AL ITTIHAD

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة

الثمن درهمان








# الطلب يشتد على أسهم منتقاة وتسريبات عن التوزيعات تشوه التداول

■ كتب - منير يونس:

■ اشتد الطلب على عدد من الأسهم المنتقاة لبعض الشركات والمصارف المحلية بعد ان تسربت معلومات في حلقات ضيقة عن نتائج وأرباح وعن نسب التوزيعات المرتقبة.

وعلمت «الاتحاد» إن هذه المعلومات بقيت بحوزة عدد من المستثمرين «المقربين» من أعضاء مجالس ادارات بعض الشركات المساهمة العامة.

وقال وسيط كبير في سوق الأسهم طلب عدم ذكر اسمه ان مكتبه «تلقى طلبات كثيرة على أسهم معينة دون غيرها».

وأكد «ان مكاتب وساطة اخرى تلقت ايضا طلبات من المستثمرين عينهم للأسهم نفسها».

واشار مصرفي كبير الى «ان بعض أعضاء مجالس الادارة يسربون معلومات عن نسب توزيعات الارباح الأمر الذي رفع الطلب وبالتالي الأسعار». وكانت القيمة السوقية لأسهم ٣٥ شركة ومصرفا ارتفعت خلال الاسبوع الماضي بواقع اكثر من مليار درهم متأثرة بارتفاع اسعار اسهم ١٨ مصرفا وشركة. (طالع الملحق الاقتصادي)

وفي تعليق على أهمية أو خطورة «التسريبات» يقول احد كبار المستثمرين لـ «الاتحاد»: «ليس في الأمر ما يثير العجب لأن سوق الأسهم المحلية شهد ذلك منذ فترة طويلة وهذا ما يفسر تجمع اكبر عدد ونسبة من أسهم الشركات القيادية في أيدي عدد قليل من المستثمرين، وللمثال فان عدد المستثمرين في المصارف العريقة لا يتجاوز ٤٠٠ مستثمر»، واضاف: «ان ذلك نتيجة طبيعية لغياب السوق الرسمية والجهات الرقابية المنوط بها اجبار الشركات المساهمة العامة على الافصاح عن المعلومات دوريا أمام جمهور المساهمين».

ويؤكد موظف كبير في مؤسسة «ميريل لينش» الدولية مقيم في الدولة: «أن التسريبات شوهت التداول لمصلحة مجموعة دون اخرى»، ويؤكد «ان قوانين وتسريبات العديد من الأسواق المالية الدولية تحظر مثل هذه التسريبات وتجعل من مرتكبيها عرضة للملاحقة والتجريم».

وأشارت تقارير وسطاء الأسهم (طالع الملحق الاقتصادي) الى ان هذا الاتجاه «سيتعاظم خلال الاسابيع والأشهر القليلة المقبلة حيث يتوالى انعقاد الجمعيات العمومية حتى شهر ابريل المقبل، علما ان النتائج المالية بدأت بالظهور في هذه الأونة ومن المتوقع اجتماع مجالس ادارات الشركات خلال فترة وجيزة لاقتراح نسب التوزيعات عن العام المالي ١٩٩٨».

محادثات مبارك - الأسد ركزت على العراق... وأعطت اجتماع ٢٤ يناير زخماً

# مصر وسورية تؤيدان «مبدئيا» عقد القمة والشرع يحذر من «تطورات غير إيجابية»

■ دمشق - «الاتحاد»، رويترز:

■ أكدت سورية ومصر في ختام محادثات بين الرئيسين حافظ الأسد وحسني مبارك في دمشق امس تأييدهما «المبدئي» لعقد مؤتمر قمة عربي وفق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي أعلن انه «توجد موافقة سورية - مصرية على عقد قمة تساعد على تقريب وجهات النظر بين مختلف الدول العربية وتساعد على ردم الهوة وتصحيح الخلل الموجود في العلاقات العربية - العربية وليس العكس».

وأنهى الرئيسان السوري حافظ الأسد والمصري حسني مبارك محادثات «ايجابية وجيدة» امس، قال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية انها «اهتمت اساسا بعملية السلام المتعثرة اضافة الى موضوعي العراق ولوكربي». ويعد تأييد دمشق عقد القمة العربية تغيرا فارقا في موقفها السابق الذي كان يؤكد ضرورة تطبيق قرارات قمة القاهرة ١٩٩٦ قبل الدعوة لقمة جديدة، الا ان الشرع بدا كمن يضع شرطا لعقد القمة اذ قال «سورية تؤيدها اذا كان انعقادها سيؤدي الى تفعيل الدور العربي وليس الى مزيد من اتساع الشرخ في الجسد العربي».

ورغم ان موسى أكد من جهته ان مصر «توافق على انعقاد القمة في أي وقت يجمع عليه القادة العرب»، الا انه استدرك بقوله «ولكن الوضع العربي غير صحي الآن فهناك عقبات كثيرة ولكن لظروف الوضع العربي فإن اجتماع وزراء الخارجية هو الاقرب للتحقيق». وحذر الشرع، في تصريحات للصحافيين عقب المحادثات المصرية - السورية، من ان «المنطقة مقبلة على تطورات قد لا تكون ايجابية وقد تؤدي الى مزيد من التدهور في الوضع العربي وهو ما لا نتمناه ويجب ان نحول دون ذلك».

وفسر مراقبون التطور في موقف دمشق حيال القمة وتأكيدها ضرورة «الحؤول دون مزيد من التدهور في الوضع العربي» بإدراك الدولة السورية خطورة السيناريو المتداول عن عملية تطيح النظام العراقي على خلفية عدم الود شبه الدائم بين دمشق وواشنطن. وعزز ذلك الطرح تأكيد الشرع القول: «نحن في سورية معنيون جدا بالحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي العراقية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق».

وأكد مراقبون ان اللقاء المصري - السوري امس اكسب اجتماع ٢٤ يناير المرتقب زخما ملموسا اذ قال الشرع ان بلاده «ستفعل ما تستطيع لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الى جانب اشقائها العرب خلال هذا الاجتماع»، كما ابدى موسى اهتماما بالاجتماع «الذي سيناقش امورا تتعلق بالوضع العراقي ازاء الأمم المتحدة وكيفية التعامل مع هذه المشكلة من الآن فصاعدا».

أجهزة أمنية عربية تراقب التحقيق مع متهمين بمحاولات تفجير في عدن

# «الأفغان العرب» اختاروا اليمن هدفاً جديداً لعملياتهم

■ كتب رامي ابراهيم:

■ علمت «الاتحاد» ان أجهزة أمنية عربية معروفة بخبرتها الطويلة في ملاحقة جماعات العنف المتشددة توصلت الى معلومات تفيد بأن اليمن قد يكون «الهدف المقبل» لعمليات الأفغان العرب، بعد سلسلة الضربات الناجحة والمؤثرة التي تلقوها في أكثر من بلد عربي.

وقالت مصادر مطلعة ان هذه الأجهزة أبدت اهتماما بالغا بالحصول على تفاصيل التحقيقات مع ستة متهمين ينتمون الى مجموعة أوصولية دولية تم توقيفها من الخارج لتنفيذ سلسلة تفجيرات في عدن باعتبار ان هذه المحاولة التي احبطتها الشرطة اليمنية تؤكد صحة معلومات مسبقة تواترت من أكثر من مصدر اشارت الى «اعتزام تنظيمات العنف توجيه اهتمامها الى اليمن بعد فترة طويلة من شهر العسل مع صنعاء».

وكانت العلاقة بين الاصوليين في اليمن وحزب «المؤتمر الشعبي» الحاكم في صنعاء شهدت فترة طويلة من غض النظر المتبادل وتفادي المواجهات، خاصة في السنوات التالية مباشرة لانجاز الوحدة اليمنية، وهي فترة ركز المتشددون نشاطهم فيها على «الانتقام» من الحزب «الاشتراكي» الذي كان يحكم في الجنوب ومارس نوعا من الحصار لحركات الاسلام السياسي، بل ان عددا من قادة الأفغان العرب هم ابناء لقيادات قبلية محلية تضررت بشدة من قوانين واجراءات «الاشتراكي».

وكشفت المصادر عن سبب اضافي لاهتمام اجهزة أمن عربية بالتطورات في اليمن الخاصة بتصاعد نذر مواجهات واسعة مع المتشددين الاسلاميين وهو ما أعلنه وزير الداخلية اليمني حسين عرب عن اكتشاف صلة تربط بين قائد تنظيم «الجهاد» المحظور أبوالحسن المحضار وقائد تنظيم «أنصار الشريعة» المقيم في لندن أبوحمزة المصري، باعتبار ان هذه هي المرة الاولى التي يرد فيها اسم المصري في قضية عنف حقيقية وهو ما قد يكشف «تحولاً مهماً» في خريطة تنظيمات الأفغان العرب تصعد فيه قيادات جديدة «لم يكن لها دور حقيقي من قبل».

وأوضحت المصادر ان خبراء الأمن اعتادوا النظر الى أبوحمزة المصري بـ «استخفاف واستهانة شديدين» باعتباره لا يمتلك تاريخا حقيقيا ولم يسبق اتهامه في اي قضية قبل هجرته من مصر الى افغانستان حيث فقد هناك ذراعه في انفجار لغم، ليتوجه بعدها الى العاصمة البريطانية ويحصل على حق اللجوء السياسي ويعلن تأسيس تنظيم باسم «أنصار الشريعة» يعتقد على نطاق واسع انه لا يضم سوى عدد محدود من الأعضاء، وكان الظن ان نشاطه يقتصر على المجالات الإعلامية والدعائية.

واشنطن تستعد لضرب العراق بعد رمضان... وترسل مجموعة برمائية هجومية الى الخليج

# زيني: صدام يائس وأكثر خطورة من أي وقت مضى
# «ثعلب الصحراء» قتلت ٨٠٠ - ١٢٠٠ جندي عراقي... وضباط كبار أعدموا

■ واشنطن، الاتحاد، وام: بغداد - أ.ف.ب، رويترز:

■ اكدت مصادر في العاصمة الاميركية ان الولايات المتحدة مصممة على توجيه ضربة اضافية الى العراق بعد انتهاء شهر رمضان المبارك وان الاستعدادات قد بدأت جديا للهجوم.

وأعلن قائد القوات الأميركية في الخليج الجنرال انتوني زيني امس ارسال تعزيزات من الطائرات الى المنطقة «لمواجهة التهديدات العراقية في منطقتي الحظر الجوي»، بينما تتوجه مجموعة هجومية برمائية أميركية الى المنطقة خلال أيام، واعتبر زيني أن نظام الرئيس العراقي صدام حسين «تعرض لهزة قوية بعد عملية ثعلب الصحراء أدت الى اعدام ضباط كبار، وتغييرات في القيادات العسكرية»، وقال ان من بين الذين اعدموا امس قائد فرقة في جنوب العراق وقال ان «صدام يائس وأصبح أكثر خطورة من أي وقت مضى»، وقدر مسؤولون اميركيون ضحايا عمليات «ثعلب الصحراء» بعدد يتراوح مابين ٨٠٠ - ١٢٠٠ جندي عراقي «من بينهم مسؤولون عسكريون كبار».

وقال رئيس الأركان الاميركي ان «فقد مستشارين مهمين ومئات من قوات الحرس الجمهوري والضرر العسكري الواسع هز صدام بوضوح».

وكانت انباء نشرت في الرياض قد ذكرت ان من بين القتلى العميد الركن مصعب رشيد والعقيد الركن ساجت عواد صالح والمسؤول عن جهاز الأمن الخاص بحماية صدام العميد مزاحم حامد. وأوضح زيني «ان صدام أعدم قادة عسكريين كبارا في جنوب العراق عقب الغارات، مما يوضح انه مهتز بقوة»، واعتبر ان الرئيس العراقي «يتصرف بطريقة يائسة»، واستدل على ذلك «بهجوم صدام على بعض القادة العرب خلال كلمته لمناسبة يوم الجيش العراقي، علاوة على سعي العراق الشديد لاسقاط أي طائرة اميركية أو بريطانية لاستغلال ذلك اعلاميا»، كما أكد زيني ان صدام اجرى تغييرات في قياداته العسكرية.

وفي جانب آخر، قال زيني ان مزيدا من المقاتلات سيرسل الى المنطقة لمواجهة التهديدات العراقية في منطقتي الحظر الجوي، واشار الى انه تم القيام بنحو ١٤٠ الف طلعة جوية فوق العراق خلال ثماني سنوات من دون اي خسائر، ومن المقرر ان تتوجه واحدة من اكبر سفن الهجوم البرمائية الاميركية بمرافقة قطع حربية اخرى الى المنطقة غدا الاحد قادمة من سنغافورة، وتحمل المجموعة نحو ٤٠٠٠ جندي.

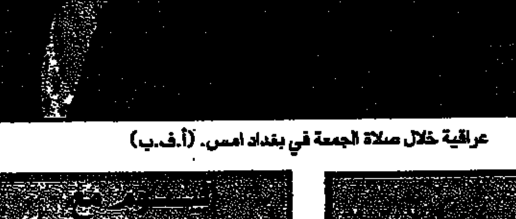
كما أعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس ان الحاملة «انفنسيبل» ستنطلق اليوم الى الخليج لتعزيز القوة الأميركية.

وفي حين واصلت بغداد حملتها الاعلامية ضد بعض القادة العرب متهمة اياهم بـ «التآمر» ضدها والخضوع للولايات المتحدة لابقاء الحظر المفروض عليها منذ ثمانية أعوام، تجاهلت السلطات العراقية القصف الصاروخي لأحد المواقع الدفاعية الجوية العراقية امس الاول. كما تجاهلت تأكيدات بعض الصحف الأميركية الانباء التي ترددت عن تجسس «يونيسكوم».

موقف الصمت نفسه التزمته الادارة الاميركية التي لم تعلن اي رد على تلك الاتهامات، بينما امتنعت وكالة الاستخبارات المركزية عن التعليق، وفي الأمم المتحدة كان هنك نوع من الارتباك ازاء الموضوع حيث قال المتحدث باسم المنظمة فريد ايكهارد: «التقارير المتوفرة تنظر اليها الأمم المتحدة على انها دليل محتمل على تورط سي آي ايه»، لكنه استدرك قائلا: «ولكن من السابق لأوانه اصدار أحكام قاطعة».

وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة استخدمت «يونيسكوم» لوضع جهاز تجسس شديد التطور في العراق، مكن واشنطن من رصد اتصالات بين الجيش والاستخبارات العراقية».

(طالع ص ١٩)



عراقية خلال صلاة الجمعة في بغداد امس. (أ.ف.ب)


اسرائيل تطرد ٢٦ لبنانيا من الشريط المحتل (ص١٨)

محاكمة كلينتون: الجمهوريون يدعون الى «حل وسط» (ص٢٠)


# الترابي لـ «الاتحاد»: نسعى الى تصدير نموذجنا

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ قال الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني في السودان (البرلمان) انه لم يحدث انفراج في العلاقات السودانية - الاميركية التي تدهورت على اثر الغارة الاميركية على مصنع الشفاء في فبراير الماضي. وكشف الترابي في حوار اجرته معه «الاتحاد» النقاب عن رفض الخرطوم طلبا اميركيا لتعيين سفير جديد في السودان. وقال ان السودان اشترط على واشنطن الاعتذار ودفع تعويض عن الاضرار التي احدثتها الغارة على المصنع قبل الحديث عن تطبيع العلاقات. وقال المسؤول السوداني الذي يعتقد على نطاق واسع انه العقل المدبر للنظام انه واثق من نجاح «المشروع الحضاري» للحكم في السودان وانه يسعى الى تصدير هذا النموذج «ولكن ليس بوسائل بالاستكبار» على حد قوله.

وتحدث الترابي عن علاقاته الوثيقة بكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحركة حماس، وقال انه يسعى الى التوفيق بينهما بالرغم من التباعد الذي احدثته اتفاقيات اوسلو، واعلن من ناحية ثانية انه لا يتفق مع اسامة بن لادن في مقاتلة الاميركان عموما ولكن «قاتلهم اينما يقاتلوك».

(نص الحوار ص١٧)

# [illegible]

■ [illegible]

■ من هو صاحب اعلى مرتب في القطاع العام المغربي برمته، بحكومته، ببرلمانه، بسفرائه وإدارته العامة؟ تساؤل ورد الجواب عليه على لسان وزير الوظيفة العمومية عزيز الحسين، والمفاجأة أن الإسم هو «سعد الدين الطيب» إسم مجهول، حتى بالنسبة الى الصحافيين ورجال الإعلام. والسبب ببساطة، أن الشخص المذكور هو سفير المملكة المغربية لدى اليابان!!

ويتقاضى السيد الطيب قرابة مئة وخمسة آلاف درهم مغربي (أحد عشر ألف دولار)، ويأتي على مسافة بعده زملاؤه في الإطار المحظوظون السفراء، وهذا خلافا للصورة النمطية في المخيلة الشعبية المغربية والعربية، التي تستشهد دائما بالوزير والنائب البرلماني.

وهكذا يتقاضى السفراء محمد برادة (فرنسا)، محمد رشاد بوهلال (بلجيكا) ومحمد بنعيسى (الولايات المتحدة) قرابة تسعة آلاف وخمسمئة دولار. بعيداً عن سفراء المغرب في مصر والجزائر (٧٥٠٠ دولار) وفي نهاية السلم، يأتي سفراء المغرب في دول اميركا اللاتينية والصين بمرتب يزيد قليلاً عن ستة آلاف دولار، أي أن السفراء، وهذه المفارقة الأولى، يتقاضون مرتبات أكثر بكثير من المرتب الذي يتقاضاه عبداللطيف الفيلالي وزيرهم في الخارجية.

ويقفز التساؤل، ألم يحن الوقت لاسم رئيس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي للورود في اللائحة أم أن هناك من هم أكثر منه حظاً؟ فيأتي الجواب بإسمي رئيسي مجلسي النواب والمستشارين عبدالواحد الراضي ومحمد جلال السعيد، براتب يزيد على ٨٣٠٠ دولار لكل منهما.

وبعدهما فقط يأتي الدور على رئيس الوزراء اليوسفي، براتب يقل بأزيد من ألف دولار عن سابقيه، مسجلا رقما يقترب من ٧٢٠٠ دولار.

أما الوزراء، فيقلون عن رئيسهم بمقدار ألف دولار أيضاً، ليسجلوا ٦٢٠٠ دولار، راتب يشاركهم فيه بعض الولاة والمحافظين الذين لايقل مرتب أحدثهم عن خمسة آلاف دولار.

المبلغ الأخير (٥ آلاف دولار) هو المخصص لرواتب «سكرتير الدولة» المرتبة الأقل قليلاً من وزير، بينما ينال وكلاء الوزارة رواتب تتفاوت بشدة وتتراوح مابين ٢٥٠٠ و٤٣٠٠ دولار.

والآن، يأتي دور نواب الأمة ومستشاريها في برلمانها المكون من غرفتين، حيث يقبض النائب راتباً يتجاوز قليلاً الثلاثة آلاف دولار. يليهم في ذلك مدراء الإدارات العامة برواتب تتراوح ما بين ألف وألفين وخمسمئة دولار.

وقد لاتعني هذه الأرقام الكثير. لا بالنسبة الى الشارع المغربي أو لصحافييه. لأنها تتحدث عن «رواتب» الموظفين السامين وليس «دخلهم» وشتان مابين الإثنين. إذ من البديهي أن تجد موظفين، يمتلكون دخلاً يزيد عن دخل رئيس الوزراء.

لكن مع ذلك، تبقى مغامرة الأرقام هذه من الأشياء التي لم يكن تصور الكشف عنها سهلاً قبل حكومة اليوسفي، ومجيئها في رمضان المبارك قد يجعلها مادة للترفيه والمقارنة في أحاديث الناس في المقاهي بعد الإفطار، حيث يكون باب التعليقات مفتوحا، خلافاً لتناول الموضوع قبل الإفطار، إذ لن يملك أي واحد منهم سوى القول: «اللهم إني صائم».

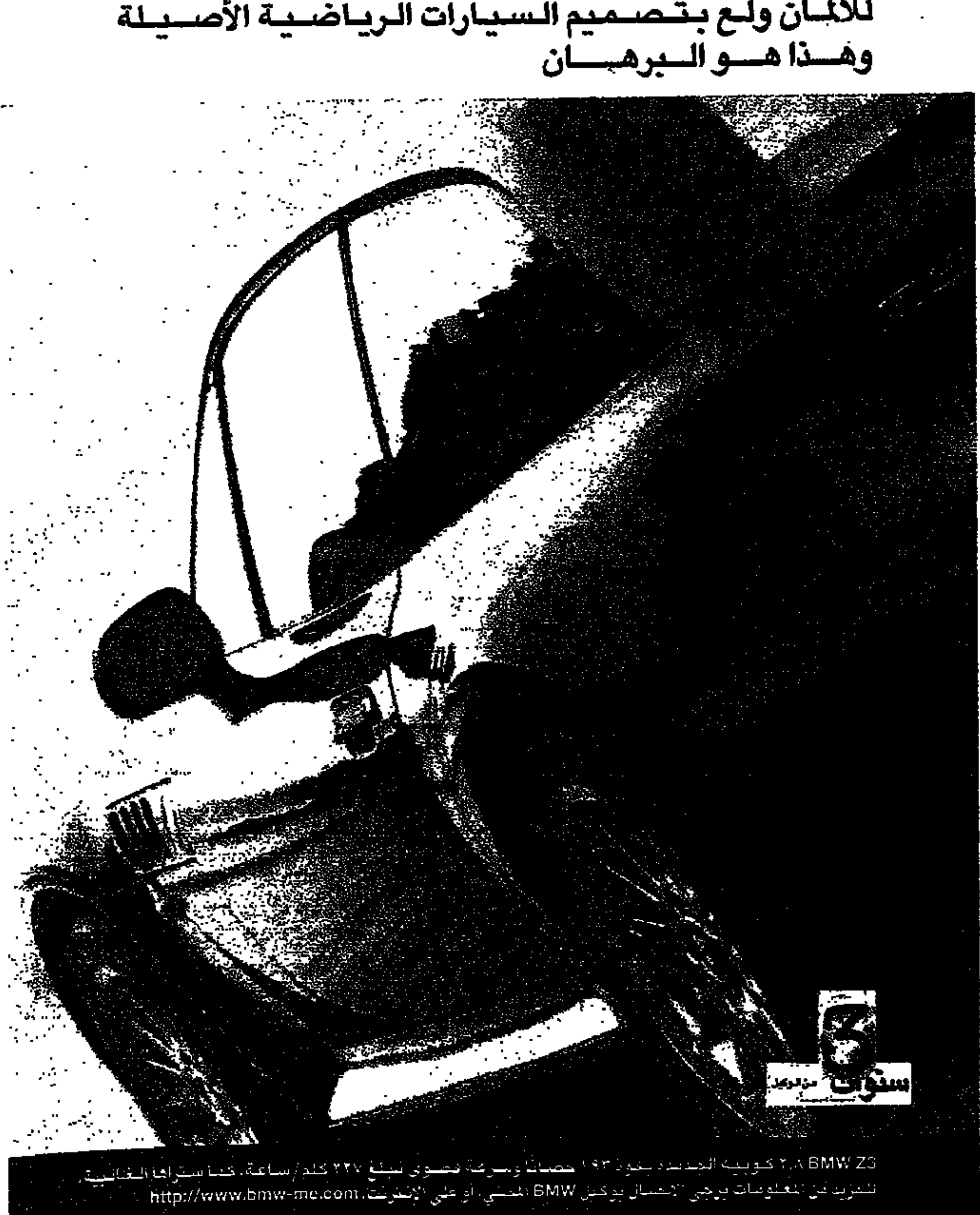
«المركزي» يحدد اربع شرائح لبيانات المصارف

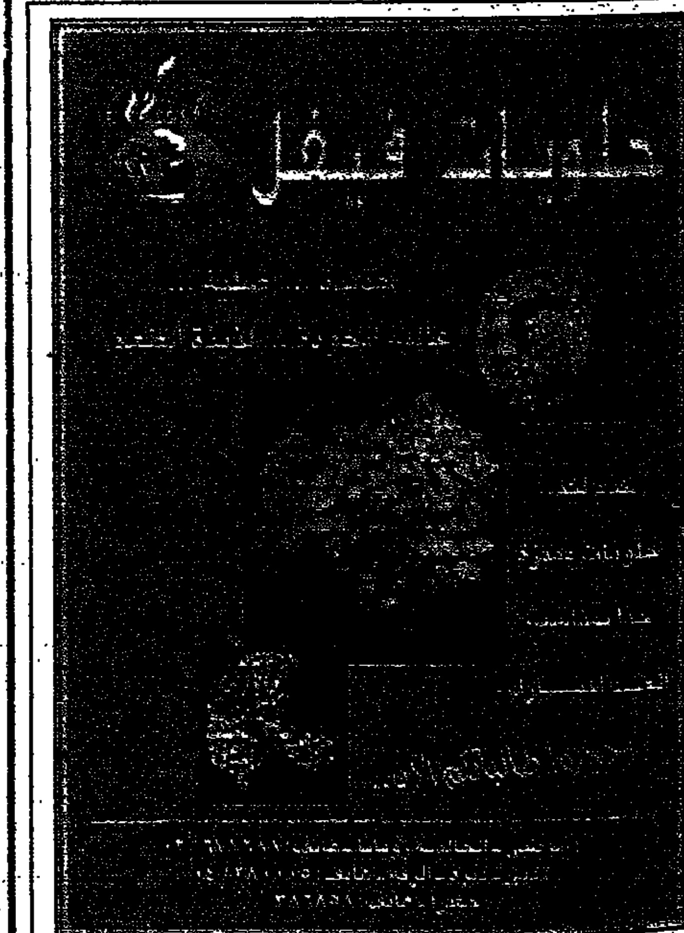
مفاجأة ليست على البال «فضية السلة العربية» سورية وليست اماراتية



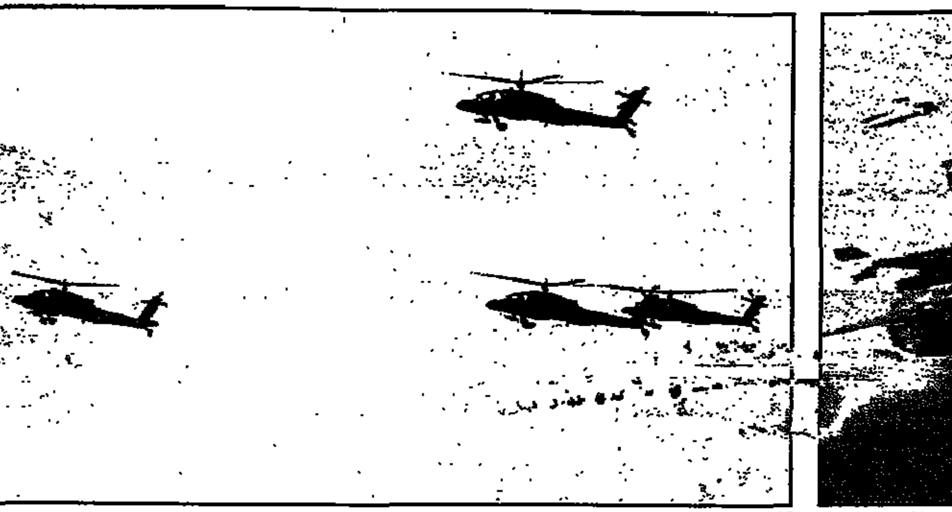
**امساكية اليوم**

| | |
|---|---|
| الامساك | ٥,٣١ |
| الفجر | ٥,٤١ |
| المغرب | ٥,٥٢ |







مقاتلات ومروحيات حديثة لدعم القوات الجوية

## اقتناء أحدث الطائرات وأنظمة الدفاع ضمن استراتيجية شاملة للتطوير
# القوات الجوية والدفاع الجوي تحتفل اليوم بالذكرى الثلاثين لتأسيسها

■ محمد سعيد الطنيجي - وام :

■ تحتفل القوات الجوية والدفاع الجوي مساء اليوم بالذكرى الثلاثين لتأسيسها حيث يقام احتفال بهذه المناسبة ينادى ضباط القوات المسلحة يشتمل على كلمة لسعادة قائد القوات الجوية والدفاع الجوى ثم توزيع الهدايا على الضباط وضباط الصف والافراد المكرمين في هذه المناسبة يليه بعد ذلك القاء قصائد شعرية ثم يقام في الختام حفل عشاء على شرف الضيوف .

و يصادف يوم السادس من يناير من كل عام الذكرى الثلاثين لتأسيس القوات الجوية والدفاع الجوى والتى بدأت بداية متواضعة جدا في الامكانيات والافراد والمعدات الا انها وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم بعزيمة واصرار قيادتنا الرشيدة متمثلة في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة الذى اولى للقوات الجوية والدفاع الجوى جل اهتمامه حتى وصلت الى ما هى عليه الان حيث تمتلك هذه القوات احدث الاسلحة واكثرها تقدما من مقاتلات وطائرات عمودية وطائرات نقل واسناد ودفاع جوى مضاد للطائرات وغيرها من عشرات الاسلحة والمعدات المتطورة فضلا عن احدث الاجهزة الالكترونية .

وتلعب القوات الجوية دورا حاسما ورئيسيا في فترات الحرب والسلم وينعكس ذلك في دورها في المحافظة على الاستقرار والامن للدول بما تملكه من قدرات تسليحية عالية واجهزة فائقة القدرة والتطور ولمختلف الادوار والمهام مما يؤهلها لتؤدي دورها غير المحدود والمتمثل في حماية الاهداف الحيوية بالدولة وتأمين مجالها الجوى وتقديم الدعم والاسناد الجوى للقوات البرية والبحرية ومراقبة الحدود واعمال البحث والانقاذ واخلاء الجرحى وتقديم يد العون والمساعدة للكثير من الدوائر المدنية بالدولة.

لذلك ومنذ بزوغ فجر اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر من العام ١٩٧١ عزمت القيادة السياسية على سرعة انشاء القوات المسلحة وتجسد هذا العزم والاصرار في بناء القوة الذاتية النابعة من اصالة هذا الوطن الكبير فكان القرار التاريخي في السادس من مايو العام ١٩٧٦ عندما توحدت القوات المسلحة تحت علم واحد وقيادة واحدة لتنطلق بعدها في خطى ثابتة وعزم اكيد نحو الاعداد والتنظيم والتسليح .

### دور رئيسي

وكان للقوات الجوية والدفاع الجوى دور رئيسي في كل مراحل التحديث والتطوير والرعاية المستمرة فتم تزويد هذه القوات بأحدث المعدات والمقاتلات وتم التعاقد مع امهر الخبراء من مدربين وفنيين.

وتمر القوات الجوية والدفاع الجوى في الفترة الحالية بالمراحل النهائية لعملية التطوير والتحديث من خلال اختيار افضل انواع الطائرات ونظم الدفاع الجوى الحديثة بالغة التطور وهذا يدخل ضمن استراتيجية التسليح التى وضعتها قيادتنا الرشيدة والتى تهدف في الاساس للحصول على احدث التقنيات العصرية في مجال قدرات التسلح الجوى والطائرات متعددة الاستخدام وبحيث تصبح القوات الجوية لدولة الامارات العربية المتحدة قوة ضاربة قادرة على ردع اية تهديدات او مخاطر تواجه الدولة بالاضافة الى تأمين وحماية اجواء الدولة وهذا لن يتحقق من خلال الحصول على احدث المعدات والاسلحة فقط ولكن يجب ان يتحلى شباب الوطن بروح الوطنية وان يحملوا شرف مسؤولية هذه الاسلحة وقيادتها والعمل عليها وصيانتها من خلال الانضمام لصفوف النخبة مع اخوانهم في القوات الجوية والدفاع الجوى لذلك فان اقبال ابناء الامارات على الانضمام الى القوات الجوية والدفاع الجوى وما تضمه هذه القوات من اسلحة متطورة سيساهم في دعم وتطوير هذه القوات.

و قرر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة في العام ١٩٦٦ بصفته حاكما لامارة ابوظبي في ذلك الوقت انشاء قوة مسلحة ذات حجم وكفاءة تتعدى مهامها حراسة الممتلكات الشخصية واعمال الشرطة لتشمل حماية الارض ومن عليها وتضم كافة العناصر القتالية سواء برية اوبحرية او جوية وعليه تم انشاء قوة دفاع ابوظبي الا ان فكرة ادخال عناصرجوية في هذه القوة لم تر النور حتى العام ١٩٦٨ فكانت الخطوة الاولى بايفاد شباب الوطن الى الدول الشقيقة والصديقة للدراسة في الاكاديميات العسكرية للطيران حيث عادوا الى وطنهم بمحصلة عالية من التدريب والتعليم بعد ان اثبتوا في كل مراحل تعليمهم وتدريبهم الكفاءة وحسن الاستيعاب فأخذوا مكانهم الطبيعي في خدمة وطنهم مسلحين بايمان قوى بالله ثم بالوطن وقائد مسيرتهم وهم اليوم قادة وطيارون ومهندسون وفنيون واداريون.

وفي السنة ذاتها ١٩٦٨ تم التعاقد على شراء مجموعة من الطائرات التى تم استلامها في العام نفسه مشكلة بذلك ما كان يسمى بجناح الجو في ذلك الوقت والذى كان يدخل في ضمن تنظيم القوات البرية .

وفي العام ١٩٦٩ تم استلام اولى الطائرات المقاتلة حيث تم شراء سرب من طائرات (الهنتر) والتى دخلت الخدمة في تلك السنة بالاضافة الى انواع اخرى من طائرات النقل مثل ( البفلو) وطائرات ( البوما) العمودية .

وتطور جناح الجو بسرعة مذهلة وفصل من تشكيل القوات البرية ليصبح قيادة قائمة بذاتها في منتصف يوليو ١٩٧٢ وفي العام ١٩٧٣ تم استلام اول سرب من طائرات (الميراج ٢٥) والتى ظلت ولفترة طويلة طائرة القتال الرئيسية لهذه القوات وفي العام ١٩٧٤ شكلت اول قيادة لجناح الجو كما شكل سرب الغزال العمودى المقاتل في العام ١٩٧٩ وتبعه تشكيل سرب (السوبر بوما) في العام ١٩٨٢ اضافة الى اسراب طائرات / الميراج ٢٠٠٠/ المقاتلة .

وافتتحت الكلية الجوية والتى كانت تسمى انذاك بمدرسة الطيران في اغسطس ١٩٨٢ لتأهيل الكوادر البشرية المواطنة وتخرجت اول دفعة من المرشحين الطيارين في العام ١٩٨٣ تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة .

### الدفاع الجوي

اما عن الدفاع الجوى فقد تم تشكيل قيادة الدفاع الجوى في يناير ١٩٧٤ وكانت تضم مجموعة مدفعية (٢٠ ملم يدوية) وفي العام نفسه تم ادخال نظامى صواريخ (الرابير) و (والكروتال) ثم بطاريات (٣٠ ملم) كما تم تأسيس معهد القوات الجوية والدفاع الجوى ( مدرسة الدفاع الجوى سابقا) في ١٩٨٠/١/٨ بهدف اعداد وتدريب شباب الوطن في هذا الحقل الحيوى الهام وفي نوفمبر ١٩٨٤ شكلت اولى كتائب مدافع (سكاى جارد ٣٥ ملم) .

وقد تجسد العزم والاصرار على بناء القوة الذاتية الموحدة بقرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدمج كل من القوات الجوية وقيادة الدفاع الجوى بوحداتها المختلفة تحت قيادة واحدة في يونيو ١٩٨٧ ولتنطلق بعدها هذه القوة بخطى واثقة ورائدة في الاعداد والتنظيم والتسليح فادخلت احدث الاسلحة واكثرها تقدما من مقاتلات وعموديات وطائرات نقل واسناد ومدفعية مضادة وصواريخ وغير ذلك من الاسلحة المتقدمة الحديثة فضلا عن مختلف الاجهزة الالكترونية المتطورة في هذا المضمار لتشكل هذه القوة مجتمعة هى وكل من القوات البرية والبحرية حصنا منيعا يحمى الامارات وشعبها في البر والبحر والجو . وتعتبر القوات الجوية والدفاع الجوى العمود الفقرى للقوات المسلحة والدولة التى تمتلك اسباب التفوق والسيطرة على سماء المعركة تضمن لنفسها التفوق على الارض لاسيما وان ادارة وقيادة القوات الجوية والدفاع الجوى تعتمد على القوة البشرية المدربة والمؤهلة للسيطرة الجوية ومع التقدم والتطور الرهيب الذى تشهده العلوم والتكنولوجيا تتعقد فنون الطيران والدفاع الجوى وعلومه يوما بعد يوم وبسرعة تصعب معها في كثير من الاحيان المواكبة وعلى هذا الاساس فان قيادة القوات الجوية والدفاع الجوى تطمح الى التعامل مع كل المفاهيم والنظريات والتصنيفات في مجال اسلحتها المختلفة وتدريب وتأهيل ابنائها على كل الفنون المتصلة بهذه الاسلحة . وتمشيا مع تطوير الدفاع الجوى وتعدد اسلحته ومعداته ووحداته وحاجة هذه الوحدات لامدادها بالرجال المدربين تدريبا جيدا تم انشاء مدرسة الدفاع الجوى في ١٩٨٠ / ٨ / ١ . وفي ظل المتغيرات المستمرة على مستوى القوات المسلحة بوجه عام وعلى مستوى القوات الجوية والدفاع الجوى بصفة خاصة وتطلعا للتحديث والتطوير ومواكبة لكل تلك المتغيرات كان لابد من اعادة النظر في تنظيم مدرسة الدفاع الجوى حتى تصبح قادرة على تدريب وتأهيل الضباط والرتب الاخرى لاستخدام تلك الاسلحة والمعدات المتطورة بالاضافة الى تأهيل بعض الكوادر الفنية النادرة التى لم تتوفر لها فرص للتأهيل والتدريب في السابق . ومع استمرار التطور اصبح هذا الصرح العلمي اعتبارا من العام ١٩٩١ معهدا للقوات الجوية والدفاع الجوى وتتركز مهمة المعهد في تدريب وتأهيل ضباط وضباط صف القوات الجوية والدفاع الجوى من خلال دورات قيادية تأسيسية ومتقدمة لتولى المسؤوليات القيادية في وحدات القوات الجوية والدفاع الجوى . كما يقوم المعهد بتدريب الضباط والرتب الاخرى على تشغيل وصيانة واستخدام كل مايستجد من اسلحة حديثة تقرر القيادة دعم القوات الجوية والدفاع الجوى بها وتدريب الضباط والرتب الاخرى على اسلحة الدفاع الجوى المختلفة كل وفق تخصصه لامداد وحدات الدفاع الجوى بالرجال الاكفاء بعد اكسابهم المهارات اللازمة لاداء مهامهم بنجاح وكذلك اعداد الضباط والرتب الاخرى علميا وفنيا ......

## مهرجان تربوي رمضاني بمدرسة الخران

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: نظمت ادارة مدرسة الخران التأسيسية للبنين في رأس الخيمة مهرجانا رمضانيا احتفاليا تحت عنوان مهرجان العين استمر ثلاثة ايام باشراف الاستاذة مريم محمد خلفان بخيت مديرة المدرسة، وذكرت سهيلة العيان الاخصائية الاجتماعية في المدرسة ان المهرجان اقيم لتدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة واستثمارا لدخول شهر رمضان فترة الدراسة لتأكيد هذه العلاقة مع أمهات الطلبة لتدعيم المواقف التربوية الايجابية ومناقشة طرق علاج المواقف السلبية . كما هدف المهرجان الى ربط الأمهات أكثر بالمدرسة ليس في الأوقات السلبية لمواقف أبنائهم بل في المواقف الايجابية ولقد كان التعاون ادارة المدرسة والمعلمات وتجاوب الأمهات والطلبة دور كبير في نجاح المهرجان.

وقالت لقد حرصنا على تدعيم ثقافة الأمهات الفقهية من خلال تنظيم المحاضرة الايمانية لهن عن شهر رمضان وألقتها الاستاذة عائشة شريف تحدثت فيها عن فضل الصيام، وساهمت مشكورة في المهرجان الأمهات عضوات جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة من خلال خيمة التراث الشعبي التي أبرزت تراث الأمهات في الماضي القريب خلال شهر رمضان وكيف اعتمدن على أنفسهن في الاعداد للأسرة، وقدمن أمام الطلبة وأمهاتهم مجموعة من الأغذية الطبية وطرق اعدادها



## اشاد بدعم رئيس الدولة والحكام وخليفة لمراكز المعاقين
# مدير مركز رأس الخيمة : نعمل على دمج المعاق بالمجتمع

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اشاد السيد سعيد ابراهيم خلف مدير مركز رأس الخيمة للمعاقين با لدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دعم برامج الرعاية الخاصة بالمعاقين على مستوى الدولة وتطوير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية والرياضية التي تقدم لهم من خلال المراكز وتأهيلهم للمشاركة في الحياة العامة بتوفيق من الله جل وعلا.

واوضح مدير المركز ان المركز اقيم على النفقة الخاصة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في اطار حرصه الأبوي الكريم على ابنائه المعاقين واهمية توفير افضل الخدمات العلاجية والتعليمية لهم وبفضل من الله ثم جهود المركز لم تصبح الاعاقة فعلا سبيلا إلى منع المعاق من مشاركة المجتمع نشاطاته المختلفة ومن الخدمات العلاجية على سبيل المثال لا الحصر تقديم العلاج الطبيعي كمعالجة حالات الشلل قدر المستطاع - ومن الخدمات التي يلمسها الزائر وجود طبيب مقيم تعاونه ممرضة للقيام على صحة هولاء المعاقين مع الخدمات التعليمية حيث يقوم المركز بتدريس الطلبة بمناهج دراسية تتفق وحالة كل اعاقة ففي قسم الصم والشلل يتم تدريس نفس منهاج وزارة التربية والتعليم.

واضاف ان المركز يحرص على تنظيم المزيد من الانشطة اللاصفية كالرحلات الخارجية الميدانية بهدف مساعدة المعاقين على الاندماج في المجتمع حتى لا يشعروا بالوحدة وترافقهم في هذه الرحلات الاخصائيات الاجتماعيات والنفسيات. ولا تقتصر الرحلات على الجانب الترفيهي بل تمتد الى الجوانب العلمية ايضا.

وعن التأهيل المهني بالمركز اوضح انه يتم من خلال القسم تعليم بعض المعاقين حرفا منها على سبيل المثال النجارة كما يساهم قسم الكمبيوتر في تعليمهم برامج الكمبيوتر ويعمل المركز على غرس مبدأ الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الغير والقيام بالعمل الذاتي بجد واجتهاد، واشار الى ان المركز يضم حالات اعاقة جسدية مثل شلل الاطراف والصم والبكم والاعاقة الذهنية والاعاقة البصرية. موضحا ان السن الرسمي للقبول بالمركز من ٦ إلى ١٨ عاما.

# قرينة حاكم رأس الخيمة تشهد المعرض السنوي للمجوهرات

جانب من المعرض

■ رأس الخيمة- «الاتحاد»، شهدت قرينة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة المعرض السنوي الثالث للمجوهرات (بريق النهضة) الذي اقامته اللجنة التنفيذية لانشطة شهر رمضان ليلة أمس الأول بمشاركة كبريات دور المجوهرات بالدولة ودولة البحرين الشقيقة وحضر الافتتاح عدد من الشيخات والمسؤولات وعضوات الجمعية وجمع كبير من السيدات المواطنات والمقيمات. وقالت منى خاطر الادارية بالجمعية ان المعرض يقام كل عام في شهر رمضان ولمدة يوم واحد فقط وقد شهد المعرض مساء ليلة أمس الأول اقبالا جماهيريا كبيرا حيث حرصت الجمعية على اختيار متاجر المجوهرات المتميزة وذات التصاميم الراقية كما شهد المعرض حركة بيع كبيرة ونفادا لمشغولات معينة لقيت اقبالا من السيدات وطالبت السيدات بمد فترة المعرض لأيام أخرى في المرات المقبلة.

وتم في نهاية المعرض السحب على فواتير الشراء للذهب والالماس والمصوغات الذهبية والساعات الراقية. واضافت الآنسة منى خاطر أن اللجنة التنفيذية تستعد لاقامة معرض حلويات العيد بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد بمشاركة أرقى محال الحلويات والسكاكر بالدولة وذلك يوم الاحد التاسع والعشرين من رمضان في التاسعة من مساء السادس عشر من يناير الجاري. الى ذلك اقيم مساء أمس سوق الجمعة الشعبي بالجمعية الذي تضمن العديد من المشغولات الاسرية والشعبية من انتاج العضوات والاسر المنتجة بمشاركة مجموعة من المؤسسات التجارية فيما تقام يوم غد الاحد محاضرة دينية للسيدات عقب صلاة التراويح مباشرة بمقر الجمعية كما أعدت الجمعية برنامجا خاصا لاحياء ليلة القدر ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك.

## دعت لانشاء صندوق للانفاق على الحرب ضد المخدرات
# دراسة شرطية حديثة تؤكد ضرورة وضع استراتيجية لمعالجة التعاطي والادمان

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أوصت دراسة حديثة اجرتها شرطة دبي بضرورة تشديد الرقابة على منافذ الدولة وعلاج المدمن وتأهيله وايجاد مصحات علاجية والقبض على التجار والمروجين وايجاد فرص عمل للاشخاص الذين يتم علاجهم من الادمان بالاضافة الى التوجيه والتوعية.

كما اوصت الدراسة بضرورة سد فراغ الشباب وتشديد العقوبة على التجار والمروجين الى حد الاعدام وتناولت الدراسة التي اعدها الملازم محمد رضا النباي واشرف عليها الدكتور فريدون محمد نجيب رئيس قسم تطوير المناهج بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي ظاهرة التعاطي والادمان على المستوى العربي وعلى مستوي الدولة. وتطرقت الدراسة الى جهود مكافحة التعاطي والادمان في محيط الاسرة والمؤسسات التعليمية والتربوية والاعلامية والتشريعية لمكافحي التعاطي والجهود الامنية في ذلك. كما تناولت الدراسة تجربة امارة الشارقة لمكافحة التعاطي والادمان والمواجهة العلاجية لهذه الظاهرة وجهود الحد من العودة مرة أخرى بعد العلاج. وأوصت الدراسة بالعمل على بناء خطة متكاملة تعبر عن استراتيجية متوازنة لمواجهة مشكلة التعاطي والادمان تساهم فيها كافة الجهود على مستوي الدولة وبالتنسيق بين كافة الاجهزة والقطاعات المختلفة وبالاستناد على قاعدة سليمة من المعلومات والبيانات الموثوق في صحتها.

وضرورة انتقاء العاملين في أي مجال من مجالات مكافحة التعاطي والادمان بدقة وتدريبهم محليا وقوميا وعالميا واعدادهم بما يتلاءم مع العمل في هذا المجال الذي يحتاج لمواصفات خاصة فمن يعملون به.

وقالت الدراسة ان الدين هو طوق النجاة من الغرق من أي مشاكل وهو الذي يحقق بداخل الانسان توازنا بين المتطلبات المثالية للحياة والمتطلبات المادية لها الأمر الذي يحقق بداخل الانسان هدوءا واستعدادا للتغلب على معظم العقبات التي تواجهه. ومن هذا المنطلق فإن أي خطة لمواجهة مشكلة التعاطي والادمان لابد ان تتوجه تجاه الأسرة لما لدورها الجوهري في تنشئة الابناء ولما يعكسه اضطرابها على سلوكهم. لذلك يجب التوجه على الظواهر السلبية التي دبت في كثير من الأسر كعمل الآباء ساعات طويلة وانشغالهم عن تربية ابنائهم وكذلك انشغال كثير من الامهات عن اعمال المنزل واعداد الابناء بالاعتماد على وجود الخادمات كما أفقد الأم دورها



د . فريدون محمد نجيب

الريادي في تربية ابنائها وافقد الأسرة روحها الاجتماعي. وادى في النهاية إلى انحراف الابناء. وأكدت الدراسة على الدور الجوهري للمؤسسات التعليمية في حياة الانسان فهي التي تحتضن طفولته وتنظم مراهقته وتعد شبابه لمواجهة المستقبل وهي ملتقى الاصدقاء ورؤية القدوة. لذلك يجب على تلك المؤسسات القيام بدورها الرائد في اعداد الأبناء وتوجيههم والتركيز في ذلك على مجالات الانحراف التعاطي والادمان. من هنا فإنه يقع على عاتق الاعلام بمختلف وسائله واجهزته عبء التوعية الصحية والوقاية والتركيز على محاربة التعاطي والادمان من خلال عرض برامج مكثفة ومنظمة بكل الاشكال الممكنة ومركزة على ما يسببه التعاطي والادمان من انحلال اجتماعي وخلقي يهدد كيان المجتمع ويعرض الفرد للتردي النفسي والاجتماعي والتدهور الاخلاقي مع تدعيم ذلك باعداد لقاءات يتحدث فيها المدمنون عن تجاربهم وسبب ادمانهم وما جره عليهم الادمان من شقاء وعذاب وانهيار في مختلف جوانب حياتهم.

وقالت الدراسة انطلاقا من الهدف الاساسي للدولة في مواجهة هذه المشكلة والذي يتمثل في انقاذ ضحايا التعاطي والادمان لاعقابهم فإنه ينبغي عليها الاتجاه نحو النظرة المتسامحة في معاملة المتعاطين والمدمنين ومعاملتهم باعتبارهم مرضى لا مدمنين واعتبار مشكلة التعاطي مشكلة اجتماعية ورفع الصفة التجريمية عن اعمال التعاطي والادمان والتركيز على اعطاء الأولوية لتدابير العلاج والتأهيل.

لذلك يجب على الدولة بذل الجهود لتطبيق التشريعات الخاصة بالتعاطي والادمان في اطار ثقافي واجتماعي بعيدا عن الادانة الاخلاقية أو القانونية للمدمن.

وقالت الدراسة، «اذا كان رجال الشرطة قد اخذوا على عاتقهم المسؤولية الرئيسية لقيادة الحرب ضد الهجمة الشرسة الموجهة لافراد المجتمع من خلال التعاطي والادمان وحملوا الامانة في ذلك خير حمل. فإنه يجب دعم اجهزة المكافحة بالرجال الاكفاء والعتاد الكافي لمواجهة هذه الحرب.

كما يجب دعم قوات حرس الحدود والسواحل بزيادة اعدادهم وتزويدهم باللنشات السريعة والأجهزة الحديثة حتى يمكنهم السيطرة قدر الامكان على حدود الدولة. وكذلك يجب تزويد كافة منافذ الدولة بالاجهزة الالكترونية الحديثة التي تمكن الرجال العاملين بها من اكتشاف أي تسرب للمواد المخدرة والسموم داخل الدولة. والتركيز على مراقبة الأماكن المشبوهة التي تشتهر بالتعامل في المخدرات وكذلك مراقبة الصيدليات والعيادات الخاصة لمنع التجاوزات التي تساعد على التعاطي والادمان. ويمكن للدولة ان تتبنى انشاء صندوق تخصص حصيلته للانفاق على الحرب ضد التعاطي والادمان ومعاونة أسر المدمنين اثناء علاج عائلهم من الادمان وكذلك معاونة المدمن ماديا بعد شفائه وحتى يحصل على عمل حتى لا ينزلق مرة أخرى إلى طريق الادمان. ويقترح اقامة اسبوع سنوي على غرار اسبوع المرور وذلك للتعريف بأخطار الادمان ومخاطره والتوعية ضد كل ما يؤدي إلى سلوك هذا السبيل.

الوشق

## تتبعه فريق من جمعية حماية النمر العربي
# العثور على «الوشق» في جبال رأس الخيمة

معاذ صواف

■ رأس الخيمة - « الاتحاد »: تمكن فريق من جمعية حماية النمر العربي في الدولة بعد معسكر استمر ثلاثة أيام فوق جبال رأس الخيمة من مشاهدة وتتبع خطى حيوان الوشق المعروف بالحمراء لدى أهالي الامارات والذي يعد من الحيوانات البرية المعرضة للانقراض لقلة عددها وتعرضها للقنص من قبل الأهالي الذين يهاجم الوشق ماشيتهم فوق الجبال. وذكر السيد معاذ صواف رئيس لجنة البحوث بالجمعية ان جهود الجمعية متواصلة لحماية الحياة البرية والحيوانية لدولة الامارات خصوصا بعد التقارير التي أوضحت ان هذه الحيوانات تعتبر من النادرة والحفاظ عليها لتعيش في مناطقها الطبيعية طليقة مطلب بيئي وطني وعالمي.

واشاد معاذ بجهود الهيئات والجمعيات واللجان العاملة في حماية البيئة بدولة الامارات والدعم الحكومي والأهلي الكبير الذي تحظى به.

وقام معاذ صواف على رأس وفد من جمعية حماية النمر العربي للمناطق الجبلية برأس الخيمة لتفقد سير الحياة الحيوانية الطبيعية هناك ورصد المزيد من المعلومات حول مشروع اعداد مقترح المحمية الطبيعية برأس الخيمة. ودعا معاذ صواف المواطنين والمقيمين ممن يعثر على مثل هذه الحيوانات النادرة الحفاظ عليها حية وابلاغ الجمعية لمواصلة رعايتها لها.

يفتتح في ابريل ٩٩

# معرض مهني في تقنية الطالبات للتعريف بفرص العمل

■ دبي - منى بوسمرة:


سناء العشي

■ يفتتح المعرض المهني في كلية التقنية للطالبات في دبي يوم ٢١ ابريل المقبل ويضم المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في الدولة من ارباب العمل لتعريف الخريجات والطالبات على فرص العمل المتوفرة لهن في الدولة.

ويقوم المركز المهني باطلاع الطالبات على كل المراحل التي تساعدهن مستقبلا في العمل.

وقالت سناء العشي مديرة المركز المهني في الكلية ان هناك اربع مراحل تمر بها الطالبة عند دخولها الكلية ويقوم المركز بداية في المرحلة الاولى بارشاد الطالبات وتعريفهن بالمساقات والبرامج المطروحة في الكلية ومعرفة قدراتهن وميولهن. وفي المرحلة الثانية يتم التعرف على قدرات الطالبة وميولها وتقدم اليها المساعدة باختيار البرنامج الذي يناسبها او القسم الذي يلبي رغباتها. واضافت سناء العشي ان المرحلة الثالثة تساعد الطالبة في اختيار مكان التدريب في السنة النهائية للدراسة، سواء في القطاع الحكومي او في القطاع الخاص وذلك لمدة نصف فصل دراسي بمعدل ثمانية اسابيع من الدبلوم العالي واربعة اسابيع في الدبلوم والانجاز، واضافت انه يتم في فترة التدريب مساعدة الطالبات وتوزيعهن على الاماكن المناسبة التي تضيف لهن الجديد ويتم تقييم الطالبات من خلال استاذ من الكلية ومسؤول من مكان العمل فيما يعتبر مساقا للدراسة العملية.

واشارت الى انه في المرحلة الرابعة وهي فترة بعد التدريب يتم مساعدة الخريجات على ايجاد اماكن للعمل.

واضافت ان المركز المهني يكون على صلة دائما بارباب العمل عند احتياجهم لخريجات من كليات التقنية في مختلف التخصصات وهذه خدمة تقدم للمؤسسات وللطالبات انفسهن، بالاضافة الى ان المركز ينظم زيارات ميدانية بالتنسيق مع المؤسسات والبنوك والشركات للطالبات للتعرف عن قرب على فرص العمل المتوفرة.

واكدت سناء ان خطة الكلية تشمل تدريب اعداد من الطالبات الخريجات وفي هذا العام تم تدريب ٥٨٠ طالبة وهناك حاليا ١١٦ طالبة في مواقع التدريب او اماكن العمل في مختلف المؤسسات منها: القطيم وطيران الامارات ومحاكم دبي ودائرة الطيران المدني وغيرها وهؤلاء الطالبات في السنة النهائية سواء في الدبلوم العالي او في الدبلوم المتوسط او شهادة الانجاز.

وذكرت مديرة المركز المهني بانه كانت توجد في المبنى القديم معارض لكن وجود مركز مهني متخصص في الكلية الآن يقوم بدور فعال في ارشاد الطالبات والخريجات للتواصل مع ارباب العمل للاهتمام بالخريجين المواطنين في الدولة.

## مدارس مجلس الآباء تطبق أجازة الخميس

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: بناء على توجيهات الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري في رأس الخيمة رئيس مجلس آباء رأس الخيمة قررت ادارة مدارس مجلس الآباء للبنين والبنات في رأس الخيمة تطبيق أجازة اليومين الاسبوعية واعتبار يومي الخميس والجمعة اجازة اسبوعية للطلاب والمعلمين اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني، صرح بذلك عادل ابراهيم المطوع رئيس قسم الامارة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.



خلال مجلس جمعية متطوعي الامارات (تصوير: عمران خلد)

ضاحي خلفان يستضيف مجلس جمعية متطوعي الإمارات

# دعوة للتطوع في العمل الانساني وخدمة المجتمع

ضاحي خلفان | محمد عبدولي | علي بلجفلة | حميد القطامي | قاسم المرشدي | علي الليم | علي الدباني

## ■ مطلوب تقنين عملية التطوع وتحديد التخصصات
## ■ اتجاه لتفعيل دور الجمعية من خلال ثلاثة محاور

■ تغطية: ابراهيم الدسوقي

■ ماهي طبيعة العمل التطوعي، هل مجرد رغبة في ابداء عمل الخير فقط ومساعدة الآخرين، ومن هو المتطوع؟ وكيف يمكن تفعيل هذا الدور وتوظيفه بشكل حقيقي في خدمة المجتمع وهل يقتصر التطوع فقط على أبناء الامارات أم يشمل كل المقيمين على هذه الأرض.

محاور عديدة ونقاشات مستفيضة دارت في مجلس اللواء ضاحي خلفان خلال استضافته لمجلس ادارة جمعية متطوعي الامارات برئاسة حميد القطامي رئيس مجلس الادارة وحضرها اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن والعميد محمد صدقي مدير الادارة العامة للشؤون المالية والادارية بشرطة دبي والعقيد دكتور محمد أحمد بن فهد نائب مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بشرطة دبي والسفير علي الليم سفير الامارات في الأردن.

وبقدر فعالية النقاش وحيوية الموضوع كان التواصل واشتمل الحوار على نقاط عديدة ورغم أن التوصيات التي تمخضت عن هذا اللقاء قوية وواضحة الا أن الأهم من هذا هو التفاعل بين مجموعة من المسؤولين في قطاعات متعددة، وكان الحديث محددا وهو رسالة الى المجتمع والى الجميع كيف يمكن زيادة الوعي بأهمية التطوع. وخرجت الأمسية بالعديد من التوصيات منها التأكيد على أهمية العمل التطوعي في الخدمة العامة والتنمية والدور المنوط به خلال الفترة المقبلة والتأكيد على دور العمل التطوعي ونشره بين النشء والأجيال المقبلة من خلال شرح القيم التعليمية والتربوية سواء داخل المدرسة أو الأسرة أو المجتمع. وأكدت الأمسية على دور الاعلام في دعم العمل التطوعي وللمؤسسات القائمة به وابرازها بشكل يتناسب مع دورها ومع احتياجات المجتمع، والتأكيد على دعم المؤسسات الرسمية والأفراد للعمل التطوعي من خلال الدعم المادي، ودعم جهود جمعية متطوعي الامارات ودعم أنشطتها بما يخدم سير العمل، والتأكيد على الاستفادة من الخبرات المكتسبة لدى الأفراد والمجتمعات والدول الأخرى خصوصا فيما يتعلق بتصنيف التخصصات العامة للمتطوعين من خلال سجل واضح يحدد تخصصاتهم وامكانياتهم لتقديم الخدمات وتزويد المؤسسات العامة بأسمائهم وتخصصاتهم، كما أوصت بالتأكيد على دور التثقيف والتدريب في تطوير العمل التطوعي وتفعيل دور العمل.

### أهمية التطوع

وتحدث اللواء ضاحي خلفان عن أهمية التطوع خصوصا في ظل تحديات عديدة تواجه المجتمع، ولكنه نبه الى نقطة مهمة وهي أنه لابد من تقنين المسألة في عدة نواح مثلا ان يتم توظيف المتطوع في اطار المهنة التي يجيدها فعلى سبيل المثال الطبيب لا يستطيع ان يعمل في مجال الدفاع المدني، وان يتم اخبار الجهات الرسمية التي يتطلب عملها الحاجة الى المتطوعين وتخصصاتهم وعناوينهم بحيث يسهل استدعاؤهم عند الحاجة، وأن يعي المتطوع أهمية العمل الذي يقوم به خصوصا ان تطوعه لا يعفيه من المسؤولية.

وتحدث السيد حميد القطامي رئيس مجلس ادارة الجمعية حول قضية التطوع وتطور الفكر التطوعي في العالم مشيرا الى أن الجمعية التي أنشئت منذ أكثر من عام وضعت لنفسها عدة أهداف محددة تشمل تطوير العمل التطوعي في الامارات وتنظيم ومساعدة المؤسسات والجمعيات الحكومية والأهلية على أداء رسالتها من خلال الجهود التطوعية واتاحة الفرصة لأفراد مجتمع الامارات للتطوع في مجال الخدمات العامة من خلال التوعية والتدريب وتنظيم الأداء ووضع نظام معلوماتي متكامل عن المتطوعين وطرق اختيارهم وتوجيههم الى شتى مجالات العمل في الخدمات العامة، كما تهدف الجمعية الى تقديم المشورة للراغبين في التطوع فيما يتعلق بأنواع وطبيعة الأعمال التطوعية مما يمكن المتطوع من اختيار ما يتناسب واستعداداته وقدراته وميوله من أعمال تطوعية وتقديم المشورة لمختلف المؤسسات فيما يتعلق بشؤون المتطوعين ووضع خطط التدريب اللازمة والاشراف المناسب اضافة الى التنسيق بين رغبات المتطوعين واحتياجات المؤسسات العامة من الجهود التطوعية، وتبادل المعلومات والخبرات في مجال التطوع مع الجمعيات المشابهة العربية والدولية بشتى الوسائل والسبل ومنها اقامة المؤتمرات المحلية وحضور المؤتمرات العربية والدولية واصدار الكتب والمجلات واقامة الندوات والحلقات الدراسية وغيرها من الأنشطة التطوعية.

### محاور العمل

وأكد اللواء سيف الشعفار على أن هذا العمل مطلب وطني ولابد من التوعية بأهداف العمل التطوعي داخل الأسرة وفي المجتمع وأورد قضية في احدى الدول عندما اعلن عن فقد زورقه في البحر وطلب من البعض التطوع للبحث عنه وقال خلال ساعة واحدة خرج ٨٥ زورقا للبحث وبالفعل نجح أحد الزوارق في العثور على الزورق المفقود خلال ٢٤ ساعة، وقال المستشار محمد علي العبدولي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية إننا الآن نعمل على ثلاثة محاور أو نقاط الأول كيف نوفر نظاما معلوماتيا عن كل فئات المجتمع ونريد ان تقوم بعمل دليل والتركيز على شرح مفاهيم التطوع في المدارس لأننا نريد ان ندعو الى تضافر الجهود ونخلق وعيا عاما بأهمية قضية التطوع.

وقال السيد علي الدباني عضو مجلس ادارة الجمعية ورئيس الاتحاد العربي للشطرنج، ان ما طرحه اللواء ضاحي يمثل لب الحقيقة وهو كيف يمكن تفعيل عملية التطوع وان جمعية المتطوعين جاءت لتنظيم الجهود وتعد رائدا لامداد الأجهزة الرسمية والشعبية بقدرات متعددة يحتاج اليها المجتمع في أوقات الشدة.

ثم تحدث السفير علي الليم فقال ان التطوع ظاهرة حضارية خصوصا في وقت الأزمات، وقال ان العمل التطوعي عمل مهم ويشارك فيه المواطن والوافد ثم تحدث عن تجربة الأردن في مجال جمعيات التطوع والنفع العام وقال ان كل جمعية لديها سجل بالمتطوعين في مجال عملها تستدعيهم عند الحاجة لذلك.

كما أن العمل التطوعي ينعكس ايجابا في قضية التركيبة السكانية وفي توفير الكثير من الاموال من خلال توفير عمالة كثيرة. واقترح اللواء ضاحي خلفان ان يتم تنظيم احتفال رسمي في العام المقبل وذلك في اليوم العالمي للتطوع للتأكيد على دور الامارات في التوعية بأهمية التطوع.

### حل المشاكل

علي الصايغ صاحب مؤسسة استشارات قال: ان هذا الحديث جرنا الى نقطة مهمة وهي كيف يكون التطوع مدخلا لحل مشكلة مثل التوطين، فالعمل التطوعي وزيادة الوعي يخلق لدى الفرد الرغبة في العمل.

حميد القطامي: العمل التطوعي يجب ان يوظف في المجالات الانسانية وليست في المجالات التجارية.

اللواء ضاحي خلفان نجح في كسر حدة الحديث عندما قال إنني أضع يوميا ٩٠ شرطيا لتنظيم المرور أمام المدارس في دبي فلماذا لا تمدونني بالمتطوعين لكي أوفر ٩٠ شرطيا في أعمال أخرى.

الدكتور محمد أحمد بن فهد، لماذا لا تكون هناك ورش عمل لكسر الحاجز أمام الخريج لكي يندمج في الوظيفة واكتساب المهارات، العمل التطوعي يتعدى الناحية الانسانية لأنه قد يؤدي الى خلق كوادر وطنية عديدة.

ضاحي خلفان متسائلا هل الدولة مسؤولة عن توظيف كل خريج؟ الحل ان يكون للخريج ضمان اجتماعي حتى يجد وظيفة وخلال تلك الفترة يكون له عمل تطوعي. د. بن فهد: في أوروبا هناك كشوف للبطالة ولكن لدينا المشكلة تختلف ونحن ليست لدينا بطالة، ولكن الصعوبة كيف تعد الخريج للوظيفة.

العميد محمد صدقي: واجب الجمعية ان تخلق هذا المنهج لدى الطفل نفسه، ولابد من مساهمة البيت والمجتمع معا لخلق شخصية ترتبط بالمجتمع وتقوم بدورها الكبير في عملية التوعية بأهمية التطوع.

### تنظيم العمل

أكد اللواء ضاحي خلفان على أهمية العمل التطوعي كشرط أساسي للنجاح والدليل على ذلك الجمعيات الاسلامية لديها تنظيم عال جدا في مسألة التطوع والخروج، نحن جميعا متفقون بأن التطوع واجب ديني وينم عن شعور بالوطن، ولكن أريد ان أسأل سؤالا لو ان ما قال عنه اللواء سيف الشعفار بخصوص الزورق حدث في الامارات فكم زورقا سيخرج للبحث عنه؟. كم صاحب زورق مسجل لدى الجمعية. محمد أهلي مدير العمليات بمطار دبي قال: ان القضية هنا تختلف خصوصا بالنسبة للجمعيات الاسلامية، فالتطوع عندهم مرتبط بالاطار الديني وقضية التضحية واعتبارهم ان الخروج نوع من الجهاد.

علي بالجافلة: اقترح ايجاد مكاتب للتطوع في مديريات الشرطة تسجل الراغبين في التطوع.

اللواء ضاحي: كل ما نريده من الجمعية ان يبلغونا بأسماء المتطوعين بحيث اذا احتجنا اليهم طلبناهم.

# شكر على تعازٍ

يتقـــــدم

## خليفـــة محمـــد الفقاعـــي وأولاده

## وصالـــــح أحمــــد المحمـــــودي

بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى

صاحب السمو الشيخ

## صقــــر بـــن محمـــد القاسمـــي

عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة

وسمو الشيخ

## خالـــــد بـــن صقــــر القاسمـــي

ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة

وإلى أصحـاب السمـو الشيـوخ وأصحـاب المعالي الوزراء ووكلاء الوزارات ومـدراء الدوائـر والمؤسسـات الحكوميـة وقطـاع التربيـة والتعليـم وجميـع مـن واسـانا سواء أكان ذلك بالحضور شخصياً أو بالنشر في الصحف أو الاتصال هاتفياً أو برقياً

في وفاة فقيدتنا الغالية

مربية الأجيال الأستاذة

## فاطمـــة خليفـــة محمـــد الفقاعـــي

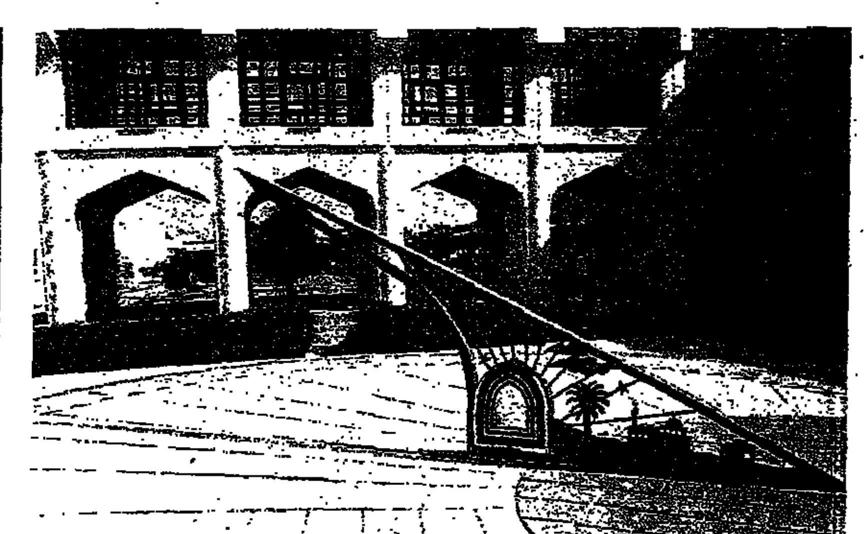
التي وافتها المنية في ١٥ رمضان ١٤١٩هـ اثر حادث سير أليم تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته سائلين المولى عز وجل أن لا يريهم مكروهاً بعزيز

﴿إنـــا لله وإنـــا إليه راجعـــون﴾

## جناح للتثقيف الصحي بمركز رأس الخيمة للمعارض

■ رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: يشارك قسم التثقيف الصحي في منطقة رأس الخيمة الطبية بجناح كبير للتوعية الصحية في معرض عيد الفطر السعيد الذي ينظمه مركز رأس الخيمة للمعارض في غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة بمركز رأس الخيمة للمعارض اعتبارا من اليوم السبت ويستمر ١٢ يوما. صرح بذلك سعادة الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية وقال: «ان هذه المشاركة تأتي في إطار البرنامج العام للمنطقة للتثقيف والتوعية الصحية للجمهور وتشرف على هذا الجناح مهرة محمد ضراي مسؤولة التثقيف الصحي، وسيتم خلال الجناح تواجد عدد من الهيئات الطبية والتمريضية لتوعية المترددين بطرق الوقاية من الأمراض والتأكيد على أهمية الرعاية الطبية الأولية وسيتيح المعرض للمترددين الكشف مباشرة على أمراض السكر والضغط ونسب الكوليسترول في الدم من خلال الفحص الطبي عليهم وتوجيه من يكتشف لديه شيء من الأمراض متابعة العلاج بمراكز الرعاية الصحية الأولية المنتشرة في الامارة لأخذ العلاج اللازم أو تحويلهم للعيادات التخصصية للحالات المتقدمة، كما سيتم بالجناح توزيع المزيد من نشرات التوعية الصحية بالمناسبة.





مزولة طلاب التقنية وخريطة الرصد (وام)

### للتعرف على الوقت وحساب المثلثات والزوايا

# طلاب تقنية أبوظبي يتابعون حركة الشمس بالمزولة

■ يواصل طلبة كلية ابوظبي للطلاب التابعة لكليات التقنية العليا متابعة حركة الشمس وظلها للتعرف على الوقت واجراء دراساتهم الرياضية المتعلقة بحساب المثلثات والزوايا خلال الزيارات العملية الميدانية للساعة الشمسية «المزولة» المقامة فى وسط الكلية وهى الساعة التى تم الانتهاء منها وافتتح مشروعها معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى شهر مايو الماضى.

وتعتبر هذه الساعة الشمسية أكبر ساعة شمسية او «مزوله» فى منطقة الشرق الاوسط والمنطقة العربية ويبلغ قطرها الدائرى عشرة أمتار وهى أول ساعة فى المنطقة العربية. وهى مكونة من بلاطون «كونكريت او اسمنت» تم تلبيسه بحجر طبيعى «نوع من الرخام» كى يعطى طابعا كلاسيكيا قديما الى حد ما اما المؤشر او «العقرب» الوحيد لهذه المزولة فهو مصنوع من الحديد المشغول المعتق وهو ثابت غير متحرك ليعكس ظل حركة الشمس.

وكان المهندسون المختصون فى الكلية قاموا بتصميم هذه المزولة بعد ان استغرق جمع المعلومات الضرورية لذلك حوالى ١٢٠ ساعة زمنية وبعد ان حصلوا على النتيجة المطلوبة قاموا باعداد «نموذج موديل صغير» للمزولة ووضعوه تحت الشمس للتعرف على حركة الظل وتم طرح المناقصة بعد ذلك وقامت الشركة المقاولة بانجاز المشروع خلال ٤٥ يوما فقط بعد ان قدمت الكلية كل العمليات الحسابية الضرورية لذلك وساهم الطلبة فى عملية توثيق هذه الاجراءات منذ البداية.

وفكرة اعداد هذه الساعة الشمسية هى احدى بنات فكر معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الذى امر بتنفيذ المشروع عبر الاتصال باستشاريين من المواطنين وغيرهم داخل الدولة وخارجها وقد اعتذر بعض هؤلاء الاستشاريين بحجة ان ذلك يتطلب اختصاصيين بدراسة حركة الشمس ودوران الارض غير انهم قدموا للكلية تفاصيل عن ساعات شمسية موجودة فى الخارج يصعب تقليدها هنا لانها تشتغل بالدقة المطلوبة لتحديد الوقت ومن هنا جاءت فكرة أعداد الدراسة عبر المختصين فى الكلية للحصول على ساعة دقيقة بل كل ثانية نظرا لانها لا تتحرك بفعل الطاقة وانما بحركة الشمس الظاهرية منذ الشروق حيث تعكس ظل المؤشر «أو العقرب» على الارض للتدليل على الوقت وقد تم تحديد ساعات اليوم على الارض داخل قطر الدائرة.

وبلغت الكلفة النهائية لهذه المزولة حوالى ١٥٠/الف درهم فقط وهو مبلغ بسيط نوعا ما خاصة وان الطلبة يمكنهم الاستفادة منها ليس فى معرفة الوقت فقط وانما كذلك مراقبة حركة الظل وعمل الحسابات الضرورية للتاكد من صحة الزوايا «زوايا الساعات» التى تختلف كل واحدة منها عن الاخرى فالزاوية ٢ مثلا تختلف عن الزاوية ٣ وهكذا لان حركة الشمس خلال النهار تكون فى بعض الاوقات بطيئة وفى احيان اخرى سريعة ويتطلب ذلك ضرورة فهم ومتابعة هذه الحركة عبر المعادلات الرياضية لتطبيقها للحصول على كل ساعة لحالها «الوقت» والاطلاع على الزاوية الخاصة بها كما يقول بذلك علم المثلثات والزوايا. وتبلغ دقة المزولة حدا بحيث انه لو اخذت ووضعت فى مدينة العين مثلا فلن تعمل لانها مثبتة على وضع معين داخل مدينة ابوظبى «يمكن ان تعمل تماما فى اى جهة داخل العاصمة» اما اذا نقلت شمالا او جنوبا فان الدقة لا تكون ١٠٠ فى المائة أى انها الى حد ما تشبه البوصلة حيث ان المؤشر «العقرب» يتجه نحو الشمال الشمسى «الصحيح» وليس الشمال المغناطيسى الذى يكون الفرق فيه حوالى ست درجات ونظرا لان الامارات تقع على ٢٤ درجة شمال خط الاستواء لذلك فان المؤشر موضوع باتجاه معين صوب الشمال اما اذا كنا جنوب خط الاستواء فمن اللازم ان يكون المؤشر «العقرب» متجها نفس الاتجاه جنوبا وهكذا وبناء على ذلك تم تركيب المؤشر على ٢٤ درجة باتجاه الشمال الشمسى الصحيح.

ويقول اساتذة الكلية ان الظل يتحرك بحركة الشمس وبذلك تتم معرفة الوقت وفى الساعة الثانية عشرة والنصف مثلا يكون الظل عموديا على المؤشر أى لا يمكن رؤيته لانه بذلك يعنى منتصف النهار ويشيرون الى ان الساعة ليست مرقمة على نصف ساعة أو الى دقائق وانما الى ساعات من واحد الى ٢٤ وهى المدة الزمنية لليل والنهار. ويضيف بعض هؤلاء الاساتذه ليؤكدوا عدم اختيار الخشب مثلا كاحد مكونات هذه الساعة نظرا لان طقس الدولة حار جدا خاصة فى الصيف مما يجعل الخشب عرضة للاحتراق مع مرور الوقت ولذلك تم اختيار الحديد المشغول ليقاوم الصدأ ايضا بالاضافة الى العوامل الخارجية الاخرى وذلك لفترة أطول. و تم تحضير المادة الخام للحديد المشغول من اسبانيا وقامت الكلية باعداده هنا وشغله ووضع عدد من النقوش والرسوم عليه لتمثل بيئة الامارات مثل النخله والمسجد والهلال والنجمة اضافة الى شعار الكليات الملون ويشيرون ايضا الى ان الفائدة العملية من هذه المزولة اضافة الى التوقيت والحسابات الرياضية للطلاب يمكن ان يحصل عليها الفرد العادى كونها دليل تطور فى الفكر الانسانى حيث ان الفكرة اساسا قديمة وعمرها الاف السنين منذ البابليين الذين كانوا اول من قاموا بعملية تقسيم الوقت بفعل حركة الشمس. ثم جاء العرب بعد ذلك وطوروا هذه الفكرة واطلقوا على هذه الساعة الشمسية اسم المزولة من زوال الظل بل انهم اضافوا الى ذلك كلمات هامة لازالت مستخدمة فى اللغات الاجنبية مثل كلمة نذير أو النظير وتعنى حاليا المستوى الادنى لعلو الشمس ومن الكلمات العربية الاخرى كلمة السمت ايضا وقد دخلت جميع هذه الكلمات قاموس علم الساعات الشمسية والمزولة تختلف عن الساعة التى أهداها العرب للملك شارلمان فهذه تعمل بالفراشات ولكن الفكرة نفسها. وهناك ساعات شمسيه شبيهة موجودة فى كندا وبريطانيا ويمكن عمل غيرها بواسطة الحديد أو الخشب أو البلاط أو النحاس والنتيجة واحدة غير ان الفرق سيكون فى العنصر الجمالى للساعه. ويقول بعض مدرسى الكلية انه يمكن عمل ساعات مماثلة وبانواع مختلفة فى مختلف كليات التقنية بالدولة.

ومن الناحية التاريخية فقد وجدت ساعات شمسية فى العصور الوسطى فى أوروبا حيث كانت الكنائس والمراكز الحكومية وساحات البلدية مليئة بمثل هذه الساعات الهامة انذاك لمعرفة الوقت أثناء الجو الصحو الصافى واستمر العمل ببعضها أكثر من ٢٠٠ عام باعتبارها العنصر الوحيد لمعرفة الزمن واستمر العمل بذلك الى الوقت الذى ظهرت فيه الساعات الميكانيكية التى نعرفها اليوم وانحسرت بذلك فكرة الساعه الشمسيه أو المزولة. ولا تزال هذه المزولة حتى اليوم تمثل رمزا تقنيا حضاريا تفتخر به الانسانية وقد تأسست فى الولايات المتحدة الاميركية جمعية اطلق عليها/ جمعية الساعات الشمسيه لشمال امريكا/ واصبح بعض مدرسى كلية ابوظبى للطلاب اعضاء فيها منذ ديسمبر ١٩٩٧وهناك اتصال دائم بالجمعية عبر الانترنت اضافة الى الاجتماع السنوى فى مقر الجمعية بكاليفورنيا لاعضاء الجمعية البالغ عددهم أكثر من ٢٥٠ عالما ومتخصصا فى الرياضيات والفيزياء.

وتوجد حاليا فى بريطانيا ساعات شمسيه تعمل فى الموقع المحدد لها فقط ومنها على سبيل المثال ساعة فى لندن عمرها ١٢ سنة اما فى كندا فتوجد ساعة فى مقاطعة كيوبيك الفرنيسة عمرها خمس سنوات وهى ذات شكل مستقبلى.

ولذلك فان الاخذ بمثل هاتين الساعتين الشمسيتين فى الامارات لن يفيد لانهما لن تكونا دقيقتين وانما ستكونان منظرا وديكورا فقط أو رمزا للساعة لا غير.

وقد اقيمت هذه الساعات فى الغرب لتمجيد الحضارة الانسانية ولمعرفة الوقت رغم قلة عدد الساعات التى تشرق فيها الشمس هناك وايضا للتأكيد على تطور الفكر الانسانى فى مجال حساب الزمن والامر نفسه ايضا فى العصور الوسطى.

وتبقى نقطة واحدة فقط هى ان المزولة الموجودة فى وسط حركة كلية ابوظبى للطلاب محصورة عليهم فقط ولا يراها الناس أو يستفيدون منها ومن حركة الشمس والظل والتعرف على تاريخ امتهم العربية فى هذا المجال وذلك بخلاف الساعات الموجودة فى الخارج حيث تقع فى الساحات العامة يشاهدها كل من يريد.

ويقول المسئولون فى الكلية ان وجود الساعة داخل الحرم هو للجمع بين العلم والتكنولوجيا المعروفة عند الاقدمين ولذلك وضع عليها بعض الملامح التراثية من المجتمع الاماراتى العربى المسلم وبامكان الاباء واولياء الامور الإطلاع عليها عند زيارة الكلية كونها من العناصر التى تعكس علم الفلك. (وام)

## أضواء مسيرة الخير

■ في ليلة من ضياء ونور ونحن في العشر الأواخر المباركات لهذا الشهر الفضيل كانت امارات الخير والجود تتألق مع فصل جديد من فصول العطاء الانساني والخيري والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يكرم شخصية العام الاسلامية والفائزين بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

لقد كنا خلال الايام القليلة الماضية مع فصول متصلة من تاريخ يتجدد لأرض حرصت على أن تمتد بعطائها الوضاء لخدمة الاسلام والمسلمين في العالم ورفع المعاناة عن المحرومين في الارض قاطبة باعتباره نهجا متكاملا رسمه لها باني نهضتها العصرية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جعل بها امارات الخير والمحبة في صدارة خارطة العمل الانساني الدولي.

وبالأمس القريب كنا مع تكريم شخصية فذة من أبناء الامارات لم تشغله التجارة عن أعظم تجارة مع الله، فقد كان فوز جمعة الماجد بجائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام تكريما لهذه الارض الطيبة وأبنائها المخلصين الذين حرصوا على أن يحققوا بجودها وصل اخوة لهم في العقيدة حرمتهم الظروف من الحياة الهانئة الكريمة. وحرصوا على أن يوفروا لهم المأوى ودور العلم ليخرجوا من عالم الجهالة الى رحاب النور.

وكنا كذلك نحتفل الشهر الماضي بأضواء من مسيرة الخير لدى تكريم صاحب السمو رئيس الدولة لكفلاء الأيتام المكرمين في الدورة الثانية لجائزة الشيخة فاطمة للبر، واختيار سموها الشخصية الانسانية للعام.

ان هذه الفصول المتصلة الضوء والضياء لأبناء هذه الارض الطيبة انما يعكس ويعبر عن اصالة الغرس الطيب لمجتمع يتسابق ويتفانى أبناؤه للخير ولأجل الخير والله نسأل أن يجزيهم خير الجزاء وأن يضع جميل أعمالهم في ميزان حسناتهم يوم لا يفلح الا من جاء ربه بقلب سليم.

# دورة إرشادية للمعيدين في جامعة الامارات

# الاساتذة يستعرضون تجاربهم الشخصية في الحصول على الدرجات العلمية

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون خدمة المجتمع الدكتور سعيد حارب أن ثورة الاتصالات التي جعلت من العالم قرية صغيرة قد زادت من سرعة التصادم بين الحضارات، وليس التلاقي بينها. حيث قل الانتماء للأمة وقل الانتماء للدولة وللوطن. واتسعت دائرة الانتماء للدين .جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها فعاليات الدورة الارشادية الأولى للمعيدين المقيمين بالجامعة،والتي نظمتها الشؤون العلمية للمعيدين في ملتقى أسرة الجامعة بالخبيصي واستمر لمدة يومين . وحضر حفل الافتتاح د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، وعدد من الإداريين وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وتأتي هذه الدورة استجابة لرغبات المعيدين المقيمين لتنويرهم بتجارب من سبقهم في هذا المجال من النواحي الأكاديمية، والادارية والاجتماعية خلال فترة ايفادهم وهي تجارب شخصية وذاتية غير ملزمة.

وتناول نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع في كلمته التي افتتح بها اللقاء الأفكار المعاصرة عن الحوار والصراع بين الحضارتين العربية الاسلامية من جهة والحضارة الغربية من جهة أخرى، مشيرا إلى أن المفكرين الغربيين ينظرون إلى هذا الموضوع اليوم من منظور مستقبلي، وأن أحدث من كتب في هذا الموضوع الكاتب الاميركي صموئيل هنتكتون الذي قسم العالم إلى ثماني حضارات منها الإسلامية، والغربية، والأفريقية، وأن بين هذه الحضارات فروقا أساسية دينية وتاريخية وأن الصراع اليوم صراع ثقافات يغذيه الصراع الاقتصادي لاسيما وأن الغرب يقود التطور الحضاري اليوم وأنه يملك أربعة أخماس الناتج الاقتصادي العالمي في حين أن بقية الشعوب تملك الخمس الباقي. وأنه سيكون هنك صدام بين الحضارة الغربية والحضارة الشرقية التي تنتمي اليها الحضارة الاسلامية.كما تحدث عن نظرة المدارس الاسلامية فقال أن هناك ثلاث مدارس هي المدرسة الرافضة للحضارة الغربية ويمثلها سيد قطب والمودودي والخميني والمدرسة الاندماجية التي تدعو للاندماج في الحضارة الغربية ومن دعاتها طه حسين، وحسين أحمد أمين، وعبدالله العروي، ومحمد أركون، وأخيرا هناك المدرسة الانتقائية الوسطية التي تدعو لأخذ أفضل ما عند الغرب في مقابل إعطائه أفضل ما عند الشرق، ومن دعاتها مالك بن نبي ومحمد البهي والشيخ الغزالي وشريعة مداري وأحمد أمين.

وتحدث الدكتور أحمد محمد صالح الحمادي عن الارتحال في طلب العلم وهذا شيء ضروري ويحث عليه الإسلام ويدعو له، فالحكمة ضالة المؤمن أيا كانت سواء في الشرق أو الغرب. مع ضرورة أن يتسلح المسلم بالانتقائية في تعامله بالغرب دون الذوبان فيه وعدم الانبهار به، وأن يكون ديدنه دائما تحقيق العبودية لله في الحل والترحال والتمسك بمبادىء الإسلام الغراء. وأشار الى أن المسلم الحق يؤمن بالتواصل بين الشعوب، ولكن المسلم ينبغي عليه الأخذ بنظرة الاستعلاء الايجابي في المجتمعات الغربية بحيث يكون استعلاؤه على الباطل وعلى الفساد والفسوق أينما وجد، وليس استعلاء على الإنسان كإنسان. مؤكدا على ضرورة أن ينتهج المعيد منهج الوسطية بتعامله من الغرب وأن يكون نعم السفير لجامعته ووطنه. وتحدث الدكتور يوسف رحمة الشامسي عن تجربته الشخصية خلال إيفاده للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية توصل منها إلى ضرورة اصطحاب المعيد الموفد لنية الاخلاص بالعمل لله تعالى ليكون النجاح حليفه وأن على طالب الدراسات العليا أن يجهز ملفا يطلق عليه اصطلاحا « الملف العلاقي » وهو يشمل كافة المستندات المطلوبة لتقديمها لجهات الاختصاص. كما أن تقدير المعيد لابد أن يكون « جيد جداً » في شهادة البكالوريوس أو الماجستير وبدون ذلك فلن يتم قبوله في برنامج الدراسات العليا. ثم يقوم المعيد بإجراء مقابلة شخصية وأحيانا إجراء اختبارات تحريرية قبل قبوله قبولاً نهائياً. وأكد د. الشامسي ضرورة حضور المعيد الموفد لحلقات العلماء في المساجد فهي مدارس فكرية في غاية الأهمية.

وتحدثت د. لطيفة أبراهيم النجار عن تجربتها الشخصية خلال ايفادها للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في اللغة العربية، من الجامعة الأردنية وأشادت بالحياة الاجتماعية في الاردن وبالسكن الخاص بالطالبات والتعاون التام الذي يجده المعيدون والطلاب الموفدون بالجامعات الاردنية من قبل الملحقية الثقافية بالاردن والتي تسعى دون كلل أو ملل لتذليل الصعوبات التي قد تواجه الطالب المبتعث.

كما تحدثت الدكتورة فاطمة سالم العامري عن تجربتها الشخصية خلال إيفادها للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في علم النفس من جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية وأشارت الى ضرورة أن يتهيأ المعيد نفسياً لمواجهة الدراسات العليا بالصبر وقوة العزيمة والاصرار على النجاح والبعد عن حياة الرفاهية وبالنسبة لدراسة متطلبات درجة الدكتوراه فعلى المعيد أن يقدم أولاً فكرة البحث للقسم العلمي واذا تمت الموافقة عليها تأتي مرحلة القراءات الخاصة بالموضوع ثم يعرض المعيد خطة البحث وتتم مناقشتها وإجازتها وبعدها يشرع في جمع أدبيات الموضوع من الناحية النظرية، ثم يشرع في جمع المادة العلمية اللازمة للرسالة من خلال الزيارات والرحلات العلمية الميدانية. هذا وترى د. فاطمة أن تتركز اطروحة البحث على موضوعات تهم مجتمع دولة الامارات حتى يكون العلم مرتبطا ارتباطا وثيقا بمجتمع الإمارات ويعمل على تطويره وتقدمه من خلال تجارب أبنائه وتجارب العلماء الآخرين. وأكدت على ضرورة أن يهتم المعيد أثناء إيفاده بالندوات والمحاضرات التي تتم في الجامعة الموفد اليها، كما أشادت بجهود مدير مكتب الجامعة بالقاهرة لتيسير كافة أمور المعيدين الموفدين في الجامعات المصرية والاهتمام بهم وحرصه على تقديم أرقى الخدمات لهم لتمكينهم من أداء واجباتهم على أكمل وجه.

وتحدث الدكتور حسام سلطان العلماء عن تجربته الشخصية خلال إيفاده للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في الجغرافيا من جامعة درهام بالمملكة المتحدة فأشار الى أنه قد استفاد من معرض التعليم والتنمية البشرية في دبي والذي أتاح له فرصة طيبة للتعرف على فرص الدراسات العليا في المملكة وأميركا.

وتحدثت الدكتورة فاطمة الانصاري عن تجربتها الشخصية خلال إيفادها للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في علوم الإحياء من جامعتي ردينج وسالفورد بالمملكة المتحدة مشيرة إلى السكن الجامعي مع الطعام والسكن الجامعي بدون طعام والسكن مع العائلات، ووفقا لتجربتها فقد كانت تسكن في السكن الجامعي مع الطعام النباتي، وتنصح د.فاطمة الانصاري بضرورة العودة الى السكن الجامعي بالنسبة للمعيدات بعد الساعة الخامسة مساء مباشرة دون تأخير.

وتحدثت الدكتورة رفيعة غباش عن تجربتها الشخصية خلال إيفادها للدراسات العليا في الطب النفسي بالمملكة المتحدة، وأشارت الى ضرورة أن يعد المعيد نفسه إعدادا نفسيا للدراسات العليا، مع التدقيق في موضوع بحثه وذلك بمراجعة المكتبات الجامعية ومعرفة إن كان موضوعه المقترح قد تم تناوله من قبل باحثين آخرين.



خلال التكريم ( تصوير : ريحي سعد )

ثم استكمال الجانب النظري من الدراسة قبل الشروع في الجانب التطبيقي أو الزيارات الميدانية وأكدت على ضرورة أن يكون المعيد جادا ومثابرا في دراسته وألا يأخذ الأمور الأكاديمية بسهولة ويسر. وأن المعيد هو سفير لبلده في الخارج ويجب عليه أن يكون نموذجا للانسان العربي المسلم في تعامله مع الآخرين في كافة أوجه الحياة الأكاديمية والاجتماعية وأن يلتزم في سلوكياته بالدين الاسلامي الحنيف.

ثم تحدث الدكتور عبداللطيف الطريفي الشامسي عن تجربته الشخصية من منظور أكاديمي خلال إيفاده للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في الهندسة الميكانيكية بالولايات المتحدة الامريكية وأوجزها فقال إن أول ما يواجه المعيد هو اختيار الجامعة المناسبة ذات السمعة العلمية لاستكمال دراسة الماجستير لأن المعيد في هذه المرحلة يسعى لتأسيس نفسه من الناحية الاكاديمية والحصول على أعلى معدل يمكنه من الالتحاق فيما بعد بإحدى الجامعات المرموقة في برنامج الدكتوراه. أما في مرحلة الدكتوراه فيقترح أن يختار المعيدإحدى الجامعات المرموقة والمتقدمة في الترتيب الكلي من حيث التقييم العام لها، وليس على أساس تقييم الجامعة من حيث التخصص الدراسي، ذلك لأن شهادة الدكتوراه تكون مرتبطة دائما باسم الجامعة المانحة لها. ثم الاهتمام باختيار المشرف الاكاديمي بحيث يختار المعيد المشرف الاكاديمي الذي يكون مرتبطا ببحث يتم تمويله من جهة معينة حيث أن ذلك يضمن للمعيد إهتمام المشرف به ومتابعة البحث بصفة دورية ومنتظمة مما سيؤدي الى النجاح في دراسته. و أكد د. عبداللطيف على ضرورة أن يحاول المعيد الانتهاء من دراسته في أقرب وقت للانضمام لعضوية هيئة التدريس بالجامعة سريعا.

وتحدثت الدكتورة نادية رشاد بوهناد عن تجربتها الشخصية من منظور اجتماعي خلال ايفادها للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه بالولايات المتحدة الاميركية. وأشارت الى أن المجتمع الاميركي مجتمع مفتوح وودود يرحب بالأجانب. وعلى المرء أن يستفيد من المناسبات الاجتماعية المختلفة ويقيم قنوات اتصال بينه وبين المجتمع الاميركي، كما على المعيد الترويح عن نفسه خلال عطلة الأسبوع. وأن الجامعات تمنح الطالب الأجنبي فرصة للاحتكاك لتطوير مهاراته اللغوية من خلال تعيين متحدث مشارك وعلى المعيد أن يغتنم هذه الفرصة لإتقان اللغة الانجليزية.



خلال المجلس الرمضاني في منزل السكار ( تصوير : راميش )

## في لقاء رمضاني بمجلس محمد السكار

# الشباب هجروا المجالس الى المقاهي وتدخين الشيشة! «المفرقعات» تهدد سلامة الأطفال وأمن المجتمع

■ تغطية:
عبدالرحمن نقي:

■ تعتبر المجالس الرمضانية في الامارات احدى الظواهر الاجتماعية الصحية التي عرفت منذ القدم وساهمت في تبادل المعلومات وتكوين الرأي العام ومناقشة قضايا المجتمع وتسليط الضوء على قضايا المواطنين وأحوالهم من خلال تبادل المعلومات، هذه المجالس في الفترة الأخيرة بدأت تشكو من قلة المترددين عليها وعزوف الشباب خصوصا الجيل الجديد وتوجههم الى أماكن أخرى تغيب فيها الدور الاجتماعي والثقافي للمجالس.

المجلس الرمضاني في منزل المواطن محمد السكار بمنطقة الظيت تناول هذا الموضوع مسلطا الضوء على الجوانب الايجابية للمجالس، وفي الوقت نفسه المخاطر التي تهدد شباب اليوم بابتعادهم عن العادات والتقاليد الموروثة والجري وراء مظاهر المدنية.

### دور المجالس

في البداية رحب صاحب المجلس محمد السكار بالحضور، وأكد على دور وأهمية المجالس الأهلية عموما في التنشئة الاجتماعية وتبادل الخبرات الحياتية بين الناس وبين الأجيال، ومن خلالها كانت تتم تربية الصبية على معاني الرجولة الحقة واعدادهم للمستقبل، وكانت المجالس منبرا حرا للأراء العامة في قضايا المجتمع وأحواله وانتشار المجالس كان في وسط الأحياء دونما حصر على شخص دون آخر بحيث تمثل ملتقى لأعضاء الحي «الفريج» الواحد وكانت تزدهر اكثر في ليالي شهر رمضان المبارك حيث يسهر الناس اكثر من الأيام الأخرى. وقال السكار الملاحظ اليوم غياب الشباب وكذلك الكبار عن المجالس.

### اقبال الشباب

حمدان محمد المسقطي أجاب قائلا: ان جولة سريعة في المدينة تجيب عن هذا التساؤل.. المقاهي والمطاعم و«النارجيلة» سحبت الشباب من المجالس وهذه المناطق تعج بالشباب والكبار واحيانا لا يجد المرء مكانا للجلوس فيها مع أن الكل متعلم والكل يعرف اضرارها على صحته وسلامته وهنا يقول السكار: لماذا لا ترفع البلدية رسوم افتتاحها حتى يقل عددها.

### معاناة صحية

عبدالرحيم محمد ابراهيم مدير مدرسة متقاعد يقول: ان انتشار هذه الظاهرة (الشيشة) بين الشباب خاصة كارثة صحية سنعاني منها في القريب العاجل وللأسف انتشار الظاهرة يشجع الفتيان والطلاب عليها في حال غياب ومتابعة ورعاية الأسر لهم ويؤكد أهمية منع الشيشة بالمطاعم المجاورة للأحياء لأنها تساهم في تشجيع الصغار على التدخين ونحن والصحة نكافح التدخين وهذه المقاهي تروج لها

### خيام الشيشة

فيما يؤكد علي حسن مجلاد: انتشار هذه الظاهرة بين شباب صغار في السن على الشارع العام بل واقيمت خيام تتبع المقاهي خصيصا لتدخين الشيشة، ويتابع: أنا لست ضد الحرية الشخصية اذا أراد الانسان ان يضر نفسه ولكن انتشار وازدياد اعداد المقاهي وزيادة اعداد الشباب المترددين عليها ظاهرة يجب ان تحسم، كما اقرت ذلك بلدية دبي أو الدائرة الاقتصادية بها في بعض المناطق فقط. كما طالب بزيادة التوعية والتثقيف الصحي بالمدارس بمختلف مراحلها الدراسية عن آثار التدخين.

### المفرقعات

سعيد راشد الزعابي ينتقل من آثار الشيشة الى آثار ظاهرة أخرى لها خطرها على الأطفال والصبية وهي انتشار المفرقعات النارية والتي اصيب أثرها طالب في عينه، وتساءل الزعابي عن دور البلدية في هذا الامر ولماذا لا تمنع وتصادر هذه المفرقعات والتي حلت بديلا عن الألعاب القديمة التي كان يلعب بها الأطفال والصبية في الأحياء. وأوضح الزعابي ان بعض المفرقعات اصواتها كدوي القنابل. والبعض يختار ما بعد الساعة الثانية بعد منتصف الليل لاطلاقها واللعب بها. وقال محمد سعيد الزعابي المفرقعات كنا نراها قديما ونشاهدها ليلة الأعياد فقط أما الآن. فقد ظهرت اشياء جديدة والمفرقعات تباع في الأحياء على المنازل عندما منعت البلدية بيعها في الأسواق والمحال. والتساؤل هنا يدور حول الجهات المسؤولة عن انتشار هذه الظاهرة حيث يأخذ الأطفال مصروفهم اليومي للمفرقعات بدل الحلويات.

### الاسراف العام

من جهته أعاد راشد السلومي الموضوع الى المجالس قائلا: قلة اعداد الناس في المجالس بسبب ازدياد اعداد المجالس وان المترددين قلة والشباب اتجهوا للمقاهي. وأثار السلومي ظاهرة الاسراف الغذائي في شهر رمضان خصوصا وبقية أشهر السنة بشكل عام حيث الأسر تطهو الطعام لترميه بالقمامة. ويتساءل لماذا؟؟ والناس تتهافت على الأسواق وكأن الدنيا غدا مجاعة لشراء الأغذية من لحوم وأطعمة وغيرها. فأصبح الناس استهلاكيين وغير منتجين. ويدلل على ذلك في ولائم الافطار تجد عشرات الأصناف التي تكفي مئة مدعو وليس عشرة أشخاص من المدعوين الحقيقيين ويدعو السلومي الى توعية المواطنين بعدم الاسراف وأهمية الادخار ان كان يملك شيئا من المال ان لم يكن قد استدانه من البنوك والعالم أجمع مقبل على وضع اقتصادي صعب.

### احترام الشهر

سالم جمعة الغزال: إن المطالبة باغلاق مقاهي الشيشة عبرة لمن يريد ان يفتح هذا النشاط لأنها تلتي بظواهر سلبية اكثر على المجتمع وطالب القنوات الفضائية ان تحترم حرمة الشهر الفضيل ولو لشهر واحد في العام. وان تقلل من البرامج المثيرة وأن تلتزم بما يخدم المجتمع المحلي ومراعاة حرمات الشهر الفضيل.

### شوارع الظيت

من جهته قال حسن علي داد منطقة الظيت تعتبر من المناطق الحديثة في رأس الخيمة ونشأت منذ بداية الثمانينات ولكن حتى الآن تشكو من عدم وجود الطرقات الداخلية المسفلتة والتي وعدت بها المنطقة منذ سنوات وسنوات خصوصا وانها منطقة كانت جديدة وفقا للمخططات ويؤكد محمد السكار ان المنطقة كان يجب قبل ان توزع على الأهالي لبناء المنازل مسحها بمستوى واحد لتسهيل عملية الرصف مشيرا الى أن المنطقة بحاجة الى خطوط للصرف الصحي.

ودعا محمد الزعابي الى ان انشاء حواجز أسمنتية في شارع راشد الذي يقسم الظيت الى شمال وجنوب لكثرة الحوادث المرورية به وأهمية انجاز جزيرة الشارع والأرصفة والعمل على صيانة الشوارع. لكثرة الحفر بها والتي تسبب الحوادث. وطالب السكار بسد منافذ الدخول من الشوارع الجانبية وتحديد فتحات معينة لدخول السيارات للشارع الآخر منعا للحوادث.

### أجازة الخميس

ورحب أعضاء المجلس باجازة الخميس التي اقرت اخيرا وطالب عارف عبدالله بالعمل على توحيد دوام الطلبة والطالبات وتوحيد عمليات نقل الطلبة والطالبات حتى لا يؤدي زيادة حصص اليوم الدراسي الى تأخر الطالبات.

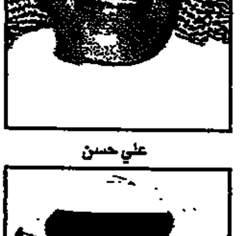
وأيد الجميع فكرة توحيد الدوام للبنين والبنات وما يشكله اختلاف الدوام من اربك في عملية نقل الطلاب للمدارس مؤكدين على أهمية ايجاد المرافق التي تخدم عمليات نقل الطلاب الى مدارسهم.

محمد السكار — عارف عبدالله — عبدالرحيم محمد ابراهيم









علي حسن

حسن علي — محمد سعيد — حمدان محمد المسقطي





سعيد راشد الزعابي

## ■ تأكيدأهمية توحيد دوام مدارس البنين والبنات
## ■ مطلوب برامج توعية للحد من الاستهلاك الزائد

## الاشادة بدعم رئيس الدولة للمبدعين
# جمعية دبا تكرم الفائزين في المسابقة الثقافية

■ دبا - ياسين سالم:

■ أشاد سعادة الدكتور محمد سعيد الكندي مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشباب المبدعين واهتمام سموه غير المحدود بالمتفوقين. جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها أمس الأول حفل التكريم الذي أقامته جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح للفائزين بالمسابقة الثقافية المهنية والتي فاز بها ٢١ طالبا وطالبة من مدارس المنطقة. وقال الكندي: لقد دأبت دولة الامارات العربية المتحدة على رعاية مبدعيها من الشباب وذلك بفضل توجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي رسخ في نفوس أبنائه حب العمل والرغبة في الابتكار والابداع ولقد اصبح العصر الذي نعيش فيه عصر المعرفة والتكنولوجيا ولهذا فقد تسابق الجميع للوصول الى القدر الأكبر من هذه المعرفة ولا يتم ذلك الا برعاية النشء والشباب وتحفيزهم دائما على التميز وفتح أبواب المعرفة امامهم للوصول الى الغد بخطى ثابتة وأضاف: ان امة تكرم مبدعيها لهي أمة تستحق الخلود وتستحق أن يصل أبناؤها الى أعلى مراتب العلم والمعرفة والأدب والفن.

واشار الكندي الى ان جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح كمؤسسة ثقافية رائدة تضع بهذا التكريم لبنة في صرح حضارتنا الناهضة واسهاماتنا الثقافية ان امارة الفجيرة وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة تعمل دائما على تقديم العون والدعم للمؤسسات الثقافية والفنية التي تهدف دائما الى صنع مواطن مثقف مدرك لدوره الحضاري في نهوض الوطن.

بعدها ألقى محمد سعيد نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية كلمة قال فيها: لقد سعت جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح منذ نشأتها الى النهوض بالمستوى الثقافي والمسرحي بالمنطقة وعملت جاهدة على تنفيذ برامجها الثقافية والمسرحية التراثية وتسيير الجمعية بخطى واثقة نحو تحقيق وتنفيذ أهدافها بدعم ومساندة مادية من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة حفظه الله شمل برعايته الكريمة جميع الخطوات والمراحل التي مرت بها الجمعية حيث توج سموه تلك الرعاية بأن أمر بتشييد مسرح متكامل للجمعية على نفقته الخاصة حتى تستطيع الجمعية أن تقوم بدورها الريادي ونشاطها في جميع المجالات مما يجعلها منارا للاشعاع الثقافي والفني والمسرحي وقال محمد سعيد أن مجلس ادارة الجمعية عمل على تنويع وتحديث الانشطة والفعاليات التي تقوم بها الجمعية من سنة لأخرى لذلك قرر مجلس الادارة أن تكون المسابقة الثقافية مسابقة سنوية شاملة جميع مدارس امارة الفجيرة اعتبارا من هذا العام كما يسرنا ان نعلن عن تنظيم أفضل مشروع تربوي لادارات المدارس هذا بالاضافة الى الاشتراك في مهرجان أيام الشارقة المسرحية بدورته للعام الحالي.

بعدها قام مدير مكتب حاكم الفجيرة يرافقه مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا ومحمد سعيد نائب رئيس الجمعية ورئيس اللجنة الثقافية بتوزيع الجوائز والشهادات على الفائزين كما شمل التكريم الذي أقيم بنادي دبا الرياضي رجال الصحافة والاعلام ومدراء المدارس ولجنة التحكيم.

حضر الحفل عدد من المسؤولين وأولياء أمور الطلبة المكرمين وأعضاء مجلس ادارة جمعية دبا للثقافة والفنون.

# امتحانات الفصل الأول للمرحلة الابتدائية العليا تبدأ اليوم

■ تبدأ صباح اليوم امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول لصفوف المرحلة الابتدائية العليا في المدارس الحكومية على مستوى الدولة.

ويؤدي طلاب وطالبات هذه الصفوف امتحاناتهم وفق الجداول الموحدة لكل منطقة تعليمية. ويتقدم الامتحانات جميع الصفوف بالمرحلة الابتدائية الدنيا والمرحلة الابتدائية العليا للفصل الدراسي الاول ١٥٢ الفا و٩٢٠ طالبا وطالبة من بينهم ٧٧ ألفا و٦٠٨ طلاب و٧٥ الفا و٣١٧ طالبة من بينهم ٨٠ الف طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية العليا وتبدأ امتحانات صفوف المرحلة الابتدائية العليا لنهاية الفصل الدراسي الأول في الساعة الثامنة من صباح اليوم بالنسبة لمدارس البنين والساعة التاسعة صباحا بالنسبة لمدارس البنات في منطقة ابوظبي التعليمية. ويؤدي الطلاب والطالبات الامتحان اليوم السبت في مادة الرياضيات للصف الرابع الابتدائي والاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي واللغة العربية كتاب اللغة العربية والقصص المختارة للصف السادس الابتدائي.

ويواصل طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية امتحاناتهم اليوم حيث تنتهي جميع امتحانات المراحل التعليمية على مستوى الدولة يوم الخميس المقبل. وتعتبر امتحانات الفصل الدراسي الأول مثل امتحانات نهاية السنة بالنسبة لصفوف النقل للمراحل التعليمية الثلاث حيث يحصل الطالب في الامتحانات والتقويمات في الفصل الدراسي الاول على نسبة ٥٠٪ من الدرجات الكلية، ومثلها في امتحانات وتقويمات نهاية الفصل الدراسي الثاني، أما بالنسبة لطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي أدبي وعلمي فان اهمية امتحانات الفصل الدراسي الاول لها أهميتها حيث تتمثل هذه الاهمية في أن من لا يرسب في أكثر من ثلاث مواد في معدل درجات اعمال السنة يسمح له بالتقدم لامتحانات الثانوية العامة.

التلميذ تركي الحمادي ودرع وشهادة جامعة الدول العربية ودرع الاردن. (تصوير - خالد ابراهيم)

# تلميذ مواطن يفوز بجائزة جامعة الدول العربية في فن الخطابة والتحدث باللغة العربية الفصحى

■ جمال أبوطالب:

■ فاز احد التلاميذ المواطنين بجائزة نقدية من جامعة الدول العربية في مسابقة اللغة العربية على مستوى الوطن العربي.

وتسلم والد التلميذ تركي ابراهيم أحمد محمد الحمادي من السيد مصطفى عبدالعزيز مدير المكتب الفني لقطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب شيكا بقيمة الجائزة. الذي تلقته الوزارة من جامعة الدول العربية عن طريق وزارة الخارجية ضمن رسالة الجامعة باسم التلميذ تركي ابراهيم أحمد محمد الحمادي الذي اشترك في مسابقة فن الخطابة والتحدث بالفصحى وتعميق دراسة النحو على مستوى طلاب الدول العربية في المرحلة الاعدادية.

ويقول التلميذ تركي أنه سعيد بوصول هذه الجائزة حيث أنه أدى المسابقة في القاهرة في ابريل الماضي أمام أساتذة من مجمع اللغة العربية حيث أدى الامتحان الشفوي أمامها بالقاء خطبة عن أحوال المسلمين في العالم المعاصر، وأنه تسلم بهذه المناسبة درع جامعة الدول العربية.

وقال أن سبب اشتراكه في هذه المسابقة ممثلا عن دولة الامارات العربية المتحدة فوزه في مسابقة اللغة العربية على مستوى المناطق التعليمية ومشاركته في مهرجان أطفال العرب في الاردن قبل ذلك وأنه سعيد بهذا الفوز في مجال اللغة العربية التي أحبها منذ كان في الصف السادس الابتدائي واختياره مذيعا بالاذاعة المدرسية في مدرسة الفارابي الابتدائية. وقال انه يحصل على ٩٧٪ في اللغة العربية و٩٧٪ في مادة التربية الاسلامية. وأنه يجيد فن الخطابة ومستوعب لمادة اللغة العربية.

وتركي يبلغ من العمر ١٤ سنة ومن أوائل الصف الثالث الاعدادي بمدرسة الرازي وشقيقه أحمد أيضا الأول على صفه بمدرسة الغزالي الابتدائية وكذلك شقيقته عائشة وشقيقته نوف من الأوائل والمتفوقات بالمدرسة.

التلميذ تركي الحمادي

# محاضرة حول تأثير الثقافة الإسلامية على الأوروبية

■ الشارقة - «الاتحاد»: «تأثيرات الثقافة الاسلامية في الآداب الأوروبية» محاضرة ألقاها الدكتور نصر عباس الاستاذ بكليات التقنية العليا بدبي مساء الأربعاء الماضي ببيت الشعر وذلك ضمن احتفالات دائرة الثقافة والاعلام بمهرجان الشارقة.

يقول الدكتور نصر عباس انه في القرن العشرين عكف العالم والمبدع الاسباني أسين بالاثيوس لمدة عشرين عاما على قراءة التأثيرات التي أحدثتها الثقافة الاسلامية. وما يحويه تراث الفكر الاسلامي.. في عمل واحد من أعمال الاوروبيين وهو (الكوميديا الالهية) للشاعر الايطالي دانتي.

ويقول «لقد ظهرت هذه الدراسة العام ١٩٢٦. وفي عالم النقد المقارن. وللدراسات الأدبية المقارنة يمكن تحديد العام ١٩٤٩ على أنه عام ظهور نظرية جديدة في الأدب المقارن تلك التي تؤكد وتعترف بصراحه بوجود تلك التأثيرات، وليفتح الباب واسعا للولوج الى عالم زاخر بالرؤى ومجالات الدرس والقياس.

وتناول الدكتور نصر عباس بعض الآثار العربية الاسلامية المهمة التي تأثر بها الابداع الأوروبي منها مثلا تأثر دانتي.. يقول المحاضر «إن معظم الدراسات التي وضعت حول تأثير دانتي المباشر. بثقافة الاسلام وفكره، سواء في البيئة العربية أو البيئة الاوروبية هي بحاجة لبحث مقارن، تحليل، تفسيري، ذلك أن جل هذه الدراسات قد جاء مركزا على أن دانتي أخذ بثقافة الاسلام.

ويقول «وهناك مفكرون اوروبيون عاشوا في زمن دانتي من أمثال «البرتو نوماجنو» و«روجر بيكون» و«رايموند لوليو» أكدوا على تأثر دانتي بالثقافة العربية.





اقبال على قسم الصقور

اقبال على معرض الطوابع

## اقبال على فعاليات مهرجان الشارقة
# قيمة تاريخية وجمالية في معرض لهواة الطوابع

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن فعاليات مهرجان الشارقة، اقيم معرض في بيت المسرح بساحة الآداب افتتحه سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام.

مئات الطوابع النادرة، والقديمة والجميلة، احتواها المعرض وهو من المعارض المهمة التي تنظمها جمعية الامارات لهواة الطوابع، وهي جمعية جديدة، تأسست قبل سنتين عضويتها تقتصر على هواة جمع الطوابع، وأهدافها كثيرة متنوعة خاصة في مجالات الطوابع، من حيث الرعاية والاهتمام وتطوير هذه الهواية. مجموعات عديدة عرضها الهواة تحمل قيمة تاريخية وجمالية بعضها نادر، وبعضها يحكي قصة انسان أو شعب أو بيئة أو ظرف تاريخي، ففي المعرض طوابع تعود الى عام ١٨٤٠، وتعتبر من أول الطوابع في العالم، حين ظهرت في بريطانيا تحمل هذه المجموعة صورة الملكة فكتوريا أو صور أخرى. وفي المعرض سلسلة طوابع عن الامارات في فترة ما قبل الاتحاد، وأخرى خاصة بالمعاملات البريدية في أبوظبي قبل عام ١٩٧١، وطوابع عن أبوظبي، فهنا طابع يحمل صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وثمة طوابع عن الشارقة في فترات ماضية عن الصحراء ومجموعات عن القدس كانت دول عربية واسلامية قد اصدرتها في عقود ماضية.

مجموعات الطوابع المعروضة تعود لمشاركين أعضاء في جمعية الامارات لهواة الطوابع هي:

محمد حسن مصبح (١٥ سنة) أول مواطن وأصغرها ويشارك في المعارض الدولية، وموضوع عرضه «الصحراء حية من حولنا» وقد حصل على جوائز عديدة منها: برونزية دولية.

حمد خوري ١٧ سنة يشارك في المعارض الدولية وموضوع عرضه «الطيور في الامارات».

عمر مالك أحمد موضوع العرض «الامارات العربية قبل وبعد الاتحاد» شارك في معارض دولية عديدة وجائزة فضية دولية ايضا. وعبدالله محمد خوري -شارك في معارض اقليمية ودولية وموضوع مجموعته «أبوظبي في فترة ما قبل الاتحاد». وخالد علي العميرة، شارك في معارض خليجية وعربية للطوابع، وموضوع عرضه «دبي في فترة الامارات المتصالحة». وماجد جابر فخرو. وهو هاو على المستوى الاقليمي، وموضوع عرضه «اصدارات من امارة الشارقة قبل قيام دولة الاتحاد». جمال محمد البرازي، ومستواه اقليمي وعرض مجموعة طوابع من لبنان، م.ز. سيد مستواه دولي حاصل على جائزة دولية آخرها «الذهبية في البرتغال ٩٨» وموضوع عرضه: بريطانيا العظمى والاصدارات الاولى، ثم مجموعة من الاصدارات الاولى للسند الهندية. ووائل الحسيني مستواه محلي وموضوع عرضه القدس وفلسطين واصدارات دولية أخرى. ومن طرائف المعرض أن أحد الهواة وهو شاب من رأس الخيمة عرض ثوبا مرصعا بالطوابع بكل مساحته، ويذكر أن جمعية الامارات لهواة الطوابع تأسست عام ١٩٩٦ وأقامت معارض محلية وشاركت في معارض دولية وهي عضو في الاتحاد العربي، والاتحاد الآسيوي للطوابع.

وقد شهدت فعاليات مهرجان رمضان في الشارقة فعاليات تراثية متنوعة لاقت اقبالا كبيرا من الجمهور حيث اجتذبت خيمة الصقور العديد من الزوار خصوصا من الاجانب كما شهد جناح تعليم ركوب الهجن اقبالا من الزوار من مختلف الجنسيات.



علموا اولادكم ركوب الهجن (تصوير، عمر دراز)

## اصدارات لتطوير المختبرات المدرسية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: عممت شعبة الوسائل التعليمية بادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية أربعة اصدارات بعنوان المرشد في التقنيات التعليمية على أمناء وأمينات المختبرات المدرسية في مدارس المنطقة، صرح بذلك علي سيف الجروان مسؤول المختبرات والوسائل التعليمية في المنطقة، وذكر ان الاصدارات التربوية الأربعة جاءت بمثابة دليل أمينة المختبر مع التقنيات التعليمية والذي اصدرته ادارة الوسائل التعليمية بقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بالوزارة، واشار الى أن الاصدار الأول تضمن معلومات عن أجهزة العرض من حيث الارشادات العامة لاستخدامها والتعريف بأجهزة عرض الشفافيات - عرض الشرائح - عرض الأفلام التابعة - عرض الصور المعتمة وعرض اللوحات ذات الحركة الوهمية، وعرض الأفلام الحلقية والعرض السينمائي ١٦ ملم، واستخدام الافلام في عملية التعلم والتعليم واستخدام التلفزيون التعليمي.

أما الاصدار الثاني فجاء بعنوان الوسائل التعليمية وشرح الاصدار للدور التربوي للاذاعة المسموعة والاذاعة المدرسية والمختبر اللغوي والتسجيلات الصوتية والتسجيل والاستماع والراديو كاسيت - تسجيل شرائط الكاسيت والميكرفون والسماعة ومضخم الصوت.

والاصدار الثالث كان عن السبورة الطباشيرية وشاشة العرض وتضمن التعريف بها واستخدامات السبورة ومزاياها ومهارات استخدامها كما تحدث عن البانتوغراف - التكوينات الخطية التعبيرية وشاشة العرض واشكال وأنواع شاشات العرض والشاشة والمشاهد. فيما كان الاصدار التربوي الرابع عن اللوحات التعليمية معرفا بدور اللوحة المغناطيسية واستخداماتها واللوحة الوبرية واستخداماتها ولوحة الجيوب واللوحة الكهربائية وطرق اعدادها وتحضيرها كما تحدث الاصدار عن لوحة المعلومات والنشرات ودفتر الطلاب.

## أعماق

أموت وأعرف من الذي كتب لصدام حسين خطبته التي القاها منذ ايام وادفع «مليون درهم» لمن يخبرني عن الذي اشار عليه بالقائها في هذا التوقيت وهذه المرحلة التي تمر بها المنطقة العربية!! ولاأشك ان الذي اشار عليه بإلقاء هذه الخطبة في هذا الوقت هو نفسه الذي اشار عليه قبل تسع سنوات تقريباً بغزو الكويت... والذي كتب له الخطاب هو نفسه الذي رسم له الاحلام الوردية لاحتلال الكويت... والا فما الذي يجعل صدام حسين يلقي مثل هذا الخطاب في هذه المرحلة التي يحتاج فيها الى كل وأي دعم عربي مهما كان بسيطا ويجب عليه اتباع سياسة مغايرة تماما حتى يستطيع ان يستثمر التعاطف العربي والعالمي الذي ناله بعد القصف الاميركي البريطاني على بغداد.

لقد أخطأ صدام سابقا وها هي واحدة من حلقات اخطائه في سلسلة الأخطاء التي يمكن تصنيفها ضمن الاخطاء القاتلة التي تضر ولاتنفع... ومستشاريو صدام لم ينفعوه في المرات الأولى والثانية والثالثة... ويبدو انهم لن ينفعوه في المستقبل.

واتساءل - ولكل سؤال اجابة - ما الذي يجعل صدام ويدفعه الى ماقام به؟! وليست لدي اجابة قاطعة على هذا السؤال لأن كل اجاباتي تؤدي الى ان من يقوم بمثل ذلك الفعل لايفهم في السياسة ولايعرف مايدور حوله بل ولايدرك ابعاد ونتائج مايقوم به؟! فلو كان الخطاب بسبب الحملة التي وجهت ضد النظام العراقي من بعض الدول العربية فليس هذا هو الرد المناسب ولا الظرف المناسب وانما يمكن اعتباره الفخ المناسب وهذا ما يفهمه ليس ابسط سياسي وانما ابسط متابع للشؤون السياسية!! وإما ان يكون دعوة صادقة وليست ردة فعل وانما موقف ثابت في دفع الشعوب الى ما دعا اليه... وهذا أمر مستحيل كذلك في مثل هذا الوقت فاذا كانت الشعوب العربية انتفضت لما أصاب الشعب العراقي وهو يبعد عنها مئات الأميال فهل من المعقول انها في الوقت نفسه والظروف تنقلب على نفسها وتزيد من جراح الأمة وتساعد الأعداء على تشتيتها اكثر مما هي مشتتة؟! حقا انه توقيت سيء للغاية!!

ولكن ياترى كيف يمكن تفسير موقف الشارع العربي وهيجانه وسخطه اثناء العدوان على العراق اذا لم يكن هو التفسير السابق الذي ربما اعتقده صدام فبنى عليه خطابه؟.. «ليس لدي سوى تفسير واحد» وهو ان الموقف العربي يعبر عمليا عن طقس وواجب تؤديه الشعوب العربية جزء منه مخصص للبكاء على الذات باستحضار الاحباطات والمشاكل الداخلية لكل بلد عربي والجزء الآخر لطرد الروح الاميركية من المنطقة وعدم السماح لها بالتواجد بأي شكل من الأشكال ولأي ظرف من الظروف بالاضافة الى ان العرب يعرفون النتائج القريبة التي تهددهم فيصرخون من جراء ذلك..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٠٧٠-٠٠٤٥) ص.ب ٧٩١ أبوظبي



مدارس الخير

## حديث الكاميرا

في رمضان يحرص أهل الخير والبر على افتتاح مدارس خاصة يتعلم فيها ابناؤنا تلاوة القرآن الكريم... ويتم افتتاح هذه المدارس على نفقة الابرار والمحسنين الذي لايرجون جزاء ولا شكورا فأجرهم عند الله كبير باذن الله تعالى.

تصوير: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

## نداء انساني: قلب حسن يناديكم

■ المريض الذي نقوم بنشر حالته اليوم شاب عربي اسمه حسن ابتلى بضعف في عضلة القلب ويعاني من تضخم في عضلة القلب من النوع التضييقي والذي يحول دون اداء وظيفة القلب الطبيعية.

هذه هي حالة هذا الشاب باختصار وهو ليس له علاج سوى زراعة قلب في الخارج... وهذه العملية تكلف كثيراً والمريض لايملك تكاليف العلاج فهو لا يعمل وزوجته كذلك لاتعمل.. وهو بحاجة الى مساعدة أهل الخير في هذا الشهر الكريم لينهي مشكلته ويعود الى حياته الطبيعية.

نستقبل التبرعات في قسم رأي الناس بجريدة الاتحاد في ابوظبي أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي أو على حساب الجريدة في بنك الخليج الاول في ابوظبي، دبي وعجمان ورقمه (١٢١٨٠٠).

## غشوة وخشية

أوجه كلامي الى فئة من الفتيات والسيدات اللاتي يسفرن عن وجوههن امام الغرباء دون حسيب ورقيب.. وعذرهن في ذلك ان هذا أجنبي.

عجبا أيتها الفتيات هل الاجانب ليسوا رجالاً؟!..

فكثير من النساء لا يوجد لديهن سيارة أو سائق ونراهن ينهبن الى السوق بمفردهن مع سائق التاكسي وتراها ترفع الغشوة عن وجهها وتتحدث معه بجرأة تحسد عليها وكذلك عندما تدخل احد المحال أو الجمعيات التي يعمل بها اجانب واذا حدث وصادفت مواطنا حتى ولو كان برفقة عائلته تراها تنزل الغشوة وكأن عقربا لدغتها.

عجبا لهذه السيدة... هل المواطن هو فقط المحرم عليها شرعا... أو هو فقط الرجل... لماذا أيتها الفتاة... لماذا ايتها السيدة... لماذا لا تراعي الله بتصرفاتك قبل ان تراعي وجود مواطن في محل أو جمعية أو حتى دائرة حكومية أو غير ذلك لماذا لا يكون الله تعالى في القلب اعظم من كل رقيب وحسيب؟.

- اقول لهذه الفئة من الفتيات لا داعي للغشوة فإن الزي المحتشم والحجاب يكفي ومن لم تحفظه أخلاقه فلن تحفظه ثيابه ونحن لا نستطيع ان نقيم مجتمعا خاصا بالنساء وآخر للرجال حتى نقضي على هذا الشعور أطلب من بعض الفتيات الكف عن العبث بارتداء الملابس والغشوة امام المواطنين فقط.

فالكل رجال والكل يشكلون خطراً واحداً وعليه فإن الحشمة مطلوبة بلا حدود.

وارجو من هذه الفئة ان يكون دينها خير رقيب عليها.

سعيد محمد سلطان - العين

## تأمل وابتسم

■ حدث رجل من أهل الرقة عن عبدالملك بن عمرة قال: اخذ زياد رجلاً من الخوارج فأفلت منه، فأخذ أخا له فقال: ان جئت بأخيك عفوت عنك، وإلا ضربت عنقك. قال: أرأيت ان جئت بكتاب من أمير المؤمنين، أتخلي سبيله. قال: نعم. قال: أنا آتيك بكتاب من العزيز الرحيم، واقم عليه شاهدين: ابراهيم وموسى عليهما السلام وقرأ عليه «أم لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى. ألا تزر وازرة وزر أخرى» فقال زياد: خلوا سبيله، هذا رجل لقن حجته.

■■■

جلس المهدي يوماً يستقبل الناس فدخل عليه رجل من العامة وبيده نعل، فقال: يا أمير المؤمنين هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد أهديتها لك، فأخذها منه وقبلها، وأعطاه عشرة آلاف درهم.

فلما خرج قال المهدي لجلسائه: ما ترون؟ إني أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرها ولم يلبسها وهي ليست له، لكن لو كذبناه لقال للناس: «أتيت أمير المؤمنين بنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فردها علي، وكان من يصدقه اكثر ممن يكذبه، إذ كان من شأن العامة الميل إلى اشكالها والنصرة للضعيف على القوي وان كان ظالما، ولهذا فقد اشترينا لسانه وقبلنا هديته وصدقنا قوله وكان الذي فعلناه أرجح وأنجح.

سعود بن عبدالعزيز العتيق - أم القيوين

## حسب الظروف

■ رداً على مقال الأستاذ أسعد العياس حول الاسماء المستعارة حيث تساءل عن سبب توقيعنا بأسماء مستعارة.. لكل منا ظروف تختلف عن الآخر وهناك عدة أسباب تجعلنا نسلك هذا الطريق.

فالصنف الأول: يعتقد أن الكتابة باسم مستعار تعطيه الحرية أكثر في التعبير عن رأيه دون أن يعرف الناس شخصيته فتجده يعالج المواضيع الحساسة ويعطي الحلول المناسبة فهو بذلك يسعى لصلاح المجتمع على حساب نفسه واسلوبه وقلمه وهذا الصنف يفتقد لبعض الجرأة ليفصح عن نفسه لانه يستطيع أن يواجه الناس بآدائه وافكاره كما يساهم في حل مشاكل المجتمع.

الصنف الآخر: هو من يجد في الاسماء المستعارة سهولة أكثر في التداول والمعرفة حيث تجده ينتقي اسمه بعد تعب في التفكير والسهر لانه سيكون أول الطريق وملازما له وأنا أرى أن يصرح بأسمه افضل له لأنه بأسلوبه يستطيع أن يلفت انظار الناس إليه وليس باسمه المستعار أو معناه أو مغزاه.

أما الصنف الثالث فهو المغلوب على أمره فلا حول له ولا قوة تجده يختفي وراء الاسماء المستعارة لسبب قاهر مثل تسلط الأخ وظلم الأب وتحكم الزوج فهؤلاء من يقفون عائقا أمام الابداع والحرية واعتقد ان هذا الصنف هو أكثر شيوعا وانتشارا في دول الخليج العربي فالرجل ينظر من منظار أن يقرأ أحد اسم ابنتك أو اختك أو زوجتك في الجريدة وهذا عيب جسيم يجب ان تعاقب عليه.

لا تستغرب اذا قلت لك أنني انتمي إلى الصنف الأخير ولا تستغرب إذا قلت لك انني اتمنى ان أكتب باسمي الصريح حتى يعرف الناس كيفية تفكيري وانني اصبحت جزءا من أسرة رأي الناس التي ذاع صيتها.

صيف: أيها الغائب والمسافر إلى البعيد متى تعود...

شتاء: غدا اللقاء وغدا تثلج السماء...

ربيع: فاحت رائحة الحب في الارجاء... فمتى يكون اللقاء..

خريف: وداعا فأنت لا تريد اللقاء..

عيناوية للأبد - العين

## نار العيادات

■ العيادات الخاصة اسعارها نار ومبالغ فيها بشكل كبير... وكأنه لارقيب عليها ولاحسيب، وهناك اناس يضطرون للذهاب الى تلك العيادات والمستشفيات الخاصة وهذا الاضطرار هو الذي يجعلها ترفع اسعارها بشكل كبير وتستغل الظرف الذي يمر به المريض... وهذا استغلال سيء بل هو من اسوأ انواع الاستغلال.

ونرجو من وزارة الصحة التدخل في هذا الموضوع ووضع حد لاسعار العيادات والمستشفيات الخاصة التي تمتص دماء المضطرين والمجبرين على الذهاب اليها... واتمنى الا اسمع من يقول ان المستشفيات الحكومية موجودة فهذا الشيء نعرفه ويجب الانغالط انفسنا فوجود المستشفيات الحكومية لايعني ان ذهاب الناس للعيادات الخاصة يجب ان يكلفهم مئات بل آلاف الدراهم في المرة الواحدة!!

أم عبدالله - ابوظبي



## عيون

## خصخصة حتى النخاع!!

■ سألتني سائلة صديقة: ألا تملين حديث السياسة؟ ألا تكفين عن الكتابات السياسية وقضايا الأمة؟ لقد مللت هذا الحديث واصابنا السأم والضجر ولا أحد يتابع هذه القضايا... نريد موضوعات خفيفة رقيقة فيها ترفيه أو تسلية... نريد قضايا اجتماعية أو ثقافية أو أدبية أو رياضية... موضوعات شبابية أو عن المرأة وقضاياها... أليس عندك غير السياسة؟ لقد ذبحتنا موضوعاتك السياسية.

وحسنا فعلت صديقتي تلك حين سألتني وابدت تبرمها من طرحي فقد وضعت يدي على داء وبيل أصاب الأمة في مقتل... انه داء التقسيم والخصخصة... تلك الخصخصة التي طالت حتى الانسان وبلغت منه النخاع.

ان ما يسمى علم النفس هو الذي بدأ عملية الخصخصة البشرية قبل ان يبدأ الاقتصاديون هذه الخصخصة بسنوات طويلة... فقد بنى علم النفس المزعوم على الخصخصة وراح يصنف الناس والقضايا ويفرزهم فرزا تعسفيا بلا ضوابط ولاروابط... وراح يصنع هذه الخطوط الطولية والعرضية الوهمية بين البشر والقضايا... فقسم الناس الى رجال ونساء... ولا اعني هنا انه قسمهم بيولوجيا أو تشريحيا وانما اعني التصنيف الفكري... فهناك قضايا للرجل وقضايا للمرأة... وهناك اخلاق للرجل واخلاق للمرأة وهناك اهتمامات للرجل واخرى للمرأة.

ولم يكتف بذلك بل خصخص الرجل وخصخص المرأة كلا على حدة... فهناك قضايا للأطفال وقضايا للمراهقين واخرى للشباب وغيرها للعجائز... ولكل مرحلة منطقة محرمة لاينبغي ان تتعداها... ولكل مرحلة برامج تليفزيونية ومتخصصون ولايصح ان يتابع الشباب برامج العجائز ولا ان يتابع الذين بلغوا من الكبر عتيا قضايا وبرامج الشباب.

وعندما فرغوا من تقسيم وخصخصة الاجيال الحالية... خصخصوا الزمن ايضا... فالاجيال السابقة لايصح ان تعيش الزمن الحالي... وظهرت مقولة: لكم جيلكم ولي جيل التي يقولها الابناء والبنات للآباء والأمهات نقلا عن الافلام والمسلسلات وتبريرا مقنعا للخطايا والجرائم... ولابد ان يستسلم الآباء والأمهات لخطايا الابناء باعتبارها من مقتضيات العصر والاعتراض عليها يعتبر تخلفا وبالتالي فان اي عجوز يبدي تبرمه وضيقه من سلوكيات وممارسات الأجيال الحالية يتم الحكم عليه فورا بالتخلف والمجيء من زمن ولى ولايتعاطف أحد مع رؤيته أو رأيه.

وهذا المنطق... اعني منطق الخصخصة والتصنيف الذي كان ومازال الرئيسية لعلم النفس بكل فروعه هو الذي بذر بذرة الصراع والشقاق بين الرجل والمرأة... وبين الآباء والابناء وبين الشباب والشيوخ... وبينما كانت حكمة الله تعالى في الاختلاف هي التعارف والتآلف والتكامل اذ جعلنا سبحانه شعوبا وقبائل لنتعارف وخلق من كل شيء زوجين اثنين لنتكاثر ونتكامل... فان علم النفس متحدا مع ما يسمى علم الاجتماع كان لهما منطق آخر... هو أننا خلقنا شعوبا وقبائل ورجالا ونساء وشبابا وكبارا لنتصارع ونتقاتل ولا نلتقي أبدا.

وانطلاقا من نظرية الخصخصة والتصنيف والتقسيم قالوا ان هناك قضايا سياسية وقضايا اجتماعية وقضايا اقتصادية وقضايا ثقافية واخرى ترفيهية... وتوسعوا في ذلك فقسموا افكار الناس الى مدارس واتجاهات متعارضة... الواقعية والسوريالية والتكعيبية والرومانسية والرمزية واللامعقول... والكوميديا والتراجيديا... وكلها في الواقع تقسيمات وهمية قائمة على افتراضات فيها تعسف شديد... بينما هذه الاتجاهات كلها لاتوجد بينها حدود أو فواصل لان مصدرها جميعا الفكر الانساني.

نحن نضحك بمرارة على موقف مأساوي ونبكي بحرقة لموقف كوميدي... وقد فشلت فشلا ذريعا كل الافلام التي قامت على الكوميديا والاضحاك فقط وتلك التي قامت على الحزن والمأساة ولطم الخدود وشق الجيوب فقط... فالعمل الفني الذي أعد خصيصا ليضحكك فقط قد يصيبك بالقرف والآخر الذي أعد خصيصا ليبكيك قد يجعلك تضحك ساخرا من سذاجة القائمين عليه.

وقد تعاملت نظرية الخصخصة والتقسيم مع الانسان كأنه ماكينة أو آلة لها ازرار متعددة نضغط على احدها فتخرج لنا واقعية وعلى الآخر فتخرج لنا تكعيبية وعلى الثالث فتهطل امطار السياسة أو الحب أو القضايا الاجتماعية.

ومنذ بدأت نظرية خصخصة الفكر والمشاعر الانسانية في الذيوع والانتشار انحسر الادب الحقيقي والفن الصادق والكتابات النابعة من القلب والعقل ودخل الادعياء افواجا في كل مجال اعتمادا على ان كلا منهم سيجد اتجاها أو مدرسة ينسبونه اليها ولن يجرؤ أحد على طرده من عالم الفكر والفن.

فاذا كتب أحدهم خرابيط وراح يهذي فسوف يجد عشرات يقولون انه ينتمي الى مدرسة الشعر الحر أو الحديث أو المدرسة الرمزية... وهنا سيكون الادعياء والدخلاء في مأمن لان من يجرؤ على القول بانه لايفهم ما يقولون فسوف يتم اتهامه فورا بانه جاهل وليس متابعا ولا ملما بالاتجاهات والمدارس الادبية والفنية.

وعندما سادت نظرية الخصخصة أصبح من لايفهم القصيدة أو اللوحة أو العمل الدرامي هو الجاهل الغبي أما المبدع فان مستواه اعلى من الذين لايفهمون... وبالتالي صار العيب في القارئ أو المشاهد أو المستمع وليس في الكاتب أو العمل الفني... فالكاتب مطمئن تماما الى تصنيفه ضمن أي مدرسة أو اتجاه لدرجة انهم احتالوا للأمر واختلقوا مدرسة اسمها مدرسة اللامعقول لاتاحة الفرصة أمام المجانين والحمقى والسفهاء والسكارى ليدخلوا مجال الابداع مطمئنين الى تصنيف ابداعاتهم ضمن اتجاه اللامعقول أو السوريالية ايضا.

وبناء على نظرية الخصخصة ظهرت موضة المجلات النسائية ومجلات وجرائد الشباب وصفحات المرأة في الجرائد وصفحات الشباب... وتحت العشرين وفوق العشرين وللنساء فقط... وكلها قائمة على شعار واحد هو ان المرأة ضد القضايا المهمة والساخنة والعامة وأنها لاهم لها الا الموضة في الازياء وطبق اليوم وأبراج الحظ والفن والفنانين... وهو شعار تؤكده المرأة نفسها وهي تعمل في الدوريات الصحفية النسائية أو البرامج النسائية... فالمرأة في رأي هؤلاء اما تعيش قصة حب مع رجل أو تبحث عن الحب ومن أجل ذلك تجري وراء الازياء والمساحيق وتتخذ الفنانات قدوتها وتنتقي من الفنانين فارس احلامها.

ومن أجل ذلك رسخ مفهوم لايريد ان يتزحزح من مكانه هو ان القضايا العامة والسياسة والوطن والأمة والقدس... كلها أمور تتعارض مع رقة المرأة وتكوينها وان المرأة التي تعالج أو تقرأ تلك القضايا مسترجلة أو هي ليست امرأة اساسا وانما هي رجل يلبس (طاقية الاخفاء).

واني لاعجب أشد العجب من اصرارهم على ان العالم أصبح قرية صغيرة وترديدهم المتواصل لهذه المقولة المملة... ورغم ذلك فانهم لايعترفون ان أمتنا العربية ينبغي ان تكون من باب اولى قرية صغيرة. بل اصغر من قرية العالم... بل انهم يقولون ان العالم قرية صغيرة بينما يرون ان الانسان الواحد عالم متسع لارابط بين افكاره ولاصلة فهو اما ان يكون سياسيا أو كاتبا في الحب أو كوميديا أو تراجيديا ولايصح في رأيهم وفي ظل العالم الذي أصبح قرية صغيرة ان يكون الفرد الواحد فيه كل ما يقولون من قضايا لاينبغي في رأيهم ان تجتمع في واحد.

انني ارى القضايا كلها قضية واحدة وارى المدارس كلها مدرسة واحدة... والقضايا كلها عندي جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد... فالاوضاع المتردية للأمة من المنظور السياسي ستؤدي بالضرورة وبالتداعي الى تردي الاقتصاد والعلاقة الزوجية والحب والتسرب الدراسي والتسيب الوظيفي وحوادث السيارات وفشل وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي والفن الهابط وتنامي الجريمة والطلاق والعنوسة والسرقات... وكل ما شئتم وما يخطر على بالكم من الموبقات والمفاسد.

ولاتوجد في هذه القضايا قضية متأثرة واخرى مؤثرة... فكلها تتبادل التأثير والتأثر ببعضها... والمهم ان يوجد من يدرك تأثير هذه القضايا في بعضها والخيوط التي تربط بينها... اما التعامل معها على انها قضايا متباعدة ومتعددة فذلك هو السر الاعظم وراء استمرار مشاكلنا وتفاقمها وبقائها بلا حل.

وما فشلنا الا عندما قلنا ان للسياسة ناسها وللاقتصاد ناسه وللموضة اصدقاءها وللحب زبائنه. ما فشلنا الا عندما اقمنا محال سوبرماركت متعددة كل منها يتخصص في بيع قضايا معينة وله زبائنه... فهذا محل للحب وهذا متجر للرياضة وهذا مركز تجاري للسياسة وقضايا الأمة.

ان المآسي التي يتعرض لها شعب لبنان في الجنوب والعذاب اليومي لشعب العراق... والهوان الذي تعيشه الأمة كل ذلك يؤثر بالسلب حتى دون ان ادري على علاقتي بزوجي أو حبي لحبيبي أو تربيتي لابني أو ابنتي أو علاقتي بصديقتي وجارتي... فهذا اذن ليس سياسة كما يقال... وليس صراخا من أجل قضية شعب آخر لايعنيني... انني اخاف على نفسي وعلى ابنائي وعلى اقرب المقربين لي... فأنا سأهون على نفسي وأهون على الآخرين اذا هانت أمتي... وحين اكتب وأنا احس واشعر... حين اتحدث وأنا أعني ما أقول... حين يخرج الكلام ساخنا من قلبي وكرات دمي... تستوي عندئذ آهة الحب والغرام مع آهة التوجع والمرارة من أجل العراق ولبنان تستوى حينئذ السياسة مع الغزل مع الشعر مع الموضة مع طبق اليوم. فمن يتحدث صادقا مخلصا عن أمته هو نفسه الذي يطبخ بصدق واخلاص ويحب حبيبته بصدق واخلاص.. فلا تتعب نفسك واستفت قلبك.

نظرة:

فلايغرنك ما منت وما وعدت
ان الأماني والاحلام تضليل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها الا الأباطيل

نور - العين

## القيادة العامة للقوات المسلحة

يسر القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة أن تعلن عن إجراء مسابقة في الشعر الوطني لاختيار أفضل ثلاث قصائد شعرية وطنية عن دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد خصصت للقصائد الفائزة جوائز مالية قيمة.

* فعلى الشعراء الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة من داخل الدولة أو خارجها ان يتقدموا بمشاركاتهم على ان يراعوا الشروط التالية:-

١/ أن يكون الشعر باللغة العربية الفصحى أو النبطية.

٢/ أن يتقدم المشترك بقصيدة واحدة وطنية.

٣/ ألايكون العمل المتقدم به المتسابق قد سبق الاشتراك به في مسابقة أخرى، او سبق نشره في وسائل الاعلام المختلفة.

٤/ ترسل ثلاث صور من العمل مع البيانات الشخصية الوافية مصحوبة بالعنوان والتليفون او الفاكس إن وجد.

٥/ ترسل المشاركات على العنوان التالي أبوظبي (ص.ب/٢٤٤٢) تليفون ٣٣٨٤٧٧ او الحضور شخصياً إلى شعبة الإعلام العسكري/ قسم الصحافة

٦/ آخر موعد لقبول الأعمال هو يوم ١٩٩٩/٣/١م

٧/ تقوم اللجنة الخاصة المسؤولة باختيار القصائد الفائزة وإخطار أصحابها لتسليم الجائزة المخصصة لهم.

٨/ القوات المسلحة غير مسؤولة عن رد المساهمات لاصحابها المشاركين مرة أخرى

هذا وبالله التوفيق.

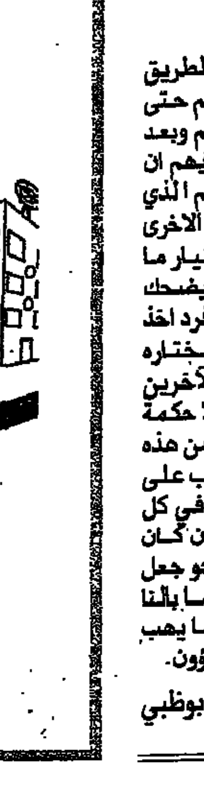
# اختار همي

■ في الحياة العامة حالات من الأسر تختلف عن بعض في ظروفها وتكوينها هناك الأسرة المتكاملة المكونة من الوالدين والابناء وتوجد الأسرة المكونة من الزوجة الأرملة أو الزوج الأرمل مع وجود ابناء أو الأسرة التي تخلو من الابناء ومع قدوم المناسبات العديدة مثل بداية الموسم الدراسي وما يتبعه من التزامات وقدوم شهر رمضان المبارك وما يتبعه من أعياد الفطر والأضحى وما يحدث من مناسبات خاصة داخل كل أسرة نجد ان سلوكيات كل أسرة تحكمها ظروفها في مواجهة هذه المناسبات فنجد رب الأسرة الكبيرة يحسد من ليس لديه ابناء عندما يجد نفسه محاصراً من كل صوب بالمصاريف لكل فرد في الأسرة بينما نجد في الجانب الآخر الزوج الأرمل يرثى حاله في وحدته ويتمنى وجود العديد من الابناء ليصرف عليهم كل ما يمتلك من أموال هذا غير مايراه في عيون من حوله من حسد على خلو حياته من مسؤوليات ينوء بها اصحاب الأسر الكبيرة.

وفي كل الاحوال نجدهم يشتركون في شيء واحد وهو عدم القناعة بما حباهم به (الله) يوجد من يستطيع التكيف مع ظروف حياته كما هي ومن دون أن ينعى حظه العاثر ويوجد ايضا من يقضي بقية حياته وهو ينظر للآخرين ويستكثر عليهم حتى الضحكة النابعة من القلب مع العلم انه لايختلف اثنان على انه لايوجد من هو خال من الهموم والمشاكل ولكن قد يختلف حجم المعاناة وكيفية التكيف معها وقد كنا ونحن صغار نسمع حكاية طريفة تدل على عدم قناعة كل فرد بما لديه من هموم.

في مدينة ما عاش أحد الحكماء وجاء اليه سكان المدينة كل يشكو له همه فكان يطلب منهم ترك همومهم على قارعة الطريق ويمضون الى حال سبيلهم حتى تخلص الجميع من همومهم وبعد ان اختلطت الهموم اخذ يناديهم ان يأتي كل فرد ويختار الهم الذي يراه بسيطا بالنسبة للهموم الاخرى وعندما انشغل كل في اختيار ما يناسبه من هم اخذ الحكيم يضحك من غرابة ما رآه وهو ان كل فرد اخذ يجري نحو همه السابق ليختاره لبساطته بالنسبة لهموم الآخرين وهو ما لم يكن يقنعهم لولا حكمة حكيم المدينة ونحن نفهم من هذه الحكاية الطريفة انه يجب على الانسان دائما ان يقول في كل الاحوال (الحمد لله). فان كان تصرف الحكيم على هذا النحو جعل كل فرد يقتنع بما لديه فما بالنا بحكمة (الله عز وجل) فيما يهب وفيما يأخذ ولله في خلقه شؤون.

سهير - ابوظبي





بريشة : منير عزازي

# الارادة الغائبة

لماذا يحدث كل هذا الفشل في السياسة العربية؟!! الى جانب هذا السؤال هناك اسئلة كثيرة محيرة يرددها ابناء العروبة أينما كانوا... وتلك الاسئلة جاءت نتيجة افرازات اوضاعنا المتردية... والجواب بكل بساطة حسب مفهومنا المتواضع هو ان غياب الارادة الصادقة في العمل وفي نظرتنا لعواقب الأمور أدى بنا إلى كل هذا الفشل الذريع في مجال اتخاذ القرار السياسي المناسب تجاه مختلف الأحداث.

لماذا اصبحنا بهذا الوضع المزري من ضعف الارادة؟!! بحيث اصبحنا نحاذر ونخاف حتى من مجرد اللقاء مع بعضنا البعض، لماذا الخيرية التي وصفنا بها المولى سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز (القرآن الكريم) غائبة عن سلوكنا وتعاملنا مع بعضنا البعض ومع مختلف ظروف وأمور الحياة؟ ظروف أو قل بالمعنى الأصح - لعبة السياسة - خطمتنا وجعلتنا نسير بلا هدى، حيث فقدنا رشدنا، مما جعلنا نتخبط في تعاملنا مع مستجدات الاحداث الجسام التي تحيط بنا.. فهذا يتردد في أمره.. وهذا يرفض مجرد فكرة الالتقاء على طاولة أو فكرة - المصارحة والمصالحة - التي ينادي بها المخلصون من ابناء هذه الأمة.

الأمة العربية ومنذ فترة ليست بقصيرة تعاني من ضياع وتشتت في الأمر وهي تمر الآن بمرحلة غاية في الصعوبة والتحديات، وابناء الأمة المخلصون من قادة وشعوب، ينادون دائما بأن نرتقي فوق تلك الصعوبات والتحديات بمفاهيم واعية ومسؤولة، وعمل مشترك، لكي نخرج من هذا النفق المظلم الذي نسير فيه متخبطين بلا وعي ولا ادراك للمسؤولية الملقاة على عاتقنا. إننا أمام مسؤولية تاريخية، يجب ان نعيها ونحملها بكل أمانة، ولهذا لابد من ايجاد سبل عملية لكيفية التخلص من هذه المحنة التي أكلت اليابس والأخضر منا، ونحن في كل ذلك نقف موقف المتلقي والمتفرج، لأننا اصبحنا بمثابة لقمة سائغة تتقاذفها الاهواء.

- لذلك سهل أمرنا المشتت، على اعداء الأمة المتربصين بها، والذين لم يألوا أي جهد في انهاك وتعطيل أي جهد عربي مخلص نحو تحقيق مبدأ - المصارحة والمصالحة - والذي يمكننا من خلاله ان نتخطى عقبة التحديات المفروضة من الاعداء، أو تلك التي فرضناها على أنفسنا بفعل التراخي واللامبالاة في نظرتنا للأمور. اننا وفي ظل هذا الوضع المؤلم، والمثخن بالجراح، ما عاد حالنا يتحمل أكثر مما نحن فيه، فلنبادر بتصحيح اوضاعنا من خلال آليات العمل العربية المشتركة الجادة في اطار من التعاون والتآخي والثقة التي نفتقدها في تعاملنا مع بعضنا البعض... إن الوضع لا يحتمل التأجيل في اللقاء فلنلتق على خير من أجل مصالح هذه الأمة التي ضاعت في ظل الفرقة، ويكفينا ما نحن فيه من آلام وجراح هذه الفرقة.

همسة قصيرة:
الحب لا يعرف الحدود
فلماذا لا نجعل لقاءنا
من منطلق محبتنا
التي لا تعرف الحدود

صالح بن سالم اليعربي - مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

# حكمة وحرمة

لقد طفح الكيل واتجهت الأمور الى المزيد من التردي والسوء، حالة من الغليان تعصف بالجميع في هذه الأيام المباركة بشكل غير جائز ولا مقبول اطلاقا.. نشاطات مكثفة نعيشها ونعايشها على كافة المستويات وفي مختلف المجالات كلها تصب في جانب اللهو واللعب والتسلية والمرح والترفيه عن النفس... فهل شرع الله سبحانه وتعالى الصوم في هذا الشهر الفضيل كي يتجه عباده فيه الى السهر مع الألعاب والمسابقات والتسالي وتدخين الارجيله والشيشة على أنغام الموسيقى والرقص والأغاني أم للاتجاه إليه تبارك وتعالى والتضرع له والتقرب منه بزيادة جرعات العبادة من صلاة وقيام وذكر ومناجاة ودعاء؟.. ان هذا الذي يحدث من ممارسات يدعو للأسف والحزن لما وصلت إليه الأحوال من مخالفات لمنهج ديننا الاسلامي القويم... واني لأتساءل في قرارة نفسي وأقول أين ذهبت العقول التي في الرؤوس؟.. هل هؤلاء القوم لا يدركون حقا سوء ممارساتهم وخطأ أفعالهم وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا؟...

وكلا فالخطأ واضح وبين للجميع كوضوح الشمس وليس لديهم من حجة يستندون إليها ويدافعون بها عن انفسهم... ان للصوم حرمة وحكمة عظيمة من فرضه فلحترموا حرمته واعلموا حكمته واطيعوا الله والرسول صلى الله عليه وسلم فيما أمرا به ونهيا عنه وخلوا بينكم وبين المعاصي وخصوصا في هذا الشهر الكريم الذي أظلكم بخيره وفضله.

مطر بن سعيد البلوشي
أبوظبي

# لاتبتلعي الطعم

■ هناك أمور مهمة يجب ان تنتبه لها المرأة التي انخرطت في ميدان العمل ومن تنوي ان تتبعها، وخاصة من اعطاها خالقها الجمال، حتى لاتقع في شراك ضعاف النفوس واصحاب القلوب المريضة الذين اتخذوا اعراض الناس لعبة ليدنسوها، مستغلين عملها مقرا لذلك، فرغم وجود كثرة رخيصات الانفس اللاتي تحولن الى جيف تنبعث منها القذارة والامراض فانهم يأبون الا اقتناص المحتشمة النظيفة متجاهلين في هذا سخط الجبار وغضبه.

وحتى لاتكون صيدا سهل المنال في متناول ايديهم، يجب عليها ان تحفظ نفسها منهم بان تأخذ حذرها من أمور مهمة وخطيرة، اولها الخضوع في القول وما فيه من خطر كبير في تهيج القلوب المريضة، ومن ثم ارتداء الملابس والزينة التي تثير الفتنة ومساحيق الوجه التي على (الموضة) أو الصلخبة والعطور وما فيها من بلاء عظيم، وبالذات حركة اعادة (الكشخة) اثناء العمل امام زملائها مثل: تعديل (المكياج) أو الحجاب والشعر، وفي كل الاحوال يجب الا تخجل وان تنهر بشدة كل من يبحلق ويمعن نظره فيها سواء اكان مراجعا ينتظر معاملته أو احد زملائها الموظفين، وخاصة لمن يبدر منه تصرف غير لائق مثل الاحتكاك أو الملامسة المفتعلة على انها من دون قصد فخسران العمل وقتها أهون الف مرة من خسران الشرف.

والحذر اشد الحذر من التحدث في الامور النسائية أو الزوجية مع الزميلات في وجود زملاء رجال لايسمح لاي منهم بالتدخل في الشؤون الخاصة مثل ابداء الاعجاب بالمظهر أو الشخصية أو طرح اسئلة حول العلاقات العائلية او طلب المساعدة لحل بعض المشاكل الخاصة وغيرها من التصرفات التي تكون أول الطعم، وبالاخص في ذلك تقديم الهدايا والدعوات من دون مناسبة أو في حالة الحصول على امتيازات وحوافز أو الترقيات التي لايوجد سبب يوجبها. فهذه كلها علامات استهداف واضحة، ولمزيد من التأكد لابد من الحذر من بعض التصرفات البارزة مثل الاستدعاء المتزايد من دون سبب حقيقي بين الحين والآخر أو قد يضاف عليه بعض الطلبات المخطط لها ومن أهمها طلب اغلاق الباب بحجة سرية العمل أو الازعاج الخارجي، أو طلب البقاء في العمل بعد مغادرة جميع الموظفين بحجة تخليص بعض الاعمال المتراكمة وحتى لو كان لبضع دقائق، أو طلب التقرب الزائد عند مراجعة بعض الاعمال أو ان يتم التقرب الى العاملة بحجة مراقبة انجاز عملها أو لتدريبها على عملها الجديد، ومهما كان يجب عليها ان تنتبه الا ينكشف شيء منها وهي لاتدري مثل احضار ملفات من ارفف علوية أو تناول اشياء من الاسفل أو انجاز اعمال أو في وضعيات توجب الحذر فيها... وهذه النقطة غير مبالغ فيها فهي مثابة الكبريت امام البنزين.

والحذر ايضا من اساليب التوريط في الاعمال ذات المسؤولية أو القيمة التي تكون فوق قدرات العاملة والتي تقبلها بجهل لكي تبين لمن حولها انها وصلت لهذه المهنة عن استحقاق وجدارة، والقصد الحقيقي من هذا التوريط هو الاذلال والتهديد حتى يتم الرضوخ لرغباتهم.

أخيرا يبقى الرجل هو الرجل والمرأة هي المرأة، وعلى كل من تعمل في الاماكن التي يشاركها فيه الجنس الآخر وان ترأسته واعتلت أعلى المناصب، ان تعتبر عملها مثل عمل مروض الأسود.

ابو علاوي - العين

# شر لابد منه

■ نحن لسنا من أصحاب الملايين مثل من يدعون الى التشدد بقروض (الترف الاستهلاكي) فهم لايعلمون أحوالنا نحن نحتاج الى السيارة لتنقلنا الى أعمالنا فمنا من يعيش في بني ياس أو الشهامة أو مناطق بعيدة عن مقر عمله ولانستطيع دفع اجرة التاكسي كل يوم ذهابا وعودة الى العمل والبيت فهي ستكون أكثر من ثمن السيارة التي نحتاجها في تنقلاتنا.

نحتاج الى القروض لبناء أو صيانة منازلنا القديمة التي عفا عليها الزمن، فلقد تقدمنا الى الجهات المختصة لعمل الصيانة، ولكن طالت الأيام ونحن ننتظر تلك الصيانة.

تقدمنا للحصول على مسكن جديد لابنائنا المتزوجين ولكن اضطررنا للاقتراض لبناء بعض الغرف في المنزل حتى يحصل الاولاد على مسكن جديد..

ولقد تقدمنا بطلبات للحصول على مزرعة تحسن من دخلنا ولكن الأيام تمر ونحن ننتظر الفرج... فلاتشددوا علينا حتى يأتي الفرج من الله. نحن نريد القروض لعلاج أطفالنا فعندما ذهبنا الى المستشفيات الحكومية وأخص مستشفى المفرق وجدنا العلاج حبوبا مسكنة ودواء للكحة وأنا لا أستطيع ان أرى اطفالي يتألمون ولا أخذهم الى عيادة خاصة حيث يتلقون العلاج المناسب ولو كان بأغلى الأثمان.

سالم سعيد محمد
بني ياس - أبوظبي

# ابتسامة المهزوم

■ الانسان الطبيعي والسوي، من فطرته وطبعه عدم القبول بالخسارة أو الهزيمة، لأن فيهما أحيانا نوعا من أنواع الذل أو الضيم اللذين لا يقبل بهما أي مخلوق به ذرة من الكرامة تتحرك وخلية من العزة تتحرك، وطبعا هذا لا يعني ألا يتأثر الانسان إذا هزم فالبعض يعبر عن الهزيمة برفع الراية البيضاء وآخرون بانكار الهزيمة وآخرون بالانتقام من المنتصر وآخرون بالابتسامة وآخرون بالبكاء، والأخير هو اصعب أنواع التعبير عن الهزيمة، فالمرء احيانا لا يرضى أن ترى منه عبرة ولا أن تخرج من عينيه دمعة، قد تكون فيها شماتة من قبل العدو والخصم.

لذا يقول أسير الشوق:
يفز دمعي وأقهره داخل العين... أخاف عذالي يقولوا هزيمة

وعلى المهزوم أن يلجأ الى الابتسامة أمام من انتصر عليه فإذا ابتسم المهزوم فقد الفائز حلاوة الانتصار.

وهناك نوع من الخسارة تحسب لمن خسر، هذا إذا كان قد أدى واجبه كاملا ولم يقصر ولم يأل جهدا في اتخاذ أسباب الانتصار أو الفوز، وهذه تسمى الخسارة بشرف وأنت مرفوع الرأس، الخسارة التي تأتي بمعنى الفوز بل أكبر.

ومع أن حياة الانسان كلها خسارة في خسارة لقوله تعالى: (والعصر ان الانسان لفي خسر)، إلا من استثنتهم الآية الكريمة فإن أشد أنواع الخسارة هي خسارة النفس، وإذا خسر الانسان نفسه فمن باب أولى سيخسر ما تبقى.

وإن كان البعض تكون حروبهم وانتصاراتهم أو هزائمهم في سبيل الله لنيل إحدى الحسنيين، فإن البعض الآخر فوزهم وخسارتهم وحربهم وسلمهم... كله ينحصر في ميدان الهوى وساحات العشق، ولسان حالهم يقول: (خضنا حروب الهوى فزنا وردينا).

ولكنه فوز يشبه الخسارة إلى حد كبير.

سعيد موسى - رأس الخيمة






امارة أبوظبي
المؤسسة العامة للصناعة

تعلن المؤسسة العامة للصناعة عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :

| | |
|---|---|
| مسمى الوظيفة | مهندس ميكانيكا |
| عدد الوظائف المطلوبة | ١ |
| المؤهل الدراسي | بكالوريوس هندسة (تخصص ميكانيكا) من جامعة معترف بها دولياً |
| مهام الوظيفة | المشاركة في الاعمال التحضيرية لتشغيل مصنع حديد تسليح لانتاج حوالي ٥٠٠٠٠٠ طن / السنة من حديد التسليح والمقاطع الخفيفة |
| الخبرة السابقة | الخبرة الاجمالية (١٥) سنة على الاقل (٥) سنوات منها في مستوى اشرافي على اعمال الصيانة بعمل مشابه ذو تقنية حديثة وطاقة انتاجية عالية. خبرة في اعمال بدء التشغيل. التمرس باعمال تخطيط برامج الصيانة ومتابعة تنفيذ البرامج بهدف الاستخدام الامثل لمعدات المشروع. خبرة في حسن القيادة من أجل خفض التكاليف الى الحد الامثل. الاستعداد للعمل مهنياً وبفاعلية باللغة الانجليزية. المعرفة بكل من اللغتين العربية والالمانية تعتبر شرطاً تفضيلياً |
| مسمى الوظيفة | مهندس كهرباء |
| عدد الوظائف المطلوبة | ١ |
| المؤهل الدراسي | بكالوريوس هندسة (تخصص كهرباء) من جامعة معترف بها دولياً |
| مهام الوظيفة | القيام بادارة اعمال الصيانة |
| الخبرة السابقة | الخبرة الاجمالية (١٥) سنة على الاقل (٥) سنوات منها في مستوى اشرافي على اعمال الصيانة بعمل مشابه ذو تقنية حديثة وطاقة انتاجية عالية. خبرة في اعمال بدء التشغيل. التمرس باعمال تخطيط برامج الصيانة ومتابعة تنفيذ البرامج بهدف الاستخدام الامثل لمعدات المشروع. خبرة في حسن القيادة من أجل خفض التكاليف الى الحد الامثل. الاستعداد للعمل مهنياً وبفاعلية باللغة الانجليزية. المعرفة بكل من اللغتين العربية والالمانية تعتبر شرطاً تفضيلياً |

العنوان: ترسل الطلبات مرفقا بها المستندات الثبوتية بالبريد المسجل خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان التالي: ص.ب. رقم (٤٤٩٩) أبوظبي - المؤسسة العامة للصناعة

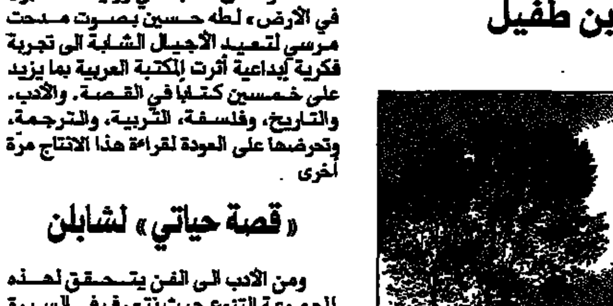
أصدرها المجمع الثقافي

# عيون التراث الانساني في شرائط تسجيل

- شهيرة احمد

■ بعدما قدّم المجمع الثقافي في أبوظبي في العام الفائت سبعة كتب مهمة في سلسلة «الكتاب المسموع» من أبرزها «إشارات» التوحيدي، و «أشعار» الامام الشافعي، و «قنديل» حقي، و «يوميات» الحكيم يفتتح العام الجديد بسبعة كتب أخرى أعلن عنها أخيرا، ليصبح رصيد السلسلة ١٤ كتابا يضمها ٢٨ شريط تسجيل، تحتوي على ٢٨ ساعة إذاعية، بأصوات إذاعيين وممثلين عرب، وذلك يهدف نشر المعرفة وتعميمها ووضعها في متناول أكبر فئة ممكنة من القراء والمهتمين.

## «حياة محمد» لهيكل

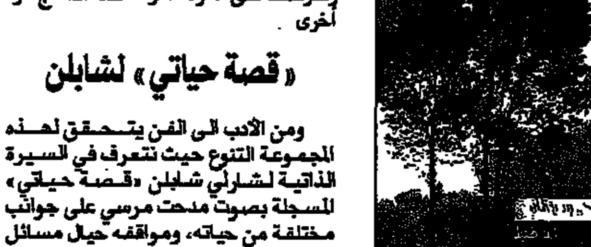


غلاف «حياة محمد»

■ تضم المجموعة الجديدة من هذه الاصدارات السمعية سبعة من أمهات كتب التراث العربي الاسلامي وعيون التراث العالمي والانساني في الفلسفة والأدب والتاريخ والفن أولها: «حياة محمد» للكاتب الصحافي المصري محمد حسين هيكل الذي يعرض فيه حياة النبي عليه الصلاة والسلام بأسلوب متميز، ونهج علمي يقتضي من الباحث تحييد كل رأي أو عقيدة مسبقة، واعتماد الملاحظة والتجربة ثم الموازنة والترتيب ثم الاستنباط القائم على هذه المقدمات العلمية.

في التعريف المنشور مع الأشرطة، «أن هيكل درس القانون واطلع على المنطق والفلسفة، ومكنته ظروفه وطبيعة عمله من الاتصال بالثقافتين القديمة والحديثة، ولهذا وفق في تنسيق الحوادث وربطها ببعضها البعض حتى جاء الكتاب سلسلة متينة محكمة الحلقات» قرأها الممثل المصري أشرف عبد الغفور بصوته المطمئن الواثق بما يستشعره من اليقين.

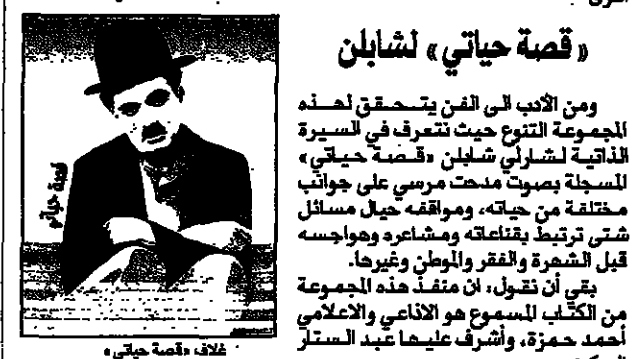
## «طوق الحمامة» لابن حزم



غلاف «طوق الحمامة»

■ يقدّم المجمع أيضاً ابن حزم الاندلسي العالم الذي سبر الناس وخبرهم وهو في أوج ثرائه ووزارته ثم زهد في الدنيا وتركها لأصحابها. وعكف على التصنيف والعلم حتى بلغت مصنفاته أربعمئة مجلد في ٨٠ الف ورقة وكان يقول «إن أكثر مطالعاته كانت على منابر الذهب والفضة» واجه ابن حزم حملات شديدة وأحرقت مصنفاته ومزقت علانية، وذلك لكراهية الفقهاء له ولكتبه، ورغم ذلك ظل مصراً على بيان ما يعتقده من أفكار وآراء في مصنفاته الكثيرة: «في الملل والأهواء والنحل» و «جمهرة أنساب العرب» و «طوق الحمامة في الألفة والآلاف» الذي قدمه بصوته محيي الدين عبد المحسن.

## «النبي»: لجبران



غلاف «النبي»

■ «النبي» لجبران خليل جبران هو الكتاب الثاني في هذه المجموعة، فقرأه حسن عبد الحميد بأداء جميل أبرز خلاله الصورة المكتملة لجبران، وتجاربه كلها، فلسفته، نظراته، صوفيته، أحلامه، آماله، عواطفه وآراؤه، والكتاب - حسب تقديم المجمع الثقافي - «ارهاصات الأمس بعدما أصبحت منهيا له مقدماته ومسوغاته ونتائجه، خيالات الصبا بعدما أصبحت اتجاها واضحا يحدد قواعد السلوك وعمق الشرق وسرعة الغرب بعدما تفاعلا داخل النفس الطيبة فخرجت أصولا وقواعد، محاولات الطفولة للرسم والتصوير بعدما أخذت شكلها لوحات رمزية تنطق بلا صوت، وتتحدث بلا كلمات، تسبق دائما خطوطه العميقة النفاذة حقيقة من حقائق نفسه، ثم يشرحها بعد ذلك كلاما ينبض بالحب والحياة».

## «حي بن يقظان»: لابن طفيل



غلاف «رسالة حي بن يقظان»

■ من ابن حزم الى «رسالة حي بن يقظان» لابن طفيل الاندلسي القيسي تتواتر كتب التراث والفلسفة، ففي هذا الكتاب أوضح ابن طفيل موقفه الفلسفي من مجموعة من أهم القضايا في الفكر الاسلامي، وكتابه أو رسالته التي ذاعت وعرفت في كثير من بلدان العالم بمثابة خلاصة للحكمة المشرقية، وإذ يعيد المجمع تقديمها «مسموعة» يعيد الى الذهن نموذجا مهما من نماذج التصور الاسلامي.

اعتمد ابن طفيل في تصوره لقصة «حي بن يقظان» خبرا أولا متصلا بولادة حي ينطلق من الواقع المألوف، والتقاليد المعرفية والدينية المتوارثة ليقول بتولد حي تولدا جسديا من أم وأب، الأم هي شقيقة ملك إحدى جزائر الهند، والأب قريب لها اسمه «يقظان» كان تزوجها خفية من شقيقها الملك، فلما وضعت المرأة طفلها، خشيت غضب أخيها وانتقامه، فجعلت الطفل في تابوت وألقته في البحر، فحملته الأمواج حتى ألقته على ساحل جزيرة «الوقواق» المجاورة، وصادف ان مرت به ظبية كانت تبحث عن طلاها الذي فقدته، وسمعت بكاء الطفل داخل التابوت فأزاحت لوحه، وحنت عليه، وأرضعته، وحضنته حتى كبر.

## «الانسان ذلك المجهول» لكاريل

غلاف «الانسان ذلك الكائن المجهول»

■ من الفلسفة الى الطب اختار المجمع صاحب كتاب «دع القلق وابدأ بالحياة» الفرنسي اليكس كاريل ليقدم كتابه «الانسان ذلك المجهول» بصوت أحمد حمزة.

ويعتبر الكتاب أشهر كتب كاريل واستقبل بحماسة كبيرة عند صدوره نظرا لما يشتمل عليه من معرفة غزيرة عن الانسان والحياة من وجهة النظر العلمية البحتة.

## «المعذبون في الأرض» لطه حسين

غلاف «المعذبون في الأرض»

■ عودة الى الأدب تأتي رواية «المعذبون في الأرض» لطه حسين بصوت مدحت مرسي لتعيد الأجيال الشابة الى تجربة فكرية إبداعية أثرت المكتبة العربية بما يزيد على خمسين كتابا في القصة، والأدب، والتاريخ، وفلسفة، التربية، والترجمة، وتحرضها على العودة لقراءة هذا الانتاج مرة أخرى.

## «قصة حياتي» لشابلن

غلاف «قصة حياتي»

ومن الأدب الى الفن يتحقق لهذه المجموعة التنوع حيث نتعرف في السيرة الذاتية لشارلي شابلن «قصة حياتي» المسجلة بصوت مدحت مرسي على جوانب مختلفة من حياته، ومواقفه حيال مسائل شتى ترتبط بقناعاته ومشاعره وهواجسه قبل الشهرة والفقر والوطن وغيرها.

بقي أن نقول: ان منفذ هذه المجموعة من الكتاب المسموع هو الاذاعي والاعلامي أحمد حمزة، وأشرف عليها عبد الستار السكيني.

إصدارات مكتب التربية العربي لدول الخليج:

# بحوث تربوية جادة... وثقافة علمية

- ش. أ:

■ يعتبر مكتب التربية العربي لدول الخليج واحداً من المؤسسات التربوية والثقافية التي تأخذ على عاتقها نشر الثقافة الجادة والبحوث العلمية المحكمة. وفي اصداراته الأخيرة يضيف الى جملة جهوده مجموعة من الكتب العلمية الهادفة، فضلا عن مجلته الفصلية المتخصصة «رسالة الخليج العربي» التي تعنى بشؤون التربية خصوصا والثقافة عموما.

### العقاب البدني

في العدد الأخير من هذه المجلة جملة من البحوث القيمة منها: «دراسة العلاقة بين رأي المعلمين والمعلمات في العقاب البدني وبعض صفاتهم الشخصية في مراحل التعليم العام بمحافظة الاحساء» للباحثة مها محمد العجمي. ودراسة استطلاعية عن تعليم اللغة الأجنبية - بالمرحلة الابتدائية - الايجابيات والسلبيات» للباحث حمد الرشيد. و «تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مدخل العلوم والتقنية والمجتمع» للباحث صالح بن موسى الضبيان علاوة على الأبواب الثابتة عن أخبار التربية والتعليم، ونشاطات المكتب وأجهزته المتخصصة، والرسائل الجامعية، والكتب الحديثة. تتوقف الدراسة الأولى عند مفاهيم العقاب وأثره في التربية وفي شخصية الأطفال الذين تتم معاقبتهم، وتتعرف على آراء المعلمين أنفسهم في فاعلية العقاب البدني عبر استبانة مكونة من ١٦ عبارة وزعت منها ٢٤٠٠ على المعلمين و ٢٤٠٠ على المعلمات في المحافظة، واستخدم العائد منها ٤٧١ في المعالجات الاحصائية المتعلقة بموضوع الدراسة.

تتناول الدراسة الثانية في هذا العدد سلبيات وايجابيات تعليم اللغة الأجنبية بالمرحلة الابتدائية، وتقدم بعض المؤشرات التي تساعد المسؤولين عن الأنظمة التعليمية في إعادة النظر تجاه هذا الموضوع. وتجيب عن أسئلة من نوع متى؟ أين؟ كيف عبر جملة توصيات توصلت اليها. خاصة في ظل انتشار أفكار تدعو الى المحافظة على الاصالة. ويشوبها الحذر والتخوف على «اللغة الأم» وعلى «الهوية» وبروز أفكار أخرى تدعو الى تعليم اللغات التي تتمتع بغزارة ثقافية وعلمية وتقنية لتوسيع مدارك الأفراد في عالم من أهم خصائصه الانفتاح والتواصل. أما البحث الأخير فدراسة تحليلية لمحتوى «كتاب العلوم في ضوء مدخل العلوم والتقنية والمجتمع» وهو مدخل مهم يحاول عبره الباحث بحث هوية مناهج العلوم وعلاقاتها بالاتجاهات العالمية. وتوصل البحث الى توصيات عدة بشأن دراسة الاتجاه المعاصر لتدريس العلوم دراسة متعمقة تفيد في إعداد الكوادر العلمية الواعية بماهية العلم وبممارسة عملياته المختلفة.











غلاف كتاب «العلم والثقافة العلمية»

غلاف كتاب «أمراض العصر»

### المعلم والكتاب

العدد ٦٧ من المجلة يركز على المعلم والكتاب المدرسي باعتبارهما العنصرين المهمين في العملية التعليمية، عليهما يتوقف صلاح أمر التعليم وبهما تتحقق أهدافه. من هنا، جاءت بحوث العدد لتركز على «المفاهيم البيئية في كتب التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان» للباحث صالح ذياب هندي. و «واقع الاشراف في التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود» للباحث صالح بن سليمان بن محمد الحديثي. و «اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض» للباحثين عبد الله بن مفرم الغامدي وابراهيم بن محمد الراشد. علاوة على أخبار التربية والتعليم، ونشاطات المكتب، والرسائل الجامعية، والاصدارات الحديثة.

تبدأ بحوث العدد بدراسة في مجال الكتب المدرسية لتتبين جانباً مهماً تعنى به المناهج الدراسية اليوم وهو «البيئة» بما تعنيه من مفاهيم وما تواجهه من مشكلات تحرص المناهج على وضعها في الحسبان لتجعل التعليم فاعلاً في مجالها. وتستكشف الدراسة المفاهيم البيئية تلبية للحاجة الى تكاتف الجهود لتوعية الأفراد بواجبهم نحو البيئة وتفاعلهم الايجابي معها. وتدرس أيضاً شكل المحتوى الذي تقدم به هذه المفاهيم للطلاب. أما الدراسة الثانية فتصب في مجال اعداد المعلم من جوانب مختلفة. وذلك لأهمية نوعية الممارسات الاشرافية والتوجيهية والارشادية التي يقوم بها مشرف الكلية على الطالب - المعلم أثناء فترة التربية الميدانية، وتوصلت الدراسة الى توصيات عدة يمكن أن يستفيد منها القيمون على تخطيط وبناء السياسات التعليمية والمهتمون باعداد المعلم.

البحث الأخير في العدد يتعرف على اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بحيث اتضح من خلاله وجود عوامل خمسة تؤثر في هذا الاتجاه هي: المساهمة في تنشئة جيل صالح. ضمان الحصول على وظيفة بعد التخرج، المكانة التي تحظى بها مهنة التعليم في الاسلام، الرغبة في العمل بالتدريس في المرحلة الثانوية، وحاجة المجتمع لمعلمين أكفاء.

### أمراض العصر

الى جانب المجلة أصدر المكتب أخيراً كتابين هما: «أمراض العصر» للباحثين عز الدين سعيد الدنشاري وعبد الله بن محمد البكيري. و «العلم والثقافة العلمية في خدمة المجتمع» للباحث محمد صابر سليم. يشتمل الكتاب الأول على ١٦ فصلاً يدرس أولها الآثار السلبية للتقدم العلمي والتقني. ويعالج الثاني الأمراض الناجمة عن التلوث الغذائي. ويختص الثالث بأمراض الانفجارات النووية والتلوث الاشعاعي. ويعرض الرابع الأمراض التي تكاثرت بسبب ثقب الاوزون. وفي الخامس عرض لعلاقة التلوث البيئي بزيادة أمراض الكلية. وفي السادس نقرأ عن مرض السرطان وأسبابه وأنواعه وكيفية الوقاية منه.

في الفصل السابع يبحث المؤلف أمراض الكبد الفيروسية بأنواعها المختلفة، ويخصص الثامن للأمراض التي تنتقل عن طريق المباشرة الجنسية. ويفرد التاسع لمرض الايدز. والعاشر للأمراض الناجمة عن إدمان المخدرات. والحادي عشر لأمراض التدخين. والثاني عشر لتشوهات الأجنة والمواليد. ولا ينسى في الفصل الثالث عشر إيقاع العصر وأمراض القلب والشرايين. وفي الرابع عشر يتطرق للضوضاء وأمراض السمع. ويعرج في الخامس عشر على القلق والاكتئاب النفسي. ويخلص في الفصل السادس عشر الى الاسلام والوقاية من أمراض العصر عارضاً سبل هذه الوقاية في شتى المجالات.

### العلم في خدمة المجتمع

الكتاب الثاني محاولة لتقديم الثقافة العلمية على نحو مبسط يناسب طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية بهدف تنمية هذه الثقافة لديهم. وتوضيح دورها في نواحي الحياة المختلفة. لهذا يعرض فيه المؤلف لمفهوم العلم وتعريفه، ونشأته. ثم يتناول العلوم الطبيعية وعلوم الحياة. ثم للعلوم البحتة والعلوم التطبيقية.

إمسية اتحاد كتاب أبوظبي يتذكر الضعيفي



# وقفة وفاء لرجال الثقافة الراحلين

- بُرهان شاوي

تصوير: ضياء شوردي

■ ضمن برنامجه الرمضاني المستمر خلال الشهر الفضيل، والمكرس هذا العام للادباء والكتاب والصحافيين العرب الذين قضوا الكثير من سنوات شبابهم في دولة الامارات، لكنهم رحلوا عنها. منهم الى الباري عز وجل، ومنهم الى بلده الذي جاء منه. أقام اتحاد كتاب وادباء الامارات - فرع أبوظبي، في الاثنين الماضي، أمسية للاعلامي الراحل والأديب شمس الدين الضعيفي، قدمها وادارها الأديب انور الخطيب.

في بداية الأمسية تحدثت السيدة سلوى الضعيفي قرينة الفقيد الراحل، موجزة بصورة مكثفة سيرة حياته، اذ ولد في يافا العام ١٩٣٤ وقضى طفولته هناك، راكضا على شاطئها الذهبي، معانقا موجها العالي والرقيق، مستلهما في البحر الصبر والصلابة. ثم رحل عنها الى نابلس، ومن هناك توجه الى الأردن في العام ١٩٤٩ للدراسة، ملقيا رحاله في القاهرة العام ١٩٥٠ ليحصل فيها على الثانوية، ويلتحق بجامعة القاهرة ليحصل على الليسانس في الحقوق العام ١٩٥٧ متخصصا في القانون الدولي. ومن هناك توجه الى الكويت ليعمل في اذاعتها كمترجم ومحرر أول للأخبار من العام ١٩٥٨ وحتى ١٩٦٦. ثم اتجه الى دمشق في العام ١٩٦٧ لدراسة الدكتوراه، إلا انه وبعد نكسة حزيران اتجه ثانية الى الأردن حيث صار مسؤولا عن التوجيه المعنوي في منظمة التحرير الفلسطينية، وأخيرا توقفت رحلته في أبوظبي التي جاءها بناء على طلب من وزارة الاعلام للعمل في اذاعتها، التي بدأت بثها التجريبي في ١٩٦٩/٢/١٥، فعهد اليه تأسيس قسم الأخبار والبرامج السياسية، فقدم برامج رافقته طوال حياته مثل برنامج «وراء الانباء» الذي بقي يقدمه ٢٧ عاما، وبرامج أخرى منها: المجلة الاقتصادية، الصحافة تقول، برنامج فلسطين.

كما مثل دولة الامارات في محافل دولية عدة خاصة بالاعلام، ووفاء منه وحبا لدولة الامارات، وطنه الثاني، واعتزازا بقائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، أصدر كتبا عدة منها كتاب «القيادة» في العام ١٩٨١، وكتاب «زايد والبناء الوطني»، «زايد والسياسة الخارجية» في العام ١٩٩١. كما اصدر كتيبا عنوانه «شرخ في مرآة الغرب»، وكما تقول السيدة سلوى الضعيفي، فان للفقيد دراسات ومؤلفات عديدة لم تطبع، الى جانب كتاب مهني خاص عن الخبر الاذاعي وأهميته. كما كان للفقيد اهتمام خاص بالأدب والنقد الأدبي. وكما قالت قرينته فانه أوصى بأن يوارى جثمانه في تربة الامارات التي احبها واعتبرها وطنه الثاني.

بعدها قرأ الأديب أنور الخطيب مقاطع من كتيب «شرخ في مرآة الغرب» الذي كان قد قدمه الفقيد كورقة عمل الى احدى الندوات التي اقيمت بأبوظبي في العام ١٩٨٨، وقد جاء فيها (بأن قطاعا واسعا من الناس يحمل الاعلام العربي مسؤولية الفشل في الوصول الى الرأي العام العالمي، وتاليا القصور عن التأثير في مواقف وسياسات الغرب تجاه العرب وتحويل هذه المواقف والسياسات لمصلحة العرب. ان هذا الاعتقاد الساذج نابع بالدرجة الأولى من مقولة خاطئة تتوهم ان الاعلام خالق للحقائق والاحداث والمعطيات وليس تابعا لها... وان اعلاما مؤثرا لا بد وان يكون أولاً نابعاً من مواقف وسياسات عربية مؤثرة، ان رسالة اعلامية عربية مشحونة بالتناقض والتشويش والخواء لا يمكن ان تحقق أي هدف منها. ان التعامل مع الاعلام العالمي، ليس مناظرة بين عدل وظلم، حق وباطل، ليس مقارعة حجة بحجة أقوى منها. تظهر عليها وتنتصر لصاحبها. ان الاعلام العالمي ابعد ما يكون عن ذلك. انه اعلام يكمن في جوفه صراع المصالح. وتناقضاتها. بما ينطوي عليه ذلك من اشكال عداء وتحالفات اقليمية ودولية. وان صناعة القرارات السياسية الدولية محكومة، شئنا أم أبينا، بتلك المصالح).

ان الاستشهاد بنص مما جاء في دراسة المرحوم شمس الدين الضعيفي يكشف الوضوح الفكري والمهني لديه، واستيعابه لمشاكل امته في خضم الصراع العالمي. بل ان هذا الوضوح يبدو بارزا في الدراسة نفسها حينما يتحدث عن الخطاب السياسي العربي قائلا: ليس هناك من يستطيع الزعيم بأن هناك خطاباً سياسياً عربياً واحداً، فالواقع ان هناك خطابات بعدد السياسات والأنظمة. ان الخطاب السياسي العربي في تناقض كامل مع الخطاب القومي «الغائب» ومع المصالح القومية العليا المعبر عنها، من حيث يقوم على القطرية الاقليمية ولا يحتفظ حتى بها مش حوار سليم وواضح مع الانسان العربي، إلا إذا كانت السلامة تعني اخفاء الحقائق والتعتيم عليها. ثم تقدم الاستاذ حسام حمزة رئيس قسم الأخبار في اذاعة أبوظبي ليقول كلمة في الفقيد تضمنت بعضا من تاريخ علاقتهما المهنية. وعن دور الراحل في تأسيس قسم الأخبار بالاذاعة. وكيف كان يقوم باعداد نشرة الرصد المفيدة في أواخر الستينات معتمدا على شعبة الاستماع وما يرد الى أبوظبي في ذلك الوقت في صحف ودوريات. ثم كيف تطور القسم واصبح فيما بعد احد أهم أقسام الأخبار في اذاعات المنطقة.

كما تطرق الى دور الفقيد في ارساء مفهوم الخبر الاذاعي على أسس أكاديمية من حيث ان الأخبار هي معلومات من حق الناس الاطلاع عليها من دون أي تدخل أو تحريف سعيا الى الموضوعية والصدق في المعلومة الخبرية. وكيف كان يرفض الخلط بين الخبر والتعليق، لأن التعليق يدخل في إطار توجيه المعلومة كما يضعف مصداقية الخبر. كما توقف الاستاذ حسام حمزة عند دور شمس الدين الضعيفي في ادارة قسم الأخبار في مرحلة عصيبة على الصعيد العربي حين كانت وسائل الاعلام العربية، خصوصا الاذاعات، مجالا للتراشق بالكلمات والاتهامات. وكيف نجح خلال تسلمه مرحلة في ترجمة سياسة الدولة الفتية لدولة الامارات العربية المتحدة وتركيزها على الكلمة الطيبة والدعوة الى التضامن العربي والتآزر. حيث تجنب في البرامج والنشرات السياسية والانباء والتقرير التدخل في اطار المهاترات الاعلامية التي تعمق حال الفرقة والتشتت.

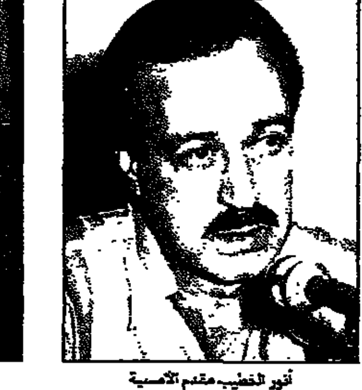
ثم دعا مقدم الأمسية، الأديب الزميل جمعة اللامي ليقول كلمة بهذه المناسبة. ولا سيما انه من الأدباء والكتاب الأوائل الذين وجدوا في الامارات وطنا ثانيا، فالقى كلمة مؤثرة مستذكرا، ليس الفقيد الراحل الضعيفي وحده، بل وحبيب الكيالي، أحمد المدني، ومحمود يوسف أيضا. قائلا: جميل ان نتحدث عن أصدقاء رحلوا وفقدناهم، لكن الأجمل ان نتحدث عن الموت، أن نكون شجعانا في مواجهته. ان نتوقف عند معنى النسيان، ومعنى العقوق الذي جوبه به هؤلاء الراحلون. لقد كانوا من جنسيات عربية مختلفة، لكنهم لم يكونوا «عمالة ثقافية» بل كانوا مداميك ثقافية في الدفاع عن العروبة أينما كانت. لذلك، فإزاء هذه الوضعية لا ينبغي الحديث عن شمس الدين، حبيب، أحمد، ومحمود لأنهم رحلوا، وانما لنطرح السؤال: ماذا فعلنا لهم؟ وماذا فعلت المؤسسات التي قدم هؤلاء حياتهم لها؟ واستكمالا للتواصل مع الفقيد في ذاكرة تحدث الشاعر محمود مرزوق ملقيا كلمة عنوانها «غياب الحضارات» تضمنت استعادة لعلاقة الفقيد بوالده وبه، متوقفا عند مرارة الخسران وقساوة الفقدان مختتما كلمته بقصيدة. وكانت عائلة الفقيد الراحل حضرت الأمسية ووزعت الحلوى على روحه المطمئنة.

أحسن اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي بوقفه الوفاء والعرفان بالجميل هذه، ليكسر من صلافة بعض الآراء المشحة الصادرة عن بعض النفوس المريضة، وليصحح الصورة ويضع الأشياء في نصابها.

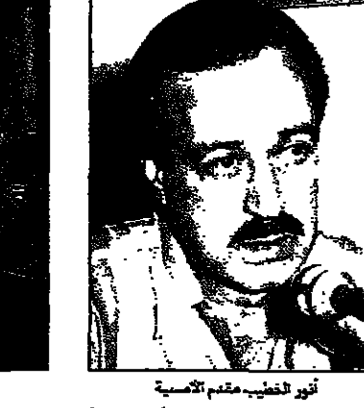


الاعلامي الراحل شمس الدين الضعيفي





أنور الخطيب مقدم الأمسية





حسام حمزة

## قيلولة مسكونة

ثمة خروقات كثيرة تتبعثر هنا وهناك وخروقات للروح، خروقات للمكان، خروقات للزمان تندفع محدثة أصواتا مختلفة، يصعب علي في كثير من الأحيان التفرقة بينها. وأنا كومض عالق على حبل شرفة في آخر الليل. أجتر بعض الكآبات التي تدفقت منذ زمن غير بعيد. تكدست حتى حجبت ظلالها أشعة نابضة بالأمل الفاتر الذي بدأ يصدأ منذ وافقت قسراً على فضح قيلولتي، تلك الخصوصية التي تبرجت على مرأى من عيني وقذفت بلسانها الى ما أبعد مداي.

ميرة القاسم

كان السفر ذلك العنوان الذي أعرفه. بين القلق وبعض الطمأنينة يجتر العمق الذي ضاع وراء لهب مساء وحين.

خلت أنه ابتهاج أبدي اتخذته مسلكا يحلو لخطاي أن تتناسى بعض عثراتها باقالة الشرود الذي تدثر بي.

قيلولة السفر، تلك الخرق الذي أعاد اليّ بعض الأسماء والعناوين. أدهشتني انفلاتاتها من قيد النغم الذي ألفته فأصبح فيها بعد انشودة اترقبها وأحشرها كما لو أننا سيأقان مختلفان، غير ان الكشف حار في فهمي... وهل كنت أفهم ذاتي؟

في قيلولة السفر التقيت قارئة فنجان. أنا المدركة للذات أبحث عن الغيب الذي حجبني أو ربما حجبته وراء ارتفاعات شاهقة من الرمال. انه حوار أشبه بجلجلة جرس في وعاء معدني لم يفهمني.

يا لها من قيلولة مسكونة باللغط. خلت من خلالها أنني سألمس بعضاً ضاع مني، أو سأتدارك ذيل ما يمكن ان يضيع. فارجع الي حيث أنا أعد أصابعي. وافرقع مفاصل السفر الذي أوشكت أن أسجيه على فراشه، وأغادر خلسة الى حيث المشيئة.

مجلات

«الفكر العربي المعاصر» في عدد مزدوج

# احتضان للأسئلة الصامتة... وبحث عن الحداثة المفقودة

■ في اعلانها عن أسئلة المحاور الفكرية التي تستعد لها مجلة «الفكر العربي المعاصر»، دعت ادارة تحريرها من تعرفه ولا تعرفه من الباحثين والمفكرين والقراء الى المشاركة في أسئلة العصر والحداثة العربية المفقودة. فالمجلة لم تحدد موضوعا، بقدر ما ترفع الحدود بين التصنيفات، سعيا وراء ايلاء الفكر بما يرجع اليه وحده. بعض حقوقه الضائعة، وهي أيضا منتدى للأسئلة الصامتة أو المتلعثمة. فهي خيارنا في العهد الجديد للفكر العربي المعاصر. لذا فالمجلة تسعى للتلاقي عند عتبات التساؤل وحده.

اذا، فالمجلة لا تقدم إجابات بل تحتضن الأسئلة الصامتة وتطرح أسئلة الحداثة المفقودة! وهذا ما سعت اليه أيضا في عددها المزدوج (١٠٧ - ١٠٦) حيث اتخذت من أسئلة العقل المتعالي واشكالية المقدس والعنف محورا لها.

في كلمة المجلة، والتي جاءت بعنوان «الحداثة اختيار بين الكوني والعدمي» كتب رئيس التحرير، المفكر مطاع صفدي، مستلهما درس الحداثة الصعب، مؤكدا ان «التفلسف أساسا يقوم على طلب اللامتناهي واستشرافه أو استشعاره، والتحرش بحياديته المطلقة. والانسان الطبيعي العادي، انسان كل يوم، متشوق لاختراق الحدود. طامح الى التعرف الى ذلك المجهول الذي يعمر نفسه ووجدانه. ويسكن افاق الرؤية حوله. وبدون اختراق الفراغ يصاب التفلسف بفقر الدم. ويتساقط في المصطلح والكلام المبهم، وكل تفلسف ان لم يختطف شرارة من لهب اللامتناهي فانه لن يضيء عتمة ما. ولن يدخل غارا محرما».

ويذهب مطاع صفدي الى ان قصة التفلسف مع اللامتناهي زودت الأفكار الكبرى بحقائقها كما ببطلانها. وتلك هي لوثة «الفكرة الخطرة». ثم يمعن الفرز بين الفكرة «المفكرة» التي تقول خطرها ولا تضله أو تصطنع ضلاله. وبين الفكرة «الساكتة» عن خطرها. فتختزل التفلسف الى «الدوغما». وتفرض تداول الدوغمائيات وتصارعها بدل أسئلة الاسرار، وأسرار الأسئلة. مؤكدا ان تصنيف الفكرة الى الصامتة عن خطرها أو المفصحة عنه. صار يتقدم على تصنيفها الكلاسيكي الى الصائبة او الغالطة. متوقفا عند أسئلة الحداثة. حيث يسترد الفكر قدرته على اختيار الطريقة التي يتعامل بها مع اللامتناهي.

### الكوني ذلك المجهول

كلمة رئيس التحرير، التي هي افتتاحية المجلة، كانت المفتاح للولوج الى المحور الذي أعدته المجلة. حيث نقرأ دراسة مطولة بعنوان «الكوني ذلك المجهول... في البحث عن المتعالي بين المفارقة والمحايثة» لمطاع صفدي أيضا.

كمدخل لموضوعه يطرح الكاتب افتراضاته الفلسفية في أن كل متناه لا يؤدي إلا الى متناه. هكذا تعلمنا بداهة المنطق. لكن الفكر، بل الانسان يصبو الى لا متناه، أو الى اللامتناهي. فمن أين أتت هذه الصبوة. ذلك سؤال يبدو فلسفيا أصلا. لكنه يأتي مما هو قبفلسفي، ومما يتجاوز الفلسفة. ويتوقف الكاتب عند مفهوم «اللامتناهي»، وعلاقته بـ «الكمال»، وهو ما اعتمده الفيلسوف «ديكارت» كأهم دليل وجودي على وجود الله خالق الكون، فيقول ان الكمال مشروع لن يتم، لانني، وأنا كائن النقص الأصلي، اجعله كما لا ناقصا، دائما. ومن هنا فإن «الاناسة» وعلوما انسانية أخرى، فضلت أن تعترف بالكمال عن طريق الاعتراف بالنقص أسلسا فالانسان ليس له من زاد الا ضعفه الأزلي. لذا يستحيل عليه ان يتصور نفسه موئلاً للكمال، وموطنا للخير المطلق، والحق المطلق، والجمال المطلق. ومن هنا جاءت القطيعة بين الناسوت واللاهوت فموطن الحماية والمعرفة والسعادة الحقيقية ليس من هذا العالم... فان حلم السماء من أمل مقلوب عن اليأس في الأرض. ومع ذلك فان الانسان حاول أن يملأ الأرض بملكوت السماء... فحتى الحضارة اعتبرها بعض المفكرين تعويضا عن ملكوت السماء، بملكوت الانسان يقوم على الأرض. ثم يتوقف الكاتب عند الفرق بين ما هو «فوق» العقل وما هو «خارجه»، والالتباس بينهما رغم الفصل الحاسم، حتى أمكن للفلسفي ان يسمي الاولى بمنطقة «المتعالي» والثانية بمنطقة «اللامعقول». فما لا تعقل أسبابه لا يمكن فهم غايته. وما دام العقل عاجزا عن إيجاد السبب، فانه يفقد الشيء مبرر وجوده. أما فيما يتعلق بتعالي، أو مفارقة «الاله» فان عدم ادراك ماهيته يؤسس صميم وجوده. وتلك هي العلاقة المقلوبة داخل العبارة الواحدة. فاللامعقول دائرة تتجاوز المعقول لانها لا تخضع لقوانينه. وبالتالي ينبغي إخراجها تماما من نطاق التعامل. ان اللامعقول يغدو مرفوضا انطولوجيا ومعياريا في آن واحد. في حين ان ما يفوق العقل قد يمنحه شرعية لا محدودة. لكن التنزيه على الطريقة الاسلامية أطلقت على المتعالي الالهي كل الصفات الانسانية. وفي الوقت عينه نزهته عنها. الى ان الاله الواحد الكلي القدرة، الكلي الجودة، الكلي العلم، هو ما حل هذه الصفات، بل هو صانعها، ولكنه منفصل عنها، متجاوز لها.



غلاف العدد

ثم يتوقف الكاتب عند «كانت» وفلسفته عن العقل المتعالي (العقل المحض، العقل العملي، العقل الجمالي) ونقلته التاريخية لاشكالية الجوهر والتجوهر بكليتها من علم الاشياء والظواهر الى مصطلح جديد هو «الشيء في ذاته» متوقفا عند نظريته النقدية التي في جوهرها محاولة للاجابة عن سؤال: كيف يشتغل العقل على مادة التصورات، أو بالأحرى كيف يفهم العقل نفسه، من حيث ان «فهم الفهم» غاية ذاتية لكل نظرية في نقد العقل المحض. بعد ذلك يعرض فلسفة هايدغر النقدية. ثم الهيغيلية وعلاقتها بالمتعالي، وسعيها لخلق المعادل الكوني. وكذلك فلسفة شوبنهاور الذي اخترع مصطلح «ارادة الحياة» الفلسفي، والمرتبط بـ «ارادة البقاء»، وهي ارادة أهم وسائلها، التكوين وتدمير التكوين. فالتاريخ ليس له من تاريخانية، سوى أنه يدون أي تاريخانية أصلا. ثم يتوقف عند نيتشه، برغسون، دولوز، مستوضحا مفاهيم مثل «الرغبة، الحاجة»، ليس من الناحية الفلسفية فحسب، وانما وفق تفسيرات فرويد أيضا، منعطفا على «التأويلية» باعتبارها آخر محاولة لاستنفاد الكوني. وتضم المجلة «كذلك» العديد من الدراسات منها «المقدس بين الابداع والعنف» لوفاء شعبان، و «نقد النزعة الاسكاتولوجية» لعزيز لزرق حيث يحاول الكاتب فيها ان يستدعي موضوع الفلسفة والتحولات العالمية، ومدى حضورها وحدود تأثيرها في مجريات التحولات العالمية، وكذلك مدى تأثير التحولات العالمية في مسار الفلسفة. ويقدم جميل قاسم دراسة عن فلسفة لوك فيري عن المتعالي والمقدس. أما عز الدين عناية فيكتب مقالا عن «الفكر الديني العالمي واستقباله للألفية الثالثة» متوقفا عند الخصائص العامة للأصولية في الديانات السماوية الثلاث، ومسائل الحوار بينها. يقدم ابراهيم مشروح دراسة عن «فلسفة العقل المتكوثر»، وهي قراءة مستفيضة في كتاب «اللسان والميزان» للمفكر المغربي طه عبد الرحمن. أما تركي علي الربيعو فيقدم دراسة تفكيكية وتأويلية عن «العنف والقداسة في سورة الكهف» حيث يتوقف عند قصة نبي الله موسى مع الخضر عليه السلام، القرآنية الرائعة على المستوى المعرفي والروحي. وتواصلا مع المنهج الفينومولوجي يقدم علي الحبيب الفريوي (قراءة في المنهج الفينومينالي لدى هوسرل وميرلوبونتي).

أما محمد الناصر العجيمي فيقدم دراسة قيمة عن «اسلوبية الخطاب الساخر: تحليل «بخلاء» الجاحظ النموذجي» حيث يتوقف عند مفهوم «السخرية» والخبر الساخر، والقضايا التي يثيرها على مستوى البيت، والخطاب، والتلقي، حيث يرصد أيضا، أصناف المتلقين، كالمتلقي الصامت، والمتلقي الساخر، والمتلقي الحكم، والمتلقي المستحضر. أما في باب «أروقة الثقافة» وكذلك قراءة في كتاب «فرويد ونيتشه» لبول لوران اسون قدمتها د. سعاد حرب، والذي يبحث في علاقة فرويد مع الفلسفة والفلاسفة، والخلاصة من هذا الكتاب ان بعدا من فلسفة نيتشه حاضر في التحليل النفسي، ويمكن تاليا القول ان المنهج النفساني ربما كان من أفضل الطرق للدخول الى فلسفة نيتشه.

ب. ش



مريم علي عبدالله تصنع القيمات

أم سليمان تبيع الحلويات

ضمن مهرجان الشارقة للتسوق

# الأطعمـــة الشعبيـــة من أيدٍ خبيـــرة

■ حليمة الملا:

«الأكلات الشعبية» التي تعد مساء كل يوم على بحيرة خالد وفي ساحة الشارقة القديمة ضمن فعاليات مهرجان التسوق جذبت العديد من الزوار بشكلها المغري ورائحتها الطيبة، فمن بعد صلاة التراويح تبدأ النساء المشاركات في فعاليات المهرجان بهذا الجناح باعداد ما لذ وطاب من الأطعمة الشعبية الرمضانية وأكلات المناسبات السعيدة.

عن هذه المشاركة في المهرجان والأكلات الشعبية كانت هذه اللقاءات:

● السيدة مريم محمد عبدالله كانت بين السيدات اللواتي افترشن الأرض وأدوات الطبخ التقليدية أمامها لتعد للزوار والمشترين اكلة «الجباب» اللذيذ و «الخمير» الشهي، في لقائنا معها قالت:

- معظمنا من المنتسبات لقرية التراث وشغلنا هو المشاركة في هذه المناسبات السعيدة أي المهرجانات والاحتفالات التي تقيمها الدولة، قبل فترة كنا مجموعة مشاركة في مهرجان التسوق بعجمان، ومن قبلها في امارة أبوظبي، فاقبال الناس علينا كبير، فزوارنا ليسوا من المواطنين فقط بل ايضا الأجانب وجميع الجنسيات المقيمة في الدولة والسياح فالكل يمدح أكلاتنا الشعبية ويقول ان لها ميزة خاصة. والمطبخ الخليجي عموما والاماراتي خصوصا مطبخ غني بالتنوع والقيمة الغذائية. وأشارت الى ان المطبخ الاماراتي يتميز بأطباقه العربية الاصيلة ولايزال يحتفظ بهذه الخصوصية والسيدة مريم محمد عبدالله من قبلها تصنع خبز الجباب والخمير، وهي تشير الى ان كل سيدة هنا تخصصت بطبخ نوع أو نوعين من الاكلات الشعبية. ولاسيما الأطعمة التي تعد في شهر رمضان وأكثرها خفيف مثل الرقاق واللقيمات والخنفروش والخبيصة والبثيثة والعصيدة. وأوضحت ان هناك أكلات اخرى تعد في شهر رمضان ولكن السيدات هنا لايقمن باعدادها نظرا لوجود هذه الأطباق على مائدة الافطار مثل الفريد والهريس والبرياني وأنواع من الحلويات مثل الغرني والكستر. وقالت مريم عن أكلات اليوم وأكلات أيام زمان، كان أجدادنا يعيشون على الأغذية الطبيعية الطازجة من لحوم وأسماك وخضراوات وأعشاب برية وكانوا يعمرون طويلا.

وانتقدت السيدة مريم أكلات هذه الأيام وخصوصا «الوجبات السريعة» والتي أشارت الى ان أكثرها يسبب الأمراض.

● السيدة أم سليمان أشارت الى ان لكل شعب من الشعوب عادات غذائية خاصة في وجبات الطعام التي تقدم في حياتهم اليومية وأيضا في المناسبات وربما يفسر ذلك كل الاختلافات الواضحة في نوعية الأغذية التي تستهلكها الشعوب في العالم، والطرق المختلفة في اعداد وجباتهم الغذائية وان الطعام هو أحد ملذات الحياة للانسان وأن الطبخ أصبح بمثابة عمل له أساليبه الفنية وقواعده، فالحياة مليئة بالتقاليد والعادات الراسخة في الطبخ في كل انحاء العالم.

وفي البلدان الأخرى، وعن الأكلات الرمضانية قالت: نحن شعوب الخليج والامارات لنا طقوس وعادات نمارسها قبل حلول شهر رمضان بفترة أي بعد منتصف من شهر شعبان من خلال الاستعدادات لاستقبال هذا الشهر الفضيل. فكثير من الأكلات تحتاج الى اعداد مكوناتها من قبل فلابد من شرائها من السوق ومعالجتها بطريقة تنفع لصنع الأكلات الشعبية وخصوصا بالنسبة للبهارات والتوابل أو بعض أنواع البقوليات. فنحن في الامارات معروفون بخلطات معينة من التوابل فنقوم بشراء المكونات واعداد خلطة «البزار» في المنزل، وكذلك بالنسبة «للغرني» المعد من طحن الأرز وتجفيفه. وقالت: أيام زمان كانت النسوة يجتمعن في مكان واحد لطحن حب الهريس وهو «البر» أو «حب القمح» وأثناء الطحن بواسطة آلة تسمى «الرحى» يؤدين بعض الحركات الايقاعية وأهازيج شعبية بهذه المناسبة.

وتضيف: كان المطبخ القديم في السابق بسيطا جدا وليس فيه أدوات حديثة كالتي توجد الآن اذ كانت كل أدواته يدوية تقليدية وكانت أمهاتنا وجداتنا يقمن بطبخ كل أنواع الأكل من دون الحاجة لمساعدة أحد. كن يخبزن ويطبخن وكانت الطبخات متشابهة في معظم البيوت وكان الطعام يطبخ على الحطب وهو نوع من الخشب الكبير، وأما الخبز فكان يخبز على «الخوص» فيولع النار والخوص من سعف النخيل اليابس، أما خبز الخمير والجباب فكان يخبز على «الصخام» أي الفحم ويوضع الخبز فوق «الكوار» أو «السريدون». أما اعداد القهوة والحليب فكان على الفحم أيضا وكذلك المرك» تطبخ على الجمر. وعن السلطات المقبلات قالت: لم تكن موجودة كل أنواع الخضرة الموجودة الآن، فلذلك السلطات فكان أنواعها بسيطة وقليلة، ولكن طعمها كان لذيذا لأن الخضرة الموجودة طازجة من الأرض وطبيعية وليس مثل خضرة هذه الأيام التي تنمو غصبا عنها بالكيميائيات والأسمدة الضارة.

فالواحد منا يأكل هذه الخضراوات والفواكه وكأنه يأكل قماشا أو قرطاسا من دون طعم... الشكل واللمعة في الخضراوات والفواكه يغريان بأكلها ولكن من دون طعم ولا رائحة كالسلطات المعروفة أيام زمان سلطة «الغاف» و «الكجمر» المصنوعة من البصل المتبل و «البتل» و «الفركو» وسلطة الرويد والبصل الأخضر، لم نكن نعرف أيام زمان لا سلطة «الفتوش» ولا «التبولة» ولاغيرها.

أما عن البهارات قالت: أكلاتنا لذيذة لاستعمالنا بكثرة البزار واللومي الأسود والجرقة والهيل والمسمار والكركم والسنوت... ولنا خلطة خاصة فينا وخصوصا للقلي و «المرك».

كما حدثتنا في هذا اللقاء أم سالم عن بعض انواع الأكلات الشعبية منها «العرسية» التي تعتبر من الخفايف، واليزة والمرقوقة والمضروبة والدنكو والنخي والباجلة والحبة الحمراء و «الجامي» الذي هو لبن يوضع على نار هادئة ولايحرك حتى تتكون قطع بيضاء معتزلة عن الماء ويؤكل مع التمر، وكذلك «اليقط» وهو الجامي والذي يوضع تحت أشعة الشمس حتى يتيبس ثم يؤكل.

## استمرار التسجيل في دورات جمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية حرم صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، تعلن جمعية نهضة المرأة الظبيانية بدء التسجيل للدورات الآتية للفترتين الصباحية والمسائية:

- دورة خياطة عادية + تكميلية.
- دورة طباعة عربي + انجليزي + سكرتارية.
- دورة لغة انجليزية للمبتدئين وجميع المستويات.
- دورة كمبيوتر شاملة للمبتدئين ودورات متقدمة.
- دورة فنون يدوية.
- دورة العناية بالبشرة.
- دورة تطريز آلي (التطريز الحديث).
- دورة كاراتيه للأطفال.
- دورة نقش الحناء.
- دورة رسم للأطفال.

على الراغبات في التسجيل التوجه الى مقر الجمعية في جوار مركز المعاقين وأمام ثانوية أبوظبي للبنين، والمواصلات متوافرة لنقل الدارسات من الجمعية واليها.

## حرم حاكم رأس الخيمة رعت معرض «بريق النهضة» للمجوهرات

□ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية سمو الشيخة مهرة بنت أحمد حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة، نظمت لجنة النشاط الرمضاني في الجمعية معرض «بريق النهضة» للمجوهرات بمشاركة مجموعة من محال المجوهرات في الامارات والبحرين لمدة يوم واحد فقط.

وتضمن المعرض مجموعة مثالية من الألماس والمصوغات الذهبية والساعات الراقية.

## ١٩٩٩ عام المرأة في أوزبكستان

■ طشقند - تاس: اعلن العام الجديد في اوزبكستان عاما للمرأة. ومر العام الماضي باعتباره عاما للأسرة. وكان العام ١٩٩٧ عاما لمصالح الانسان.

وأكد الرئيس الأوزبكي اسلام كريموف الذي كان هو المبادر الى اعلان العام ١٩٩٩ عاما للمرأة في حديثه عن دور الجنس اللطيف في المجتمع الحديث وفي تأمين أسباب الحياة المنزلية السليمة وتربية الجيل الناشىء: «ان هذا القرار لم يتخذ في جمهوريتنا من باب الصدفة. اذ يعتبر قبل كل شيء استمرارا منطقيا لعام مصالح الانسان وعام الأسرة».

وأضاف: «يصعب علينا ان نفصل بين مفاهيم الانسان والأسرة والمرأة. وأكد «ان رفع دور أمهاتنا واخواتنا وزوجاتنا في المجتمع ومشاعر الاحترام نحوهن وتيسير حياتهن يجب ان يصحبا المهمة الأساسية الماثلة أمام الدولة والحكومة والادارات المحلية وأوسع الأوساط الاجتماعية. وينبغي طبعا وضع برنامج واسع في هذه المسألة».




### شخير دائم

□ أنا سيدة متزوجة مصابة بالشخير منذ سنوات، ويخيل اليّ ان هذه العادة ازدادت بعد خضوعي لجراحة اثر اصابتي بفتاق في فقرات الرقبة، لأنني مضطرة لوضع طوق العنق الطبي عند النوم. هل هناك جراحة تساعدني في الشفاء وما أخطارها؟

- يجيب عن السؤال الدكتور صباح قنوزي اختصاصي الجراحة العامة:

- قد تكون الوضعية التي تنامين فيها الآن، هي سبب تزايد الشخير لديك. لكننا لانفكر في عملية جراحية من حيث المبدأ وخصوصا اذا لم تعاني على المدى الطويل انقطاع النفس الليلي. وهناك طريقة تساعدنا في وضع تشخيص دقيق تقوم على تسجيل الشخير الليلي، لتحديد ضرورة اجراء عملية جراحية أم لا، فلاذ قرر طبيبك انك بحاجة لمثل هذه العملية فاعلمي انها لاتشكل أي خطر، وانها غالبا ما تؤدي الى نتيجة فاعلة.

# الأطفال يتعلمون أصول الكلام من الشهر السابع



■ واشنطن - أ ف ب: أكد علماء نفس أميركيون أن الأطفال قادرون في الأشهر الأولى على التعرف على الأصول الأولية لتركيبة اللغة، وتعلمها، في دراسة نشرتها مجلة «ساينس» العلمية الأميركية. اذ أتاحت سلسلة من الاختبارات التي أجراها فريق برئاسة الطبيب غاري ماركوس من جامعة نيويورك التوصل الى أن الأطفال قادرون «طبيعيا» في الشهر السابع على فهم آلية تكوين الجمل، حتى لو كانوا غير قادرين على التمييز بين الأسماء والصفات والأفعال التي تتألف منها.

وقال ماركوس: ان علماء اللغة لاحظوا خلال السنوات الأربعين الماضية ان العقل يتعلم مكونات الجمل كما لو كانت مكونات احداثية لمعادلة رياضية، وما «اكتشفناه أخيرا هو ان هذه القدرة تبدأ لدى الأطفال منذ سن سبعة أشهر».

وأضاف: «ان النتائج تبين ان عقل الأطفال مركب بحيث يتعرفون على القواعد المجردة حتى من دون أن يتم تعليمهم اياها».

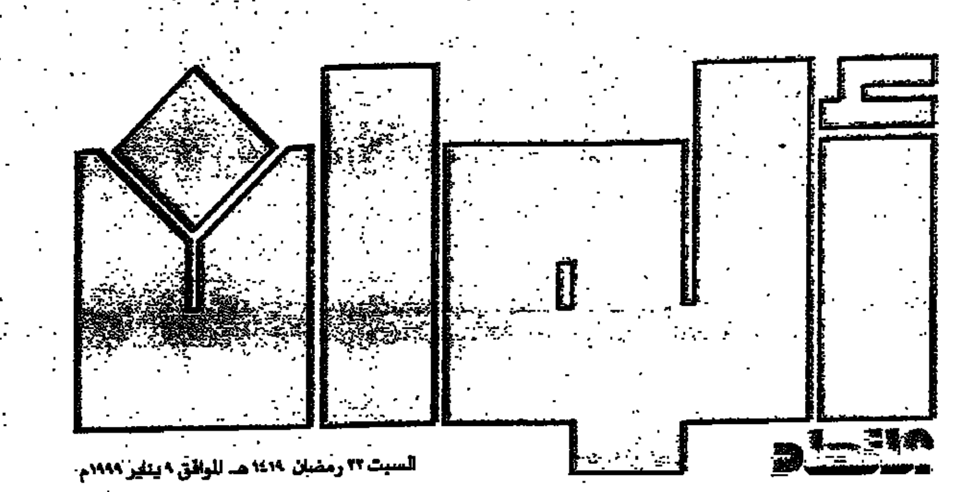
وقال: «ان الأطفال ليسوا مجرد متلقين، انهم يتعلمون ويحاولون باستمرار فهم العالم المحيط بهم».

وقال عالم اللغة ستيفن بنكر، من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا من جانبه في «ساينس» ان الدراسة تفيد ان «القدرة على التعرف على المجردات هي واحدة من القدرات الأساسية للعقل البشري».

وتوصل فريق ماركوس الى استنتاجاته عبر اسماع أطفال في الشهر السابع سلسلة من عبارات مؤلفة من كلمتين ضمن لغة تعتمد بنية تسلسلية من نوع «١ ب ١». ثم تعرض الأطفال لمجموعة أخرى من العبارات، بعضها يكرر التركيبة نفسها، وآخر مختلف.

ولاحظ العلماء ان الأطفال كانوا قادرين في ٩٠ في المئة من الحالات على التعرف على بنية الجمل التي يعرفونها، حتى لو اختلفت الكلمات.

وقال الباحثون ان نتائج الدراسة يمكن ان تتيح التوصل الى علاج افضل لمشكلات اللغة عبر كشفها في عمر مبكر، وعدم تركها تتفاقم.



الاتحاد
السبت ٢٢ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٩ يناير ١٩٩٩م

اتهم عبدالسلام امين بالاستيلاء عليه

# حفيد طاهر أبوفاشا يثير نزاعا حول مسلسل «ألف ليلة وليلة»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تحقق نيابة بولاق بالقاهرة في شكوى تقدم بها حفيد المؤلف طاهر أبو فاشا قال فيها أنه فوجىء بالتليفزيون المصري يعرض مسلسل «ألف ليلة وليلة» هذه الأيام، ومدون على تترات المقدمة انها من تأليف عبدالسلام أمين، وان ذلك مخالف للحقيقة، لان القصة من تأليف جده الراحل طاهر ابو فاشا، وطالب بوقف عرض المسلسل وتعويضه وأسرته ماديا وأدبيا. واتهم المؤلف والشاعر عبدالسلام أمين بالاستيلاء على نص مسلسل «الف ليلة وليلة» لنفسه وتقديمه للتليفزيون على شكل حلقات. وقال في شكواه إن الثابت في سجلات الاذاعة المصرية ان القصة مسجلة بأنها تأليف طاهر ابو فاشا وأن عبدالسلام أمين نسب الى نفسه انه مؤلف الحكاية واتخذ كل الاجراءات والتعديلات حتى يوهم المشاهدين بأنه المؤلف الاصلي دون الحصول على ترخيص من الورثة. وبسؤال عبدالسلام امين أكد ان تلك الادعاءات غير سليمة وان قصة «الحمال والبنات» التي يقدمها التليفزيون في مسلسل «الف ليلة وليلة» ليست من تأليف طاهر ابو فاشا وأنها موجودة بكتاب «الف ليلة» الاصلي وأن طاهر ابو فاشا قدم تلك القصة من قبل في التليفزيون برؤيته الخاصة وبنفس العنوان ولكنه يقدمها للتليفزيون حاليا برؤية مختلفة. وتلعب الفنانة يوسي والفنان ماجد المصري بطولة هذه الحلقات.

هل كان كبش الفداء أمام هجوم الكويتيين على البرنامج ؟

# استبعاد الممثل عبدالعزيز المسلم من «سينمائيات» في الوقت بدل الضائع

■ الكويت - بندر سليمان:

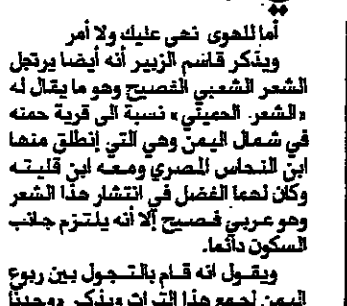
■ في خطوة مفاجئة ومتأخرة عكست استياء الشارع العام الكويتي من تدني مستوى برنامج «سينمائيات» الذي تبثه القناة الفضائية الكويتية، اصدر خالد العنزي الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون في وزارة الاعلام الكويتية قرارا يقضي باستبعاد الممثل عبدالعزيز المسلم مؤلف وبطل البرنامج من تصوير الحلقات المتبقية منه وعددها خمس واستبداله فورا بالممثل ناصر كرماني لاتمام تصوير ما تبقى من الحلقات.

وأرجعت مصادر من داخل تلفزيون الكويت القرار الى الخلافات في الرأي بين مخرج البرنامج نواف سالم الشمري والمسلم والتي بلغت ذروتها في الأيام الاخيرة فالشمري يرى ان المسلم لم يحسن كتابة الحلقات وان حواراته شابها الكثير من القصور والضعف. المسلم بدوره اظهر استياءه الشديد من تدخل المخرج في عمله متهما اياه بايكال الكثير من مهامه الى مساعده أحمد وليد الشمري وبالعجز عن التعاطي مع أية مستجدات محلية أو عربية او عالمية يراها المسلم تستحق الاقحام ضمن سياق الحلقات الامر الذي دفع العنزي الى اتخاذ قرار استبعاد المسلم.

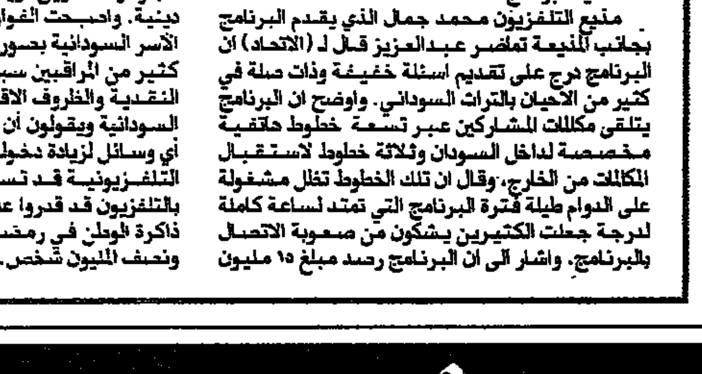
مصادر اخرى مطلعة على الوضع ألمحت الى ان مسؤولي التلفزيون ارادوا من وراء هذا القرار المتأخر جدا اتخاذ المسلم شماعة يعلقون عليها هفوات البرنامج وكبش فداء لتردي مستوى الحلقات في سعي منهم لاحتواء الانتقادات الكثيرة للبرنامج من قبل المشاهدين والتي ترد يوميا في الصحف اليومية الكويتية.

واشارت هذه المصادر الى ان المسلم ليس سوى طرف من بين عدة أطراف تقوم على هذا البرنامج لكنه الطرف الوحيد من خارج مبنى التلفزيون لذلك هو الضحية المثلى للهروب من اية انتقادات تواجه مسؤولي التلفزيون فيما يخص هذا البرنامج الذي بلغت موازنة انتاجه اكثر من ٣٠٠،٠٠٠ دينار كويتي وهو مبلغ هائل لم يصرفه التلفزيون الكويتي على أي عمل من قبل ليس لشيء سوى السعي الى التفوق على برنامج الممثل داود حسين «داود في هوليود» على الـ «ام.بي.سي» بعد الخلاف الذي تصدر الصحف الكويتية لفترة بين داود وخالد العنزي الذي اتهم الاول بالتخلي عن التلفزيون وبالخيانة في حين اكد داود انه ممثل محترف يعمل مع من يوفي له متطلباته المادية والمعنوية.

عبدالعزيز المسلم



داود حسين



خالد العنزي





جانب من الفرقة المصرية... وتحية للجمهور قبل الحفل الأول



الفرقة اليمنية اثناء الحفل الأول (تصوير - ضياء شودري)

تنظمها الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة

# الانشاد الديني والسيرة الهلالية وفنون أخرى في «ليالي رمضان»

■ محمود حسونه:

■ تواصل فرق الانشاد الديني من الامارات ومصر واليمن إحياء الامسيات الرمضانية التي تنظمها الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة تحت عنوان «ليالي رمضان» على منصة سباق الزوارق خلف القرية التراثية بكاسر الأمواج، وقد بدأت الفرقة اليمنية الليالي مساء الأربعاء بانشاد قصيدة بردة المديح للامام البوصيري ونهج البرده للشاعر احمد شوقي وتم انشادهما بالتشطير اليمني، حيث يبدأ المنشد الأساسي بشطر من قصيدة ويرد عليه الكورال بشطر آخر يكمل المعنى ثم يختتم التشطير بالشطر الثاني من القصيدة. كما أنشدت الفرقة في يوم الافتتاح البرده اليمنية للامام شرف الدين والتي تم تأليفها منذ ٤٠٠ سنة. وفي الليلة الثانية كان الوعد مع الفرقة المصرية والتي تسمى فرقة انشاد السيرة النبوية والسيرة الهلالية والتي تم تكوينها من عناصر من الوجه البحري واخرى من الوجه القبلي بجانب عناصر قطاع الفنون الشعبية لهذا الغرض خصيصا حيث كان الحرص على أن يمثل البرنامج فولكلور وتراث الانشاد في مناطق مختلفة من مصر.

ويقول الناقد مهدي الحسيني الذي يقوم بتقديم شروح للسيرة وأساليبها الفنية بين مقطوعات الانشاد التي ينشدها شاعرا الربابة سيد قليعي واحمد حواس، كما قدمت الفرقة المصرية انشادا دينيا ألقاه المنشد علي محمود خليل الحصري إضافة الى عرض التنوره والعصا. وسوف تقدم الفرقة المصرية الليلة حفلها الثاني حيث كانت قد قدمت الحفل الأول يوم الخميس الماضي وبالأمس اشتركت مع فرقة الملد الاماراتية والفرقة اليمنية في ليلة مشتركة لفنون الانشاد في الدول الثلاث.

ويقول المنشد وقائد الفرقة اليمنية قاسم الزبير: بدأت رحلتي مع التراث قبل ٣٢ عاما عندما كان عمري ١٦ عاما وخلال هذه الفترة قمت بجمع ٨٧٠ أنشودة تراثية من أفواه الناس وخصوصا ان هذه الأناشيد لم تكن مدونة أ ومسجلة، وقد قمت بهذا العمل خوفا من انقراض تراثنا بمرور السنوات وما جمعته لا يمثل سوى القليل ويضيف قاسم الزبير: الانشاد في بلادنا له مدرستان، الصوفية السنية، والصوفية الشيعية أما نحن فقد نهجنا منهج الاعتدال وأخذنا من كلتا المدرستين أفضل ما لديهما.



مهدي الحسيني



قاسم الزبير

وقد إستخدم قاسم الزبير اسلوب التشطير للقصائد الشهيرة ويقول: انا الذي أقوم بهذا التشطير، ومن النماذج التي شطرتها قصيدة «أراك عصي الدمع»، وأرجعتها من الغزل الى الحماس حيث أقول فيها

أراك عصى الدمع شيمتك الصبر
إلى كم يكون الصبر يا أيها العمر
دعاك فناء القدس تنجد صرحه
أما للهوى نهي عليك ولا أمر

ويذكر قاسم الزبير أنه أيضا يرتجل الشعر الشعبي الفصيح وهو ما يقال له «الشعر الحميني» نسبة الى قرية حمنه في شمال اليمن وهي التي إنطلق منها ابن النحاس المصري ومعه ابن قليته وكان لهما الفضل في انتشار هذا الشعر وهو عربي فصيح إلا أنه يلتزم جانب السكون دائما.

ويقول انه قام بالتجول بين ربوع اليمن لجمع هذا التراث ويذكر «وجدنا في صنعاء أجمل الألحان التراثية ولكن كان أكثرها في مدينة «ايفرس» مدينة أحمد بن علوان أول مؤسس للصوفية بعد الحلاج. الجدير بالذكر ان قاسم الزبير وفرقته يستخدمون الصوت فقط في الانشاد دون الاعتماد على آلات موسيقية ويردد وراؤه أربعة من الكورال، وقد أحيا في دار الأوبرا المصرية ثماني حفلات في ليالي رمضان العربية التي تنظمها دار الأوبرا سنويا بالمسرح الصغير ونال عددا من الجوائز عن تميزه في هذه الليالي.

# فوازير رمضان تستهوي الأسر السودانية

■ الخرطوم - ثمان جودة:

■ برامج الفوازير والمسابقات اصبحت تحتل مساحات كبيرة في التلفزيون السوداني خاصة في شهر رمضان المبارك، ففي كل يوم تلتف الأسر حول جهاز التلفزيون لمتابعة تلك البرامج والرد على ما تطرح من اسئلة وفوازير إما عبر الهاتف مباشرة أو عبر البريد.

ومن أكثر البرامج التي استحوذت اهتمام الأسر السودانية برنامج (حبابكم عشرة) الذي يقدمه التلفزيون بعد الافطار حيث يقدم في نهاية كل يوم مبلغ نصف مليون جنيه للفائز والذي يختار عن طريق القرعة عند نهاية البرنامج.

مذيع التلفزيون محمد جمال الذي يقدم البرنامج بجانب المذيعة تماضر عبدالعزيز قال لـ (الاتحاد) ان البرنامج درج على تقديم اسئلة خفيفة وذات صلة في كثير من الاحيان بالتراث السوداني. واوضح ان البرنامج يتلقى مكالمات المشاركين عبر تسعة خطوط هاتفية مخصصة لداخل السودان وثلاثة خطوط لاستقبال المكالمات من الخارج. وقال ان تلك الخطوط تظل مشغولة على الدوام طيلة فترة البرنامج التي تمتد لساعة كاملة لدرجة جعلت الكثيرين يشكون من صعوبة الاتصال بالبرنامج. واشار الى ان البرنامج رصد مبلغ ١٥ مليون جنيه كجوائز للفائزين بواقع نصف مليون جنيه للفائز يوميا. اضافة الى انه رصد جوائز عينية ونقدية للمسابقة البريدية لاتاحة الفرصة للمواطنين الذين لا يملكون اجهزة الهاتف للمشاركة في البرنامج واوضح ان تلك المسابقة تقدم مرة في الاسبوع.

وبجانب برنامج حبابكم عشرة يقدم التلفزيون السوداني فوازير شعرية تحت اسم سباق القوافي ورصدت لها نحو ستين جائزة نقدية وعينية قيمة منها اجهزة وادوات كهربائية واثاثات فاخرة. كما يقدم التلفزيون برنامجا ذا صلة بترشيد الكهرباء تقدم من خلاله اسئلة للمشاهدين رصدت لها عشرة ملايين جنيه كجوائز للفائزين. ويقدم التلفزيون كذلك مسابقات دينية. واصبحت الفوازير في الآونة الاخيرة تستهوي الأسر السودانية بصورة لم تكن مألوفة من قبل ويفسر كثير من المراقبين سبب ذلك بارتباط الفوازير بالجوائز النقدية والظروف الاقتصادية والمعيشية للأسر السودانية ويقولون أن السودانيين اصبحوا يبحثون عن أي وسائل لزيادة دخولهم وان المشاركة في المسابقات التلفزيونية قد تسهم في ذلك. وكان المسؤولون بالتلفزيون قد قدروا عدد الذين شاركوا في مسابقة من ذاكرة الوطن في رمضان الماضي بنحو اكثر من مليون ونصف المليون شخص.


محمد رياض


عبلة كامل




أحمد عبدالعزيز






فادية عبدالغني


يوسف شعبان


دلال عبدالعزيز


صفية العمري

# الفنانون يعترفون : شهادة ميلاد نجوميتنا ... رمضانية جداً

## ■ يسرا : أنف وثلاث عيون ميلادي ... وفي رمضان صورت أهم أفلامي
## ■ يوسف شعبان بدأ مع «عائلة الدوغري» ... ولن ينسى «الهجان»
## ■ صفية العمري : عرفني الناس في «زقاق المدق» ... ونازك السلحدار ارتبطت بي



■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ الوجبة الرئيسية بعد افطار رمضان هي التليفزيون، مسلسلات وافلام وفوازير وبرامج، وتشهد الشاشة الصغيرة في رمضان ميلاد نجوم جدد في عالم التمثيل او لمعان وعودة نجوم آخرين، وطوال شهر كامل يواصل هذا الفنان او ذاك ظهوره في الاعمال المتتالية، وبالتالي فان التليفزيون كان تأشيرة دخول لكثير من الفنانين الى عالم النجومية، او اعادة اكتشاف نجوم آخرين... من خلال جولتنا وسط النجوم نتعرف على دور شهر رمضان في نجوميتهم.

في البداية تقول يسرا: اعترف بأن انجح اعمالي السينمائية صورتها في شهر رمضان ومنها «الارهاب والكباب» و«الافوكاتو»... كما كانت اشهر اعمالي على الشاشة الصغيرة والتي شهدت ميلادي مسلسل «انف وثلاث عيون» امام كمال الشناوي واخراج نور الدمرداش ثم «رأفت الهجان» واخيرا «حياة الجوهري» الذي عرض في شهر رمضان الماضي. وترى يسرا ان نجومية الفنان على الشاشة الصغيرة تأتي دائما خلال شهر رمضان لاسباب عديدة اهمها زيادة كثافة المشاهدة للتليفزيون وحرص المسؤولين على انتاج اعمال ذات مستوى جيد من ناحية الموضوع او اختيار مخرجين متميزين وتأمين الامكانيات اللازمة لخروج هذه الاعمال بشكل جيد لجذب محطات التليفزيون العربية للتعاقد على شراء حق عرضها وهو ما يحقق مكاسب مالية كبيرة للتليفزيون.

اما الفنان يوسف شعبان فيقول: بدأت نجوميتي على الشاشة الصغيرة في شهر رمضان من خلال حلقات «عائلة الدوغري» وارتبط نجاحي بعد ذلك مع مسلسلات التليفزيون في الشهر الكريم من خلال «الشهد والدموع» و«رأفت الهجان» و«الف ليلة وليلة» و«رابعة العدوية» و«ضمير ابلة حكمت» والجزء الخامس من «ليالي الحلمية». ويضيف شعبان: احرص دائما على الظهور في شهر رمضان من خلال مسلسلات على مستوى جيد لان المشاهد العربي يمتلك قدرة هائلة على التمييز، ولذلك لابد ان اكون حريصا على اختيار اعمالي التي اقدم نفسي بها كضيف في الشهر الكريم ولا انسى ما حققه لي «رأفت الهجان» الذي قدمني للناس بشكل جيد وجديد تماما في شخصية «محسن ممتاز» ضابط المخابرات وكذلك الشخصية نفسها في مسلسل «الحفار».

### رحلة المليون

اما سمية الالفي فتقول دائما اتذكر حلقات مسلسل «رحلة المليون» الذي شهد ميلادي كنجمة تليفزيونية وكان ذلك في شهر رمضان وهو من الاعمال الناجحة جدا ثم جاءت بعده حلقات «ليالي الحلمية» بأجزائها المتتالية على مدى سبع سنوات لتحقق لي شخصية «نورهان» النجومية والنضوج الفني ايضا وتعتبر الحلقات من انجح المسلسلات في تاريخ دراما التليفزيون واستمر نجاحي على الشاشة الصغيرة بعد ذلك من خلال شخصية الاميرة «أشرقت» في «بوابة الحلواني» وكان لهذه الاعمال دورها الكبير في حياتي. واحرص دائما على المحافظة على المستوى الذي وصلت اليه ولذا أنا في انتظار عمل جديد يعيدني الى الشاشة الصغيرة في رمضان المقبل.

وبدأت صفية العمري الارتباط بشهر رمضان منذ فترة طويلة مع مسلسلي «الايام» و «زقاق المدق» والفيلم التليفزيوني «الحب ايضا يموت» حتى جاءت «نازك السلحدار» في حلقات «ليالي الحلمية» لتعيد اكتشاف نجوميتي على الشاشة الصغيرة.

وتقول صفية العمري ان اول عمل عرفني الجمهور من خلاله كان «زقاق المدق» في رمضان ثم «نازك السلحدار» لدرجة ان اسمها يرتبط بي حتى الان وقد اعتذرت بعدها عن عدم القيام ببطولة عشرات المسلسلات لرغبتي في ان اعود الى جمهوري بشخصية جديدة تكون قادرة تماما على اخراجي من دائرة «نازك السلحدار» وحدث هذا في مسلسل «هوانم جاردن سيتي» عندما اسند لي المخرج احمد صقر شخصية «شهرت»، التي تختلف عن «نازك» وتربطني بجمهوري طوال رمضان.

### نجومية دلال

وتقول الفنانة دلال عبدالعزيز: كل النقلات الفنية في حياتي كممثلة كانت في شهر رمضان منذ الجزء الاول من «ليالي الحلمية» الذي شهد ميلاد نجوميتي كممثلة وتوالت بعد ذلك الاعمال وكانت في رمضان، ومنها مسلسلات «دموع صاحبة الجلالة» امام فاروق الفيشاوي و«لا» و «علي بابا» امام يحيى الفخراني و«الف يوم ويوم» امام احمد عبدالعزيز و«ست الحسن» مع محمود ياسين و«الصبر في الملاحات» امام الفنان الراحل كرم مطاوع، ولذلك اعتبر نفسي من اسعد فنانات جيلي مع هذا الشهر الكريم الذي شهدت لياليه عرض معظم اعمالي، وكذلك مسلسل «سعد اليتيم» الذي عرض في رمضان.

### «فوزية فراويله»

وتؤكد الفنانة فادية عبدالغني أنها بدأت مشوارها مع التمثيل منذ سنوات طويلة شاركت خلالها في عشرات الاعمال، لدرجة انها دخلت مجال التمثيل ببطولة فيلم «الحقونا» امام نور الشريف، لكن ذلك لم يحقق لها النجومية الكافية حتى جاءت حلقات الجزء الاول من مسلسل «المال والبنون» الذي اعاد فيه مجدي ابوعميرة اكتشافها في دور «فوزية فراويله» ثم مسلسل «لا» مع المخرج يحيى العلمي و«نصف ربيع الآخر» الذي شهد ميلاد نجوميتها الحقيقية وكانت كل هذه الاعمال في شهر رمضان. وتقول فادية ان رمضان شهد ميلاد عشرات النجوم والنجمات واعتقد ان اكثر من ٩٠٪ تحققت نجوميتهم او اكتشفت موهبتهم عبر اعمال هذا الشهر.

وتقول فايزة كمال ان افضل اعمالي عرضت في شهر رمضان ورغم ان مشواري مع التمثيل بدأ بعيدا عنه الا ان نجوميتي وشهرتي ونضجي الفني لم تتحقق الا من خلال شهر رمضان الذي شهد عرض الجزء الاول من «المال والبنون» والجزء الثالث من «رأفت الهجان» والمسلسل الديني «محمد رسول الله الى العالم».

### «الوسية»

ولم يكن الفنان احمد عبدالعزيز بعيدا عن الشاشة الصغيرة في شهر رمضان حيث يقول، بدأت نجوميتي في هذا الشهر الكريم مع حلقات «الوسية» اخراج اسماعيل عبدالحافظ والتي كانت تجربة كاملة لاثبات قدراتي في اول بطولة مطلقة لي وكانت البداية التي استمر النجاح بعدها «المال والبنون، ألف يوم ويوم، من الذي لا يحب فاطمة، والجزء الاول من السيرة الهلالية» وكل من هذه الاعمال اعتبره محطة جديدة في حياتي الفنية كممثل، وجاءت في سنوات متتالية حيث تعود المشاهدون خلالها ان يروني في شهر رمضان الذي اصبحت اسعى لابحث عن اعمال جيدة من اجله.

اما الفنان محمد رياض فهو من احدث الفنانين الذي حقق شهر رمضان لهم الحصول على تأشيرة اقتحام النجومية على الشاشة الصغيرة، عندما ظهر في دور ابن الفنان محمود مرسي في مسلسل «العائلة» مع المخرج اسماعيل عبدالحافظ الذي كان بداية الانطلاقة الفنية. ويقول رياض ان الفضل يعود الى المخرج اسماعيل عبدالحافظ الذي يحرص دائما في كل اعماله على ان يتبنى الوجوه الجديدة ثم جاء بعد ذلك افضل اعمالي في شهر رمضان «نصف ربيع الآخر» من اخراج يحيى العلمي و«لن اعيش في جلباب ابي» اخراج احمد توفيق واخيرا الامير المجهول «هارون الرشيد» الذي يعاد عرضه الآن في حلقات مجمعة بالتليفزيون المصري، وبالفعل حققت لي هذه الاعمال نجاحا ملحوظا واستمرارا في الانطلاقة والتقدم الى الامام حتى قمت ببطولة مسلسل «عصر الائمة» اخراج حسام الدين مصطفى.

كما شهد شهر رمضان ايضا ميلاد نجمة تليفزيونية من حلقات «ليالي الحلمية» كان لها طابع خاص في الاداء وهو ما جعل الفنانة القديرة هدى سلطان تتوقع لها مستقبلا كبيرا في مجال التمثيل وبالفعل صدق توقعها انها الفنانة عبلة كاملة التي نجحت بادائها في ان تصل الى قلوب المشاهدين بسهولة بساطتها في الاداء والتلقائية في التعبير.

وتعتبر عبلة كامل نفسها محظوظة وتقول ان بداية نجوميتي كانت في عمل كبير مثل «ليالي الحلمية» الذي يعتبر صاحب الفضل الاول ثم انهالت اعمالي بعد ذلك في شهر رمضان وكانت والحمدلله على قدر كبير جدا وهي «اتنين.. اتنين» امام احمد بدير و«المال والبنون» و«لن اعيش في جلباب ابي» واخيرا «الامير المجهول» امام نور الشريف.

ورغم هذا العدد من النجوم الذين تحدثوا عن تأثير شهر رمضان في انتشارهم الفني ونجوميتهم فهناك عشرات آخرون من النجوم كان للشاشة الصغيرة في رمضان دور كبير في تأكيد نجوميتهم ومن هؤلاء عادل امام في مسلسلي «احلام الفتى الطائر» و «دموع في عيون وقحة» ومحمود عبدالعزيز في «الدوامة» و«رأفت الهجان»، وصلاح السعدني ويحيى الفخراني في «ليالي الحلمية» و«نصف ربيع الآخر» ونور الشريف في «عمر بن عبدالعزيز» و«لن اعيش في جلباب ابي» الذي شهد ايضا اعادة اكتشاف الفنان عبدالرحمن ابوزهرة، ولوسي وسهير المرشدي في «ليالي الحلمية».

# الفلاح المغربي استبشر بالمطر لكن البنوك أحبطت آماله

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ استبشر الفلاح بصفة خاصة كما استبشر بها المواطنون جميعا، لأنها وسيلة الرواج الإقتصادي وبعث الحركة التجارية والصناعية في البلاد، ولاشك أن المطر الذي نزل، ليس نافعا فقط من حيث الحرث للحبوب، ولكنه نافع من ناحية الرعي، والذي سيكون مفيداً للفلاح حيث الكلأ كغذاء للماشية، رافعاً عنه أعباء شراء العلف، وهي مادة مهمة بالنسبة إلى هذا الجانب الذي يدخل أرباحاً على الفلاح، وخاصة إذا كان القطيع كبيراً، ومن ناحية أخرى فإن الأمطار تفيد الغابات وهي من المكاسب المهمة أيضا والتي لا يخفى الرواج الحاصل فيها بالنسبة إلى تجار الغابات، كما تحصل الإستفادة لبقية الأشجار والخضراوات، وما يتدفق من سيول للسدود والمياه الجوفية وإلى جانب هذا كله، يتحرك الفلاح لزراعة المحاصيل المختلفة التي تحقق له أرباحا لا تخفى، حسب الطاقة المالية والتجهيزات والسماد، والمساحة التي يقوم بزراعتها الفلاح.

والكل يعلم أن جميع أنواع الزراعة تخضع لشروط. كي تعطي انتاجا حسنا، فإذا كانت السماء شحيحة بالماء فإن الآمال تضيع، أو إذا لم يكن الضياع فإن الإنتاج يكون هزيلا وليس في المستوى المرغوب فيه، وذلك راجع إلى غلاء البذور المحسنة. وإلى أنواع السماد المرتفعة الأثمان، ورغم ما حصل فيها من تخفيض فإنها تبقى مرتفعة التكاليف، وهنا تأتي القروض التي تمكن من تسهيل عملية الفلاح، وهي قروض مقرونة أحيانا بشروط تعجيزية من حيث الضمانات التي يتطلبها القرض الفلاحي أو مختلف البنوك، فلا يحصل الفلاح على الضمانات، ومن ثم يعجز عن الحصول على حرث ميسر يرفع من إنتاج أو من توسعة فلاحته، والرغبة في بذر أكثر ما يمكن من أراضيه.

إن الإقتراض في البلاد لم يعرف طريقا ميسرا مبنيا على وقائع البلد وطقسها، والشروط المطلوبة لتحقيق رواج مهم يمكن من رفع المستوى الإقتصادي في البلاد، مع أن الأمر يقتضي من الحكومة وخاصة القطاع المشرف على الزراعة التخطيط المناسب لما هو مطلوب بالنسبة إلى قيام فلاحة مزدهرة، والتي لا تتم إلا بقروض ميسرة، ومعونة من الدولة معقولة لا نقص فيها ولا جزاف، وطبقا لما يحصل من توقعات، ومادامت الحالة على ماهي في بلادنا من إرتفاع الفائدة من جهة، ومن المطالبة بالشروط التعجيزية، فإن الفلاحة ستبقى منحصرة في طبقة خاصة من دون الوصول إلى الغاية المرجوة، ليس لصالح الفلاح فحسب، ولكن بالنسبة للرواج الإقتصادي العام. وهذا التعجيز الصادر من المؤسسات البنكية لا ينطبق على الفلاح فقط ولكنه يسري على سائر المؤسسات التجارية والصناعية ومختلف المقاولات وبصفة خاصة الصغيرة والمتوسطة، وإذا لم تحمل المسؤولية كلها لهذه البنوك التي لا ترى إلا هل من مزيد، فإنه يجب على الفاعليات الإقتصادية سواء في القطاع العام أم الخاص أن تتخذ الإجراءات المطابقة لما يجب أن تكون عليه، حتى تحرر البلاد من القيود المبالغ فيها، كما تحرر التجار والصناع وكل أصحاب المقاولات من الضغوط غير المعقولة والتي لها تأثير في الرواج، ودفع مستوى اقتصاد البلاد.

أرض زراعية في المغرب

عن جريدة «الحركة» المغربية

# مصر: ١٦٥ فدانا لتطوير العشوائيات بمنشأة ناصر

■ يتم قريبا وضع حجر اساس مشروع تطوير العشوائيات التي سيبدأ تنفيذه في منطقة «منشأة ناصر» على مساحة ١٦٥ فدانا تستوعب ٣٠ الف نسمة، يليها المناطق العشوائية في حكر أبودومة والترجمان والكيلو ٤,٥ طريق السويس تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بضرورة الاسراع بتطوير المناطق العشوائية ونقل المناطق التي لا يصلح فيها التطوير بعد توفير المساكن البديلة التي سينتقل اليها المواطنون. وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بانه يجري حاليا تجهيز الموقع الذي يشمل تخطيطه المساكن وجميع الخدمات الأساسية الصحية والتعليمية والدينية والامنية والثقافية والترفيهية.

واضاف الوزير ان المرحلة الاولى من مشروع تطوير منشأة ناصر تتضمن انشاء ٦٢٠٠ وحدة سكنية والف وحدة حرفية بمساحة ٢٥ مترا للوحدة تخصص للحرفيين العاملين بالمنطقة حاليا.

واكد الوزير انه تم اختيار نموذجين من العمارات يتم تنفيذهما في منشأة ناصر عند تطويرها وتجديدها وتبلغ ساحة النموذج الاول ٦٠ مترا مربعا للشقة ويشمل ٢٨٥ عمارة تضم ٤٥٦٠ وحدة. اما النموذج الثاني فمساحة الشقة فيه تبلغ ٥٢ مترا مربعا ويشمل ٦٠ عمارة تضم ١٤٤٠ وحدة سكنية.

واشار الوزير الى انه يتم اجراء بحث اجتماعي على ٣٥٠ الف مواطن بمنشأة ناصر بالتعاون مع محافظة القاهرة والشؤون الاجتماعية لضمان عدم دخول عناصر غريبة عن المنطقة عند تخصيص الشقق والمحال.

# السودان: اهتمام بالتقنية الحيوية لاستخدامها في المجالات الطبية والزراعية والصناعية

■ الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان:

■ يقول حسن بشير الأمين الباحث بهيئة التقنية الحيوية والهندسة الوراثية، ان علم التقنية الحيوية بني على ثورات علمية متداخلة كان بدايتها ثورة الجينات عرضيا، أي من نوع الى نوع آخر لا يمت له بصلة قرابة وبطريقة شرعية لاعطاء مواصفات جديدة لكائن حي يراد الاستفادة منه. وكان ذلك في ثورة الجينات العام ١٩٥٠. وفي ١٩٧٠ قامت ثورة الانزيمات ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ثم ثورة الأجهزة والكيماويات والمعلومات حيث برز ما يعرف بالتقنية الحيوية، لكن كثيرا من الناس تساورهم الشكوك في مستقبل هذه التقنية، علما بأنها أثبتت كثيرا عن النضج في مجالات عديدة طبية وزراعية وصناعية.

وهذا العلم في نفس الوقت له جوانب سلبية كمشاكل تطبيقات الهندسة الوراثية فمثلا نقل الجينات من نوع الى نوع آخر لا يمت له بصلة خلافاً لما يحدث في الطبيعة، يخلق مشاكل جمة أهمها ان هذه الجينات تنقل بواسطة عوامل حيوية وهي الفيروسات الممرضة أو بلازميد الباكتيريا الذي يحوي جينات مقاومة للمضادات الحيوية، وعليه فان الكائن المحور يمثل خطراً بيئيا، وهناك من الأخطاء العلمية ما لا يمكن استرجاعها بعد انطلاقها، وفي مجال الصحة فان (Geneherpy) الذي يعد بواسطة الهندسة الوراثية، ينتج كائنا حيا جديدا بمواصفات جديدة، يمكن ان تؤثر سلبا على البيئة مستقبلاً. وقد تم احصاء حوالي ثلاثين مرضا جديدا مجهولة السبب.

وفي مجال الزراعة نتجت حوادث كثيرة لنباتات أو ميكروبات أطلقت في البيئة. مثلاً استعمال سم العقارب للفيروسات، ولا يمكن استنتاج ما تسفر عنه هذه التقنية في المدى البعيد. خاصة ان الجينات الجديدة يمكن أن تعيش في البيئة لأطول فترة. وهي جينات غير مستقرة.

ويضيف الأستاذ حسن بشير: حتى الجينات المتحجرة يمكن اعادتها للحياة. وهذا شيء ربما يكون غير اخلاقي، ومن مشاكل تطبيقات الهندسة الوراثية، الحرب الجرثومية اللاأخلاقية. لكن هل نكتفي بقول ذلك أم يكون لنا ما يكفينا شرها؟ الدول النامية للأسف لا تنفق كثيرا على البحث العلمي. بينما أميركا مثلاً تنفق ١٦٠ بليون دولار سنويا على البحوث العلمية، فيما تنفق الدول العربية كلها ١٠ بلايين دولار.

والسودان ينفق على البحث ٠,٠١٪ - ٠,٠٣٪ من الدخل القومي، وهنالك خطورة واضحة على الدول النامية اذا لم تهتم بالبنيات الأساسية لهذه التقنية، كما ان قوانين حماية البيئة كثيرة منها، قانون البيئة. الصيدلة والسموم. قانون المبيدات وقانون اخلاقيات السلامة الحيوية. والتي يجب ان تتواكب مع القوانين الدولية خاصة اتفاقية التجارة الدولية.

# رأي

## التهريب كظاهرة مدمرة

■ يبدو ان التهريب سينضم الى قائمة الأشياء والأجسام التي لا ترى بالعين المجردة. جنبا الى جنب مع المفسدين والمتلاعبين باقتصاد البلد.

فبينما أصبح التهريب وسياسة اغراق السوق المحلية بالمنتجات الأجنبية المهربة واضحا وضوح الشمس ونلمس جدية صادقة من القيادة السياسية ممثلة بالقائد الوحدوي «الأخ» علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والدكتور /عبد الكريم الارياني رئيس الحكومة بمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة التي قد تعجل بالقضاء على كل ما هو وطني ويشرفنا كيمنيين الاشادة به والمطالبة بحمايته وتطويره عملاً بـ «ويل لشعب يأكل مما لا يزرع ويلبس مما لا يصنع إلا أننا نجد الأجهزة المعنية عاجزة عن تحديد الدواء بعد معرفة الداء وكأن المهربين لا يرون بالعين المجردة».

فلدينا ثوابت لا تقبل المساس والمزايدة كونها تمس سيادة البلد وتساهم في تخريب اقتصاده وتدمير كل ما هو محلي الصنع ويمني الأصل بهدف زعزعة ثقة الرأسمال الوطني بجدية الحكومة في دعمه ومساندته في ظل سياسة السوق الحر والعولمة التي جاءت لتأكل الأخضر واليابس وفي بلد نامي كبلادنا.

وأصدقكم القول بأن عملية تحديد المهربين لا تحتاج الى طلاسم أو قارىء فنجان وإنما تحتاج الى نوايا صادقة لتنفيذ توجيهات الأخ الرئيس بالحد من هذه الظاهرة قبل أن تتسع رقعتها ويصبح التهريب شاملاً لكل السلع والبضائع التي قد تدخل في المحرمات دوليا كالمخدرات والأسلحة، وعندها سنرى أنفسنا عاجزين عن مكافحته والصمود في وجه مخترقيه ومنفذيه. وما علينا إلا أن نصدق القول والفعل لننطلق من نقطة البداية في تحديد الداء ووصف الدواء القاتل لأي خطر قد يداهم اقتصادنا ويشل قدرة الحكومة في معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ويعمل على تدمير قدراتنا ومنتجاتنا الوطنية التي اصبحت تلقى حضورا متميزا في عدد من الأسواق العربية والأجنبية بفضل جودتها وجودة مواصفاتها وفق شروط التصنيع المتفق عليها دوليا.

والتهريب له آثار جد سلبية وقد اتخذ عدد من الحكومات العربية اجراءات صارمة في حق المهربين وطالبت بانزال أقصى العقوبات لأن المهرب أصبح مجرما ومفسدا في الأرض يسعى الى زعزعة اقتصاد البلد وتدميره مقابل حفنة من المال، فما بالكم بنا نحن المبتدئين في اتباع سياسة السوق الحر والاتجاه نحو العولمة والانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

محمد عباس السراجي
عن «الجمهورية» اليمنية

# اليمن: استنكار شعبي لحادث مقتل السياح


بعض مسلحي القبائل اليمنيين

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ استنكر العديد من الأوساط الشعبية الحادث الارهابي الذي راح ضحيته ٤ من السياح الغربيين الذين اختطفتهم جماعة متطرفة مع ١٢ آخرين في الاسبوع الماضي.

واعتبر الكثيرون أن الارهابيين الذين ارتكبوا هذه الجريمة البشعة حالة شاذة وقالوا ان الحادث جديد على اليمن ومجتمعه وهو ليس من قيمه الاصيلة مؤكدين ان اليمن سيظل بلد الخير والسلام والأمان دائما.

فقد قال رئيس اتحاد العمال ان الاتحاد بكافة اطره وقواعده يستنكر ويدين مثل هذه الممارسات التي تسيء الى سمعة اليمن ولا تتواكب مع قيم واخلاق المجتمع اليمني معتبرا ان مثل هذه السلوكيات حالة شاذة وقال ان الأمر لا يخلو من ان هناك من يدفع بمثل هذه العناصر لكي تسيء الى اليمن ونهجه الديمقراطي.

ووصف خالد فاضل الموظف بوزارة المالية ما حدث للسياح بالمأساة وانه خارج عن الدين الاسلامي وعن العادات العربية والتقاليد اليمنية وقال ان كل النقابيين يدينون هذا التصرف وهذه الممارسات الغوغائية التي تستهدف احراج اليمن واليمنيين امام العالم مضيفا ان النقابيين عبروا للسياح عند وداعهم لهم عن مشاعر الشعب اليمني عموما واستنكاره لهذه الجريمة الشنعاء وادانتها ادانة كاملة.

وقال ليس هناك اي يمني لا يعارض أو يرفض هذه الجريمة ووجه كلمة الى عموم السياح بأن هذه الممارسة شاذة وتعتبر اول حادثة من نوعها تتم بهذا الشكل المأساوي نتيجة لوجود من يعادي اليمن، ويقول عبدالله القسيطي رئيس فرع نقابة المهن التعليمية بامانة العاصمة انه باسم النقابة يعلن عن ادانته بشدة لعملية الاختطاف من الاساس وكل الاعمال الارهابية بكل اشكالها والوانها وقال ان هناك ايادي تعمل على زعزعة الامن والاستقرار والاساءة الى علاقات بلادنا مع الدول الشقيقة والصديقة.

وعبرت شقيقة علي السراجي مديرة مدرسة عن اسفها لما حدث في محافظة أبين وقالت انها ادركت منذ الوهلة الاولى انها مكيدة يراد منها الصاق تهمة الارهاب بابناء اليمن، لكن الشرذمة الحقيرة التي ارتكبت الحادث ستزول بإذن الله وبجهود كل ابناء اليمن الذين يتفانون ويضحون بكل غال ونفيس من اجل امن اليمن ورخائه وأمنه وسلامته.

وتمنت على السائحين عموما ألا يأخذوا نظرة سيئة عن اليمن والا يعودوا الى بلدانهم بعد زيارة اليمن وهم لا يتمنون العودة اليه. واكدت ان ما حدث ماهو إلا سحابة صيف عابرة وان اليمن سيظل رغم الاعادي والمغرضين مرفوع الرأس لا تزعزعه العواصف والرياح مهما بلغت قوتها.

وعبر محمد عقيدة نائب رئيس نقابة العاملين في جامعة صنعاء عن أسفه لحدوث مثل هذا الحادث في اليمن والذي يعد سابقة خطيرة ولأول مرة يحدث بهذا الشكل وقال ان كل النقابات والتنظيمات الجماهيرية تدين هذا العمل الاجرامي جملة وتفصيلاوليس له ما يبرره، فهو ليس من شيمنا ولا من عاداتنا العربية والاسلامية واكد ان الاسلام بريء من هذا العمل الجبان، كما اكد بأن اليمن بلد المحبة والسلام وقال ان ما حدث حالة عابرة واليمن بلد آمن ودائما ما استقبل ضيوفه على الرحب والسعة وسيحتفي بكل السياح والزوار في كل وقت.

محمد محمد الجدري المسؤول في نقابة الغزل والنسيج استهجن الحادث الارهابي واعتبره خطيرا ومسيئا لسمعة اليمن وعقيدته الاسلامية وقيم شعبه واعرافه والتي لا يمت اليها بأي صلة، وعبر عن أسفه للسياح الذين تعرضوا للحادث مجددا التأكيد بأن اليمن هو بلد الخير والسلام والترحيب بالسياح في هذا البلد في اي وقت وان الحادث ماهو إلا حادث طارىء ودعا الجهات المختصة الى ضرب اولئك الذين يستهدفون الاضرار بالأمن والاستقرار وتشويه سمعة اليمن على مستوى العالم بيد من حديد وانزال العقوبة الصارمة بهم.

ودعت كافة شرائح المجتمع ان يكونوا صفا واحدا امام مثل هذا الحادث الارهابي ومرتكبيه الذين لا ينتمون الى تربة الوطن وقال انهم مجموعة مدفوعة استلمت الثمن من قبل اعداء الوطن واعداء التقدم في اليمن.

ووصف صالح حسن الجعبي النقابي في وزارة النقل والمواصلات الحادث الارهابي بانه مؤلم ومؤسف ويحدث لأول مرة باليمن. وطالب الاجهزة الامنية بمتابعة المجرمين الارهابيين الذين ارتكبوا هذه الجريمة واجراء الحد فيهم حتى يكونوا عبرة للآخرين.

# مشروع لإرواء ١٦ ألف هكتار من الأراضي السورية في دير الزور

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ يبدأ العمل قريباً بتنفيذ مشروع انمائي زراعي كبير في حوض الفرات الأوسط يهدف الى جر مياه نهر الفرات الى نهر الخابور الأسفل بدير الزور شرق سورية ليروي ١٦ ألف هكتار من الأراضي الزراعية على مسافة ٥٠ كيلومترا، ويؤمن مياه الشرب لبلدة الصور والقرى المجاورة لها والتي يبلغ عدد سكانها حوالي ٦٠ ألف نسمة.

ويأتي هذا المشروع نتيجة شح وجفاف مياه نهر الخابور الذي سبب مشاكل وأضرارا عديدة في المنطقة المذكورة وخاصة في المحاصيل الزراعية بمساحة قدرها ١٥ ألف هكتار... الأمر الذي خلق نوعا من عدم الاستقرار بعد حرمان السكان من مياه الشرب ودفعهم لمياه السواقي أو شراء المياه الصالحة للشرب بأسعار باهظة حيث وصل سعر البرميل من هذه المياه الى ٦٠ ليرة سورية.

وذكرت دراسة حول هذا المشروع الذي قدرت كلفته بـ (٢,٥ مليار ليرة سورية) انه سيجر بعد تنفيذه ١٥ متراً مكعبا في الثانية من مياه الفرات، مما يساعد على تحقيق تنمية اقتصادية شاملة في سورية من خلال انعاش المنطقة وتأمين حالة استقرار بها وتوازن زراعي غذائي لها. وحسب هذه الدراسة، يتألف المشروع من مرحلتين مدة انجازهما ٣٠ شهرا. المرحلة الأولى: تتضمن تنفيذ الأعمال المدنية وتعهدتها مؤسسة الاسكان العسكرية السورية، والمرحلة الثانية تتضمن دراسة المشروع ووضع المخططات له وتنفيذ الأعمال الكهربائية والهيدروميكانيكية وتعهدتها مجموعة شركات فرنسية هي (جيك الستوم - سيتي - جيرسار) وتبلغ قيمة العقد التنفيذي مع هذه الشركات ٧٠ مليون فرنك فرنسي بتمويل من الحكومة الفرنسية.

وأوضحت الدراسة انه تمت حتى الآن عمليات المسح الطبوغرافي والدراسات الأولية والمواصفات والتحريات الجيولوجية والطبوغرافية للمشروع بتكلفة ٧٤ مليون ليرة سورية، فيما تبلغ تكلفة تركيب التجهيزات الكهربائية والميكانيكية وقطع الغيار المحلية والأجنبية ١١٠ ملايين ليرة سورية... أما الأعمال المدنية للمشروع فقدرت قيمتها بـ مليار و ٣٠٩ ملايين ليرة سورية نفد منها حتى الآن ما قيمته ١٢٥ مليون ليرة سورية.

وأكدت المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي السورية صاحبة المشروع والمشرفة على تنفيذه ان امكانيات التنفيذ عالية جداً وسينجز المشروع في أسرع وقت ممكن اذا توفرت له جميع المستلزمات والاحتياجات والمتطلبات الضرورية.




## أزمة غير مستعصية!!

■ تنتشر مناطق السكن العشوائي حول المدن بشكل سرطاني تكبر مساحتها يوما بعد يوم، بل إن بعض الأحياء السكنية المخالفة أصبحت تقام داخل المدن ايضا وبخاصة في مدن مثل دمشق وحمص وحلب أما في ريف دمشق فلا توجد حدود فاصلة بين ماهو نظامي وماهو عشوائي!

وعلى الرغم من وجود عشرات الانظمة والقوانين ومئات التعاميم والقرارات المانعة والرادعة فإن مناطق السكن العشوائي تزداد بدلا من ان تتقلص والأسباب كثيرة وعديدة وتختلف من مدينة إلى أخرى ومن مرحلة الى أخرى!

صحيح ان القانون ٦٠ صدر أساسا لصالح التعاون السكني هذا التعاون الذي كان يفترض أن يجد البديل العشوائي من خلال تأمين السكن الصحي والشعبي لذوي الدخل المحدود الا ان التعليمات التنفيذية افرغت القانون من مضمونه وجعلته نقمة بدلا من ان يكون نعمة على التعاون السكني فقد سخرته الوحدات الادارية أو بالأحرى سخرت التعليمات التنفيذية للقانون ٦٠ لصالح اطراف أخرى لا علاقة لها بالتعاون السكني من قريب أو بعيد مما جعل الجمعيات التعاونية السكنية في نهاية المطاف مجرد متعهد خاص يشتري الأرض ومستلزمات البناء بسعر السوق واحيانا كثيرة كان يشتريها من السوق السوداء!!

وهكذا في ظل غياب الحلول البديلة وفي ظل النمو السكاني الكبير وفي ظل غياب قانون للايجارات يشجع على الاجار للغير وفي ظل غلاء وحدات السكن سواء لدى القطاع الخاص أو التعاوني كان من الطبيعي ان ينتشر السكن العشوائي طولا وعرضا ويصبح ظاهرة لا يمكن معالجتها بالطرق التقليدية بدليل أن الجهات المسؤولة كادت ان تعلن فشلها فاضطرت الى التعامل مع السكن العشوائي كأمر واقع ووجهت الادارات المحلية في المحافظات الى ضرورة توفير ما يحتاجه هذا السكن من مرافق خدمية أساسية كالمياه والكهرباء والصرف الصحي والهاتف والمواصلات الخ!

والسؤال: هل نحن أمام أزمة مستعصية فعلا؟!!

ونجيب بسؤال على السؤال: هل تريد الجهات المسؤولة فعلا حل أزمة السكن العشوائي؟!!

لن نقول أن هناك مستفيدين من استمرار الظاهرة ولكن لن نأتي بجديد اذا ما قلنا أن الأزمة غير مستعصية وهي وجدت طريقها الى الحل في بلدان مماثلة!

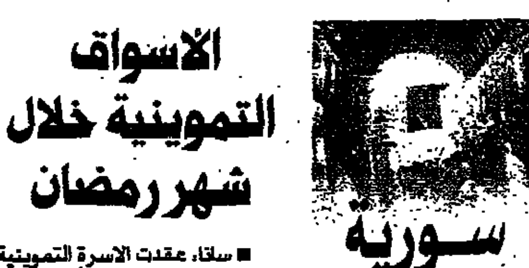
ان الشركات التي اشادت الضواحي والمدن السكنية الجديدة في معظم المحافظات قادرة اذا ما توفر لها الدعم والامكانات أن تحل المشكلة ولا ندري ما المانع من اقامة مثل هذه الضواحي السكنية وتسليمها بأسعار في متناول اليد لسكان مناطق السكن العشوائي.

ان الرابح الأكبر في حل الأزمة غير المستعصية هي الدولة فهي من جهة تكون قد قضت على ظاهرة السكن العشوائي ومن جهة أخرى تكون قد تملكت مساحات واسعة يقدر ثمنها بمئات الملايين يمكن استغلالها في مشاريع استثمارية مختلفة.

ويمكن أن تتصدى لهذه المهمة شركة استثمارية أو أكثر مشتركة بين القطاعين العام والخاص تعمل بشكل جدي وضمن خطة مبرمجة لحل هذه الأزمة غير المستعصية.

علي عبود

عن «البعث» السورية



# سورية

## الأسواق التموينية خلال شهر رمضان

■ سانا: عقدت الاسرة التموينية في حمص اجتماعا أمس الأول برئاسة المهندس محمد ناجي عطري محافظ حمص جرى خلاله تقييم واقع الأسواق خلال شهر رمضان المبارك ومدى توفر المواد الغذائية والاستهلاكية في السوق.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على دور منافذ البيع التابعة للشركات والمؤسسات التموينية وضرورة رفدها بتشكيلة سلعية واسعة لتأمين احتياجات المواطنين وبالأسعار المناسبة. ووضعت الأسرة التموينية خطة للرقابة بهدف حماية المستهلكين من الجشع والتلاعب بالأسعار.

وأكد المحافظ ضرورة تشديد الرقابة في مناطق المحافظة ومراقبة حركة المواد الغذائية وايصالها للمواطنين بسهولة وبأسعار مناسبة.

في اللاذقية.. بدأت الرقابة التموينية في محافظة اللاذقية تنفيذ دوريات مكثفة لمراقبة المواد التموينية المطروحة في الأسواق.

وذكر غسان صوفان مدير تموين اللاذقية انه تم تنظيم ١٤٣ ضبطا تموينيا بحق المخالفين.. كما تم سحب ٢٠٩ عينات من الحرم الجمركي والاسواق لجميع المواد والأصناف الغذائية وخاصة مادة التمر للتأكد من صلاحيتها. وأشار مدير التموين الى انه تم التثبت من مخالفة خمس عينات من المادة المذكورة ويجري العمل على اتلافها بعد أخذ موافقة القضاء بذلك.

وفي الرقة بحثت الأسرة التموينية في المحافظة في اجتماع عقدته أمس الأول برئاسة الدكتور محمد أحمد تفاح محافظ الرقة الواقع التمويني بالمحافظة ومدى توفر المواد الغذائية اللازمة للاخوة المواطنين.

وجرت دراسة التقارير المقدمة من مديري الدوائر التموينية حول احتياجاتهم من مختلف المواد والمشكلات والصعوبات التي تعترض عملهم والاجراءات التي تسهم في تطوير العمل. كما ناقش الحضور واقع المخابز في القطاعين العام والخاص والاجراءات اللازم اتخاذها لتحسين صناعة الرغيف في المخابز الآلية وتحقيق الجودة في الانتاج.

وأكد المحافظ ضرورة توفير المواد التموينية بالمحافظة وطرحها بالأسواق وبالكميات التي تفي وتسد حاجة المواطنين ضرورة مراقبة الاسواق للتأكد من السعر المناسب والجودة.

على صعيد آخر نظمت عناصر الرقابة الصحية في مجلس مدينة حمص ٤٨ ضبطا بحق المخالفين للانظمة الصحية وذلك خلال جولاتها على احياء واسواق المدينة. وشملت المخالفة عدم وجود البطاقة الصحية ورمي المخلفات في الشارع وتربية بعض المواطنين للماشية في بيوت السكن وتعريض المواد الغذائية للتلوث.



عن «تشرين» السورية

# فلسطين

## ٢,٥ مليار دولار مساعدات دولية خلال ٥ سنوات

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ ذكر مدير عام وزارة التخطيط والتعاون الدولي مجدي الخالدي ان قيمة المساعدات التي قدمتها الدول المانحة للسلطة الفلسطينية منذ العام ١٩٩٣ وحتى نهاية العام ١٩٩٨ بلغت ٢,٥ مليار دولار من اصل ٣,٦ مليار دولار قيمة ما تعهدت بدفعه تلك الدول خلال الفترة المذكورة وحول الاستعدادات المبذولة لعرض خطة التنمية الفلسطينية الخماسية على مؤتمر الدول المانحة المقرر عقده في مدينة فرانكفورت مطلع الشهر المقبل قال: اوشكت الوزارة بالتعاون مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المختصة على الانتهاء الكلي من اعداد خطة التنمية الفلسطينية للسنوات الخمس المقبلة، موضحا انها تعد اول خطة خمسية ستقوم السلطة بتقديمها للدول المانحة خلال المؤتمر بحضور نحو اربعين من الدول والمنظمات المهتمة بدعم مشاريع السلطة الفلسطينية.

واوضح ان رئاسة المؤتمر سيتولاها كل من النرويج والاتحاد الاوروبي على ان تعقد المجموعة الاستشارية للدول المانحة بالتنسيق مع البنك الدولي اجتماعا لبحث وتحديد حجم المساعدات المفترض تقديمها لدعم وتمويل مشاريع الخطة الخمسية. ونوه الى ان معدل ما تقدمه الدول والمنظمات المانحة من مساعدات مالية يتراوح بين ٥٠٠-٦٠٠ مليون دولار سنويا الامر الذي يعني وفق التقديرات الاولية أن تتعهد بدفع ما لا يقل عن ثلاثة مليارات دولار لتمويل مشاريع الخطة، مشيرا الى ان قيمة التكلفة الاجمالية للخطة ستقر في نهاية الاسبوع الحالي. واوضح ان اجمالي ما تلقته السلطة من قروض مالية بشروط ميسرة خلال الخمس سنوات الماضية يقدر بنحو ١١٠ ملايين دولار في حين رفضت السلطة القروض التجارية المقدمة من جهات مختلفة وبنسبة فائدة مرتفعة. وقال انه طرأ نضوج ملحوظ في طبيعة العلاقة بين السلطة والدول المانحة في ظل اشادة البنك وصندوق النقد الدوليين بحسن اداء السلطة سواء في وضع خطط التنمية او تنفيذها حيث اكتسبت مؤسسات السلطة على مدار السنوات الخمس الماضية خبرة كفلت ترسيخ اسس علاقة واضحة مع تلك الدول.

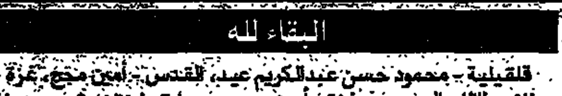
## مستشفى تخصصي في بيت لحم

■ بيت لحم - «الاتحاد»: اعلن في مدينة بيت لحم البدء عن اقامة مشروع بناء المستشفى المعمداني التخصصي لجراحة القلب والجراحة العامة بكلفة ٢٥ مليون دولار ويتألف من تسعة طوابق. ويعتبر المستشفى الاول من نوعه وحجمه وتخصصه في الاراضي الفلسطينية التي تعاني من نقص في الخدمات الصحية على ضوء عجز وزارة الصحة عن توفير عدد كاف من الاسرة في المستشفيات التابعة لها. وكان الرئيس الفلسطيني قد استقبل في مقر اقامته رئيس مجلس ادارة المستشفى نعيم خوري ونائبه شارلي شامية حيث قدما له دراسة شاملة للمشروع.

## تطوير منطقة الزيتون

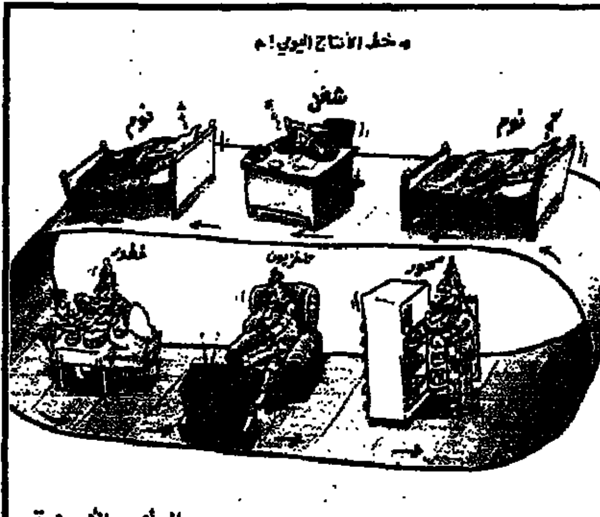
■ غزة - «الاتحاد»: انجزت بلدية غزة بالتعاون مع المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» وبتمويل قدره اربعة ملايين دولار قدمت من الاتحاد الاوروبي مشروع تطوير منطقة الزيتون شمل اعادة اعمار البنى التحتية وشوارع في المدينة. وذكر مدير ادارة الاشراف على المشاريع في البلدية داود ترزي ان اعمال البناء شملت اقامة بنية تحتية جديدة للشوارع باقامة وتجديد شبكات المياه والكهرباء والمجاري والهواتف وتصريف مياه الامطار، اضافة الى تسوية وتعبيد الشوارع، وانشاء الارصفة وتبليطها.

وقال ان البلدية ستبدأ خلال الايام القليلة المقبلة بالعمل في تنفيذ مجموعة من المشاريع التطويرية الخدماتية.

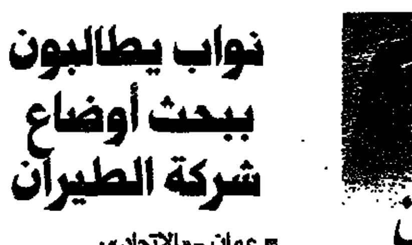


### البقاء لله

قلقيلية - محمود حسن عبدالكريم عيد، القدس - أمين مجج، غزة - عدنان عطاالله العجرمي، غزة - أمين محمد حمادة، غزة - بشير يوسف غراب، غزة - زكية سمارة حتو، غزة - أحمد عودة ملخ، غزة - ثريا رمضان شملخ، نفاية - احمد ابراهيم الباشا، كفر راعي - تمام محمد عبد الاطرش، نابلس - فوزية عبدالله البنا، بلاطة - فتحية سليمان الهزيم، طوباس - شعيدة سليمان ضبابات، اليامون - سامية عبدالله ابوعبيد.



عن: «الرأي» الأردنية



# الاردن

## نواب يطالبون ببحث أوضاع شركة الطيران

■ عمان - «الاتحاد»:

■ طلب ٣٢ نائبا من البرلمان الاردني تشكيل لجنة نيابية للوقوف على الاوضاع العامة واسباب تعثر شركة الطيران المحلية «الملكية الاردنية» وخسائرها الكبيرة.

وقال النائب منصور سيف الدين تشكيل اللجنة لتقصي الحقائق حول تجاوزات وقعت في الشركة فيما تقدر خسائرها بأكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

## الاردن يشارك في مؤتمر السكان

■ عمان - «الاتحاد»: يشارك الاردن في مؤتمر السكان والتنمية المقرر عقده في لاهاي الهولندية في الثامن من الشهر المقبل. وكانت مؤتمرات تحضيرية عربية قد عقدت في بيروت ومقر الجامعة العربية تم التوصل خلالها لوثيقة عربية تقدم للمؤتمر تتعلق بالسياسات والاستراتيجيات الخاصة بالسكان في ضوء مؤتمر القاهرة الدولي الذي عقد العام ١٩٩٤.

ويشارك في المؤتمر مندوبو ١٨٠ دولة سيقدمون اوراق عمل ويعقدون مؤتمرات جانبية تتعلق بمجموعات مختلفة كالبرلمانيين الشباب والمنظمات غير الحكومية. ومن المفترض ان يتحدث في المؤتمر عقيلة الرئيس الامريكي هيلاري والمدير العام لصندوق الامم المتحدة للسكان، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمفوض السامي لحقوق الانسان ومدير برنامج الوقاية من الايدز في الامم المتحدة.

## برنامج لتطوير البادية الشمالية الشرقية

■ عمان - «الاتحاد»: بدأت وزارة التخطيط بتنفيذ برنامج لتطوير البادية الشمالية الشرقية بكلفة عشرة ملايين دينار، ضمن المباشرة بالتعامل مع القضايا الملحة.

وقال امين عام الوزارة عبدالرزاق بني هاني إن الاموال خصصت في اطار حزمة الامان الاجتماعي للمناطق الأقل حظا لرفع السوية الاقتصادية والاجتماعية فيها وزيادة الانتاجية. فيما سيتم تنفيذه على مرحلتين تستمر الاولى لثلاث سنوات تتعامل مع الاثار الآنية للفقر والبطالة من خلال اعادة هيكلة وتوسيع المعونة الوطنية، وتنمية وتطوير المشاريع الصغيرة وعمليات تدريب وتأهيل وتطوير للبنى التحتية من انشاء وتعبيد للشوارع وحفر آبار سقاية.

وتتكفل المرحلة الثانية من البرنامج بانشاء مناطق صناعية وزراعية وتطوير قطاع المراعي وتربية الماشية وتعزيز فرص الاستثمار في الصناعات الاستخراجية في ضوء نتائج الدراسات المسحية للجدوى الاقتصادية التي بدأت فعلا.

### قانون الكسب غير المشروع

■ مطالبة ٤٢ نائبا بضرورة اقرار قانون الكسب غير المشروع وضرورة الافراج عنه بعدما حجز عده سنوات في «الاعيان» هذه المطالبة يجب ان تتطور لتصبح مطالبة تمثل اعضاء مجلس النواب كافة وان تأخذ شكلا عمليا او الية لتنفيذ القرار والسير به وفق الخطوات الدستورية.

لقد كثر الحديث عن الموضوع فكلما ظهر فساد هنا أو هناك «كلما دق الكوز بالجرة» يقوم نواب وكتاب وصحفيون وسياسيون ونقابيون بالتساؤل حول المشروع واين وصل.. ولماذا لا يتم الافراج عنه.

ان هذا القانون مرتكز اساسي للديموقراطية، ومن شأنه اذا ما افرج عنه واذا ما اقر ان يعيد للسلطة التشريعية هيبتها ويعيد لمجلس النواب هيبته. ويعيد للديموقراطية طعمها الذي فقدته او كادت.

ليس سرا ان هذه الخطوة اذا ما تمت ستسجل لصالح مجلس النواب وتشكل رصيدا مهما ومتميزا لانجازاته ونشاطاته.. ويكون بذلك قد استطاع ان يحقق ما عجز عنه المجلسان النيابيان السابقان الحادي عشر والثاني عشر.

نأمل من المعنيين جميعا في مجلس الامة ان يبادروا باخراج هذا القانون الى النور.

ليأخذ مكانه الطبيعي اللائق في حماية المال العام والضرب على يد الفاسدين والمفسدين ووضع حد للنفوس المريضة التي اعتادت وتعودت أن تأكل الاخضر واليابس.

فهل ينجح النواب في خطوتهم هذه وهل يحققون ما عجز عنه الآخرون وهل يعيدون للمجلس هيبته ووقاره وللديموقراطية اسنانها وقوتها وشرعيتها التي بها تحاسب وتخيف وتنظف البيت الاردني من الطحالب والسرخسيات التي تطاولت حتى كادت ان تحجب الحق والحقيقة؟

رشيد حسن

عن «الاسواق» الاردنية

### البقاء لله

اربد - عبدالرحمن محمد النلطور، حيراص - غالب يوسف عبيدات، عمان - موسى سليمان الشمشعص، سوم الشناق - ابراهيم عيد الشناق، طبربور - عبدالعزيز محمد عويس، عمان - عبدالجواد محمود تيم، الزرقاء - علي حسين الرويلي، بيلا - عبدالكريم محمد عبيدات، اربد - حسن يوسف بكار، الزرقاء - محمد راشد راكان الدغمي، عنبه - طالب نهار الذيب الدبك، عمان - سالم بركات العنيزات، صما - كامل محمد موسى مقابلة، الكفرين - صالح عبدالله العدوان، السلط - شادي يوسف دراغمة، اربد - عبدالفتاح كامل الملاح، كفرنجة - عبدالمجيد عبدالوالي خطاطبة، معان - نسرين عيسى ابوالفيلات، كفر أسد - محسنة فالح الصوالحة، عمان - زينب علي ابوربيع، الزرقاء - زكية محمد حسن الخطيب، اربد - صبحة حرب.

# لبنان

## طلب الغاء الرسوم السورية على الموز

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعتبر رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري ان كساد الموز اللبناني يعود الى اتساع حجم الانتاج وتخطيه حجم الاستهلاك، قائلا «شجعنا زراعة الموز وحثثنا المزارعين عليها للتخفيف من مشكلة الحمضيات المتفاقمة على اساس ان تغطي استهلاك لبنان وسوريا التي خفضت الرسوم الجمركية العام الماضي. الا ان هذا الخفض لم يحل المشكلة لان ارتفاع كلفة الانتاج يحول دون منافسة الموز المستورد الزهيد الثمن».

وتمنى فخري من الحكومة السورية اعفاء الموز اللبناني من الرسوم الجمركية مع العلم ان لبنان لا يستوفي اي رسوم جمركية عن السلع الزراعية السورية.

## «جرين بيس» تعارض انشاء مطمر للنفايات في الكورة

■ بيروت - «الاتحاد»: انتقد مكتب «جرين بيس» البحر المتوسط خطط مجلس الانماء والاعمار لاقامة مطمر صحي في الكورة شمال لبنان، واعتبرها محاولة لتلويث المياه الجوفية والتربة والهواء بصورة منظمة.

واعلنت «جرين بيس» ان تقارير المكتب الاستشاري، المكلف وضع دراسة عن المشروع بأن المطمر لن يعرض للخطر البيئة وصحة السكان في قرى اميون وبشمزين وكفرحزير ودار شمزين في قضاء الكورة، غير صحيحة.

وأشار ممثل المكتب في لبنان فؤاد حمدان الى ان «مجلس الانماء والاعمار والمكتب الاستشاري يستخدمان تقنية قديمة جدا لحل ازمة النفايات. انهم يريدون الاستفادة من قرض بقيمة ٥٥ مليون دولار من البنك الدولي لطمر كافة انواع النفايات في مكبات في مختلف المناطق اللبنانية. ان النفايات العضوية والنفايات الخطرة ستنتهي في مكب الكورة وستحوله الى قنبلة بيئية موقوتة».

واضاف حمدان: لقد نشرت جرين بيس ملفا عن بدائل حل مشكلة النفايات في لبنان بطريقة سليمة بيئيا تعتمد على خطة وطنية تركز على تقليص النفايات وفرزها من المصدر وعلى اعادة استعمالها ومن ثم اعادة تصنيعها.

وناشدت «جرين بيس» البلديات في الكورة والبقاع والجنوب بالضغط على مجلس الانماء والاعمار للقيام بالاصلاحات المناسبة في خططه لادارة مشكلة النفايات.

## لا حل لتلوث مياه طرابلس قبل ٦ أشهر

■ بيروت - «الاتحاد»: كشفت قضية تلوث المياه في مدينة طرابلس عن اهتراء الشبكة والمشكلة الكبرى هي في اختلاط مياه الصرف الصحي بمياه الشرب بعد مرورها في محطة التكرير بمنطقة البحصاص نتيجة تشابك الشبكتين. وهذا الامر يجعل كل المعالجات الآنية بعيدة عن الحل الجذري المتمثل باقامة شبكة جديدة لتوزيع مياه الشفة وترميم او تأهيل شبكة الصرف الصحي.

امام هذه المشكلة الخطرة كيف تبدو سبل المعالجات وطريقة حل الموضوع؟ تفيد اوساط مكتب الرئيس عمر كرامي ان المطلوب تحرك كافة اجهزة الدولة والتكامل فيما بينها لمواجهة التلوث الخطر. ولخصت هذه المصادر المشكلة في ثلاثة امور: مصادر المياه، تصفية المياه، وطبيعة شبكة توزيعها التي انشئت منذ خمسين عاما ولم تلحظ تطور طرابلس السكاني. ودعت الى ايجاد مصادر جديدة للمياه قد تكون النهر البارد شمالا او نبع ابو حلقة الذي يوفر ٣٠ الف متر مكعب.

وقدر احد الخبراء حاجة طرابلس يوميا الى المياه بـ ١٧٠ الف م٣. يؤمن منها نبع رشعين ١٠ آلاف م٣، لمنطقتي القبة وابي سمرا. اما باقي المناطق فتتغذى من نبع هاب الذي يمر في محطة التكرير في البحصاص. وهذا يعني أن المدينة تعاني في الحالات الطبيعية نقصا في المياه.

وتؤكد مصادر المجلس البلدي في طرابلس ان لا حلول للتلوث قبل ستة اشهر. اما مصلحة مياه طرابلس فتقول ان مجرى نبع هاب اصبح خاليا من الزيبار لكن تبقى مشكلة شبكة المجارير وهذا الامر هو بيد وزارة الاشغال العامة.

وشرح خبير بيئي وفق رسم بياني المشكلة نافيا ان يكون موضوع التلوث ناتجا فقط من رمي زيبار الزيتون في مجرى وادي هاب، مؤكدا ان اصل المشكلة يكمن في مياه المجارير المختلطة بنسبة ٧٥٪ مع مياه الشفة بحيث لا تنفع معها محاولات المعالجة من غلي وتعريض للشمس. ويختتم الخبير البيئي محذرا من كارثة صحية قد تحصل جراء التلوث.

# اليمن

## اختتام دورات تدريبية زراعية

■ صنعاء - سبأ: اختتمت أمس الأول بصنعاء أعمال الدورات التدريبية الزراعية في مجالات الارشاد الزراعي (غايات) والمرشدات والقادة الريفيين والسكرتارية والأرشفة والمستودعات والمخازن والتي نظمها مشروع الحفاظ على الأراضي والمياه التابع لوزارة الزراعة والري بالتعاون مع المركز الدولي للمنظمة والعلوم الادارية.

وهدفت دورتا المرشدات والقادة الريفيين واللتين استمرتا على مدى ستة أيام الى تزويد المشاركين والمشاركات البالغ عددهم ٣٦ متدربا ومتدربة بالمعلومات المتعلقة بادارة المساقط المائية واهميتها وفوائدها وطرق مكافحة الحشرات والأمراض النباتية وعملية تثبيت الكثبان الرملية ومكافحة التصحر.

وتناولت دورة الارشاد الزراعي غايات التي استمرت ١٢ يوما الى اطلاع المشاركين البالغ عددهم ٤٠ متدربا بالجوانب المتعلقة بالارشاد الزراعي ودورة في التنمية الزراعية وأساليب تخطيط البرامج الارشادية واعداد وتنفيذ الحملات الارشادية.

أما دورتا السكرتارية والأرشفة والمستودعات والمخازن واللتان عقدتا على مدى ١٥ يوما فقد تلقى خلالها المشاركون البالغ عددهم اربعين مشاركا معلومات نظرية تتعلق بالمفاهيم الادارية وعلم السكرتارية والاتصالات الادارية ونظام الحفظ والأرشفة والجوانب المتعلقة بمفهوم وادارة المستودعات وتنظيمها وسياسات التخزين والدورة المستندية وتخطيط المخزون.

## ترخيص ١٣٥٩ مشروعا استثماريا للمغتربين حتى يونيو ٩٨

■ صنعاء - سبأ: بلغ اجمالي المشاريع المرخصة من قبل الهيئة العامة للاستثمار للمغتربين اليمنيين منذ تأسيسها في مارس ٩٢ وحتى نهاية شهر يونيو ٩٨م بلغت ١٣٥٩ مشروعا استثماريا منها ١٢٧٧ مشروعا استثماريا مملوكة لمغتربين يمنيين في الخارج بنسبة ٩٤٪ من اجمالي المشاريع الاستثمارية المرخصة.

بينما وصل عدد المشاريع الجديدة المرخصة من قبل الهيئة العامة للاستثمار للمغتربين اليمنيين ٣١ مشروعا استثماريا بتكلفة بلغت ٢٦ مليارا و ٢٢٤ مليونا و ١٢٨ الف ريال.

ورد ذلك في الكتاب الصادر مؤخرا عن وزارة شؤون المغتربين استعرض عطاءات وتواصل المغتربين اليمنيين مع وطنهم الأم على مدى عقدين من الزمن. مشيرا الى ان هذه الاستثمارات الجديدة أوجدت أكثر من الفي فرصة عمل.

وقد اشتملت هذه الاستثمارات على بناء المصانع الانتاجية للصناعات المختلفة والورش الصغيرة والفنادق والشاليهات السياحية وبناء الوحدات السكنية ومن المشاريع الانتاجية تصنيع الأسماك وصناعة الاسمنت والمنتجات الحديدية والطلاء.

وتتوزع هذه المشروعات الاستثمارية على عدد من مدن محافظات الجمهورية وبصفة خاصة مدينتي صنعاء وعدن.

## استعدادات واسعة للزواج الجماعي الثاني بحضرموت

■ المكلا - «الاتحاد»:

■ تنظم جمعية الاحسان الخيرية بمحافظة حضرموت بالاشتراك مع المركز العلمي الخيري في مدينة الشحر مطلع شهر شوال المقبل فعاليات مشروع الزواج الخيري الجماعي الثاني والمتوقع ان يشمل ٨٠ زواجا لـ ١٦٠ شابا وفتاة منها ٦٠ زواجا في مدينة الشحر و٢٠ زواجا في مدينة غيل باوزير بهدف مساعدة الشباب المعسرين واعانتهم والمساهمة في بناء الأسرة المسلمة الصالحة وتقوية أواصر العلاقات الاجتماعية.

وسيقدم المركز العلمي والجمعية الخيرية اعانة مالية لكل من هذه الزواجات بمعدل ٥٠ الف ريال بالاضافة الى تكاليف عقد النكاح والحفلات العامة الرجالية والنسائية وتكاليف وليمة الزواج لعدد اجمالي يقدر بنحو ١٦ الف مدعو.

وستجرى مراسم الزواج الجماعي يومي السادس والسابع من شهر شوال حيث ستجرى عقود النكاح عصر يوم ٦ شوال في كل من جامع الرحمة بمدينة الشحر وجامع التقوى بمدينة غيل باوزير، كما سيقام في مساء نفس اليوم الحفل العام بهذه المناسبة في الساحة العامة للاحتفالات بمدينة الشحر ويقام صباح يوم ٧ شوال عرض كرنفالي وعروض الألعاب الرياضية عصرا وفي المساء تقام عدد من المحاضرات والندوات، وفي اليوم الأخير الثامن من شوال ستتم وليمة الغداء والحفلات النسائية بالمناسبة.

# السودان

## مع الحياة

### عودة الروح للصناعة السودانية

● من حق وزارة الصناعة على هذا القلم بنفس القدر الذي شهد ضد سياساتها طوال العام ١٩٩٥ أن يشهد الآن لصالحها.

● على سبيل المثال قمت قبل سنوات بتحقيقات صحافية ميدانية بدأت بالمناطق الصناعية في الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان وانتهت في الباقير والجديد الثورة كانت محصلتها أن ٨٥٪ من المصانع خمدت انفاس ماكيناتها ولم تعد الا جثة هامدة.. وعضدت ذلك بحديث لأمين علم اتحاد الغرف الصناعية الذي أكد هذه الحقيقة وكان من أسباب ذلك الوضع المزري سياسة التحرير - غير المرشدة - التي فتحت الباب امام تدفق السلع المثيلة التي يستوردها افراد «ومنظمات خيرية» معفاة من الضرائب واغرقت السوق بسلع معظمها فاسد بدلا من حماية الصناعة المحلية بفرض ضرائب كبيرة على السلع المستوردة وما فرض على الصناعة المحلية من ضرائب فادحة ورسوم باهظة الى جانب الزكاة وكذلك زيادة سعر الكهرباء وسعر الدولار الجمركي الى آخره.

● ولعل وزير الصناعة الاستاذ بدر الدين سليمان - طوال السنوات الأخيرة التي يتولى فيها اعباء هذه الوزارة - كان يتابع كل ما يكتب في الصحف عن وزارة الصناعة وفي نفس الوقت ينتهج - في صمت - سياسته لاصلاح القطاع الصناعي ففوجئت به يدعوني في شهر نوفمبر من العام الماضي لمرافقته الى مصنع سكر عسلاية فركبت معه الى هناك على طائرة صغيرة لا تتسع الا لسبعة اشخاص فقط.. وخلال هذه الرحلة تم افتتاح مصنع لانتاج جوالات البلاستيك ومشروع مياه الشرب لأهل القرى ومحطة كهرباء جديدة واطلعت على الكثير من انجازاته لاصلاح القطاع الصناعي، ومن انجازات هذه السياسة الآن - على سبيل المثال - تخفيض الضرائب على منتجات الصناعة المحلية بل واعفاء بعض المنتجات بقرار من مجلس الوزراء من الضرائب مما اعاد الروح لكثير من المصانع التي اغلقت ابوابها وأخذ السودان يصدر منتجات كالزيوت والسكر والجلود الى الخارج.

● ولقد فتح كل هذا شهية رأس المال الوطني فأقدم على انشاء مصانع جديدة بعضها أخذ انتاجه يتدفق الى الأسواق وآخرها مصنع البوهيات ولعل صناعة النسيج بالذات التي كانت تعاني سكرات الموت سوف تشهد انطلاقاً مقدرا خلال السنوات المقبلة هذا الى جانب صناعات كثيرة أخرى، فالسودان - بلا جدال - ليس له من طريق لتقدمه وازدهاره - غير التركيز على القطاع الصناعي بما يملكه من امكانات زراعية هائلة بشقيها النباتي والحيواني يندر وجودها في كثير من دول العالم.

● ولكن كل هذا ليس سهلا في عصر العولمة التي تستهدف دمج الاقتصاد العالمي والغاء الحواجز الجمركية والمنافسة غير المتكافئة بين سلع عالية التكنولوجيا وسعرها مناسب وسلع تنتجها صناعة ناشئة وعالية الكلفة.. والقوي يأكل الضعيف.

وقولوا معي، يا ساتر.

ميرغني حسن علي
عن «أخبار اليوم» السودانية

### نواب البرلمان يطالبون بتحسين اوضاعهم




عن «الأسبوع» السودانية

## بدء تقديم طلبات الحج في ١١ يناير

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تقرر ان يبدأ تقديم طلبات اداء فريضة الحج للسودانيين هذا العام اعتبارا من يوم الاثنين ١١ يناير الجاري.

واعلن وزير التخطيط الاجتماعي الطيب ابراهيم محمد خير في مؤتمر صحفي عقده امس في وكالة السودان للانباء الحكومية انه قد تم اعداد مراكز في العاصمة والاقاليم لاستلام طلبات المواطنين لاداء الفريضة. وقال ان ١٢ الف حاج سوداني ستتاح لهم الفرصة لاداء الحج هذا العام اضافة الى ٥ الاف سوداني من المتوقع ان يؤدوا الفريضة من خارج السودان. وأوضح ان الرسوم الخاصة بتأشيرة الحج ستعلن في غضون الايام القليلة فيما اشار محمد احمد النعمان مدير ادارة الحج انه قد تم ابرام ثلاثة عقود مع مؤسسات حكومية وشعبية في المملكة العربية السعودية لتتولى مهمة استقبال الحجاج السودانيين وتسهيل ادائهم مناسك الحج.

## المطالبة بتقديم مدير هيئة المواصفات لمحاكمة عاجلة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قررت لجنة الحسبة العامة بالمجلس الوطني امس الاول استدعاء ممثلين لجهات ذات صلة بقضية مدير هيئة المواصفات والمقاييس واستدعاء وزير التجارة الخارجية للمرة الثانية للمثول امام اللجنة والرد على ما ورد في التقارير التي قدمها للجنة الدكتور محمد خليل بعشوب رئيس اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الحسبة.

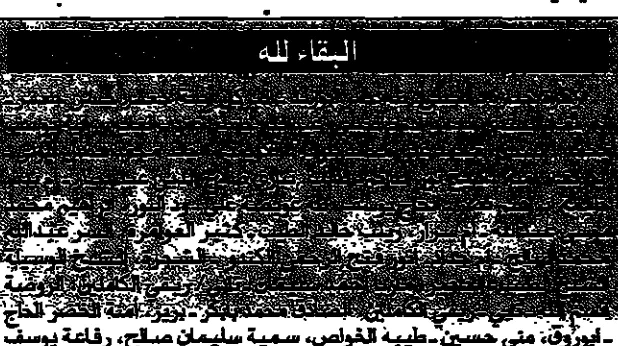
وصرح التجاني سراج رئيس لجنة الحسبة العامة انه سيتم استجواب مدير هيئة المواصفات حول ما ورد في تقارير مقدمة من اللجنة الفرعية واحتوت على ١٨ مستندا مشيرا الى ان ملف القضية ما زال غامضا وشائكا حسب تعبيره.

الى ذلك وجه بعشوب رسالة مفتوحة الى الرئيس البشير دعاه فيها الى التدخل الفوري لايقاف ما اسماه «الفساد المالي والاداري» في هيئة المواصفات والمقاييس وتقديم المسؤول عن هذا الفساد الى المحاكمة العاجلة.

ومضى في رسالته الى القول بان المدير العام لهيئة المواصفات لم يعد امينا على صحة المواطن السوداني بعد تورطه في قضية القطن والشاش الطبيين اللذين اعطاهما صلاحية برقم ١٣٦٤٠ رغم انهما من انتاج عام ١٩٣٥ اي قبل ٦٣ عاما رغم وجود تقرير في حوزته من الاتحاد الدولي لضبط الجودة بعدم صلاحيتها.

وصرح بعشوب انه بعث بالرسالة المفتوحة لرئيس الجمهورية ليعمل على تجاوز ما وصفه بالتسويف الشديد الذي يلازم القضية ويحول دون حسمها رغم توفر المستندات التي تدين مدير هيئة المواصفات وتثبت تورطه في مخالفات بلغت ٢٢ مخالفة حسب قوله. وابدى بعشوب استغرابه مما اسماه محاولة وزير الصناعة القومي بدر الدين سليمان رد الاتهامات عن مدير الهيئة وقال ان التقارير التي قدمها مركز البحوث والاستشارات الصناعية التابع لوزارة الصناعة جاءت مفندة لافادات الوزير امام لجنة الحسبة وفي نفس الوقت جاءت متضاربة مع افادات وزير التجارة الخارجية ومدير المواصفات نفسه ومع الاحاديث التي ادلى بها في هذا الصدد امام المجلس الوطني في وقت سابق.

### البقاء لله



[illegible]

- ابوروف، منى حسين - طيبة الخواص، سمية سليمان صالح، رفاعة يوسف محمد ابراهيم، العقينة أحمد الفضل محمد علي - قنتي، عثمان العين أحمد العيد - واد الزاكي، علاشة علي بلال - أبوسنينة، سيد أحمد حمد، جزيرة يدين، حليمة ابراهيم نصر - الحاج يوسف، مبارك عبدالقادر علي المكي - العيلفون، حامد محمد حامد - الشبونة - القطينة، فاطمة محمد الأمين - قوز الرهد، ابراهيم محمد أحمد آدم - نيالا، عواطف عثمان بشارة - الثورة، حسينة محمد عبدالحكيم، المعيلق، محيي الدين يوسف عبدالحميد - أم بده، أرباب علي محمد حمدتو - عطبره، حفصه حامد محم - العبيدية، حامد سليمان خبير - الشقيلاب، منيرة خالد محمد خالد - أم سنيطة، سليمان بدري جودة - الخرطوم، نادية عمر الياس - الجريف، عبدالرحيم عثمان - الحاج يوسف، فاطمة الريح جابك الله - دار السلام، جمعة محمد فرج، اللاماب ناصر، بنت المنابله حاج آدم - ود هاشم، محمد محمد أحمد بشير خطيب - أم بده، محمد أحمد حسن الكاشف، الزومة، موجودة فضل السيد سعد، الحويواء، التومه الشفيع أحمد بلولة - الدويم، عوض الله أحمد عوض الله - زرقه، عرفة عبدالجليل محمد أحمد - المحس، زينب محمد أحمد أبوسيف، طيبة الأحامدة، أم بلينة الرضى محمد - الشاتاوي، الشيخ عبدالرحيم أبوخيرة - دار السلام.

## السحائي في شمال دارفور

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تفشى وباء مرض السحائي في ثلاث محافظات من محافظات ولاية شمال دارفور الاربعة وادى الوباء الى وفاة اكثر من ٢٠ شخصا واصابة اكثر من ٨٠ آخرين.

واعلنت سلطات ولاية شمال دارفور حالة الطوارئ لمواجهة انتشار المرض والذي ظهر اولا في محافظة كبكابية ادى الى وفاة ٣ اشخاص ثم انتقل الى محافظة كتم وادى الى اصابة اكثر من ٦٠ شخصا ووفاة تسعة اشخاص.

وقال الدكتور عبدالرحيم عثمان محمد وزير الشؤون الصحية بالولاية انه تم اعلان حالة الطوارئ القصوى بجميع مؤسسات المرافق الصحية وتم تكوين غرفة عمليات عليا لمواجهة انتشار المرض في بعض محليات محافظة الفاشر عاصمة الولاية حيث توفي ثلاثة اشخاص في ريفي طويلة و ٣ آخرين في ريفي الفاشر. اضافة الى حدوث وفيات في مدينة الفاشر وقدرت السلطات المختصة عدد الحالات باكثر من ثمانين حالة حتى الآن.

واصدرت الحكومة قرارا باغلاق المدارس في المناطق التي تأثرت بالمرض وحظرت التجمعات في الاسواق كما قررت ارسال فرق طبية لتطعيم المواطنين بالارياف.

وقد زار مدير ادارة الوبائيات بوزارة الصحة الاتحادية الدكتور احمد التجاني المناطق التي تأثرت بالمرض ودعا الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع انتشار المرض بشكل وبائي في كل الولاية.

ويذكر ان بعض مناطق ريفي الفاشر قد تأثرت العام الماضي بوباء السحائي وادى المرض الى وفاة اكثر من ثلاثين شخصا.

ويرى الكثير من سكان دارفور حدوث المرض في هذا الوقت ظاهرة غريبة حيث ان المنطقة تعد من ابرز مناطق السودان حاليا وتصل درجات الحرارة ليلا في الاجزاء الشمالية والوسطى الى اقل من ٦ درجات مئوية. كما تتراوح الدرجات نهارا ما بين ٢٩ - ١٨ درجة فقط.

## ضبط عصابة نهب مسلح

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تمكنت السلطات الامنية في ولاية شمال كردفان من القبض على عصابة نهب مسلح كانت قد قتلت رجل اعمال ونهبت اموال مواطنين في محافظة سودري في شمال الولاية في اواخر الشهر الماضي.

وصرح مصدر مسؤول في ولاية شمال كردفان ان قوات مشتركة من الجيش والشرطة قد تعقبت العصابة في الجبال التي لجأت اليها في الصحراء بشمال كردفان وتمكنت من احكام الحصار عليها والقبض على افراد آخر عصابة مسلحة معروفة لدى سلطات الولاية.

# مصر

## للمطلقة الحق في الحصول على نفقتها من بنك ناصر

■ تناقش اللجنة العليا للتشريعات في اجتماعها القادم برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل مشروع قانون الاجراءات في مسائل الاحوال الشخصية ومن المقرر احالة المشروع الى مجلس الشعب لاقراره في دورته الحالية. وصرح المستشار فاروق سيف النصر بان مشروع القانون استغرق اعداده عدة سنوات ويتضمن توحيد الاجراءات في مسائل الاحوال الشخصية الخاصة بالنفقة والزوجة وحق الطفل الصغير كما يتضمن حق المطلقة في الحصول على النفقة من بنك ناصر الاجتماعي بموجب الحكم الصادر لها حتى ولو لم تتوافر مبالغ مخصصة لهذا البند في البنك. كما يتضمن حق المرأة في استخدام صورة من الحكم للحصول على النفقة من اي جهة اخرى يتبعها الزوج.

وقال وزير العدل ان المشروع يهدف لتبسيط الاجراءات وتوحيدها بما يؤدي الى سرعة الفصل في قضايا الاحوال الشخصية ويضمن المحافظة على استقرار الاسرة واضاف ان المشروع يلغي الاحكام الغيابية التي كانت تنتشر نتيجة الاعلانات على عناوين غير حقيقية ويختصر مواعيد دعاوى التطليق ويعطي للقاضي دورا ايجابيا في توحيد الدعوى ويلزم النيابة بعرض الصلح في جميع مراحل التقاضي.

ويواجه المشروع فقد مشكلة احكام النقض الخاصة بالتطليق وزواج المرأة من رجل اخر كان كثير من المطلقات يتزوجن.

بعد صدور حكم الاستئناف ثم يفاجأن بعد سنوات بصدور حكم النقض بالغاء الطلاق وفي المشروع الجديد يمنع زواج المرأة التي يحكم لها بالطلاق الا بعد صدور حكم النقض مقابل ان يصدر حكم النقض خلال فترة زمنية لا تتعدى بضعة اشهر. ويضم المشروع ٦٢ مادة فقط تحل محل اكثر من ٥٠٠ مادة يجرى بها العمل حاليا.




عن «الأخبار» المصرية

## امتحان الاعدادية العامة بالجيزة

■ يبدأ ١٠٧ الاف طالب وطالبة بالجيزة امتحان الشهادة الاعدادية غدا يجرى الامتحان امام ٣٤٧ لجنة بمدارس القطاعين الريفي والحضري ويستمر الامتحان ٦ ايام. صرح بذلك محمود متولي وكيل وزارة التعليم بالجيزة وقال ان جدول الامتحان سيكون كالاتي : اليوم الاول لغة عربية وخط والاثنين علوم وتربية فنية والثلاثاء لغة اجنبية والاربعاء جبر واحصاء وتربية دينية والخميس هندسة والسبت دراسات اجتماعية.

## ١٠ جنيهات لكل صاحب معاش

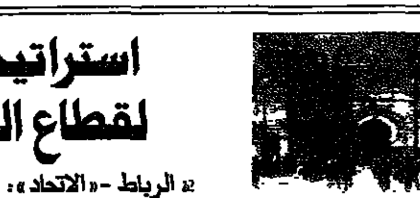
■ اعلنت ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان اجمالي تكلفة منحة يناير ٩٩ لاصحاب المعاشات تقدر بحوالي ٤١٢.٢ مليون جنيه يستفيد منها ٦ ملايين مواطن بواقع ١٠ جنيهات لكل صاحب معاش يبدأ الصرف غدا مع معاش شهر يناير الحالي قالت انه يستفيد من المنحة نحو مليون و ٥٦٠ الف صاحب معاش في القطاع الحكومي تبلغ تكلفتها نحو ١٢٠ مليون جنيه سنويا كذلك مليون و٦٨٩ الف صاحب معاش في القطاع العام والخاص بتكلفة اجمالية ١٣٢ مليونا و ٤٠٠ الف جنيه و ٢ مليون و ٣٢ الف صاحب معاش بالتأمين الشامل بتكلفة اجمالية ١٢٢ مليونا و ٤٠٠ الف جنيه بالاضافة الى معاش السادات الذي يستفيد منه ٧٢٣ الف اسرة بتكلفة ٤٢ مليون جنيه. واضافت مرفت تلاوي انه يستفيد من المنحة ايضا اسر المعاش الضماني بتكلفة اجمالية تبلغ ١٥ مليون جنيه. وقال حمدي عبدالغني رئيس الصندوق الحكومي انه تم بالفعل اضافة المنحة مع معاش يناير وارسلت الى جهات الصرف المختلفة حيث يتم صرفها ابتدا من الاحد القادم مع معاش شهر يناير.

### البقاء لله

[illegible]

اللواء/ أحمد ممدوح محمود هلال رجب ٤ ش المساحة - الدقي. اللواء/ أحمد عبدالمجيد المساح ٣٧ ش الاسراء المعلمين - ميدان لبنان، مهندس فاروق يوسف ٢٩ ش بهاء الدين الغتوري - سموحة. الحاجة سعاد قابيل ٢ ش دمنهور - مصر الجديدة، رتيبة جبرة عبدالملاك القومية، الخواجة، وردى ذكرى بطرس وشهرته (وليم) ثروت وعادل وردى شبرا مصر، لواء طبيب متقاعد/ أحمد ممدوح محمود هلال رجب ٤ ش المساحة الدقي، لواء أحمد عبدالمجيد المساح ٢٧ ش الاسراء، المعلمين ميدان لبنان المهندسين. الحاجة سعاد محمد محمد أحمد ص. ب ٢٥٤٢ السواح، المستشار عبدالسميع سالم الهراوي ٦ ش جنيني عبدالملك - النزهة، محمد محمود عبدالجواد ٢ ش الهادي بالعمرانية الشرقية الجيزة. نفيسة سالم ٤ ميدان طهران الدقي، اسحق حنين حنا المحامي ٥٧ ش ابوبكر الصديق م. ج. الشماس المهندس/ سامي توفيق فهمي ٣٦ ش جزيرة بدران شبرا - مصر، الحاج المهندس سعد مسعود عبدالحي تركي - الاسكندرية، الحاج عبدالرضى أبوالمجد سالم بيرم ارمنت الحيط.

# المغرب



## استراتيجية لقطاع البريد

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ عقد أخيرا بوزارة البريد والتقنيات الاعلامية الجديدة اجتماع خصص للشروع في اعداد استراتيجية القطاع في اطار الخطة الخماسية ١٩٩٩/٢٠٠٣. ويرمي هذا الاجتماع الذي حضره العربي عجول وزير البريد والتقنيات الاعلامية الجديدة الى تحديد المحاور الكبرى لتنمية القطاع والتي ستدمج في اطار الخطة الخماسية المقبلة.

وتم خلال الاجتماع تكوين لجنتين فرعيتين كلفت الأولى بتقنيات الاعلام في مفهومها الشامل بما في ذلك الاتصالات والتجارة الالكترونية والإنترنيت والطرق السريعة للمعلومات والسمعي البصري وتبادل المعطيات عن طريق المعلوماتية وترقيم المعطيات والصناعة الجديدة والمنتوجات الجديدة. فيما ذكرت المصادر أن اللجنة الفرعية الثانية المكلفة بمهمة تنمية البريد « سيتعين عليها الانكباب على دراسة تنمية الخدمة المالية والمصرفية مثل تطوير نظام الحوالات الالكترونية والتحويلات الدولية للأموال ».

## زيادة الأجور في القطاع المصرفي

■ الرباط - «الاتحاد»: ذكر بيان للنقابة الوطنية للمصارف بالمغرب ، وهي جهاز تابع للكونفدرالية (النقابة) الديموقراطية للشغل، أن لقاء تم بين والي بنك المغرب محمد السقاط ولجنة تمثل مكتب التنسيق النقابي بنك المغرب. وقد أسفر اللقاء عن التزام الوالي بمنح الزيادة في الأجور التي ستسفر عنها المفاوضات مع النقابة الوطنية للبنوك داخل القطاع البنكي. وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق قبل عيد الفطر المبارك، التزم الوالي بمنح زيادة على مستوى بنك المغرب اوبمراجعة الرواتب مقارنة مع أحسن أجور القطاع البنكي والمالي لتعويض الخصاص وذلك بزيادة ملموسة في الزيادة السنوية الحالية. كما تعهد والي بنك المغرب بالبت في أقرب أجل في التنقلات التعسفية التي اعتبرها مكتب التنسيق النقابي اجراءات عقابية تزامنت مع انخراط شغيلة بنك المغرب في اطار النقابة الوطنية للبنوك. ورحب الوالي بتكوين مكتب نقابي ردا على دعوة مكتب التنسيق الى احترام حرية العمل النقابي.

## فتح باب الترشيح لجائزة «رباط الفتح»

■ الرباط - «الاتحاد»: أعلنت جمعية «رباط الفتح» عن فتح باب الترشيحات الخاصة بالدورة السابعة لجائزة رباط الفتح حول البيئة « التي ترمي أساسا الى التعريف بالجهود المبذولة على مستوى الابحاث المنجزة في مجال البيئة والتحفيز على البحث في ميدان الأعمال الفنية والأدبية والعلمية والأفلام الوثائقية ».

وتتألف هذه الجائزة التي تكرم جهود الباحثين في مجال البيئة والأعمال المبذولة على صعيد فريق من الباحثين أو في اطار بعض الجمعيات من جائزة لأحسن بحث يخصص لها مبلغ ١٥٠٠٠ درهم مغربي وجائزة الجمعية التي يرصد لها مبلغ قدره ١٥٠٠٠ درهم مغربي. وحسب بيان صادر عن جمعية رباط الفتح فان على المرشحين أن يبعثوا بثلاث نسخ من أعمالهم قبل الثالث من شهر مايو ١٩٩٩ الى رئاسة لجنة البيئة بجمعية رباط الفتح (الكائنة بزنقة المداني بن الحسني صندوق البريد رقم ١٣٩٠ . السويسي الرباط).

# العراق

## السماح للمغتربين باستيراد السيارات الخصوصية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ حددت الهيئة العامة للجمارك ثلاث فئات يسمح لها بادخال السيارات الخاصة من العراقيين المتواجدين في خارج القطر حصرا وهم العاملون في الممثليات العراقية والطلبة والمقيمون في الخارج.

واوضح مدير علم الجمارك الدكتور حميد شكر ان الفئات المسموح لها بادخال السيارات الخاصة هم العراقيون العاملون في الممثليات في الخارج والذين يعودون بعد انتهاء فترة عملهم. وكذلك الطلبة الذين انهوا دراستهم وعادوا الى القطر وايضا العراقيون المقيمون في الخارج ممن مضى على اقامتهم فترة لا تقل عن سنتين وانهوا اقامتهم في الخارج.

ويضيف اما بالنسبة للسيارات الانتاجية فانها وسيارات الحمل والباصات الصغيرة والكبيرة «البيك أب» وما شابهها فان بامكان اي مواطن استيراد هذه السيارات حيث تخضع لرسم جمركي اضافي بنسبة ثلاثة بالمئة.

## تخفيضات جمركية على بيض التفقيس ومواد أخرى

■ بغداد - «الاتحاد»: قال مصدر في الهيئة العامة للجمارك ان لجنة الشؤون الاقتصادية قررت اجراء تخفيضات كبيرة على مستلزمات البناء والانتاج الزراعي ومادة بيض التفقيس المستوردة للقطر.

وقال المصدر ان الرسم الجمركي والاضافي على هذه المواد سينخفض بنسبة ١ الى ٧ بالمئة مؤكدا بان مجموعة مواد ومستلزمات البناء ستنخفض من ٧ الى ٢ بالمئة اما مجموعة مستلزمات الانتاج الزراعي فسيتم خفضها من ٥ بالمئة الى ١ بالمئة فيما ستنخفض هذه الرسوم على ملحقات العدد اليدوية من ٥ بالمئة الى ٢ بالمئة وان التخفيضات التي ستشمل مادة بيض التفقيس لانتاج لحوم الدجاج ستكون من ١٠٠ بالمئة الى ٢٥ بالمئة وكذلك الطماطم فستكون من ١٠٠ بالمئة الى ٥٠ بالمئة وكذلك لوازم الخياطة والسراجية فستنخفض من ٥ بالمئة الى ٢ بالمئة.

## زوارق لنقل الركاب في دجلة

■ بغداد - «الاتحاد»: اصبح مشروع نقل الركاب بالزوارق النهرية على نهر دجلة جاهزا ولم تستبعد وزارة النقل والمواصلات ان يشهد هذا المشروع اقبالا واسعا عليه من قبل المواطنين الراغبين بالتنقل بين الكرخ والرصافة.

وقد هيأت الشركة العامة للنقل المائي ثلاثة مراسٍ لانطلاق الزوارق في مناطق الاعظمية وباب المعظم وشارع النهر وزودت تلك المراسي كمرحلة اولى بزورقين كبيرين يتسع الواحد منهما الى ٣٦ راكبا وقد حددت الشركة تعريفه النقل للراكب الواحد بـ ٢٥ دينارا فقط.

وتأتي هذه المبادرة للمساهمة في امتصاص الزحام الحاصل على خطوط النقل الحكومية والخاصة.

تحدث الى «الاتحاد» عن علاقاته مع أسامة بن لادن

# الترابي : نسعى لتصدير مشروعنا الحضاري

## التنظيمات الصغيرة تجاوبت مع «التوالي» والأكبر أخذتها الغيرة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ الدكتور حسن الترابي رئيس البرلمان «المجلس الوطني» السوداني هو أكثر الشخصيات اثارة للجدل على الساحة السودانية، بل تجاوز ذلك الى الساحة الدولية.

الحديث مع هذه الشخصية لايقتصر في العادة على السياسة فحسب أو في الشأن السوداني فقط، بل يمتد الى شؤون اخرى.

في الدوحة التقت «الاتحاد» بالدكتور حسن الترابي في حوار شامل تجاوز الشأن السوداني، وقد انطلق الحوار من المشروع الحضاري الاسلامي الذي ينادون به، مرورا بالتعددية الحزبية والوضع بالسودان والمعارضة والجنوب وانتهاء بعملية السلام والعلاقة مع بن لادن.

### المشروع الحضاري

● تبدأ حوارنا من المشروع الحضاري الاسلامي الذي تنادون به... نعرف ان هذا المشروع بحاجة الى حشد من الطاقات البشرية والمادية... فهل باستطاعة السودان بأوضاعه الحالية أن ينهض بهذا المشروع؟

●● نعم، أولا لأن لنا عبرة في المشروع الحضاري الاسلامي في صدر الاسلام، لقد نهض به من هو أضعف منا، أقل عددا، وأقل وضعا في العالم، وأضعف طاقة منا. ثانيا، يمتلك السودان طاقات في بلد منفتح يمكن ان يتكاثر عليها السكان ليس بالولادة انما بالوافدين، كما انه تبين لنا ان الامكانات المادية هي اكثر مما كان يقدره الناس.

الأمر الثالث ان الديانات هي التي تدفع الناس وتاريخ الاسلام خير شاهد على ذلك، فعندما يتضاءل الدين تتضاءل الحضارة، ما كان موجودا في الغرب لم يكن دينا منزلا من الله، انما كان دينا وضعيا، لذلك عندما جثم عليهم هبط بهم، ولما تحرروا منه رقوا الى مقاماتهم المادية.

لذلك فانه بالرغم من التحديات العالمية التي تواجهنا، فاننا سنواصل السير مطمئنين بامكانية قيام نهضة حضارية، وليست نهضة سياسية فحسب.

● يعني أن لديكم الثقة بنجاح المشروع؟

●● نعم.

### تصدير المشروع

● لكن البعض يرى ان هذا المشروع لايخص السودان وحده.

●● السودان ليس بلدا منغلقا بعصبية قطرية، كما أن قيمنا الدينية هي للناس كافة. كما ان ما رسخ فينا الغربيون من عصبيات قطرية، فانهم اليوم يتجاوزونها، حتى اذا كان البعض مفتونا بالغرب، فان من باب أولى اقتفاء أثرهم في هذا الجانب. لذلك فأنا لا أقصد أن تظل هذه النهضة الحضارية محصورة بالسودان. نحن نريد أن ننفتح على العالم، ونريد العالم ان ينفتح علينا.

● هل تقصد تصدير المشروع الذي تنادون به؟

●● بالطبع، لأننا مبلغون ودعاة، فالداعية مصدر، والغربيون صدروا علينا بالقوة، لكن نحن لانصدر بالقوة والاكراه، انما بالحوار وبالحسنى، نحن لانكتم شيئا، وهذه أمانة نؤديها، مع الالتزام بعدم استعمال وسائل الاستكبار التي استعملها الغرب في وسط حضارتها.

### التعددية الحزبية

● التوالي السياسي أثار لغطا كبيرا، ويراه البعض انه لن يقود الى التعددية الحزبية، بل أنتم فصلتموه لتظلوا بالسلطة.

●● كثير من الناس أخطأوا اللغة العربية، لأنهم لايكتبون دساتيرهم الا بلغة مترجمة، ليست أصيلة. فالتوالي من موالاة الناس لبعضهم بعضا توالياً عضويا، هذا تيار حر الرأي، ولكن اذا نظموه تنظيما، هيكلوه قيادة وقاعدة نحن أذنا لهم من دون اشتراط أي شرط، في المناهج التي يدعون اليها، نحن دعاة بالكلام وليس بالسيطرة.

كما اننا ندعو للوحدة، ولانسيطر ولانمنع التعددية، نحن نسعى للوحدة، لكن البشرية مهما عملت فان الاختلاف موجود، فالله ترك للبشرية ان تختار ما تشاء.

وأحب أن أؤكد أن التوالي سينتهي للتعدد، بالرغم من أنني أدعو الاختلاف والافتراق الى وحدة.

● اذن لماذا لم تستخدموا لفظا ومصطلحا لايثير هذا الجدل بدلا من التوالي؟

●● نحن لاندعو بدستورنا الاسلامي الى تفرقة الناس، عندما تقول بالتعددية فانك تدعو الناس الى التعددية والتفرقة، دعوهم وما يشاؤون من دون استخدام «السلطان»، لأن الله ترك الناس، بالرغم من انه لايدعوهم للتفرق، بل ينهاهم دعوة، لكنه لاينزل عليهم أقداره لاكراههم على ذلك، ونحن نفعل ذلك، فالتوالي كلمة عربية للتناصر، فليس من الضروري ان نستعمل كلمة حزب لما نتوالى عليه، يمكن ان نستخدم كلمة رابطة او جبهة أو اتحاد... يختار الناس تسمية «شركتهم»، لأن تلك شركة سياسية لتولي السلطة والتنافس عليها.

### قوى متجددة

● قبل أيام خرجت مظاهرة بالخرطوم من منزل اسماعيل الازهري تندد بالحكومة، وتندد كذلك بالدكتور حسن الترابي... فهل د. الترابي أساس المشكلة في السودان؟

●● كثير من القوى الأخرى هي ليست قوى متجددة، ولاتنظر الى الأمام، فهذه موروثة، وتعول على الولاء التاريخي وذكريات الماضي، فالمنزل الذي انطلقت من المظاهرة ليس قريبا لي بالنسب وحسب، ولكن أيضا كان قريبا بالفكر، لأنه كان رجلا متدينا جدا، وعرفته جيدا حتى في أواخر أيامه بالسجن معي.

أما الترابي فلا تسأل هؤلاء عنه، بل اسأل الغرب اجمع، وبعض العرب «الضالين» كذلك، هؤلاء لايؤمنون بالله ولا بالغيب، ويحسبون أن الذي ينظم كل هذه التوجهات في وجههم وتصدهم وبعيدة عنهم ويعتبرونها متطرفة... من الذي يقود كل هذا التآمر، لابد من البحث عن شخص، فكان «الترابي»، فاذا ارادوا ان يضربوا احدا في كندا كان «الترابي» كأنه اذا قضوا على «الترابي» قضوا على الاسلام، وكذلك في السودان، اذا اراد البعض اسقاط مشروع كامل للاسلام فليس هناك الا «الترابي» ظنا منهم ان رجلا واحدا اذا سقط يسقط معه هذا المشروع، وأنا أدع هؤلاء في أوهامهم.

### حسمنا قضايانا

● السودان احتفل أخيرا بذكرى الاستقلال، لكنه لم يحتفل بانتهاء المشكلات منذ استقلاله الى يومنا هذا... فمتى سيحتفل السودان بالاستقرار التام؟

●● السودان كان يبحث عن دستور، واليوم قد وضعنا هذا الدستور، لأنه لم يكن يحكم في السابق دستور دائم انما مؤقت، السودان كان يبحث عن ميزان مركزية العاصمة وبين ترامي أطراف البلد، والآن وجد هذا الميزان تراضى به كل الناس، وهو ميزان الحكم «الفيدرالي» أو «الاتحادي». السودان كان يبحث عن كيفية اختيار السلطة، الآن تم ذلك سواء كان للسودان عموما أو لكل ولاية.

الآن السودان يبحث عن هوية، هل نذهب غربا «ليبراليا» كما كنا بعد الاستقلال، أم نرتد عنه شرقا «اشتراكيا»، هكذا كنا نتقلب، ولكن الآن اخترنا قبلة أصيلة تعبر عن الارادة الوطنية التي كانت مدفونة ومكبوتة في نفوس الناس منذ أيام الاستعمار.

السودان حسم قضايا كثيرة، ومع هذا الحسم أنزل الله عليهم بركات، فلم يعد السودان عالة، حيث كان اكثر من ثلاثة ارباع رواتب الدولة تعتمد على القروض والمعونات، لكن الآن لايمثل ذلك حتى ٣٪، كما اننا بدأنا بالتصدير لعدد من دول الجوار.

حسمنا علاقاتنا الاقليمية ونظام الحكم، والهوية، ودائما الحسم يأتي في مناسبات الاحتفال بعيد الثورة، لأننا أتينا لبناء بيت جديد، بعد ان هدمنا بيتا خربا، والاستقلال الذي ننشده ليس استقلال رفع علم فقط، بل استقلال بالفعل وللشعب.

### رخاء قريب

● معنى ذلك ان المرحلة المقبلة سيشهد السودان استقرارا أكثر ورخاء وتنمية أكثر.

●● الرخاء والتنمية، ذلك أشبه أن يكون، لأننا في نصف هذا العام ان شاء الله سنصدر البترول ونكتفي، والبترول ليس كل ثروتنا، بل هناك الزراعة. فالسودان من أغنى عشر دول زراعية في العالم...

أما الاستقرار فبحاجة الى تجارب، فالطفل لايمشي الا بعد ان يحبو ثم يقوم ويسقط... هذه طبيعة الكون، دول العالم جميعها استقرت بعد ان تنزلت بها القيم فالسودان بالرغم من انه بلد مركب، الا انه الآن يتوحد جنوبه مع شماله، وكل عام يمر يكون اكثر استقرارا من الذي سبقه، لكن هذا لايعني عدم سماع اضطراب ما هنا او هناك او تمرد مسلح أو مظاهرات...



الدكتور حسن الترابي

### استجابة للتوالي

● ما مدى استجابة التنظيمات والأحزاب الموجودة للتسجيل بالتوالي السياسي؟

●● التنظيمات الصغيرة تجاوبت، وبدأت تنافس المؤتمر الوطني، أما التنظيمات الأكبر فقد أخذتها الغيرة من ان تقوم حركة ذات دفع اسلامي بالسودان ببسط الحريات والوجهة العامة، الا ان يبدلها الناس بعد ذلك، وتفتح لهم الأبواب... هذه التنظيمات بدأت بالقول اننا سنمارس الحرية من دون أن يأذن لنا أحد، ولكن أحسب انه بعد حين سيدخل الجميع هذا الباب، وسيخرجون من القتال الذي لم يكسبوا فيه شيئا.

### المعارضة الخارجية

● ماذا عن المعارضين في الخارج... هل بامكانهم تأسيس أحزاب؟

●● نعم بشرط نبذ العنف وعدم استخدام القوة، فاستخدام القوة يلغي الحزب.

● في حالة فوز الأحزاب المعارضة... هل سيسمح له بتولي الحكم؟

●● من الذي يسمح له، الشعب هو الذي يسمح ويفسح للأحزاب، الشعب هو الذي يحدد من هو الوالي ويضع ثقته في من، ومن يتولى السلطة بعد ذلك يمكنه بأغلبية معينة باستطاعته تبديل القوانين او الدستور.

### لسنا وحدنا

● الانقاذ أتت للحكم على دبابة، والآن تتجه نحو التعددية، هل يعني ذلك فشل الحكم العسكري والشمولي الذي كنتم تمارسونه؟

●● المهدية نفسها دخلت السودان عن طريق الحرب، والاتحادية دخلت بحرب فتح عن طريق مصر مع البريطانيين، فاذا عدنا للجذور فان هناك العديد من الأمثلة. الديمقراطية في بريطانيا بدأت بانقلاب، وفي فرنسا ايضا، دعاة الديموقراطية لايمكنهم تطبيق ذلك، لأن النظام الحاكم سيكون قد مارس عليهم الكبت والقوة... والسلام لم يكن له ان يقوم بغير القوة، ولنا تجارب في دول اخرى. فالغرب لن يرضى ان تقوم للاسلام قائمة حتى لو كان ذلك بالديموقراطية.

هؤلاء - جبهة الانقاذ - عندما جاؤوا للسلطة لم تصبح السلطة إلها أو معبودا، بل يعبدون الله وحده، والله أنزل في كتابه انه اذا لم تتمكن لك الحرية فاعتد على من يعتدي عليك بالقوة، ولكن اذا تمكنت فارفع السلام للناس كفروا او اسلموا.

وأضاف، الضغط الخارجي لم يدفعنا للديموقراطية، وقد قالوا لنا اذا خرجتم من الاسلام فلن نبالي ان كان حكمكم ارهابيا او استبداديا.

### ليست مناورة

● أعلنت استقالتك من رئاسة المجلس الوطني، ثم عدلت عنها بدعوى مطالبة المجلس... فهل هذه مناورة؟

●● لم تكن مناورة، فالاستقالة من رئاسة المجلس قدمتها بالفعل وتناقلتها وسائل الاعلام قبل أشهر، لكن النواب وبسبب ما اتبع اقرار الدستور من قوانين وأحكام، فأصروا على مواصلة الرئاسة خصوصا انه لم يبق سوى عام وبضعة أشهر. وأبى النواب انتخاب رئيس جديد، ودورة المجلس لم يبق منها سوى ثلاثة أيام وبالتالي لايمكن ان يكون المجلس من دون رئيس، فكانت الضغوط علي كبيرة سواء من النواب او من قوى اخرى وأشخاص من الجنوب والغرب والوسط بالسودان.

### الجنوب

● ماهو مستقبل اتفاقيات السلام بالجنوب؟

●● اتفاقيات السلام لم تترك أي قضية حتى تقرير المصير، بعض القوى الجنوبية أكلتها الغيرة في ان تخرج عليها أجنحة لتساهم في حل المشكلة وكل القضايا كأنما بذلك سحبوا البساط من تحت أقدامهم.

والشماليون تحالفوا مع تلك القوى الجنوبية في تحالف شيطاني بالرغم من انهم كانوا يحاربونهم بالأمس عندما كانوا في السلطة، والآن يريدون ضرب النظام الاسلامي.

قضية السلام كل الجنوبيين سلموا بها، والآن أصبحت هناك وحدة حتى في المشاعر، لأننا أعطينا حتى خيار تقرير المصير، فضلا عن السلطات والموارد المالية المستقلة والحكم المستقل الآن. فاطمأنت نفوسهم وجاؤوا الى الشمال وفي الغالب سيصوتون مع الوحدة.

### تظاهرات الطلاب

● لقد أجبرتهم طلاب الجامعات للذهاب الى الجبهات للقتال، وهو ما أدى الى قيام تظاهرات طلابية عدة.

●● العالم كله يفعل ذلك أثناء الحروب، بل هناك دول فيها الخدمة الالزامية، لو فعله الغربيون ونحن قلدناهم لما تحدث احد، بل ولصفق لنا الجميع.

السودان يعاني الآن من حالة حرب، يعبئها الغرب ويمدها بالسلاح حتى يدمر بلادنا، ولماذا يتعلم الانسان ويعيش؟ أليس لحماية وطنه، يحميها بالعقل في حالة السلم، ويحميها بالسنان اذا جاءه من يحمل السنان، والطلاب والناس عموما يكرهون الخدمة العسكرية، بل ان القرآن يقول، «كتب عليكم القتال وهو كره لكم»، ولذلك بدأت أول مرة بالرفض، الا ان الجميع بعد ذلك بدأ بالتوافد عليها طوعيا، ولم يهرب احد الى خارج السودان، بل ولم تخفه أمة عن الذهاب للجنوب، بل ان الشباب الذين ذهبوا للجنوب وجدوا انهم لم ينهيوا خدمة للقتال، غالبا لاينهب للقتال الا من يتطوع منهم.

الغالبية العظمى تقوم بتقديم خدمات اخرى تعليمية وصحية.

### اتصالات مع المعارضة

● تحدثت أنباء عن قيامكم باجراء اتصالات مع المعارضة الشمالية في الخارج ممثلة بالصادق المهدي والميرغني. ماصحة ذلك؟

●● من حيث المبدأ اي مراقب يدرك انه لابد ان تكون هناك اتصالات بيني وبين هؤلاء، لأن بعضهم قريب جدا مني. وكنا معا في الحياة العامة، وكلهم يؤذيهم ان يقاتلوا هكذا، ويقتتلوا ويهربوا، ولكن ضغوطا عليهم.

ويضيف، كل ذكي يدرك ان ثمة اتصالات ولكن ما يدور في هذه الاتصالات من الخصوصيات، الا ان السبل قد انفتحت امامهم الآن في السودان، في الوقت الذي ضاقت عليهم الأرض هناك فيمكن للحوار ان يثمر عن عودة مع حفظ قدر من الكرامة حتى لايراق ماء الوجه.

### السودان وأميركا

● ملف العلاقات السودانية - الأميركية، يقال انه حدث انفراج في العلاقات.

●● لم يحدث اي انفراج، الأميركان أدركوا انهم أخطأوا، وأن ما قاموا به من قصف ما هو الا قصف لمصنع دواء، وهاجمهم حتى الرأي العام الأميركي، وأدركوا ان المصنع لم يمول الا من مصرف افريقي، وان الذي يملكه ليست حساباته في مصارفهم، لكن النهج الأميركي - نهج رعاة البقر - متجبرين.

نحن نقول للأميركيين لابد من الاعتذار ودفع التعويض أولا، ثم بعد ذلك تفتح بيننا وبينكم السفارات، انهم يريدون الحوار حتى تنفتح أبواب أخرى.

● هل تتوقعون ان تعتذر أميركا للسودان؟

●● السودان طوال سياسته مع أميركا يحفظ عزته، وحاولوا مرات عدة تهديدنا بأنهم سيضربوننا ضربا ان لم نفعل كذا وكذا... وكنا نرد دائما على التهديد بالتصدي، لكننا كنا نفتح الحوار باعتبار اننا نحاور الجميع من منطلق انه واجب ديني.

● اذن بالامكان أن تحاوروا أميركا؟

●● نحاورها بالشرط الذي ذكرت، وقد طلبوا منا ان نقبل سفيرا جديدا لهم ورفضناه.

### طغيان بريطانيا

● تطالبون أميركا بالاعتذار، وماذا عن بريطانيا؟

●● بريطانيا لم تكن هي التي ضربت، ولكن رئيس وزرائها بارك الخطوة الأميركية، ودول اخرى أيضا باركت، ولكن بريطانيا كلما قامت في وجهنا نذكر طغيانها الماضي، وهي كذلك، فكلما نهض السودان أصابتها الغيرة.

كان هناك حوار مع بريطانيا، الا ان هذا الحوار قد انقطع بسبب رفض وزير خارجية بريطانيا مقابلة وزير خارجيتنا والذي قام بارسال وزير الدولة لشؤون الخارجية وهو ما أدى الى رفض وزير خارجية السودان أن يقابله.

عموما ما بيننا وبين بريطانيا القضية أخف، لاسيما وأن اوروبا انقلبت بعد أن أيدت اميركا... وبدأت تسعى لتلطيف الجو معنا.

### ما المصلحة ؟

● ما مصلحة أميركا أو بريطانيا من ضرب السودان؟

●● هؤلاء القوم لديهم متابعاتهم ودراساتهم الاستراتيجية، فالسودان هو البلد الوحيد العربي الافريقي، العربي لغة والذي تمتد فيه، وصعدت بالتعليم العربي الى مستوى عال، فنشر اللغات هي استراتيجية صراع، ففي منطقة البحيرات وقع الصراع بين الهوتو والتوتسي وكانت كل دولة تمد احدى هاتين الطائفتين.

الأمر الآخر ان السودان لديه امكانات ومخزون هائل مقارنة بالدول الأخرى، فهناك الثروة البترولية والذهب والنحاس والحديد، بالاضافة الى الثروة الزراعية الكبيرة... وبالتالي السودان يعتبر خطرا اقتصاديا، فاذا لم يكن سوقا هينا لأولئك فانه سيكون خطرا على منتجاتهم.

الأمر الثالث السودان بدأ الآن مشروعا اسلاميا وهو بلد منفتح على العالم، فاذا نجح هذا المشروع وبرز بصورة كبيرة، وانه يقوم على الشورى والديموقراطية بنهج خير مما في أوروبا، وعلى الاقتصاد وتوزيع الثروة بين الناس بعدل أكثر، وعلى المجتمع ووضع المرأة وعلاقة الناس بصورة أتم، هذا خطر على البلاد الافريقية... ومثقفو الغرب يتحدثون عن صراع الحضارات والاسلام الناهض، وانه يمكن ان يتحالف مع الصين، ونحن حاليا نمتلك علاقات ممتازة مع الصين.

اضافة الى ذلك هناك حركات ضاغطة صهيونية تؤثر على تلك الدول، فالسودان لايزال يقف عند الموقف العربي الأصيل فيما يتعلق بقضية فلسطين، العرب تركوا موقف جامعة الدول العربية، وموقف منظمة الأمم المتحدة، بل تركوا موقف اوسلو، وهكذا يتنزلون درجة درجة، لكن السودان لايزال عند الموقف العربي الأصيل.

### عرفات وحماس

● اشرت الى علاقة شخصية بينكم وبين كل من عرفات وحماس... أليست لكم مساع للتوفيق بينهما؟

●● لاتزال المساعي جارية، ودخل الرئيس عرفات وحماس للسودان معا ووقعا اتفاقا، ولكن جاءت اوسلو فأفسدت ذلك الاتفاق، ولكن من العسير على عرفات ان يدخل السودان الآن. لأن الآخرين سيغضبون عليه غضبا شديدا من الساحة العربية والدولية، ولكن لا أزال أتصل به وبحماس حتى يتجنبا الصدام.

● لكن الظروف ليست مهيأة الآن في ظل توقف عملية السلام لتكرار محاولة الصلح بين عرفات وحماس؟

●● نحن نحاول أن نوفق ونجمع الفصائل الفلسطينية سواء التي كانت في الداخل او الخارج.

### ندعو للوحدة

● ما رؤيتكم للتعامل مع الجنوب؟

●● أولا، الحرية الدينية مباحة لهم ولمن سواهم، حتى التبشير بدينهم والكتابة عنه...

ثانيا، البلد كله اتحادية، الجنوب له خصوصية ليست للولايات الشمالية، فالولايات الجنوبية معا لها مجلس تنسيق له سلطات اخذت من الحكومة الاتحادية. كذلك لدى الجنوب حق تقرير المصير بعد اربع سنوات، فكل من ولد في الجنوب أينما يقيم يحق له التصويت، ومن يقيم في الجنوب قبل ٦ أشهر من التصويت يحق له التصويت.

● هل يؤيد المؤتمر الوطني انفصال الجنوب؟

●● المؤتمر الوطني لست وحدي الذي فيه، فهناك شخصيات كانت في مختلف الأحزاب، وكانوا مستقلين وشيوعيين وبعثيين واتحاديين بل وجنوبيين، الا ان من مبادىء المؤتمر الوطني تقول انه في الخيار ستعمل لنشر فكرة الوحدة الوطنية. نحن دعاة وحدة وطنية، والأغبياء يحسبون اننا نريد فصل الجنوب عن الشمال. حتى نقيم دولة اسلامية في الشمال، الدولة الاسلامية التي أقامها الرسول ﷺ لم يكن جميع السكان من المسلمين، بل كان هناك اليهود بجانب المسلمين.

### قمة عربية

● ما موقف السودان من عقد قمة عربية؟

●● السودان دائما يبحث عن جمع العرب، وأي قمة تعقد نحن من أشد المتحمسين لها، ونريد تنشيط جامعة الدول العربية. وأنا أؤكد انه اذا أجمع العرب على موقف فانه سيبدل موازين المواقف الدولية على البلاد العربية وعلى قضية فلسطين.

### الترابي وبن لادن

● د. الترابي... ألا تتفق رؤاه وأفكاره مع أسامة بن لادن؟

●● بن لادن نشأ في بيئة سلفية في السعودية، وأنا نشأت في بيئة أخرى منفتحة ومتعددة الثقافات، وأنا لي نحو خمسين عاما في حركة اسلام اقتصادا وعلما وثقافة وفنا وسياسة. وأتحدث لغات اوروبية... أما بن لادن فهو من أسرة تهتم بالبناء وجاء السودان ليبني طريقا ومطارا، أما أنا فأبني طرقا أخرى في العالم.

### مقاتلة الأميركان

● ألا تتفق مع فتواه بمقاتلة الأميركان أينما كانوا؟

●● أينما قاتلك الأميركان قاتلهم، ولكن لا أقول قاتل الاميركي المسكين الذي لم يقاتلك، اذا اعتدى عليك فاعتد عليه بمثل ما اعتدى عليك. أنا لا أعمم هكذا، لاتزر وازرة وزر أخرى، فاذا كان الضغط الصهيوني سلط أميركيا يريد التخلص من فضائحه الشخصية فقام بضرب السودان، فلايمكن أن أعتدي على أميركي عادي ربما يكون ضد هذا الرئيس.

**لا انفراج في العلاقات مع واشنطن قبل الاعتذار عن ضرب الشفاء**





مجموعة من مسلمي جنوب أفريقيا ترفع شعارات مناهضة في انتظار وصول بلير الى مطار كيب تاون أمس. (أ ب)

طرابلس تؤكد انها وفت بما يتوجب عليها

# مبعوثان سعودي وجنوب أفريقي إلى ليبيا للوصول الى حل لقضية «لوكربي»

■ بريتوريا، الرياض - رويترز، أ ف ب:

■ أعلن رئيس جنوب أفريقيا نلسون مانديلا ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير عقب مباحثاتهما في بريتوريا الليلة قبل الماضية ان مبعوثين سعوديا وجنوب أفريقي سيزوران ليبيا الأسبوع لإحاطة الزعيم الليبي معمر القذافي بما أحرزاه من «تقدم ملحوظ» في مساعي حل قضية لوكربي.

وقال ديبلوماسيون في الأمم المتحدة ان لجنة العقوبات الدولية وافقت على زيارة السفير السعودي لدى واشنطن الأمير بندر بن سلطان وكبير موظفي الرئاسة في جنوب أفريقيا جاك جيرويل التي ستتم يومي ١٢ و ١٣ يناير الجاري، وترمي مهمتهما الى الحصول على موافقة طرابلس على تسليم هولندا الليبيين المشتبه في ضلوعهما في تفجير طائرة الركاب الأميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) العام ١٩٨٨ الذي أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

ويعتزم المبعوثان نقل رسالتين من حكومتي البلدين الى القذافي فيما قال مسؤولون بريطانيون انها محاولة لاتمام اتفاق طال انتظاره لمحاكمة الرجلين المشتبه فيهما واللذين يعتقد أنهما عميلان للاستخبارات الليبية.

وأكد رئيس لجنة العقوبات في الأمم المتحدة سفير سلوفينيا دانيلو تورك انهما حصلا على إذن للذهاب الى ليبيا يوم الثلاثاء المقبل. وقال مصدر سعودي مسؤول في الرياض ان مهمتهما تأتي في اطار جهود تبذلها السعودية مع مانديلا لحل القضية.

ويذكر ان ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد أثار قضية لوكربي وضرورة التوصل الى حل لها مع الادارتين البريطانية والاميركية أثناء زيارته الى كل من لندن وواشنطن في الربع الأخير من العام الماضي.

وفي وقت سابق قال مسؤول بريطاني كبير مرافق لبلير في جنوب أفريقيا ان مهمة المبعوثين تأتي في اطار مبادرة للأمم المتحدة للوصول الى اتفاق مع القذافي.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بريطانيا تسعى وراء الستار لاعطاء القذافي فرصة أخرى لتسليم المشتبه فيهما. ومن المأمول أن ترفع الأمم المتحدة الحظر الجوي الذي تفرضه على ليبيا في الثماني والأربعين ساعة التالية لاتمام المهمة الديبلوماسية.

وقال ان بريطانيا مصرة على أن يقضي الرجلان أي عقوبة تصدر ضدهما في حالة ادانتهما في اسكتلندا بينما تريد طرابلس تنفيذها في ليبيا أو ربما في دولة محايدة.

وكانت ليبيا اعتبرت انها وفت بما يتوجب عليها «ويعود الى لندن وواشنطن التحرك الآن».

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الليبية «انه على رئيس الوزراء البريطاني أن يعلم ان الجماهيرية العظمى قد أوفت بكل التزاماتها وهي التي تنتظر رد حكومتي أميركا وبريطانيا بشأن الضمانات القانونية التي تضمن محاكمة عادلة ونزيهة للمواطنين الليبيين المشتبه فيهما في بلد ثالث وان الكرة الآن في ملعب هاتين الدولتين».

وأضاف «وبناء على ذلك فإن على أميركا وبريطانيا أن تفيا من جانبهما بالالتزامات المطلوبة وأن تردا على النقاط التي طالبت بها الجماهيرية العظمى وخاصة مكان قضاء العقوبة في حال إدانة المشتبه فيهما والعمل على رفع العقوبات المفروضة على الجماهيرية العظمى باعتبار أنها وافقت على المحاكمة المشار اليها».

## القذافي يرحب باختراق طائرة سودانية للحظر الجوي على ليبيا

■ طرابلس - أ.ش.أ: أبدى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ترحيبه البالغ باختراق طائرة سودانية تضم نشطاء سياسيين ونقابيين للحظر الجوي المفروض على بلاده. وأكد القذافي انه بوصول مسيرة فعاليات الشعب السوداني الى طرابلس جوا بدأت مسيرات الفعاليات العربية تأخذ معناها المؤثر والمادي والتاريخي والحقيقي والجاد».

جاء ذلك خلال احتفال شعبي اقامته رابطة شباب طرابلس وحضره العقيد القذافي الليلة قبل الماضية للاحتفاء باختراق القيادات والفعاليات الشعبية السودانية الحظر الجوي المفروض على ليبيا بوصولها الى مطار طرابلس الدولي على متن طائرة ركاب مدنية.

## الكويت تنفي بشدة أنباء عن تعذيب ايرانيين قبل إبعادهم

■ الكويت - كونا: نفت وزارة الداخلية الكويتية بشدة امس انباء أوردتها صحيفة ايرانية مؤخرا حول تعرض ايرانيين للتعذيب على ايدي رجال الشرطة الكويتية قبل ابعادهم من الكويت. وقال نائب مدير العلاقات العامة بالوزارة المقدم أحمد الشرقاوي في بيان صحافي ان ٢٦ عاملا ايرانيا تم ابعادهم مع آخرين من جنسيات أخرى لمخالفتهم قانون الاقامة ودخولهم البلاد بصورة غير قانونية.

وأكد المقدم الشرقاوي ان اجراءات الابعاد تتم بالتنسيق والتعاون الكاملين مع السفارة الايرانية لدى الكويت والتي هي على اطلاع تام ومستمر بكل التفاصيل. ونفى المقدم الشرقاوي بشدة ان يكون هؤلاء العمال قد تعرضوا للضرب او التعذيب وقال ان ما ذكرته الصحيفة الايرانية «عار عن الصحة تماما».

واكد في هذا الاطار ان السجون الكويتية ومراكز الابعاد التابعة للوزارة تحظى بمكانة عالية من واقع التقارير التي تصدرها منظمة العفو الدولية. وقال ان تلك المراكز تخضع للاشراف والمتابعة من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ولجان حقوق الانسان الدولية والمحلية مشددا في الوقت نفسه على الرعاية والاهتمام البالغين اللذين توليهما سلطات السجون ومراكز الابعاد في الكويت تجاه المحتجزين والموقوفين من اي جنسية وفق الشروط والمعايير المتعارف عليها دوليا.

## «الاخوان المسلمون» يشاركون في الانتخابات البلدية في الاردن

■ عمان -« الاتحاد »:

■ حذر المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن عبدالمجيد الذنيبات أمس الأول حكومة الدكتور فايز الطراونة من التدخل استباقيا في مجريات انتخابات بلدية عامة ستجري الصيف المقبل، واكد ان جماعته ستشارك في الانتخابات البلدية وان قرار المقاطعة البرلمانية لا يشملها الا اذا حصل تجاوز أو تعد من الحكومة وتدخلت بشكل مباشر في الانتخابات؟.

وطالب الذنيبات في مذكرة سياسية لجماعته، الحكومة ان تقف على الحياد وتشرف على هذه الانتخابات بشكل ديموقراطي وتعلن ذلك بصراحة مشيرا الى ان الجماعة لغاية الان لم تحدد حجم ومواقع المشاركة.

وهاجم الذنيبات مشروع قانون الأوقاف الجديد والذي اعتبره «يهدف لتجفيف منابع الحركة الاسلامية ووصفه بأنه عرفي يقف في وجه انتشار الدعوة الاسلامية».

القاهرة جددت نفيها

## صحيفة بريطانية : أبونضال هرب من مصر إلى العراق

■ لندن - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «جارديان» البريطانية امس الجمعة ان زعيم حركة «فتح - المجلس الثوري» صبري خليل البنا (ابونضال) هرب من مصر الى العراق خوفا من تسليمه الى دول غربية. ونقلت عن مصادر ديبلوماسية حسنة الاطلاع بشكل عام» انه هرب من احد مستشفيات القاهرة حيث كان يعالج من سرطان الدم. واضافت ان ابونضال (٦١ عاما) الذي يعاني حاليا من مرض خطير وتوقف عن ممارسة أي نشاط سياسي، موجود في بغداد منذ منتصف ديسمبر الماضي في مستشفى مخصص للمقربين من الرئيس العراقي صدام حسين. يذكر ان ابونضال كان ممثلا لحركة فتح في بغداد حتى العام ١٩٧٣ حين اعلن عن تشكيل تنظيمه المتشدد الذي اعلن مسؤوليته عن اغتيال عدد من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية ورعايا غربيين. يذكر ان القاهرة سبق ان نفت تماما وجود ابونضال على أراضيها.

وتعليقا على ما نشرته الصحيفة البريطانية قال مسؤول بوزارة الخارجية المصرية طلب عدم نشر اسمه أمس: «وزير الخارجية عمرو موسى نفى مرارا مثل هذه التقارير. قالها مليون مرة أنه لا يدري أي شيء جديد في هذا الصدد».

واكد مسؤول بوزارة الداخلية ايضا ان وزارته لا تعرف شيئا عن هذه المسألة. وقال متحدث «لا اعرف شيئا عن هذا الموضوع ولا استطيع ان أؤكده».

## مقتل الماني واصابة ٥١ بانقلاب حافلتين في مصر

■ القاهرة - أ.ش.أ ، رويترز: قالت مصادر بالشرطة المصرية ان سائحا المانيا لقي حتفه واصيب ٥١ أغلبيتهم من الالمان امس في انقلاب حافلتين قرب مدينة الغردقة بسبب الامطار الغزيرة. وذكرت المصادر ان هناك الكثير من الاصابات الحرجة وتوقعت ارتفاع عدد القتلى. ومن بين المصابين ٤١ المانيا وثلاثة روس ويجري تحديد هوية بقية المصابين. وانقلبت الحافلتان اثناء رحلة من منتجع الغردقة على ساحل البحر الأحمر على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرقي القاهرة. ونقل المصابون الى مستشفيات في الغردقة ورأس غارب على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرقي القاهرة. واصدر المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي توجيهاته بارسال طائرة عسكرية مجهزة طبيا وعلى متنها طاقم طبي عسكري الى الغردقة.

## الرئيس مبارك يفتتح المبنى الجديد لمشيخة الأزهر قريبا

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك خلال الاسابيع القليلة المقبلة المبنى الجديد لمشيخة الأزهر والذي تكلف حوالي ٤٠ مليون جنيه. صرح بذلك فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر عقب استقبال الرئيس مبارك له أمس الاول بمقر رئاسة الجمهورية وقال ان اللقاء تناول كل الامور التي تتعلق بالأزهر الشريف ومنها المباني الجديدة ونظام الدراسة. وأوضح ان مبارك وافق على دعم الأزهر بمنحة لترميم المعاهد الأزهرية التي اضيرت بالزلزال عام ٩٢ ووعد بتكليف المسؤولين بتدبير مبلغ من المال لهذا الغرض وأعرب عن امله ان يصل هذا المبلغ الى ٤٠ مليون جنيه، واوضح شيخ الازهر ان الرئيس مبارك سوف يحضر الاحتفال بليلة القدر مساء يوم ٢٦ رمضان الحالي وانه سوف يكرم حفظة القرآن الكريم ورجال الأزهر والاوقاف.

فلسطينيان يرفعان العلم الفلسطيني على المسجد الاقصى أمس. (أ.ب)

### خمسة جرحى بمواجهات في الخليل

# ٣٠٠ ألف فلسطيني صلوا الجمعة في الأقصى المستوطنون يغلقون طريق غزة الساحلي

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، د.ب.أ: اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان ٣٠٠ ألف مسلم ادوا صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان في المسجد الاقصى في القدس امس بحماية من الشرطة.

ونشرت الشرطة مئات من الرجال الاضافيين في محيط المسجد الاقصى للتدخل في حال وقوع حوادث لكن الصلاة جرت بهدوء.

ورفع احد المصلين علماً فلسطينياً على قبة المسجد الاقصى من دون صدور أي رد فعل من رجال الشرطة.

ومن المنتظر تدفق عدد أكبر إلى المسجد الاقصى وقبة الصخرة خلال الجمعة الاخيرة من شهر رمضان.

وفي الوقت نفسه اندلعت مواجهات في مدينة الخليل بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، كما قام المستوطنون باستفزازات في غزة ورشقوا سيارة مسؤول فلسطيني بالحجارة.

فقد ذكرت مصادر فلسطينية ان اشتباكات وقعت بعد ظهر امس بين قوات الجيش الاسرائيلي وشبان فلسطينيين كانوا يلقون الحجارة باتجاههم في منطقة السوق في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وذكرت المصادر ان قوات الجيش المتمركزة على الخط الفاصل بين المنطقة التابعة للسيطرة الفلسطينية والاخرى التابعة للسيطرة الاسرائيلية من المدينة المقسمة، ردت باطلاق العيارات المطاطية على المتظاهرين مما اسفر عن اصابة خمسة منهم على الأقل بجراح طفيفة.

ويذكر ان المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية من المدينة تخضع منذ الاثنين الماضي لحظر التجوال في اعقاب اصابة ثلاث مستوطنات اسرائيليات في حادث اطلاق النار.

وقد اندلعت الاشتباكات بعد ان دعت حركة «فتح» إلى اقامة صلاة الجمعة على الخط الفاصل بين شطري المدينة لاظهار تضامنهم ودعمهم لنحو ٣٠ ألف فلسطيني يقطنون في المنطقة التابعة للسيطرة الاسرائيلية.

وقد دعت حركة «فتح» كبرى الفصائل الفلسطينية، لرفع الحظر المفروض على المدينة ووضع حد للحصار المفروض عليها.

ومن جانب آخر اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي ان طريق الشاطىء في قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة بحيث لن يسمح للاسرائيليين والفلسطينيين بالمرور منه وذلك في اعقاب قيام مستوطنين من مستوطنة «جوش قطيف» باغلاق الطريق وحرمان الفلسطينيين من استخدامه بعد ان كانت السلطات الاسرائيلية قد قررت امس الأول فتحه امامهم.

وكان افتتاح هذا الطريق قد جاء بعد مفاوضات طويلة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال مسؤول الارتباط الفلسطيني العقيد خالد أبوالعلا ان المستوطنين في غوش قطيف رشقوا سيارته بالحجارة وهددوه باطلاق النار عليه وقاموا باغلاق الطريق الساحلية بين خان يونس ودير البلح، بعد ان كانت لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية قد أقرت فتحه امام حركة المرور العادية.

واشار الى انه ابلغ مسؤولين في وحدة الارتباط في الجيش الاسرائيلي بالحادث واكدوا له ان الطريق سيعاد فتحها.

وتشكل هذه الطريق السبيل الاقصر الذي يربط مدينة غزة بالمدن الفلسطينية الواقعة في جنوب القطاع. وطالبت السلطة الفلسطينية مرارا بفتح هذه الطريق.

### القادة الفلسطينيون هم أول الناخبين في الاقتراع الاسرائيلي

# باراك: ياسين يريد بقاء الليكود نتانياهو: عرفات يفضل باراك واليسار

■ تل أبيب - أ ف ب: حوّل زعماء الأحزاب الاسرائيلية المتنافسة في الانتخابات البرلمانية جزءاً من حملاتهم الى الساحة الفلسطينية مستخدمين القادة والرموز الفلسطينية في معاركهم الدعائية. كما بدأت تظهر ملامح استخدام العنف في هذه الحملات، وفتحت الشرطة تحقيقاً بعد تهديدات بالقتل تلقاها أمنون شاحاك المرشح لرئاسة الوزراء، وجاء ذلك بعد أيام من اعتقال أحد الحراس بتهمة التهديد بقتل رئيس حزب «العمل» ايهود باراك.

فقد وجه باراك في اجتماع لحزبه الليلة الماضية انتقاداً لزعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ أحمد ياسين متهما إياه بأنه يريد بقاء رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في الحكم «لأنه يدين له باطلاق سراحه».

وجاءت اتهامات باراك التي نقلتها الاذاعة الاسرائيلية بعد الاتهامات المشابهة التي وجهها نتانياهو الأسبوع الماضي الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال باراك ان الشيخ ياسين يريد بقاء نتانياهو في الحكم لأنه لايريد انقلابا سياسيا في اسرائيل، وان حكومة نتانياهو «جيدة» بالنسبة له.

وقال باراك امام اللجنة المركزية لحزب العمل المنعقدة في تل ابيب «الشيخ ياسين الذي يدين بالافراج عنه لرئيس الوزراء لا يريد تغيير الحكومة. بل انه متفاهم تماما مع الحكومة القائمة». واضاف «لكني ايها الشيخ ياسين سأخيب أملك، وسيكون هناك تغيير، ومن افرج عنك سيعود الى صفوف المعارضة».

وكان الشيخ ياسين مؤسس حركة حماس في ١٩٨٧ في بداية الانتفاضة الفلسطينية قد اطلق على يد حكومة نتانياهو في اكتوبر ١٩٩٧ بعد ثماني سنوات من الاحتجاز. وجاء هذا الافراج في اطار اتفاق مع الاردن اثر محاولة اغتيال تعرض لها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان خالد مشعل في سبتمبر من العام نفسه وتم اعتقال منفذيها المنتمين الى الموساد.

وفي أواخر ديسمبر الماضي اتهم نتانياهو الفلسطينيين والمعارضة اليسارية بالتحالف ضده وقال ان عرفات يريد انقلابا سياسيا في اسرائيل وان رئيس السلطة الفلسطينية قرر أن يؤجل الاعلان عن إقامة دولة فلسطينية مستقلة كي يساعد ذلك على انتخاب باراك رئيسا للوزراء، لأن عرفات يريد إجراء مفاوضات حول التسوية الدائمة مع حكومة يسار اسرائيلية.

ورداً على سؤال حول الشائعات المتعلقة بمساومة نتانياهو لتحييد حركة «حماس» خلال الانتخابات، قال ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم الحركة في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» أمس، ان نظرة «حماس» لطبيعة الكيان الصهيوني هي أنه كيان عنصري احتلالي وغاصب ولا فرق أن يكون في سدة الحكم «الليكود» أو «العمل» أو أي حزب آخر.

وأضاف ان «حماس» تنظر الى الاحتلال الصهيوني من زاوية الصراع والتحدي للأمتين العربية والاسلامية، مشيراً الى ان سقف المقاومة سيتحدد مستقبلاً طبقاً للزخم الشعبي والقوة المدافعة الفلسطينية، وموضحا ان سبب سقوط شيمون بيريز لايعود الى عمليات المقاومة الفلسطينية فحسب، بل الى دخوله لبنان وتنفيذه عملية «عناقيد الغضب» مجزرة قانا.

أما زعيم حزب الوسط الجديد الجنرال احتياط أمنون شاحاك فقد استخدم الساحة الفلسطينية بعيداً عن الأشخاص عندما أكد ان الدولة الفلسطينية موجودة على الأرض، لكنه كغيره من زعماء الأحزاب ومن السياسيين استخدم موضوع القدس بتركيز على أنها ستبقى موحدة وعاصمة أبدية لدولة اسرائيل.

وعلى الصعيد ذاته برزت خلافات حادة في صفوف حزب «ميرتس» اليساري الذي يتزعمه يوسي ساريد.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هناك من يعتقد بأن عضو الكنيست من الحزب ديدي تسوكر سينافس ساريد على الزعامة.

وقال عضو الكنيست من الحزب وليد صادق حول هذا الموضوع «لا دخان بدون نار» واصفا الوضع داخل الحزب بأنه متوتر.

وفي اطار الحملات الانتخابية المتبادلة ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس ان زعيم المعارضة العمالية باراك اقترح عندما كان جنرالا العام ١٩٨٢ شن هجمات على اهداف سورية.

ووضعت هذه الخطة في مارس ١٩٨٢ قبل شهرين على شن عملية «سلام الجليل» التي ادت الى الاجتياح الاسرائيلي في لبنان والى حرب استمرت ثلاث سنوات.

وحاول باراك الذي كان حينها قائدا لقسم التخطيط في الجيش اقناع وزير الحرب في حينه ارييل شارون بتركيز الهجوم الاسرائيلي على سورية بدلا من قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

ودعا في الوقت ذاته الى شن «عملية كبيرة» ضد القوات السورية انطلاقا من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ وفي سهل البقاع في لبنان.

وكان باراك يعتبر ان اجتياح لبنان على أي حال سيؤدي الى مواجهة مع القوات السورية في لبنان ومن الافضل مهاجمة اهداف سورية ولا سيما المضادات الارضية.

واقترح ايضا ان يشترك خمسة الى ستة ضباط فقط في تحضير العملية. واوضحت الصحيفة ان خطة باراك الذي يعتبر حاليا احد كبار منافسي نتانياهو في انتخابات مايو المقبل، اكتشفت اخيرا «بالصدفة».

ورفض ناطق باسم باراك ردا على سؤال لاذاعة الجيش نفي ما ورد في الصحيفة أو تأكيده.

وكان اليسار الاسرائيلي اتهم مرارا شارون بـ «خداع» حكومة مناحيم بيغن بتأكيده ان عملية «سلام الجليل» ستقتصر على المنطقة الحدودية اللبنانية في حين كان شارون يسعى منذ البداية الى اجتياح بيروت.

ومن جانب آخر اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها فتحت تحقيقا أمس بعد تهديدات بالقتل تلقاها يوم الأربعاء مرشح الوسط لانتخابات رئاسة الحكومة امنون ليبكين شاحاك اثناء زيارة لاحد معاقل اليمين في تل ابيب.

وكان متظاهرون هتفوا اثناء جولة قام بها ليبكين شاحاك في سوق «هار كرمل» في حي «ها تيكفا» جنوب تل ابيب «الرصاصة المقبلة ستكون لرأسك». وقد دفع المتظاهرون ليبكين شاحاك الذي اضطر للجوء الى مطعم.

وعادة يحصل تكتل الليكود الذي يتزعمه بنيامين نتانياهو في هذا الحي الفقير على اكثر من ٧٠٪ من اصوات سكانه.

وأمر قائد الشرطة يهودا ويلك بفتح تحقيق لمحاولة العثور على الذين وجهوا هذه التهديدات التي تذكر باغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين في ١٩٩٥ برصاص اطلقه يميني متطرف.

وتعتزم الشرطة ايضا تعزيز حماية المرشحين الرئيسيين للانتخابات حسبما اضاف ويلك. واثناء زيارة ليبكين شاحاك، رئيس الاركان السابق، لـ «هار كرمل»، لم يكن اي شرطي موجودا في المكان.

الى ذلك أفرجت الشرطة أمس عن اسرائيلي كانت أوقفته أمس الأول بعد أن أطلق تهديدات بالقتل ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وذكر المحققون ان المشتبه به، الذي أعلن انه يريد قتل نتانياهو بعد أن رفض مصرف قرب تل أبيب منحه قرضا، «ليس خطرا». وقد طلبت الشرطة اخضاعه لفحص نفسلني.

# خطط إسرائيلية للتوسع باستيطان الخليل والقدس وبيت لحم

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: قالت الاذاعة الفلسطينية امس ان الحكومة الاسرائيلية اعطت الضوء الاخضر للبدء بتنفيذ خطة استيطانية جديدة في قلب مدينة الخليل. ونقلت الاذاعة عن مصادر اسرائيلية قولها ان الخطة تهدف الى توسيع رقعة الاستيطان في قلب المدينة.

وذكرت ان الخطة تتكون من مشروعين رئيسيين: الأول يتضمن بناء منازل وشقق دائمة مكان المنازل المتنقلة في تل الرميدة ليصبح الحي الاستيطاني اليهودي هناك دائماً ويستوعب المزيد من المستوطنين.

ويتضمن المشروع الثاني الذي بوشر العمل به تشييد عمارة مؤلفة من اربعة طوابق تقع مقابل البؤرة الاستيطانية في «بيت هداسا» قرب الحرم الابراهيمي الشريف الذي لايزال يخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة.

واشارت المصادر الى استمرار العمل في بناء شقق استيطانية قرب الحرم الابراهيمي الشريف وسط الخليل يطلق عليها اسم «بيت ناحوم ويهودا».

وأفادت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان وزارة البناء والاسكان ستعرض اراضي للبيع هذا العام لبناء ٣٧٢٩ مسكنا جديدا في الضفة الغربية.

وأكدت الصحيفة نقلا عن وثيقة وزارية سرية ان ١٣٢٠ قطعة ارض ستعرض للبيع في مستوطنة «هارهوما» المثيرة للجدل في القدس الشرقية. اضافة الى ألف قطعة اخرى معروضة للبيع في هذا الموقع.

ويشمل استدراج العروض الذي سيفتح للمستوطنات في الضفة الغربية ٥٠٠ مسكن اضافي في «ارييل» حيث تعيش طائفة يهودية في شمال الاراضي المحتلة و٤٠٠ مسكن في موقع اليهود المتطرفين في ايمانويل.

واضافت «هآرتس» ان غالبية المساكن الاخرى ستعرض للبيع في المستوطنات الواقعة في محيط القدس وبالقرب من بيت لحم من دون ان تعطي أي توضيحات حول تاريخ عرض هذه المساكن للبيع.

والارقام التي اوردتها الصحيفة لا تشمل إلا الابنية التي تمولها الحكومة. وهناك آلاف المساكن الأخرى التي يتم بناؤها بأموال خاصة حسب مجموعات معارضة للاستيطان.

### يوم ساخن في الجنوب

# اسرائيل طردت ٢٦ لبنانياً من الشريط المحتل وقذائف المقاومة سقطت قرب المستوطنات

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تصاعد التوتر في الجنوب اللبناني أمس، وتبادلت المقاومة اللبنانية القصف مع قوات الاحتلال على طول خطوط المواجهة في القطاعين الشرقي والأوسط قبل وبعد الظهر. وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان صواريخ «كاتيوشا» سقطت على المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الأعلى، كما سقطت قذائف هاون على الجليل الغربي.

وجاءت هذه التطورات عقب قيام القوات الاسرائيلية امس الاول بهدم وجرف ١٨ منزلاً في قرية أرنون وطرد ٢٦ شخصا من أهالي بلدة شبعا واعتقال اثنين، بينما أعلن راديو اسرائيل عن وفاة أحد افراد ميليشيا انطوان لحد من بلدة الطيبة بالقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، متأثرا بجروح اصيب بها امس الاول في هجوم شنته المقاومة، كما أعلن عن وفاة شخص آخر يدعى محمود شريف عطوي خلال الاشتباكات.

وأفادت مصادر عسكرية اسرائيلية في مستوطنة «كريات شمونة» ان بضع قذائف هاون اطلقت من جنوب لبنان سقطت امس في شمال اسرائيل من دون ان تتسبب بوقوع ضحايا او اضرار، وسقطت قذائف الهاون في منطقتين في الجليل الغربي على مقربة من الحدود بين البلدين، وتبنى «حزب الله» من بيروت مسؤولية هذا القصف المدفعي. وكان الحزب قد تعهد يوم الخميس «لي اعناق المعتدين المجرمين الصهاينة» بعد تدمير اسرائيل عدة منازل في الجنوب.

وقد اقدمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية على استدعاء ٢٦ شخصا من بلدة شبعا المحاصرة منذ اسبوعين والتي يقطنها حاليا نحو ثلاثة آلاف شخص بدل اربعين الفا كانوا يقيمون فيها قبل الاحتلال الاسرائيلي لها منذ عشرين عاما.

وقامت الميليشيا باعتقال الاثنين الباقيين وهما الاخوان اسماعيل وحسن نبعة المتهمان باغتيال المسؤول عن استخبارات الميليشيا في شبعا غسان ضاهر واقتادتهما الى معتقل الخيام، وقد اغتيل ضاهر في ٢٦ الشهر الماضي بينما كان يستقل سيارته في بلدة شبعا المحاذية للحدود بين اسرائيل ولبنان وسورية في القطاع الشرقي من الشريط المحتل.

وعمدت الميليشيا الى طرد الآخرين وهم والدة المعتقلين وأشقاؤهما وزوجتاهما وأطفالهما الستة عشر واقتادتهم الى معبر زمريا، احدى نقاط العبور الخمس بين المنطقة المحتلة وباقي الاراضي اللبنانية.

واعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها اصدرته امس انه ردا على اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي بتدمير منازل في بلدة ارنون هاجمت مجموعاتها مواقع القوات الاسرائيلية على الحدود الدولية في بركة ريشا، العباد، رامية بالاسلحة المناسبة. وأعلنت «سرايا المقاومة اللبنانية» وهي تحالف عناصر مستقلة وتنظيمات مؤيدة لـ «حزب الله» ان مجموعاتها هاجمت المواقع الاسرائيلية في برعشيت، حداثا، القبع، سجد، بئر كلاب، وحققت اصابات مؤكدة بين جنود العدو.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت في وقت سابق أمس اطراف بلدات عيتا الجبل، حداثا، برعشيت، وادي القيسية، عين الملولة، خربة سلم، ومرتفعات اقليم التفاح في القطاع الأوسط، اضافة الى قصف جبل الضهر واحراج بركة الجبور ومجرى نهر الليطاني، ومنطقة برغز ومرتفعات السريرة في القطاع الشرقي بعشرات القذائف.

وذكر متحدث باسم قوات الاحتلال في الجنوب ان المواطن اللبناني محمود عطوي قتل خلال تبادل للقصف بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال في منطقة مركبا ومشروع الطيبة. وأوضح ان عطوي كان يعمل راعيا للماشية.

ولم يشر بيان «السرايا» الى نتائج الهجمات التي اكدت حصولها اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة لحد والتي زعمت ان «مدنيا قتل من جراء القصف على برعشيت» لكن وكالة الانباء الالمانية قالت ان مصدرا امنيا مطلعا اكد ان القتيل يدعى محمد شريف عطوي وهو احد عناصر ميليشيا الجنوبي الملحقة بموقع برعشيت عند الطرف الشمالي للشريط المحتل منذ العام ١٩٧٨.

واشار بيان «السرايا» الى ان العمليات تفذت «ردا على قيام العدو بإبعاد أهلنا عن أرضهم المحتلة».

ورافق الاعتداءات الاسرائيلية تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي في الأجواء اللبنانية على علو متوسط، خارقاً جدار الصوت أكثر من مرة، فوق المدن الرئيسية.

وذكر متحدث باسم لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» ان اللجنة ستناقش يوم الاثنين ٦ شكاوى لبنانية واسرائيلية، تتعلق بجرف منازل في بلدة ارنون، وطرد ٢٥ مواطنا من شبعا، وقصف مناطق آهلة بالسكان بينما تدعي اسرائيل بأن المقاومة قصفت مواقع اسرائيلية من مناطق آهلة بالسكان في الجنوب.

ووصف رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص قيام اسرائيل بابعاد ٢٥ شخصا معظمهم من الاطفال من منطقة شبعا المحتلة في جنوب لبنان بأنه جريمة انسانية التي يدفع ثمنها الاطفال والنساء.

وأكد الحص خلال استقباله المبعدين ان هذا العمل هو خطوة مستنكرة. وقال: «اننا نؤيد فيكم روح الصمود والتضحية والثبات». ووعد باجراء الاتصالات اللازمة لعودتهم الى بلدتهم، مشددا على ان من حقهم ان يعيشوا في ارضهم.

وسلمت «هيئة أبناء العرقوب» مذكرة تتضمن تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق الجنوبية المحتلة عموما وعلى بلدة شبعا خصوصا، وطالبت المذكرة بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الأمن الدولي والعمل على اعادة المبعدين واختراق الحصار الصهيوني على بلدة شبعا وفك الحصار نهائيا عن البلدة وعن منطقة العرقوب.

وكلف الرئيس الحص الهيئات الامنية المعنية اجراء اتصالات مع قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب لتأمين عودة هؤلاء المبعدين الى ديارهم، كما أكد ان الديبلوماسية اللبنانية تعمل لمعالجة هذه المشكلة، لا سيما في مجلس الأمن الدولي عبر سفير لبنان لدى الأمم المتحدة الذي وضع الأمين العام للمنظمة في تفاصيل العدوان الاسرائيلي المتمادي على لبنان سواء لجهة تفجير المنازل في أرنون أو لجهة ابعاد ابناء شبعا المحاصرة منذ حوالي الاسبوعين من قبل قوات الاحتلال، وتمنع الاهالي من الدخول أو الخروج الى منازلهم. كما جمعت الاهالي في ساحة البلدة، واعتقلت بعض من اشتبهت بهم بمساندة المقاومة اللبنانية وعرف منهم محمد نبعة وحسن نبعة واقتادتهم الى معتقل الخيام.

ووصف الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصرالله اقدام اسرائيل على هدم وجرف عدد كبير من المنازل في بلدة ارنون بأنه خرق فاضح لـ «تفاهم ابريل».

وحمل نصرالله الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة لارتكابها هذا الخرق الخطير والاجرامي. وأكد في تصريح امس ان ذلك دليل على عجز العدو الاسرائيلي عن مواجهة المقاومين في ساحة القتال.

اللبنانيون الذين طردتهم اسرائيل من بيوتهم عقب لقائهم الحص امس. (أ.ف.ب)

## معدات وتجهيزات سعودية للجيش اللبناني

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قدمت المملكة العربية السعودية أمس معدات وتجهيزات الى الجيش اللبناني، «كمساعدة أخوية» في اطار تعزيز العلاقات الثنائية لاسيما العسكرية منها بين البلدين.

وقام السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي بزيارة الرئيس اللبناني العماد اميل لحود يرافقه الملحق العسكري السعودي اللواء عبد العزيز البديوي حيث نقلا الهدية المقدمة من وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز للجيش اللبناني.

وقال الكحيمي ان هذه الهدية ترمز الى العلاقات الجيدة بين البلدين، وأكد ان السعودية حريصة على تقديم كل الدعم الى لبنان بما يوفر أمنه وسيادته ويدفع الى الامام مسيرة الوفاق الوطني والعيش المشترك.

## تظاهرة في اسرائيل للمطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان

■ غزة - أ.ش.أ: تظاهر بعد ظهر امس نشطاء حركة «الأمهات الأربع» الاسرائيلية امام مقر وزارة الحرب الاسرائيلية في تل ابيب داعين الحكومة الى سحب قوات الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

وذكر راديو اسرائيل ان نشطاء الحركة يرون ان قرار الحكومة الاسرائيلية بالرد بشدة على هجمات «حزب الله» على قرى شمال اسرائيل يزيد من غرق اسرائيل في «الورطة اللبنانية».

## كومورا بحث في لبنان قضية «الجيش الأحمر»

■ بيروت - أ.ف.ب، أ.ش.أ: استقبل الرئيس اللبناني اميل لحود امس، ماساهيكو كومورا الذي قام امس بزيارة الى بيروت استغرقت خمس ساعات في اطار جولته في المنطقة.

كما استقبل رئيس مجلس الوزراء سليم الحص الوزير الياباني وقال ان الاخير اثار معه مسألة اليابانيين الخمسة الاعضاء في الجيش الاحمر المعتقلين في لبنان.

وقال الحص الذي يتولى حقيبة الخارجية ايضا، ان كومورا هو الذي اثار هذه المسألة موضحا ان «القضية باتت بعهدة القضاء اللبناني».

وتطالب طوكيو باسترداد اليابانيين الخمسة الذين حكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات العام ١٩٩٧ على ان يطردوا بعد انتهاء هذه المدة، ولا توجد معاهدة استرداد للمطلوبين بين لبنان واليابان.

وبين هؤلاء اليابانيين كوزو اوكاموتو العنصر الوحيد الذي بقي حيا من المجموعة التي نفذت العام ١٩٧٢ عملية في مطار اللد في تل ابيب اسفرت عن مقتل ٢٧ شخصا، وقد حكمت عليه اسرائيل بالسجن المؤبد. ثم اطلقت سراحه العام ١٩٨٥ في اطار عملية تبادل للاسرى مع المنظمات الفلسطينية.

### الصحف اللبنانية وقرارات مجلس الوزراء

# «انقلاب أبيض» ضد الحريري الحص دفن «الترويكا» وبري خارج اللعبة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وصفت مصادر سياسية لبنانية القرارات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية امس الاول بـ «الانقلاب الأبيض» ورأت فيها بوادر توحي بأن التركة الادارية الثقيلة بدأت تصفيتها ولن تتوقف عندما أعلن من قرارات بل ستستكمل تباعاً وصولاً الى تحقيق ادارة نظيفة شفافة يهجرها الفساد.

ولاحظت المصادر ان ما جرى من إقالات ووضع ١٩ مديراً عاماً ورئيساً لمجلس ادارة بتصرف رئيس الحكومة، هو بمثابة نسف شبه كامل لما كان يعرف بـ «الترويكا» في العهد السابق، كون الاقالات طالت رموزاً محسوبة على اطراف «الترويكا» السابقة أي رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة.

واللافت ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اعتبر القرارات الادارية خطوة لدفن «الترويكا» نهائيا فيما سجلت خروقات بارزة في تصفية الحساب مع «الترويكا» ان صح التعبير. وأهمها عدم شمول الاقالات الادارية الرموز المحسوبين على مراجع سياسية اخرى، بحيث كانت الارقام السابقة تشير الى اقالة وتغيير ٢٥ مسؤولاً دفعة واحدة.

وأفردت الصحف اللبنانية الصادرة أمس مساحات واسعة للحديث عن «الانقلاب» ضد العهد السابق، وأشارت الى ان البعض قد يحال الى المجلس التأديبي، لا سيما وان الخطوة لم تقترن بتعيين بدلاء عن المقالين او الموضوعين بتصرف رئيس الحكومة. في حين أكد وزير الاصلاح الاداري حسن شلق بأن هذه الدفعة قد تليها دفعات أخرى في المراحل اللاحقة.

وفيما حرص وزير الاعلام انور الخليل على نفي أي تسييس للخطوة، اعتبرت مصادر العهد السابق ان الخطوة سياسية بالتأكيد، وهي بمثابة تصفية حسابات قديمة.

وقالت صحيفة «النهار» ان قرارات مجلس الوزراء شكلت الملامح العملية للخطة الادارية للعهد وحكومته الأولى نظراً الى اتساع «رقعة» الأهداف والخطط التي طلب الى الوزراء اعدادها تمهيداً لوضع برنامج تنفيذي شامل في مراحل لاحقة.

وأوضحت أن المناقلات والتعيينات الشاملة ستطيح بطبيعة الحال بكل قيادات الطاقم الاداري الذي تراكم على مر السنين التسع الماضية. مما يعني ان عملية المناقلات والتغيير لن تمر من دون فتح ملفات وهذه العملية تتضح خيوطها تباعاً سواء عبر تصفية مؤسسات والغائها ودمج مؤسسات أخرى أو عبر تصاعد الكلام عن اكتشاف فضائح وتجاوزات ومخالفات قانونية في معظم الادارات والمرافق.

أما جريدة «السفير» فقالت ان مجلس الوزراء خطا خطوته الأولى على طريق مسيرة الألف ميل. لتحقيق اصلاح اداري وأقل ما كان قد وعد به على مستوى تجديد القيادات الادارية وما كان قد استبقه وزير الداخلية على مستوى تصفية بعض المجالس والمؤسسات.

وكشفت صحيفة «الكفاح العربي» ان هناك إتجاهاً لدى الحكومة للاستعانة باساتذة الجامعات لملء الشواغر في الادارة. لا سيما وان عملية التغيير ستطال كل الادارات والمؤسسات والمجالس التابعة لوزارات في اطار عملية استئصال جديدة للاهتراء الاداري.

وأكدت نقلاً عن مصدر حكومي ان العهد الجديد لن يتساهل مع أي اهمال او تقصير في الادارة لانه مهما حقق هذا العهد من انجازات فانها تبقى ناقصة اذا وصل الاهتراء الى هرمية المؤسسات والادارات. ولفتت المصادر الى ان عملية الترميم والاصلاح قد تستغرق ثلاثة أشهر على الأقل.

ودافعت صحيفة «الشرق» بقوة عن العهد السابق ووصفت قرارات مجلس الوزراء بأنها صفقة مع بري على حساب الحريري باعتبار ان الذين وضعوا في التصرف هم من القريبين من الحريري بينما لم تشمل القرارات من سمته «بجماعة بري».

وشنت «الشرق» هجوماً معاكساً على الحكومة وقالت تحت عنوان «أشباح الحص تثير مشاعر البيروتيين»، ان ما يردده الحص بانه ورث تركة ثقيلة وانه في صدد معالجة كل الاوضاع في البلاد يوحي بأن كل ما فعلته حكومات الرئيس الحريري السابقة هو بحاجة الى معالجة واصلاح.

وتحدثت صحيفة «الديار» عن ان قرار مجلس الوزراء الغى مفاعيل تشكيلات ادارية شكلت محاصصة في زمن «الترويكا»، وقالت، ان القرارات جاءت بمستوى شجاع جداً لانها نزعت امتداد السياسة نحو الادارة ومنعت بالتالي تسييس ادارات الدولة.

وكشفت عن مساع بذلت لجمع الرئيسين الحص والحريري لكنها فشلت. وان الحريري يحضر لرد من دون إنفعال على الحص، وهو يقول في مجالسه ان محاولات الحص إثارة المشاعر الطائفية والمذهبية لم تنجح في تغيير الوجه الحقيقي لبيروت.

ورأت صحيفة «الأنوار» التي كانت تعارض نهج حكومات الحريري ان قرار إبعاد ١٣ مديراً عاماً وإنهاء خدمات ٦ من رؤساء وأعضاء مجالس ادارة يعتبر ضربة قاصمة للرئيس الحريري الذي أقدم منذ ست سنوات على زرع الموظفين الذين عملوا معه في شركاته الخاصة في معظم ادارات الدولة والمشاريع والمجالس المستقلة.

ونسبت الصحيفة الى مصادر سياسية قولها ان الحكم والحكومة متفقان على اخراج كل رموز الحريري من الدولة خصوصا الذين ارتكبوا مخالفات مفضوحة.

وكشفت صحيفة «نداء الوطن» انه في الوقت الذي كان فيه رئيس هيئة «أوجيرو» يوسف النقيب يحاول نفي المعلومات عن مصاريف سنوية في المؤسسة بقيمة ٦٥٠ مليون دولار، أكدت مصادر التفتيش المركزي ان المؤسسة وظفت عشرات الاشخاص برتبة مستشار برواتب خيالية تراوحت ما بين ٥ و٨ ملايين ليرة شهرياً.

وأوضحت التحقيقات انه خصصت لكل مستشار سيارة مع سائق، وتحدثت عن صفقات كبيرة كلها تمت بالتراضي. ورجحت الصحيفة ان يساق كثير من المسؤولين السابقين وأولئك المحالين الى التقاعد، أو وضعوا بتصرف رئيس الحكومة الى المحاكمة بتهم الرشوة والفساد وهدر المال العام.

### قدر خسائر الحرس الجمهوري بما بين ٨٠٠ الى ١٢٠٠ قتيل

# زيني: «ثعلب الصحراء» زعزعت النظام العراقي وصدام نفذ اعدامات وتغييرات في قيادته العسكرية

■ واشنطن-هدى توفيق:

■ قال قائد القوات الأميركية في منطقة الخليج الجنرال انتوني زيني ان العراق خرق مناطق الحظر الجوي في الشمال والجنوب ٤٠ مرة على الاقل منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء»، مؤكدا ان الرئيس العراقي صدام حسين يسعى جاهدا لاسقاط طائرة أميركية أو بريطانية ليستغل ذلك اعلاميا.

وأوضح زيني في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية في مركز الصحافة الاجنبية في واشنطن ان القيادة الاميركية لديها خطط للرد على العراق، مؤكدا مواصلة فرض الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه بالقوة.

واضاف «ان مهمة القيادة المركزية هي منع السماح «للرئيس» صدام بتهديد جيرانه أو الهيمنة على المنطقة، وضمان حرية الوصول الى النفط، وتحقيق الاستقرار» ولاحظ أن مراقبة ما يجري داخل العراق الآن توضح أن الرئيس صدام يريد الاستمرار في اثارة المشاكل بالمنطقة».

وتحدث زيني عن الحادث الأخير في شمال العراق أمس الأول فقال ان طاقم المقاتلة «اف-١٦» التي قصفت محطة عراقية للرادار بصاروخ يعتقد بأنه دمر الموقع الذي يستخدم صواريخ أرض-جو. وقال ان الطيارين «شعروا انهم وجهوا ضربة فعالة».

ودافع الجنرال زيني مجددا عن حصيلة عملية «ثعلب الصحراء» مشيرا الى ان وزارة الدفاع باتت تعتبر ان الغارات الاميركية أخرت «سنة أو سنتين» البرامج العراقية في مجال اسلحة الدمار الشامل.

وكانت التقديرات الاولى التي قدمها وزير الدفاع ويليام كوهين غداة عملية «ثعلب الصحراء» تحدثت عن عودة الى الوراء لمدة سنة واحدة فقط.

وأكد الجنرال زيني أيضا ان الغارات الجوية زعزعت قليلا نظام الرئيس صدام حسين، وقال نلاحظ اشارات واضحة بأن سيطرته الداخلية قد تأثرت ونرى اشارات واضحة بأنه يشعر بالقلق من جراء ذلك».

واضاف نرى امورا تشير حقيقة الى تفيوته في السيطرة على النظام والوحشية التي يحاول بواسطتها الاستمرار في سيطرته قد يتلاشيان.

وقال ان الرئيس العراقي «خطر اليوم» وقد يصبح أكثر خطرا اذا ما يئس، قد يصبح نمرا جريحا. وكشف الجنرال زيني ان الرئيس العراقي أجرى «اعدامات وتغييرات في القيادة العسكرية» العراقية وأنه اقلم أنظمة جديدة للرقابة تشرف على الاجهزة القيادية والرقابة العسكرية.

وخلص الى القول ان هذا يثبت ان الرئيس العراقي «لا يثق» بالاجهزة القائمة.

وعلق الجنرال زيني على مسح أولي أجراه صندوق الأمم المتحدة لرعاية الاطفال «يونسيف» وبرنامج الغذاء العالمي اشار الى ان الهجمات سوت مدرسة زراعية بالأرض وألحقت خسائر بـ ١٢٠ مدرسة ومستشفى على الاقل في بغداد بالقول انه ليس لديه أية أدلة على اصابة أي مدارس أو مستشفيات اصابات مباشرة.

وأضاف «اننا نجري تقييمنا لخسائر المعارك ونستخدم مصادرنا للمخابرات والصور التي ترونها وكل شيء ولم نر أيا من هذا».

وتابع قائلا «بعض هذا ربما يكون نجم عن خسائر ناتجة عن آثار الاهتزازات. لقد رأينا بعض النوافذ المحطمة وكذلك قوالب الاسقف والاحتمال الارجح هو ان ذلك النوع من الآثار ربما يكون قد حدث».

وقال زيني «لم نر شيئا يمكن أن نعتبره اصابة مباشرة. لقد درسنا بتأن كبير بيانات المخابرات ولم تر ذلك. لهذا فاننا لم نر برهانا أو أدلة على أي اصابة مباشرة.

وأضاف انه على حد علمه فان الامم المتحدة طلبت أن يسمح لها بارسال فرق لتفقد مثل هذه الخسائر لكن السلطات العراقية لم تسمح لها.

وقال تقرير وكالتي الامم المتحدة ان مدرسة زراعية في مدينة كركوك بشمال العراق أصيبت اصابات مباشرة.

وقدر زيني ان الهجمات الجوية على العراق قتلت ما بين ٨٠٠ و١٢٠٠ من أفراد الحرس الجمهوري العراقي الذي تتولى وحدات منه حماية الرئيس صدام حسين ومشروعات العراق السرية للأسلحة البيولوجية والكيماوية.

وقال «ان العراق يصلح مصفاته النفطية في البصرة والتي اصيبت في الهجمات، معتبرا ان فترة اصلاحها استغرقت شهرا أو شهرين». وتابع ان الهجوم على مصفاة البصرة يستهدف تعطيل عمليات تهريب النفط العراقي.

وفي الاطار نفسه دعي مدير وكالة المخابرات المركزية جورج تينت الى الادلاء بشهادة علنية عن آثار الهجمات الأميركية على العراق واحتمالات الاطاحة بالرئيس صدام حسين.

وقالت متحدثة باسم النائب الجمهوري بورتر جوس رئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب الاميركي أمس الاول انه دعا تينت الى الادلاء بشهادة أمام اللجنة هذا الشهر في جلسة استماع علنية وهي خطة غير معتادة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن جوس قال في رسالة تحتوي على ثلاث صفحات من الاسئلة انه يريد أن يعرف هل الضربات الجوية الاميركية التي استمرت اربعة ايام الشهر الماضي أضعفت أم عززت قبضة صدام على الحكم.

وأضافت الصحيفة أن سؤالا آخر يقول ما الذي يمكن أن تفعله المخابرات الأميركية لدعم هدف الحكومة في اضعاف النظام الحاكم في العراق.

تجهيز الطائرات بالصواريخ على متن الحاملة «كارل فينسون» في الخليج. (أ ب)

عراقيون يستمعون الى خطبة صلاة الجمعة في بغداد أمس. (أ ب)

### التزم الصمت حيال تعرض أحد مواقعه لصاروخ أميركي

# العراق ينتقد مجدداً دولاً عربية اتهمها باعاقة عقد قمة تناقش الضربات

■ بغداد - أ ف ب، رويترز: لزم العراق أمس الصمت حيال تعرض أحد مواقع دفاعاته الجوية لصاروخ أميركي. كما لم يعلق على تقارير صحافية أميركية قالت ان مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة ساعدوا الولايات المتحدة في التجسس عليه.

فقد تجاهلت الاذاعة الحكومية في نشراتها والصحف في افتتاحياتها الموضوعين. فيما جددت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم انتقاداتها لبعض الدول العربية بسبب تأجيل الاجتماع الوزاري الذي كان مقررا لمناقشة الهجمات الأميركية - البريطانية على العراق. واتهمت «الثورة» بعض الدول العربية بإعاقة عقد قمة عربية تناقش الهجمات التي تعرض لها العراق من ١٦ الى ١٩ ديسمبر الماضي. وقالت «ان العراق يعرف هذه اللعبة ولن يقبل أي شيء أقل من إدانة العدوان ورفع العقوبات».

وكان من المقرر أن يجتمع وزراء الخارجية العرب بمقر الجامعة العربية في القاهرة الشهر الماضي لمناقشة احتمال الدعوة لعقد قمة عربية بعد الهجمات الجوية على العراق. واجريء الاجتماع حتى ٢٤ يناير.

وكان متحدث رسمي عراقي قد رفض تصريحات واشنطن حول «عزل» العراق في العالم العربي واعتبر ان الولايات المتحدة هي «المعزولة» في المجتمع الدولي.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام «ان العراق ليس معزولا وقائد العراق صدام حسين ليس معزولا وليس أدل على هاتين الحقيقتين من ان الشعب العربي قد هب في جميع أقطار الوطن العربي الكبير لنصرة العراق وقائده ومساندة شعب العراق وقيادته في مواجهة العدوان الاميركي - البريطاني الغاشم».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المسؤول قوله ان «الموقف الاميركي هو المعزول دولياً وقد اتضح ذلك في تفاقم الخلافات واتساع التناقضات بين الموقف الأميركي البريطاني في مجلس الأمن من جهة وموقف الدول الأخرى الأعضاء في المجلس ومنهم أعضاء دائمون حول مناطق الحظر الجوي» في اشارة الى روسيا التي أعربت الأربعاء عن رغبتها في إعادة النظر في منطقتي الحظر الجوي فوق العراق.

من جهة ثانية اتهم العراق هيئات دولية تعمل في مشروعات لإزالة الألغام في شمال البلاد الخاضع لسيطرة الأكراد بالتجسس لمصلحة بريطانيا.

وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة بعث بها الى الأمم المتحدة «ان هيئات غير حكومية تعمل في المحافظات الثلاث في شمال العراق دون اذن من الحكومة العراقية».

وأضاف «ان الوجود غير القانوني في شمال العراق لموظفين من هذه المنظمات غير الحكومية يشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق».

وشكا الصحاف الشهر الماضي من ان مجموعة نرويجية لإزالة الألغام تعمل في العراق دون موافقة حكومة بغداد. وقال السفير البريطاني السير جيرمي جرينستوك في ذلك الوقت ان الأمم المتحدة هي المسؤولة عن مثل هذه البرامج في شمال العراق وليس الحكومة العراقية. لكن روسيا وقفت مع العراق.

وقال الصحاف في رسالته الجديدة ان الموقف الذي اتخذه جرينستوك يوضح ان منظمتين تعملان في شمال العراق هما هيئتان «بريطانيتان وان بين موظفيهما جواسيس ومخربين يعملون أداة في يد حكومة المملكة المتحدة وأجهزة مخابراتها».

وأضاف ان تعليقات جرينستوك تتناقض مع اتفاقية بين العراق والأمم المتحدة بشأن المشروعات الانسانية.

### اميركا تلتزم الصمت رسمياً والامم المتحدة مرتبكة

# «نيويورك تايمز» و «التايمز»: واشنطن استخدمت المفتشين في عمليات تجسس بالغة التعقيد في العراق

■ واشنطن، لندن - أ ف ب، رويترز: أكدت صحيفتا «نيويورك تايمز» الأميركية و«التايمز» البريطانية أمس ان الولايات المتحدة استخدمت فريق المفتشين الدوليين حول نزع الأسلحة العراقية (يونيسكوم) للتجسس على العراق.

وقالت «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين أميركيين ان واشنطن استخدمت «يونيسكوم» لارسال جاسوس أميركي الى بغداد في مارس الماضي لإقامة نظام تنصت بالغ التعقيد. وأضافت ان هذا الجهاز أتاح للولايات المتحدة و«لنخبة مختارة» من يونيسكوم التنصت على الاتصالات بين الجيش العراقي وضباط الاستخبارات في بغداد.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت امس الأول ان مفتشي الامم المتحدة المكلفين ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية استخدموا العام الماضي أجهزة تنصت اميركية لفك رموز اتصالات مشفرة بين القادة العسكريين العراقيين.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤول اميركي لم تحدده وعن مصدر آخر قريب من العملية ان الجهاز كان يرسل المعلومات عبر القمر الصناعي الى الوكالة الوطنية الاميركية للامن التي كانت تنقل قسما منها بعد ذلك الى اللجنة الخاصة للامم المتحدة.

واوضحت ان مفتشي الامم المتحدة استخدموا هذه المعلومات ليعرفوا اين وكيف تخفي الحكومة العراقية اسلحة الدمار الشامل التي تملكها، مشيرة الى ان بعض هذه المعلومات استخدم اثناء الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة وبريطانيا الى العراق الشهر الماضي.

وقالت «نيويورك تايمز» ان الجهاز استخدم لمدة عشرة اشهر وترك في مكانه اثر اضطرار المفتشين الدوليين للمغادرة في نوفمبر الماضي قبل الغارات الجوية التي بدأت في ١٦ ديسمبر.

وقال المسؤولون الاميركيون لـ«نيويورك تايمز» ان «المسألة لم تكن عملية تجسس اميركية بحتة (...) لقد تمت بمباركة من ريتشارد باتلر» رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واكدت صحيفة «واشنطن بوست» أمس نقلا عن مصادر اميركية ومن الامم المتحدة انه خلال العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ «تم التقاط الاتصالات العراقية بواسطة تجهيزات تجارية احضرها خبراء الامم المتحدة» وتم تحليلها في «بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل».

وكانت صحيفتا «واشنطن بوست» و«بوسطن جلوب» اكدتا الاربعاء ان مفتشي اللجنة الخاصة ساعدوا الولايات المتحدة في جمع معلومات يمكن ان تساعد واشنطن في محاربة الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت «واشنطن بوست» ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان حصل على دليل تورط المفتشين في نشاطات تجسس لحساب الولايات المتحدة. وقد نفى باتلر بشكل قاطع هذه الاتهامات التي نقلها ايضا المتحدث باسم عنان ولكن بطريقة اقل حدة.

الا ان مسؤولا اميركيا رفيع المستوى اعترف بان الولايات المتحدة استخدمت معلومات عسكرية جمعها مفتشو الامم المتحدة.

وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية في تقريرها أمس ان ردود الفعل الرسمية الاميركية على متسرب من معلومات تؤكد الشكوك العراقية.

وأضاف انه على الرغم من نفي المسؤولين الأميركيين فقد صرحت مصادر أميركية بأن ضباطا من الاستخبارات الأميركية قد عملوا ضمن فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة مستخدمين غطاء دبلوماسيا لجمع المعلومات لحساب الولايات المتحدة في عملية حملت اسما حركيا هو «هزة الشجرة» تهدف الى اختراق الآلية السرية للاستخبارات العراقية.

ومن جانبها قالت صحيفة «الاندبندنت» انه ثمة احتمالات بأن يستقيل بتلر الذي أعرب بالفعل عن استعداده للاستقالة في وقت لاحق من العام الحالي.

وأضاف «ان كشف النقاب عن عمليات التجسس سببت حرجا شديدا لبعض الدول التي وقفت في صف واشنطن ولندن خلال الازمة الأخيرة».

في الإطار نفسه أكدت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأميركية نقلا عن مسؤولين سابقين في الأمم المتحدة والإدارة الأميركية وجود عملاء للاستخبارات الأميركية والفرنسية والروسية بين مفتشي الأمم المتحدة في العراق.

ونقلت الشبكة عن هذه المصادر قولها ان أية معلومات تم الكشف عنها بشأن تحركات الرئيس العراقي صدام حسين كانت نتيجة غير مقصودة في إطار مساعي الأمم المتحدة لمراقبة برنامج الأسلحة العراقية.

واشارت الى أن هذا يتعارض مع التقارير التي نشرت هذا الأسبوع والتي أفادت بأن الولايات المتحدة استخدمت لجنة التفتيش الدولية للتجسس على الرئيس العراقي.

وعلى الرغم من الجدل الدائم حول القضية فقد التزمت الولايات المتحدة الصمت حيث امتنعت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) ووكالة الأمن القومي عن التعقيب على التقارير.

ونفى جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أمس الأول ان عملاء بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية تخفوا ليعملوا في اللجنة. كما رفض مناقشة دور وكالة الأمن القومي في التجسس.

وقال ان اللجنة ستطلب من الولايات المتحدة ودول أخرى تقديم خبراء في مجالات معينة ثم يقع اختيارها على من تراه مناسبا من هؤلاء الخبراء.

وفيما يتعلق بوكالة الأمن القومي قال فولي ان من المستحيل عليه أن يناقش مسائل تتعلق بالاستخبارات.

وأكد ان الولايات المتحدة تفضل إبقاء الوضع مع العراق على حاله على ارسال لجنة دولية غير فاعلة الى بغداد. وقال «نريد أن نرى لجنة فاعلة تعود الى العراق، وفي غياب هذا الشرط نستطيع الابقاء على الوضع القائم حاليا».

وقال انه في حال تمسك العراق برفضه السماح للمفتشين الدوليين بالعودة الى أراضيه «فالولايات المتحدة قادرة على أن تتكيف مع الوضع القائم». موضحا ان «الأميركيين سيراقبون (العراق) عن كثب بوسائلهم الوطنية».

وأكد فولي ان واشنطن لن تقبل بتغييرات يمكن أن تضعف اللجنة الخاصة ولن تسمح بعودة المفتشين الى العراق ليواجهوا عراقيل جديدة.

وقال «نحن لانلهث وراء عودة اللجنة الخاصة الى العراق الآن»، لكنه أضاف «لن نقبل بلجنة خففت مهمتها أو أضعفت».

ورداً على سؤال عن شروط واشنطن لتعديل اللجنة الخاصة، قال فولي ان تركيبة فرق التفتيش التي تنتقد بغداد هيمنة الأميركيين والبريطانيين عليها «يجب أن تبقى من صلاحية اللجنة الخاصة نفسها (...) ومهمة التفتيش يجب ألا تخفف».

وأشاد فولي بتلر «للعمل الرائع» الذي قام به. مشيرا الى أن العقد الذي يتولى بموجبه رئاسة اللجنة الخاصة ينتهي في يونيو المقبل. وقال فولي «إذا أراد البقاء في منصبه فسيستمر في الحصول على ثقتنا ودعمنا».

وحول الأنباء التي تحدثت عن تعاون بين مفتشي الأمم المتحدة والولايات المتحدة للتجسس على العراق، قال فولي «ليس هناك ما يثير مشكلة ولا إرباكا في قيام الولايات المتحدة بتنفيذ الالتزامات التي حددها مجلس الأمن الدولي»، عبر مساعدة مفتشي المنظمة الدولية على الكشف عن أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفي نيويورك قال فريد ايكهارد المتحدث باسم الأمم المتحدة بصورة ضمنية ان المنظمة الدولية تنظر الى هذه التقارير بوصفها أدلة محتملة على أن الاستخبارات الأميركية تعاونت مع اللجنة الخاصة.

وقال «تميل التقارير الى اعطاء مزيد من المصداقية لهذه المزاعم. لا أظن انه تم اثبات شيء حتى الآن لذا فأرى انه لايزال من السابق لأوانه إصدار أحكام قاطعة».



● فلبينيون يتظاهرون أمام السفارة الأميركية في مانيلا احتجاجاً على الغارات ضد العراق. (رويترز)

## بارزاني وطالباني يبحثان تطبيق اتفاق واشنطن

■ بغداد - أ.ف.ب: ذكر مصدر في الحزب الديموقراطي الكردستاني ان زعيمه مسعود بارزاني وزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني باشرا امس اجتماعا في شمال العراق.

وهو اول لقاء بين المسؤولين في العراق منذ ١٩٩٤ تاريخ بدء النزاع بين الحزبين الكرديين للسيطرة على شمال العراق.

وقال ممثل الحزب الديموقراطي في لندن دیلشاد میران ان «الاجتماع يعقد في منطقة صلاح الدين الجبلية مع ممثلين عن الجانبين».

وأكد أن «أي وفد أميركي أو بريطاني لا يشارك في هذا الاجتماع الذي لم يتمكن من تحديد مدته.

والثلاثاء الماضي اعلن المؤتمر الوطني العراقي (معارضة) ان الاجتماع بين بارزاني وطالباني «سيصادف مع مهمة في كردستان العراقية يقوم بها وفد بريطاني واميركي».

واضاف ميران ان «اللقاء يرمي الى تطبيق اتفاق السلام الذي وقع في واشنطن» بين الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.

واوضح ان «اللقاء مهم جداً إذ انه الأول منذ ١٩٩٤ بين بارزاني وطالباني في كردستان العراقية» التي تفلت من سيطرة السلطة المركزية في بغداد منذ ١٩٩١.

واضاف ان من شأن هذا الاجتماع «ان يعطي دفعا كبيرا لعملية السلام» بين الفصيلين المتناحرين.

ومنذ توقيع اتفاق واشنطن التقى المسؤولان في لندن ثم اسطنبول.

وأدت المواجهات بين الحزبين الكرديين الى مقتل اكثر من ثلاثة آلاف شخص بالرغم من ابرام اتفاقات عدة لوقف اطلاق النار آخرها في نوفمبر ١٩٩٧م.



من مراسم التشييع (أ.ف.ب)

# ايران تشيع ٤٤٠ جندياً سقطوا في الحرب ضد العراق

■ طهران - أ.ف.ب: نظمت في طهران امس مراسم تشييع رسمية لـ ٤٤٠ جنديا ايرانيا قتلوا خلال الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) بينهم ١١٩ لم تحدد هويتهم. وسار المشاركون في موكب جنائزي بعد صلاة الجمعة في جامعة طهران في وسط العاصمة الايرانية. ورافق آلاف الأشخاص بينهم الكثير من افراد عائلات الضحايا النعوش التي لفت بالعلم الايراني. وكان الجنرال مير فيصل باقر زاده مسؤول عمليات البحث عن الجنود المفقودين اوضح الاثنين الماضي ان رفات ما بين عشرة إلى ١٢ ألف جندي «لاتزال موجودة في الاراضي العراقية» بعد مرور اكثر من عشر سنوات على انتهاء الحرب.

وتفيد تقديرات ايرانية ان هذه الحرب اسفرت عن ٣٠٠ ألف قتيل وأكثر من ٥٠٠ ألف جريح بينهم ٣٨٠ ألف معوق في الجانب الايراني. ويسعى البلدان اللذان لم يوقعا حتى الآن معاهدة سلام الى ايجاد تسوية نهائية لخلافهما حول مسألة اسرى الحرب التي لاتزال معلقة. وتشكل قضية اسرى الحرب والمفقودين احدى العقبات الرئيسية امام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران.

وتؤكد بغداد انها افرجت عن جميع الاسرى الايرانيين لكن ايران تقول انه لايزال هنك على الأقل خمسة آلاف جندي ايراني محتجزين في العراق. وتشير بغداد الى وجود عشرين ألف اسير عراقي لدى ايران.

ويجري البلدان بشكل منتظم تبادلا لرفات الجنود من الجانبين. وتنظم ايران دوريا مراسم تشييع وطنية لجنودها.

# اتهامات التجسس على العراق مسمار آخر في نعش «يونيسكوم»

■ لندن - رويترز: جاءت اتهامات بأن مفتشي الاسلحة ساعدوا الولايات المتحدة في التجسس على العراق لتدق مسمارا جديدا في نعش لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بإزالة اسلحة الدمار الشامل في العراق «يونيسكوم».

وبعد اشهر من عرقلة العراق عمليات التفتيش عن الاسلحة الغت الولايات المتحدة وبريطانيا فعليا احتمالات عودة مفتشي الاسلحة عندما شنتا هجمات جوية استمرت اربعة أيام على العراق الشهر الماضي.

وقال تيرنس تيلور الخبير بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومفتش الاسلحة وعضو مجلس ادارة اللجنة الخاصة سابقا ان «احتمالات عودتهم ليست مرجحة».

وقال تيم تريفان المستشار السياسي السابق للسويدي رولف ايكيوس اول رئيس للجنة الخاصة ان توقيت توجيه تهم التجسس يبدو انه حدد لتدمير البقية الباقية من مصداقية اللجنة. واضاف «ويجعل هذا الاحتمال منح اى خلف للجنة الخاصة الادوات اللازمة كى تصبح وكالة نزع سلاح فعالة بعيدا».

وعززت تقارير التجسس التى نشرتها صحيفتان اميركيتان والتى نفاها تماما ريتشارد بتلر رئيس اللجنة مزاعم العراق بان المراقبين جواسيس وزادت من حالة انعدام الثقة بين ادارة الرئيس الاميركى بيل كلينتون ومكتب كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة.

واعطت التقارير ايضا قوة دافعة لجهود تبذلها فرنسا وروسيا من اجل وضع نظام جديد لمراقبة الاسلحة اقل استفزازا تمهيدا لرفع الحظر النفطى عن كاهل العراق. واقر تيلور ومسؤولون سابقون اخرون باللجنة الخاصة بان بعض المفتشين كانت لهم خبرات فى مجال عمل المخابرات وان وكالات غربية ساعدت بنشاط جهود التفتيش عن الاسلحة- لكنهم نفوا ان تكون اللجنة الخاصة ردت بمساعدة واشنطن فى التنصت على اجهزة الامن الخاصة بالرئيس العراقى صدام حسين.

وقال تيلور «لم اشهد مطلقا ككبير للمفتشين لمدة ثلاث سنوات حتى العام ١٩٩٧ اى جهود تجسس منتظمة- شهدت بالفعل ادلة على افراد يتجسسون لحساب حكوماتهم- وضبطت واحدا متلبسا بمحاولة سحب وثيقة تتعلق باستخدام الاسلحة الكيماوية فى الحرب الايرانية العراقية». ورفض ذكر اسم او جنسية المسؤول المعنى لكنه قال انه ليس مواطنا غربيا.

وقال مسؤول سابق آخر فى اللجنة الخاصة «من السذاجة الاعتقاد بانك تستطيع تعقب اسلحة الدمار الشامل المخفاة فى ظل اخفاء منتظم ودون استخدام تقنيات استخبارات». وقال تيلور ان العراقيين حاولوا اختراق اللجنة الخاصة ووضعوا اجهزة تنصت فى الفنادق التى يقيم فيها المفتشون وتنصتوا على اتصالاتهم. وقال مفتشون سابقون اخرون ان الخطر الاكبر القائم حاليا يكمن فى وضع نظام مراقبة مخفف جديد دون السلطات الاستفزازية للكشف عن برامج اسلحة كيماوية وبيولوجية. وحذر ساندى بيرجر مستشار الامن القومى الاميركى من وجود «لجنة صورية» فى مقارنة مع قرى وهمية شيدت فى روسيا فى القرن الثامن العشر كانت المبانى فيها مجرد واجهات. وقال ديفيد كاى وسكوت ريتر مفتشا الاسلحة الاميركيان السابقان ان المقترحات الفرنسية قد تؤدى الى «لجنة غير فعالة». واشار كاى فى مقابلة تلفزيونية الى ان فشل الزيارات العادية لفرق الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى الثمانينات فى تعقب برنامج نووى ضخم يعمل فيه نحو ٢٠ الف شخص جعل بغداد على وشك ان تصبح قادرة على انتاج قنبلة نووية قبل بدء حرب الخليج ١٩٩١.

### الأميركيون يتهافتون للحصول على تذاكر لحضور الجلسات

# محاكمة كلينتون: الجمهوريون يدعون إلى «حل وسط» والديموقراطيون يتحدثون عن «أرضية مشتركة»

واشنطن - «الاتحاد»، رويترز:

■ قال أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ الاميركي امس ان جلسات الاستماع في اطار محاكمة الرئيس بيل كلينتون امام المجلس ستبدأ الخميس المقبل وتنتهي في الخامس أو الثاني عشر من فبراير المقبل. وفي الوقت نفسه استمر الخلاف بين الجمهوريين والديموقراطيين حول تنظيم الاجراءات القانونية لمحاكمة كلينتون، وتزامن ذلك مع دعوة من جانب زعيم الأغلبية الجمهورية ترنت لوت إلى التوصل إلى حل وسط «عبر تبادل الافكار بهدوء واحترام».

وأشار محللون إلى ان المتشددين من الجمهوريين الذين يطالبون بمحاكمة كاملة لكلينتون يراهنون من اجل الفوز في انتخابات الرئاسة المزمع اجراؤها في العام ٢٠٠٠، لأنهم يخاطرون بفقدان تأييد الرأي العام الاميركي. حيث يشير آخر الاستطلاعات الى ان ثلثي الاميركيين لا يريدون محاكمة الرئيس..

ومع بدء أول محاكمة في الولايات المتحدة منذ اكثر من ١٣٠ عاما بشأن عزل رئيس للبلاد يسعى مجلس الشيوخ جاهدا كي يحدد الخطوط العريضة لكيفية الشروع في اجراءات محاكمة كلينتون. وبدأ زعيما الجمهوريين والديموقراطيين اجتماعا مغلقا امس يضم جميع اعضاء المجلس المئة سعياً للتوصل الى اتفاق على كيفية سير الاجراءات.

وقال السناتور توم داسكل زعيم الديمقراطيين في المجلس «اعتقد ان هناك ارضية مشتركة» رغم انه ليس هناك حاليا ما يشير الى المدة التي قد تستغرقها المحاكمة أو ما اذا كان سيتم استدعاء شهود فيها.

وبدأت المحاكمة امس الأول بتلاوة رسمية للتهمتين الموجهتين لكلينتون وبأداء وليام رينكويست رئيس المحكمة العليا الاميركية القسم ليرأس محاكمة كلينتون.

وأدى بعد ذلك جميع الاعضاء المئة بالمجلس القسم امام رينكويست.

كلينتون يبتسم وآل جور يصفق، بعد كلمة للرئيس الاميركي في البيت الأبيض. (أ.ب)

وسيلعب الاعضاء دور المحلفين في تحديد ما اذا كان ينبغي عزل كلينتون من منصبه.

وكلينتون متهم بالشهادة الزور وتعطيل العدالة في محاولته اخفاء علاقته مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

لكن بعد اداء المراسم السابقة المنصوص عليها في الدستور الاميركي سرعان ما اختلف الديموقراطيون والجمهوريون حول الاجراءات.

واخفقت سلسلة اجتماعات مغلقة في التوصل لاتفاق بشأن المدة التي ينبغي ان تستغرقها المحاكمة أو ما اذا كان سيتم استدعاء شهود كما طلب مجلس النواب.

وفي نهاية اليوم كان الجانبان قد وضعا مقترحات اختلفت اساسا فيما يتعلق باستدعاء الشهود إذ ترك الجمهوريون الباب مفتوحا امام تلك الخطوة بينما رفضها الديموقراطيون.

ومع احتدام الخلاف اعلن داسكل وزعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت انهما سيبذلان محاولة جديدة للتوصل لاتفاق بين الجانبين.

واعترض البيت الأبيض على أي محاولة لمواصلة المحاكمة دون قواعد واضحة بشأن كيفية سيرها.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الأبيض «نعتقد ان هذا سيتمخض عن موقف ومناخ غير متصفين للرئيس بصورة واضحة».

وتلزم موافقة ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ لادانة كلينتون واقالته من منصبه وهو ما يعتبر امراً غير مرجح في الوقت الحالي.

وبموجب خطة ناقشها الجمهوريون سيخصص لكل من مجلس النواب الذي عين ١٣ عضو لتمثيله في المحاكمة والبيت الأبيض ربع ساعة للتحدث وعرض وجهة نظر كل منهما في عملية تمتد ثلاثة أيام على ان يبدأ مجلس النواب يوم الخميس المقبل.

وسيخصص لمجلس الشيوخ نصف ساعة لتوجيه الاسئلة على ان يمنح كل جانب ثماني ساعات للمناقشات الختامية. واذا رغب أي جانب في استدعاء شهود فعلية ان يوضح السبب وسيصوت مجلس الشيوخ على كل طلب بدءا من ٢٥ يناير.

ولا تسمح الخطة التي وضعها ديموقراطيو مجلس الشيوخ باستدعاء شهود. وتقضي ببدء الاجراءات يوم الثلاثاء مع اعطاء كل جانب يومين لعرض وجهة نظره ومجلس الشيوخ يومين لتوجيه اسئلة ثم يوما واحدا لاختتام المناقشات ويومين للتداول ثم اجراء تصويت نهائي في ٢٦ من يناير.

ويرى الديموقراطيون ان استدعاء شهود سيفتح الباب امام محاكمة طويلة مثيرة للجدل والخلاف يمكن ان تؤدي الى خلاف حزبي كما حدث خلال تحقيقات مجلس النواب.

ومن بين الشهود الذين قال نواب بارزون في مجلس النواب انه قد يتم استدعاؤهم لوينسكي وسكرتيرة الرئيس بيتي كوري.

وكانت الواقعة الوحيدة السابقة التي شهدت محاكمة رئيس اميركي تمهيدا لعزله هي محاكمة الرئيس اندرو جونسون الذي افلت من الادانة بفارق صوت واحد العام ١٨٦٨.

إلى ذلك امتدت الطوابير امام مبنى الكونجرس منذ فجر امس الأول للحصول على تذاكر لحضور جلسات المحاكمة.

وقرر الكونجرس تحديد عدد التذاكر بخمسين تذكرة يومياً. مع اعطاء الشيوخ ٤ تذاكر يوميا.

## سبعة مليارات دولار لنشر دفاعات مضادة للصواريخ في أميركا

■ واشنطن - أ.ب. أ.ف.ب: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان الحكومة ستخصص سبعة مليارات دولار لنشر نظام دفاعي وطني مضاد للصواريخ بحلول العام ٢٠٠٣ وكان الرئيس الاميركي أعلن أمس الأول انه يرغب في وضع برنامج تمويل النظام الذي وصف بأنه «درع وطني» للحماية من هجوم صاروخي نووي محدود ويستمر التمويل لفترة الست سنوات المقبلة.

وهي المرة الأولى التي تخصص فيها مبالغ لتطوير هذا النظام الرامي الى حماية الولايات المتحدة من هجوم نووي محدود عبر القارات. وهو هدف طرحه الرئيس الاميركي الأسبق رونالد ريجان في ١٩٨٣ في مشروعه «حرب النجوم».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بيكون في لقاء مع صحافيين امس الأول انه «لم يتخذ اي قرار في شأن اقامة هذه الشبكة لكن سيتوافر المال في موازنة الدفاع هذه السنة، أي قرابة السبعة مليارات دولار لتمكيننا من التقدم نحو اقامة هذا النظام اذا ما اتخذ القرار».

ومن شأن هذا القرار ان يرغم واشنطن على ان تتنكر او تعيد التفاوض مع موسكو على بنود اتفاقية الحد من انتشار الصواريخ البالستية الموقعة في ١٩٧٢ والتي تحد من نشر دفاعات مضادة للصواريخ.

وقد اقترح الرئيس بيل كلينتون الاعداد لنظام دفاعي مضاد للصواريخ خلال ثلاث سنوات لتوفير امكانية نشره في السنوات الثلاث المقبلة أي في العام ٢٠٠٣. لكنه لم يتخذ اي قرار بنشر هذا النظام فعليا. خشية ابطال اتفاقيات الحد من الاسلحة السارية المفعول حاليا.

واضاف بيكون ان قرار نشر هذا النظام رهن الى حد كبير بسلسلة من التجارب التي ستجري هذا الصيف على نظام اعدته شركة «بوينج» لصناعة الطائرات.

وليس من المؤكد حتى الآن دقة التكنولوجيا اللازمة لبناء مثل هذا النظام. واوضح بيكون ان كلينتون لن يتخذ أي قرار بشأن بنائه قبل اتمام التجارب اللازمة للتأكد من قوته.

ويقول المناصرون ان النظام الصاروخي على مدى قصير أمر محتم للحماية ضد «اطلاق صاروخ نووي بالخطأ أو هجوم صاروخي من دولة معادية».

أجاويد أثناء استقباله زعيم حزب الشعب الجمهوري دينيز بايكال أمس في اطار مشاوراته مع السياسيين لتشكيل حكومته. (رويترز)

# وزير التعليم عقبة أمام تشكيل الحكومة الجديدة في تركيا

■ انقرة - رويترز، أ.ف.ب: ظهرت امس عقبات سياسية مبكرة أمام محاولة زعيم «حزب اليسار الديموقراطي» في تركيا بولنت اجاويد تشكيل حكومة جديدة تخرج البلاد من أزمتها السياسية.

ووسط تكتم شديد اجتمع كبار جنرالات الجيش لليوم الثاني على التوالي لبحث مسألة التشكيل الوزاري بهدف ألا يضم اسلاميين حسبما يرى المراقبون رغم انه لم يرشح أي شيء عن اجتماعهم الأول يوم الخميس.

ويستعد اجاويد الذي كلف امس الأول مجددا تشكيل الحكومة على عرض لائحة حكومته على الرئيس سليمان ديميريل بعد غد الاثنين.

ووفق البرنامج المحدد في الدستور اذا عرض برنامج اجاويد الحكومي على البرلمان الثلاثاء المقبل فإن مناقشته ستجري في ١٥ يناير الحالي والتصويت على الثقة في ١٧ يناير.لكن الصحف التركية ذكرت امس ان المصاعب ظهرت في اللحظة الأخيرة بسبب اعتراض «حزب الطريق» بزعامة تانسو تشيلر على استمرار وزير التعليم حكمت اولوباي في الحكومة الجديدة.

ووفقا لما اوضحته الصحف فإن اولوباي الذي ينتمي لحزب اجاويد يتعرض لانتقادات حادة لاتهامه بمحاباة اعضاء حزبه في تعيينات ومناصب وزارته وكذلك لاتخاذه موقفا متشددا اتجاه قضية السماح بارتداء «الحجاب» في المدارس. كما طلبت تشيلر من اجاويد ايقاف حملة فصل الموظفين والمعلمين الاسلاميين في وزارة التعليم. ونقلت الصحف قولها «ان قواعدنا الشعبية مستاءة من عمليات الصرف من الخدمة في الوزارة».

وتعكس صعوبة تشكيل حكومة هي الرابعة منذ الانتخابات البرلمانية الاخيرة في ١٩٩٥ تقلبات التحالفات في الحياة السياسية التركية حيث يمكن للاحزاب بين ليلة وضحاها تغيير شركائها مهما كانت ميولهم السياسية. وهذا ظاهر على مستوى النواب القادرين على الانتقال بسهولة من حزب الى آخر ومن اليمين الى اليسار او العكس. الأمر الذي يغير باستمرار عدد برلمانيي كل حزب.

وترتبط هذه التعقيدات ايضا برفض مطلق من الاوساط المقربة من العلمانيين والجيش لمشاركة الاسلاميين في الحكم في الوقت الذي يعتبر فيه حزب الفضيلة القوة السياسية الأولى في البلاد على الاقل من حيث عدد النواب في البرلمان (١٤٤ نائباً من أصل ٥٥٠).

ويبقى السؤال في كيفية الالتفاف على هذه القوة السياسية وجعل أي تحالف بين الاحزاب الاخرى يصمد مع العلم ان اعمق العداوات قائمة بين الاحزاب السياسية من التيار ذاته. وهذا الامر يعتبر من رابع المستحيلات ويحاول الرئيس ديميريل ورؤساء الوزراء المعينون منذ ٤٣ يوما تجاوزه.

## واشنطن تدرس محاكمة بينوشيه في أميركا



رينو تتحدث لصحفيين أمس. (أ.ب)

■ واشنطن - اف ب: صرحت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو بأن الديكتاتور التشيلي السابق اوغوستو بينوشيه يمكن ان يحاكم في الولايات المتحدة اذا ثبت انه وراء اغتيال وزير الخارجية التشيلي السابق اورلاندو ليتولييه في واشنطن.

ويذكر ان ليتولييه، وزير الخارجية في عهد الرئيس الاشتراكي السابق سلفادور الليندي الذي اطاحه انقلاب في ١٩٧٣ قتل في ٢١ سبتمبر ١٩٧٦ في وسط واشنطن مع سكرتيره روني موفيت في انفجار قنبلة وضعها عملاء استخبارات الحكومة العسكرية التشيلية تحت سيارته.

وردا على سؤال حول احتمال محاكمة بينوشيه في الولايات المتحدة.

قالت رينو «هذا ما نقوم بدراسته الآن».

واضافت ان «واشنطن تفعل ما بوسعها لمساعدة اسبانيا في كل ما يتعلق باتفاقية المساعدة القضائية المتبادلة»، مشيرة الى ان واشنطن «تدرس في الوقت نفسه قضية ليتولييه التي حدثت على أراضيها لتقرر الاجراءات اللازمة التي يجب اتخاذها».

ويذكر ان مايكل تاونلي الاميركي الذي جندته الاستخبارات التشيلية لتنفيذ الاعتداءات اعترف بأنه مرتكب هذه الجريمة التي نظمت بالتعاون مع كوبيين يمينيين متطرفين منفيين في الولايات المتحدة. وأسفر انفجار السيارة الملغومة ايضا عن مقتل مواطن اميركي.

وقالت رينو ان دائرتها تدرس ما اذا كان من الممكن محاكمة بينوشيه في الولايات المتحدة. واضافت ان بلادها ستفرج عن وثائق سرية لها علاقة بانتهاكات حقوق الانسان في عهد حكم بينوشيه التشيلي الذي دام سبع عشرة سنة.

وطلبت حكومة تشيلي بأن تمثل رسميا لأول مرة في جلسات الاستماع في المحكمة البريطانية بشأن ما اذا كان يجب تسليم بينوشيه الى اسبانيا.

وقد سلمت تشيلي طلبها هذا الى مجلس اللوردات وهو اعلى محكمة بريطانية كي يسمح لها بالاشتراك في اعادة الاستماع للقضية في وقت لاحق من هذا الشهر. فهي تريد ان يدافع محامون عن الحكومة التشيلية ويدفعون بالقول ان الجنرال بينوشيه يتمتع بالحصانة من المقاضاة وانه ينبغي الا يحاكم في دولة اجنبية عن جرائم يتهم بارتكابها في بلاده.

## متمردو الكونجو الديموقراطية يرحبون بعرض كابيلا اجراء محادثات مباشرة

■ بوكافو (الكونجو) - رويترز: رحب المتمردون في جمهورية الكونجو الديمقراطية أمس الجمعة بعرض مفاجيء من الرئيس لوران كابيلا لاجراء محادثات مباشرة معهم لكنهم رفضوا الافصاح عما اذا كانوا سيقبلونه.

وقال قائد المتمردين ارنست وامبا ديا وامبا لرويترز في اتصال عبر الاقمار الصناعية من بلدة جوما بشرق البلاد «اذا كان العرض صادقا فهذا امر جيد. فهو «كابيلا» يدرك اننا موجودون وليس هناك طريق اخر لحل الصراع سوى بالتحدث الينا».

وقال كابيلا يوم الاربعاء انه مستعد للاجتماع مع المتمردين ولكن فقط اذا عقد هذا الاجتماع في العاصمة كينشاسا وعرض ان يوفر لهم ضمانا دوليا لحمايتهم.

وهذه هي المرة الاولى منذ بدء القتال في اغسطس الماضي التي يعرض فيها كابيلا اجراء محادثات مباشرة وهو ما كان يشكل عقبة كبرى على طريق التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

وشدد ديا وامبا على اهمية عرض كابيلا قائلا انه خطوة اولى لكنه قال ان اتخاذ قرار بشأن الاجتماع مع كابيلا في كينشاسا ليس هو المهم».

واوضح: «يجب اجراء اتصالات اولا وسنرى عندئذ كيف سننظم اجراء المحادثات».

### أدان «فظائعهم» وجدد مساندته للحكومة

# مجلس الأمن يطالب المتمردين في سيراليون بإلقاء السلاح فوراً والكف عن العنف

قوات «ايكوموج» تسيطر على مطار لونجي خارج فريتاون حيث يتحصن الرئيس كباح. (أ ف ب)

■ نيويورك، فريتاون - رويترز. أ ف ب: أدان مجلس الأمن الدولي بالاجماع في بيان رئاسي فجر أمس المتمردين في سيراليون وطالبهم بإلقاء أسلحتهم على الفور.

وأعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ للهجمات التي شنها المتمردون في العاصمة فريتاون التي أصبحت مسرحا للقتال يوم الأربعاء بعد أشهر من الاشتباكات في شرق وشمال البلاد. وأدان «محاولة المتمردين المرفوضة للإطاحة عن طريق العنف بحكومة البلاد المنتخبة ديموقراطيا... وحملتهم المستمرة لترويع السكان... خاصة الفظائع التي ارتكبت ضد النساء والأطفال».

وطالب المتمردين بإلقاء أسلحتهم على الفور والكف عن جميع أشكال العنف وجدد مساندته لحكومة رئيس سيراليون أحمد تيجان كباح «الشرعية والمنتخبة بطريقة ديموقراطية».

من جهة أخرى أدان المجلس «بقوة» المساعدة بالأسلحة والمرتزقة التي تقدمها بعض الدول الى المتمردين من دون تسميتها. لكنه أعرب عن «قلقه الشديد» ازاء المعلومات التي أفادت ان «هذا الدعم يقدم انطلاقا من أراضي ليبيريا».

وأكد المجلس أهمية الحوار والمصالحة الوطنية ورحب بجهود السلام التي تبذلها حكومة كباح وأيد المقترحات التي قدمتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في الآونة الأخيرة لاحلال السلام في سيراليون.

وجاء بيان المجلس عقب اجتماع رسمي بعد ساعات من اعلان كباح وزعيم المتمردين المسجون والمحكوم عليه بالاعدام منذ أكتوبر الماضي فوداي سنكوح وقفا حتما لإطلاق النار ليلة قبل الماضية سرعان ما رفضه المتمردون.

وأعلن رئيس سيراليون عبر الهواء مباشرة انه اتفق مع زعيم المتمردين على تطبيق هدنة مدة أسبوع في البلاد وقررا معاودة المفاوضات بين الحكومة والمتمردين.

وقال كباح ان الطرفين سيستعينان خلال هذه الفترة بوساطة ساحل العاج وتوجو (التي تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا). وعرض على الصحافيين شريط تسجيل قال انه يتضمن نداء من فوداي سنكوح الى رجاله لوقف القتال.

واوضح ان زعيم المتمردين يقول في ندائه «يجب إقامة السلام والأمن. ويجب وضع اطار سلام وأنا مستعد لضمانه بكل صدق». وقد أعطى «تعليمات لوقف إطلاق نار فوري لانقاذ الأرواح البريئة».

وفي وقت سابق قال كباح في مؤتمر صحافي في مطار لونجي بالعاصمة حيث يحتمي من القتال انه مستعد لإطلاق سراح سنكوح الذي صدر حكم بإعدامه بتهمة الخيانة إذا وافق على شروط محددة في غضون اسبوع.

واوضح كباح ان هذه الشروط هي «وقف فوري لإطلاق النار وتبني ميثاق أبيدجان، معاهدة السلام للعام ١٩٩٦، واجراء مشاورات مع زملائي في مجلس الوزراء».

وأكد سنكوح هذه المعلومات في بيان مسجل لكن قائد قوات المتمردين في فريتاون سلم بوكاري أعلن ان قواته لن تقبل الهدنة ما لم تصدر اليهم مباشرة من زعيمهم المسجون.

وقال: «لن أتلقى أوامر إلا إذا رأيت سنكوح شخصياً».

وشكك بوكاري الذي كان يتحدث في مكالمة هاتفية بالقمر الصناعي من مخبئه في الملابسات التي التقى فيها سنكوح مع كباح في مكان سري. وتساءل «لماذا يستخدمونه كدرع.. ليس هذا هو الأسلوب الذي يتعين ان يتفاوضوا به معه».

وأردف ان قواته ستواصل القتال رغم ان سكان العاصمة أفادوا انها تتراجع أمام هجوم مضاد لقوات التدخل التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «ايكوموج».

وقال: «ستكون فريتاون بأسرها تحت سيطرتنا خلال الأيام الثلاثة المقبلة».

## «جبهة مورو الاسلامية» في الفلبين: نتلقى مساعدات مالية عربية

■ زامبوانجا (الفلبين) - اف ب: اكدت جبهة مورو الاسلامية للتحرير أمس الجمعة انها تتلقى مساعدات مالية من دول عربية ورفضت تسميتها.

وقال شريف جلبي المسؤول الرئيسي في هذه المجموعة الانفصالية في جنوب الفلبين ان اوساط الناشطين الاسلاميين في المانيا واستراليا ايضا تقدم مساعدة للجبهة. وأضاف «لست مخولا كشف الدول التي تدعمنا ولكن مجموعة ثورية مثلنا تحتاج بالتأكيد الى مساعدة دول اجنبية». و«نحن لا نطلب من هذه الدول مساعدتنا لكنها تفعل ذلك من تلقاء نفسها لانها تعرف ان قضيتنا عادلة».

وتأتي تصريحات هذا المسؤول بعد ان اتهم احد مستشاري الرئيس الفلبيني جوزف استرادا الجبهة التي تناضل من اجل اقامة دولة اسلامية مستقلة في الجنوب. بتلقي اموال من الخارج مشيراً الى انه لا يعرف أي الدول تدعم «رسميا» المجموعة.

## تعديل وزاري كبير في ماليزيا

# أنور يقاضي مهاتير على تجاوزات الشرطة



عبدالله أحمد بدوي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الماليزي الجديد يتحدث للصحفيين. (رويترز)

■ كوالالمبور - رويترز: عين رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد وزير الخارجية عبدالله أحمد بدوي نائبا له أمس في اطار تعديل وزاري كبير.

وقال مهاتير للصحافيين بعد اجتماع مع زعماء حزبه السياسي ان دايم زين الدين وزير المهام الخاصة أصبح وزير المالية الأول. وانه عين وزير الدفاع سيد حامد البر وزيرا للخارجية والوزير بمكتب رئيس الوزراء أبانج ابوبكر في منصب وزير الدفاع. وبالاضافة الى منصب نائب رئيس الوزراء سيشغل عبدالله ايضا منصب وزير الداخلية والذي كان مهاتير يشغله. وسيظل دايم وهو احد مستشاري مهاتير المقربين وزيرا للمهام الخاصة بالاضافة الى منصب وزير المالية الأول الذي كان مهاتير يشغله ايضا.

وأجرى نائب رئيس الوزراء وزير المالية الماليزي المعزول انور ابراهيم اجراءات قضائية الجمعة ضد رئيس الوزراء مهاتير محمد بسبب اصابات لحقت به اثناء احتجاز الشرطة له.

واستصدر كارپال سينغ محامي انور امر حضور الى المحكمة العليا بالعاصمة يطالب بتعويضات عن الاصابات التي لحقت به في سبتمبر الماضي عقب اعتقاله وقال ان المسؤولين عن ذلك هما مهاتير وقائد الشرطة السابق. وتنحى المفتش العام للشرطة عبدالرحيم نور عن منصبه الاربعاء بعد يومين من اعلان المدعي العام ان الشرطة مسؤولة عن الاصابات التي لحقت بانور عقب احتجازه.

وقال انور في طلب الحضور ان مهاتير مسؤول عن مضاعفة الظلم الذي يتعرض له «بصورة كبيرة بتصريحه الى احتمال ان يكون قد الحق هذه الاصابات بنفسه او استفز الشرطة مشيرا الى ان مهاتير هو وزير الداخلية المسؤول»!

واضاف في بيان تلته زوجته للصحافيين ان استقالة عبدالرحيم نور مناسبة «الا انه كان يتعين ان يعلنها قبل ذلك وطلب بأن يقوم فريق مستقل بالتحقيق في مزاعمه بانه تعرض للضرب. وقال دون ان يطالب بما يدعو إليه نشطاء في مجال حقوق الانسان باستقالة مهاتير من منصبه كوزير للداخلية «انني اطلب ايضا وزير الداخلية... مهاتير بالا يتنصل من المسؤولية. لقد اعطى تعليماته الى الشرطة كي تتصرف بحزم وقوة».

# قتيل واحد وستة جرحى ضحايا اضطرابات في مدينة اندونيسية



جانب من أعمال الشغب في كاراوانج (أ.ب)

■ جاكرتا - أ.ف.ب. أ.ب: اعلنت الشرطة الاندونيسية انها اطلقت النار على متظاهرين في مدينة «كاراوانج» (٨٠ كيلومترا شرق جاكرتا) عندما هاجم حشد يضم آلاف الاشخاص مباني حكومية. أمس بعد شائعات بأن رجال الشرطة ضربوا سائق سيارة اجرة حاول ان يعطي احدهم رشوة.

وتحدث مسؤول في مكتب اعلام الشرطة عن تقارير اشارت الى مقتل رجل وجرح شخصين آخرين في هذا الحادث. وقال في تصريح لوكالة فرانس برس «لست قادرا حاليا على تأكيد ذلك». وقال مسؤول في مصرف في كاراوانج في اتصال هاتفي ان المصرف الذي يعمل فيه اغلق ابوابه تجنبا لتعرضه لاعمال عنف وان كل المحال التجارية في الحي اغلقت ايضا.

واوضح ضابط الشرطة ان الاضطرابات اندلعت بعد شائعات اشارت الى فرض مخالفة على سائق سيارة اجرة. ويبدو ان حشدا من زملائه تظاهروا اولا امام مفوضية الشرطة قبل ان يبدأ بمهاجمة مراكزها.

وقال مفوض الشرطة في جزيرة جاوة العقيد أحمد هدايت ان المتظاهرين احرقوا الدراجات النارية والقوا الحجارة على المكاتب والمتاجر والمارة. واضاف ان قوات الأمن اعتقلت عشرات الاشخاص بينهم جندي في الجيش يرتدي الملابس المدنية.

### طلب مواصلة التحقيقات

# خامنئي يتهم عناصر أجنبية بقتل المفكرين كجزء من «سيناريو من الخارج»

■ طهران - أ.ف.ب: طلب مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي أمس مواصلة التحقيق في الاغتيالات الاخيرة لمفكرين ومعارضين في طهران التي اعتبر انها «جزء من سيناريو من الخارج». واعتبر ان عناصر أجنبية وراء الاغتيالات لتدمير النظام والحكومة».

وقال خامنئي في خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران «لا اعتقد ان القضية قد انتهت». واضاف «من الصعب علي ان اعتقد ان هذه الاغتيالات وقعت من دون ان تكون جزءاً من سيناريو قادم من الخارج».

وفي تصريح سابق له اعلنت وزارة الاستخبارات مساء الثلاثاء الماضي ان اعضاء من اجهزة الاستخبارات مسؤولون عن موجة الاغتيالات التي طالت خمسة مثقفين ليبراليين ومعارضين قوميين نهاية السنة الماضية في طهران. لكن الوزارة اكدت ان عناصر «غير مسؤولة ومنحرفة تحركت من تلقاء ذاتها لحساب مصالح اجنبية».

وقد قتل زعيم حزب الشعب الايراني (قومي علماني) داريوش فوروهر طعنا حتى الموت هو وزوجته في منزلهما بطهران في ٢٢ نوفمبر الماضي.

كما عثر على ثلاثة ادباء ناشطين للدفاع عن حرية التعبير في ايران - مجيد الشريف ومحمد مختاري ومحمد بوياقده - مقتولين خلال الشهر الحالي. ويبدو ان الشريف وهو صحافي وكاتب توفي من جراء اصابته بنوبة صدرية في حين ان الكاتبين الآخرين ماتا خنقا. واكد خامنئي، الذي يحتل الموقع الأول في الدولة الايرانية، ان «هذه الجرائم تعد ظاهرة خطيرة ولا سابقة لها تستهدف الأمة والنظام». ورفض مرشد الجمهورية الاسلامية فكرة ان تكون هذه الاعمال نفذت بأوامر من داخل النظام مؤكدا انه «من غير المحتمل بالنسبة لاولئك الذين هم في المراتب العليا والقادرة على تحليل الامور ان يرتكبوا مثل هذه الجرائم». واضاف خامنئي ان «هذه الاعمال، على غرار عدد كبير غيرها، تفرح اعداءنا وتعطيهم مناسبة جديدة للسعي الى استهداف النظام من خلال دعايتهم».

# لندن تضغط على اليمن للاتصال ببريطانيين تتهمهم صنعاء بارتكاب عمليات تخريب

▭ صنعاء - أحمد الجبلي:
لندن - رويترز:

■ قالت بريطانيا امس أنها تواصل ممارسة الضغوط على اليمن من اجل الاتصال بستة بريطانيين محتجزين في عدن ذكرت تقارير انهم يواجهون محاكمة بتهمة التخريب.

وردت السفارة اليمنية في لندن بقولها انه «يمكن زيارة المحتجزين في أي وقت وهاجمت وسائل الاعلام البريطانية لانتقادها عملية انقاذ الرهائن في الاسبوع الماضي التي قتل فيها اربعة رهائن.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية انها لم تبلغ بتوجيه أي اتهامات ضد الرجال الستة الذين قالت السفارة انهم كانوا يخططون لتنفيذ اعمال ارهابية.

من جهة اخرى أكدت صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية الاسبوعية القريبة من الرئيس اليمني اتهام بريطانيا بايواء ارهابيين» نفذوا التفجيرات التي قتل فيها سائحون غربيون في العام الماضي». وقالت الصحيفة ان «التفجيرات نظمت في لندن وان التحقيقات مع العناصر الارهابية المتورطة في مؤامرة تفجيرات عدن كشفت عن انهم يحملون جوازات سفر بريطانية وانهم انطلقوا لتنفيذ عمليتهم من لندن».

إلى ذلك تبدأ اليوم محاكمة الجماعة الارهابية الخاطفة وذكرت بعض المصادر ان اطرافا قبلية اعلنت تضامنها مع الخاطفين من خلال تواجد وتعزيزات مسلحين في المناطق التي كانت تتحصن فيها تلك الجماعات.

# إسرائيل و «السلطة» توقعان ستة مشاريع للتعاون

■ باريس - ق ن أ: أعلن في باريس أمس انه قد تم التوقيع على ستة مشاريع مشتركة في مجال التربية والثقافة والعلوم بين الفلسطينيين والاسرائيليين دعما لمسيرة التعاون من اجل السلام وذلك برعاية منظمة اليونسكو.

وقالت المنظمة في بيان اصدرته بهذا الخصوص انه تم التوقيع على هذه الاتفاقات يوم الخميس في مقر وزارة الخارجية الاسرائيلية.. ووقع الاتفاقيات من الجانب الفلسطيني أنيس القاق وكيل وزارة التنمية والتعاون الدولي وعن الجانب الاسرائيلي اسحق ليور الخبيرفي وزارة الخارجية وعن «اليونسكو» دانيال جانيكو مساعد مدير عام المنظمة

وتفتح الاتفاقات الموقعه المجال للتعاون على صعيد الابحاث الطبية والمخبرية في مجال مكافحة بعض الأمراض التناسلية وضعف الدم وغيرها.

ومن بين مشروعات التعاون بين الجانبين مشروع «موسيقى السلام» بهدف جعل الشبان الفلسطينيين والاسرائيليين يزدادون إطلاعا وتذوقا للموسيقى التقليدية ..ومشروع «الحوار بين الأديان» الذى ينطلق من ان التنوع الدينى لاينبغى ان يكون مصدر خلاف وان فكرة التوحيد التى يلتقى فيها الاسلام والمسيحية واليهودية من شأنها تكون عنصر تضامن بين الشعوب. وكذلك يوجد مشروع يتعلق بالسياحة الثقافية ويهدف الى تنمية السياحة وبنيتها التحتية، لاسيما فى الناصرة وبيت لحم، عبر اشراك الفلسطينيين والاسرائيليين فى القطاعات الخاصة والعامة.

وقد اعرب دانيال جانيكو خلال حفل التوقيع عن شكر اليونسكو للحكومة الاسبانية على مساهمتها المالية فى المشروعين العلميين.. وقال ان باب المنظمة مفتوح أمام مساهمات طوعية اخرى.

# «طالبان» ترفض نداء المعارضة لوقف اطلاق النار

■ بيشاور - د.ب.أ، رويترز: رفضت حركة «طالبان» الأفغانية نداء من خصومها لوقف اطلاق النار والدخول في محادثات سلام وتشكيل حكومة انتقالية لانهاء الحرب الأهلية في البلاد.

ونقلت «وكالة الانباء الاسلامية الافغانية» من مقرها في باكستان عن الملا عبد الحى مؤتمن المتحدث باسم «طالبان» قوله «لا يمكن الوثوق فى المعارضة. لقد قدموا عروضا مماثلة فى الماضى لكنهم لم ينفذوا قط وعودهم. لذلك لا يمكن عقد وقف لاطلاق النار او اجراء محادثات معهم». واضاف قائلا «لا سبيل سوى الجهاد ضدهم».

وقال الدكتور عبد الله المتحدث باسم المعارضة امس الأول ان تشكيل حكومة انتقالية قد يكون وسيلة لحل الصراع. واضاف قائلا لـ «رويترز» عبر هاتف متصل بالاقمار الصناعية من قاعدة المعارضة فى شمال شرق افغانستان «اننا نعرض هذا كحل ونحن مستعدون للحوار مع اى هيئة سواء فى محادثات مباشرة او تحت اشراف الامم المتحدة».

ومضى قائلا «اذا كانت طالبان ترى فى الوسائل العسكرية الحل فانها عندئذ ستكون مخطئة... فلنوقف اطلاق النار اولا ولنشكل حكومة انتقالية ولنمكن الناس من تقرير مصيرهم».

وجاء هذا العرض فى اعقاب دعوات الى وقف لاطلاق النار من زعيمين سابقين للثوار الافغان مقرهما باكستان هم صبغة الله مجددى وبير سيد احمد جيلانى عندما اعلنا تشكيل حكومة من اجل السلام والوحدة الوطنية لافغانستان يوم الاثنين الماضى.

وكان مجددى قد نصب كأول رئيس مؤقت لافغانستان عندما استولت قوات المجاهدين على كابول بعد سقوط الحكومة الشيوعية فى ابريل ١٩٩٢ وخلفه ربانى بعد بضعة اشهر.

وحكومة ربانى التى طردتها «طالبان» من كابول فى العام ١٩٩٦ تسيطر الآن على اقليمين فقط فى شمال شرق افغانستان وبعض المناطق شمالى كابول، لكنها لاتزال تشغل مقعد افغانستان فى الامم المتحدة. وحكومة «طالبان» التى تسيطر على اكثر من ٩٠ فى المئة من اراضى افغانستان لا تعترف بها سوى ثلاث دول.

ومن جانب آخر قال راديو كابول ان حركة «طالبان» اطلقت سراح اكثر من ٢٥٠ من اسرى المعارضة يوم الخميس في بادرة على حسن النية مع اقتراب عيد الفطر. واضاف الراديو في بثه الذي يلتقط في اسلام اباد ان هؤلاء اطلق سراحهم من سجن في كابول بناء على امر من الملا محمد عمر الزعيم الاعلى لطالبان. وقال الراديو ان اسرى آخرين اطلق سراحهم ايضا في اقليم قندوز الشمالي، لكنه لم يذكر عددهم، ويحتجز كل من «طالبان» ومعارضيها بضعة ألوف من مقاتلي الجانب الآخر اسرى.

# تحقيق أميركي حول احتمال حصول الصين على معلومات نووية سرية

■ واشنطن - اف ب: ذكرت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) يوم الخميس ان مكتب التحقيقات الاتحادي (اف بي اي) يجري حاليا تحقيقا لمعرفة ما اذا كانت الصين حصلت في الثمانينات على معطيات عسكرية سرية ترتبط بوضع تصميم لراس نووي تزود به الصواريخ.

وذكرت صحيفة «وال ستريت جورنال» ان عالما اميركيا كان يعمل في مختبر لوس الاموس في نيو مكسكو، هو المشتبه الرئيسي في التحقيق ويشتبه بانه نقل معلومات سرية للصينيين في العقد الماضي. وتم الكشف عن نشاطاته العام ١٩٩٥.

وردا على سؤال حول مقال الصحيفة، قال المتحدث باسم البنتاجون كينيث بيكون «ان المسألة هي موضع تحقيق نشط من جانب ال اف بي اي».

واشار الى ان الحكومة الاميركية تمكنت في الثمانينات من تحديد سلسلة من «المشاكل الامنية» في مختبرات دائرة الطاقة التي تقوم بتصميم وتجربة الاسلحة النووية الاميركية مؤكدا انه تم منذ ذلك الحين تشديد الاجراءات الامنية.

وتتعلق المعطيات السرية برأس نووي «دبليو ٨٨» مخصص للصواريخ ذاتية الدفع لغواصات «ترايدانت ٢».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تحدد اسماءهم ان هذه المعطيات قد تكون سمحت للصين بان تدرك انه يمكن تقليص حجم رأس نووي من دون فقدان فاعليته وبذلك يمكن ان تكون قد وفرت ما بين سنتين الى عشر سنوات من الابحاث.

واكد المسؤولون انفسهم ان العالم الذي لم يكشف عن اسمه، لم يتم توقيفه الا انه نقل الى وحدة اخرى.

وفي بكين، اعربت الصين عن اسفها لهذه الاتهامات واكدت انها «كاذبة» و «غير معقولة».

وتقوم لجنة في مجلس النواب الاميركي بتحقيق حول هذه المزاعم وكانت هذه اللجنة اكدت الاسبوع الماضي في تقرير ان نقل هذه المعطيات الى الصين عرض الامن القومي الاميركي للخطر.



متمردان مسلحان يشاركان في حراسة محادثات السلام الكولومبية (أ ب)

# احتفال كبير ببداية محادثات سلام في كولومبيا

■ بوجوتا - أ ش أ: أقيم في مدينة سان فيسنتي ديل كاجوان.. جنوبي كولومبيا على بعد ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة بوجوتا أمس الأول احتفال كبير في بداية محادثات السلام بين الرئيس الكولومبي اندرياس باسترانا والمندوبين عن أكبر الجماعات المسلحة والمعروفة باسم (القوات الثورية المسلحة). ولم يحضر قائد المتمردين مانويل ماروالاندا الجلسة الافتتاحية للمحادثات ما أصاب الكولومبيين بخيبة أمل كونه مؤسس الحركة المسلحة واعتبار أن وجوده يشكل دليلاً على جديته في التوصل الى السلام. لكن الرئيس باسترانا قال ان غيابه لايبرر المضي قدماً في المحادثات وبرر عدم حضوره ربما لأسباب أمنية.

ويحضر المحادثات أكثر من ألف من المراقبين الدوليين والضيوف والصحافيين ويحميها مئات من أفراد الشرطة والجنود والمتمردين المدججين بالسلاح. وقد أودت الحرب الأهلية المستمرة في كولومبيا منذ ٤٠ عاما بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص.

# شيراك يرفض استقبال شارون

■ غزة - أ.ش.أ: نقل راديو إسرائيل عن الرئيس الفرنسي جاك شيراك القول انه لن يستقبل وزير الخارجية اريل شارون خلال زيارته باريس هذا الاسبوع.

واضاف الراديو ان مصادر دبلوماسية في العاصمة الفرنسية باريس اشارت الى ان زيارة شارون ستأتي تلبية لدعوة من وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين، وان اي اجتماع بين شارون ومسؤولين فرنسيين ارفع منه يعتبر بادرة حسن نية لا تلزمها الاعراف الدبلوماسية.

وأعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية انه من المتوقع ان يلتقي شارون الخميس المقبل في باريس نظيره الفرنسي هوبير فيدرين، وقال مسؤول في الوزارة ان اتصالات تمت استعدادا لهذا اللقاء «المرجح جدا». وافاد مصدر رسمي اسرائيلي انه يتوقع عودة شارون من الولايات المتحدة مساء اليوم وان يلتقي وزير الخارجية المصري عمرو موسى مطلع الاسبوع المقبل في اسرائيل، وسيشارك موسى الاحد في تل ابيب في اجتمع دولي ينظمه «مركز شيمون بيريز للسلام».

# مسؤول فلسطيني ينفي موافقة عرفات على تأجيل الدولة

■ القدس المحتلة - رويترز: نفى مسؤول بارز في منظمة التحرير الفلسطينية أن يكون الرئيس ياسر عرفات وافق على تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية اذا تحركت عملية السلام المتعثرة مع اسرائيل. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز نقل عن عرفات عقب اجتماعهما في بلدة بيت لحم بالضفة الغربية الخميس قوله انه لن يتخذ «خطوات منفردة» اذا عادت عملية السلام الى مسارها الصحيح، لكن مسؤول المنظمة الذي رفض ذكر اسمه قال «هذا غير صحيح، المناقشات لم تشر الى اعلان عرفات الدولة في ٤ مايو، لم تتم مناقشة هذا الأمر على الاطلاق».

# اصابة عسكريين اسرائيليين في مواجهات بالقدس

■ غزة - أ.ش.أ: اصيب امس ضابط وشرطي من «حرس الحدود» في اسرائيل بجروح خلال مواجهات وقعت في القدس الشرقية. وذكر راديو اسرائيل ان جنود الجيش الاسرائيلي استخدموا الرصاصات المطاطية والغاز المسيل للدموع وفي بعض الحالات الذخيرة الحية لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين.

## ٢٤٨ مرشحاً للانتخابات البلدية في قطر

■ الدوحة - ق.ن.أ: اعلنت قطر مساء امس الأول القوائم النهائية للمرشحين لانتخابات المجلس البلدي المركزي.

وقال رئيس اللجنة الاعلامية للانتخابات المقدم راشد شاهين العتيق ان عدد الذين تقدموا لترشيح انفسهم لعضوية المجلس البلدي المركزي بلغ ٢٨٠ مرشحا ومرشحة وبلغ عدد الذين ادرجت اسماؤهم في الكشوف الأولية ٢١٤ حيث تم حذف ٦٦ مرشحا منهم.



حراسة مسلحة لملعب الكريكيت في نيودلهي. (أ ب)

# الهند تدشن أول خط بري منتظم لنقل الركاب مع باكستان

■ نيودلهي - أ ش أ: انطلقت حافلة ركاب عامة أمس من العاصمة الهندية نيودلهي في طريقها الى مدينة لاهور الباكستانية في بداية أول خدمة مماثلة بين الهند وباكستان منذ استقلالهما عن بريطانيا العام ١٩٤٧.

وحملت الحافلة مسؤولين هنود في رحلة طولها ٥٢٦ كيلومتراً وتستغرق ١٢ ساعة. وستتوقف الرحلة في ثلاث مناطق من بينها واحدة لتفتيش الجمارك ويبدأ عمل الخدمة التجارية بالنقل العام في أواخر الشهر الحالي بين الدولتين رغم ان الحكومة الهندية لم تعلن عن موعدها وسيكون الرسم ٥٠٠ روبية هندية (١٢ دولارا) في اتجاه واحد.

وقد جاء جاءت خطوة إقامة خط بري بعد محادثات بين مسؤولين هنود وباكستانيين في سبتمبر الماضي وتعد ضمن اجراءات بناء الثقة التي بدأت العام الماضي بين الدولتين.

من جهة أخرى أكدت الحكومة الهندية انها ستكفل الحماية اللازمة لمباراة الكريكيت بين فريقي الهند وباكستان في الثامن والعشرين من يناير الحالي على ملعب «فيروز شاه» بحفره أمس الأول لمنع الفريق الباكستاني من اللعب.

وذكرت صحيفة «ذي هندو» أمس ان وزارة الداخلية الهندية شددت اجراءات الحراسة على الملعب لإقامة المباراة في موعدها. كما قام فريق من الخبراء بإصلاح الاضرار وتم القبض على أربعة أشخاص بتهمة إفساد الملعب كما تم ايقاف أربعة جنود شرطة بتهمة الاهمال في الحراسة.

وكان حزب «شيف سينا» قد أعلن مراراً بأنه لن يسمح لفريق الكريكيت الباكستاني باللعب في الهند متهما باكستان بتدبير عمليات ارهابية في الهند كما رفض من قبل إقامة حفل غنائي لفنانين باكستانيين بمدينة بومباي.

يذكر أن رياضة الكريكيت هي اللعبة الشعبية الأولى في كل من الهند وباكستان.

# ريتر: فرنسا رفضت عرضاً للتعاون سراً مع «يونيسكوم»

■ باريس، أ.ف.ب: كشف سكوت ريتر المفتش الاميركي السابق في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» ان فرنسا رفضت عرضا بـ «التعاون سرا» مع هذه اللجنة.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية ونشرت امس. قال ريتر «قابلنا دولا أعضاء (في الامم المتحدة) للحصول على المعلومات والمساعدة ومن بينها الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل وفرنسا وروسيا والمانيا وهولندا (...) زرت فرنسا عدة مرات بهذا الهدف والتقيت اجهزة الاستخبارات الفرنسية».

واضاف انه كان من السهل إقامة «علاقة خاصة» بين اللجنة وفرنسا «كانت ستتسم بالسرية». واوضح ان «خمس دول اخرى من بينها الولايات المتحدة قبلت عرضنا لكن فرنسا رفضته».

وقال ريتر ان الفرنسيين «درسوا الثمن السياسي لاقتراحنا ورأوا انه لن يؤدي إلا الى زيادة الامور خطورة. انهم يدركون ان العراقيين يكذبون وقالوا لنا ذلك. وهم يعرفون ايضا ان عملية ازالة الاسلحة لم تستكمل، ولكن ما نفعله كان كافيا بنظرهم».

واضاف ان «الفرنسيين كانوا يعرفون انهم بالتعاون معنا سيساعدون في كشف ان العراق يغش لكنهم يرون ان هذا لن يؤدي الى اي تقدم».

واكد ريتر ان الروس لم يتعاونوا مع اللجنة الخاصة «بل عملوا من اجل العراق». واكد من جديد تصريحاته السابقة التي قال فيها ان الولايات المتحدة «تسيطر على كل عمل» اللجنة الخاصة في العراق.

وكان ريتر قد استقال من منصبه في اغسطس الماضي بعد ان دان سياسة الولايات المتحدة في العراق.

# بلير يزور الكويت اليوم

■ الكويت - وام: يقوم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اليوم بزيارة رسمية لدولة الكويت تستغرق يوما واحدا.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت سيجتمع مع بلير حيث تعقد المحادثات المشتركة بين البلدين.

وسيقوم بلير بزيارة قاعدة على السالم للالتقاء بالقوات البريطانية المتواجدة هناك ثم يتوجه بعد ذلك الى السفارة البريطانية.

# هل يؤدي استحقاق الرابع من مايو إلى انتخابات تشريعية فلسطينية جديدة؟

▭ غزة، رام الله - «الاتحاد»:

■ من المفترض ان تنتهي ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني بانتهاء المرحلة الانتقالية المحددة في الرابع من مايو المقبل تبعا لاتفاق اوسلو وما تلاه من اتفاقيات مرحلية، وعليه فان السؤال الاكبر الذي يطرح نفسه بقوة حاليا هو «على اي اساس او سند قانوني سيعمل المجلس التشريعي بعد انقضاء ذلك التاريخ، وهل سيكون بامكانه مواصلة اعماله بعد موعد انتهاء المرحلة الانتقالية ام لا؟».

الواقع الموضوعي يشير إلى أن المجلس التشريعي ليس اكثر من مؤسسة انتقالية ايضا لأن اطارها القانوني العام هو اتفاق اوسلو وما تبعه من ملاحق، وبانتهاء المرحلة الانتقالية سيؤول وضعه الى المجهول الامر الذي يحتم على السلطة الوطنية وقبيل حلول استحقاق الرابع من مايو صياغة العديد من الخطط والاستراتيجيات الوطنية لتدارك حساسية القضايا المماثلة التي ستطرح بالحاح على واجهة الاحداث السياسية الداخلية ويدفعها باتجاه التأكيد على عقد انتخابات تشريعية بجميع الاحوال وبصرف النظر عن المعطيات الخارجية ذات العلاقة بالطرف الاخر كخيار عملي واستراتيجي يعبر بالضرورة عن استمرار العملية الديموقراطية ايضا كخيار لا يمكن التغاضي عنه لتكريس مبدأ الانتخاب الحر لممثلي الشعب. والمعضلة الابرز في هذا الاطار التي ستواجه السلطة الوطنية مع الاسابيع القادمة تتمثل بضرورة وضع النقاط على حروف شكل العلاقة بين المجلس التشريعي وبين المجلس الوطني الذي يمثل جميع فئات وشرائح الشعب الفلسطيني باطيافه السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي دول الشتات جميعا، وهذا بدوره يفتح سؤالاً آخر لا يقل اهمية عن سابقه وهو: في حال رأت السلطة الوطنية عقد انتخابات تشريعية فهل ستشمل الانتخابات المقيمين في الاراضي الفلسطينية وحدهم ام ستشمل كافة تجمعات الشعب الفلسطيني في الخارج؟

وفي السياق نفسه على السلطة ايضاً توضيح موقفها بشكل معلن من مسألة الاطار القانوني الذي سيغطي اعمال المجلس التشريعي في حال استمراره في مزاولتها ومنها دوره في المصادقة على الاتفاقات السياسية مع اطراف خارجية. ومن الناحية القانونية فان المجلس التشريعي في حال استمراره بالقيام باعماله، فانه سيكون بحاجة الى سند قانوني ودستوري يربطه بالقانون الاساسي الفلسطيني الذي ما يزال لغاية اللحظة حبيس ادراج السلطة التنفيذية. ويبدو أن السلطة الوطنية اسقطت من حساباتها جميع المسائل السابقة وتدرس حاليا مسألة تحديد موعد انتخابات المجلس التشريعي المقبلة لاظهار اعتمادها الخيار الديموقراطي كأساس عمل في المجتمع الفلسطيني وعليه من المتوقع ان تحمل الايام القادمة الاعلان عن موعد اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة. من ناحية اخرى فشل المجلس التشريعي في عقد جلسة مخصصة لمناقشة قانون السلطة القضائية عندما فقد النصاب بتغيب ٧١ عضوا وحضور ستة عشر فقط. وما زال القانون يثير جدلاً واسعاً في الاوساط القانونية والحقوقية الرسمية منها والاهلية، التي ترى ضرورة تعديل العديد من فقراته وبنوده لتعارضها مع الطموحات للنهوض بالمجتمع الفلسطيني كمجتمع مدني سقفه الديموقراطية بعد ان عبرت عن اسفها لاتخاذ قوانين بعض الدول المجاورة كنموذج يحتذى به لصياغة القوانين الفلسطينية التي اعتبروا أنها ستكون منخفضة السقف جدا في هذه الحالة.

وشكلت شبكة المنظمات الاهلية ومنظمات حقوق الانسان لجنة مشتركة لدراسة مشروع قانون الاحوال المدنية الذي اقره المجلس التشريعي بالقراءتين الاولى والثانية بعد موجة احتجاجات على بند يسمح بموجبه «بالتبني» وهو مما يخالف الشريعة الاسلامية، وافادت تلك اللجنة في معرض ردها على القانون بأنه قانون اجرائي وليس حقوقيا مما يعني ان الحديث عن الاجراءات يجب ان يسبقه الحديث عن القوانين التي تنبثق عنها تلك الاجراءات. وكانت اللجنة اصدرت مذكرة تضمنت تعديلات مقترحة والاسباب الموجبة لها تمحورت في معظمها على ما من شأنه تبني اجراءات ادارية تبسيطية تنطلق من مبدأ ان المواطن له حقوق وعليه واجبات وان الاجراءات يجب ان تضمن المساواة وعدم التمييز لتحقيق العدالة الاجتماعية والقانونية. وطالبت المذكرة بشطب كلمة «اللقيط» من القانون والاستعاضة عنها بتعريف «مجهول الوالدين». وتغيير تعريف «رب الأسرة» الى «الأب او الأم». واستخدام صيغة المفرد وليس صيغة الجمع عند الحديث عن الازواج المكلفون بالتبليغ عن الولادة (الأم او الأب) وضمن نفس الاجراءات بعد ان كان الأب او الأم شريطة اثبات الأم لشرعية الزواج عند التبليغ ذلك ان مشروع القانون الفلسطيني هو الوحيد الذي طالب باثبات شرعية الزواج بخلاف بقية الدول العربية. وطالبت باعتبار مصلحة الطفل الفضلى عند التبني وتحديد الجهات الرسمية التي يجب ان يسلم لها الطفل مجهول الوالدين، مع مراعاة عدم تثبيت الديانة في بادىء الأمر حتى تتمكن العائلات من تبنيه بصرف النظر عن الديانة.

## تنويه

ورد خطأ في اسم السيد عبدالله بن نويع عبدالله المنهالي في اعلان نعي المرحوم مرزق صالح المنهالي الذي نشر يوم الخميس ٧ يناير ١٩٩٩ وليس السيد الطماطم حربي المنهالي كما ورد في الاعلان امس.

لذا لزم التنويه

# العملة النقدية الأوروبية ورهانات الاقتصاد العالمي الجديد



د. السيد ولد اباه *

باعلان وزراء مالية أحد عشر بلدا أوروبيا في بروكسل اطلاق العملة النقدية الاوروبية «اليورو» مع مطلع السنة الجديدة، يكون المشروع الاندماجي للقارة القديمة قد غدا حقيقة راسخة، بعد قرابة نصف قرن من بدئه.

وقد كان «جاك رويف» يقول العام ١٩٥٠، «ان اوروبا الموحدة ستتحقق بالعملة أو لن تقوم» أما وقد تجسد هذا الانجاز الذي كان موضع شك من طرف القادة الاوروبيين ذاتهم، فان العملة الجديدة، ستشكل معطى جديدا، من شأنه التأثير الحاسم على الوضع الاقتصادي الدولي وانماط توازناته، والعلاقات ما بين القوى والتكتلات العالمية الفاعلة في ديناميكية العولمة المتنامية.

ولذا لم يبالغ الرئيس الفرنسي جاك شيراك بقوله محتفيا بالعملة، «ان اليورو ستغير اوروبا، وقبل كل شيء عقلياتها» في حين ابتهج المستشار الالماني جراردشرودر هاتفا، «ان اليورو هو مفتاح اوروبا للقرن الواحد والعشرين».

ولاستكناه ابعاد وخلفيات هذا الحدث النقدي البارز، يتعين تنزيله في مساره الاقليمي والدولي، وضبطه في اطار مؤشرات الخارطة الاقتصادية العالمية التي هي في طور التشكل، بما لها من تبعات جوهرية في الشأن الاستراتيجي.

ولابد من الاشارة في المنطلق، الى ان المشروع الاوروبي الذي بدأ عمليا العام ١٩٥٧، بالتوقيع على اتفاقية روما المنشئة للسوق المشتركة، لم يكن يتجاوز الطموح الى احتواء تركه ما يزيد على ١٥٠ نزاعا مسلحا تتالت على ارضية القارة، خلال اقل من قرنين، وتجاوز ضحاياها الثمانين مليون قتيل.

ومن ابرز أهداف هذا التوجه الاقليمي تطبيع وضع المانيا المهزومة داخل الفضاء الاوروبي، وتأمين خط دفاعي ناجع لدول المجموعة، تحسبا للمخاطر المنجرة عن الصراع القطبي السابق بين المعسكرين الشرقي والغربي.

ومع التوسع المستمر للاتحاد الاوروبي اثر انضمام اسبانيا والبرتغال واليونان اليه، ثم بقية الاقطار الاخرى بعد انتهاء الحرب الباردة، غدا من الجلي ان مشروع التكتل الاوروبي قد تغيرت وظيفته ودلالته، واصبح يمثل معطى رئيسيا من معطيات المعادلة الدولية الجديدة، خصوصا بعد المصادقة على اتفاقية ماستريخت التي تقنن الخيار شبه الفيدرالي لبلدان المجموعة.

## اعتراضات ناعمة

في هذا السياق، يكتسي موضوع العملة الموحدة أهمية خاصة، من حيث كونها رمز السيادة القومية للدول، في الوقت الذي يشتد الحوار بين النخب الاوروبية حول طبيعة المشروع الاندماجي وانعكاساته على الهويات السياسية والثقافية المتمايزة للدول، ومدى تلاؤمه ومقتضيات المسلك الديموقراطي الذي شكلت الدول الوطنية حقله التاريخي، بينما اصبحت القرارات المصيرية بالنسبة لشعوب القارة تتخذ خارج برلماناتها المحلية.

تلك هي الاعتراضات التي يقدمها خصوم الوحدة الاوروبية، وهم كثر يمسكون بمقاليد الأمور في بلدان مثل بريطانيا (على الرغم من الموقف المعتدل لتوني بلير) ويتمتعون في اقطار اخرى بحظوة شعبية واسعة.

بيد ان اتجاه الاندماج الاوروبي لم يعد تمليه متطلبات السلام في القارة لاحتواء مخلفات النزاعات التي مزقتها في حقبة التوسع الامبراطوري والاستعماري، بل يستجيب لمنطق التكتل الاقتصادي الذي عوض الرهان الاستراتيجي السابق (الصراع الايديولوجي بين الكتلتين الاشتراكية والرأسمالية).

ولذا فاذا كانت السوق الاوروبية المشتركة ركيزة اساسية من ركائز القطب المتمحور حول الولايات المتحدة في عهد الحرب الباردة، فان المجموعة الاوروبية الموسعة تمثل اليوم قوة دولية متميزة، مرشحة للعب دور المنافس الاخطر للهيمنة الاميركية في عالم اصبح المعيار الاقتصادي يمثل خط التمايز بين اللاعبين الدوليين، وليس المعطى الايديولوجي أو الجيوسياسي الضيق.

وفق هذا المنظور دأبت دوائر الفكر الاستراتيجي في الاعوام الاخيرة على رصد مؤشرات انبثاق اقطاب اقتصادية ثلاثة تتنافس على السوق الدولية المتعولمة هي:

القطب الاميركي بمركزه في واشنطن وامتداداته في الاميركتين الشمالية والجنوبية، والقطب الاوروبي بمركزه في باريس وبون وامتداداته في شرق اوروبا وحوض البحر الابيض المتوسط، وقطب آسيوي بمركزه في طوكيو وامتداداته في العالم الشرقي الفسيح، مع التأرجح في تحديد منزلة العملاق الصيني داخل هذه الخارطة الغائمة.

ومهما كان الموقف من هذا التصنيف الشائع، الا انه لابد من الاقرار ان المعادلة الاوروبية الجديدة، سيكون لها اثرها المكين على مستقبل الاوضاع الاقتصادية الدولية في المدى المنظور.

وقد تم اعلان العمل بالعملة الاوروبية الجديدة، في مرحلة حاسمة من تطور النظام الاقتصادي الدولي تميزت بالآثار السلبية الاولى للعولمة المالية كما تجلت في الانهيار الآسيوي والروسي، الذي نجم عنه تراجع نمو الاقتصاد العالمي بنقطتين بالمقارنة مع السنة الماضية.

وانعكست الازمة سلبيا على الانتعاشة الملموسة التي سجلها الاقتصاد الاميركي خلال السنوات الاربع الاخيرة بينما حافظ الاقتصاد الاوروبي على نسبة نمو تتجاوز ٢٪ (في مقابل ١,٥٪ للولايات المتحدة و٠,٢٪ بالنسبة لليابان) وعبر كلينتون عن مخاوفه من تفاقم الوضعية في خطابه امام الجمعية العامة السنوية للبنك العالمي وصندوق النقد الدولي، معلنا: «اننا نعيش اسوأ أزمة مالية منذ نصف قرن».

## ريبة اميركية

في هذا الوقت بالذات، تنظر الاوساط الاميركية بعين الريبة والتوجس للوحدة النقدية الاوروبية، التي من شأنها - حسب توقعات خبراء مدرسة لندن الاقتصادية - ان تكلف الولايات المتحدة نصف نقطة من النمو، وتعود بالفائدة على الكتلة الاوروبية بالنسبة ذاتها.

وقد علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على الموضوع بقولها: «خلال الجزء الاكبر من هذا القرن، تمكن الدولار من تكريس هيمنته على المجال المالي الاوسع، من حيث هو رمز الديناميكية الاقتصادية الاميركية وعاملها، الا ان منافسه الجديد، يمكن في النهاية ان يكون اقوى من المارك الالماني والين الياباني».

ومن الجدير بالملاحظة ان النظام الرأسمالي قد تحول من طابعه الاقتصادي والمالي الى السمة النقدية، اي المردود الريعي السريع، عن طريق المضاربة القصيرة الأجل وحركة المال الذاتية خارج الميدان الاستثماري.

## حلم غير بعيد المنال

ومن ثم يقول «ازيك ساكاكيبارا» نائب وزير المالية الياباني في مقابلة مع صحيفة «لموند» الفرنسية، ان التنافس بين الدولار الاميركي واليورو والين الياباني سيكون المحدد الحاسم للخارطة الاقتصادية الدولية.

وفي ما وراء هذا العامل الاقتصادي المالي، فان الوحدة النقدية تمثل في افق التوسع القريب المحتمل للتكتل القاري، تحقيقا لاحد الاركان الثلاثة للمشروع الاندماجي الاوروبي، ينضاف الى مسعى «الدفاع المشترك» الذي لايزال يتعثر من جراء الضغوط الاميركية للاحتفاظ بالحلف الاطلسي كآلية وحيدة لحفظ السلام في القارة، ومسعى الأمن الاجتماعي الاوروبي الذي دعا اليه القادة الجدد للاتحاد تحسبا للمخاطر المنجرة عن تقلص مشمولات الكيانات الوطنية.

ولئن كانت اوروبا الاقتصادية غدت واقعا قائما، واوروبا السياسية حلما غير بعيد المنال تعضده المؤسسة البرلمانية المشتركة، فان بروز قطب اوروبي متميز داخل النظام الدولي الجديد يظل مرهونا بعاملين اساسيين:

اولهما: يتعلق بترتيب الصلة بالحليف الاميركي الذي لايزال يتحكم الى حد بعيد في الخارطة الاستراتيجية للقارة.

وثانيهما: يتصل بمدى القدرة على استيعاب التركة الاقليمية للحرب الباردة، اي ادماج دول اوروبية عديدة، لاتزال اوضاعها السياسية والاقتصادية غير المستقرة تحول بينها والانضمام للتكتل القاري.

* أمين عام منتدى الفكر والحوار - موريتانيا

---

### فلسطين غالية لكن جزرنا المحتلة أقرب إلى وجداننا

# رد إيران على وزير الإعلام يطالبنا بنسيان حقوقنا المسلوبة

علي الرميثي

الجولان والجنوب اللبناني وفلسطين، أرض غالية علي كوني مواطنا عربيا إماراتيا مسلما ومن أجل تحريرها أعتقد ان الكل لديه الاستعداد المطلق في بذل الغالي والنفيس، وحتى عندما احتلت اريتريا جزر حنيش تحمسنا عروبيا لليمن الشقيق. لكن تبقى جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى أكثر أهمية لدي وقربا من وجداني.

وبصراحة،، كثيرا ما أستغرب حين يتحمس اخواني العرب حماسا انتقائيا فيميزون بين احتلال واحتلال وكأنما جزر الامارات المحتلة أراض منغولية لاتمت اليهم بصلة لا من قريب ولا من بعيد.

هذه الملاحظات تمر علي كلما صعدت ايران من حملاتها الإعلامية ضد دولة الامارات العربية المتحدة، وللأسف نبحث من المحيط الى الخليج فلانجد موقفا عربيا صلبا وصريحا إلا بفقرات مقتضبة في بيانات قمم أو اجتماعات رسمية بالرغم من تبني دولة الامارات أغلب أو بالأحرى كل القضايا العربية والاسلامية.

هنا نقف بتأمل أكثر في الدعوات الصادقة والمستمرة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لدعم التضامن العربي والاسلامي وتحقيق إجماع الأمة ضد الأخطار المحدقة بها. وهي دعوات يطلقها سموه من دون كلل أو ملل ودائما هدفها المنشود وحدة كلمة العرب والمسلمين وعزتهم وحفظ حقوقهم المشروعة. وفي هذا السياق أجد ان طرح وزير الاعلام والثقافة سمو الشيخ عبدالله بن زايد لمسألة الأخطار التي تهدد دولة الإمارات العربية المتحدة لإذاعة «بي. بي. سي» كان موضوعيا وواقعيا. فمن جهة يوضح التصريح ان فرض قيود دولية والتفتيش الدولي قلصا واضعفا من امكانية العراق في تهديد جيرانه... أما اسرائيل ورغم عملية السلام تبقى خطرا على دولة الامارات كجزء من هذا العالم العربي. لكنه بين في تصريحه ان ايران تشكل خطرا محتملا علينا وعلى دول المنطقة وهو تحليل تأتي جذوره من واقع سياسات سابقة وتجارب ماضية وتصريحات استفزازية وفوق كل ذلك احتلال ممتد لاكثر من ٢٧ عاما لأراض إماراتية عربية ليس لطهران حق فيها وخطر واضح للعيان يدعمه برنامج نشط لبناء قاعدة عسكرية صاروخية ومناورات عسكرية بحرية مستمرة على بعد أميال قليلة عن مياهنا الاقليمية.

وبناء على هذه المعطيات أجد ان سمو وزير الاعلام لم يهول أو يصعد أو يتجنى، بل وصف واقعا قائما وظروفا تتعامل معها حكومة دولة الامارات بكل تريث وحكمة.

فإيران وبكل تصريحاتها لم تكن صادقة في نواياها بحل القضايا الخلافية في المنطقة، بل أشبعتنا حديثا من دون عمل ملموس. فياحبذا لو تبدأ بنفسها وتقوم بتطبيق دعواتها بشأن التضامن الاسلامي.

الغريب ان الرد الايراني على تصريحات وزير الاعلام لم يأت بجديد فقد أعاد تكرار ما نسمعه دائما وبنفس أسلوب الماكينة الإعلامية الايرانية فشن هجوما على شخص وزير الاعلام ولم يفند الوقائع التي طرحها سموه.

والغريب الآخر واقع إعلامنا المحلي والعربي، فهناك بلاشك تغييب كبير لتوعية مواطني الدولة وكل حر عاش وتربى من خير هذه الأرض عن قضية جزرنا المحتلة. فهي أولا قضية كرامة وطنية وهي قضية حق مسلوب وقضية عربية. ومن جهة أخرى فلابد أن تنال نصيبا من الاهتمام العربي، فمن غير المعقول أن نعرف معلومات أكثر عن جزر الواق واق والكاريبي ولانعرف عن طنب ولا أبو موسى.

السياسة الإعلامية يجب أن تكون أكثر وضوحا وأن تواكبها توعية وطنية وقومية حول هذا الموضوع لكن ومما لاشك فيه ان ندرة العنصر الإعلامي المواطن مسؤولة بعض الشيء عن تبني صحفنا لكل القضايا البعيدة والقريبة إلا قضايانا.

الرد الإيراني على حديث وزير الإعلام يريد أن يلقننا درسا في الوطنية والانتماء وفي ذات الوقت يدعو الى تضامن إسلامي. لكن تعريف طهران لهذا التضامن يطالب بأن ننسى حقوقنا المسلوبة وهذا ما نرفضه رفضا باتا.

من هنا الكل يتفق تماما مع تصريحات سمو وزير الإعلام المنطقية والواقعية بأن إيران تشكل مصدر خطر حقيقي ليس لدولة الامارات العربية المتحدة بل للمنطقة بأسرها. فياحبذا لو تقوم الجمهورية الاسلامية بخطوات حقيقية لإنهاء احتلالها لأراضينا محكمة منطق العقل ساعية معنا نحو خليج يسوده الوئام والسلام.

من هنا ليقف كل عربي وكل مسلم وقفة حق مع دولة الامارات العربية المتحدة متأملا الدعوات المتكررة التي يطلقها دائما صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله النابعة من قلب مؤمن مخلص هدفه حل الخلاف القائم مع الجارة ايران بالطرق السلمية والتحكيم الدولي وهو الحل الأمثل لهذه المشكلة.

فبدلا من التصريحات اللاذعة والهجومية من الأخت والجارة المسلمة إيران نطلب مبادرات جادة وبناءة هدفها حل الخلاف وتحويل إيران من مصدر خطر الى جارة وشقيقة.

---

### أفق

فضل النقيب

## أبشر بطول سلامة

لا أدري إذا كان القارىء العزيز يشتم مثلي رائحة الاستكبار الكريهة والبغيضة في اسلوب واستهدافات الموقف البريطاني من قضية الرهائن القتلى في اليمن. لدرجة أن الامر يبدو - ويا للمهزلة - وكأن صنعاء لها مصلحة في ترويع السياح وضرب السياحة في اليمن، وكذلك تعقيد علاقاتها الدولية التي بنت عليها الآمال الكبيرة لدرجة طلبها الانضمام الى «الكومنولث» البريطاني في بادرة عربية غير مسبوقة.

الغريب أن بريطانيا وكثيرا من دول الغرب تحث على الضرب بيد من حديد لجماعات الإرهاب وترفع مبدأ عدم التفاوض مع اي ارهابي. فاذا ما تعلق الأمر بحادث ارهابي موصوف خارج اراضي الغرب، وتعرض بعض رعاياهم لتداعياته، بغض النظر عن الملابسات. فإن هذا المبدأ يتحول الى رافعة للارهاب وتشجيع له على التمادي. اما اذا كان الضحايا من رعايا الدول المعنية فالى حيث ألقت.

وفي تقديري ان الامر هو أبعد من حادث معزول، انه في الاساس بعض افرازات اللاوعي الذي لا يعترف بأهلية الآخر حضاريا وثقافيا وانسانيا. ويتعامل معه من منطلق الشك والحذر والاستعداد للانقضاض عليه في اي مناسبة.. انهم يقولون لك: مهما تفعل فان ثمة خطأ فيما تفعل. وسنعاقبك بالتشكيك بنواياك واجراءاتك وقدراتك على التمييز. وعليك بالنتيجة ان ترى بعيوننا وتفكر بعقولنا وتأتمر بأمرنا.

وهم كمثل فرعون في موروثنا عندما سؤل: من فرعنك. فاجاب بما معناه: لأن احدا لم يقل لي: قف عند حدك.

حوادث الارهاب في عالم اليوم مرشحة للحدوث في اي زمان وأي مكان ولا شيء يشجع عليها مثل هذه السياسات التي تقول للارهابيين: سلمت ايديكم. ونحن من ورائكم.

ومن البديهي انه ما من دولة تخطط لخسارة معركتها مع الارهاب. وما من اجراء «لا يخرا لماء» والا لكانت الأمور نزهة محببة. فهناك دائما وابدا مخاطر محسوبة ومفاجآت غير متوقعة واليمن ليس بدعا ولا استثناء ولطالما تم توجيه اللوم لصنعاء على لينها وطول بالها. حتى وصلت السكين الى الرقبة بدخول الارهاب السياسي على خط القبائل.

لقد كان احرى ببريطانيا اقتلاع اشواك الارهاب في قدميها وفي عقر دارها وغدا سيأتيها بالانباء من لم تزود. حينما تغص بشعرة «معاوية» القاتلة.

أما «الكومنولث» الذي لا ندري ماذا يشتغل وأين يوجد والذي تهدد بريطانيا العظمى اليمن بعدم قبوله في هذا «الذين سمك تمر هندي» فاننا نقول لاصحابنا ما قاله جرير لمربع عندما هدد الفرزدق بقتله: أبشر بطول سلامة يا مربع.

---

### غريزة العنف لدى الرجال . . .

# ماذا لو حكمت النساء العالم؟

فرانسيس فوكوياما

في أكبر مستعمرة لقردة الشمبانزي في حديقة حيوان بورجر في آرنهيم بهولندا، جرى صراع كشف عنه في نهاية السبعينات. وقد وصف هذا الصراع عالم الثدييات فانزدي وال الذي قال ان زعيم المستعمرة العجوز يروين قد ازيح تدريجيا عن منصبه من قبل ذكر اصغر اسمه لويت. ولان لويت هذا ما كان قادرا على القيام بهذا العمل اعتمادا على قوته وحسب، كان عليه التحالف مع ميكي، الذكر الاكثر فتوة ولكن لم يكد لويت يستقر على عرشه، حتى انقض عليه ميكي الذي اقام ائتلافا مع الزعيم المعزول ليحقق الهيمنة لنفسه. وعندما بقي لويت في المستعمرة فقد كان يشكل تهديدا لحكم ميكي، عندها تعاون ميكي مع يروين على قتله حيث بللت دماؤه ارض القفص الكبير.

من جهة اخرى حققت اخصائية الثدييات جين جودويل شهرة لدراستها مجموعة من قرابة ٣٠ قردا من فصيلة الشمبانزي في حديقة جومبي الوطنية في تانزانيا في نهاية الستينات حيث وجدت جين ان تلك المجموعة في مجملها مسالمة. ولكن في السبعينات انقسمت هذه المجموعة الى ما يمكن وصفها بعصابتين متحاربتين في القسمين الشمالي والجنوبي من الحديقة الطبيعية. وقد وصف علماء الاحياء ريتشارد رانجهام وديل بيترسون في كتابهما الذكور الشيطانية ما جرى فيما بعد:

فقد خرج اربعة أو خمسة من ذكور المجموعة الشمالية ليس للدفاع عن منطقتهم، بل غالبا للتغلغل في اراضي الخصم لمهاجمة العزل او غير المستعدين للقتال من افراده. وغالبا ما كانت عمليات القتل مروعة، وكانت تتم بحماس محموم مع اطلاق صيحات استهزاء بالضحايا.

وفي نهاية المطاف قتل جميع ذكور المجموعة الجنوبية وبعض من اناثهم، واجبرت الاناث الباقيات على الانضمام للمجموعة الشمالية. هذه القردة من شمال حديقة جومبي فعلت، بالتحديد ما فعلته روما في قرطاج في العام ١٤٦ قبل الميلاد. فقد قضت على اعدائها من دون ان تبقى منهم اثرا.

## ملامح مشتركة بين الشمبانزي والبشر

هناك عدة ملامح بارزة لهذه القصص عن سلوك الشمبانزي، اولا، العنف فان هذه الظاهرة نادرة في مملكة الحيوان. وتقتصر عادة على قتل الذكور للصغار من اجل التخلص من اطفال الخصم بعد معاشرة الأم. وبينو الشمبانزي والبشر فقط هم الميالون لقتل بني جنسهم. ثانيا، هناك اهمية للائتلافات والسياسات التي تتماشى مع بناء التحالفات. فان قردة الشمبانزي كالبشر، كائنات اجتماعية حياتها مشغولة بكيفية الوصول لاهدافها والابقاء على الهيمنة حسب تسلسل هرمي للوظائف. انها تحيد وترجو وتتملق وترشح زملاءها من الشمبانزي للانضمام الى تحالفاتها، وتدوم هيمنتها طالما استطاعت المحافظة على علاقاتها الاجتماعية.

## تحالفات الاناث

أخيرا، والأهم من ذلك كله، هو ان العنف وبناء الائتلافات هو اسسا من صنع الذكور ان اناث الشمبانزي يمكن في بعض الاحيان ان تتصرف بعنف وقسوة، وتتنافس الاناث فيما بينها في ترتيب المكانات وتشكل الائتلافات لتحقيق اهدافهن. لكن اكثر عمليات القتل عنفا يرتكبها الذكور، اما طبيعة تحالفات الاناث فمختلفة يشير العالم دي وال الى اقامة تلك الشمبانزي علاقات مع اناث تشعر نحوها ببعض الجاذبية العاطفية. اما الذكور فانها اكثر ميلا لعقد تحالفات لاغراض عملية ولاسباب محسوبة، وبمعنى آخر فلاناث الشمبانزي علاقاتها وذكورها تمارس السياسات الواقعية.

ان الشمبانزي تسلك سلوكا اقرب الى سلوك الانسان. كما اشار العالمان رانجهام وبيترسون، فانه من بين ٤ آلاف من انواع الثدييات واكثر من عشرة ملايين من الكائنات الاخرى، فقط الشمبانزي والانسان يعيشان في مجتمعات ابوية يترابط فيها الذكور، ويهاجمون بعضهم البعض في غارات غالبا ما تكون دموية. وقبل ثلاثين عاما كشف عالم الانسانيات ليونيل تيجر ان للرجال نزائع نفسية للارتباط ببعضهم البعض ناشئة عن حاجتهم للتعاون في الصيد، وقد فسر ذلك تسيدهم في التجمعات الموجهة للانتقال من ممارسة السياسة الى القتال. وعندما نشر تيجر اقتراحاته حول وجود فروق نفسية بين الجنسين هاجمه انصار المرأة. لكن احدث الابحاث ومنها الشواهد من علم الثدييات اثبتت ان الترابط في عالم الذكور هو في الواقع ترابط جيني. اي وراثي.

## مقارنة سطحية

يسهل اجراء مقارنات سطحية بين سلوك الانسان والحيوان لاثبات نقطة جدلية، كما فعل علماء الاجتماع الذين اشاروا الى النحل والنمل لاثبات ان الطبيعة تحبذ العيش الجماعي. ولكن المشككين في صحة هذه النظرية يشيرون الى امتلاك البشر للغة والمنطق والقانون والثقافة والقيم الاخلاقية التي تميزهم حتى عن اقرب الحيوانات سلوكا اليهم، في الواقع دأب علماء الانسان لسنوات عديدة خلت على التبشير العصري بما اطلق عليه روسو الهمجية النبيلة، ومؤداها ان الناس الذين كانوا يقيمون في مجتمعات صيد الحيوانات لأكلها، كانوا مسالمين بطبيعتهم واذا كان لدى قردة الشمبانزي والانسان المعاصر نزعة مشتركة للعنف، فان مرد ذلك لدى الانسان راجع للحضارة وليس للطبيعة البشرية.

## عنف الهمجية النبيلة

وقد استعار عدد من الكتاب فكرة الهمجية النبيلة ليؤكدوا على ان العنف والنظام الابوي من البدع الحديثة، التي تعود جذورها اما للتقاليد اليهودية - المسيحية أو للرأسمالية، وقد مهد فريدريك انجلز لعمل انصار المرأة فيما بعد، بواسطة الافتراض ان وجود النظام الامومي البدائي قد ساد قبل ان يحل مكانه عند التحول الى مجتمعات زراعية. نظام ابوي قمعي ويشير لورنس كيلي في كتابه «الحروب قبل الحضارة» الى كون المشكلة في هذه النظرية هي ان معظم الدراسات المعاصرة حول العنف في مجتمعات الصيد تشير الى ان الحرب بالنسبة لهم كانت في الواقع أكثر تكرارا ومعدلات القتل اعلى مما هي عليه في الحروب الحديثة.

وتظهر المعلومات المتوفرة حول علم نشوء الاعراق الى ان ما بين ١٠٪ الى ١٣٪ فقط من المجتمعات البدائية نادرا ما عرفت أو لم تعرف مطلقا الحروب أو الغارات. وان الآخرين شاركوا في صراعات دائمة أو على فترات يفصل بينها اقل من عام. وان الدراسة الدقيقة للمجتمعات المسالمة تظهر ان سكانها غالبا ما كانوا لاجئين اجبروا على الانتقال لمواقع نائية من جراء حرب سابقة أو انهم مجموعات يحميهم مجتمع اكثر تقدما. فقد ظهر في دراسة لقبائل اليانومامو في فنزويلا اجراها العالم نابوليون شاجنون ان ٣٠٪ من الرجال قتلوا من جراء العنف. وعند دراسته لاحوال السكان القدماء لصحراء كالاهاري والذين وصفوا بعبارة «شعب غير ضار» وجد ان معدل عمليات القتل فيهم كانت اعلى مما هي في نيويورك أو ديترويت حاليا. وتظهر الدلائل المأخوذة من الآثار في مناطق مثل جبل سهابة في مصر وتيلهيم في المانيا واوروبا كس في فرنسا ان عمليات قتل منتظم للرجال والنساء والاطفال جرت في العصر الحجري الحديث. وقد وصف كل من الهولوكوست والحرب في كمبوديا والبوسنة، كأشكال من الرعب العصري فريدة في اشكالها، وهي في الواقع اشكال مساوية واستثنائية. لكن ذات سوابق. ترجع لعشرات بل مئات الالاف من السنين.

ومن الواضح ان هذا العنف نفذته ايدي الرجال وفي حين ان قلة من المجتمعات البشرية خضعت للنظام الامومي، فان من الصعب العثور على دليل عن مجتمع امومي بدائي تسيدت فيه النساء على الرجال او حتى كن نسبيا مساويات للرجال. لم يكن هناك عصر بريء.

من هنا، تبدو بعض الموضوعية في اقوال عدد من انصار حقوق المرأة في ان ظواهر كالعدوان والعنف والصراع والتنافس المحموم للهيمنة حسب تسلسل هرمي للمراتب، هي ظواهر اكثر التصاقا بالرجال منها بالنساء. ان نظريات العلاقات الدولية كالواقعية التي تنظر الى عدالة السياسات الدولية والصراع من أجل النفوذ هي في رأي دعاة حقوق المرأة وجهات نظر قائمة على الجنس، تعبر عن سلوك الدول التي يسيطر عليها الرجال. عوضا عن سلوك الدول بحد ذاتها.

تقول نظرية انصار المرأة «ان عالما تحكمه النساء سيطبق قواعد مختلفة. وان باتجاه عالم من هذا القبيل تتحرك جميع المجتمعات الصناعية أو الغربية، فعندما تتبوأ النساء السلطة في هذه الدول. ستغدو أقل عدوانية ورغبة في المغامرة والمنافسة والعنف».

لكن تكمن المشكلة في رأي دعاة حقوق المرأة في انها تنظر الى تلك النزعات كالعنف وحب السيطرة وتبوؤ المناصب الرفيعة باعتبارها نتاج الثقافة الابوية. في حين يبدو انها حقيقة متأصلة في بيولوجيا الانسان. وهذا بحد ذاته يجعل من الصعوبة بمكان تغيير او تعديل هذه السلوكيات عند الرجال وبالتالي في المجتمعات. وبالرغم من صعود النساء سيستمر الرجال في لعب دور بارز. ان لم يكن مهيمنا في حكم المجتمعات الصناعية، ان لم نقل ان المجتمعات الاقل نموا ايضا ستبقى اجواء الحرب والسياسات الدولية، خاصة في يد الرجال ولمدة اطول بما يتمند عدد من المتدنين بالمساواة بين الجنسين، والاهم من ذلك كله. ستكون مهمة اعادة تشكيل الرجال ليصبحوا أكثر شبها بالنساء - أي اقل عنفا - مهمة محدودة. فان ما هو متأصل في النظام لاتغيره بسهولة التحولات في الثقافة أو الايديولوجيا.

## عودة البيولوجيا

اننا نحيا في فترة ثورية من حياة العلوم، اذ لايكاد يمر اسبوع واحد من دون اكتشاف جين ذي صلة بمرض أو حالة أو سلوك أو بشكل من اشكال السرطان والسمنة والاكتئاب، على امل توفير علاجات جينية فعالة. لكن في حين نالت البيولوجيا الذرية حصة الاسد من عناوين الصحف الكبرى. فان تقدما ملحوظا تحقق ايضا على مستوى السلوك الانساني، فقد شهد الجيل الماضي نهضة الفكر حول النفس البشرية، وبتطبيقات عميقة في العلوم الاجتماعية.

وفي معظم سنوات هذا القرن، تركزت العلوم الاجتماعية على القول الفصل للعالم اميل دوركهايم، في ان الحقائق الاجتماعية لاتفسر الا تبعا لحقائق اجتماعية سابقة... وليس تبعا لاسباب بيولوجية. فالثورات والحروب تنشأ بسبب حقائق اجتماعية كتحول اقتصادي أو ظلم طبقي أو تبدل الاحلاف، وان معيار علم الاجتماع يفترض في كون العقل البشري معدا للافكار والعادات والانماط التي هي نتاج ثقافة الانسان. وبمعنى آخر يمكن القول ان الحقائق الاجتماعية تنشأ في المجتمع. فمثلا: اذا احب الصبية الصغار التفاخر باطلاق النار على بعضهم البعض بخلاف البنات الصغيرات، فان ذلك يعود فقط لانهم تربوا منذ سن مبكرة على التصرف بهذا الشكل.

ان رد الفعل على سوء فهم الداروينية هو الذي ساد لفترة طويلة في العلوم الاجتماعية. فان علماء اجتماع امثال هيربرت سبنسر او آخرين عنصريين امثال مارسين جرانت ممن عاشوا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين استخدموا البيولوجيا، خاصة نظرية الانتخاب الطبيعي. لتفسير وتبرير كل شيء، بدءا من تقسيم المجتمع الى طبقات وصولا لهيمنة الاوروبيين البيض على معظم انحاء العالم.

من ثم جاء العالم فرانز بواس، عالم الانسان من ولاية كولومبيا، ليدحض عددا من تلك النظريات حول التفوق العنصري الاوروبي. فقد اثبت هذا العالم، ضمن عدد من الاجراءات، كيف ان حجم رؤوس اطفال المهاجرين غدا قريبا من حجم رؤوس الاميركيين الاصليين بعدما تناولوا الغذاء الاميركي. وقد رأى بواس بمساندة تلميذتيه المشهورتين مارجريت ميد وروث بينيديكت ان الفروقات البينة بين المجموعات البشرية يمكن ان تقف عند عتبات الثقافة عوضا عن الطبيعة. وفضلا عن ذلك لم تكن هناك عموميات ثقافية يستطيع من خلالها الاوروبيون أو الاميركان الحكم على الثقافات الاخرى. اذن ليس صحيحا القول ان الشعوب البدائية كانت ادنى مستوى. بل هي مختلفة. من هنا ولدت افكار البناء الاجتماعي والنسبية الثقافية اللتين اصطبغت بهما العلوم الاجتماعية الحديثة.

لكن كانت هنالك ثورة في الفكر المعاصر. ونجد الثورة عدة جذور احدها كان الايثولوجيا. الدراسة المقارنة للسلوك الحيواني. فقد بدأ اخصائيو الايثولوجيا امثال كونراد لورينز بملاحظة وجود تشابه في سلوك عدد من انواع الحيوانات مقترحا وجود جذور تطورية مشتركة. وعلى خلاف دعاة النسبية الثقافية، وجدوا انه ليس بالامكان فقط اطلاق عموميات مهمة حول جميع الثقافات البشرية (مثلا، الاناث أكثر انتقاء من الذكور لازواجهن) بل حتى عبر انواع عديدة من الحيوانات وفي الستينات والسبعينات تحقق كشف جديد على يد العالمين وينيام هاميلتون وروبرت تريفرز عندما كشفا عن ان الايثار في عالم الحيوان ليس من باب غريزة حفظ النوع بل من خلال الجينات الانانية، حسب تعبير العالم ريتشارد دوكنز.

واخيرا اتى الكشوف في حقل فسيولوجيا الاعصاب لاثبات ان الدماغ ليس وعاء ينتظر ملأه بالمحتوى الثقافي. بل انه عضو فلتق تتحول تحت مكوناته قبل الولادة لملاءمة احتياجات التثبيت في الحياة الاجتماعية وان البشر مشيئون عدة لتتصرف بشكل متوقع.

على خلاف الداروينية الزائفة التي راجت افكارها في بداية هذا القرن لاينظر اغلبية البيولوجيين المعاصرين للعرق او الاثنية وفق تصنيفات معينة، وفي هذا منطق فقط اشير عنه لايحصى من المؤلفين الى حقيقة ان العرق ومواصفاته يكون. الى حد بعيد، ثمرة افكار اجتماعية موجهة نظرا لان جميع الاعراق تستطيع التزاوج فيما بينها وان الحدود التي تفصلها عن بعضها البعض غالبا ما تكون غامضة.

## سلوك مختلف

لكن الشيء نفسه لاينطبق على الجنس. اذ في حين ان بعض الادوار الجنسية يمليها المجتمع على الافراد، فان مجموعة من اخصائيي علم البيولوجيا يعتقدون بوجود فوارق كبيرة بين الجنسين. وهي متأصلة في جينات تعرد عوض عن ان تكون نتيجة لافكار ثقافية، وان هذه الفروق تتعدى اطار الجسد الى عالم الفكر والعقل. ومرة اخرى ينطبق هذا الرأي منطقيا مع رأي الداروينية في ان التكاثر الجنسي لم يبدأ قبل آلاف السنين، بل قبل مئات الملايين من السنين وان الذكور والاناث لاينخرطون في منافسة مع بعضهم البعض ضد بينتهم، بل ضد بعضهم البعض في عملية وصفها داروين بعبارة «الانتخاب الطبيعي» حيث يعمل كل جنس على المبالغة في اظهار براعته بواسطة خياره انواعا معينة من الازواج. ان هذه الاستراتيجيات السيكولوجية الناتجة عن سباق التسلح الاستقلالي بين الرجال والنساء تختلف تبعا لكل جنس.

وربما لايظهر الوضوح في الاختلاف في سلوك كل من الجنسين اوضح ما يكون عليه سوى في حقل العنف والعدوان. وقبل سنوات قدمت اخصائيتان في علم النفس، وهما اليانور ماكوبي وكارول جاكلين دراسة حول الفروق بين الجنسين استنادا للتجربة والملاحظة. بينت الكاتبتان صحة سمات معينة كالتأكيد على ان البنات اقل تأكيدا للذات من البنين. ولكن لم يكن بامكان الباحثتين اثبات ان البنات اقل قدرة على المنافسة. لكن لم يكن هناك تباين في المئات من الدراسات التي دارت حول موضوع ان البنين اكثر عدوانية من البنات في احلامهم والغازهم وافعالهم. من هنا يتوصل الانسان لنتيجة مشابهة عبر التدقيق في الاحصائيات الخاصة بالجرائم، اذ في كل حضارة مشهورة. ومن خلال المعلومات التاريخية المتوفرة لدينا، نرى ان اغلبية الجرائم، خاصة تلك التي نفذت بعنف. قد تمت على ايدي رجال. وهنا ايضا نطلع على حقيقة مهمة. وهي ان السن التي يكون فيها الفرد (الذكر) اكثر اقبالا على ارتكاب الجرائم تمتد ما بين ١٥ الى ٣٠ عاما. ولربما كان المجتمع في كل مكان يدفع الشباب للتصرف بشكل عنيف، لكن حتى القوى تستطيع الاجابة عنه مختلف انواع الثقافات والفترات التاريخية والتي تشير الى وجود سبب عميق يدفع لمثل هذا النوع من السلوك.

## بين الثقافة والوراثة

عند هذه النقطة من البحث، يبدي عدد من الاشخاص سخطهم وتبرز دعاوى اطلاق تهم الحتمية البيولوجية. ويتساءل اولئك عما اذا كنا لم نعرف نساء اقوى واكثر حزما وأبعد عنفا وقدرة على المنافسة من معاصريهن الرجال؟ ويقولون اننا نشهد حاليا زيادة في عدد المجرمات نسبة للذكور الاجر مبين. وهل تعمل التي اصبح اقل حاجة لجهد البدني قد جعل الفروق بين الجنسين غير ذات اهمية؟ تأتي الاجابة عن جميع هذا التساؤلات بكلمة. نعم ومرة اخرى لاترى بيولوجيين مشهودا لهم يكون حقيقة ان الثقافة تشكل سلوك الانسان بوصفي محصلة لاحصولها وأنها يمكن ان تتغلب على الافتراضات الجينية. والقول ان هناك سبب جيني للاختلاف بين الجنسين هو بمسألة تأكيد يستند لاحصائيات على ان توزيع صفات معينة يعني قليلا لصالح الرجال بالمقارنة مع النساء. ولكن هنت عددا لايحصى من الافراد في كل مجتمع ممن يتمتعون ببعض الصفات المعينة التي تزيد عما يتمتع به الجنس الآخر. ان الصفات البيولوجية ليست قدرا. كما اثبتت بعض الزعيمات صاحبات الفكر النير من امثال مارجريت تاتشر وتير غاندي وجولدا مائير.

ومن تجنير تذكره ايضا انه في مجتمعات يهيمن عليها الرجال، ستصعد الى القمة هذه النوعية من النساء غير العاديات. لكن الاحصائيات القائمة تشير بعض الى ان الاعداد الغفيرة للرجال والنساء، في مقابل للافراد ذوي الصفات الخاصة، سيتصرفون بشكل متوقع حتما. كمقاييس هذه البيئات والمعلومات الى ان اولئك السكان ليسوا كامي خضوع لاملاءات المجتمع فيما يتعلق بسلوك معين.

* ستاذ السياسة العامة في جامعة جورج ماسون

عن: الفورين افيرز

ترجمة: ميسون جحا

---

# الصراع بين الحاكمين في السودان هذه مظاهره... فإلى أين يقود؟

محجوب عثمان *

من بديهيات علم الحياة أن كل حي يبدأ صغيرا ثم ينمو مع الأيام، وان الخطى تبدأ من القليل الى الكثير وتتطور من الضعف الى القوة، ولكن هذه القاعدة ليست هي الأصل عندما يتعلق الأمر بالحركات السياسية او الايديولوجيات أو غيرها من النظريات الاجتماعية التي تريد ان يلتف الناس حولها فتقودهم فيما ترى انه الطريق الصواب. بعض هذه الدعاوى بدأ صغيرا ثم كبر. ولكن بعضها أيضا بدأ قويا ثم اضمحل وتلاشى. ولعل أوضح مثل على هذا النوع الاخير ما عرفناه وشهدناه عن الحركتين التوأم اللتين قامتا في كل من المانيا وايطاليا في ثلاثينات هذا القرن. النظام النازي أو (الاشتراكية الوطنية) في المانيا والفاشستية في ايطاليا. صعدتا الى القمة بسرعة فائقة وبعد اعوام قليلة بدأ التراجع الذي انتهى بالزوال والفناء.

## أوجه الشبه في السودان

وقد لاتكون المقارنة بما هو جار في السودان الآن دقيقة تماما ولكن التشابه في بعض الجوانب لاتخطئه العين لاسيما وقد بلغ الخلاف والصراع بين قادة النظام الحاكم مرحلة التناطح على أعمدة الصحف. وفي الندوات السياسية بل وفي بعض المنابر الرسمية مما ينذر بان الامر لم يعد كما كان يوم ان جاءت الجبهة الاسلامية القومية الى الحكم بانقلاب عسكري. ونعود الى فترة الصعود الاولى فقد نجح انقلاب ١٩٨٩/٦/٣٠ رغم ان عدد منفذيه لم يزد على العشرات من الضباط والجنود. وكان بعضهم من المستجدين في الخدمة كما كان عدد منهم من جنود السلاح الطبي وهو سلاح في الجيش ليس تخصصه الأول القتال أو الصدام. وقد اجاد الانقلابيون يومذاك الحبكة فاوهموا الكل بان انقلابهم يتم باسم قيادة الجيش السوداني وتعبيرا عنه الى غير ذلك من الحيل الماكرة التي ساعدت كثيرا في ان يلتقط الانقلابيون انفاسهم في الايام الاولى ويوطدوا لحكمهم ويضعوا له قواعد البقاء والاستمرار. في تلك المرحلة الاولى وفيما يليها وعلى امتداد ٥ سنوات أو تزيد كان واضحا ان نظام الحكم الجديد يستمد كثيرا من مظاهر قواه من وحدة قيادته. ومن تمركز السلطة في يد زعيم الجبهة القومية الاسلامية الدكتور حسن عبدالله الترابي. كان كل خلاف يحسم باشارة منه، وكان كل اشكال يستعصي حله على القادة أو لاتتفق كلمتهم حوله يرفع الى الزعيم فيجيء القول الفصل. تلك كانت هي الحقيقة. وذلك كان هو المنهج المتبع بدقة والتزام تام من الشقين الرئيسيين اللذين تتكون منهما قيادة الجبهة الاسلامية القومية. الشق العسكري والشق المدني.

## فما الذي جد؟

تدفقت مياه كثيرة في نهر العلاقات بين القياديين خلال السنوات القليلة وكان للسلطة. وهي مطلقة في مثل هذا النظام، ان تكون لها افرازاتها نفعا أو ضررا. مكسبا أو خسارة. وكان كذلك صعود اغلبية السودانيين ورفضهم المعلن والصامت لحكم لم يجلب لهم نفعا. بل وجلب من المضار ما لم يكن في تصور احد. كان لذلك الصعود أثره على كل المسيرة. وبدأت منذ بضع سنوات خطوات التراجع والتخلي عن القبضة الحديدية الاولى، واضطرب حبل القيادة، ووهنت اليد التي كانت تقبض على الزمام وتسيير الأمور بالاسلوب الذي تراه. وبرز من بين القياديين الاصليين من لايرى رأي الزعيم ويجاهر بغيره داخل الجدران.

ان الخلاف بين القادة الذي اصبح صراعا الآن له مظاهر متعددة فهو في حالات يتفاقم فيصل الى أسماع الناس ويبقى في حالات اخرى سرا من الاسرار لاتعرفه الا القلة القليلة. ولكننا يمكن ان نلخص بعض ما صار معلوما فيما يلي:

● الجدل الذي جرى مؤخرا حول استقالة الدكتور الترابي من رئاسة المجلس الوطني استعدادا فيما يرى كثيرون انه الخطوة الاولى نحو الانتقال الى رئاسة الجمهورية ليحل محل الرئيس الحالي. انقسم القادة حول مؤيد للاستقالة ورافض لها وبالتالي اختلفوا حول ما ستؤدي اليه.

● تمسك الرئيس البشير بانتمائه العسكري وحرصه على البقاء وبصفته تلك رئيسا للجمهورية.

● ظهور جماعة منظمة تحمل اسم (حتم) اختصارا لجملة (حركة تصحيح المسار) وهي رغم انها مازالت سرية الا ان العارفين يؤكدون انها تضم نخبة من القادة التنفيذيين الكبار ولكل منهم موقعه في جهاز الدولة.

● ان تصدر هذه الجماعة اكثر من منشور واحد موقع باسمها ويحمل افكارا مناوئة لما تنادي به القيادة التقليدية (الدكتور الترابي) وتدعو لما كان محرما من قبل.

● ان تصدر هذه الجماعة ما يشبه برنامجا كاملا للحكومة... من ذلك اطلاق الحريات ولو بقدر محدود والعمل على معالجة الضائقة المعيشية بكل ما هو ممكن ومستطاع. ومع هذا جنبا لجنب ازالة كل اسباب الخلاف والجفوة مع جمهورية مصر العربية ويشمل ذلك اعادة كل الممتلكات المصرية (داخل السودان) والتي صادرها النظام من قبل، واعادة كل شخص متهم بالتآمر ضد النظام المصري الى القاهرة لترى فيه رأيها، وتلك كانت واحدة من العوائق التي لم تجعل ازالة الجفوة بين العاصمتين أمرا ممكنا.

## العد التنازلي

ان هذه ليست الا بعض المؤشرات الدالة على ما يعانيه النظام الحاكم في السودان الآن والتي تعني في النهاية ان عده التنازلي قد بدأ بالفعل، ولعل من اخطر أو أهم ما ينطوي عليه هذا الصراع انه يمكن ان يتبلور في شكل حاد له طرفان متناقضان، طرف يضم العسكريين ومن يواليهم وطرف يشمل المدنيين وحدهم. وعندما يصل الصراع الى ذلك المستوى فان احتمالات ما يسمى بانقلاب القصر واردة تماما وهي تعني ان تلجأ احدى القوتين للخلاص من الاخرى بالقوة. واذا حدث هذا قبل ان تتمكن المعارضة من القيام بخطوة حاسم فانه يعني استمرار ازمة الحكم في السودان وانفراد مجموعة صغيرة بالسلطة، وتتصل معاناة الشعب السوداني.

ان التمايز بين المدنيين والعسكريين في النظام السوداني امر راهنت عليه بعض الدول الشقيقة القريبة من السودان وسعت لتباعد بين العسكريين والمدنيين ما وسعها السعي وقدمت كل ما يمكن تقديمه من عون في مثل هذه الظروف، ولكنها وبعد ان كلت من السعي توقفت ترقب الاحداث وتتابعها من بعيد.

ومن يدري فلعل ذلك الرهان الطويل يتحقق عبر السنوات الماضية قد حان وقته الآن وتهيأت الظروف الذاتية والموضوعية لنجاحه من يدري؟

* كاتب سوداني مقيم في القاهرة

## الامم المتحدة... وأزمة المصداقية

تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن الدولي بدأت لجنة دولية التفتيش على أسلحة الدمار الشامل في العراق وازالتها، وشل قدراته على إعادة انتاجها لمنعه من تهديد «جيرانه» وتهديد الأمن والسلم الدوليين.

ومنذ بدء عمليات هذه اللجنة والجدل يدور حول طبيعة عملها، وكم من الأزمات خاضها العراقيون وأعضاء اللجنة نتيجة صراع الارادات الذي أدى الى تعريض العراق في معظم الأحيان الى الإدانة بل والى ضربات عسكرية موجعة.

وقد انهالت الاتهامات على اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة العراق من كل حدب وصوب، ولم يكن العراقيون وحدهم الذين يشككون في ولاء أعضاء اللجنة وقد بلغ الأمر منذ أيام الى نشر صحف أميركية ذات مصداقية عالية تقارير تؤكد تورط الموظفين الدوليين في أعمال تجسسية لحساب الولايات المتحدة الأميركية.

ورغم نفي الأمم المتحدة الرسمي لهذه التقارير الا انها لن تنقذ «فرق التفتيش» من بحر الشكوك والظنون الذي هوت اليه.

وبالعودة قليلا الى صفحات الماضي القريب فان مسلسل الشك بدأ باتهامات العراق للفرق الدولية بالخروج عن قواعد ومقتضيات عملها، ثم «اعترافات ريتر» الشهيرة بتسريب معلومات مهمة عن العراق الى اسرائيل، وتلاها سحب الأمم المتحدة لبعض أعضاء اللجنة الخاصة بعد ان ضبطهم العراقيون يلتقطون صورا لمواقع تخرج عن نطاق مهمتهم.

ولعل أخطر الاتهامات التي وجهت الى لجنة الأمم المتحدة هو قيامها باطلاع الولايات المتحدة على تقرير دفعها للإقدام على توجيه الضربة العسكرية الأخيرة للعراق، قبل ان يناقشه مجلس الامن ويتخذ قرارا بشأنه.

واستنادا لهذه الوقائع فقد تراجعت مصداقية اللجنة وحيادها ونزاهتها الى ادنى الدرجات وهو امر لا يتعلق بالطبع باللجنة وأعضائها وانما ينسحب على الأمم المتحدة بكل هيئاتها ولجانها.

وطالبت دول أعضاء في مجلس الأمن الدولي بإعادة النظر في مهام اللجنة، ومراجعة انشطتها، وعزل المسؤولين عنها، واستبدالهم بخبراء آخرين محايدين.

وتكتسب هذه الدعوة أهمية كبيرة لانها لا تهدف فقط ضمان انتهاء مهام فرق التفتيش الدولية في العراق في اقصر وقت ممكن، بل تهدف الى إعادة الهيبة والمصداقية للأمم المتحدة.

ولا تعني إعادة النظر في اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة العراق أي تقليل لدور الامم المتحدة لحساب العراق، بل ان أي خطوة تصحيحية تقوم عليها المنظمة الدولية من شأنها ان تصون مصداقيتها وتحمي مكانتها.

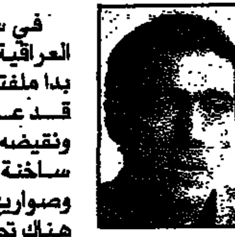
وليس مطلوبا بأي حال من الأحوال تبديل وتغيير الأشخاص ولكن المطلوب المراجعة الشاملة لأعمال اللجنة الخاصة وإعلان تقرير عن انجازاتها التي حققتها ومهامها التي نفذتها، وماذا تبقى منها ووفقا لأي برنامج زمني ستستكمل اللجنة تنفيذ القرارات الدولية بنزاهة وحيادية.

ونعتقد ان القيام بهذه الخطوات من شأنه ان ينقذ الشعب العراقي من السير وراء «سراب» رفع العقوبات انطلاقا من تقارير لجنة المراقبة، ومن شأنه ايضا ان يفتح الباب واسعا أمام محاسبة كل من يخطىء ويستهين بالمنظمة الدولية ويحول أجهزتها لخدمة اطراف بعينها. وتحقيق اهدافهم الخاصة التي لا تضمن أمنا ولا تحقق سلاما.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

## غليان الحالة العربية

محمود عوض *

في سياق الأزمة العراقية الأميركية الراهنة بدا ملفتا ان الجامعة العربية قد عبرت عن الشيء ونقيضه... معا. هناك أزمة ساخنة... فيها طائرات وصواريخ وقنابل وضحايا. هناك تجاوز تام لمجلس الأمن الدولي ومصادرة كاملة للأمم المتحدة. هناك شعب عربي يعاني من حصار متوحش للسنة الثامنة على التوالي. هذا الشعب يجري ضربه من جديد وتحت عناوين تأكد فعلا انها ملفقة بالكامل. هناك انذار قائم بأن الضرب سيتجدد ووعيد بان الحصار سوف يستمر الى ما لا نهاية.

هل تتحرك الجامعة العربية؟ انها لم تتحرك. والحجة المفهومة هي أنها جامعة حكومات ودول وليست أي شيء آخر. مفهوم. اذن تقدمت اليمن، بصفتها دولة عضو بالجامعة العربية، تدعو الى عقد اجتماع عربي طارئ على مستوى القمة لبحث الأزمة العراقية. الطلب جرى تعميمه وبعدها قيل ان الخطوة التمهيدية المتفق عليها هي اولا دعوة الدول العربية للاجتماع على مستوى وزراء الخارجية. وبعد تتابع الموافقات العربية تحدد يوم الاربعاء - ٣٠ ديسمبر - موعدا لبدء الاجتماع الوزاري بمقر الجامعة العربية.

لكن فجأة، وخلال ٢٤ ساعة غامضة، جرى الاعلان عن تأجيل الاجتماع المقرر لوزراء الخارجية العرب الى موعد لاحق بعد عيد الفطر. وقيل ان هذا جرى بناء على طلب من دول مجلس التعاون الخليجي... الست. كان هذا التطور مفاجئا وغير مفهوم واساء تماما الى الجامعة العربية التي تراجعت مكانتها في الشارع العربي بانتظام خلال السنوات الاخيرة.

لم يكن الأمر يتعلق بسوء أو عدم سوء سلوك النظام الحاكم في العراق... ففي تلك الرؤية تختلف الاجتهادات. كذلك لم يتعلق الأمر بمسؤولية - أو عدم مسؤولية - هذا النظام عن كارثة غزو الكويت في اغسطس ١٩٩٠... فتلك مسؤولية ثابتة ومؤكدة فوق أي اجتهاد. لكن المشكلة هي ان ١٩٩٨ غير ١٩٩٠، وتحرير الكويت الذي تم بفعالية في ١٩٩١ أصبح شيئا يتعلق بالماضي... بينما تدمير العراق في ١٩٩٨ هو شيء يتعلق بالحاضر، يتعلق باللحظة الراهنة والسياسات الاميركية البريطانية الراهنة.

لم تكن المشكلة تتعلق ايضا بخطر جديد يمثله عراق ١٩٩٨ ضد جيرانه. فبامتداد ثماني سنوات جرى فرض عقوبات صارمة ضد العراق... كان من بينها تدمير اسلحة عراقية تحت اشراف الأمم المتحدة. وهي اسلحة قدمها العراق ذاته وتتجاوز كل ما قامت حرب عاصفة الصحراء في ١٩٩١ بتدميره - بإقرار الولايات المتحدة ذاتها. كذلك اصبحت هناك رقابة صارمة على الارض، داخل العراق. لمنع أي احتمال في المستقبل المنظور لعودة العراق الى التسلح من جديد.

مع ذلك استمرت لجان التفتيش بقيادة ريتشارد باتلر ترفض باستمرار ان تقدم الى مجلس الأمن تقريرا يحدد بالضبط ما انجزته.. أو حتى ما لم تنجزه. فقط كانت اللجنة في كل مرة تبرر لنفسها الاستمرار في أعمالها داخل العراق... وبمستويات اعتبرها كثيرون استفزازية وخارجة تماما عن جوهر الموضوع.

هذا في حد ذاته اثار ازمات متتابعة بين العراق ولجان التفتيش هذه... لعل أبرزها كانت الأزمة التي ثارت في شهر فبراير الماضي. وفي سياق تلك الازمة اضطرت الولايات المتحدة الى التكيف مؤقتا مع اصرار باقي الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن - خصوصا روسيا وفرنسا والصين - على تكليف كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة بالسفر الى بغداد للتفاوض مع الحكومة العراقية بشأن الأزمة. ليس تفاوضا بخصوص قرارات مجلس الأمن ولكنه فقط تفاوض لضمان سرعة التنفيذ.

لقد عاد كوفي عنان بعدها الى نيويورك حاملا في يده اتفاقا مرضيا لجميع الاطراف، ونازعا فتيل أزمة كان مفترضا ان تصبح ذريعة لضرب العراق عسكريا من جديد. يومها فوجىء كوفي عنان وهو يدخل مبنى الأمم المتحدة في نيويورك بان موظفي المنظمة، ومن كل الجنسيات، قد احتشدوا جميعا للترحيب به والتصفيق له على غير العادة بالمرة. وأصبح هذا في حد ذاته مؤشرا انسانيا تلقائيا على رغبة المجتمع الدولي في التعامل مع العراق بعيدا عن غطرسة القوة والاعيب السياسة الدولية.

بموازاة ذلك، وربما من قبله، كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يدعو من داخل دولة الامارات الى فتح صفحة جديدة تتجاوز ما مضى. وببعد نظر وحكمة حقيقية نبه الشيخ زايد مبكرا الى ان الوضع المأساوي الذي اصبح الشعب العراقي محاصرا فيه يجب ان يصبح الآن هو الاولوية الحاكمة للسياسات العربية... انقاذا للعراق... وأيضا انقاذا للعرب أنفسهم.

ولأن يدا واحدة لاتصفق... فقد اصبحت دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان صوتا للضمير... ومؤشرا للحكمة وبعد النظر.. بينما بدا الواقع العربي عنوانا لواقع تسيطر فيه رغبات دولية واقليمية عديدة.

ثم جاءت الأزمة الأخيرة، أو جاء الفصل الجديد من الأزمة المتجددة. لقد انطلقت الولايات المتحدة وبريطانيا في حملة عسكرية ضد العراق لاربعة أيام متواصلة... سقطت فيها على رؤوس العراقيين صواريخ باكثر مما جرى في سنة ١٩٩١. بعدها تمت الدعوة الى اجتماع طارئ للقمة العربية. وتحضيرا لها تنادت الدول الاعضاء بالجامعة العربية الى اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية.

وفي اللحظة التي بدا فيها ان العجلة تدور فعلا من أجل اجتماع تلح به الشعوب العربية قبل حكامها... اذا بالقرار المفاجئ الداعي الى تأجيل هذا الاجتماع التشاوري الى ما بعد عيد الفطر... وبحجة ان هذا يتم بناء على رغبة الدول الخليجية الست.

لقد جاء رد الفعل الشعبي غاضبا... لان الاجتماعات السياسية لاتعني في حد ذاتها سبق التوافق السياسي على كل شيء. والاجتماعات الطارئة على وجه الخصوص لاتعني الغاء الوضع الشامل المحيط بها. انها فقط تعني تحركا استثنائيا لمواجهة موقف استثنائي أخطر ما فيه هو الاحتمال القائم بتكرار الضربات العسكرية ضد العراق من جديد. وهو احتمال أكدته تصريحات معلنة للسياسيين أنفسهم في الولايات المتحدة وبريطانيا.

مع ذلك فقد تأجل اجتماع وزراء الاخارجية العرب... وبمنتهى الراحة... وعلى ذلك النحو المفاجئ وغير المفهوم. فقط هي دولة الامارات التي خرج صوتها واضحا وقويا... معلنا أنها - وهي دولة خليجية - لم تطلب تأجيل الاجتماع. وأعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة عن أسفه لهذا الذي يحدث بناء على رغبة «ثلاث أو اربع دول عربية... على عكس موقف اغلبية اعضاء الجامعة العربية».

وحسب التصريحات المنشورة في صحف الاربعاء ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨ فقد اعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان ارجاء الاجتماع: «كان مفاجئا بالنسبة لنا. ولايعقل ان تصل الأمور الى هذه الدرجة من السوء».

وبتلك الكلمات القليلة المباشرة ربما يكون سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قد لخص ببلاغة جوهر حالة الغليان السائدة مؤخرا بين عشرات الملايين في الشارع العربي. ملايين ترى - بغير سياسة ولا فذلكة - ان التوحش المستمر ضد الشعب العراقي المحاصر هو ايضا توحش مستمر ضد كل الشعوب العربية.

* صحافي مصري

## قراءة خاطئة

الدعوة التي وجهها الرئيس العراقي صدام حسين الى الشعوب العربية في خطابه الاخير لكي تثور على قادتها تطرح سؤالا مهما للغاية يتعلق بالطريقة التي استوعبت بها القيادة العراقية تلك المظاهرات الشعبية التي خرجت في اكثر من بلد عربي رفضا للقصف الصاروخي الأميركي البريطاني لبغداد ومدن عراقية اخرى في ديسمبر الماضي. ويبدو ان قراءة القيادة العراقية لتلك المظاهرات جعلتها تتوهم أنها كانت لدعم النظام العراقي بكل ما فيه من مظاهر خلل. وليست بدافع الحفاظ على العراق والتعاطف معه كبلد وكشعب وكموارد هي بحكم التاريخ والجغرافيا جزء من موارد واساسيات النظام العربي ككل.

ومظهر الخطأ الثاني في تلك القراءة انها تتصور ان هذه الشعوب العربية لا تستطيع ان تفرق بين الحق والباطل، او تفرق بين مظاهر الازمة وأسبابها الاساسية، او انها - اي الشعوب العربية - ستقبل الدعوة بالثورة والخروج على قياداتها حبا في القيادة العراقية وتأييدا لها.

ومظهر الخطأ الثالث ان هذه الدعوة تعيد الى الاذهان زمنا ولى وانتهى ولم يعد له وجود. انه زمن كان يمكن فيه مخاطبة الجماهير العربية مباشرة، استنادا الى حب جارف واقتناع بقيمة الداعي، وهو ما لا يتوافر في الحالة العراقية.

وثمة موقف متناقض في دعوة كهذه، ذلك انها تفرق بين الشعوب والنظم وتضع الفوارق بين الانسان العادي وبين القيادة السياسية في بلده. وهو امر رفضه نواب العراق الذين حضروا الدورة الطارئة لاتحاد البرلمانات العربية الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان قبل عدة ايام، إذ أجمعوا على انه لا يجوز التفرقة بين النظام الحاكم في العراق وبين الشعب العراقي الذي نال حظه من التعاطف والتأييد في كلمات الوفود التي حضرت الاجتماع وايضاً في البيان الختامي الصادر عنه. فكيف لا تجوز التفرقة بين الشعب والنظام في الحالة العراقية، وتجوز في الحالات العربية الاخرى؟.

ومن الناحية الواقعية فان هذه التفرقة قائمة وموجودة، فكل النظم التي لا تراعي حقوق شعوبها وتكون سببا في ازماتها ومعاناتها، يكون من اليسير بل من المحتم وضع الفواصل بين الناس العاديين وبين هؤلاء الحكام. واذا رجعنا الى التاريخ المعاصر سنجد ان العراق نفسه هو اول من عمل على وضع هذه التفرقة وسميا في جدول الاعمال العربي. ففي القمة العربية التي عقدت في سبتمبر ١٩٧٨ في بغداد لمناقشة صياغة موقف عربي موحد من سياسة الرئيس السادات الخاصة بالاستمرار في التفاوض مع اسرائيل، انتهت القمة الى موقف مؤداه التفرقة بين الشعب العربي المصري، وبين نظام الرئيس السادات، حيث اتفق على مقاطعة النظام بصورة شاملة، وبما لا يمس مصالح الشعب المصري العريضة. لاسيما من حيث استمرار استقباله في البلدان العربية كعمالة وافدة، والتعامل مع الشركات الخاصة دون العامة التي تحت سطوة الحكومة.

ولذا فإن غضب النظام الحاكم في العراق من التفرقة التي تسود الآن في ربوع العالم العربي بين النظام الذي لا يجد تأييدا او تعاطفا بل ويطالب كثيرون بعزله ومحاصرته، وبين الشعب العراقي الذي يسعى الجميع لمساعدته للخروج من المأزق الكبير الذي يعيش فيه، ليس غضبا مشروعا وليس له اساس. ناهيك عن ان دعوة الشعوب العربية للثورة والتمرد على قياداتها هي من قبيل التدخل المرفوض في شؤون الغير.

ولكم كان ولايزال مطلوبا من القيادة العراقية ان تحسن قراءة الوقائع، وان تفرق بين ظواهر الامور وبواطنها، وان لا تلجأ الى مثل تلك الدعوات، التي جرت على العراق وعلى العرب جميعا كثيرا من الوبال والمعاناة والانقسام.

د. حسن أبوطالب

## مشكلة العرب مع عصر الهيمنة الدولية

الياس سحاب *

ما من شك في ان التعامل العربي العملي مع عصر الهيمنة الاميركية (الذي يبدو مستمرا حتى إشعار آخر) قد اصبح يشكل مشكلة أساسية، بل ربما هو «أم المشكلات» في السياسة الخارجية (وأحيانا الداخلية) العربية عموماً، والسياسة الخارجية لكل دولة عربية على حدة.

ولا يفيد البحث عن مظاهر هذه الأزمة في البيانات الرسمية لهذا السياسي العربي أو ذاك، ولهذه الدولة العربية أو تلك، فهذه البيانات تتسم عادة (وغالبا ان لم يكن دائما) بالتوقف عند سطح المشكلة، وبعدم البوح بمكنوناتها وذلك لعدة أسباب، منها على سبيل المثال، لا الحصر:

- ان بعض الجهات العربية كانت منذ عصر الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي، كانت تحمل لواء الدعوة الى ان خلاص العرب ومصلحتهم العليا هي في التحالف مع المعسكر الرأسمالي الغربي، وبالذات مع زعيمته الجديدة منذ الخمسينات الولايات المتحدة الاميركية.

ومع ان هذه الجهات هي أشد الجهات العربية في العقود الأخيرة، وفي اللحظة الراهنة، معرفة بتصرفات اميركا في المنطقة العربية، وهذه الجهات تعرف اكثر من غيرها بالمدى الذي وصلت اليه تجاوزات التصرفات الاميركية، والذي اصبح لا يطاق ولا يحتمل، ولكنها (أي هذه الجهات العربية) تكتم غيظها تجنبا للشماتة، فكيف تشكو من حالة كانت هي على رأس الدعاة لها بل والعمل للوصول اليها، ايمانا منها «بثمرات يانعة» ستجنيها هي، وسيجنيها العرب، من هذه الحالة.

- ان هناك جهات عربية أخرى، تنتمي لفصيلة سياسية أخرى، ولسلوك سياسي آخر، فهي تسكت عن أي تجاوز اميركي (في المنطقة العربية بالذات) ما دام التوافق حاصلاً بين مصالحها الخاصة والمصالح الاميركية، فاذا ما وقع تصادم ما بين هذه الجهات العربية والنفوذ الاميركي في المنطقة (لسبب أو لآخر)، واذا ما أدى ذلك الى ابعاد هذه الجهات العربية عن الصدارة، داخل المنطقة العربية عموماً، أو داخل بلادها خصوصا، عادت تفتح كل ملفات «النضال العربي ضد الامبريالية الاميركية»، وهذا موقف مكشوف طبعا، لا يمكن ان يعول عليه، او ان يبنى على أساسه موقف عربي عام له من الثبات والمصداقية والمرونة ما لا غنى عنه للتعامل العربي مع هذه المشكلة الكبرى في السياسة العربية الدولية.

### بين موقفين جديدين

هذه المسألة (مسألة العلاقات العربية الاميركية) أصبحت (وهي كانت دائماً في رأيي) أكثر تعقيداً من مجرد الخيار بين موقفين كليين:

- التحالف المطلق مع اميركا.
- الصدام المطلق مع اميركا.

فالموقف السليم موجود بعيداً عن هذين الخيارين الواقعين على طرفي نقيض، في حدود قصوى متطرفة، لا يتمتع أي منها بالمرونة المطلوبة في التحرك وسط الغام وحواجز السياسة الدولية، التي تصبح (بحكم التحولات العلمية الهائلة المسيطرة على حياة البشرية) أشد تعقيداً يوماً بعد يوم.

ان المنطق البسيط يقول ان الموقف السليم هو قول «نعم» لاميركا عندما تكون «النعم» مناسبة للمصالح العربية العليا، وفي قول «لا» عندما تكون «لا» هي الوحيدة المناسبة.

غير ان هذا الموقف، على بساطته وسلامة المنطق فيه، لا يصبح طوع اليد العربية، بمجرد الاقتناع او الرغبة به، فالفصل في هذه الامور هو القدرة على اتخاذ الموقف، وليس اقراره فقط.

والوصول الى امتلاك هذه القدرة ليس عملية سهلة او بسيطة، ولا هو عملية سريعة المنال. ولكنه مسيرة معقدة تقتضي منا (على الصعيد العربي العام، وعلى صعيد كل دولة عربية على حدة) مسيرة طويلة معقدة، تعيد حراثة الواقع العربي المعاصر من أساسه. للاحتفاظ بثوابته الراسخة، وتدعيمها بالمتغيرات الحديثة التي تبقي لها زخمها وحيويتها في خضم التحولات الهائلة التي تعصف بالحياة البشرية على كل صعيد.

وقبل الدخول في أي تفصيل عملي، تحت هذا العنوان العام، من المفيد لنا نحن العرب ان نتأمل بهدوء وموضوعية أحوال الأمم الأخرى، خاصة تلك التي تقف أمامنا في مواقع الحضارة المعاصرة.

فمشكلة التعامل مع الهيمنة الاميركية الطاغية، في العقد الاخير من القرن العشرين على وجه الخصوص، ليست مشكلة عربية خاصة. ولكنها مشكلة عالمية، تعاني منها أمم اوروبية وآسيوية، سبقتنا كثيراً في معارج التقدم. ولكنها مع ذلك لم تستكمل قدرتها على امتلاك موقف متوازن من النفوذ الاميركي والتصرفات الاميركية في أي موقع من الكرة الأرضية.

### اليابان مثلا

لنأخذ اليابان مثالاً. فمع أن كثيراً من دول العالم الثالث تنظر الى الصيغة اليابانية على انها «الحل السحري» المثالي لشعوب وأمم العالم الثالث على أساس ان تلك الدولة الآسيوية الكبرى لم تنجح فقط في اجتياز محنة الهزيمة الساحقة في الحرب العالمية الثانية (التي توجت بقنبلتين ذريتين على هيروشيما وناكازاكي)، بل استكملت ذلك بابتداع صيغة مدهشة للتقدم، مبنية على معادلتين صعبتي المنال:

- معادلة التوفيق بين الثقافة المحلية الخاصة والعريقة، وبين متطلبات التقدم العلمي الحديث.
- معادلة التوفيق بين القدرة الفائقة للابداع البشري والفقر الشديد في المواد الخام.

ومع ان «المعجزة» اليابانية استطاعت ان تحل مشكلة امتلاك شعب شديد العراقة ناصية التقدم العلمي الحديث والتقدم الصناعي الذي تجاوز التعادل مع الصناعة الاميركية، الى القدرة على منافستها في الاسواق العالمية، وفي عقر دارها (صناعة الالكترونيات والسيارات بشكل خاص)، فان كل هذه الانجازات لم تحقق لليابان حتى اليوم امتلاك القرار السياسي المستقل عن الجاذبية المغناطيسية للهيمنة الاميركية السياسية.

وعلى الجانب الآخر من الكرة الأرضية، فان المثال المفيد ايضاً في هذا المجال هو فرنسا، إحدى أهم وأكبر القوى الأوروبية.

فمع كل ما تمثله هذه الدولة وما تملكه على كل صعد ومستويات التقدم العصري (فكريا وثقافيا وعلميا وصناعيا وسياسيا)، فان كل ذلك لم يوصلها بعد الى امتلاك القدرة على التخلص من الجاذبية المغناطيسية للهيمنة الاميركية السياسية.

غير اننا في مقابل هذين المثالين النموذجيين السلبيين في هذه المشكلة (المشتركة بيننا وبين كل الأمم المتقدمة والنامية والمتخلفة)، فان الحياة الدولية قدمت لنا في هذا العلم المنصرم بشكل خاص، تحركات وتململات فيها الكثير من البذور الايجابية التي تبشر بثمار يانعة، وان لم يكن في المدى الزمني القصير:

### قطب اقتصادي مواز

- التحرك الأكبر والأبرز هو بلا شك تبلور عملية التكامل الاوروبي البطيء النمو، الى حد اطلاق العملة الاوروبية الموحدة (اليورو)، ولعل هذا الحدث سيكتسب صفة الحدث الابرز والاعمق والاهم في هذه السنة الانتقالية بين قرن ينقضي وقرن يولد، وذلك ليس على الصعيد الاوروبي الداخلي فقط، وليس على صعيد التوازن الاوروبي - الاميركي فقط، بل على الصعيد العالمي كله.

فبعد عقد ونيف من تفرد واشنطن بزعامة العالم، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي الذي كان يمثل قطبا سياسيا عسكريا موازيا للقطب الاميركي، يحمل ظهور العملة الاوروبية الموحدة مؤشرات لظهور قطب اقتصادي بديل. مواز للقطب الاميركي، في مقدمة قد تكتمل بولادة نظام دولي جديد، لا بد للعامل الاقتصادي فيه، من توليد مفاعيله السياسية ايضا. وذلك ليس فقط في نجاح اوروبا (كقارة) في ملء الفراغ الذي تركه انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، بل في نجاح اوروبا السائرة الى التوحيد، في تحريك ودعم القوى الأخرى، المتململة من التفرد الاميركي الطائفي (في القارة الآسيوية بشكل خاص) عن طريق ايجاد المثال الحي على ان الخروج التدريجي من قبضة الهيمنة الاميركية الطاغية، ممكن وليس مستحيلا.

### التململ الروسي

- اما التحرك الثاني الذي يحمل من المؤشرات المستقبلية، أكثر بكثير مما يحمل من النتائج الآنية على المدى القصير، فهو التململ الروسي. وأقول «التململ» ولا اتجاوزها الى تعبير آخر، لان هذا التحرك لايزال يعتمد فقط على القرار السياسي، ولم يستكمل بعد عناصر قوته الأخرى (اقتصاديا وعسكريا).

هذا التحرك الروسي وصل في مستوى جديته الى حد اطلاق الزعيم الروسي الجديد بريماكوف مشروع اقامة تحالف ثلاثي استراتيجي في وجه تفرد الزعامة الاميركية، بين روسيا والصين والهند. صحيح ان عدم تجاوب الصين قد قلل كثيراً من وهج هذا المشروع واحتمالاته، غير ان التجاوب السريع للهند قد ابقى الباب مفتوحا، أمام احتمالات المستقبل، بالنسبة لهذا المشروع بالذات، ولأية مشاريع أخرى مشابهة، قد تنطلق على الساحة الدولية، لسبب بسيط ومنطقي، هو ان الادارة الاميركية اندفعت في استخدام نفوذها، في المرحلة السابقة - الراهنة، باستفزاز غريب لكل شعوب العالم (المتقدم والنامي والمتخلف) بدرجة لا يمكن لها الا ان تحرك لدى كل هذه الشعوب حيوية مواجهة هذا الواقع، الذي لا يمكن ان يستمر، ويتحول الى نظام دولي قادر على الاستمرار لسنوات وعقود طويلة.

### أمام مفترق طرق

ولا شك بان هذين التحركين الكبيرين، وما يمكن ان يظهر من تحركات مشابهة في المدى المنظور، ستتحول الى ظاهرة مهمة في السياسة الدولية، تتبادل مراكزها المختلفة التساند المعنوي في بداية الأمر. وربما التساند المادي بعد ذلك، وربما التحالف والتكامل في استيلاد وضع دولي أو نظام دولي جديد، يضع حدا لهذه المرحلة الغريبة، التي تحول فيها التفرد الاميركي الى عبث أحمق بالأمن الدولي، بدل ان يكون صمام أمان عاقلا لهذا الامن الدولي.

وبما اننا نحن العرب ندفع في كل يوم، اثماناً باهظة لهذا الوضع الشاذ، على سلاحة القضية الفلسطينية، وعلى ساحة الحياة اليومية في كل بلد عربي، من المحيط الى الخليج، وبما ان ما تعبر عنه الاوساط الشعبية في كل بلد عربي، موجود لدى الاوساط العربية الحاكمة (وان كانت تضمره ولا تعبر عنه علنا)، فمن المؤكد ان العرب يقفون في العلم الأخير من هذا القرن أمام مفترق عام للطرق، في هذه المسألة المهمة، وعينهم على اثنين:

- التحولات الدولية الحاصلة، والتي ستحصل، كتعبير عملي عن التململ الذي يحاول فك الأسر من طوق الهيمنة الاميركية المتفردة.
- مقتضيات اعادة النظر في الأوضاع العربية الداخلية، في محاولة لتنشيط الجهاز العصبي المركزي للأمة العربية، حتى تخرج من المرحلة التي تحولت فيها مقولة الرئيس المصري السابق أنور السادات من ان مئة بالمئة من أوراق حياتنا هي بيد اميركا، من مجرد رأي يثير الاستغراب والاستهجان، الى حقيقة سائدة، لا يمكن لنا ان نستمر في العيش في اطارها.

* كاتب عربي (لبنان)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٩٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٣٣٠ - فاكس ٣٢٨٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae




قضايا ودراسات
لبنان والاصلاح السياسي المنشود




## حريق الهوى... اشعل السيارة!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

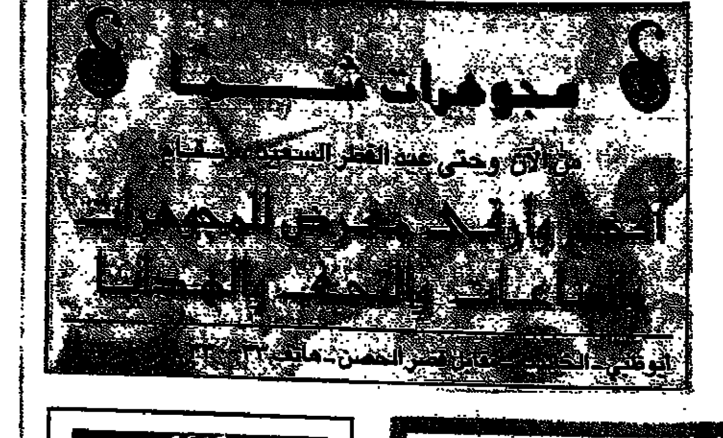
■ بسبب التنافس على حب فتاة، اشعل عامل النار عمدا في سيارة مهندس في مدينة نصر في القاهرة.. سكب العامل كمية من البنزين على السيارة وأشعل فيها النار. فتفحمت مقدمة السيارة تماما وتم القبض على المتهم واحيل على النيابة التي تولت التحقيق معه..

وكان مدير مباحث القاهرة تلقى بلاغا من مهندس قال فيه انه فوجيء بالنيران تلتهم سيارته، فأسرع بمساعدة الاهالي للسيطرة على النيران. واكد لرجال الشرطة ان عاملا وراء هذا الحريق. فتم القبض عليه واعترف وانه يتنافس مع المهندس على حب فتاة وان المهندس حاول ان يستحوذ عليها فقرر الانتقام منه بحرق سيارته.

## «جميع العراقيات جميلات» ... فالغيت المسابقة!

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اصيبت خمس فتيات بخيبة أمل عندما علمن بالغاء مسابقة ملكة جمال بغداد لعام ١٩٩٩ وذكرت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية ان الفتيات الخمس راجعن «مركز صدام للفنون» وهو الجهة المنظمة للمسابقة - لملء الاستمارات الخاصة بالمتسابقات ودهشن لبرود موظف الاستعلامات وهو «يبشرهن» بالغاء المسابقة. وحاولت الفتيات معرفة السبب من دون جدوى مما اضطر موظف الاستعلامات الى ارضائهن مؤكدا لهن «انه لا يوجد داع لتنصيب ملكة جمال بغداد للعام ١٩٩٩ او حتى للعام ٢٠٠٠ لان كل العراقيات جميلات».





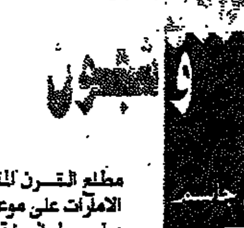

## دلائل

## الخطر الايراني

■ يعاني العالم العربي من مشكلات متعددة وقضايا متشابكة، بعضها يخص مسائل التنمية ومواكبة تطورات العصر. وبعضها الآخر يتمثل في تباين المواقف السياسية تجاه الاخطار الناجمة عن دول الجوار. ولا شك في ان الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان وسبته ومليله، إضافة الى جزر الامارات الثلاث التي تحتلها ايران تعد جميعها كلا واحدا لا يتجزأ. والتركيز على اي منها يجب الا يقل أهمية عن غيرها فالحقوق العربية لا تقتصر على قضية او ارض دون سواها، ولا تفضيل لقضية على اخرى، ولا أولوية لأرض دون غيرها. وان هؤلاء الذين يحاولون التغاضي عن قضية جزر الامارات المحتلة باعتبارها لا تأتي في مقدمة الاولويات يخطئون بحق الامارات التي كانت ولاتزال تناصر الحق العربي اينما كان. والقضية بمجملها لا تدور حول الحقوق العربية وحسب، وانما تمتد لتشمل الاخطار المحدقة بالعالم العربي والناجمة عن دول الجوار فالخطر الصهيوني لايزال مستمرا. والاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية يعد قضية جوهرية مهمة، بيد ان هذا لا يعطي الحق للبعض بأن يغمضوا اعينهم عن الخطر الايراني المتمثل في احتلال جزر الامارات الثلاث. والتهديدات العلنية التي يطلقها القادة الايرانيون. والمناورات العسكرية التي تستهدف دول الخليج العربية. اننا لا ننكر ان بعض الصحافيين يتغاضون عن ابراز وتحليل ابعاد الخطر الايراني في منطقة الخليج من أجل التركيز على الخطر الاسرائيلي، الا انه لا يوجد فارق كبير بين اسرائيل وايران، فاذا كان هناك التعنت الاسرائيلي فهناك التكبر الايراني. واسرائيل وايران تشكلان التهديد ذاته على الدول العربية. فالاحتلال الاسرائيلي لفلسطين لايزال مستمرا وكذلك الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية الثلاث. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا ينظر الى اراضي الامارات على انها غير ذات اهمية بينما تمنح الاهمية القصوى لغيرها من الاراضي العربية؟ من المؤسف حقا ان نرى ذلك التناقض الواضح بين صفوف الصحافيين في معالجتهم للقضايا. والأجدر بهم ان يكفوا عن تناقضهم وعن الكيل بمكيالين. فكلنا عرب وجميعنا نواجه احتلالا وتهديدا واحدا سواء من قبل الاسرائيليين او الايرانيين. لذا نحيي ونثمن ما صرح به سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة عندما تحدث عن أهمية القمة العربية موضحا ان هناك خطرا اسرائيليا وآخر ايرانيا. ونود ان نطالب هؤلاء الذين غرتهم الأماني واعتقدوا ان الخطر الايراني مبالغ فيه بأن يستيقظوا من غفلتهم ويتجاوزوا أوهامهم، ويتابعوا ما يجري من احداث في المجتمع الايراني. وخاصة الترسانة العسكرية الايرانية، والتعنت والمراوغة في ايجاد حل لانهاء احتلال الجزر العربية الثلاث، الأمر الذي يتناقض مع التصريحات الدعائية الايرانية التي قد ينخدع بها بعض الصحافيين والكتاب.

فهل سبق لهؤلاء الصحافيين والمفكرين ان لمسوا من ايران اي محاولة لتقديم مشروع يضمن الامن والاستقرار في منطقة الخليج؟ وهل نعزو سبب تجاهلهم هذا الى شيء يعلمونه وكان خافيا علينا؟ ام انهم بعيدون كل البعد عما يستجد من احداث في ايران من اغتيال للمعتدلين ومناصرة للتطرف؟ هل بعد كل هذا لا تشكل ايران خطرا؟!

عبدالناصر جمعة




مطلع القرن المقبل. نحن كدولة الامارات على موعد عقد وتنظيم مؤتمر دولي حول البيئة وهمومها ومشاكلها وتحدياتها. يشارك فيه علماء وخبراء ومتخصصون في شؤون البيئة من ٦٦ دولة وهيئة ومنظمة دولية واقليمية.

واختيار الامارات لعقد هذا المؤتمر الدولي الكبير. لم يأت عبثا أو من فراغ، بل جاء كبرهان وتأكيدا على اهتمام الدولة الفعال بالبيئة، ودورها الرائد في المحافظة على البيئة والاعتناء بها وتنميتها وتفهم قضاياها على المستوى العالمي، والمستويين الاقليمي والمحلي، والعمل على التعاون لمواجهة اخطارها ونشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع والمجتمعات الاخرى.

وبالتأكيد فان مثل هذا المؤتمر الدولي حول البيئة، الذي يعقد في بلادنا وعلى ارضنا هو فرصة كبيرة وسانحة لتعريف العالم بتجربتنا في مجال المحافظة على البيئة وتنميتها، وتعريفه بانجازاتنا التي تحققت. وبانجازاتنا التي لازالت في الطريق، وبالجهود التي بذلت وتكاتفت في العديد من المحميات الطبيعية التي اقيمت للحفاظ على البيئة والمراكز والهيئات التي تخصصت في هذا المجال من اجل البيئة واهميتها وفائدتها التي تعود على المجتمع وأفراده.

ولعله ايضا من المفيد، ان نؤكد ونحن نحتضن هذا المؤتمر الدولي حول البيئة، ان اهتمام الدولة بالبيئة وقضاياها يأتي من خلال اعتبارها جزءا من القضايا الاخرى المهمة والعامة، مثل قضايا تحسين الاوضاع الصحية والغذائية، وقضايا المياه، ومثلما يكون التركيز على هذه القضايا، لابد ايضا ان يكون الاهتمام والتركيز على البيئة وهمومها.

ولا ننسى ايضا ونحن نعد العدة لهذا المؤتمر الدولي ونجاحه ولتأكيد اهتمامنا بالبيئة، ان نذكر جهاتنا المعنية بشؤون البيئة المحلية، بالمشاركة والمساهمة بالفاعلية المطلوبة، التي تتمثل في تحويل الاعمال الفردية الى أعمال جماعية موحدة، تبرز مكانة الدولة على المستوى العالمي، وتطوير وتحديث افكار ابنائنا العملية في معالجة قضايا وهموم البيئة والاهتمام بها والمحافظة عليها نظيفة.

وصحيح ان مثل هذا المؤتمر يأتي من ضمن الجهود الدولية التي تبذل في المحافظة على البيئة، واستمرارا لمؤتمر الارض الذي عقد في ريو دي جانيرو، الا ان هذه المرة يجب ان يكون اكثر اهتماما واكثر فاعلية واكثر نجاحا، لأنه على ارضنا، ولأنه أول مؤتمر عالمي يعقد في بلادنا مطلع القرن المقبل، والأهم من ذلك ايضا اهتمامنا منقطع النظير بالبيئة وقضاياها وهمومها، وانجازاتنا التي تحققت في هذا المجال، وخاصة اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة شخصيا وجهوده الخيرة بالبيئة وحرصه الشديد على ان تكون الدولة من الدول الرائدة في مجال المحافظة على البيئة وتنميتها.

وتبقى الأهمية بالغة ايضا في كيفية الاستعداد والتنسيق والدعم لانعقاد هذا المؤتمر العالمي، وهذه مسؤولية الجهات المعنية المحلية التي نتمنى لها كل التوفيق والنجاح.





عازف الجيتار ليام دايل يستلقي مع آلته على الشاطئ اللازوردي في نيس الفرنسية، مستفيدا من الشمس الوهاجة والحرارة المعتدلة التي بلغت ٢١ درجة. (ا ب)

## وداعا «مسيرة القرن»

■ باريس - سيد حمدي:

■ سيودع الجمهور الفرنسي البرنامج المتلفز الشهير «مسيرة القرن» الذي احتل طوال ١٢ عاما احد اهم المراكز ضمن قائمة البرامج الاكثر نجاحا على الشاشة الصغيرة لجدة الموضوعات التي يعالجها فضلا عن شهرة مقدمه جان ماريك افادا. وحلت ساعة النهاية للبرنامج بعدما وقع اختيار المجلس الاعلى للسمعيات والمرئيات على كافادا ليتولى رئاسة اهم محطات الاذاعة التابعة للدولة «راديو فرنسا» التي تضم شبكة ضخمة من البرامج الموجهة بعشرات اللغات الاجنبية الى جانب المحطة الاساسية الناطقة باللغة الفرنسية. ويظهر «مسيرة القرن» للمرة الاخيرة في السابع والعشرين من الشهر الحالي قبل ان يتحول مجرد ذكرى. واصر كافادا على التوقف عن تقديم البرنامج لانه يرى استحالة ان يدير محطة اذاعية من مهماتها تقويم ونقد البرامج المتلفزة والظهور على الشاشة الصغيرة في الوقت نفسه. وكان آخر تعهداته الا يترك فريق العمل في برنامجه فريسة للبطالة.

## فلكيا أيضا: ١٩ يناير أول أيام عيد الفطر

■ القاهرة - ا ش ا: اصدرت اخيرا هيئة المساحة المصرية تقويمها الفلكي. لافتة فيه الى ان أول ايام عيد الفطر المبارك هو الثلاثاء ١٩ يناير الحالي، بحسب الحسابات الفلكية. واشارت الى انه عند استطلاع هلال شهر شوال مساء الاحد ٢٩ رمضان، تستحيل رؤيته في مصر والعالم العربي. وبذلك يكون اليوم التالي اي الاثنين، المتمم لرمضان.

## فخاريات وعملات جنوب القاهرة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نجحت بعثة اثرية ايطالية في اكتشاف المخازن الملحقة بالمعبد الكبير في «أم الاتل» في منطقة الفيوم جنوب القاهرة وداخلها أوان فخارية فيها عملات برونزية تعود الى العصر اليوناني - الروماني. وقال الدكتور محمد الصغير رئيس قطاع الآثار المصرية ان البعثة تمكنت أيضا من العثور على أعداد كبيرة من القطع الفخارية «أوستراكا» مكتوب عليها باللغتين اليونانية والديموطيقية الكثير من معاملات البيع والشراء والعقود وقوائم الحساب. وعثرت أيضا على عدد من التمائم وأجزاء من التماثيل منها تمثال للملك أمنحات الثالث أحد ملوك الدولة الوسطى.

وكشفت الحفائر عددا كبيرا من القاعات والغرف المبنية بالطوب اللبن أو الحجر. منها غرف مخصصة كمخازن ملحقة بالمعبد ومنها مايمثل المساكن.

## البرلمان البريطاني والبغايا... معركة!

■ لندن - «الاتحاد»:

■ قررت الحكومة البريطانية اللجوء الى البرلمان، للقضاء علي مشكلة لصق بطاقات تتضمن ارقام هواتف البغايا في لندن والمدن البريطانية الأخرى، داخل كابينات الهواتف العمومية. وستتقدم الحكومة الى مجلس العموم في نوفمبر المقبل. مشروع قرار للمصادقة عليه. يجرم اي امرأة تضع رقم هاتفها في هذه الكابينات. بدل تغريمها ماليا في الوقت الراهن.

وفشلت في السابق مجموعة من الخطط نفذتها الشرطة وشركات الهاتف والمجالس البلدية. لوقف هذه التجارة الرخيصة، وان حققت بعض الانجازات الطفيفة. وعلى هذا الأساس يرى النواب ان الحل الوحيد لهذه المشكلة - الكارثة. اصدار قانون يضع البغايا في السجن اذا لصقن أرقام هواتفهن في الكابينات العمومية. واظهر احصاء ان هذه البطاقات تنتشر في اكثر من الف كابينة هاتف في لندن. وهو امر خطير جدا. ولاسيما ان نسبة كبيرة من المراهقين تستخدم هذه الهواتف على مدار الساعة.

## «فاضل» والقمار.. لايلتقيان

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أمرت نيابة قصر النيل في القاهرة بتخلية الفنانة شريفة فاضل بكفالة ٣٠٠ جنيه بعدما وجهت اليها تهمة ادارة منزلها لممارسة ألعاب القمار.

وانكرت الفنانة في تحقيقات النيابة التهمة الموجهة اليها. وأقرت بوجود اصدقاء لها في منزلها لحظة اقتحام مباحث الآداب للمنزل.. وبررت وجودهم بأنه لغرض التسلية وتمضية الوقت فقط، وليس من اجل القمار.

## الاذان مباشرة

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اضطر احد مذيعي اذاعة «صوت الجماهير» في بغداد الى رفع اذان الفجر بصوته في اللحظات الاخيرة لموعده في احد ايام شهر رمضان الحالي بعدما فقد الشريط الخاص بذلك داخل الاستوديو. وذكر المذيع احمد خليل الراوي الذي يعمل منذ العام ١٩٧٥ انه فوجي بطلب المخرج رفع الاذان بصوته بعد فقدان الشريط الخاص وتلافيا للاحراج.

ورغم برودة الجو راح يتصبب عرقا بعد تلاوته للاذان وخوفه من الوقوع في الخطأ. والمفارقة انه لم يتلق شكرا او نقدا اثر انقاذه للموقف.

## ومن الشهامة ما قتل!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ دفع طالب في جامعة الازهر حياته ثمنا لشهامته. فقد حمى جارته من معاكسة شاب، لكن الاخير لم يعجبه ذلك، فقام باحضار شقيقه الذي طعن الطالب بسيف في صدره فأرداه على الفور. تلقت الشرطة بلاغا من مستشفى الطوارئ بالمنصورة بوصول الطالب نادر عوض السيد جثة هامدة ووجود طعنات في صدره ورأسه.

واكدت تحريات المباحث ان المجني عليه شاهد جارته تستغيث من معاكسة شاب لها فتصدى له وصفعه على وجهه وطلب منه التوقف عن معاكستها فاحضر الاخير شقيقه الذي استل سيفه وطعن به الطالب طعنات قاتلة. وتم القبض على الشقيقين وقررت النيابة حبسهما على ذمة التحقيق.

## اربع ضحايا بسبب «خطيفة»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وقعت جريمة ثأرية مروعة في منطقة بئر حسن ذهب ضحيتها ثلاثة اشقاء من آل بشار وجرح الرابع، وقتل آخر من آل العلي. وفي التفاصيل ان عائلتي طربوش وبشار تقطنان في قرية بالقرب من حلب وهم من الاكراد، وصودف ان اعجب شخص من طربوش بفتاة من آل بشار فأقدم على خطفها بعد معارضة اهلها الزواج منه، الا ان شقيقها تمكن من اعادتها الى المنزل مدعيا عقد الزواج مزور. وقرر قتل الخاطف، الا انه فشل فاستعاض بقتل والد الخاطف قبل يومين من شهر رمضان الماضي. وكبر الحقد في نفوس آل طربوش وتحينوا الفرصة للانتقام، وقصد لهذه الغاية اثنان من هذه العائلة، منطقة بئر حسن بحثا عن آل بشار بحيث تولى الاول تأمين الحماية بعد العثور على مكانهم. فيما خلع الآخر باب المنزل وبدأ بإطلاق النار وتسبب بقتل ثلاثة اشقاء من آل بشار وآخر من آل العلي. فيما اصيب الرابع ونجا الخامس.

## بعد ٢٨ عاما بالمراسلة ... وجها لوجه

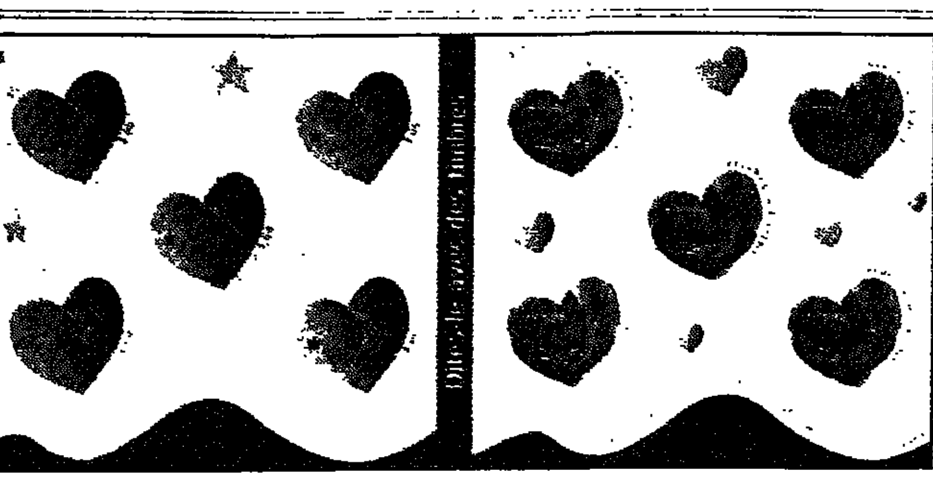
■ لندن - اف ب: يستعد لاعب شطرنج بريطاني لخوض مباراة شطرنج جديدة وجها لوجه مع منافسه بالمراسلة منذ ٢٨ عاما، وهو سجين اميركي يمضي عقوبة السجن المؤبد لارتكابه جريمة قتل. وقال جون ووكر للصحافيين انه سيذهب في اغسطس المقبل الى سجن ريتشموند في ولاية فرجينيا الاميركية ليلتقي للمرة الاولى منافسه كلود غودبلود الذي حكم عليه بالمؤبد قبل اعوام كثيرة لقتله والدته. وخاض الرجلان المباراة الاولى بالمراسلة بعدما رد جون ووكر على اعلان وارد في مجلة متخصصة بالشطرنج. وانتهت بالتعادل بعد سبع سنوات و ٢٧ نقلة. ومنذ ذلك الحين خاض الرجلان تسع مباريات فاز بها كلود بلودغود. واوضح ووكر «ان بلودغود لاعب من دون رحمة وقوي فعلا». واضاف: «قد اؤثر فيه نفسيا اذا خضنا مباراة وجها لوجه».

## «تان تان» صار عمره ٧٠ عاما

■ باريس - ا ف ب: من منا لم يسمع بـ «تان تان» المراسل الصحافي البلجيكي الذي يهوى المغامرات الخطرة دفاعا عن الحق؟ «تان تان» بطل الروايات المصورة الذي طبقت شهرته الآفاق. يحتفل بعيد ميلاده السبعين مع اعادة اصدار العدد الاول من سلسلة «تان تان في بلاد السوفييت». الجنرال ديجول كان يعتبر هذه الشخصية منافسه الدولي الوحيد. علما انها ابصرت النور في ١٠ يناير ١٩٢٩. يومها لم يكن مبتكرها ايرجيه تجاوز بعد الحادية والعشرين، ومن تلك اللحظة بدأت الاسطورة. الاحتفال بالعيد السبعين يتجلى في اعادة اصدار المغامرة الاولى في بالابيض والاسود، في شكل يتطابق والنسخة الاصيلة.

## بين الخوف والنفايات أسلم الزوج الروح!

■ كولومبوس (اوهايو) - ا ب: اصيب فاريل بوكيت (٦٠ عاما) بنوبة قلبية في منزله وسرعان ما فارق الروح لان زوجته غونيت امتنعت عن طلب مساعدة طبية بواسطة الهاتف خشية ان يتم توقيفها بتهمة اغراق منزلها بالنفايات والاشياء البالية. وفي التفاصيل ان غونيت حاولت اولا مساعدة زوجها بنفسها. ولما فشلت، لجأت الى جيرانها الذين ابدوا شديد استغرابهم وسألوها لماذا لم تتصل برقم الطوارئ ٩١١. فاجابتهم ان الشرطة قد تلقي القبض علي «لان منزلي مليء بالاوساخ والفوضى تخيم عليه». حكم على الزوجة بالسجن ١٨ عاما بتهمة التقصير في مساعدة زوجها. ثم تمت تخليتها بكفالة قدرها ١٠ آلاف دولار.



طوابع جديدة قررت ادارة البريد الفرنسية اصدارها لمناسبة عيد العشاق في ١٣ فبراير المقبل، وتحمل قلوبا حمراء. (ا ف ب)

## مدرج للطائرات... أم للطيور؟

■ بيجينغ - ا ب: يعاني مطار بيجينغ الدولي مشكلة مستعصية لم يجد لها حلا حتى الساعة. فاسراب الطيور التي تقصده تتسبب بازعاج شديد للطائرات وتهدد سلامتها، سواء كانت تستعد للاقلاع او الهبوط. ففي سبتمبر الماضي، اخطرت ادارة المطار الى وقف حركة الملاحة طوال ساعتين لان سربا كبيرا من الطيور حط فجأة على احد المدارج. ومازالت المشكلة تتفاقم رغم انفاق اكثر من ٣٦٠ الف دولار على تجهيزات من شأنها الحاق الذعر بالاسراب. واوردت مصادر داخل المطار ان السبب الرئيسي لما يحدث ان المرفأ الجوي محاط بمساحات مترامية من الاشجار والنباتات التي تشكل محجة دائمة للطيور على انواعها.

## الصين الى نادي الفضاء

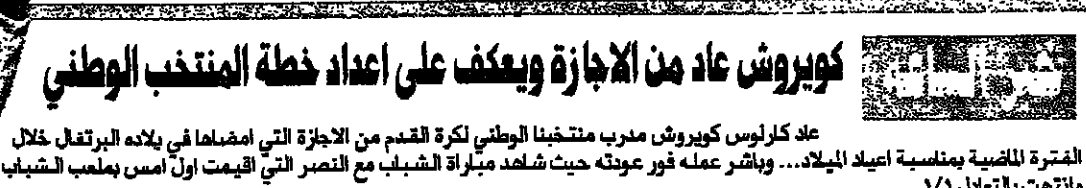
■ بكين - ا ش ا: في نهاية القرن الحالي او بداية القرن المقبل، تنطلق اول سفينة فضاء صينية يقودها انسان. وذكرت صحيفة «التحرير» اليومية الناطقة باسم الجيش الصيني «ان نجاح هذه الرحلة سيؤدي الى انضمام الصين لنادي المهمات الفضائية»، مشيرة الى «ان معاهد الابحاث بدأت فعلا دراساتها الخاصة بالتنفيذ العملي لهذه الفكرة، وحققت عددا من الانجازات في شأنها».

## المنتخب الاولمبي العراقي يسعى للعب مع منتخبنا استعدادا لسيدني ٢٠٠٠

غادر المنتخب الأولمبي العراقي لكرة القدم دبي مساء امس في طريقه الى فيتنام لاقامة معسكر اعداد استعدادا لتصفيات غرب آسيا للدورة الاولمبية سيدني ٢٠٠٠ حيث تضم مجموعته منتخبي السعودية والاردن. وينتظر ان يعود المنتخب العراقي الى البلاد مرة أخرى يوم ٢٥ يناير الجاري حيث تجرى اتصالات لاقامة مباراة ودية مع منتخبنا الاولمبي. يرأس بعثة المنتخب الاولمبي العراقي في معسكره بفيتنام الدكتور شامل كامل عضو اتحاد كرة القدم ويدرب المنتخب العراقي نزار اشرف ومعه كريم علاوي وكاظم ناصر.

## لاعبان من الجزيرة في طريقهما للمنتخب الوطني

تابع مساعد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم مباراة الجزيرة مع الاهلي والتي اقيمت اول امس بملعب الجزيرة والتي فاز بها ٣/صفر حيث أبدى اعجابه بأداء لاعبي الجزيرة رقم (١١) يوسف حسن ورقم (١٩) حسين سهيل وأبدى الترشيح طريقهما للانضمام الى صفوف المنتخب الوطني خلال الفترة القادمة.



## كويروش عاد من الاجازة ويعكف على اعداد خطة المنتخب الوطني

عاد كارلوس كويروش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم من الاجازة التي امضاها في بلاده البرتغال خلال الفترة الماضية بمناسبة اعياد الميلاد... وباشر عمله فور عودته حيث شاهد مباراة الشباب مع النصر التي اقيمت اول امس بملعب الشباب وانتهت بالتعادل ١/١.

ومن المقرر ان يقدم كويروش الخطة التي كلفه بوضعها اتحاد الكرة قبل نهاية الشهر الجاري وفق الاستراتيجية التي وضعها الاتحاد على ان تشمل كافة التفاصيل المتعلقة بتنفيذ البرامج وضرورة ربطها الزمني بكافة مستوياتها بحيث يخدم برنامج كل منتخب المنتخب الذي يكبره في المرحلة السنية... كما تتضمن الخطة برنامج لاعداد وتأهيل وصقل المدربين المواطنين وعقد دورات مستمرة لهم ضمن اطار الخطة.

لقاء ساخن في الدوري الانجليزي

# ارسنال بطل الثنائية يواجه ليفربول اليوم


# الاتحاد الرياضي

السبت ٢٢ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٩ يناير ١٩٩٩م


مفاجأة ليست على البال

# «فضية السلة العربية»... سورية وليست اماراتية

## أنور عبدالحي: اللبنانيون ردوا اعتبارنا في احتفال كبير



ختام الاسبوع الرابع عشر للدوري

# الوحدة يدعم صدارته... بالثلاثة

## الوصل يكسب بني ياس... والخليج يهزم رأس الخيمة

### صباح الخير يا امارات

## المفاجأة الجديدة!

● لو لم يحرص «الاتحاد الرياضي» على اجراء حوار مع أنور عبدالحي أحسن لاعب كرة سلة عربي، فربما بقيت ملابسات قضية كرة السلة بالدورة العربية (بيروت ٩٧) في طي الكتمان، دون أن نعلم ان هناك أوراقا جديدة، تؤكد خطأ اعتقادنا بفوز سلة الإمارات بفضية الدورة العربية تنفيذاً لتوصية اللجنة الطبية بتجريد المنتخب السوري من الميدالية الفضية ومنحها للامارات.

● وتأتي رياح الحوار مع أنور عبدالحي بما لاتشتهي السلة الاماراتية عندما يعلن صراحة ـ ولأول مرة ـ أنه لم يتم تجريد منتخب سوريا من الميدالية الفضية وأن المسؤولين اللبنانيين حرصوا على تنظيم حفل للفريق لرد اعتباره!

● وستظل هذه القضية حديث الساحة الرياضية الى أن تدلو اللجنة المنظمة للدورة بدلوها لاسيما انها اللجنة التي تشير اليها اصابع الاتهام، وهو ماتؤكده الآراء التي ننشرها في عدد اليوم سواء على لسان المسؤولين بالاتحاد العربي للألعاب العربية، أو على لسان المسؤولين بالاتحاد العربي لكرة السلة.

● وكأن خزينة الرياضة الاماراتية مليئة بالميداليات، حتى تضيع منها الميدالية.. تلو الأخرى!!

xxxx

● يبقى دوري الامارات مناخاً خصباً للنتائج العجيبة والغريبة التي لاتخضع لمنطق فبعد فوز الأهلي على الشباب بأربعة أهداف لهدفين، عن جدارة واستحقاق، سقط بين خيوط العنكبوت وخسر أمام الجزيرة بثلاثة اهداف نظيفة مع الرأفة ولو لم يكتف جويل تيهي سادس أحسن لاعب في افريقيا بتسجيل هدفين فقط، لخرج الأهلي بخسارة قياسية وكأن لاعبي الأهلي قد اعتبروا ان الفوز الكبير على الشباب هو نهاية المطاف.

● وصدقوني ان فريق الجزيرة حتى الآن هو الحصان الأسود في المسابقة وفوزه بتسع نقاط متتالية، دليل على أن الجزيرة «الجديد» لا علاقة له باحباطات الماضي التي كانت تهدد الجزراويين بالهبوط.

● واحذروا «جزراوي ٩٩».

xxxx

● المعلومة المهمة التي أوردها الزميل علي سعيد الكعبي معلق مباراة الوحدة والشعب تؤكد اللمسة الجمالية التي أضافها اللاعبون الأجانب على دوري الامارات هذا الموسم.

● المعلومة تقول ان ٢٤ لاعباً أجنبياً سجلوا ١٢٥ هدفاً، مقابل ١٢٨ هدفاً سجلها ٢٢٠ لاعباً مواطناً حتى ماقبل مباريات الأمس.

● والأرقام أبدا لاتكذب.

عصام سالم

### اخبار النت

## قبل خصم الضرائب
## أرباح كأس العالم ١٩٩٨ بلغت ٦٠ مليون دولار

■ قالت مصادر قريبة من الحكومة الفرنسية ان ارباح كأس العالم ١٩٩٨ التي اقيمت بفرنسا بلغت ٣٥٠ مليون فرنك فرنسي «٦٠ مليون دولار» قبل خصم الضرائب. واضافت المصادر امس الأول انه بعد استقطاع الضرائب والغرامات فانه من المتوقع ان يبلغ صافي ربح تنظيم البطولة نحو ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي «٣٥ مليون دولار».

ومن المقرر حل اللجنة المنظمة لكأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا في الثاني عشر من يناير الجاري أي بعد ستة اشهر من فوز فرنسا على البرازيل ٣/صفر في المباراة النهائية للبطولة وحصولها على الكأس لأول مرة حتى يبدأ توزيع الارباح.

ويشارك في الارباح كل من الحكومة الفرنسية التي استثمرت نحو خمسة مليارات فرنك فرنسي «٨٢٥ مليون دولار» في مشاريع البنية الاساسية استعدادا للبطولة والاتحاد الفرنسي لكرة القدم ووزارة الرياضة والمسؤولون عن تنظيم البطولة.

## رئيس اتلتيكو مدريد وراء القضبان

■ أمضى رئيس نادي اتلتيكو مدريد وعمدة مدينة ماربيا السياحية خيسوس خيل اول ليلة له وراء القضبان بتهمة اختلاس اموال وتزوير ملفات.

وكان مجيل (٦٥ عاما) خضع لاستجواب من قبل قاضي التحقيق سانتياغو توريس طوال امس الأول قبل أن يدخل سجن «الصوارين دي لا تور» بالقرب من ماربيا. وقال جيل: «انا هادىء جدا ودخولي السجن هو نتيجة مؤامرة للنيل مني».

ويتهم جيل بانه اختلس اموالا بقيمة ٤٥٠ مليون بيزيتا (نحو ٣ ملايين دولار) من بلدية ماربيا لمصلحة ناديه.

## دورة قطر للتنس
## الماني صاعد يقصي ايفانيسيفيتش

■ حقق الألماني الصاعد من التصفيات راينر شوتلر مفاجأة كبيرة بتغلبه على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا في الدورة ٦ـ٢ و ٦ـ٧ (٥ـ٧) و ٦ـ٣ في مدى ساعة و ٤٤ دقيقة.

ويلتقي شوتلر في نصف النهائي مع الفرنسي سيدريك بيولين أو الارجنتيني ماريانو زاباليتا.

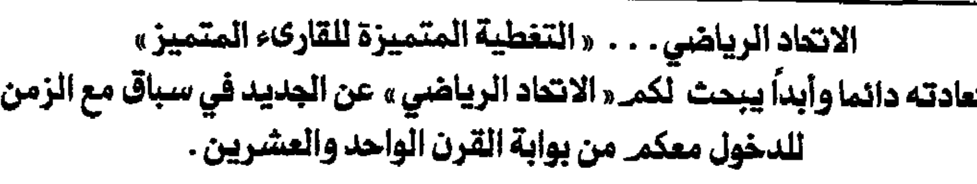
يذكر أن ايفانيسيفيتش هو سادس لاعب مصنف بين الثمانية الاوائل يخرج خالي الوفاض من الدورة بعد البريطاني جريج روسيدسكي الثاني والروسي يفجيني كافلنيكوف الثالث والتشيكي بتر كوردا الخامس وحامل اللقب والسويدي توماس يوهانسون السادس والهولندي يان سيميرينك الثامن.

## ١٥ هدفاً حصاد الاسبوع الرابع عشر
## والبوري يحتفظ بصدارة الهدافين

■ سجل المهاجمون ١٥ هدفاً في الجولة الرابعة عشرة للدوري بمعدل هدفين ونصف الهدف في المباراة الواحدة وهو رصيد يقل عما سجله المهاجمون في الاسبوع الثالث عشر.

واحتفظ البوري لاعب مهاجم الوحدة بصدارة الهدافين برصيد ١٢ هدفا.

وحقق الوحدة المتصدر والجزيرة «الوصيف» هذا الاسبوع نتيجة واحدة هي ٣/صفر.



الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً يبحث لكم «الاتحاد الرياضي» عن الجديد في سباق مع الزمن
للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين .

# مسابقة المليون

## «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

## مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

أهل الخبرة





### أهمية البديل

عبدالناصر النقيب

■ لو تصفحنا في تاريخ الرياضات سواءً على مستوى الأندية أو المنتخبات في جميع الدول لوجدنا منْ يتربع على عرش أي بطولة ما يكون مقعد البدلاء لديه مكتظاً باللاعبين الجيدين بشكل يخلق الحافز والدافع وينمي روح التنافس لدى اللاعبين والمدرب الناجح هو الذي يعمل على ايجاد بديل لكل لاعب.

وطوال مسيرتي الرياضية وجدت مدربين الواحد منهم يذل نفسه ويتحمل استهتار وعدم احترام لاعب ما بسبب بسيط انه نجم وأن فريقه لايستطيع ان يفوز دونه ويتحمل المدرب ما لايطاق من لاعبه السوبر وقد يفعل هذا المدرب أو ذاك ذلك لمآرب شخصية.

وبحثاً عن مكافآت فوز ولتحسين صورته بنتائج وقتية أمام الادارة وذلك حتى يستمر عقده اكبر وقت ممكن وأكبر عدد في المواسم.

وعرفت ايضا مدربين الواحد منهم ظل يبني فريقاً ويدرس جيداً أوجه الضعف ساعياً الى التغلب عليها وتقويتها بايجاد البديل المناسب غير عابىء بانتقادات الجماهير ودافعاً من وقته وسمعته الكثير.

ولن أنسى يوم عاد لاعبان دوليان من رحلة مع المنتخب وكلاهما رافع خشمه فما كان من المدرب الا ان طردهما من الحصة التدريبية بعد ان وصلا الملعب متأخرين، وأدار اللاعبان ظهرهما للفريق وكذلك فصل المدرب مع اللاعبي «المغرورين» وواصلت سفينتنا الابحار دونهما وتواصلت الانتصارات. وأخذ الاثنان يعضان اصابع الندم، وبعد ثانية مباراة كانا أول من يسجل اسمه في دفتر الحضور!

وقد تعمدت ان أذكر هذه الواقعة بالتحديد وحسبي ان كثيرين من المدربين عرباً كانوا أو أجانب يعانون الأمرين مع أمثال هؤلاء اللاعبين ممن يضربونهم على اليد التي تعورهم، وأنا هنا لاأعمم وأعرف ادارات أندية ومدربين لايقبلون «بالحال المايل»، وأجدها دعوة لمزيد من التركيز على القاعدة والسعي لتقوية مقاعد البدلاء بدلاً من ان تكون مقتصرة على بعض احتياطيين لزوم الديكور.. ورمضان كريم.

■ للجائزة الأسبوعية:

### (٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

#### شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي»

### اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك في مسابقة المليون

### توزيع الجائزة القيمة على عشرة فائزين

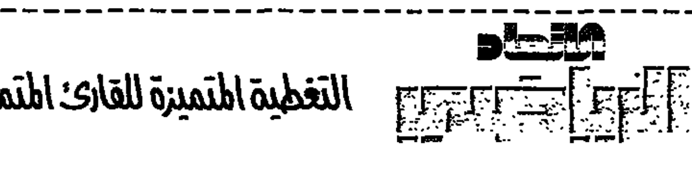
تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

#### شروط المسابقة

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».



الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

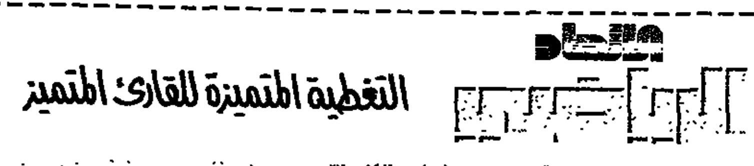
**المسابقة الاسبوعية**

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٥)

الاسم: ..........................

العنوان: .................... رقم الهاتف: ....................



الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

**مسابقة المليون**

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ..........................

العنوان: .................... رقم الهاتف: ....................

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

## توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ..........................

وصيف بطل الدرجة الثانية: ..........................

الاسم: ..........................

العنوان: ..........................

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

## الدليل الرياضي

### هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

#### الأندية الرياضية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي الوحدة | ٠٢/٤٣٣٠٠٠ | ٠٢/٤٣٣٠٠١ | ٤٣٨٨ أبوظبي |
| ٢ | نادي الجزيرة | ٠٢/٤٥٤٤٥٥ | ٠٢/٤٥٥١٢٢ | ٢٧٥٠ أبوظبي |
| ٣ | نادي العين | ٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧ | ٠٣/٦٥٠١٦٩ | ١١١٣ العين |
| ٤ | نادي بني ياس | ٠٢٥١/٣٣٨٣٨ | ٠٢٥١/٣٣٠٦٥ | ١١١١١ أبوظبي |
| ٥ | النادي الأهلي | ٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦ | ٦٦٢٨٨٥ | ١٥٥١ دبي |
| ٦ | نادي الشباب | ٦٩٣٠٠٠ | ٦٦٣٣٣٥ | ٣٤٥٨ دبي |
| ٧ | نادي الوصل | ٣٤٣٧٧٧ | ٣٤١٦٦٤ | ٣٨٨٨ دبي |
| ٨ | نادي النصر | ٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥ | ٣٧٠٠٣٤ | ٣٣٣٣ دبي |
| ٩ | نادي حتا | ٠٨٥/٢٣٤٤٣ | ٠٨٥/٢٣١٣٣ | ١٣٤٤٢ مصفوت |
| ١٠ | نادي الشارقة | ٠٦/٣٣٣٦٦٦ | ٠٦/٣٣٣٣١٤ | ٥٥ الشارقة |
| ١١ | نادي الشعب | ٠٦/٣٤٤٣٧٣ | ٠٦/٣٤٣٣٧٤ | ٩٥٩ الشارقة |
| ١٢ | نادي الذيد | ٠٦/٨٣٣٧٥٠ | ٠٦/٨٣٣٦٣١ | ١٢٥٣٢ الذيد |
| ١٣ | نادي اتحاد كلباء | ٠٩/٧٧٧٣٤٥ | ٠٩/٧٧٧٤٥٧ | ١١٠١٩ كلباء |
| ١٤ | نادي الخليج | ٠٩/٣٨٣١٢٢ | ٠٩/٣٨٦٠٠٥ | ١٠٠٥٠ خورفكان |
| ١٥ | نادي الحصن | ٠٩/٤٤٤٥٨٩ | ٠٩/٤٤٢٥٣٤ | ١٢٠٠٢ دبا الحصن |
| ١٦ | نادي الحمرية | ٠٦/٨٨٣١٢١ | ٠٦/٨٨٣٣٨٣ | ٧٥٥٧ الشارقة |
| ١٧ | نادي عجمان | ٠٦/٤٢٣٤٤١ | ٠٦/٤٤٤٣٤٤ | ٨٥ عجمان |
| ١٨ | نادي مصفوت | ٠٨٥/٢٣٨٨٨ | ٠٨٥/٢٣٣٧٧ | ١٢٥٣٢ مصفوت |
| ١٩ | النادي العربي | ٠٦/٦٥٦٤١٥ | ٠٦/٦٥٧١٥٥ | ٥ أم القيوين |
| ٢٠ | نادي فلج المعلا | ٠٦/٨٣٤٤٧٤ | ٠٦/٨٣٤٤٠٤ | ١١٠١٤ فلج المعلا |
| ٢١ | نادي الامارات | ٠٧/٣٥١٤١١ | ٠٧/٣٥٣٧١٦ | ٢٣ رأس الخيمة |
| ٢٢ | نادي الجزيرة الحمراء | ٠٧/٤٤٥٦٨٥ | ٠٧/٤٤٥١٥٣ | ٤٧٥ رأس الخيمة |
| ٢٣ | نادي الرمس | ٠٧/٦٦٦٣٥٠ | ٠٧/٦٦٦٣٧٤ | ١٠٦ رأس الخيمة |
| ٢٤ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٣٣٥٣٣ | ٠٧/٣٣٥٥٣٣ | ٥٥٠ رأس الخيمة |
| ٢٥ | نادي مسافي | ٠٩/٥٦٤٤٤٩ | ٠٩/٥٦٤٥٣٣ | ١٢٧١٥ الذيد |
| ٢٦ | نادي أهلي الفجيرة | ٠٩/٢٢٢١٤٠ | ٠٩/٢٢٢١٩٠ | ١٨ الفجيرة |
| ٢٧ | نادي العروبة | ٠٩/٢٨١٤٥٥ | ٠٩/٢٨١٢٥٧ | ٥٤ الفجيرة |
| ٢٨ | نادي دبا | ٠٩/٤٤٤٢١٦ | ٠٩/٤٤٣٧٠٢ | ١١٤٩٤ دبا الفجيرة |
| ٢٩ | نادي دبي الثقافي | ٨٧٠١١١ | ٨٧١٢٩٨ | |
| ٣٠ | نادي ضباط شرطة دبي | ٣٤٣١١١ | ٣٤١٣١١ | |

#### الأندية البحرية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي البحري | ٨٤٦١١١ | ٨١٥٥٠٥ | ٣٤٨٨٣ دبي |
| ٢ | نادي أبوظبي البحري | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | ٠٢/٦٧١١٥٠ | ٤٥٦٥٦ أبوظبي |
| ٣ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٤٤٤ | ٠٧/٣٦٤٥٤٥ | ١٨٨١ رأس الخيمة |

#### أندية الفتيات

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أندية فتيات الشارقة | ٣٥٥٥١١ - | ٥٤٨٣١٢ | |
| ٢ | نادي فتيات أم القيوين | ٣٧١١٩٩ | ٦٥١٣٨٦ | |
| ٣ | نادي فتيات رأس الخيمة | ٦٦٧١٣٣ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |
| ٤ | نادي فتيات كلباء | ٣٦٤٩١١ | ٧٧٩٥١١ | |
| ٥ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٣٣٣٨١٤ | ٣٨٦١١٠ | |
| ٦ | نادي فتيات الذيد | ٣٨٤٧٠٧ | | |
| ٧ | الشارقة للخدمات التطوعية | ٨٢٣٤٤٠ | | |

#### الأندية الشطرنجية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي أبوظبي للشطرنج | ٠٢/٧٢٥٥٦٤ | ٠٢/٧٨٣٣٤٦ | ٧٥١٣ ابوظبي |
| ٢ | نادي دبي للشطرنج | ٢٣٣٠٠٠ | ٢٣٨٥٣٧ | ١١٢٥٤ دبي |
| ٣ | نادي الشارقة للشطرنج | ٠٦/٣٤١٨١٩ | ٠٦/٣٤٧١٥٣ | ٦٢٧٧ الشارقة |
| ٤ | نادي عجمان للشطرنج | ٠٦/٤٣٣٣٨٨ | ٠٦/٤٣٥٣٤٨ | ٤٢٥ عجمان |
| ٥ | نادي الفجيرة للشطرنج | ٠٩/٢٢٥٩٩٧ | ٠٩/٢٢٥٩٩٦ | ٢٢٧ الفجيرة |
| ٦ | نادي الفتيات للشطرنج | ٠٦/٥٤٦٥٤٦ | ٠٦/٥٤١٥٤٧ | ٤٧٦١ الشارقة |
| | نادي فتيات رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٩١١ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |

#### أندية المعاقين

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي للمعاقين | ٠٤/٦٦٠٢٠٥ | ٠٤/٩٢٣٤٥٩ | ٢٠٩٩٠ دبي |
| ٢ | نادي الثقة للمعاقين | ٠٦/٥٣٣٥٣٤ | ٠٦/٣٥٧٣٤٠ | ٤٧٨٨ الشارقة |
| ٣ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٣٨٤٧٠٧ | ٠٩/٣٨٦١١٠ | |

#### الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب | ٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠ | ٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦ | ١١٢١ دبي / ٥٣١ أبوظبي |
| ٢ | مركز اعداد القادة | ٨٢٠٩٠٠ | ٨٢٧٨٥٥ | ٢١٢٠٠ دبي |
| ٣ | اللجنة الأولمبية | ٦٨٧٢٢٢ - ٦٨٧٢٧٧ | ٦٩٨٨٨٦ | ٤٢٥٠ دبي |
| ٤ | اتحاد كرة القدم | ٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠ | ٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨ | ٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي |
| ٥ | اتحاد كرة اليد | ٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨ | ٦٦٨٣١١ / ٦٦٦٢٠٠ | ٥٢٢٠ دبي |
| ٦ | اتحاد الكرة الطائرة | ٦٦٨٨٧٩ | | ٦٢٥٠ دبي |
| ٧ | اتحاد كرة السلة | ٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠ | ٦٦٦٠٠٨ | ٥١٢٠ دبي |
| ٨ | اتحاد كرة الطاولة | ٦٦٩٣٦٢ | ٦٦٨١٤٢ | ٦٢٢٤ دبي |
| ٩ | اتحاد الدراجات | ٦٦٢٩١١ | ٦٦٥٧٢٢ | ١٥٨٣١ دبي |
| ١٠ | اتحاد السباحة | ٦٦٠٠١٦ | ٦٦٠٩٤٦ | ٨٨٩٩ دبي |
| ١١ | اتحاد العاب القوى | ٦٨٤٣٥٥ | ٦٨٤٣٥٣ | ٦٢٥٩ دبي |
| ١٢ | اتحاد الشطرنج | ٦٦٥٢٩٣ | ٦٦٥٠٣٦ | ١١١١٠ دبي |
| ١٣ | اتحاد البولينج | ٦٦٠٦٦٦ | ٦٦٧٥٣٨ | ٨٤٤٨ دبي |
| ١٤ | اتحاد التنس | ٦٩٠٢٩٣ | ٦٦٩٢٩٠ | ٢٢٤٦٦ دبي |
| ١٥ | جمعية البلياردو | ٣٧٨٥٨٨ | ٣٧٥٢٩٤ | ١٥٢٣٠ دبي |
| ١٦ | اتحاد السيارات | ٨٢٧١١١ | ٨٢٧٥٥٥ | ٢٥٥٠٨ دبي |
| ١٧ | اتحاد الجودو | ٦٦٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨ | ٦٢٥٢٦١ | ٥٥٦٠٣ دبي |
| ١٨ | اتحاد الامارات للرياضات البحرية | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | | |
| ١٩ | اتحاد جمعية بناء الأجسام | ٧٢٤٤٥٥ | ٧٢٤٤٥٦ | ٢٠٠٢٠ دبي |
| ٢٠ | اتحاد الهجن | ٠٢/٤٤٤٤١٩ | ٠٢/٥١٢٩٠٠٩ | ٢١٢٤ أبوظبي |
| ٢١ | اتحاد الرماية | ٦٢٦٢٧١ | ٦٨٧١٥٢ | ٥٢٥٩ دبي |
| ٢٢ | اتحاد الفروسية | ٠٢/٦٦٦٨٠٠ | ٠٢/٦٥٥٧٠٠ | ٢٢٢٤ أبوظبي |
| ٢٣ | اتحاد المؤسسات | ٠٢/٤٦٥٠٥٠ | ٠٢/٤٦٥٠٥١ | ٨٤٦ أبوظبي |
| ٢٤ | اتحاد الشرطة الرياضي | ٠٢/٤٤٦٦٦٦ | ٠٢/٤٤٥٩٢٩ | ٢٩٨ أبوظبي |
| ٢٥ | جمعية بيوت الشباب | ٩٦٥٠٧٨ | ٦٦٧٩٨٩ | ١٩٤٣٩ دبي |
| ٢٦ | جمعية الكشافة | ٠٢/٤٢٤٧٧٨ | ٠٢/٤٢٥٧٥٥ | ٣٠٠٤ أبوظبي |
| ٢٧ | مفوضية الكشافة | ٦٦٢٧٢٠ | ٦٢٢٩١٠ | |
| ٢٨ | جمعية المرشدات | ٠٦/٥٢٢٤١٤ | ٠٦/٥٢٥٩٨٨ | ٣٦٤٤ الشارقة |
| ٢٩ | جمعية المظلات | ٦٦٢٢١٢ | ٩٩١٧١١ | |
| ٣٠ | مجلس الشرطة دبي | ٣١٤٣١٩ | ٢٤٢٨٢٢ | ١٤٩٣ |
| ٣١ | مركز الطب الرياضي | ٦٩١٤٠٣ | | |
| ٣٢ | جامعة الامارات | ٠٣/٦٤٢٥٠٠ | ٠٣/٦٤٥٢٧٧ | ١٢١١ |
| ٣٣ | كشافة دبي | ٦٦٣٧٢٠ | ٦٢٢٦١٠ | |
| ٣٤ | الادارة العامة للشرطة أبوظبي | ٠٢/٤٦١١٦١ | ٠٢/٦١١٥٥٩ | |
| ٣٥ | مدينة زايد الرياضية | [illegible] | [illegible] | |
| ٣٦ | جمعية الامارات للجولف | ٨٢٦٤٤٠ | ٨٢٦٩٢٩ | ٣٤٦١٠ دبي |

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١- تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٣
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤



الهند وباكستان... قوة واثارة

محترفو اوكرانيا يكسبون السويد بجدارة

### جولات لا تنسى في بطولة راشد الدولية للطائرة

# محترفو اوكرانيا يصعدون الى النهائي عبر بوابة السويد

## حامل اللقب يؤكد زعامته بانتزاع بطاقة النهائي من باكستان

■ متابعة اسامة أحمد:
تصوير: جابر عابدين

■ ارتقى منتخبا اوكرانيا والهند الى نهائي بطولة راشد الدولية الرابعة للكرة الطائرة التي تقام تحت رعاية سعيد بن مكتوم تخليداً لذكرى المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم بمشاركة اوكرانيا، السويد، باكستان، الهند، استراليا اضافة الى منتخبنا الأول وشباب الامارات.

### الخبرة سيدة الموقف

وقد نجح محترفو اوكرانيا في المباراة الأولى في تحقيق مسعاهم بانتزاع ورقة التأهيل الاولى لنهائي البطولة بعد ان كسبوا السويد بنتيجة ٣/صفر (٨/١٥) (٧/١٥) (١١/١٥) في مباراة قوية شهدها جمهور كبير... فاق التوقعات حيث لم يتبق موضع لقدم بالصالة الخضراء بنادي الشباب.

بدأ السويديون الشوط الأول بعزيمة واصرار كبيرين بغية تحقيق نصر مبكر ولكن هيهات... فقد كانت الخبرة الاوكرانية لهم بالمرصاد... حيث بدأ محترفو اوكرانيا في استعراض عضلاتهم وكشف الفريق وجهه الحقيقي لتنتهي الجولة الاولى بفوز اوكرانيا «عاشر العالم» وقبل بداية الشوط الثاني حضر الفريق الباكستاني لمشاهدة المباراة وسط هدير مدو من انصاره... ليرد الهنود الصاع بصاعين.

ولم يجد الاوكرانيون اصحاب الخبرة والمهارات الفنية العالية أي صعوبة في كسب شوط المباراة الثاني رغم ان السويد قد تقدمت كعادتها في بدايته.

وفي شوط المباراة الثالث تميز اداء الاوكران بالتراخي مما اتاح الفرصة للسويد في كسب العديد من النقاط حيث تقدمت السويد ٨/٤ ثم ٨/٥ و٦/١٠... ليشعر ابطال اوكرانيا بخطورة الموقف وينقلب الحال رأسا على عقب لصالح الاوكران... الذين اصبحوا على اعتاب معانقة الكأس. الفريق السويدي ادى واحدة من افضل مبارياته في البطولة على الرغم من الخسارة حيث يملك عناصر شبابية لها المستقبل اذا وجدت الرعاية والاهتمام.

### من وحي المباراة

استغرقت المباراة ساعة و٢٤ دقيقة حيث استغرق الشوط الأول ٢٥ دقيقة والشوط الثاني ٢٠، والشوط الثالث ٢٩ دقيقة.

احرز الفريق الاوكراني ٤٥ نقطة بينما نال نظيره السويدي ٢٦ نقطة.. ادارها حكم دولي أول علي خالد وحكم ثان عبيد سالم.

### مباراة تاريخية

مؤشرات لقاء «الجيران» بين الهند وباكستان جعلت المباراة على صفيح ساخن حيث استطاع حامل اللقب ان يتجاوز محطة باكستان الصعبة بنتيجة ٣/٢ في مباراة ماراثونية ستظل عالقة بأذهان جماهير الفريقين ومحبي البطولة لحقبة من الزمن... لينال الهند بطاقة التأهل الثانية للنهائي.

حيث كان لقاء الهند وباكستان بمثابة نهائي بطولة مبكر... وقد سكب اللاعبون عطاء وفيرا اقنع الجميع.

انتهى الشوط الأول لصالح الهند بنتيجة ٦/١٥ حيث تقدم الهنود بنتيجة ١٠ - ٢ حيث كان للتشجيع المدوي للفريقين شحنة معنوية كبيرة للاعبيه... مما أربك الفريق الباكستاني... وكان محصلته نتيجة ايجابية للهنود.

وفي الشوط الثاني انتفض الفريق الباكستاني حيث نجح لاعبوه في ابطال مفعول الصواريخ الهندية لتتمكن باكستان من الفوز بنتيجة ٨/١٥... لتشتعل حرارة المباراة ويتمكن الفريق الباكستاني من الفوز بنتيجة الشوط الثالث ١٠/١٥ بعد عرض متكافئ... يحسب التميز فيه لباكستان.

ليجيء الشوط الرابع هندياً حيث لم يجد الفريق أي صعوبة في كسبه بنتيجة ٢/١٥ ويبدو ان باكستان قد اصابها الغرور في اعقاب كسب الشوطين الثاني والثالث... لتصبح النتيجة ٢/٢.

وجاء الشوط الحاسم والفاصل الذي أسعد عشاق الليلة خاصة الجالية الهندية حيث نجح لاعبو الهند في حسمه بنتيجة ١٣/١٥ بعد مباراة تعد واحدة من روائع البطولة.

### بسرعة

استغرقت المباراة ساعتين و١٥ دقيقة حيث استغرقت الاشواط الخمسة على التوالي (١٧ دقيقة، ٤٠ دقيقة، ٢٩ دقيقة، ٢٢ دقيقة، ١٥ دقيقة).

بلغت تبديلات الهند ٥ بينما باكستان ٨.

ادار المباراة خالد مراد وعبدالله ابراهيم المناعي.



الاوكراني فلاديمير نال جائزة افضل لاعب

### الاوكراني والهندي الافضل

■ نال الاوكراني فلاديمير زولا الجائزة المخصصة لافضل لاعب في مباراة اوكرانيا والسويد حيث نال ساعة فاخرة مقدمة من مجموعة شركات الزرعوني «الراعي الرسمي للبطولة» كما نال الهندي سيريجت جائزة افضل لاعب في مباراة الهند وباكستان.

### الحظ يبتسم للهنود

■ ابتسم الحظ للهند مساء امس الأول فبعد ان تأهل الفريق الى نهائي البطولة فاز الهندي صومان بتذكرة سفر مقدمة من طيران الامارات... دبي سنغافورة دبي... كما فاز مواطنه شتى بتذكرة سفر مفتوحة على طيران الخليج... لتخرج الجماهير الهندية فرحة لفوز فريقها واحتكار الهنود لجوائز اليوم قبل الختامي للبطولة.

ولقدامى اللاعبين... رأي...

## المدرسة الروسية تفوقت لهذا السبب وحوائط الصد الهندية ابطلت مفعول الهجوم الباكستاني

■ مباريات الدور قبل النهائي للبطولة كانت محط انظار مراقبي وعشاق الطائرة «الاتحاد الرياضي» حرص على الالتقاء بلاعب منتخبنا السابق وعضو اللجنة الفنية عبيد محمد عبيد الذي قدم تحليلاً فنياً متكاملا للمباراتين.

### طريقة روسية

يلعب الفريق الاوكراني بالطريقة الروسية التي تعتمد على الهجوم العالي من على الجوانب «مركز ٤ ومركز ٥» وحوائط الصد القوية نظرا لطول قامات الاوكران... حيث برز دور اللاعب الليبرو «لاعب المحور» وتأثيره القوي على سير اللعب، ويعتمد الهجوم الاوكراني في حالة الكرات المنخفضة على اسلوب ضرب حائط الصد الى خارج الملعب. ويلتزم الفريق الاوكراني الارسالات القوية الجيدة التي كانت احد اسباب ضعف الهجوم السويدي نسبة لضعف الاستقبال والاعداد. برزت بعض النواحي الفنية الحديثة التي تطبق في الهجوم على الشبكة وهي الاعداد للكرات السريعة والبعيد عن الشبكة والتي تعطي مساحات جيدة للاعب الضارب.

### طريقة أوروبية

يلعب الفريق السويدي بالطريقة الاوروبية الغربية «مزيج بين اللعب السريع والاعداد خارج الشبكة» وبشكل عام نجد ان استقبال الفريق السويدي جيد الا ان ضعفه يتمثل في حالات الارسال الهجومي كثرة الاخطاء الهجومية نظرا لقوة حوائط الصد الاوكرانية... وقد اثر قصر قامات لاعبي السويد مقارنة بالفريق الاوكراني على مجرى اللعب... وقد اعتمد الفريق السويدي في الشوط الثاني على الكرات الساقطة لعدم تمكنه من الضربات الساحقة امام حوائط الصد العالية.

وقد تفوقت المدرسة الروسية بطول القامة واللعب المفتوح خارج الشبكة.



عبيد محمد عبيد

### المدرسة الآسيوية

تلعب باكستان بطريقة ٥/١ «المدرسة الآسيوية» اللعب السريع على الكرات العالية على الشبكة. ونجد ان نسبة اطوال الفريق متوسطة مقارنة بالفريق الهندي وهذا يشكل عبئا على حوائط الصد. تبدأ باكستان بالمعد من المنطقة الخلفية مركز (١) وهذا يتيح للفريق الحصول على قوة هجومية وحوائط صد قوية من ثم الحصول على النقاط الاولى للشوط... ضعف اللعب السريع على الشبكة اثر على اداء الفريق والذي اعتمد على اللعب المفتوح العالي حيث انهار امام حوائط الصد الهندية خاصة في الشوط الرابع.

والفريق الهندي يلعب بنفس طريقة باكستان ٥/١ مع الاعتماد احيانا على الضارب من المنطقة الخلفية من مركز (١) عندما يكون المعد في المنطقة الامامية.

وقد استخدم المدرب الهندي التغيير التكتيكي في الشوط الرابع حينما ادخل معداً جديداً والذي اثر على مستوى اللاعبين حيث قام الاعتماد على اللعب السريع بدلاً من اللعب العالي المفتوح.

رؤية فنية

### اوكرانيا... متطورة... وشباب الامارات نجح في الامتحان

■ وصف مدرب منتخب شباب الامارات المنصف بن العايبه اداء الفريق الاوكراني بانه متطور... وقال ان الفرق كافة لعبت بطريقة ٥/١. واضاف ان الاوكران قد امتازوا بطريقة الهجوم بمشاركة ٤ لاعبين كما امتاز الفريق بمعد جيد. وقال ان مستوى الفريق الهندي في تطور من مباراة لاخرى رغم انه يفتقد بعض عناصر الاساسية التي شاركت في البطولة السابقة. واضاف ان منتخبا الامارات للرجال والشباب افتقدا اللياقة البدنية العالية وحيث تعتمد المدرسة الآسيوية على تطبيق الخطط في الهجوم بلياقة بدنية عالية. واستطرد المنصف بن العايبه في حديثه مؤكداً ان شباب الامارات استفاد من المشاركة في البطولة والتي كانت امتحاناً حقيقياً لبعض اللاعبين لمعرفة قدراتهم الحقيقية قبل المشاركة بهم في البطولات القادمة.





جمهور كبير فاق التوقعات

### باكستان الحصان الاسود

■ سألنا مدرب نادي الشباب يوسف الحلباوي عن اهم المؤشرات التي وقف عندها بعد انتهاء الدور التمهيدي للبطولة... فاجاب بقوله.

اوكرانيا تصدرت مجموعتها بكل سهولة نسبة لخبرة لاعبيها حيث يحتل الفريق المركز العاشر في العالم. استراليا لم تحقق النتائج المرجوه حيث ينقص الفريق ٥ من لاعبيه المحترفين في مختلف اندية أوروبا واميركا وتحتاج استراليا للمزيد من الوقت صقلاً لاعبيها الجدد. شباب الامارات... اجاد واخفق ويجب وضع مشاركته تحت مجهر التقييم حيث تم تصعيد ثلاثة من لاعبيه «محمد راشد، حسين رجب، عبدالله عمر» للفريق الأول والمستقبل امامهم كبير.

خسارة السويد امام باكستان كانت غير متوقعه لان الفريق الباكستاني ليس له أي ترتيب على نطاق آسيا. باكستان الحصان الاسود في البطولة... رغم تواضع بنية وطوال لاعبيه وابتعادهم عن مواصفات الطائرة الحديثة. ارتباط لاعبي منتخب الامارات بعدة بطولات رمضانية في آن واحد وعدم مشاركة اللاعبين المؤثرين في الفريق امثال عارف رجب وابراهيم خلفان ومحمد حسين ومحمد عبدالله واضافة عبيد الزعابي وقصر فترة الاعداد تعد اسباب رئيسية وراء عدم ظهور الفريق بالظهر المطلوب. تحكيم البطولة... اداء متطور يعكس جهود الاتحاد في تطوير حكامه. استخدام الليبرو اعطى المباريات نكهة خاصة.

### حقائق وارقام

- الهند تحتل المركز السابع آسيوياً ومتوسط اعمار لاعبيه ٢٢ سنة ويملك الفريق لاعبين يتجاوز طولها المترين.
- يملك الفريق الاسترالي ٤ لاعبين يتجاوز اطوالها المترين... ومتوسط اعمار لاعبيه ٢٣ سنة.
- ترتيب السويد متأخر أوروبيا فهي متأرجحه بين المراكز (١٥/ ٢٠).
- متوسط اطوال لاعبي باكستاني ١٨٨سم.
- تعتبر مباراة السويد وباكستان اطول مباراة حيث استغرقت ساعتين و٤٥ دقيقة بينما اقصر مباراة هي مباراة الهند وشباب الامارات استغرقت ساعة.
- اطول وقت في مباراة السويد والامارات استغرقت ٥٢ دقيقة «الشوط الرابع» واقصر شوط في مباراة الهند وشباب الامارات استغرق ١٠ دقائق.

حسن لوتاه يكشف:

### خطة جديدة لتطوير بطولات راشد

■ أكد حسن لوتاه رئيس لجنة الحكام انه امام طاولة اللجنة المنظمة العديد من الدراسات والخطط التي من شأنها تطوير بطولات راشد الدولية.

وقال ان اللجنة ستعمل على تعديل موعد البطولة واضعه في الاعتبار الوقت الذي يخدم منتخبي الأول والشباب. وأوضح ان المستوى الفني للبطولة في تقدم مستمر حيث كان لمشاركة اوكرانيا والسويد الاثر الاكبر في تطوير المستوى الفني للبطولة الرابعة. وأشار الى الحكم الاماراتي كان على قدر المسؤولية مقدماً مستوى جيداً حيث يشهد لكفاءة الحكم الاماراتي خبراء التحكيم بدول مجلس التعاون الخليجي.



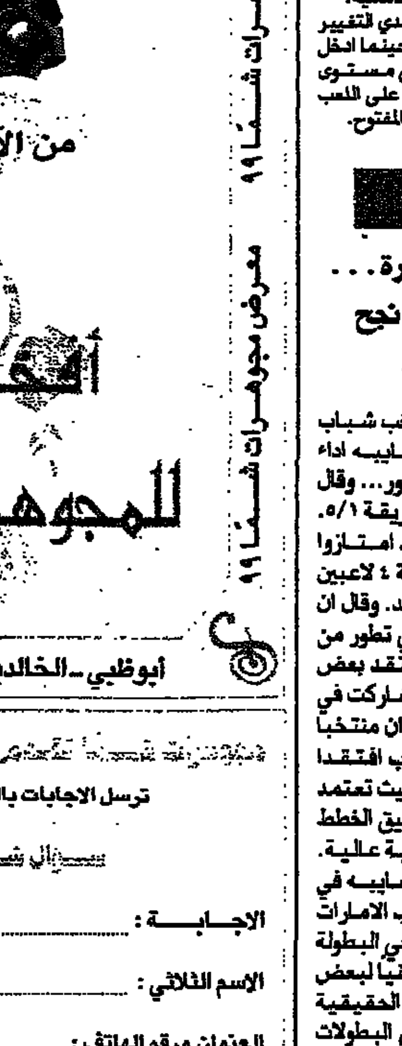
حسن لوتاه

### وجه من البطولة

■ حكمنا الدولي ابراهيم محمد دادي والذي ادار مباراة استراليا والهند... وشباب الامارات واوكرانيا... سجله الرياضي حافل منذ ان كان لاعبا بنادي الشعب عام ٨٠ حيث تدرج في اللعب مع الفريق والمنتخب الاول الى عام ٨٩ بعد الغاء الكرة الطائرة بنادي الشعب.

التحق بجهاز التحكيم كحكم درجة ثالثة عام ٨٩ الى ان اصبح حكم درجة اولى ٩١ لينال الدولية عام ٩٧.

شارك في العديد من الدورات التحكيمية كما شارك في ادارة مباريات البطولة العربية للناشئين عام ٩٦... وحكم مرافق مع نادي الوصل بسلطنة عمان... وادار بعض مباريات بطولة مجلس التعاون للرجال بابوظبي.



ابراهيم محمد

بعد ان اكتسبت سمعة عالمية

### منتخب الخليج هل يشارك في البطولات المقبلة؟

■ عبدالعزيز موسى امين الاتحاد العماني للطائرة وامين عام اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون الخليجي والذي يشهد لأول مرة فعاليات بطولة راشد قال ان بطولة راشد اكتسبت سمعة كبيرة وهي لا تقل في المستوى عن أي بطولة عالمية.

واضاف ان البطولة نجحت بفنياتها وتنظيمها الراقي وجمهورها الكبير.

واستطرد في حديثه مشيراً الى ان بطولات راشد الدولية ستنعكس ايجابا على المستوى الفني للطائرة الخليجية ومضى الى القول ان البطولة فرصة طيبة لحكام الامارات للمزيد من الصقل حيث سيجني ثمارها الحكم الخليجي.

واختتم أمين عام اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون الخليجي حديثه بتقديم اقتراح الى اللجنة العليا المنظمة يتمثل في تكوين منتخب خليجي موحد يشارك في البطولة الخامسة.

عبدالعزيز موسى

مدرب في دائرة الضوء

### ليكنو الاوكراني غضبان

■ ليونيد ليكنو مدرب اوكرانيا... المرشح لنيل لقب افضل مدرب في البطولة وصاحب الانجازات الكبيرة مع اوكرانيا... من مواليد ١٩٤١ حيث سبق له ان قاد شباب الاتحاد السوفييتي للفوز ببطولة أوروبا للشباب... حيث تسلم مقاليد تدريب الفريق الاوكراني عام ٩٢ محققاً معه العديد من النتائج الباهرة آخرها فوزه بالمركز العاشر لبطولة الامم الاوروبية التي جرت احداثها في نوفمبر ٩٨ بطوكيو.

ليونيد ليكنو اعلن غضبه لاداء فريقه امام السويد في الدور قبل النهائي بسبب الاسترخاء الذي حدث من لاعبيه.

وقال ان السويد قدمت افضل مبارياتها في البطولة امام اوكرانيا.

ليونيد ليكنو

## طحنون بن زايد يشهد سباق أبوظبي للفروسية

# فوز «الريف» و«رهيب» في يوم جميل



■ شهد سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة سباق الخيل الذي نظمة نادي أبوظبي للفروسية مساء أمس على مضمار السباقات بالنادي ضمن موسمه الرياضي لعام ١٩٩٩.

كما شهد اشواط السباقات الستة الذي خصص شوطين منها للخيول المهجنه الاصلية واربعة للخيول العربية الاصيلة السيد فيصل صديق المطوع امين سر اتحاد الامارات للفروسية وعدد من المسؤولين وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة.

وقد رصدت لسباقات أمس جوائز نقدية بقيمة ٢٩٠ الف درهم للمتنافسين بمشاركة ٥١ خيلا كما رصدت جوائز نقدية اخرى بلغت ٨٠ الف درهم لترشيحات الجمهور.

واسفرت نتائج سباق الشوط الاول الذي خصص للخيول المهجنه الاصيلة وتنافس فيه ١٠ خيول لمسافة ١٦٠٠ متر عن فوز بريجند للسيد مطر سالم العرطي بالمركز الاول واوستاو للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم في المركز الثاني والمركز الثالث ليبيزانز للسيد خالد عبد الرحيم الزرعوني وفي المركز الرابع ستورمي ستورى للشيخ احمد بن راشدآل مكتوم.

وفي الشوط الثانى الذي خصص للخيول العربية الاصيلة «توليد محلي» وتنافس فيه ٥ خيول لمسافة ١٠٠٠ متر اسفرت نتائجه عن فوز «رهيب» لصاحب السموالشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي المركز الثاني «بشار الثاني» لصاحب السمو رئيس الدولة وفي المركز الثالث دكتاتور للسيد حسن الرضا وفي المركزالرابع تلال للاسطبلات الاميرية.

وفي الشوط الثالث الذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة الذي تنافس فيه ١٠ خيول لمسافة ٢٤٠٠ متر فاز فيه «يوم جميل» للشيخ احمد بن راشدآل مكتوم وجاء في المركز الثاني ديزرت شوت للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم وفي المركز الثالث ايلسبورى ل ال - ام - ار - ام والمركز الرابع «ليسما» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم.

وفي الشوط الرابع الذي خصص للخيول العربية الاصيلة وتنافس فيه ١٢ خيلا لمسافة ١٤٠٠ متر فاز بالمركز الاول «الريف» لصاحب السمو رئيس الدولة والمركز الثانى «يادرتي» للشيخ محمد بن حمدان آل نهيان وجاء في المركز الثالث الدن لانوى للسيد احمد محمد بالعبيده والمركز الرابع فود وان لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان. وفي الشوط الخامس الذي خصص للخيول العربية الاصيلة وتنافس فيه ١٢خيلا لمسافة ٢٠٠٠متر فاز فيه سي - ار شارليد كينز للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم والمركز الثاني «تذكار» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم والمركزالثالث «السهم» لصاحب السمو رئيس الدولة والمركز الرابع «انوار» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا.

وفي الشوط السادس الذي خصص للخيول العربية الاصيلة وتنافس فيه ٩ خيول لمسافة ١٦٠٠ متر فاز فيه العصوف للسيد طارق محمد جوعان البادى و وجاء في المركز الثانى «فلاش دو كولر» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمركز الثالث«برق» للشيخ محمد بن حمدان آل نهيان والمركز الرابع ملجسيان دو جمي ل ام -أم-ار-ام. (وام)

## في ظل الوضع السائد في الأندية... تبقى خطة اتحاد الكرة «عرجاء»

# ما حدث بعد فوز الأهلي الساحق على الشباب... كان لابد ان تتبعه هزيمة ثقيلة في الجزيرة!

## بتروفيتش: الظروف صعبة... وأخطرت قاسم سلطان بذلك!
## بعض اللاعبين لم يظهروا بعد لقاء الشباب إلا على موعد مباراة الجزيرة

■ متابعة وحوار: أسامة الشيخ

■ عندما يتحول الفوز بالاربعة عن جدارة، الى خسارة مستحقة بالثلاثة، في غضون اسبوع واحد... فان الامر يدخل من وجهة نظر الكثيرين في نطاق «فوازير» رمضان الكروية والتي يصعب عليهم بالتأكيد حلها وتفسيرها.

ولكن ما جرى خلال الايام الستة التي فصلت ما بين الفوز الكاسح بالاربعة على الشباب، وبين الخسارة الثقيلة بالثلاثة امام الجزيرة، يمكنه ان يقدم تفسيرا للفزورة الأهلاوية.

وفي ذات الوقت يؤكد لنا اننا مازلنا بعيدين تماما عن نمط الاحتراف الحقيقي الذي لم نخط فيه خطوة واحدة رغم تواجد هؤلاء الاجانب الذين تعج بهم ملاعبنا.

بل ويتضح ان رغبة اتحاد الكرة في تطبيق فلسفته الخاصة بهذا الامر لن تتم بالصورة التي يتمناها وهي التي تستند على شقين اساسيين مرتبطين ببعضهما البعض وهما بدء تطبيق الاندية لاجراءات الاحتراف والسماح باستقدام اللاعبين الاجانب.

ومن التطبيق العملي تبدو هذه الرغبة او الخطة «عرجاء» تسير على قدم دون اخرى... فالاندية استقدمت الاجانب، ولم تبدأ في تنفيذ اجراءات الاحتراف الذي يتضمن لائحة طويلة من الحقوق والواجبات التي تحدد علاقة اللاعب بالنادي ماله وما عليه.

عقب الفوز الاهلاوي الكبير على الشباب، لم يلتزم بعض لاعبي الاهلي - الاساسيين في تشكيلة الفريق - بأولى واجباتهم الطبيعية وهي الانتظام في المران حيث سيطرت على صفوف الفريق نشوة الفوز والتي سرعان ما تحولت الى نوع من الارتكان الى الرضاء والاسترخاء... حتى ان بعضهم لم يظهر في النادي منذ مباراة الفريق مع الشباب إلا عندما حان موعد مباراته مع الجزيرة وهناك من لم يحضر على مدى الاسبوع سوى مران واحد وكان هناك من هو افضل حالا فحضر مرانين فقط... في احتراف هذا الذي ننشده ونحن عنه بعيدين بآلاف الاميال!

وبالمناسبة ما حدث في الاهلي يحدث في كثير من الاندية ولكن حظ الاهلي هو الذي وضعه في دائرة الضوء التي جمعت الفوز الساحق والهزيمة الثقيلة خلال ايام قليلة.

في مباراة الشباب كتبنا ان بتروفيتش مدرب الاهلي هو النجم الاول للقاء مشاركا يوسف عتيق صاحب «الرباعية» مكانته وتألقه حيث اجاد بتروفيتش في تكتيكه خلال المباراة وكذلك عندما القى باوراقه الرابحة فؤاد خليل وعيسى مراد وعبدالرزاق ابراهيم الى المباراة في الوقت المناسب، فتحولت الهزيمة بهدفين الى فوز بالاربعة!..

فماذا حدث على ملعب الجزيرة؟! عتيق اختفى تماما وفقد بريقه وخليل الذي كان هذه المرة اساسيا- لم يقدم ما يشفع له، بينما قام بتروفيتش باخراج مراد من الملعب بعد ان اختلف مستواه تماما عما كان عليه قبل ستة ايام فقط!.. اما عبدالرزاق فكان الربع ساعة الذي لعبه امام الشباب «أبرك» الف مرة من النصف ساعة الذي لعبه امام الجزيرة!.

وعندما سألت بتروفيتش عن اسباب هذا التراجع المنهل في المستوى والخسارة الثقيلة فوجئت به في البداية يجيبني:

«لم تكن محظوظين في هذا اللقاء.. أهدرنا فرصا سهلة.. ونجح فريق الجزيرة في أن....». ولم أدعه يكمل كلامه فقلت له مقاطعا: «مستر بتروفيتش... اني اسألك عن الاداء قبل النتيجة، فلا تسوق لي الحظ والمبررات اياها؟!.. كيف يمكن ان يتهاوى اداء فريق من القمة الى القاع في ستة ايام فقط؟!».

وهنا فجر بتروفيتش اكثر من مفاجأة: فريقي اصابته حالة غريبة عقب الفوز على الشباب.. هي اقرب للاسترخاء. وكأن بطولة الدوري قد انتهت وان مباراة الشباب هي آخر مبارياتنا... كثيرون تغيبوا عن المران وبالتحديد هناك ثلاثة او اربعة لاعبين اساسيين لم ينتظموا في المران لدرجة جعلتني لا اتمكن من اجراء بروفة واحدة للتكتيك الذي كان من المفترض ان العب به امام الجزيرة والذي يختلف تماما عن تكتيكنا الذي لعبنا به امام الشباب.. وكأننا خضنا مباراة الجزيرة بلا استعداد.

■ فسألته: وهل اشركت هؤلاء اللاعبين الذين تغيبوا عن المران في مباراة الجزيرة؟

- فأجابني: «نعم»!!!

■ فقلت له: وكيف تقبل هذا التهاون؟!

- فأجاب: وماذا افعل وهم من الاساسيين وقائمة الغائبين للاصابة والايقاف كبيرة من خالد شهاب الى احمد شاه وعبدالله شاه وحسن جعفر وغيرهم.

واضاف: على سبيل المثال لم أر لاعب الفريق محمد سلطان منذ مباراة الشباب وجاءني يريد ان يلعب مباراة الجزيرة معتذرا عن الغياب الكامل بسبب عمله في ابوظبي.. فقلت له لا استطيع ان اشركك في المباراة وانت لم تحضر تدريبا واحدا... وكثيرون من اللاعبين مثله ظروف عملهم تمنعهم من حضور التدريبات.

■ اذن لماذا لا تخطر ادارة النادي؟

- فاجاب: جلست مع سعادة قاسم سلطان رئيس النادي قبل مباراة الجزيرة واخطرته بغياب اللاعبين عن المران وما نعانيه من ظروف عملهم وقلت له ان الاستمرار بهذا الوضع صعب جدا ويجب ان نبحث عن حلول لهذه المشكلة.

■ وكيف ترى مهمتك الآن مع الفريق وظروفها؟

- بصراحة صعبة... فانا لم آت هنا من اجل جمع المال والرحيل به... بل جئت بعد ان علمت وادركت ان الاهلي ناد كبير... واتمنى ان احقق معه شيئا يفتخر به النادي وتسعد به جماهيره الكبيرة... فلم آت لاجلس واتقاضى راتبا، وانما جئت لاعمل، وظروف العمل هذه بالفعل كما هي الآن لا تساعد.

واستطرد: الامر الذي يحزنني ان الاهلي يضم مجموعة لاعبين هم في رأيي من افضل لاعبي الاندية الموجودة بالدولة وبشيء من الجهد والعمل يمكنهم بسهولة ان يتنافسوا على الصدارة... لكن الامر يحتاج كما قلت الى التزام وانتظام تام في المران وليس مجرد التجمع من اجل اداء المباريات... ولكن بصراحة فان حالة الاسترخاء التي اصابت الفريق بعد مباراة الشباب سبق واصابت الفريق من قبل وبالتحديد عقب فوزنا على العين، فاذا باللاعبين يمرون بالحالة نفسها، والنتيجة كانت سلسلة من الهزائم المتتالية.



بتروفيتش

وقبل ان انهي حواري مع مدرب الاهلي أجده مصرا على العودة لجريات مباراة فريقه مع الجزيرة... والاصرار اكثر على ان الحظ تخلى كذلك عن الفريق فقال: لم نكن حقا محظوظين... فقد اهدرنا عدة فرص سهلة قبل ان يسجل تيهي هدف الجزيرة الاول.

وجاء الهدف الثاني ليقضي تماما على معنويات لاعبي الاهلي بينما اصابت الجزيرة صحوة الفوز.

ولم يخف بتروفيتش اعجابه الشديد باللاعبين المحترفين بصفوف الجزيرة جويل تيهي ومامان شريف... وقال: لو كان لدينا هذين اللاعبين لكنا نخوض الآن المنافسة على احتلال المقدمة.

## توابع مباراة النصر والشباب

# تأخر بخيت سعد عن الاجتماع... فحرمه بيتشنك من اللعب!!

■ سعيد عبدالسلام

تساءلت جماهير الشباب عن اسباب عدم مشاركة النجم بخيت سعد مع فريقه امام النصر في المباراة التي جرت اول امس في اطار مباريات الاسبوع الرابع عشر رغم جاهزيته... والسبب في «بطن» الشاعر... اقصد «بطن» بتيشنك والذي وضع بخيت سعد على دكة الاحتياطيين بسبب تأخره عن حضور الاجتماع الذي سبق المباراة حيث تحول من لاعب أساسي الى احتياطي رغم حاجة الفريق الى خبرته وجهوده وامكاناته الفنية في مثل هذه المباراة التي جاءت في ظروف صعبة وبعد خسارة الفريق ٤/٢ أمام الاهلي الاسبوع الماضي وايضا احتلاله لمركز لا يليق به في جدول المسابقة.

### الحكم ظلمنا

وخرج توني بيتشنك المدير الفني لفريق الشباب بعد المباراة ضاربا كفا بكف بسبب عدم احتساب الحكم الدولي عبدالعزيز الملا لضربة جزاء صحيحة تماما لصالح الشباب عندما عرقل مدافع النصر اللاعب جاسم الهويدي قبل النهاية بخمس دقائق تقريبا وتغاضى الملا عن احتسابها على حد قول بيتشنك الذي اضاف قائلا: ان المباراة خرجت قوية وحماسية حيث لاحظت تحفز الفريقين قبل البداية نظرا لانهما يحتلان موقعا لا يليق بهما في جدول المسابقة وبالتالي فتلك المباراة لا تحتمل الخسارة... كما اثنى بيتشنك على نجم الفريق جاسم الهويدي قائلا انه اضافة هائلة للفريق سوف تظهر نتائجها خلال الفترة القادمة وقد ابلى بلاء حسنا كونها اول مباراة يخوضها مع الفريق.

### هبيطة صاحب الروح العالية

وقال الكابتن عبدالله صقر مدرب الفريق، كان لابد ان يعود الجميع الى طبيعته بشكل سريع بعد الهزة الكبيرة التي حدثت في مباراة الاهلي... وكان على المدرب ان يحدث تغييرات مناسبة وسريعة... وكانت مشاركة هبيطة في خط الدفاع احد الاشياء الايجابية لما يتميز به من أداء بروح عالية وكان نتاج ذلك ان ظهر بمستوى رائع في اول ظهور له منذ فترة طويلة وكذلك مشاركة جاسم الهويدي والذي يشكل قوة ضاربة لهجوم الشباب رغم انه لم يتدرب مع الفريق سوى مرتين قبل مباراة امس الاول.

وعن غياب الهويدي عن المشاركة مع الفريق امام الشعب بعد غد بسبب سفره الى المانيا لحضور حفل الفيفا ونيله جائزة هداف العالم لهذا العام قال عبدالله صقر: غياب الهويدي يؤثر بلاشك ولكن الفريق لديه الثقة وثقة في ادائه وهم قادرون على تعويض غياب الهويدي.

وعن تذبذب مستوى الفريق وعدم ظهوره بالمستوى الذي يليق مع ما يضمه من لاعبين جيدين قال الكابتن عبدالله صقر ان فريقنا ينقصه اشياء كثيرة يأتي على رأسها التنويع في اللعب بالاضافة الى عدم توفر الاستقرار بسبب عدم الثبات على تشكيلة الفريق والتي تتغير من مباراة الى اخرى تارة بسبب الاصابات وتارة اخرى لافكار معينة لدى المدرب بيتشنك لا اعرف عنها الكثير!! كما ان الوحدة التدريبية اليومية للفريق لاتزيد عن ساعة ونصف الساعة وانا ارى انها غير كافية حيث من المفترض ان لاعبينا شبه محترفين... كما ان الفريق يفتقد الى الجانب الفردي في العملية التدريبية ومثال على ذلك الجمل التكتيكية التي تلعب وتستغل بالرأس من الضربات الركنية كونك تضم لاعبين طوال القامة.

بيتشنك:
الحكم ظلمنا...
والهويدي
قوة ضاربة

عبدالله صقر:
التدريب غير كاف...
والفريق
ينقصه الكثير



اول اهداف الهويدي

## اداري الشارقة:
# الحكم ظلمنا بعدم احتساب ركلة جزاء وخروج «غلوم» اثر على الوسط

■ اكد يوسف محمد اداري الشارقة بان حكم المباراة تجاهل ركلة جزاء واضحة لصالح فريقه في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول خلال عرقلة دفاع العين للاعب المغربي رضا الرياحي الذي كان منفردا بالمرمى وقال انه لو احتسبت الركلة وسجل منها فريقه لتغير مجرى المباراة تماما. واضاف بان المباراة كانت قوية وسريعة من الطرفين وشهدت عدة فرص ضائعة من الطرفين واشار الى ان خروج حسين غلوم بعد ٢٠ دقيقة اثر على خط الوسط كما اضطر المدرب الى تعديل خطته واجراء تغيير في بعض المراكز نتيجة لخروج غلوم وعبدالرحمن محمد. وحول مستوى الرياحي قال اداري الشارقة ان اللاعب يملك امكانيات عالية لكنه غير جاهز في الوقت الحاضر. وتوقع يوسف محمد ان يستمر اداء الفريق في الارتفاع وان يتقدم نحو مركز يليق به.

## دورة تدريبية في القاهرة لمدرب حراس الشارقة

■ يغادر حسن اسماعيل مدرب حراس أشبال نادي الشارقة الى القاهرة يوم غد «الأحد» لحضور دورة تدريبية تستمر شهرين وتشتمل على النواحي التدريبية وتنظيم وادارة البطولات.

وستكون الفرصة مواتية لمدرب الشارقة للتعرف على أحدث الطرق في عالم التدريب والادارة في معهد متخصص بالقاهرة.

## زعفرانة والدكتورة يفوزان بسباق هجن الوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة و صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من الحرص الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم امس على مضمار السباق بالوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة.

وجرى السباق على فترتين صباحية ومسائية حيث اشتمل سباق الفترة الصباحية على ثمانية اشواط كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ثمانية اشواط. وحضر السباق معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وجمهور من محبي هذه الرياضة الشعبية.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية:
الاول زعفرانة للسيد سهيل بن علي اليبهوني
الثاني أشواق للسيد عتيق مطر القبيسي
الثالث الخزنة للسيد حمد بن خويتم العامري
الرابع زعفرانة للسيد عامر سعد الرفاده
الخامس شعلة للسيد راشد عبيد المنصوري
السادس برهوم للسيد حمدان بن مبارك علي ضاحي الكتبي
السابع المارد للسيد محمود عبدالله السوداني
الثامن النيب للسيد عبدالله عيد المنصوري
والفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية:
الاول الدكتورة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
الثاني غادة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
الثالث الواعية لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
الرابع النويعس لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان
الخامس نوايا لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد
السادس صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة
السابع لافي لصاحب السمو رئيس الدولة
الثامن بطاش لصاحب السمو رئيس الدولة

### هجن المنطقة الغربية

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم صباح امس الجمعه وصباح امس الاول سباقان للهجن وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وتضمن كل سباق ١٠ اشواط. وشهد السباق السيد سارى بلوشى المزروعى رئيس المجلس الادارى لسباقات الهجن بالمنطقة الغربية وعضو اللجنة المنظمة لاتحاد الامارات لسباقات الهجن وجمع غفير من محبى هذه الرياضة. وفى الختام تم توزيع جوائز مالية للفائزين.
وفيما يلى اسماء الفائز الاول من كل شوط لسباق يوم امس الاول:
الاول الناموس للسيد احمد حمد حميلة المزروعى
الثانى هجام للسيد احمد حمد حميلة المزروعى
الثالث الغحيدى للسيد احمد محمد المزروعى
الرابع صوغان للسيد محمد محمد زايد المزروعى
الخامس رياض للسيد محمد سارى المزروعى
السادس الظبى للسيد فارس خميس المزروعى
السابع الواعية للسيد سلطان زايد عبدالله المزروعى
الثامن همنولة للسيد احمد بطى المزروعى
التاسع ظبيان للسيد سيف حزيم المنصورى
العاشر مليح للسيد خلف براك المزروعى
وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط من سباق امس الجمعة:
الاول / الكبسولة / للسيد سعيد زايد المزروعى
الثاني / وبره / لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
الثالث / بنت ظبيان / للسيد سيف سارى المزروعى
الرابع / واهبة / للسيد سعيد زايد المزروعى
الخامس / المايدية / للسيد على سارى المزروعى
السادس / الشاهينية / للسيد حاضر سارى المزروعى
السابع / بنت ظبيان / لصاحب السمو رئيس الدولة
الثامن / بنت صوغان / لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان
التاسع / بنت صوغان / للسيد محمد سيف ماجد المزروعى
العاشر / البويضى / للسيد سلطان حمدان المنصورى

## بصراحة.....

### زمن التناقضات...!

■■ أعجبت بالأسلوب الذي يتم به التعامل من قبل لجنة الحكام في اجتماعها الأسبوعي مع أخطاء التحكيم والملاحظات التي تسجل من قبل المراقبين على قرارات الحكام، والتي تتحول الى حلقة نقاش مثيرة يديرها الدولي المتقاعد وسكرتير لجنة الحكام الكابتن سالم سعيد، ويكون الحكام الطرف الآخر في حلقة النقاش التي يتم فيها التطرق لكل صغيرة وكبيرة حول أداء الحكام والتطرق أيضا لجميع الأخطاء التي وقعوا فيها بكل موضوعية وصراحة وبدون أي مجاملة.

■■ وكان لقرار اللجنة وفتحها المجال أمام رجال الصحافة والإعلام لحضور الاجتماعات الاسبوعية والدولية للجنة مع أعضاء سلك التحكيم... وراء التعرف عن قرب فيما يحدث في تلك القاعة المغلقة وكيف تتم محاسبة القرارات الخاطئة وصاحبها بكل تجرد.

■■ وفي هذا الصدد أتوقف عند حادثة حكم مباراة الوحدة والأهلي التي أدارها الدولي علي صالح وأثيرت حولها زوبعة كبيرة كادت تعصف بمسابقة الدوري وان تدخلها في طريق مسدود لولا الحكمة التي لجأ إليها بعض الحكماء التي كانت وراء عودة المياه الى مجاريها في الدوري في الأسبوع التالي مباشرة.

■■ أعود للحديث حول تلك الواقعة التي كان ولا يزال علي صالح متهما فيها في الاجتماع الاسبوعي ثم التوقف وبشكل مكثف ودقيق عند كل صافرة كانت وراء ثورة اللاعبين واحتجاجهم على قرارات الحكم.

■■ ولم يترك سالم سعيد واقعة من المباراة «المشكلة» دون أن يتوقف عندها ومن خلالها أجزم سكرتير لجنة الحكام بصحة قرارات الحكم «الضحية» وعامله السليم مع القرارات بشكل عام. وتوقف عند ضربة الجزاء التي لم يكن قرار الحكم موفقا فيها والتي كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير... حيث تولد من ذلك القرار احتجاج لاعبي الأهلي، وبالتالي خروج البطاقة الحمراء الثالثة وتعرض اثنين من اللاعبين للاصابة وخروجهما على النقالة... الامر الذي كان وراء قرار الغاء المباراة لعدم قانونيتها وعدم تكافؤها... كانت تلك الحادثة الأولى في دوري الامارات.

■■ كل ذلك تابعناه وراقبناه عن كثب طوال الأيام الماضية... ولكن ما لا يعرفه الكثيرون ان الحكم علي صالح الذي تم الاتفاق معه على معظم قراراته في تلك المباراة من قبل لجنة الحكام... قد تعرض لعقوبة غير معلنة تبعده عن ادارة مباريات الدوري حتى نهاية الموسم الحالي.

■■ وهذا يعني ان صافرة الامارات ستفقد أحد حكامها المتميزين والدوليين لمجرد تعرضها لكبوة عابرة، وفي مباراة محلية كان بالامكان معالجتها بصورة أفضل تضمن الاستمرارية لهذا الحكم الذي تعرض للعقوبة الأقسى والقرار قد يترتب عليه نهاية مسيرته التحكيمية.

■■ ان لجنة الحكام أكدت صحة النسبة الأكبر والأهم من قرارات علي صالح بينما أخذت على بعضها وهي نسبة لا تقارن بالقرارات الموفقة للحكم الذي مهما حدث فانه لا يتعدى ان يكون من بني البشر ومعرض للخطأ... وهو الخطأ الذي أخذ على علي صالح دون ان ينظروا الى ما دونه.

■■ بعد تلك المباراة تحول علي صالح القادم من المشاركة في آسياد بانكوك والمتوجه بعد أيام لبطولة التعاون... إلى حكم دولي يدير مباريات دوري المؤسسات.

■■ إنه زمن المتناقضات...!

### كلمة أخيرة

■■ قرار إبعاد علي صالح عن إدارة مباريات الدوري اتخذ في الوقت الذي يستعد فيه الحكم للتوجه لجدة لادارة مباريات بطولة التعاون التي ستقام هناك بعد أيام قليلة.

■■ أي تناقض هذا الذي نعيشه؟... وأي موقع نبحث عنه لصافرة الإمارات؟! وأين ذهبت دعوة رئيس الاتحاد حول حماية الحكام؟!

محمد جاسم

## امين سر نادي الوحدة «للاتحاد الرياضي»:

# عبدالحميد «الأب الروحي» للسلة العنابية واستمراره مع المنتخب مرتبط بمجلس الادارة

■ اكد علي المزروعي امين سر نادي الوحدة بان استمرار المدرب عبدالحميد ابراهيم مع المنتخب الوطني لكرة السلة قرار متعلق بمجلس ادارة النادي وظروف الفريق الوحداوي وقال ان عبدالحميد هو «الاب الروحي» لكرة السلة العنابية وله فضل كبير على اللاعبين الذين قطعوا معه مشوارا طويلا منذ كانوا في قطاع الناشئين. واضاف ان عبدالحميد قادر على ان يخدم المنتخب في موقع آخر باعتبار ان ستة من لاعبي النادي يمثلون المنتخب الوطني واشار المزروعي الى ان الامر في النهاية يتعلق بوضع الفريق وهل هناك مدرب بديل ام لا لان عبدالحميد ليس مدربا فقط انما هو مشرف عام ومتابع لكل قطاع الناشئين وهو ذو كفاءة عالية ومخلص في عمله.

## ٣ ساعات فاخرة لجماهير العين في كل مباراة

■ أعلن محمد ابراهيم المحمود عضو مجلس الشرف العيناوي عن تقديمه لثلاث ساعات فاخرة من مجوهرات منصور لجماهير العين في كل المباريات القادمة التي تقام باستاد القطارة وسيتم السحب عليها من خلال البطاقات المجانية التي توزع على الجماهير قبل كل مباراة.

## أجاكس ترعى بطولة أندية التعاون للسلة بالوصل

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي الوصل توصل الى اتفاق مع شركة أجاكس للرياضة لرعاية بطولة أندية دول مجلس التعاون لكرة السلة التي يستضيفها النادي في الفترة من ٢٥ وحتى ٣٠ ابريل القادم ويشارك فيها الى جانب الوصل كل من الاتحاد السعودي والجهراء الكويتي والمنامة البحريني والريان القطري والجهراء الكويتي، وسيتم توقيع العقد رسميا بعد العيد بحضور محمد الشحي صاحب الشركة. وتجدر الاشارة الى ان الشركة ستتحمل مصاريف فريق الوصل بالاضافة الى أعضاء اللجنة الفنية والحكام المشاركين بادارة المباريات.

## الوحدة × الشعب (٣/صفر)

في غياب «نفر» من فرقة «بونفرير»

# «مدرسة المشاغبين» الوحداوية تعيد الفارق إلى عشرة

## ثلاث حالات «شغب» أمام مرمى الكوماندوز... وبوجسيم لم يقل «لا»!

■ محمد علي حسين:

■ كان طبيعيا ان يقسو الوحداويون على منافسيهم الاشداء ويواصلوا هواية الانفراد بصدارة الدوري الماراثوني بفارق عشر نقاط عن ابرز منافسيهم الجزيرة «الهولندي هو الآخر» و ١١ نقطة عن الشعباوي.. بعد كل ذلك الشغب الذي احدثته فرقة «الشغب» العنابية امام مرمى الكوماندوز كانت من اهم نتائجها فوز صريح قوامه ثلاثة اهداف «مشاغبة» في الشوط الثاني حملت توقيع كونتي ومسعود والبوري لاءا فضلا عن استعادة المشاغب جدا البوري لعرشه.. كل ذلك و«نفر» من فرقة «بونفرير» تفترش المدرجات للاصابة.

وعلى مرأى من رينوس الهولندي مدرب الجزيرة ومشهد من البرتغالي كويروش والعاجي جويل تيهي نحسم السنغالي «البوري لاه» وليس «لا» لقب الهداف في الاسبوع ١٤ للدوري لصالحه ايضا وهو يوسع الفارق الى هدف بينه وبين العاجي تيهي (١٢ مقابل ١١) بعد ان عادله تيهي قبلها بـ ٢٤ ساعة.

والاهداف الوحداوية كلها «مشاغبة» قبلها جميعا بوجسيم ولم ينطق ازاءها بكلمة.. لا! ويعجبك هذا التعامل الوحداوي الرائع، والمنطق السائد في البيت الوحداوي وحتى والفارق عن اقرب المتنافسين يعود للاتساع ليصبح عشر نقاط ان الدوري نفسه مازال «طفلا» وان الباقي ١٩ مباراة بالتمام والكمال.

وبعد فاصل «نوم» استمر شوطا اول قصيد الشوط الاول هدفان اهتزت لهما المدرجات وفي المرتين دققت في رد فعل بونفرير فوجدته لم يغادر مقعده فيما تخلى مساعده منذر عن وقاره في الثاني.

وحقا الجو بديع... والاداء نفسه جميل وموجات الهجوم العنابية تسر الناظرين ودائما عبر كرة شاملة قائمة على فن اللمسة الواحدة، والقادمون من الخلف يطبقون ذات مفهوم العزيز كيروش.. ولاشيء في الفرقة الوحداوية يخضع لقانون الصدفة، وعندما غاب ثلاثة مؤثرين كلهم عن خط الدفاع كان البديل جاهزا، والليلة هي الاخرى عشرة على عشرة عكس الكوماندوز الذي نفدت «بطاريته» في الشوط الثاني.

وحقا صدق البوري لا وهو يؤكد «للاتحاد الرياضي» قبل اسابيع ان لا قيمة لهداف لا يحدث شغبا امام المرمى، وبعد فاصل «شغب» في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني جاء الهدف الاول وسجله كونتي من تمريرة قاتلة للبوري رقص على أثرها كونتي السيراليوني بطريقة ميلا الكاميروني، ثم ان هي الا دقيقة حتى جاء الثاني، فاصل «شغب» آخر يسفر عن تمريرة قاتلة للقادم من الخلف الموهوب فهد مسعود ومنه للمرمى الشعباوي.

والشوط الثاني كله وحداوي، ولان حارس الشعب هلال يعشق التقدم من مرماه كاد القادم الآخر من الخلف بشير يسجل في مرماه الخالي.

والهدف الثالث وموعده الدقيقة ٢٣ «محاضرة» وفيه ايضا الفتى حيدر بل الغزال الجامح يمر من مدافعين ثم يسدد في العارضة فاذا بالمشاغب البوري يردها برأسه هذه المرة باحسن منها وهو الذي كان ينتظرها على احر من الجمر.. وعندما دققت في ملامح البنزرتي وجدته يمسح على رأسه!

و«نام» الفريقان معظم الشوط الاول ولذلك خلا من الاهداف حتى والجو بديع والطقس نفسه جميل، واول قصيد الشوط فرصتان حقيقيتان للشعب حتى وهو يهاجم بالتقسيط المريح وسط موجات هجوم وحداوية هنا ومرة زحمة مرورية خانقة، في الاولى كاد الدوخي «يدوخ» حارس الوحدة وفي الثانية رأسية للجسمي وهو على مرمى حجر من المرمى من عرضية هائلة للدوخي.

ووصل البوري وكونتي وعبدالرحيم مناطق الخطورة مرارا لكنهم يرفضون التسديد واخطر فرص العنابي عندما حاول البوري احراز هدف دبل كيك بطريقة عبيدي بيليه في الدقيقة ٢٥ ثم فاصل مراوغة للبوري بالقرب من الراية الركنية رفضت لعبها الكرة دخول المرمى الخالي.

وحول المدربان بونفرير والبنزرتي منطقة المناورات الى «مختبر تكنولوجي» والاداء شديد التنظيم في الجانبين، واللمسة قبل الاخيرة في الجانب الوحداوي من كونتي وعبدالرحيم تستحق الاعجاب والهجوم كله بوفرة عددية.

ولان عادل مطر ليس عادل خليجي ١٤ بونفرير سحبه بداية الشوط الثاني ودفع بدلا عنه بحيدر الوعلي وبسبب اصابة سالم وراشد عبدالسلام جمعة لعب قلبا للدفاع ومازال الحارس الشعباوي يمارس هوايته بل مغامرة التقدم عن مرماه حتى بدأت الاهداف تنهمر كما المطر.

● اعجبني كثيرا الكوماندوز الشعباوي ولقد نجح فوزي البنزرتي المدرب الوحيد الناطق بالضاد ان يحوله الى فريق يلعب «بالعقل» بعد ان ظل طوال مواسم خلت يلعب بالقدم!

● طوال ٩٠ دقيقة او يزيد ظللت ارصد عدسة مكبرة كانت بالمرصاد لتحركات عدنان الطلياني، ولاول مرة ربما يلعب عدنان منذ البداية هذا الموسم لتعويض غياب بلادي كوما، واشعرني عدنان انه يمارس ريجيما قاسيا ويغادر منطقته المفضلة، انه حاليا يطبق كل المفاهيم التي ظل يدرسها لهم طيب الذكر لوبانوفسكي.

● كلهم اضحوا يلعبون بطريقة العزيز كويروش، وفي الوحدة الموهوب فهد مسعود اضحى يؤدي دور كاظم علي، وعندما غاب قادم آخر من الخلف هو عادل خميس للاصابة دفع بونفرير ببشير سعيد بدلا عنه في الظهير الايسر وغاب ايضا بداعي الاصابة المدافعان اسماعيل راشد وعبدالله سالم.

● ادى الشعباويون دفاع المنطقة كما يجب واحيانا كثيرة كان جاسم الدوخي المتقدم الوحيد وبسبب «البرس الضاغط» خنق البنزرتي امام تحركات اللمسة الواحدة الوحداوية، وهل لك ان تتصور ان المدافعين الثلاثة عبدالرحيم ابراهيم وسعيد يوسف وابراهيم سيف هم اخطر المهاجمين!

● قراءات رائعة.. وعقل هادىء تماما... هذا هو جديد بوجسيم التحكيم دون صافرة احيانا كثيرة، وحتى عندما كان يصفر كانت النغمة هادئة لا تؤذي السمع والاذن وبسبب ذلك خلت قمة الدور الثاني الا من انذار لبشير الوحداوي وعبدالله ابراهيم وعبدالرحمن ابراهيم الشعباويان. وشهد المباراة سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة وكويروش كان موجودا وكان يضع الفتى عبدالرحيم الذي يجري كما الغزال في بؤبؤ العين!.

● لا ادري ماذا يريد الجمهور الوحداوي وصدق البوري وياسر سالم وهما يشيران الى انهما يشعران بدفء اكبر وهم يلعبون خارج ملعبهم!

● الهولنديون يتصبدون الدوري في مرحلته رقم ١٤ ورينوس مدرب الجزيرة كان هناك يراقب فريق مواطنه بونفرير بالورقة والقلم.

● في الدقيقة ٢٩ يغادر مذكر المغربي الملعب وفي ذات الدقيقة يكاد عدنان ان يسجل هدفا لا يسجله الا الطلياني، وحل آخر الوقت عبدالباسط بدلا من الحارس حسين علي بناء على طلبه وحل عدنان صالح بدلا من مسعود للاصابة.. كل ذلك واحدهم يصرخ بطريقة سعد الفرج... بسنا اهداف!

تصوير: شوكت علي

## الوصل × بني ياس (١/٣)

# الوصل يهزم بني ياس بهاتريك كاسوم

## عرض مثير للفريقين ينتهي بضربة جزاء وكارت أحمر لحارس بني ياس

■ أضاف نادي الوصل ثلاث نقاط ثمينة في الصراع الدائر على المركز الثاني، وذلك بفوزه على بني ياس ١/٣ بثلاثية المحترف كاسوم في اللقاء الذي جمع الفريقين امس على ملعب الوصل..

وبذلك ارتفع رصيد الوصل الى ٢٤ نقطة في المركز الثالث بفارق الاهداف عن الشعب الذي تراجع الى المركز الرابع، أما المركز الثاني فتقدم الجزراويون ليحتلوه بعد فوزهم الكبير على الاهلي أمس الاول برصيد ٢٥ نقطة. قدم الوصل وبني ياس مباراة مثيرة أمتعت الجماهير التي حضرت اللقاء.. واذا كان الفوز الوصلاوي ثلاثيا، فان هذا لايقلل من أداء بني ياس الذي لاحت له أكثر من فرصة للتعادل خاصة في الشوط الثاني لكن حارس الوصل صلاح حسين كان يقظا متألقا فحافظ لفريقه على فوزه أكثر من مرة.. بينما طرد الحكم الدولي يونس احمد حارس بني ياس عبدالناصر عبدالله في الوقت بدل الضائع لاعاقته أوتوكوري مهاجم الوصل المنفرد وهو القرار الذي أثار جدلا وجعل عبدالناصر يخرج من الملعب.

بادر بني ياس بالتسجيل بعد مرور ١٦ دقيقة من البداية بضربة رأس قوية سددها عادل صالح من كرة عرضية رفعها فهد عمر من جهة اليسار، واكتفى دفاع الوصل بالمشاهدة.

جاء هدف بني ياس في الوقت الذي كان فيه الوصل مسيطرا على مجريات المباراة.. ولكن هذا الهدف اربك الوصلاويين قليلا قبل ان يعاودوا تنظيم الصفوف ليسجل كاسوم اول اهدافه الثلاثة في الدقيقة ٢٦ عندما سقطت كرة عرضية تجاوزت حارس بني ياس عبدالناصر عبدالله فقابلها كاسوم برأسه.

والهدف الثاني الوصلاوي لم يطل كثيرا فقد جاء نسخة من الهدف الاول.. كرة عرضية من ناصر خميس اخطأها عبدالناصر وخطفها كاسوم برأسه مسجلا الهدف الثاني في الدقيقة ٣٣.. وينتهي الشوط بتقدم الوصل ١/٢.

في الشوط الثاني ينشط بني ياس وتصبح المباراة سجالا بين الفريقين.. وتضيع اكثر من فرصة من كلا الفريقين ابرزها فرصة لبني ياس أهدرها غازي ناصر برأسه قبل النهاية بعشر دقائق ثم فرصتين للوصل وتوكوري وضربة رأس من ناصر خميس.. ثم تسديدة لعبدالله تراوري يتقذها صلاح حسين ببراعة.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع يتلقى اوتوكوري تمريرة ينفرد بها بحارس بني ياس عبدالناصر عبدالله فيحاول مراوغته مع مشاركة من مدافعي الوصل ليسقط اوتوكوري ويحتسبها الحكم ضربة جزاء مثيرة للجدل اعترض عليها عبدالله الذي أكد انه لم يلمس اوتوكوري، ولا يكتفي حكم المباراة يونس أحمد بذلك بل يرفع الكارت الأحمر في وجه عبدالناصر الذي يخرج ثائرا من المباراة ويجري مدرب بني ياس تغييرا فيخرج ناجح عبدالله ويحل الحارس البديل أوريس محمد.

ويتصدى كاسوم لضربة جزاء ويسجل منها الهدف الثالث للوصل وتصبح هاتريك المباراة.

تصوير: محمد حنيفة

## الخليج × رأس الخيمة (٢/صفر)

# الخليج يعمق جراح فريق رأس الخيمة

## النوخذة ـ كريم ـ يقود ابناء خورفكان لبر الأمان

■ سيد عثمان:

■ قاد أمس النوخذة كريم خلف سفينة خورفكان الى بر الأمان بعد ان استطاع ابناء الخليج الفوز على رأس الخيمة بهدفين نظيفين لهاني سعيد ورشيد بن محمود.

وبهذا تستمر محاولات الخليج الناجحة للهروب من القاع وارتفع بالأمس رصيده الى ١٥ نقطة بينما تجمد رصيد رأس الخيمة عند ٣ نقاط.

وقد جاءت المباراة متوسطة المستوى ولم يكن فوز الخليج سهلا حيث كان فريق رأس الخيمة خصما عنيدا وشكلت هجماته المرتدة بعض الخطورة ولكن دفاع الخليج بقيادة بوهندي كان يقظا ومن ورائه الحارس سالم احمد.

وقد تسيد فريق الخليج الشوط الاول تماما وذلك بفضل تحركات المحترف المغربي رشيد بن محمود الذي ازعجت كراته العرضية والبينية دفاع رأس الخيمة لو ابتسم الحظ لزميله سعيد عنان لاحرز اكثر من ثلاثة اهداف على الاقل.

وقد ظهرت محاولات من هجوم رأس الخيمة من جانب عبدالله علوي وكذلك البرازيلي باسوس الذي استهل سلاح القذائف البعيدة المدى ولكنها ذهبت فوق العارضة.

وقد جاء الهدف الاول للخليج في الدقيقة ١٢ من هذا الشوط عندما ارسل رشيد بن محمود نجم المباراة كرة عرضية استقبلها هاني سعيد بشكل جيد داخل منطقة الجزاء وارسلها قذيفة في حلق المرمى.

وقد اصيب اللاعب البرازيلي باسوس في الثانية الاخيرة من عمر هذا الشوط بخلع في اصبعه اثر كرة قوية وتم علاجه بين الشوطين.

حاول فريق رأس الخيمة طوال الشوط الثاني تحقيق التعادل بينما كافح ابناء الخليج من أجل تعزيز الهدف والمحافظة على الفوز ولاحت لسعيد عنان وهاني سعيد ورشيد اكثر من فرصة ولكنها ذهبت ادراج الرياح خاصة تلك الكرة التي سددها عنان واخرجها الدفاع من على الخط.

وفي الربع الساعة الاخير دفع المدرب كريم بنجم الفريق عبدالله سلطان ومعه علي عبدالوهاب بدلا من هاني سعيد وسعيد عنان ورغم الفترة القصيرة التي لعبها سلطان الا ان لمساته الجميلة على الكرة أمتعت الجماهير وتسبب في ضربة الجزاء التي عزز بها فريقه فوزه بالدقيقة ٩٠ عندما راوغ ثلاثة مدافعين داخل منطقة الجزاء فاضطر مدافع رابع الى امساك الكرة بيده قبل ان تصل الى رشيد بن محمود وتم احتساب ضربة جزاء سجلها رشيد بن محمود. أدار المباراة سعيد عبدالله وساعده راشد عبدالله وعلي خلفان وحكم رابع حمد بن حنيفة وراقبها ابراهيم الاعماش.

تصوير: اسامة الحريري

## كلباء × الجزيرة الحمراء (٦/صفر)

مخترقا حاجز الثلاثين نقطة

# كلباء يواصل تصدره الدرجة الثانية

■ ابراهيم العسم:

■ بعيدا عن مفاجآت وتقلبات نتائج الجولة الرابعة عشرة واصل كلباء طريقه بسلام نحو صدارة مستحقة للمسابقة ورفع رصيده الى ٣٢ نقطة ليخترق بذلك حاجز الثلاثين نقطة كأول فريق يستحق ذلك في مسابقة دوري الدرجة الثانية وذلك بعد فوزه الكبير على فريق الجزيرة الحمراء بستة اهداف نظيفة.. ولولا سوء تركيز مهاجمي كلباء في بعض الاحيان وبعض الفرص لكانت النتيجة أكبر من ذلك.. المباراة لعبها كلباء وهو بكامل نجومه الدوليين والمحليين وبكامل جاهزيتهم الفنية والمهارية والذهنية الامر الذي اظهر التفوق الكلباوي منذ انطلاق لحظات المباراة ولم يفرط نجومه في اية دقيقة او فرصة سانحة تتاح إلا واستغلها وسجلها حيث بدأ ضاغطا منذ البداية ظهر على لاعبيه الجد والصدق في العطاء والرغبة في الفوز ولان فارق الامكانيات المهارية وفارق الخبرة رجحت الفريق الضيف الذي عاد الى كلباء محملا بثلاث نقاط ثمينة ومستحقة ليواصل بها صدارة الدور الاول برصيد ٣٢ نقطة وبفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه فريق دبي صاحب المركز الثاني بعد نهاية هذه الجولة.

في المقابل دخل الجزيرة الحمراء وهو لا يعرف ما يريد من المباراة وشاب على اداء لاعبيه الكثير من الارتباك وعدم التركيز في نقل الكرات وفي تغطية منطقة دفاعه بالشكل الجيد.. كذلك كانت لسلبية هجومه دورا كبيرا في هذه الخسارة الثقيلة التي مني بها الفريق حيث لم يستطع الهجوم مجاراة قوة وصلابة الدفاع الكلباوي الحديدي بالرغم من نزول حازم حرية منذ بداية الشوط الثاني الا ان حازم لم يكن في الحالة التي تسمح له بان يساهم في فعالية الهجوم ويخفف الضغط عن الدفاع. وما بين سلبية الهجوم الجزراوي وايجابية الدفاع الكباوي واصل نجوم كلباء الهجوم وتسجيل الاهداف التي جاءت أغلبها من جمل تكتيكية جميلة وتنم عن فارق في المهارة والخبرة بين الفريقين وبالطبع لصالح كلباء. ولعل افضل ما في المباراة على الاطلاق ذلك الحرص الشديد من قبل الجهاز الفني بقيادة الكرواتي استريشكو في استخدام كل اوراق الفريق وكل لاعبيه الاساسيين منذ لحظة البداية وحتى نهايتها مما يدل على عدم تهاون الفريق مع اي فريق وفي كل المباريات.

### اهداف المباراة

اهداف المباراة تقاسمها كل من حميد بهلول هدفين وسيف سلطان هدفين وعبدالكريم حسن هدفين.. ولولا القائم في بعض الاحيان وحارس الجزيرة في البعض الآخر لصعد الرقم الى اكثر من الرقم (٦).

تصوير: راميش

## مسافي × الذيد (٢/٥)



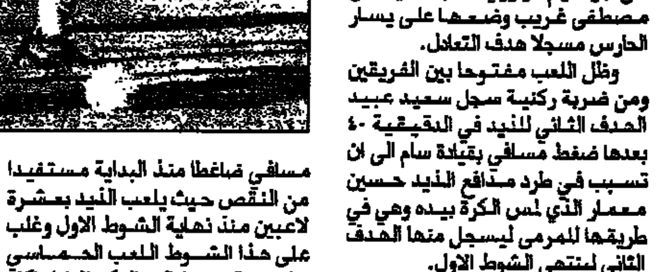
# مسافي والنقطة ١٥

■ سالم زايد:

■ حقق مسافي فوزا كبيرا واضاف ثلاث نقاط جديدة ليرتفع رصيده الى ١٥ نقطة. وجاء هذا الفوز بعد الاداء الذي قدمه امام الذيد الذي بقي رصيده على ما هو عليه وخسر الذيد المباراة بالاضافة الى جهود اثنين من لاعبيه تم طردهما.

جاء الشوط الاول هادئا من الطرفين وغلب الحذر على اداء الفريقين وفي خلال الدقائق الثلاث الاولى جاء الهدف الاول سجله سام نيام وبعده ظل اللعب سجالا بين الفريقين ومن هجمة مرتدة من ابراهيم تراوري لاعب الذيد الى مصطفى غريب وضعها على يسار الحارس مسجلا هدف التعادل.

وظل اللعب مفتوحا بين الفريقين ومن ضربة ركنية سجل سعيد عبيد الهدف الثاني للذيد في الدقيقة ٤٠ بعدها ضغط مسافي بقيادة سام الى ان تسبب في طرد مدافع الذيد حسين معمار الذي لمس الكرة بيده وهي في طريقها للمرمى ليسجل منها الهدف الثاني لينتهي الشوط الاول.



في الشوط الثاني لعب فريق مسافي ضاغطا منذ البداية مستفيدا من النقص حيث يلعب الذيد بعشرة لاعبين منذ نهاية الشوط الاول وغلب على هذا الشوط اللعب الحماسي والخشونة حيث اوقف الحكم المباراة اكثر من مرة ثم جاء هدف مسافي الثالث عن طريق رفعة طويلة من اللاعب حمدان عبيد ليرتقي لها عبيد احمد مسجلا هذا الهدف. أما الهدف الرابع كان من كرة مرفوعة من جهة اليمين من حمدان عبيد يتقدم لها المتألق سام ليسجل هدفا قويا. بعد هذا الهدف ظل مسافي ضاغطا حيث تم طرد اللاعب اشرف سالم نتيجة الخشونة المتعمدة واستفاد لاعبي مسافي اكثر فاكثر من هذا النقص وجاء الهدف الخامس من كرة طويلة من عبيد احمد سليمان.

ادار المباراة حسين جاسم وساعده جمعة عباس ومبارك غانم وراقبها شاهين احمد.



# دبا الحصن يتعادل ودبا الفجيرة ٢/٢

■ دبا الحصن ـ «الاتحاد»: خرج أمس فريقا دبا الحصن ودبا الفجيرة حبايب بعد تعادلهما ٢/٢ في المباراة التي جرت على ملعب الحصن. وقد احرز هدفا الحصن ثاني جمعة والمغربي سعيد الراجبي خلال الشوط الاول. وتمكن فريق دبا الفجيرة من تحقيق التعادل خلال الشوط الثاني.

# فضية السلة العربية... سورية وليست اماراتية!

## الاتحاد العربي للألعاب الرياضية: اللجنة المنظمة للدورة تتحمل المسؤولية كاملة

## الاتحاد العربي لكرة السلة: ليس لدينا مايفيد معاقبة المنتخب السوري

■ متابعة: عصام سالم

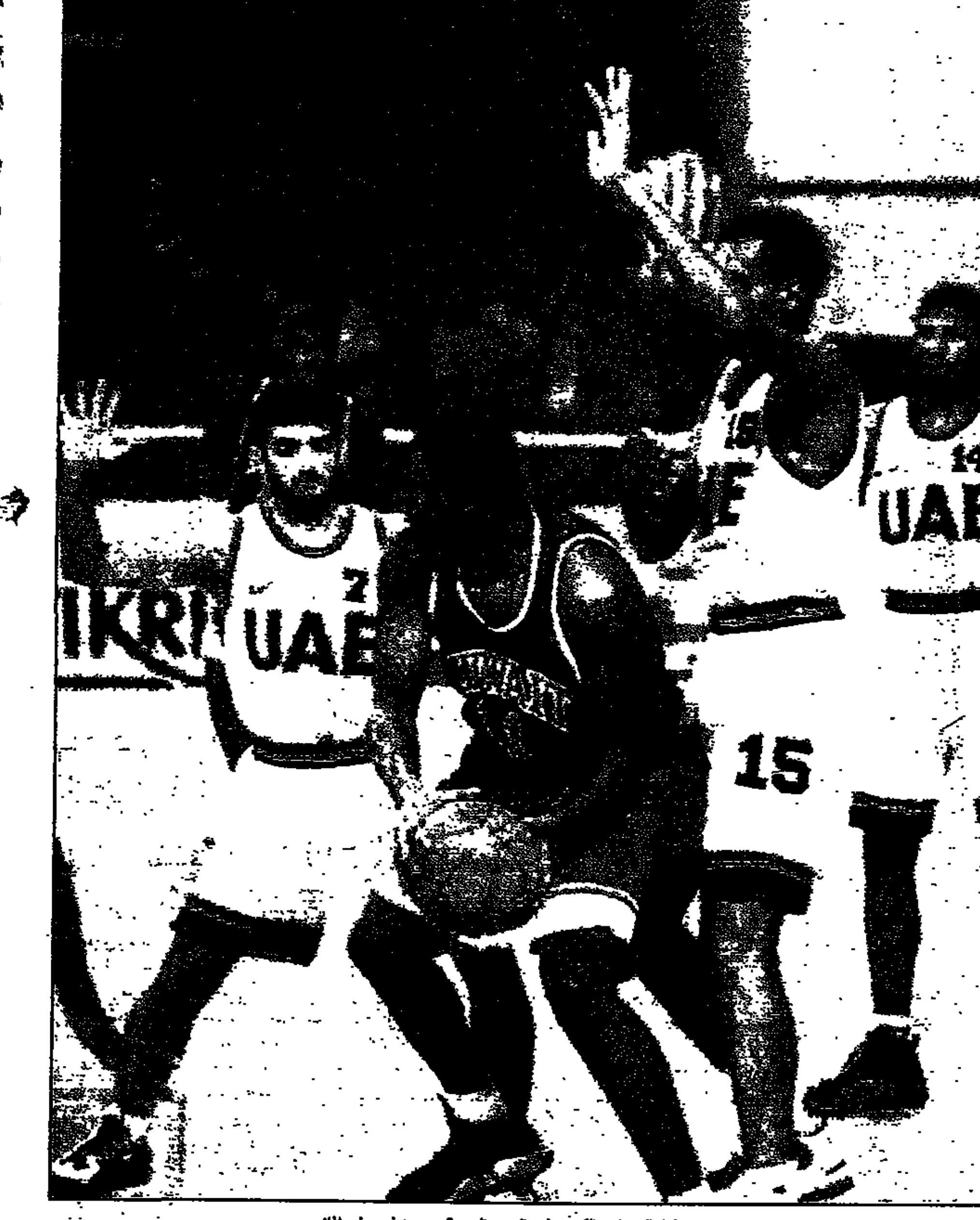
●● وحقاً المصائب لاتأتي فرادى والمفاجآت تأبى إلا ان تتواصل.

●● وأحدث المفاجآت، فجرها تصريح ساخن أدلى به أنور عبدالحي نجم السلة السورية، خلال حوار «الاتحاد الرياضي» معه (المنشور على الصفحة المقابلة) والذي أكد خلاله ان فضية السلة بدورة الألعاب العربية (بيروت ٩٧) لم تسحب من سوريا ولم تتحول للامارات، كما أشيع، ونشر عبر وسائل الاعلام.

● ولأن «الاتحاد الرياضي» لايهوى لعبة خلط الأوراق، فقد أمسك بطرف هذا الخيط وراح يبحث وينقب عن المسؤول عن عدم منح الامارات هذه الميدالية التي ظللنا لمدة سنة ونصف السنة (منذ انتهاء الدورة العربية وحتى الآن) نعتقد ان سجلات الرياضة الاماراتية تحتوي على فضية السلة بدورة الألعاب العربية، باعتبارها افضل انجاز يحققه منتخب لعبة جماعية في تاريخ مشاركة الامارات بدورات الألعاب العربية.

● ولأن الدفاع عن أي حق لرياضة الامارات يجب ان يكون هدفنا جميعاً، فقد كثفنا الاتصالات في شتى الاتجاهات بحثاً عن الحقيقة.

● وأول الخيط كان من خلال ارشيف «الاتحاد الرياضي» الذي يحتوي على تغطية كاملة لأحداث وفعاليات دورة الألعاب العربية (بيروت ٩٧) لنستوثق ما أعلنته لجنة مكافحة المنشطات في الدورة العربية برئاسة الدكتور رضا كاظم.



من لقاء الامارات والكويت في الدورة العربية ببيروت في يوليو الماضي

مشهد رقم «١»

● وأول الغيث خبر صغير نشر على صدر الصفحة الأولى لـ «الاتحاد الرياضي» يوم الاثنين ٢٨ يوليو ١٩٩٨ ويحمل الخبر عنوانا بارزا يقول «بفضل المنشطات برونزيتنا تحولت الى فضية»، وجاء في التفاصيل أن لجنة الرقابة على المنشطات التابعة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية في اجتماعها امس قررت تجريد المنتخب السوري لكرة السلة من الميدالية الفضية لكرة السلة وذلك بعد ان رفض لاعب المنتخب السوري أنور عبدالحي الخضوع للفحص تناول المنشطات بعد نهاية مباراة فريقه مع المنتخب السعودي أمس وصرح مصدر في اللجنة بأن رفض اللاعب السوري لفحص تناول المنشطات يعتبر قانونياً بأن اللاعب متعاط المنشطات وقد قررت اللجنة اعتبار منتخب الامارات حاصلاً على الميدالية الفضية ومنتخب لبنان على الميدالية البرونزية.

● وانتهت الدورة العربية، وكل الرياضيين العرب يعلمون ان فضية السلة ذهبت الى الامارات بينما فازت لبنان بالبرونزية، وخسرت سورية فرصة احتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى بسبب ملابسات قصة أنور عبدالحي.

● وكان يمكن لملف قضية تجريد المنتخب السوري من ميداليته الفضية وتحويلها لمنتخب الامارات ألا يفتح مرة أخرى لولا التصريح «القنبلة» الذي أدلى به أنور عبدالحي لـ «الاتحاد الرياضي» خلال مشاركة فريق ناديه الوحدة في دورة الوحدة الرمضانية لكرة السلة التي اختتمت مؤخراً.

مشهد رقم «٢»

● وعلى ضوء المعلومات الجديدة

## الاتحاد السوري:
## لم نتلق اي اخطار رسمي بسحب الفضية واللبنانيون حرصوا على رد الاعتبار لمنتخبنا!

أجرى «الاتحاد الرياضي» اتصالاً بالأمانة العامة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية المشرف على دورة الألعاب وتأكدنا بأنه لايوجد لدى الاتحاد العربي اي قرار رسمي بخصوص أي تعديل في نتائج الفريق السوري لكرة السلة في دورة الألعاب العربية ولا بالنسبة للاعب أنور عبدالحي! وتلقينا نصيحة بضرورة الاستفسار من الاتحاد العربي لكرة السلة باعتباره الهيئة المشرفة على بطولة كرة السلة بالدورة العربية.

مشهد رقم «٣»

● ورداً على سؤال لـ «الاتحاد الرياضي» حول ملابسات قضية الميدالية الفضية لكرة السلة بالدورة العربية، أكد لنا اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة بأن الاتحاد لم يتلق اي إخطار رسمي من أي جهة، سواء الاتحاد العربي للألعاب العربية أو اللجنة المنظمة لدورة الألعاب، بأن هنالك عقوبة ضد المنتخب السوري، وانه لم يطرأ اي تعديل على ترتيب المنتخبات الثلاثة الأولى لبطولة السلة بالدورة العربية وهو الترتيب الذي جاء على النحو التالي ١- السعودية ٢- سوريا ٣- الامارات.

المشهد رقم «٤»

● ولم نشأ ان نتوقف عند هذا الحد، فاللبس لايزال قائماً، والحقيقة الكاملة لاتزال غائبة وأجرينا اتصالاً بسعادة عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب العربية والذي عقد عدة مؤتمرات صحفية بخصوص المنشطات خلال دورة الألعاب العربية، وأكد سعادته بأن ادانة اللاعب السوري أنور عبدالحي ثابتة كما ان قرار سحب الميدالية من المنتخب السوري ثابت وأن مهمة لجنة مكافحة المنشطات بالاتحاد العربي انتهت بانتهاء الاعداد من تقاريرها الخاصة بقضية امتناع ورفض اللاعب أنور عبدالحي الخضوع لكشف المنشطات اضافة الى اصدار التوصيات التي ترى انها تتناسب مع حجم الخطأ، وعلى اللجنة المنظمة للدورة ان تتابع تنفيذ هذه التوصيات. واذا أردت مزيداً من التفاصيل فانني أعتقد ان الدكتور رضا كاظم رئيس لجنة مكافحة المنشطات التابعة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية يمكن ان يزودك بكل التفاصيل.

### اتحاد الامارات علم بالميدالية الفضية ... من برقية تهنئة

● بسؤال المسؤولين باتحاد كرة السلة في الامارات عما اذا كان الاتحاد قد تلقى مايفيد رسمياً فوز الامارات بفضية السلة بدورة الألعاب العربية، أكد مصدر مسؤول بأن الاتحاد لم يتلق اي إخطار رسمي بذلك، وكل مافي الأمر ان اتحاد السلة تلقى برقية تهنئة من اللجنة الأولمبية بعد انتهاء الدورة، بمناسبة فوز المنتخب بفضية الدورة العربية.

المشهد رقم «٥»

● وفي اتصال هاتفي بالدكتور رضا كاظم رئيس لجنة الكشف عن المنشطات بالدورة العربية كشف تفاصيل أخرى للقضية مؤكداً انه لاحظ خلال الدورة ان اللجنة المنظمة عندها بعض اللبس! وقال ان مهمة لجنة مكافحة المنشطات تقتصر على التوصية بتعليق اعلان الفوز بالميداليات حتى تثبت الحالة نهائيا بعد اختبار العينة الأولى والعينة الثانية والتحقيق مع كل الأطراف المعنية، وكل قرارات اللجنة الطبية ترفع الى اللجنة المنظمة للدورة لتتولى تنفيذ التوصيات، لأنه ليس من المنطقي، وازاء التعامل مع كل هذا العدد من الرياضيين، ان تقوم اللجنة الطبية بمتابعة تنفيذ توصياتها ايضا لاسيما ان بعض الاجراءات العقابية لاتقف عند حد سحب الميدالية، بناء على لوائح الاتحاد الدولي لكل لعبة، بدليل أنه عندما تقرر سحب ميدالية الرباع السعودي عبدالله سيف من بطولة رفع الاثقال، لم يكتف الاتحاد الدولي للعبة بذلك وقرر ايقافه مدى الحياة.

● وأكد الدكتور رضا كاظم أن عدم متابعة تنفيذ توصيات اللجنة الطبية يقع على عاتق اللجنة المنظمة للدورة.

● وفيما يتعلق بحالة اللاعب انور عبدالحي أوضح الدكتور رضا كاظم، أنه تلقى اتصالا هاتفيا من المسؤولين بالاتحاد السوري لكرة السلة، بعد انتهاء الدورة بعدة أيام، يعرضون خلاله ارسال اللاعب انور عبدالحي للكشف عليه، ونسي هؤلاء المسؤولون ان لوائح الكشف عن المنشطات تنص على ضرورة أن يلبي اللاعب دعوة اللجنة الطبية وان يخضع للفحص بعد ساعة واحدة من تلقيه اخطاراً بذلك، والا اعتبر متورطا بتعاطي المنشطات.

● واضاف ان لجنة مكافحة المنشطات بالاتحاد العربي لديها نسخة رسمية من المحضر الذي يتضمن رفض اللاعب الخضوع لاختبار المنشطات، علماً بأن لجنة الكشف عن المنشطات بالدورة العربية (بيروت ٩٧) كانت تضم قاضيا ومحاميا من لبنان و ٧ اطباء من مختلف الدول العربية من بينهم الدكتور بهجت المصري رئيس لجنة الطب الرياضي بسوريا.

● وأستطيع ان أؤكد مجدداً ان الخطأ الذي ارتكبه اللاعب السوري واضح وضوح الشمس، ولاعلم لي من قريب أو بعيد بالاجراءات التي اتخذتها اللجنة المنظمة للدورة فيما يتعلق بتنفيذ قرار تجريد المنتخب السوري من الميدالية الفضية ومنحها للامارات.

المشهد رقم «[illegible]»

● وكان من الطبيعي ان نتصل بالاتحاد السوري لكرة السلة لنعرف هل تلقى رسالة رسمية من أي جهة تفيد تجريد منتخب بلاده من الميدالية الفضية بدورة الألعاب العربية.

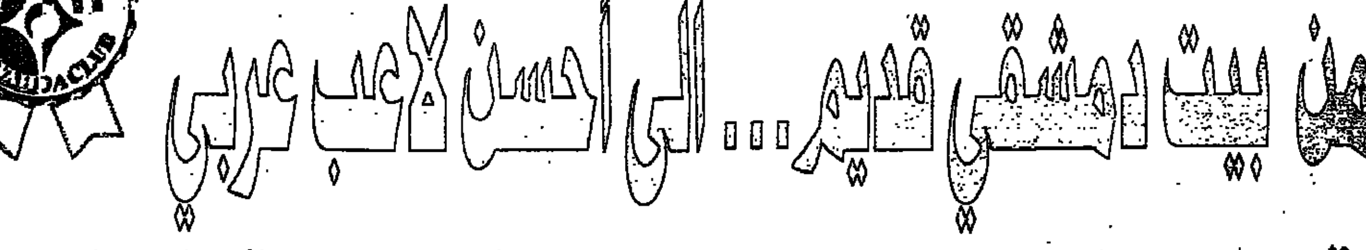
● وجاءت الاجابة على لسان مأمون بلبيسي الأمين العام للاتحاد السوري لكرة السلة حيث أكد ان الاتحاد السوري لم يتسلم اي إخطار رسمي من أي جهة يشير الى تجريد المنتخب السوري من الميدالية الفضية، وان سجلات الاتحاد السوري لكرة السلة تحتوي معلومة، لا لبس فيها، تفيد بأن منتخب سوريا هو الوصيف في بطولة السلة بدورة الألعاب العربية.

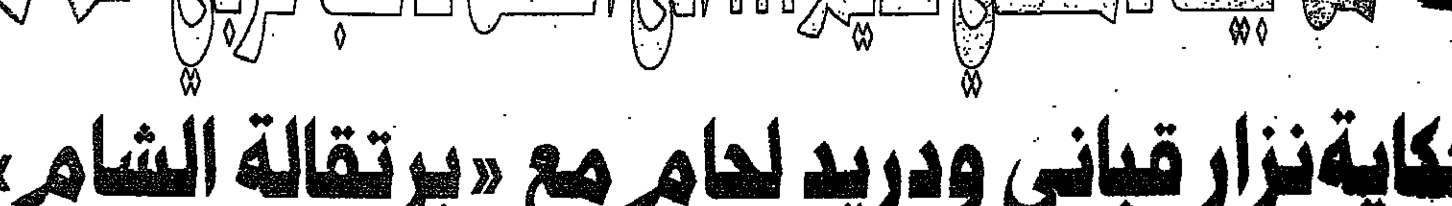
وأضاف ان المنتخب السوري لم يتردد في تلبية دعوة الأخوة اللبنانيين الذين اقاموا له حفلاً في بيروت حضره انور عبدالحي وذلك لتكريم الفريق، ورد اعتباره بعد الزوبعة التي أثيرت حوله في آخر أيام الدورة، وبالطبع فان الاتحاد السوري تعامل مع الموقف على أن التكريم اللبناني فيه مايكفي لرد الاعتبار للمنتخب السوري، برغم ان الصحف السورية، مثلها مثل بقية الصحف العربية نشرت ان الميدالية الفضية سحبت من سوريا وتحولت الى الامارات!

المشهد رقم «٧»

● إزاء كل ماعرضناه، نستطيع أن نؤكد أن هنالك حلقة مفقودة في هذه القضية وأن الكرة اصبحت في ملعب اللجنة المنظمة لدورة الألعاب العربية (بيروت ٩٧) التي اشارت اليها اصابع الاتهام بأنها لم تنفذ توصيات اللجنة الطبية للاتحاد العربي للألعاب العربية بتجريد المنتخب السوري من الميدالية الفضية وتحويلها لمنتخب الامارات.

« مايكل جوردان » السلة العربية وحاصد جائزة « الاتحاد الرياضي » في ضيافتنا




# عبدالحي:

■ مازلت طري العود فعمري ٢٦ سنة وطولي ٢٠٢ سم ووزني ٩٥ كيلوجراماً فقط لاغيرا!

■ لن أنسى يوم فوزي بلقب أحسن لاعب عربي، كان ذلك بالاسكندرية عاشقة السلة ٩٦ في بطولة العرب، نلت ايضا لقب أحسن لاعب في بطولة شباب العرب بالأردن ٩٠، وكم أنا سعيد بجائزة « الاتحاد الرياضي»

■ حوار أجراه: محمد علي حسين

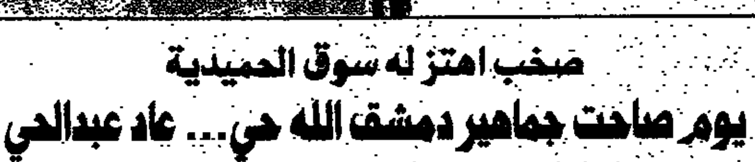
■ أكاد أستمع حتى الى «ذبذبات صمت» مايكل جوردان السلة العربية.. وأنا أحاوره هناك في صالة الحلم العربي. ولحظة وطأت أقدام نادي الوحدة الدمشقي أبوظبي ليسجل ثانية مشاركاته في بطولة النادي الوحداوي السنوية أهداني الصديق أحمد قوطرش رجل الادارة الموهوب.. ورجل الاعمال الدمشقي والذي يجري الدم البرتقالي في عروقه كتابا.. فلما تصفحته وجدت المؤلف قد طبع فوق صدر كتيب أنشودة الأندية السورية مطلع قصيدة لنزار قباني يتغنى فيها الناطق الرسمي باسم ٢٠٠ مليون عربي بغوطة دمشق.

وبدا نزار ـ رحمه الله ـ كمن يهدي جبل قاسيون الشهير ونهر بردى ونادي «البرتقالة الدمشقية» أحلى ماصاغته قريحته.. ألم يكن طوال ٥٠ سنة لسانا صادقاً لهمومها.. وأحلامها.. وآمالها حتى وصاحب المملكة الشعرية الجماهيرية الجارفة يحول انتاجه الشعري الى مؤسسة عربية تتجاوز الحدود.. حدث ذلك قبل ان يستسلم طائر العشق لاشارات الوداع.. وقبل أن يخمد بركان الشعر بداخله.. وقبيل ان يحمل إقبيق قلمه تاركاً خلفه أجمل وأطول قصيدة حب عربية شارك في صياغتها الملايين. أو لم يقل نزار عن نفسه عندما سئل عن مكان ولادته انه فتح عيونه على الدنيا تحت شجرة ياسمين تهرهر أقمارها على بلاط بيت دمشقي قديم، وألم يقل ان الشهود على ولادته انما كانوا مجموعة من الحمائم.. والسنونو والقطط الشامية، وان لون عينيه من نفس لون سماء دمشق أيام الصيف.

نزار قباني.. دريد لحام.. حنا مينا كلهم تغنوا بالنادي الدمشقي لكن ابرز من كتب شعراً فيهم لاشك كان الشاعر العربي الأكثر شهرة، النجم الذي سيبقى في السماء العربية.. المتوهج الذي يمتلك اكبر امبراطورية شعرية بعد امبراطورية المتنبي.

ثم هاهو حاصد جائزة «الاتحاد الرياضي» أحد عناقيد «البرتقالة الدمشقية» وأحد ثمارها اليانعة المصنف أحسن لاعب سلة عربي يجلس قبالتي وشفتاه ترتعشان خجلاً.. شجرة الصنوبر الدمشقية.. أو مايكل جوردان النسخة الناطقة بالضاد «يتحول الى حمل وديع أمام أسئلتي.. لم يحاول ان يمارس «الدانك» مرة، واكتفى مرات كثيرة برسم لوحات «ريباوند» كوسيلة دفاعية تجاهها.. ومع ذلك كانت النتيجة النهائية عدة رميات ثنائية وثلاثية ساخنة وناجحة سجلها في مرمى الحوار بذات طريقته لحظة لعب السلة.. ليس من بينها اجابة واحدة وجدت طريقها الى.. سلة المهملات!






## يوم صاحت جماهير دمشق الله حي... عاد عبدالحي

■ هل تصدق أنني احياناً كثيرة أشعر بحرج وأنا أجول أو أتبضع في أسواق دمشق لحظة تتجمهر جماهير الوحدة حولي، مشهد محبب لاشك لكن من شأنه ايضا تعطيل حركة المرور في المدينة، يحدث ذلك بالطبع مع السباح الشهير هشام المصري في اسواق حلب الشهباء ومع سيد بيازيد نجم الكرة بنادي الجيش ومع عساف خليفة ومحمود محملجي نجمي كرة الوحدة. ثم هل لي أن أنسى يوم صاحت الجماهير الوحداوية بصوت رجل واحد «الله حي عاد عبدالحي» لحظة فوجئوا بي أدخل صالة الفيحاء لخوض مباراة حاسمة مع الجيش تلبية لنداءات جماهير محبة وضع إلحاحها حداً لعقد احتراف مع العربي القطري في الموسم ٩٦/٩٧.



## زوجتي «ميادة».. وابنتي «ميده» لاتغاران من المعجبات!

■ الأمر لايصل بالطبع حد أن تتصل إحداهن عبر الهاتف، انما في الملعب، في الشارع، مشهد المعجبات الدمشقيات وهن يتجمعن حولي بأوتوجرافاتهن يبدو عاديا حتى بالنسبة للعامة، واستطيع ان أقول ان زوجتي ميادة وابنتي ميده اصبح لديهما مناعة تجاه المعجبات الفاتنات، وبالمناسبة اسم ميده يعني بالعربية الفصحى وحسب أقحاح دمشق لحظة تمايل الزرع بفعل الريح العاتية!

## الوحدة يعيش على تبرعات تجار دمشق

■ في سوريا الأندية كلها منضوية تحت لواء الاتحاد الرياضي العام في ظل عدم وجود صنعة الاحتراف، وناد كبير للوحدة هل تتصور انه يعيش على تبرعات المغتربين وعلى دعم متواصل من تجار دمشق ممن يجري اللون البرتقالي في عروقهم!

## أستمد نجاحي من دعوات الوالدة

■ والدتي ـ أطال الله في عمرها ـ هي مشجعتي وناقدتي الأولى ـ أم الأولاد غير رياضية ومع الوقت اصبحت وحداوية، ومن عادات الوالدة ان تصحبني بالدعوات الصالحات لحظة غادرت منزل العائلة لخوض مباراة، ومن عاداتها ايضا عدم مشاهدة مبارياتي على الهواء وعندما تتأكد من فوز فريقنا تشاهدها مسجلة، وبالمناسبة ورغم كل نجاحاتي الرياضية أعتبر نفسي فاشلاً اجتماعياً كيف لا والمباريات وتوالي البطولات تأخذ مني كل الوقت.

## كان يمكنني اللعب مع اللبناني صيقلي في الـ NBA

■ قبل احترافي بالدوحة تلقيت عرضاً للاحتراف بجامعة «يو إس سي» في كاليفورنيا فضلاً عن منحة دراسية. وكان يمكنني ببساطة ان ألعب في الـ NBA تماماً كاللبناني روني صيقلي لولا بعض الظروف، اللعب ضمن دوري الكوكب الآخر أو المحترفين الاميركي يبقى حلما يراود أي لاعب سلة، وبالمناسبة ارجو ان يكون منظمو أشهر وأغلى دوري سلة قد توصلوا الى حل مرض، حرام حقا ان نخسر من عمرنا سنة دون ان نستمتع بدوري الأحلام.. دوري كالحلم حقا ويكفيه فخراً انه يضم لاعبا مثل مايكل جوردان الملياردير الذي كسب الاقتصاد الاميركي من ورائه ١٠ مليارات دولار، دوري ينتقل فيه لاعب مثل شاكيل اونيل من أورلاندو ليكرز نظير ١٢١ مليون دولارا!

سر يذاع لأول مرة

## فضية الدورة العربية سحبت من ... وقضية المنشطات.. مجرد ...

■ ما ان أعدت لذاكرة أنور عبدالحي قضية المنشطات، يوم تم تجريد منتخب السلة السوري من فضية الدورة العربية ببيروت بسبب تهربه هو شخصيا من فحص المنشطات وزينت أعناق منتخب سلة الامارات حتى احمر وجه عبدالحي، ثم مالبث ان استعاد رباطة جأشه وفجّر قنبلة!

انها ـ ياسيدي ـ مجرد فبركة أو قل قصة مختلقة والذي لايعلمه الكثيرون ان الميدالية الفضية ردت الينا بعد ذلك بأسابيع خلال حفل كبير حضره وزير الرياضة اللبناني شخصيا واعتبر بمثابة اعتذار رسمي عن خطأ ارتكب يومها في حق الرياضة وكرة السلة السورية لعدم كفاية الأدلة! والقصة في مجملها حيكت في ليلة ليلاء، وكنت أحد الذين وقعت عليهم القرعة للخضوع لفحص المنشطات قبل مباراة نصف النهائي مع لبنان ومعي زميلي طريف قوطرش وكانت النتيجة سلبية، وبعد مباراة السعودية التي تلت بنحو ٢٤ ساعة وكنت قد لعبت خلالها أسوأ مباراة في حياتي ولم أسجل فيها سوى خمس نقاط اختاروني أنا ايضا للخضوع للفحص ولكنني تحدثت للواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي واستأذنته لظروف قاهرة جدا للسفر الى سوريا بالسيارة علما بأن المسافة بين بيروت ودمشق لاتعدو ساعة ونصف بالسيارة، وفي اليوم التالي مباشرة فوجئت بخبر في الصحافة والتلفزيون يقضي بتهربي من فحص المنشطات. وبالطبع أسقط في يدي واسودت الدنيا في عيوني علماً بأن آثار المنشط ايا كان يظل تأثيره باقيا لمدة لاتقل عن ثلاثة شهور، لقد لفقوا الحكاية حتى بدت اشبه بحكاية ماجيك جونسون مع انني حصلت على شهادة براءة من الاتحاد العربي ولولا ذلك مالعبت مباراة السعودية.. عموماً عادت الينا ميداليتنا وجردت «الاعتبارية» من منتخب الامارات وكان اعتذار وزير الرياضة اللبناني شهادة براءة أخرى!

حكاية شجرة الصنوبر الدمشقية والغزالة غادة شعاع

## مابين «رعشة» ...

■ ثلاثة أحداث «سلوية» لن تبرح ذاكرتي.. ماحييت.

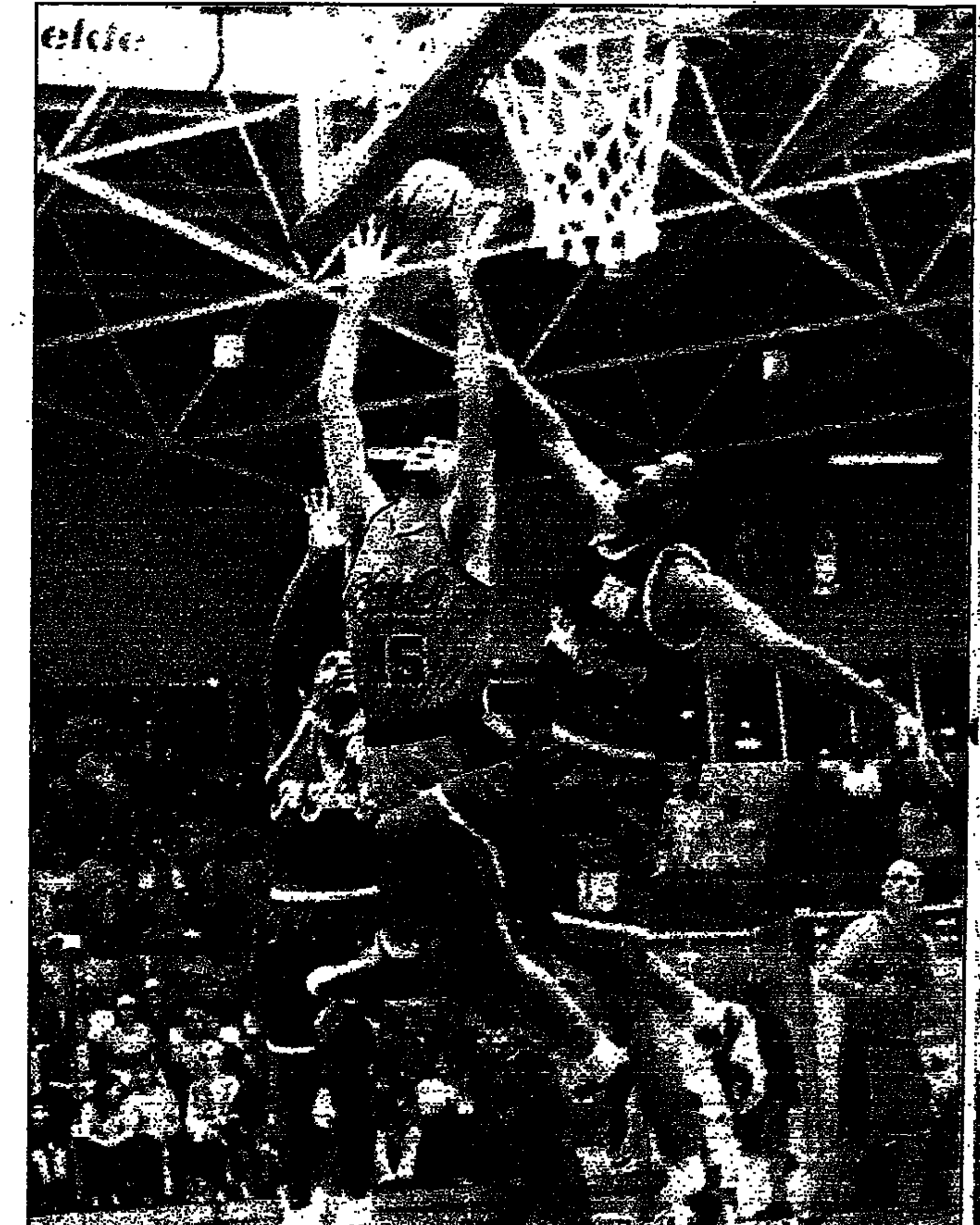
الحدث الأول مسرحه صالة الـ ٣٠ الف متفرج في اتلانتا ابان تغطيتي لدورة الألعاب الاولمبية.. ليلتها كنت أتولى التعليق على نهائي دريم تيم، ويوغسلافيا.. ليلة «تلم» فريق الاحلام شوطاً.. ثم ومنظر شاكيل وسكوتي وبيبن وميلر وروبنسون وباركلي وحكيم عليوان والوحش مالون وهم يتقلدون الذهب من يدي محمد علي كلاي.. المرتعشتين.

والحدث «السلوي» الثاني مسرحه مدينة «جونيه» البيروتية.. والمناسبة نهائي بطولة الأندية العربية لكرة السلة قبل شهور، وإن هي إلا سويعات أعقبت صافرة نهاية مباراة اعلنت تتويج نادي «الحكمة».. بطلاً حتى وبيروت كلها تخرج عن بكرة أبيها في أكبر مظاهرة أشاهدها في حياتي عمّت الشوارع والميادين وغطست حتى في نهر الكلب تتقدمها الرقيقة الرشيقة ذات الابتسامة الموناليزية جويل بحلق ملكة جمال لبنان.

جويل بحلق «ملكة جمال لبنان»

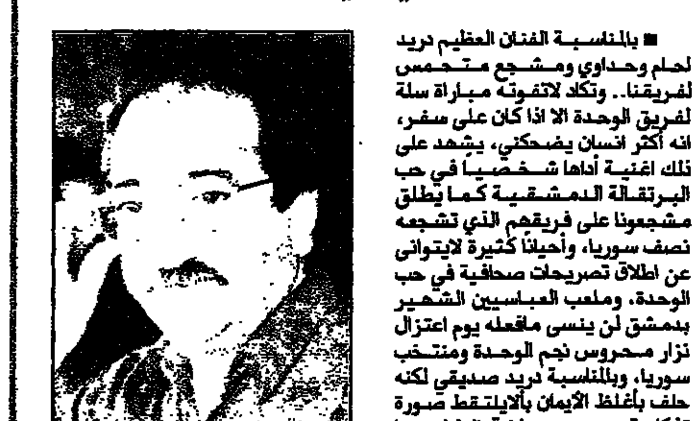
ثم ويوم تلقيت دعوة من الاتحاد الرياضي العام في سوريا وقد كنت في دمشق أحضر مؤتمراً للجنة الاعلامية للاتحاد الآسيوي لكرة اليد لمشاهدة مباراة حاسمة بين الوحدة والاتحاد بصالة الفيحاء.. يومها اشعرتني حماسة الجمهور وكأن قنبلة موقوتة انفجرت داخل الصالة المترامية على عروشها!

وعندما سألت انور عبد الحي من منكم يستحق نصباً تذكارياً «في أحد شوارع دمشق أو هناك قرابة مسجد الأمويين أو سوق الحميدية.. نزار محروس نجم الكرة السوري الوحداوي، أو الغزالة غادة شعاع بطلة جوتنبرج وحاملة ذهبية اتلانتا أم أنور عبدالحي المصنف أحسن لاعب عربي فرد بتواضع لم يستطع ان يخفيه بل هي غادة البنت التي صحت أنت يوم فازت بذهبية اتلانتا هناك خلف ميكروفونات مدينة جورجيا.. فازت البنت التي رضعت من نهر بردى وتستمد صلابتها من جبل قاسيون.. يوم فوزها سوريا كلها رقصت وخرجت عن بكرة أبيها كما لاتفعل يوم يفوز فريقها القومي الكروي!



## دريد لحام يرفض التقاط صورة تذكارية معي في ملعب العباسيين!

■ بالمناسبة الفنان العظيم دريد لحام وحداوي ومشجع متحمس لفريقنا.. وتكاد لاتفوته مباراة سلة لفريق الوحدة الا اذا كان على سفر، انه أكثر انسان يضحكني، يشهد على ذلك اغنية أداها شخصيا في حب البرتقالة الدمشقية كما يطلق مشجعونا على فريقهم الذي تشجعه نصف سوريا، وأحيانا كثيرة لايتوانى عن اطلاق تصريحات صحافية في حب الوحدة، وملعب العباسيين الشهير بدمشق لن ينسى مافعله يوم اعتزال نزار محروس نجم الوحدة ومنتخب سوريا، وبالمناسبة دريد صديقي لكنه حلف بأغلظ الأيمان بألايلتقط صورة تذكارية معي بسبب فارق الطول بيننا وعلى حد قوله.. شو بك تفضحني.. ومن عاداته ايضا ان ينهرني أمام عدسات المصورين صائحا «لاتوقف قدامي حتى لايبان عيبي»!


دريد لحام

## قوطرش.. الأب الروحي لسلة الوحدة

■ الكلمات تعجز عن التعبير عن مشاعرنا تجاه السيد أحمد قوطرش.

إنه الأب الروحي للسلة الوحداوية، هذا الرجل نصف وزنه فن ادارة، وفوق ذلك قوطرش لايتوانى عن دعم الفريق من جيبه الخاص، والشكر إذ ذاك لرئيس نادينا ممتاز ملص نجم السلة السابق، ومقولة وحداوي ماأروعك كم تؤسرني وتحفزني أنا وزملائي نحو مزيد من العطاء لهذه البرتقالة الدمشقية ذات المذاق الخاص.

## نقاط من الحوار

■ أنا بطبعي غير مدمن قراءة، ومع ذلك كم أعشق شعر نزار وروايات حنا مينا المرشح منذ زمن لجائزة نوبل في الأدب.

■ مباراتنا مع الصين في قبل نهائي شباب آسيا باليابان أكاد لا أنساها، يومها صعدنا للنهائي بعد الفوز بفارق نقطة.

■ لن ننسى تكريم الرئيس حافظ الاسد لنا في شخص محمود الزعبي رئيس الحكومة، التكريم كان مادياً ومعنويا فضلاً عن منح دراسية بجامعة دمشق.

■ يعجبني عربيا سمير جوده المصري واسماعيل احمد نجم الاتحاد السكندري وزميلي طريف قوطرش، ومحمد أبوسعدة.

■ بالمناسبة اعتبر نفسي صاحب «أذن موسيقية» وكاظم الساهر الوحيد الذي يشجيني خاصة عبر كلمات مغناة لنزار قباني.

■ حالياً الوحدة هو محتكر بطولات السلة في سوريا والدليل سيطرتنا على الألقاب خلال المواسم الأربعة الماضية.

■ كرة السلة بنادي الوحدة هي واجهة النادي الحقيقية، لدينا ايضا فريق كرة يحتل حاليا المركز الخامس، نمارس ايضا السباحة ومتفوقون في الملاكمة.

## في بيروت... ضربوني بالمسدس!

■ حدث ذلك خلال بطولة الاندية العربية قبل سنوات، كنت يومها مصاباً واكتفي بالجلوس فوق مقاعد الاحتياطيين، لحظة صدر مني احتجاج عادي على حكم المباراة، مجرد انفعال لحظي قد يحدث في اي مباراة فوجئت بأن أحد رجال الدرك يوجه لي ضربة بمسدس «إم ١٦» كان يحمله!

### في الدور ربع النهائي لدورة الوحدة الرمضانية اليوم

# الرميثي مع درويش بن أحمد... والصقور يواجه السعديات الرهيب

## مارسيلو هداف رأس الخيمة ومجدي طلبة مفاجأة الرميثي في الأدوار النهائية

■ محمد عبدالحميد:

■ تواصل دورة نادي الوحدة الرمضانية الأولى لخماسيات كرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي فعالياتها مساء اليوم بعد توقف اليومين الماضيين لظروف اقامة مباريات الاسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

واليوم تبدأ الدورة مرحلة جديدة وصراعاً أكثر سخونة حيث تنطلق مباريات الدور ربع النهائي اليوم وغداً الأحد فيما تقام مباراتي الدور نصف النهائي يوم الثلاثاء القادم وتختتم الدورة منافساتها يوم الخميس ١٤ يناير الموافق ٢٧ رمضان بمباراتي تحديد المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية.

الصقور يواجه السعديات الرهيب

وأولى مباريات دور الثمانية التي تقام بصالة طحنون بن سعيد في التاسعة والنصف من مساء اليوم ستجمع فريق السعديات والصقور وهي مواجهة تبدو غير متكافئة الى حد ما وذلك وفقاً لمستوى الأداء والنتائج لكلا الفريقين في الدور الاول فالسعديات هو الفريق المرشح للفوز بالمباراة بل والمنافسة على لقب الدورة لاعتبارات كثيرة فالفريق يضم نجوم منتخب المغرب الذين حصلوا على مركز الوصيف في البطولة العربية لخماسيات الكرة التي جرت في القاهرة منذ شهرين ويتمتع افراد الفريق بمهارات فنية عالية وقدرة فائقة على التمرير والمراوغة والتهديف وكانت عروضهم من افضل العروض التي قدمت في الدور الاول واحتل السعديات صدارة المجموعة الأولى بالنقطة الكاملة وبرصيد ١٢ نقطة من الفوز بأربع مباريات على الرميثي ١/٢ في افتتاح الدورة وعلى التعاون ١٢/صفر وعلى اسود الاطلسي ١/١١ وعلى الجنسية والاقامة ٤/صفر وهو افضل خط هجوم بالدورة برصيد ٢٩ هدفاً ومع فريق الرميثي بنفس الرصيد كما أن فريق السعديات يعد افضل خط دفاع حيث لم يصب مرماه الا بهدفين فقط احدهما من الرميثي والثاني من اسود الاطلسي.. ومن هنا فان المنطق يقول انه المرشح للفوز خاصة وانه يضم الحسيني بوخلدم ثالث الهدافين بالدورة برصيد ١٦ هدفاً وهشام بركات ٦ اهداف والكملي عبدالاله ٥ أهداف وعبدالاله بن نعيم هدفين كما سجل كل من الخطابي عبدالحي وضلمي عبدالمجيد وحسن اصواك وسعيد بوزاد وسلام سفياني وليس هناك اي لاعب ضمن قائمة الفريق لم يسجل خلال الدور الاول سوى حارس المرمى سعيد جكار.

أما فريق الصقور فقد احتل المركز الثاني بالمجموعة الثالثة وبلغ رصيده ٨ نقاط جمعها من الفوز على الجالية السورية ٤/٦ وعلى مجموعة بن عرف ٢/صفر بالانسحاب والتعادل مع المشتريات بدون اهداف ومع درويش بن أحمد ١/١ وسجل مهاجموه تسعة أهداف ودخل مرماه ٥ أهداف ومن هنا فان الترشيح للفوز بالمباراة يكون لصالح السعديات بنسبة ٩٩,٩٪.

مفاجأة الرميثي لدرويش بن أحمد

أما المباراة الثانية في برنامج اليوم فهي تجمع فريق مجموعة الرميثي ومجموعة درويش بن أحمد.. وهي مباراة قد تكون متكافئة الى حد ما وان كانت الترشيحات تميل لصالح فريق مجموعة الرميثي الذي يضم بين صفوفه منتخب مصر الحاصل على الكأس العربية الأولى لخماسيات الكرة وافضل لاعب بالبطولة العربية تامر اسماعيل صاحب الامكانات العالية في الاحتفاظ بالكرة والمراوغة الجيدة وبه ايضا خالد محمود هداف الفريق الذي يأتي في المرتبة الثانية بصدارة الهدافين بالدورة برصيد ١٣ هدفاً وقد احتل المركز الثاني بالمجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط من الفوز على اسود الاطلسي ١٠/صفر وعلى الجنسية والاقامة ١/٣ وعلى التعاون ٢/١٥ والهزيمة من السعديات ٢/١ ويملك أقوى خط هجوم برصيد ٢٩ هدفاً.

وقد صرح أحمد الرميثي المسؤول عن الفريق بأنه قام خلال الأيام الماضية بمفاوضات مع نادي رأس الخيمة للاستعانة باللاعب البرازيلي مارسيلو هداف رأس الخيمة وضمه لفريق الرميثي في الأدوار النهائية بعد أخذ موافقة من معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي كما سينضم للفريق مجدي طلبة لاعب منتخب مصر والنادي الاهلي السابق ولاعب النادي الاسماعيلي حالياً بالاضافة الى مفاوضات مع هداف المنتخب الايراني لكرة الصالات وربما يلحق احدهم بمباراة اليوم.

أما الطرف الثاني فريق درويش بن أحمد فهو يضم لاعبي منتخب غانا السابقين وقد احتل الفريق مجموعته الثالثة برصيد ١٠ نقاط من الفوز على مجموعة بن عرف ١/٢ وعلى الجالية السورية ٢/صفر بالانسحاب وعلى المشتريات ١/٣ والتعادل مع الصقور ١/١ ويعتبر خط دفاعه ثاني اقوى خط دفاع بالدورة حيث لم يصب مرماه الا بثلاثة اهداف ولاشك انه سيواجه اختباراً صعباً وقوياً أمام مجموعة الرميثي أحد الفرق المرشحة بقوة للقب الدورة.

مفاجآت للجماهير

وتواصل الشركات الراعية للدورة تقديم هدايا وجوائز قيمة لأصحاب الحظ السعيد من الجماهير بين شوطي كل مباراة خصصتها بعض الشركات لجماهير الدورة وهي باناسونيك وناشيونال وجاشنمال وابن الشيخ وسبورتكس للرياضة وشهدت الدورة خلال أيام الدورة اقبالاً جماهيرياً كبيراً خاصة من جانب الجاليتين المغربية والمصرية لمشاركة نجوم الكرة المغربية والمصرية مع فريقي السعديات والرميثي المرشحان بقوة لنهائي الدورة.

افطار للوفود

وقد اقامت اللجنة المنظمة للدورة الوحداوية لخماسيات الكرة حفل افطار أمس للوفود المشاركة بالدورة وذلك بالخيمة الرمضانية الملحقة بنادي الوحدة.

من منافسات الدورة



سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان يصافح حكم البطولة [illegible]

### برعاية سلطان بن خليفة

# انطلاقة المربع الذهبي لبطولة أبوظبي الأولى للكرة الطائرة الليلة

■ تنطلق الليلة المربع الذهبي لبطولة أبوظبي الأولى للكرة الطائرة المقامة حالياً تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي، ويلتقي في المباراة الأولى للدور نصف النهائي فريقا سلطان بن خليفة والقوات الجوية وتجمع المباراة الثانية فريقي محمد بن خليفة وزايد بن سلطان بن خليفة. وجاء صعود الفرق الاربعة بجدارة وبعد دور تمهيدي ماراثوني اجتمع له نخبة من ألمع نجوم الكرة الطائرة الاماراتية والخليجية والآسيوية. ولعبت فريق الجوية أكبر مفاجآت الدور التمهيدي وعلى عكس كل التوقعات التي رشحت فريق هزاع بن سلطان لبلوغ هذا الدور كان فريق الجوية بقيادة نجمه ابراهيم خلفان يقتلع ورقة الترشيح بعد مباراة ماراثونية انتهى شوطها الحاسم ٢١/٢٠. وسيتميز المربع الذهبي بارتفاع وتقارب المستويات الفنية للفرق الاربعة التي يقودها أفضل معدي وضاربي منتخبي الامارات للرجال والشباب وسيصعد الفائزان من مباراتي الليلة للمباراة النهائية المرتقبة مساء بعد غد الاثنين فيما سيقنع الخاسران باللعب على المركز الثالث والميدالية البرونزية غداً.

وأجادت اللجنة المنظمة برئاسة المقدم محمد عبيد الظاهري الاعداد للبطولة الأولى، وينتظر ان يشهد الدور النهائي اقبالاً جماهيرياً منقطع النظير، وعلى صعيد تحكيم البطولة نجح الحكم الدولي حسن علي عضو اللجنة العليا في توفير اطقم تحكيمية متميزة للبطولة كما اتاح بخبرته الطويلة كحكم دولي الفرصة لعدد من العناصر التحكيمية الصاعدة التي اثبتت جدارتها.

### بحضور حشر آل مكتوم

# عمر بهرو زيان يهزم العلماء ويفوز ببطولة النصر الرمضانية العاشرة للتنس



الشيخ حشر آل مكتوم يكرم البطل

■ أكد عمر بهرو زيان جدارته بصدارة لاعبي التنس بالدولة، بفوزه امس بكأس الدورة الرمضانية العاشرة للتنس للمواطنين بعد تغلبه في المباراة النهائية على منافسه عثمان العلماء ٢/٦ و ٥/٧. وقد قام الشيخ حشر مكتوم آل مكتوم مدير دائرة إعلام دبي رئيس اتحاد التنس عقب المباراة بتسليم الجوائز الى بهرو زيان والعلماء، وكذلك قام بتسليم جائزة بطولة الزوجي التي كانت من نصيب كل من محمد سعيد المري وعبدالله خليفة، بينما جاء الزوجي المكون من عمر بهرو زيان وعلي القيواني في المركز الثاني. وقد شارك في البطولة العاشرة ٥٠ لاعبا مواطنا يتقدمهم الشيخ حشر مكتوم آل مكتوم بنفسه تشجيعا للاعبين. وعقب توزيع الجوائز أكد الشيخ حشر آل مكتوم عن سعادته بالمستوى الذي خرجت به البطولة وقال: أعتقد ان مستوى التنس في الامارات سيظهر بالمستوى الذي نتمناه جميعا عندما يكبر لاعبونا الصاعدون ويتم صقل مواهبهم.

### سعيد وهيثم القاسمي يكرّمان الفائزين بدورة كلباء اليوم

# البرازيل والنواخذة يتصالحان بالتعادل مع المريخ والنجم الأزرق بالفجيرة

■ سيد عثمان :

■ تختتم اليوم ادارة جمعية المعلمين بكلباء التي أقيمت برعاية الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري بخورفكان والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري بكلباء حيث ستقام المباراة النهائية بين فريقي ليردي (أ) وليردي (ب) عقب ذلك سيجرى تكريم الفائزين والمساهمين في إنجاح الدورة.

وكان فريق ليردي (ب) قد واصل انتصاراته وفاز أمس الأول على مليوسات العرب ٥/صفر وأدار المباراة عبدالله سيف السعدي.

وفي دورة جمعية المعلمين بالفجيرة التي تعد أقوى دورات الإمارة ويدعمها البنك العربي حقق فريق الأناقة فوزا كبيرا على الحميدي ٨/صفر وتألق حمد كرم وسجل ٥ أهداف ومحمد علي «هاتريك» ونال حمد كرم لقب أحسن لاعب. وأدار اللقاء محمد علي.

وواصل فريق اليملاحي تألقه وفاز على مركز بشرى ١/٤ وأحرز لليملاحي سيف هامور «هدفين» ومحمد أحمد وعبيد حارب وليشرى سالم راشد، واختير سيف الهامور أحسن لاعب. وأدار اللقاء محمد علي وعلق على المباراة عصمت عباس.

كما فاز فريق الأشقاء على سكيلتون ٢/صفر وأحرز يوسف ابراهيم هدفين وعبدالله محمد هدفا واختير سالم خميس أحسن لاعب وعلق على المباراة مسعد عبدالوهاب وأدارها عمر اسماعيل.

وتعادل فريق البرازيل والنجم الأزرق ٢/٢ وأحرز للبرازيل عبيد العرش وعلي جمعة وللنجم عبدالحكيم محمد وأحمد عبدالله واختير عارف سويدان أحسن لاعب وأدار المباراة مجدي وعلق عليها المتألق مسعد عبدالوهاب.

كما تعادل فريق النواخذة مع المريخ بدون أهداف ونال محمود الجاسم لقب أحسن لاعب وأدارها عمر اسماعيل و علق عليها عصمت عباس.

ونصب فريق الكندي السيرك وفاز على مطبعة الأهلي ٣/٧ وأحرز للكندي سعيد عبدالله «٤ أهداف» وراشد علي «هدفا واحدا» وراشد خميس «هدفين» وللأهلي سعيد صلاح وعصام فتحي وبشير شلبي، وفاز سعيد عبدالله بلقب أحسن لاعب وأدار المباراة مجدي علام بتعليق عصمت عباس.

ولقن الأشقاء فريق سكيلتون درساً قاسياً وفاز ٣/صفر وأحرز يوسف ابراهيم هدفين وعبدالله محمد «هدفا واحدا» واختير سالم خميس أحسن لاعب. وحقق فريق الانتصار على المعلمين ٢/٦ وفاز للانتصار حمد عبيد «هاتريك» وعبيد محمد وأحمد راشد وابراهيم. وللمعلمين طه حسين ومحيي الدين واختير ابراهيم محمد سعيد أحسن لاعب وأدار المباراة مجدي علام.

وخرج فريقا الاتصالات والكورنيش حبايب بالتعادل ٢/٢ وأحرز للاتصالات عبدالله ابراهيم وحمدان محمد علي وللكورنيش ابراهيم راشد واختير عبيد سعيد حارس الكورنيش أحسن لاعب وأدار المباراة مجدي علام وتعليق عصمت عباس.

وفي دورة تنس الطاولة فاز ميسرة الخراز على محمد عبيد وصالح عبدالعزيز على محمود السنوسي وعبدالسلام الخلايلة على سمير زينهم.

من منافسات الدورة

### ختام البطولة الرمضانية لسباعيات الكرة

# الشرطة العسكرية ومدرسة العوهة في النهائي مساء اليوم

■ حسن عفت :

■ تختتم مساء اليوم الدورة الرمضانية الرابعة لسباعيات كرة القدم بشرطة العين والتي تقام تحت رعاية مدير ادارة شرطة العين وتجري على ملاعب نادي ضباط الشرطة بالعين ويشهد اليوم حفل الختام واقامة المباراة النهائية بين فريقي مدرسة الشرطة بالعوهة والشرطة العسكرية في لقاء هام ومثير ويتوقع ان يشهد منافسة قوية وندية بين الفريقين بعد تأهلهما للمباراة النهائية عن جدارة ففريق مدرسة الشرطة بالعوهة تغلب في مباراة نصف النهائي على فريق هيئة الماء والكهرباء القوي بهدف للاشيء وقدم الفريقان عرضاً قوياً وضاعت من كليهما فرص مؤكدة ليصعد فريق مدرسة الشرطة للمباراة النهائية كما تغلب فريق الشرطة العسكرية في مباراة مماثلة على الجوازات بضربات الترجيح بعد لقاء كله اثارة ومفاجآت.

انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وتقدم فريق الجوازات وعادل الشرطة العسكرية النتيجة وبعد تمديد الوقت يحرز فريق الجوازات هدفاً وقبل نهاية الشوط الاضافي الثاني يخطف فريق الشرطة العسكرية هدف التعادل ليحتكم الفريقان لضربات الترجيح من نقطة الجزاء ويفوز الشرطة العسكرية ويصعد للمباراة النهائية في مواجهة مدرسة الشرطة العسكرية ويضم الفريقان نخبة من اللاعبين فيلعب مع مدرسة العوهة مطر الصهباني نجم نادي العين الأسبق وحميد دلوج وحميد سعيد وحسين حمد ومع الشرطة العسكرية محمد علوان وعبيد حارب وعبدالعزيز العزاني.

وتقام في التاسعة مساء اليوم على ملعب نادي ضباط الشرطة بالعين حفل ختام البطولة الرمضانية الرابعة لسباعيات الكرة تحت رعاية مدير ادارة شرطة العين ويتضمن الحفل الختامي المباراة النهائية في شد الحبل بين فريقي الدفاع المدني بالعين والحراسات يعقبها اللقاء المنتظر في نهائي البطولة على كأس مدير ادارة شرطة العين بين مدرسة الشرطة بالعوهة والشرطة العسكرية وعقب المباراة النهائية يتم تسليم الجوائز فيحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على كأس مدير ادارة شرطة العين وميداليات ذهبية والفريق الحاصل على المركز الثاني ميداليات فضية بالاضافة الى هدايا عينية للفريقين ومن ضمن الجوائز هناك جائزة تذكارية لأحسن لاعب وأحسن حارس مرمى والهداف وكأس للفريق المثالي وجوائز مختلفة لتكريم العاملين بالدورة.

### دورة مركز الظفرة لسداسيات الكرة

# العابر مع أحلام المرفأ في نصف النهائي اليوم

■ المنطقة الغربية - الاتحاد الرياضي:

■ في إطار الدورة الرمضانية الحادية عشرة لسداسيات كرة القدم التي ينظمها مركز الظفرة الجزراوي بمدينة زايد بالمنطقة الغربية أسفرت مباريات الأدوار التمهيدية عن صعود أدنوك للتوزيع والعابر من المجموعة الثانية لدور الأربعة وصعود أحلام المرفأ وزايد تيم من المجموعة الأولى لدور الاربعة وسيلتقي اليوم السبت فريق العابر مع أحلام المرفأ ويوم الأحد أدنوك للتوزيع وزايد تيم في دور الأربعة. كما أسفرت بطولة تنس الطاولة عن فوز غانم النوبي بالمركز الاول وعبدالرحمن محمد بالمركز الثاني وطارق نعمان بالمركز الثالث.

### في الدور نصف النهائي لكأس سلطان بن زايد

# المشتريات تواجه المباني والاشغال مع البلدية اليوم

■ التاريخ يعيد نفسه حيث وصل الى الدور قبل النهائي في العام الماضي المباني والمشتريات والأشغال. وفازت أدما بالبطولة العام الماضي، وهذا العام يدخل بلدية أبوظبي المربع الذهبي.

ومباراة المشتريات والمباني على صفيح ساخن نظراً للتنافس الرهيب بين الفريقين في كل مباراة تجمعهما.

والأشغال المتطور مع البلدية المتحفز مباراة ذات طابع خاص بينهما.

وقد شارك في بطولة هذا العام ١٠ فرق حيث ضمت بالاضافة الى فرق المربع الذهبي الصحة والجنسية والإقامة وشرطة أبوظبي وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق ونادي الجزيرة بفريقه الواعد، وأخيراً حامل اللقب أدما الذي خرج من المربع الذهبي.

أقوى خط هجوم في الفرق الأربعة هو هجوم المباني التجارية حيث سجل ١٢ هدفا في ٤ مباريات.

أقوى خط دفاع هو فريق المشتريات والبلدية والأشغال ودخل مرمى كل فريق هدف واحد.

هداف البطولة حتى الآن لاعب فريق الأشغال سعيد الزنون برصيد ٥ أهداف يليه عبدالعظيم الشوري من بلدية أبوظبي برصيد ٤ أهداف ومتاف رمضان من المباني بالرصيد نفسه.

أسرع هدف في البطولة سجله لاعب فريق الأشغال اللاعب ميشيل كوتي في مرمى وزارة الصحة بعد مرور دقيقة واحدة.

اليوم يتجدد الفريقان الصاعدان الى نهائي الكأس رقم ١٠ وهل تشاهد هدفا ذهبيا في حالة انتهاء الوقت الأصلي للمباراة يقام وقت اضافي ٣٠ دقيقة على شوطين يتخللها هدف ذهبي وإذا استمر التعادل يتم الاحتكام الى ضربات الترجيح من نقطة الجزاء.

تحدد للنهائي يوم الأربعاء القادم في العاشرة مساء على استاد سلطان بن زايد.

### دورة رمال العين الذهبية

# فوز البريمي وحامد بن خادم

■ العين - الاتحاد الرياضي: دخلت دورة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية مراحلها الحاسمة وتحددت الفرق الاربعة التي صعدت للدور نصف النهائي وكانت البطولة التي انطلقت يوم ٢٦ ديسمبر الماضي بمشاركة ١٤ فريقا وتقام على ملاعب نادي العين فرع المقام تحت رعاية مؤسسة رمال العين الذهبية قد شهدت منافسات قوية وتأهل ثمانية فرق للدور ربع النهائي واقيمت مساء امس الاول آخر مباريات دور الثمانية.

في المباراة الاولى واصل فريق البريمي (أ) عروضه القوية وهزم الجالية الاردنية في ثالث مباريات دور الثمانية باربعة اهداف مقابل هدف واحد وجاء فوز فريق البريمي بالرباعية عن جدارة وانتهى الشوط الاول من المباراة (١/صفر) لصالح البريمي (أ) وسجل اهداف الفريق الفائز كل من يوسف محمد واحمد سعيد وعبدالله غانم وحمد سعيد وسجل للخاسر محمد طلعت وادار اللقاء صابر ياسين وحسن ذو النون وشمس المعارف.

وعكس فريق البريمي (أ) فشل فريق البريمي (ب) في الفوز والتأهل لدور الاربعة بعد هزيمته امام فريق الشيخ حامد بن خادم بهدفين للاشيء وانتهى الشوط الاول لصالح الشيخ حامد بن خادم ايضا (١/صفر) وسجل هدفي الفوز لفريق حامد بن خادم يعقوب يوسف وحبيب عبدالله وتأهل للدور نصف النهائي وادار اللقاء حسن ذو النون وصابر ياسين وشمس المعارف.

غدا دور الاربعة

ومن المقرر ان يقام غدا الاحد الدور نصف النهائي حيث تقام مباراتي دور الاربعة لتحديد طرفي المباراة النهائية وقد صعد للدور قبل النهائي فرق رمال العين والجوازات والبريمي (أ) والشيخ حامد بن خادم.

وتقام مباراتي الدور قبل النهائي والنهائي على ملاعب نادي العين فرع المقام وتبذل اللجنة المنظمة برئاسة سعيد راشد الدرمكي ومدير الدورة علي جمعة بن رحمة الدرمكي جهودا كبيرة لاستمرار النجاح للبطولة.

### برعاية ٠١-٥ للهواتف ولندن للرياضة

# الكمبيوتر يفجر أولى مفاجآت دورة الاتحاد الرمضانية بفوزه على التوزيع

■ أقيمت أول أمس ثلاث مباريات في اطار منافسات دورة الاتحاد الرمضانية السابعة برعاية ٠١-٥ للهواتف ولندن للرياضة ابوظبي... وقد اسفرت نتائجها فوز الادارة على العلاقات العامة ٣/صفر والثانية جمعت فريقي الكمبيوتر والتوزيع وانتهت لصالح الكمبيوتر ١/٣... أما المباراة الأخيرة فقد جمعت فريقي التحرير والتصحيح. وشهدت المباراة الثانية بين الكمبيوتر والتوزيع قمة من الاثارة والندية باعتبار ان الفريقين من اقوى فرق الدورة والمرشحة للفوز وكان فوز أي فريق منهما يعتبر تتويجا له في هذه الدورة.

وبدأت المباراة في حذر شديد بين اللاعبين اللذين انسجموا مع طبيعة المباراة وحساسيتها. وكان فريق التوزيع معتبرا ان المباراة ليست صعبة وبمثابة الزيادة في عدد النقاط والاهداف ولكن فريق الكمبيوتر أعطى درساً لكل فرق الدورة في الروح القتالية واللعب الجماعي واللعب لصلحة الفريق وكان لتوجيهات المدير الفني للفريق الاثر الاكبر في تحقيق الفريق هذه النتيجة الطيبة والمفاجئة لفريق من المرشحين لنيل لقب البطولة وافتتح النجم الكبير ابراهيم محمود «بيبو الصغير» التسجيل من كرة من منتصف الملعب وليكون لهذا الهدف الاثر الاكبر على معنويات الفريقين فتشتت خطوط فريق التوزيع وتألق فريق الكمبيوتر بكل افراده ومن ورائهم حارسهم المتألق سيد عبدالعظيم في المباراة ومن امامه نجوم الفريق احمد لطفي صاحب التغطية الممتازة وحسام السيد نجم خط الوسط وصاحب التمريرات القاتلة والمجهود الوافر، وصبري شعبان صخرة الدفاع الذي دائما ما يرفع شعار «لا تحاول الطريق مغلق» والنجم الصاعد شريف صلاح المتألق في خط الهجوم.

وكان خط الوسط بقيادة الكابتن صلاح كمال وبيبو ومعهما النجم الذي ابتعد عن الملاعب لفترة طويلة والذي شارك في الشوط الثاني محمد الضو وشكل عنصرا مهما مع عناصر الخبرة في الفريق الذي ظهر منسجماً مع حسام وشريف وكان لهم الفضل في السيطرة على منطقة الوسط والتي كانت العامل الاساسي في تحقيق هذه المفاجأة المدوية في الدورة. وكان فريق التوزيع يهاجم عن طريق لاعبه المخضرم مختار ولاعبه جاسم والنجم المغربي شعيب ومن ورائهم محمد عبدالحفيظ... وبعد ذلك تماسك الفريق وسيطر فريق التوزيع على مجريات المباراة ولكن الحظ العاثر كان في طريقهم عندما خطف شريف كمال الهدف الثاني لينتهي الشوط الأول بفوز الكمبيوتر ٢/صفر.

وكان الشوط الثاني بداية التصحيح لفريق التوزيع الذي استطاع ان يسيطر ويحرز هدفه الأول عن طريق نجمه المغربي شعيب بمجهود فردي وبعد ذلك سيطر فريق الكمبيوتر على مجريات المباراة واحرز الهدف الثالث والاخير ليعلن الحكم عن نهاية المباراة بفوز الكمبيوتر ١/٣.

اما المباراة الاخرى فكانت بنفس الاهمية بين فريقي الادارة والعلاقات العامة وانتهت بفوز الادارة والعلاقات العامة وانتهت بفوز الادارة ٣/صفر عن طريق لاعبيه طارق امام - حبيب اسماعيل بعد ان سيطرا على مجريات المباراة ورغم محاولة فريق العلاقات بمباراة اللعب ولكن عدم التوفيق لازم لاعبيه اكرم صلاح وفايز ابو حشيش.

اما المباراة الاخير فجمعت فريقي التحرير والتصحيح وانتهت بفوز التحرير ٢/٥ وهو أول فوز لفريق التحرير منذ بداية الدورة رغم غياب كابتن الفريق عبدالله الطنيجي وتألق في المباراة من فريق التحرير حسن شرف - ومحمد منازع وفي المقابل تألق ابراهيم النعيمي وخالد العيسى من فريق التصحيح.

أعلنت ادارة الدورة بتخصيص جوائز قيمة مقدمة من ٠١-٥ للهواتف المتحركة ولندن للرياضة ابوظبي للفرق الثلاثة الاولى في الدورة.

وادار المباريات الكابتن محمود لطفي - الكابتن ايهاب.

### الدورات الرمضانية في رأس الخيمة

# بيليه ورفاقه في نهائي دورة النادي المصري بعد فوزهم على ميرزا ١/٤

■ سالم الشرهان :

■ صعد فريق النادي المصري بطل الدورة السابقة الى نهائي البطولة العاشرة بعد فوزه المستحق الكبير على حساب فريق ميرزا بنتيجة ١/٤ في مباراة الدور قبل النهائي.. حيث جاءت مثيرة وقوية منذ البداية، استمتع الجمهور الكبير الذي حرص على متابعتها بالأداء الرائع من جانب الفريقين اللذين قدما عرضا رائعا ومثيرا، خاصة من قبل لاعبي النادي المصري بيليه ورفاقه الذين عزفوا سيمفونية رائعة. فقد صالوا وجالوا وتفننوا في إهدار الفرص الثمينة والسهلة أمام مرمى ميرزا. في المقابل حاول لاعبو ميرزا مجاراة بيليه ورفاقه في الأداء إلا أنهم لم يتمكنوا بسبب امتلاك لاعبي النادي المصري مهارة عالية جدا فاقت ما يمتلكه لاعبو ميرزا وكانت للخبرة دورها في ترجيح كفة النادي المصري الذين تعاملوا مع المباراة بذكاء شديد ساعدهم في ذلك المهارة واللياقة العالية التي يتمتعان بها علاوة على الانسجام والتفاهم، كل تلك الامور تعطيهم الحق في الاحتفاظ بالبطولة للسنة الثالثة على التوالي إلا اذا كان للفريق الذي سيقابلهم في النهائي رأي آخر.

أهداف المباراة سجلت عن طريق ياسر الشبراوي ومحمد أحمد ومحمد طه «هدفان» [illegible] الوحيد فقد سجله اللاعب [illegible] أدار المباراة بكفاءة عالية الحكم [illegible]

دورة الصداقة الرابعة [illegible]

■ تأهلت فرق الفيكتوري [illegible] المجموعة الأولى ومؤسسة المزروعي [illegible] للمجموعة الثانية الى دور الاربعة [illegible] واستحقاق في دورة الصداقة الرابعة [illegible]

وقد تقرر ان تبدأ مباريات دور الاربعة يوم الأربعاء ٢٦ رمضان حيث يلتقي فريقا الفيكتوري والكواسر في المباراة الأولى ومؤسسة المزروعي وشباب عسمة في المباراة الثانية.

وقد جرت في ختام الأدوار التمهيدية ثلاث مباريات أسفرت نتائجها عن فوز الفيكتوري على شرطة أذن بنتيجة ٣/صفر بعد مباراة جيدة المستوى سيطر خلالها الفيكتوري سيطرة كاملة لعبا ونتيجة، واستطاع تسجيل ثلاثة أهداف عن طريق علي محمد عبيد ومحمد أحمد «هدفين».

وفي مباراة مثيرة وقوية فاز فريق مؤسسة المزروعي على كتيبة سلطان بن زايد ١/صفر تألق حارس فريق المزروعي غالب الفضلي الذي استطاع الذود عن مرماه ببسالة وفدائية فقد انقذ العديد من الفرص الخطرة وكان سببا مباشرا في فوز فريقه [illegible]

وقد ادار المباريات الثلاث الحكم [illegible]

دورة دهان الثانية

■ [illegible] (روبرتو كارلوس) فريقه [illegible] الى الدور [illegible] الثانية [illegible] تألق [illegible] في المباراة [illegible] مع فريق بوهشام [illegible] بنتيجة ٢/صفر بفضل تألق [illegible] الحاسم الذي كان وراء هذا الفوز [illegible] على مرمى بوهشام [illegible] بشكل كبير في تسجيل [illegible] الهدفين عن طريق سالم [illegible] [illegible] خطورة مهاجمي فريق بوهشام [illegible] وقدرته في تنظيف منطقة [illegible] أمام مرماه [illegible] من الجميع.

# أندية الدوري الممتاز تحتكر دور الثمانية في كأس العراق

رسالة العراق

■ حجزت اندية الزوراء والقوة الجوية والطلبة الشرطة والجيش والنفط والميناء ودهوك مقاعدها في دور الثمانية لبطولة كأس العراق بكرة القدم بعد ان تخطت مباريات دور الـ ١٦ والتي جرت مباراتها ذهابا وايابا.

ففي اطار المجموعة الاولى تأهل نادي القوة الجوية وصيف بطل الموسم الماضي الى دور الثمانية على حساب نادي الموصل الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى بعد ان تغلب عليه ذهابا بهدف واحد مقابل لا شيء وايابا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. واوشك نادي ديالى الذي يلعب في الدرجة الاولى آن يقصي نادي الطلبة من المسابقة لولا الهدف المتأخر الذي احرزه مهاجم المنتخب علاء كاظم في مرمى هذا الفريق في الدقيقة ٩٢ من المباراة التي خسرها الطلبة ٢/١ غير انه تأهل بعد ان كان قد كسب مباراة الذهاب في بغداد ١/٢.

كما انضم الميناء البصري الى عداد المتأهلين عن المجموعة الاولى اذ فاز في مباراة الاياب بهدف واحد مقابل لا شيء بعد ان تعادلا بهدفين لكل منهما.

وفي اطار المجموعة الثانية سارع حامل لقب الموسم الماضي الزوراء للعبور الى دور الثمانية في اعقاب فوزه السهل على نادي الشطرة الذي يمثل محافظة ذي قار الجنوبية ذهابا وايابا ٣/صفر و١/٣. وفاز الشرطة على النادي البحري في الذهاب ١/١٠ واكتفى بهدف واحد في الاياب. وحصل الجيش على فرصة التأهل على حساب الصليخ بعد فوزه ٢/صفر و٤/صفر ودهوك تأهل على حساب الامانة. وسيلعب في اطار المجموعة الاولى في دور الثمانية القوة الجوية مع النفط والطلبة مع الميناء. بينما يلتقي في اطار المجموعة الثانية الشرطة مع الجيش والزوراء مع دهوك.

من الدوري العراقي

## مدرب عراقي في نادي العين

■ من المؤمل ان ينضم المدرب العراقي رحيم كريم الى عداد المدربين العراقيين الذين يعملون في اندية الامارات حيث سيلتحق بصفوف نادي العين ليتولى اعداد احد فرقها للفئات السنية. ورحيم الذي يعمل الان مدربا لنادي بيرس، احد اندية الدرجة الاولى سبق له العمل في تدريب احد اندية المقدمة الليبية، وهو احد نجوم العراق الدوليين في العقد السبعيني.

## سلة العراق للمعاقين تشارك في تصفيات العرب والشرق الاوسط

■ يشارك منتخب العراق بكرة السلة على الكراسي المتحركة في الادوار التمهيدية لبطولة العرب والشرق الاوسط والتي ستقام في الجزائر خلال شهر مارس المقبل.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي لرياضة المعاقين لـ «الاتحاد الرياضي» ان الاتحاد كان قد تلقى الدعوة الرسمية للمشاركة في هذه البطولة خلال الخريف الماضي وتولى اعداد المنتخب العراقي في هذه الفعالية واعداد جملة من المباريات التجريبية له مع فرق شقيقة استعدادا لهذه البطولة التي ستشهد مشاركة عشرة منتخبات عربية. مشيرا الى ان منتخب العراق كان قد احرز المركز الاول في تصفيات الشرق الاوسط التي جرت في العاصمة الاردنية قبل عامين بمشاركة منتخبات العراق ومصر وسلطنة عمان ولبنان والاردن وفلسطين.

منتخب العراق للمعاقين بكرة السلة



كافيلنيكوف

هشام آرازي



### يوم عربي مغربي في بطولة قطر للتنس

# آرازي يقصي كافيلنيكوف... والعلمي يخرج سكيلاري
# النجمان المغربيان وجها لوجه في دور الثمانية

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ احدث اللاعبون العرب في بطولة قطر المفتوحة للتنس مفاجآت من العيار الثقيل.

وفقدت البطولة مصنفاً آخر وهو الروسي كافيلنيكوف الذي ذاق الامرين على يد المغربي هشام آرازي وعلى امتداد ساعتين.

وقد استطاع المغربي كسب الشوط الحاسم (١٢/١٥) وحبست المباراة الانفاس لدرجة ان كل لاعب متحت له فرصة الفوز بالمباراة ثلاث مرات في هذا الشوط. لكن المغربي نجح في استخدام وصفته السحرية وامتص حماس وخبرة كافيلنيكوف والذي كان في يوم من الايام المصنف الثالث على العالم.

ووفق كريم العلمي طريقه بشيئات عندما ازاح الارجنتيني سكيلاري وصعد الى دور الثمانية.

وشاءت القرعة ان تضع النجمين المغربيين وجهاً لوجه في دور الثمانية مما يعني ان حضور لاعب عربي سيكون مضمونا في الدور قبل النهائي.

احدث المغربي هشام ارازي مفاجأة في بطولة قطر للتنس عندما اقصى الروسي ايفجيني كافيلنيكوف (١١) وفاز عليه بمجموعتين مقابل واحدة. واحتاج اللاعبان الى ساعة و٤٩ دقيقة.

وجاءت تفاصيل المجموعات: ٣/٦، ٦/١، ٧/٦ (١٢/١٠).

ويلتقي آرازي المصنف رقم ٣٦ على العالم مع مواطنه كريم العلمي الذي اقصى بدوره الارجنتيني فرانكو سكيلاري (١/٢).

وفاز الارجنتيني ماريانو زا بلليتا (٦٣) على الالماني برنارد كربلخر (١/٢) تفاصيلها: ٦/٠، ٣/٦، ٧/٥. واستغرقت المباراة ١١١ دقيقة.

وكان اللاعب المغربي كريم العلمي (٧٨ على العالم) تأهل الى دور الثمانية بعد فوزه على الارجنتيني فرانكو سكيلاري (٦٠ على العالم) بنتيجة مجموعتين لواحدة.

وجاءت الاولى لمصلحة المغربي ٢/٦ واقتلع الارجنتيني التعادل في الثانية ٧/٦ (٢/٧) ثم ٧/٥ للعلمي. استغرقت المباراة ١٢٣ دقيقة.

وكان البريطاني تيم هنمان المصنف اول والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الرابع والاميركي جف تارانجو والسلوفاكي كارول كوتشيرا بلغوا ربع النهائي.

وعبر ارازي عن سعادته بفوزه على كافلنيكوف مشيرا الى أنه شعر بالارهاق في المجموعة الاولى التي كانت من نصيب كافلنيكوف لكنه استعاد قدراته في المجموعة الثانية وانهاها في مصلحته بسهولة. وأضاف أن اعصابه توترت بشكل كبير في المجموعة الثالثة التي نجح في انهائها لمصلحته بعد صراع مرير.

واوضح ارازي انه استعد جيدا لبطولة قطر مركزا على اللياقة البدنية التي كان يهملها في السابق على حساب المهارات.

وبخصوص مباراته المقبلة ضد مواطنه العلمي قال ارازي «ستكون حفلة بالاثارة والتشويق. فكل واحد منا يعرف جيدا طريقة لعب الآخر. وبلوغ الفائز الدور نصف النهائي سيكون فخرا لكرة المضرب المغربية».

وبلغ الفرنسي سيدريك بيولين السادس عشر عالميا الدور ربع النهائي بفوزه على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٧ (٧-٥) و٦-٢ في مدى ٨٢ دقيقة.

وأوضح بيولين أن فوزه كان سهلا بعكس توقعاته مشيرا الى ان الفرصة مواتية امامه لبلوغ الدور نصف النهائي.

ويلتقي بيولين في الدور ربع النهائي مع الارجنتيني ماريانو زابالتيا الذي تغلب على الالماني الصاعد من التصفيات برند كاربلخر ٦-صفر و٣-٦ و٧-٥.

### هنمان الى نصف النهائي

بلغ البريطاني تيم هنمان المصنف اول الدور نصف النهائي من دورة قطر الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاميركي جف تارانجو ٦-٤ و٦-٧ (١٢-١٥) و٦-٤ في مباراة ماراتونية استغرقت ساعتين و٣٤ دقيقة.

ويلتقي هنمان في الدور نصف النهائي مع المغربي هشام أرازي أو مواطنه كريم العلمي.

### الاتحاد ينفرد بصدارة الدوري القطري

■ انفرد الاتحاد حامل اللقب بصدارة الدوري القطري لكرة القدم بعد فوزه الكبير على الوكرة ٥-صفر في افتتاح المرحلة الثانية، التي شهدت تعادل الريان مع الشمال ٣-٣ أمس الأول. واختتمت المرحلة أمس الجمعة بلقاءي السد مع قطر على استاد قاسم بن حمد، والعربي مع الاهلي على استاد حمد الكبير.

على استاد الخور، حقق الاتحاد فوزا كبيرا على الوكرة ٥-صفر وانفرد بالصدارة برصيد ٦ نقاط، في حين تجمد رصيد الوكرة عند ٣ نقاط وتراجع الى المركز الثالث.

وسجل البرازيلي ازفالدو (١٥ من ركلة جزاء و٦٢) وعبدالله المزروعي (٨٥) ويوسف آدم (٨٩) وعلي الكعبي (٩٠) أهداف الاتحاد. واختير اسماعيل علي (الاتحاد) أفضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم الدولي حسن جوهر. على استاد حمد بن خليفة، أفلت من الريان فوز كان في متناوله لانه قدم عرضا فنيا رائعا وكان متقدما ٣-٢ حتى الدقيقة ٩٠ التي شهدت تسجيل الريان لهدف التعادل عن طريق الزامبي كاموانجا.

وتقدم الريان في الدقيقة ١٢ عن طريق زامل الكواري الذي تابع ركنية سعيدو يوسف برأسه مباشرة داخل المرمى. بيد أن الشمال كثف من هجماته ونجح في ادراك التعادل عبر عيسى الكبيبي (٣٦).

وفي الشوط الثاني سجل البرازيلي كلاوديو هدفا ثانيا للشمال في الدقيقة ٧٠ قبل ان يضيف هو نفسه الهدف الثالث في الدقيقة ٨١ اثر تلقيه تمريرة من المهيزع. لكن الريان قلص الفارق بواسطة احمد مبارك ال ثاني من تسديدة قوية في الدقيقة ٨٤ ثم ادرك التعادل في الدقيقة الاخيرة عبر الزامبي كاموانجا بضربة راسية اثر ركلة ركنية نفذها سعيدو يوسف. واختير مجيب حامد (الشمال) أفضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم الدولي عبدالله القحطاني. ورفع الريان رصيده الى ٤ نقاط وبقي في المركز الثاني، في حين صعد الشمال الى المركز الرابع برصيد نقطتين.

### الفرنسي مارسيل هوسون يودع نادي الوداد

# استقال تعباً من العمل لثلاثين سنة

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي

■ من دون سابق إنذار.. وجدت ادارة نادي الوداد البيضاوي على طاولة كتابتها العامة ذات يوم. ورقة مكتوبة بعناية فائقة.. هذه الورقة كانت تحمل استقالة فورية للمدرب الفرنسي مارسيل هوسون.. الذي طلب فسخ عقده وإنهاء مشواره التقني على رأس الوداد.

لم يكن في الأمر مايدل على أن هناك قطيعة.. أو سوء تفاهم ولو ان النتائج التي تحصل عليها الفريق الاحمر قبل اسابيع أثارت مايشبه الضجة في اوساط الجماهير.. ولكنها كانت نتائج مبررة على كل حال بمليون سبب.

مارسيل هوسون قرر اذن حزم حقائبه والرحيل.. وكان من المبررات التي قدمها، انه بلغ مرحلة من الاجهاد النفسي، فالرجل تجاوز الستين سنة.. وفي هذه السن المطلة بالانسان على زمن الشيخوخة يصعب تحمل ضغط مباريات كرة القدم بكل أشكاله وهواجسه.

ادارة الوداد من جانبها، قبلت على مضض هذه الاستقالة وطلبت من مارسيل هوسون الاستمرار على رأس الفريق الى حين التعاقد مع اطار تقني بديل..

وهنا بدأ البحث ذات اليمين والشمال عن مدرب في حجم الوداد. يمكنه ان يبقى نفس فلسفة العمل المؤسسة على الوضوح المطلق.

ويوم الاثنين الاخير، وبعد ان صاحب هوسون فريقه في أخر مباراتين له. اذ حقق فوزا كبيرا بأغادير على الحسنية بهدفين لهدف واحد.. وفوزا آخر أكبر وأقوى على سبورتينج سلا بحصيلة قوية (٤/١). أقامت ادارة نادي الوداد حفل وداع على شرف المدرب هوسون. حضره اللاعبون وبعض من اعضاء مجلس الادارة.. وخلاله تناول الكلمة متدخلون كثيرون كان ابرزهم اللاعب رضوان الهلالي الذي تحدث بشكل مؤثر عن مدربه هوسون الذي اعتبره بمثابة والد.. «نعم كنا نحس فيه بدفء الأبوة.. كان عطوفا ورحيما بنا.. فكلما اشتدت بنا الأعاصير إلا ووجدنا فيه صدر الأمان».

رئيس نادي الوداد عبدالمالك الستيسي ابدى أسفه الشديد لهذا الفراق.. واعتبر ان هوسون الذي ختم مشواره مع الوداد بفوزين كبيرين وضعاه في المركز الثاني للدوري المغربي مع الرجاء بفارق نقطتين عن الكوكب المراكشي.

قد أسدى فعلا خدمات فنية ممتازة لنادي الوداد.. وان هذا الفراق. هو فراق لحظي فقط.. كان الوداد ربط بهوسون صلة حب لن تنفصم ابداً.

وفي كلمة لمارسيل هوسون الذي كان مصحوبا بزوجته التي كانت ترتدي قفطانا مغربيا أحمر اللون. قدم المبررات الحقيقية التي دفعته لتقديم هذه الاستقالة.. «أحس بعد ثلاثين عاما في العمل كمدرب.. انني بحاجة للراحة».

وصرح هوسون بعد ذلك انه غير مهتم بتأطير اي فريق مغربي برغم العروض التي قدمت له. واضاف انه لن يدرب أي فريق مغربي آخر غير الوداد.

وبخصوص البديل السريع لهوسون. فقد تعاقدت ادارة نادي الوداد مؤخرا مع المدرب السويسري شارلي روسلي. وهو مدرب يبلغ من العمر ٣٨ سنة. متزوج وأب لثلاثة اطفال. بدأ مشواره كلاعب لنادي يسون. حيث رافقه في جانب من مشوارد النجم السابق لأسود الاطلسي عزيز بودر باله.

ثم درب نادي يسون. وأشرف خلال سنتين على انشاء اول مركز للتكوين لهذا النادي السويسري.. وبعد ذلك عمل روسلي لسنتين مدربا لنادي أسيك أبيدجان الايفواري. وتلقى في نفس الفترة عرضا من الجامعة الايفوارية لتدريب منتخبها الوطني.. الا انه اعتذر عن ذلك.

وينتظر المدرب الجديد السويسري روسلي مع الوداد. ان يسرع في قراءة خصوصيات الدوري المغربي.. ليرفع تحدي الفوز باللقب في جولات الإياب.. كما ينتظره مشوار افريقي على مستوى كأس الكونفدرالية القادمة اعتبارا من شهر مارس القادم.

## السيب يعتلي الصدارة بعد خسارة صحار

رسالة عُمان

■ فقد صحار قمة الدوري العماني لكرة القدم بخسارته امام الاتحاد احد فرق الذيل ٣-٢ وتراجع الى المركز الرابع في المرحلة الثامنة. وبكر الاتحاد في التسجيل عن طريق طارق ثاني (٨)، ثم اضاف اكبر عيد الهدف الثاني (٣٠)، وشرف الدين رمضان الثالث (٥٢)، قبل ان يفيق صحار من سباته فرد بهدف عن طريق شعيب محمد (٦٨). ثم تقلص الفارق الى هدف عندما سجل داود سليمان الهدف الثاني (٦٩).

واستغل السيب سقوط صحار ليعتلي الصدارة للمرة الاولى هذا الموسم بفوزه الكبير على ظفار ٤-١. وسجل يونس الفهدي (١٩) وعماد سليمان (٣٢ و٧٤) وعبد المنعم سرور (٦٩) اهداف السيب، وعبد القادر سالم (٩٠) هدف ظفار.

وصعد فنجاء الى المركز الثاني بتغلبه على صور بهدف نظيف سجله علال خليفة (٨٨). وتعادل النصر والسويق ١-١. وسجل سالم زاهر (٨٥) هدف النصر، بعد ان تقدم السويق بهدف ليونس عيد (٣٠).

وتعادل ايضا عمان مع العروبة ١-١. سجل للاول خليفة عائل (٩٠)، وللثاني سالم عبدالله (٢ من ركلة جزاء). واضاع عمان ركلة جزاء سددها نبيل مبارك في يدي الحارس.

### شعبان افضل لاعب

اختار الجمهور العماني لاعب منتخب كرة القدم ونادي الاتحاد مجدي شعبان افضل رياضي لعام ١٩٩٨ في استفتاء اجرته صحيفة الشبيبة الرياضية وشارك فيه ٤٢٥١٠ متفرجين.

وحصل شعبان على ١٣٨٠١ صوتا. امام زميله هاني الضابط (ظفار) الذي حصل على ١٠٥٥٠ صوتا، وحل ثالثا سائق السيارات حمد الوهيبي ونال ٨٦٧٠ صوتا.

وكان النقاد الرياضيون اختاروا الضابط افضل لاعب في عمان قبل ايام.

### كأس مصر

## اسوان ودينا في افتتاح دور الـ ١٦

رسالة مصر

■ تنطلق اليوم السبت اولى مباريات دور الـ ١٦ من مسابقة كأس مصر لكرة القدم بلقاء أسوان ودينا على ملعب الاول.

وكان الفريقان تأهلا الى دور الـ ١٦ بفضل ركلات الترجيح اذ فاز اسوان على غزل المحلة ٣-٢. ودينا على المواصلات ٤-٣. وبالتالي فان حظوظهما لبلوغ دور ربع النهائي متساوية وان كانت افضلية الأرض والجمهور ترجح كفة أسوان، لكن تمرد عدد من لاعبيه المتألقين بسبب عدم صرف مستحقاتهم المادية يهدد بمشاركتهم في المباراة مما سيضطر المدير الفني للفريق الزج بعدد من الناشئين.

وتستكمل مباريات الدور الـ ١٦ غداً الاحد. فيلعب المنصورة مع المصري، والشرقية مع بلدية المحلة. وبني سويف مع الاسماعيلي. والكروم مع الاتحاد السكندري، والسكة الحديد مع المقاولون العرب على ان يختتم الدور بلقاء الزمالك مع غزل بور سعيد. والشمس مع الرباط والانوار.

## فوز تونس على اندرلخت ١-صفر

■ فاز منتخب تونس على فريق اندرلخت البلجيكي ١-صفر في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت أمس الجمعة في بنزرت (شمال تونس) في اطار استعدادات تونس لمواجهة الجزائر في تصفيات كأس الامم الافريقية في ٢٤ الحالي. وسجل ماهر الكنزاري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٠.

### بدء الاستعدادات لمباريات محلية وخارجية

# منتخبا لبنان الوطني والاولمبي بكرة القدم ومحاولة اثبات الذات

رسالة لبنان

■ بدء منتخب لبنان الوطني والاولمبي، استعداداتهما لخوض عدة مباريات رسمية تنتظرهما خلال الفترة المقبلة.

يلعب المنتخب الوطني مباراتان ودیتان مع فريق هلسنبورج السويدي (رابع الدوري السويدي) في ٢١ و٢٤ الحالي على ملعب بلدية بيروت، اما المنتخب الاولمبي، فأمامه ٤ مباريات رسمية مع منتخبي البحرين وايران (اثنتان في بيروت وواحدة في كل من المنامة وطهران) وذلك في نطاق تصفيات اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ والمتوقع اقامتها بين مارس ويونيو المقبلين.

ويقود المدير الفني للمنتخبين، المصري محمود سعد تدريبات المنتخبين مع مساعديه الاداريين. والفنيين فؤاد بلمودن ومحمود حمود وسمير سعد وجهاد محجوب ومحمد الشريف وعبد الحكيم حرب بإشراف مدير المنتخبات الوطنية يوسف برجاوي.

وكانت انطلاقة التدريبات في ٥ الحالي، على ملعب بلدية برج حمود ثم في ٦ منه على ملعب المدينة الرياضية وعلى ملعب بلدية بيروت، على ان يقام تدريبا على ملعب بلدية برج حمود.

يقول المدير الفني للمنتخبين محمود سعد عن المنتخب الاولمبي قال سعد: كما هو معلوم فإن امام المنتخب ٤ مباريات مع منتخبي البحرين وايران في نطاق تصفيات اولمبياد سيدني، وقد فرزنا لاعبي هذا المنتخب المتواجدين مع المنتخب الوطني، ليشاركوا رفاقهم التدريب المتواصل، ويلزمنا فترة زمنية معينة لترسيخ التفاهم والانسجام بين اللاعبين.

## دورة تثقيفية للحكام اللبنانيين

■ بدأت في بيروت الدورة التثقيفية لحكام كرة القدم اللبنانيين، بإشراف المحاضر الدولي العميد فاروق بوظو، وتستمر يومين.

وسيتحدث العميد بوظو في هذه الدورة عن آخر المستجدات في عالم التحكيم وعرض اشرطة اقرتها لجنة الحكام الدولية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والذي يشغل بوظو فيها مركزاً مهماً فيها.

الى ذلك، سيناقش العميد بوظو مع الحكام اللبنانيين، بعض مجريات المباريات التي اقيمت في نطاق الدوري اللبناني عبر اشرطة اعدتها لجنة الحكام في الاتحاد.



المنتخب اللبناني لكرة القدم

### الدوري الأميركي للمحترفين

# أصحاب الأندية يوافقون على الاتفاق والمنافسة تبدأ ٢ فبراير



خلال اجتماع رؤساء الاندية







من مباريات الدوري الاميركي للسلة

■ وافق أصحاب أندية دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين على الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الاربعاء الماضي لوضع حد للخلاف القائم بينهم وبين اللاعبين وادى الى تعطيل البطولة اكثر من ٦ اشهر وهي اطول فترة في تاريخ الدوري.

وقد تمت المصادقة على الاتفاق بإجماع مجلس ادارة اصحاب الاندية المكون من ممثل عن كل ناد من الاندية الـ٢٩ المكونة لدوري المحترفين، وذلك بعد ٢٤ ساعة من موافقة اللاعبين على الاتفاق ذاته والذي تم توقيعه من قبل مدير نقابة اللاعبين بيلي هانتر ورئيس الدوري ديفيد شتيرن بعد نحو ١٢ ساعة من المفاوضات السرية في اليومين الماضيين. وأوضح شتيرن أن نهاية الخلاف لن تكون نافذة قبل الانتهاء من صياغة الاتفاق الذي يتطلب عشرة ايام، فضلا عن اسبوعين آخرين لتمكين الاندية من تزويد صفوفها بنحو ٢٠٠ لاعب من اصل ٤٣٠ لاعبا انتهت عقودهم ويملكون حرية الانتقال من ناد الى آخر. وسيبدأ الدوري، الذي كان مقررا ان ينطلق في ٣ نوفمبر الماضي، في ٢ فبراير المقبل بموسم منتظم يتضمن ٥٢ مباراة بدلا من ٨٢ مقررة سنويا. وعبر اللاعبون عن إرتياحهم بعد التوصل الى اتفاق بينهم وبين اصحاب الاندية حول الخلاف الذي كان قائما بينهم على الاجور والذي ادى الى وضع حد لتوقف الدوري وبالتالي منع الغائه. واعرب بعض اللاعبين عن أسفهم للتأخر في التوصل الى الاتفاق بعد ١٩١ يوما من توقف الدوري، وقال تشارلز باركلي لاعب هيوستن روكتس «كنت آمل في ان يتوصل الطرفان الى الاتفاق من قبل»، واضاف «احب اللعب حتى لو كان هناك متفرج واحد في المدرجات». من جهته قال ستيف كير، الذي احرز لقب الدوري في يونيو الماضي مع شيكاغو بولز، «كان الجميع يأمل في ان يعاود الدوري نشاطه، الاتفاق ليس مثاليا، وكلا الطرفين ليس متحمسا، لكن الامر كان يجب ان يكون هكذا».

## لتجدد الاصابة فلاوفيتش يغيب عن الملاعب ثلاثة اسابيع

■ قال فريق بلنسية الذي يلعب في دوري كرة القدم الاسباني لاندية الدرجة الاولى ان مهاجمه جوران فلاوفيتش سيغيب عن الملاعب ثلاثة اسابيع اخرى بسبب الاصابة. وكان فلاوفيتش غاب عن بداية الموسم مع بلنسية بسبب اصابة في الفخذ الا ان سوء الحظ لازمه مرة اخرى هذا الاسبوع عندما اصيب في عضلات الساق اثناء التدريب.

وتمثل اصابة فلاوفيتش ضربة جديدة لبلنسية الذي يغيب عنه لاعبه الروماني ادريان ايلي لثلاثة اسابيع ايضا بسبب اصابة في الكاحل.

وكان ايلي اصيب اثناء مباراة بلنسية في دوري اسبانيا امام اسبانيول قبل عيد الميلاد.

## التركي خاقان يعود لبلاده دون التوقيع لليوفنتوس

■ قال فريق يوفنتوس بطل دوري كرة القدم بايطاليا ان هداف دوري تركيا الاول خاقان سوكر لاعب فريق غلطة سراي التركي عاد الى بلاده دون التعاقد معه. وكان مسؤولو يوفنتوس التقوا مع خاقان يوم الاربعاء في ميلانو لبحث امكانية انضمامه الى يوفنتوس لمدة اربعة اعوام في اطار صفقة قدرت بنحو ٢٠ مليار ليرة ايطالية «١٢ مليون دولار».

الا ان متحدثا باسم يوفنتوس قال امس الأول انه لم يتم التوصل الى اتفاق ولم يحدد تاريخ جديد للقاء اخر بين الطرفين.

وذكرت تقارير صحفية ان يوفنتوس ربما يحاول شراء سوكر الاسبوع المقبل الا ان صحيفة جازيتا ديلو سبورت قالت ان يوفنتوس يبحث عن مهاجم اخر.

وكان سوكر لعب لفريق تورينو الايطالي عام ١٩٩٥ الا انه شارك مع هذا الفريق خمس مباريات فقط قبل العودة الى تركيا.

### قبل بداية الموسم

## استقالة كارلوس البرتو من تدريب مينيرو

■ استقال كابتن منتخب كرة القدم البرازيلي الاسبق كارلوس البرتو توريس مدرب فريق اتليتيكو مينيرو البرازيلي من منصبه قبل اسبوعين فقط من انطلاق الموسم الكروي الجديد في البلاد.

وجاءت استقالة توريس كابتن منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم عام ١٩٧٠ من تدريب اتليتيكو مينيرو امس الأول اثر خلاف مع توتينهو كيريزو مدير الكرة في الفريق. واستقال توريس بعد ان رفض كيريزو تعيين اثنين من المساعدين للمدرب. وتولى توريس تدريب اتليتيكو مينيرو قبل ستة اشهر فقط.

## تشارلتون اثليتيك يتوجه الى برينجل للمساعدة

■ يحاول فريق تشارلتون اثليتيك الانجليزي المتعثر سرعة التعاقد مع السويدي الدولي مارتن برينجل املا في الابتعاد عن منطقة الهبوط من دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم. ويسعى تشارلتون اثليتيك الى تأمين مشاركة برينجل في مباراته المقبلة امام ساوثامبتون اليوم السبت.

ووافق جرايم سونيس مدرب فريق بنفكيا البرتغالي الذي يلعب له برينجل على الاستغناء عن اللاعب السويدي وسيتم التعاقد بينه وبين تشارلتون اثليتيك على سبيل الاعارة لمدة ثلاثة اشهر.

ويحتل تشارلتون اثليتيك المركز الحادي عشر بين فرق دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا وعددها ١٨ فريقا.

## رغم اعلانه الاعتزال جويكوتشيا ينضم الى اوساسونا

■ عاد لاعب خط الوسط الاسباني الدولي الاسبق اندوني جويكوتشيا الى الملاعب رغم انه اعلن اعتزاله الشهر الماضي وانضم الى فريق اوساسونا الذي يلعب في دوري كرة القدم لاندية الدرجة الثانية باسبانيا.

وكان جويكوتشيا عاد الى اسبانيا مؤخرا بعد ان قضى ثمانية اشهر مع فريق يوكوهاما مارينوس الياباني.

وامس الأول تعاقد جويكوتشيا للعب مع اوساسونا حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان جويكوتشيا «٣٣ عام» ترك اوساسونا اول فريق يلعب له قبل عشرة اعوام ولعب لريال سوسيداد وبرشلونة واتليتيك بيلباو قبل التوجه الى اليابان.

ولعب جويكوتشيا ٣٦ مباراة دولية مع منتخب اسبانيا.

## مرسيليا يتعاقد مع لاعب من ساحل العاج

■ تعاقد فريق مرسيليا الذي يتصدر دوري كرة القدم الفرنسي مع لاعب خط الوسط تشيريسوا جويل من ساحل العاج.

وكان جويل الذي يلعب لفريق اسيك ايدجان لعب ٣٥ مباراة دولية لمنتخب ساحل العاج واختير افضل لاعب في بلاده خلال موسم ١٩٩٧/١٩٩٨.

وتستأنف مباريات دوري كرة القدم بفرنسا بعد انتهاء العطلة الشتوية التي استمرت اربعة اسابيع في ١٦ من يناير الجاري.

وبعد العطلة يلعب مرسيليا مباراتين خارج ارضه الاولى امام رين صاحب المركز الثالث والثانية على ارض بوردو الثاني في القائمة.

## اياكس امستردام ينشيء فرعا في كيب تاون

■ قال فريق اياكس امستردام بطل دوري كرة القدم بهولندا انه سينشيء فرعا له في مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا.

وقال اياكس امستردام في بيان امس الأول ان الفريق الجديد سيكون اسمه اياكس كيب تاون وسيلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في جنوب افريقيا.

وسيلعب اياكس امستردام الذي يتدرب في جنوب افريقيا خلال العطلة الشتوية لدوري هولندا مباراة امام فريق اياكس كيب تاون يوم الاربعاء المقبل.

وسيلعب اياكس امستردام بعد ذلك مباراة اخرى امام تشكيلة من لاعبي جنوب افريقيا يوم ٢٠ من يناير الجاري.

## الاتحاد الدولي يسمح للكاميرون بالمشاركة من جديد في المسابقات الدولية

■ سمح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس للكاميرون بالمشاركة من جديد في المسابقات الدولية ورفع تاليا عقوبة الايقاف التي فرضها عليها في بداية الاسبوع الحالي. وكان الاتحاد الدولي قرر الاثنين الماضي ايقاف الكاميرون واستبعادها لمدة غير محددة عن المشاركة في المسابقات الدولية بعد الفضيحة المتعلقة ببطاقات مونديال فرنسا. ورفع اجراء الايقاف مع مفعول فوري بعدما وافقت الحكومة الكاميرونية على خطة عمل تقدم بها الاتحاد الدولي.

## ارسنال يتعاقد مع الناشيء «الاعجوبة» بينانت

■ اكد فريق ارسنال بطل دوري وكأس كرة القدم بانجلترا أمس انه اشترى اللاعب الموهوب جيرمين بينانت من فريق نوتس كاونتي.

ويعتقد ان يكون ارسنال دفع مليوني جنيه استرليني «٣,٢٨ مليون دولار» مقابل شراء بينانت «١٥ عاما» الذي اصبح اصغر لاعب في تاريخ كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم عندما شارك مع نوتس كاونتي في الشوط الثاني من مباراته امام شيفيلد ونزداي في الاسبوع الماضي. وقال لاعب ارسنال السابق ليام برادي المسؤول عن برامج الناشئين في النادي اللندني «جيرمين شاب موهوب للغاية وامامه فرصة للتطور. لقد قام كاونتي بجهد رائع معه ونحن نتوق لاكمال المهمة».

### أقوى المواجهات الأوروبية المحلية للأندية

## أرسنال يواجه ليفربول بانجلترا وبرشلونة مع اتليتك بلباو بأسبانيا اليوم

■ تبرز مواجهتان كبيرتان في البطولات المحلية الاوروبية في كرة القدم، الاولى بين ارسنال وليفربول في انجلترا، والثانية بين لاتسيو وفيورنتينا في ايطاليا.

### انجلترا

يستقبل اليوم ارسنال الرابع وبطل الثنائية الموسم الماضي على ملعب «هايبري» ليفربول الطامح الى دخول دائرة المنافسة بعد فترة من انعدام الوزن لم يفز خلالها في سبع مباريات قبل ان تتحسن الامور في الاونة الاخيرة.

وعلى الرغم من عدم تقديمه عروضا جيدة، فان ارسنال عرف كيف يجمع النقاط والبقاء على مسافة قريبة من فرق الصدارة ولا يفصله عن استون فيلا صاحب المركز الاول سوى ٤ نقاط.

ويعود الى صفوف ارسنال مهاجماه الفرنسي نيكولا انيلكا والهولندي دينيس برغكامب، في حين يغيب عنه حارسه الدولي ديفيد سيمان.

اما ليفربول فيقودة الثنائي مايكل اوين وروبي فاولر علما بان الاخير يتفاوض مع ناديه لتجديد عقده ويطالب بأجر شهري مقداره ٢٠٠ الف دولار، بيد ان الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق وسط شائعات في الصحف المحلية انه في صدد الانتقال الى ارسنال بالذات.

ويحل استون فيلا ضيفا على ميدلزبره الذي خسر مبارياته الثلاث الاخيرة (اثنتان في الدوري وواحدة في الكاس) ويأمل في استعادة نغم الفوز. ويغيب عن استون فيلا مهاجم ميدلزبره السابق بول ميرسون والمدافع العملاق الن طومسون.

ويستقبل مانشستر يونايتد على ملعبه «اولد ترافورد» وست هام اللندني.

وقد صرح مدرب مانشستر اليكس فيرجوسون انه يريد اراحة بول سكولز وديفيد بيكهام والحارس بيتر شمايكل.

وتشكل مباراة نيوكاسل وتشلسي فرصة امام مدرب الاول الهولندي رود خوليت للثأر من فريقه السابق الذي اقاله في فبراير ١٩٩٦.

ويغيب عن تشلسي مهاجمه النرويجي العملاق توري اندريه فلو الذي اصيب في ساقه وسيبتعد عن الملاعب نحو ستة اسابيع، ومن المرجح ان يلعب الايطاليان جيانفرانكو زولا والمدرب جانلوكا فيالي في خط الهجوم.

وفي المباريات الاخرى، يلعب كوفنتري سيتي مع نوتنجهام فوريست. وايفرتون مع ليستر سيتي. وشيفيلد ونزداي مع توتنهام. وساوثمبتون مع تشارلتون. وويمبلدون مع دربي كاونتي.

### ايطاليا

يواجه فيورنتينا المتصدر امتحانا صعبا عندما يحل ضيفا على لاتسيو الثالث على الملعب الاولمبي في روما في المرحلة السادسة عشرة من بطولة ايطاليا التي تنطلق غدا الأحد.

ويعول لاتسيو الذي انفق ١١١ مليون دولار في مطلع الموسم الحالي لتعزيز صفوفه على مهاجمه كريستيان فييري العائد من اصابة ابعدته اربعة اشهر.

وكان فييري الملقب «رامبو» سجل هدف فريقه الوحيد في مرمى مضيفه بولونيا الاربعاء الماضي. ولا شك ان مواجهته مع مهاجم فيورنتينا الارجنتيني غابرييل باتيستوتا ستكون مثيرة. وكان كل من اللاعبين سجل خمسة اهداف لمنتخب بلاده في مونديال فرنسا بفارق هدف واحد عن هداف المسابقة الكرواتي دافور سوكر.

ويحتل لاتسيو المركز الثالث بفارق ٦ نقاط عن فيورنتينا.

وقال فييري: «دخلنا دائرة المنافسة على اللقب ويتوجب علينا الفوز في هذه المباراة لتقليص الفارق الى ٣ نقاط. نحن في حاجة الى دعم جماهيري كبير واريد ان ارى ٨٠ الف متفرج في الملعب».

اما مدرب الفريق السويدي زفن غوران اريكسون فاعتبر: «سيكون من الصعب اللحاق بفيورنتينا في حال خسارتنا. اما الفوز فسيكون بلا شك نقطة تحول ودفعة معنوية كبيرة لنا».

ويملك بارما فرصة لاحتلال الصدارة شرط ان يخسر فيورنتينا ويفوز هو على مضيفه بياتشينزا. ولا شك ان معنويات لاعبي بارما عالية بعد فوزهم على انتر ميلان ١-صفر في لقاء قمة الاربعاء الماضي.

ويملك بارما ثلاثة خطوط قوية، ففي حراسة المرمى، هناك الحارس الدولي جانلويجي بوفون وفي الدفاع فابيو كانافارو وانطونيو بيناريفو والفرنسي ليليان تورام، وفي الوسط الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون، وفي الهجوم الثنائي الارجنتيني هرنان كريسبو وابيل بالبو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب كالياري مع روما، وامبولي مع ميلان، وانتر ميلان مع فينيتسيا، ويوفنتوس مع باري، وبيروجيا مع اودينيزي. وسمبدوريا مع بولونيا، وفيتشنزا مع ساليرنيتانا.

### اسبانيا

يلتقي غدا مايوركا المتصدر وريال مدريد الثالث في لقاء قمة ضمن المرحلة السابعة عشرة من بطولة اسبانيا.

ويقود ريال مدريد مهاجمه المتألق راوول الذي استعاد مستواه السابق ويتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٠ اهداف. ويساعده في هز الشباك الكرواتي دافور سوكر. في حين يغيب المهاجم الثالث اليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش ولاعب الوسط الارجنتيني فرناندو ريدوندو. وتتواجه مقاطعة كاتالونيا ومقاطعة الباسك في لقاء برشلونة واتلتيك بلباو اليوم. ويعود الى صفوف برشلونة مهاجمه الهولندي باتريك كلويفرت الذي غاب عن المباراة الاخيرة ضد الافيس (٧-١) بداعي الايقاف.

وفي المباريات الاخرى، يلعب غداً بلد الوليد مع بيتيس. وفياريال مع سرقسطة. ونيبورتيفو كورونا مع راسينغ سانتاندر. واوفييدو مع فالنسيا. وريال سوسييداد مع سلمنقة. والافيس مع اسبانيول. وتينيريفي مع سلتا فيجو، واتلتيكو مدريد مع اكستريمادورا.

## اختيار الفرنسي جينولا افضل لاعب بانجلترا خلال ديسمبر

■ اختير المهاجم الفرنسي ديفيد جينولا لاعب فريق توتنهام هوتسبير اللندني افضل لاعب في الدوري الانجليزي لكرة القدم خلال شهر ديسمبر الماضي.

وقالت الهيئة التي منحته الجائزة أمس الأول «كان لاداء جينولا في الاونة الاخيرة كبير الاثر في عودة التألق الى فريق توتنهام تحت قيادة جورج جراهام مدرب الفريق».

واضافت الهيئة ان موهبة وتألق جينولا ظهرا بوضوح خلال الشهر الماضي.

وكان جينولا حصل على هذه الجائزة في اول شهر له في الكرة الانجليزية في اغسطس عام ١٩٩٥ بينما كان يلعب لنيوكاسل يونايتد.

وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها لاعب من توتنهام هوتسبير بهذه الجائزة منذ فوز الالماني يورجن كلينزمان بها في اغسطس عام ١٩٩٤.

واختير براين كيد (بلاكبيرن) افضل مدرب.

ومنذ انتقال كيد من مانشستر يونايتد حيث كان مساعدا لاليكس فيرجوسون تخلص بلاكبيرن من المركز الاخير، الذي كان يحتله بعد سلسلة من الهزائم المتتالية، وصعد الى المركز السادس عشر. ولم يخسر مدربه الجديد في خمس مباريات.



## المجلس التحكيمي للرياضة يوقف جمال بوراس ١٥ شهرا

■ قرر المجلس التحكيمي للرياضة أمس في لوزان وقف لاعب الجودو الفرنسي الجزائري الاصل جمال بوراس حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا ١٥ شهرا لتناوله منشطات.

ولان بوراس امضى نحو ١٢ شهرا من العقوبة فان باستطاعته العودة الى المنافسة اعتبارا من ١٩ مارس المقبل.

وكان بوراس (٢٦ عاما) وهو بطل دورة اتلانتا الاولمبية في وزن ٧٨ كلغ خضع لفحص مباغت للكشف عن امنشطات خلال تدريباته في ٢ اكتوبر ١٩٩٧ وهو الذي احرز فضية هذا الوزن في بطولة العالم التي اقيمت في سبتمبر ١٩٩٧ في باريس. جاءت نتيجته ايجابية واوقفه الاتحاد الفرنسي سنتين منها واحدة مع وقف التنفيذ.

واستأنف بوراس الحكم الصادر بحقه وتوصل الى اعتراف من القضاء بان التحاليل التي خضع لها استبعدت كليا تناوله مادة نالدرولون المنشطة.

وقد اجريت التحاليل من قبل ٣ مختبرات مختلفة بطلب من القاضي جان ماري شاربيبه. واكدت وجود مادة «نور اندروستينيديون» وهي «غير ممنوعة» من قبل اللجنة الدولية الاولمبية.

ثم لجأ بوراس الى المجلس التحكيمي للرياضة للنظر في القضية في ١٤ اكتوبر الماضي.

ورفع المجلس في بادىء الامر عقوبة الوقف موقتا عن بوراس في ٢ نوفمبر الماضي واعتبر في بيان رسمي بأن «ابعاد بوراس عن المشاركة في المسابقات الدولية من شأنه ان يلحق الضرر بصاحبه خصوصا اذا قرر الاتحاد الدولي بألا يزيد عقوبة الوقف بحقه بعد ان مضى عام على تنفيذه هذه العقوبة». قبل ان يصدر قراره القاضي بوقفه ١٥ شهرا أمس الجمعة.

### الكرة الفرنسية تعيد ترتيب أوراقها

## الأندية تحاول تطوير نفسها والاستفادة من مونديال ٩٨

## دعوة لمواجهة الاغراءات الأوروبية... والتمرد على نظم ادارة الأندية

■ تحاول اندية كرة القدم الفرنسية الاستفادة من الزخم الذي صاحب فوز منتخبها الوطني بكأس العالم للعام ١٩٩٨. وفوزه الحماسي لدى المسؤولين والجماهير لاعادة ترتيب اوراقها وتطوير نفسها حتى يمكنها اللحاق بركب الاندية الاوروبية الاخرى.

وعلى الرغم من ان برنامج فرنسا الوطني لتطوير لاعب كرة القدم كان مثار الغيرة والحسد من قبل الكثير من الدول الاوروبية المحبة لكرة القدم، الا ان قطاع الاحتراف الفرنسي كان دائما يحتل مرتبة متأخرة وراء القوى الكروية العظمى الانجليزية والايطالية، والاسبانية والالمانية. وبسبب ضرائبها الباهظة، وفقر انديتها ماديا، وصغر حجم ملاعبها الرياضية فقد اصبحت فرنسا ساحة تدريبية لتفريخ اللاعبين المحليين الذين يتطلعون ويتوقون للعب في الخارج، وايضا مركز جذب للاعبين الاجانب الذين اخفقوا في الحصول على تعاقدات كبيرة في مناطق اخرى، والآن تحاول الاندية الفرنسية استغلال حمى كأس العالم لتغيير حظوظها. يقول جاي ميسلين المتحدث باسم رابطة كرة القدم الفرنسية «لدينا اكثر من ٤٥٠,٠٠٠ مشجع يؤمون ملاعب الكرة، وقمنا بمضاعفة طاقم افراد التسويق، ونحاول الحفاظ على زخم كأس العالم حيا، خاصة في اوساط المشجعين من النساء، اللاتي لعبن دورا كبيرا في احتلال المقاعد خلال مباريات كأس العالم. كما استفادت جهود اتحاد كرة القدم الفرنسي من اعادة ترميم الاستادات الرئيسية خلال كأس العالم، ونجاح انديتها في بطولات الاندية الاوروبية. بالاضافة الى عودة انديتها القوية مجددا الى الساحة الرياضية مثل ناديي اولمبيك مرسيليا وبوردو بعد هبوطهما لدوري المظاليم.

ولكن على الرغم من تحسن حظوظ فرنسا على ارض الواقع، الا انه يتعين على انديتها المحلية قطع مشوار طويل قبل انه يراودها الامل في منعناة الاغراءات المالية للاندية الاوروبية الاخرى. فعلى سبيل المثال، نجد ناديا مثل ارسنال الانجليزي يضم في صفوفه خمسة لاعبين فرنسيين من بينهم اثنين من القوة الفرنسية الضاربة في كأس العالم الاخيرة، هذا بالاضافة الى مدرب الفريق الفرنسي الجنسية ارسين وينجر. كما اجتذبت ايطاليا ١٠ من كبار اللاعبين الفرنسيين بما في ذلك ستة من ابطال كأس العالم، هذا عدا اللاعبين الفرنسيين المنضوين في صفوف الاندية الاسبانية والالمانية. يقول المعلق الرياضي التلفزيوني تيري رولاند «يتعين علينا حماية انفسنا ضد الفرق الاجنبية التي تخطف لاعبينا الذين لم تدخر جهدا في اعدادهم. يجب على انديتنا ان تبدأ المنافسة بصورة تجارية افضل».

الا ان احد جوانب المشكلة هو وضع قانون يمنع مالكي الاندية الفرنسية من ادارتها على اساس تجاري بحث مثلما يحدث في اماكن اخرى. كما تم وضع حد اقصى للرواتب لمنع الاندية الغنية المحلية من اختطاف اللاعبين المتازين من الاندية الفقيرة مما ترك المجال واسعا للاندية الاجنبية لاختطاف اللاعبين الفرنسيين.

والأسوأ من ذلك الرسوم الاجتماعية التي يتعين على مالكي الاندية دفعها اضافة للرواتب. الى جانب ضريبة الـ ٥٠٪ المفروضة على مداخيل اللاعبين. الامر الذي يكشف بوضوح الاسباب التي حدت بالنجوم للهروب الى الاندية الاجنبية.

يقول ديديه ديشامب كابتن منتخب فرنسا في كأس العالم، ان هذه النظم تحول دون منافسة الاندية الفرنسية الاندية الاوروبية الاخرى من الناحية المالية. ان كل ما يمكن ان تفعله الاندية الفرنسية الآن هو محاولة المحافظة على لاعبيها الواعدين من الشباب لاطول فترة ممكنة». ويوافقه في هذا الراي مدافع فرنسا الصلب ونجم كأس العالم ليليان تورام الذي يلعب الآن لفريق بارما الايطالي «اعتقد انه سيكون من الصعب على الاندية الفرنسية شراء عقودات اللاعبين المهاجرين».

ان المساعدة قد تكون في طريقها للاندية الفرنسية الآن، حيث يتوقع ان يصور قانون يتيح للاندية الفرنسية ممارسة العمل التجاري. كما يسعى اتحاد الكرة لتخفيف الرسوم الاجتماعية والضرائب المفروضة على اللاعبين. وتخفيف حدت القيود على الحد الاقصى للرواتب. وهذه الخطوات وحدها من شأنها ان تؤدي الى تحسين القدرة على التحرك ماليا للشركات المالكة للاندية مثل اديداس التي تمتلك نادي اولمبيك مارسيليا. وشركة كنال بلوس المالكة لنادي باريس سان جيرمان.

ان السيطرة الادارية الفعالة والمزيد من حرية الانفاق سوف تشجع المستثمرين على امتلاك الاندية الرياضية.

ويقول تورام انه بالاضافة الى الاموال. فان اللعب لاندية مثل انتر ميلان. ومانشيستر يونايتد أو بايرن ميونيخ يعتبر في حد ذاته شرفا كبيرا واكثر متعة واثارة. ولكن مع ارتفاع عدد الجمهور وتقدم الاندية الفرنسية في المحافل الأوروبية. فان المرء يشعر بأن نضم وحمى المونديال سيلعبان دورهما في تطور كرة القدم الفرنسية و الامل يحدو الجميع في مشاهدة ولادة كرة القدم الفرنسية مجددا.

(عن مجلة تايمز الاميركية)

## السويد تواجه استراليا في نهائي كأس هوبمان للتنس

■ تأهلت السويد للمباراة النهائية في كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة بعد فوزها أمس على سويسرا ٢/١. ففي مباراة فردي السيدات فازت السويسرية مارتينا هينجيز على السويدية اسا كارلسون ٦/٢ و٦/٢ - وفي فردي الرجال فاز السويدي يوناس بيوركمان على السويسري ايفو هويبيرجر ٦/٢ و٦/صفر.

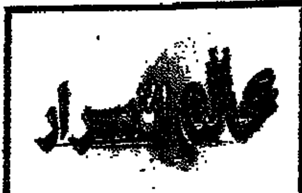
وفي مباراة الزوجي المختلط فاز بيوركمان وكارلسون على هيوبيرجر وهينجيز ٢/٦ و٦/٣ و٦/٤. وكانت استراليا ضمنت الوصول لنهائي البطولة بعد ان هزمت فرنسا ٦/٢ امس الأول. ففي مباراة فردي السيدات فازت الاسترالية الشابة جيلينا دوكيتش «١٥ عاما» على الفرنسية ساندرين تيستو ٦/١ و٦/٣. وفي فردي الرجال فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على الفرنسي جيوم راو ٦/١ و٦/٢. وفي مباراة الزوجي المختلط فاز راو وتيستو على فيليبوسيس ودوكيتش ٦/١ و٦/٢.

## بيرس وشنايدر في نهائي بطولة استراليا للتنس

■ تأهلت المصنفتان الاولى والثانية في بطولة استراليا للتنس للسيدات الفرنسية ماري بيرس والسويسرية باتي شنايدر للمباراة النهائية للبطولة.

ففي اولى مباراتي الدور قبل النهائي للبطولة التي تقام على الملاعب الصلبة فازت بيرس على المصنفة الثالثة الرومانية ايرينا سبرليا ٦/٤ و٦/٤ و٦/١. وفي المباراة الثانية فازت شنايدر على حاملة اللقب اليابانية اي سوجياما ٦/٢ و٧/٦. وعن اللقاء المرتقب قالت بيرس «ستكون مباراة صعبة.. فلقد لعبت امامها مرات قليلة الا انها تلعب جيدا بحق في الاونة الاخيرة».

# الرياضي بانوراما



## امتعاض

■ أبدى عضو مجلس إدارة بأحد الأندية الكبرى امتعاضه الشديد بسبب عدم تحمل أعضاء المجلس لمسؤولياتهم رغم تدهور نتائج فريق الكرة بالنادي في الآونة الأخيرة. وهدد بتقديم استقالته في حالة استمرار هذا الوضع سواء من سلبية أعضاء مجلس الادارة أو الاستمرار في النتائج السيئة والأداء للفريق.

## أزمة!

■ أحد اتحاداتنا الذي يعيش أزمة بسبب مشاركته في دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة بالعاصمة التايلاندية بانكوك مازال يعيش أزمته متناسياً أنه مقبل على تنظيم بطولة لدول مجلس التعاون الخليجي في الشهر القادم، ولم يستعد لاعبوه أو حتى يرسل لاتحادات الدول المشاركة بيانات الإقامة والإعاشة وغير ذلك!

## مثلث الرعب!

■ ثلاثة أعضاء بأحد الأندية الكبرى يضعون أيديهم على كل شيء، ضاربين بكل القرارات والمقترحات لباقي أعضاء مجلس الادارة عرض الحائط. وقد أطلق عليهم البعض مثلث الرعب خاصة بعد أن تسببت طريقتهم في تدهور نتائج الفريق ووصله لأدنى مستوى منذ سنوات عديدة.




فاروق بوظو *

■■ كيف يمكن أن نتحدث عن شعار اللعب النظيف... ونطرحه في معظم مسابقاتنا المحلية والعربية والقارية والدولية ليصبح أخيراً راية صفراء اللون تتقدم مسيرة الفريقين في كل لقاء رسمي... بينما نلحظ قبل اسبوعين... وفي دوري الامارات تحديداً العديد من المخالفات التي ارتكبها عدد من لاعبي وإداريي فرق الناشئين والشباب والتي تصدت لها لجنة مسابقات اتحاد الإمارات بالكثير من العقوبات والغرامات.

■■ ومسألة الشغب المبكر هذه - كما أعرف ليست مقتصرة على المسابقات السنية لدوري الإمارات فقط بل هي تطال مسابقات عربية مماثلة، وفي مثل هذه الفئات العمرية تحديداً.

■■ وهكذا... فأي شعار للعب النظيف لا يكون قابلاً للتطبيق إذا لم يتجوهر بمحتوى تربوي يتحمل مسؤوليته المدربون والإداريون أولا....؟

■■ وأي محاولة لوقف الشغب المرفوض للاعب في سن مبكرة إذا لم تنشأ في ناديه مناعة أخلاقية تبين للاعبين منذ نشأتهم أن الفوز والخسارة في كل المسابقات والبطولات وجهان لعملة واحدة هي الرياضة.

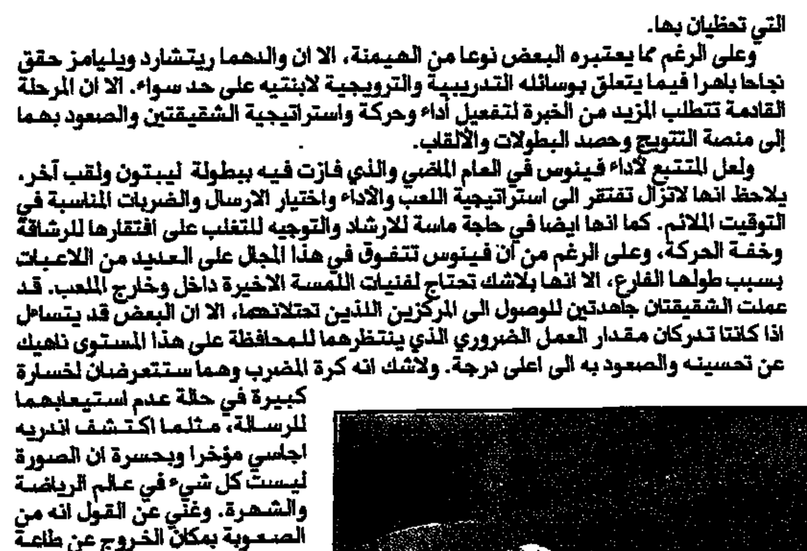
■■ من هنا فإن كرة القدم والتنافس الشريف في مسابقات فئاتها السنية تحديثاً يجب أن يكون متجاوباً مع كل ما نحلم به من نظافة ومتعة وسلوك وخلق وكفاءة.

وإذا كانت عقوبات وغرامات لجنة المسابقات في اجتماعها الأخير قد واجهت مشكلة الشغب المبكر لهذا وفق أنظمتها ولوائحها... فإنني أرى دعوة مبكرة لمسؤولي هذه الفرق من مدربين ومشرفين وإداريين لجلسة مصارحة تتجه فيها كل الأفكار باتجاه السلوك التربوي والأخلاقي المطلوبين في مثل هذه المسابقات السنية هذه والتي يجب أن يتحمل فيها هؤلاء مسؤولية تطبيقها في كل الفئات الصغيرة والشابة في أنديتهم.

■■ فالوقت هنا... وفي هذه المسألة تحديداً ليس مجالاً للتنظير وتقاذف الكرات والمسؤوليات... وفرض العقوبات والغرامات وقبولها أو رفضها أو تفنيدها... حسبي من الحديث كله دعوة لا إلى العمل والمناقشة وإيجاد الحلول وتبادل الأفكار فقط... بل إلى التجاوب وعدم الانتظار... ذلك أن التربية المثالية للجيل الجديد من لاعبينا على مبادئ اللعب النظيف والمنافسة الشريفة هو الاستحقاق الذي يجب أن يتحمل مسؤولية تطبيقه الجميع دون استثناء.

* رئيس لجنة الحكام بالاتحادين الآسيوي والعربي عضو لجنة الحكام الدولية

# الشقيقتان ويليامز في حاجة لتغيير والدهما بمدرب أكثر خبرة ... وهينجز متمسكة بوالدتها



تسعى بطلتا التنس الاميركيتان الشقيقتان فينوس وسيرينا ويليامز لايجاد مدرب متفرغ بديل لوالدهما ريتشارد الذي ظل يدربهما طيلة الفترة الماضية، يكون أكثر خبرة وإلماما باستراتيجيات اللعبة ويساعدهما في تحقيق طموحاتهما في احتلال مراكز متقدمة على الصعيد العالمي.

وحيث ان الشقيقتين تواصلان الاستعداد لما يمكن ان توصف بانها سنة محورية في اطار صقل وتنمية مواهبهما وشق طريقهما بثبات الى القمة، فان قرارهما لم يكن مفاجأة للمقربين واولئك المرتبطين بلعبة التنس.

وكانت فينوس البالغة من العمر ١٨ عاما قد حلت خامسة في التصنيف العالمي لبطلات التنس للعام ١٩٩٨ وجاءت سيرينا (١٧ سنة) في المركز العشرين. وستكون الشقيقتان عرضة للمزيد من الضغوط هذا العام لاحراز تقدم ملموس واحتلال مراكز متقدمة وعدد من البطولات تليق بالهالة الاعلامية التي تحظيان بها.

وعلى الرغم مما يعتبره البعض نوعا من الهيمنة، الا ان والدهما ريتشارد ويليامز حقق نجاحا باهرا فيما يتعلق بوسائله التدريبية والترويجية لابنتيه على حد سواء. الا ان المرحلة القادمة تتطلب المزيد من الخبرة لتفعيل أداء وحركة واستراتيجية الشقيقتين والصعود بهما إلى منصة التتويج وحصد البطولات والألقاب.

ولعل المتتبع لأداء فينوس في العام الماضي والذي فازت فيه ببطولة ليبتون ولقب آخر، يلاحظ انها لاتزال تفتقر الى استراتيجية اللعب والأداء واختيار الارسال والضربات المناسبة في التوقيت الملائم. كما انها ايضا في حاجة ماسة للارشاد والتوجيه للتغلب على افتقارها للرشاقة وخفة الحركة، وعلى الرغم من أن فينوس تتفوق في هذا المجال على العديد من اللاعبات بسبب طولها الفارع، الا انها بلاشك تحتاج لفنيات اللمسة الاخيرة داخل وخارج الملعب. قد عملت الشقيقتان جاهدتين للوصول الى المركزين اللذين تحتلانهما، الا ان البعض قد يتساءل اذا كانتا تدركان مقدار العمل الضروري الذي ينتظرهما للمحافظة على هذا المستوى ناهيك عن تحسينه والصعود به الى اعلى درجة. ولاشك انه كرة المضرب وهما ستتعرضان لخسارة كبيرة في حالة عدم استيعابهما للرسالة، مثلما اكتشف اندريه اجاسي مؤخرا وبحسرة ان الصورة ليست كل شيء في عالم الرياضة والشهرة. وغني عن القول انه من الصعوبة بمكان الخروج عن طاعة الوالدين ونظام الانضباط المفروض عليهما. إلا انه خلال الاشهر القليلة المنصرمة يبدو ان الشقيقتين قد تطورتا بطريقة ما يمكن ان تتيح لهما ان تفردا جناحيهما. فهما الآن لا تبحثان عن مدرب خبير فحسب، بل قررتا ايضا الانتقال من منزل العائلة في بالم بيتش جاردنز وستشتريان منزلا منفصلا في مكان ما في فلوريدا.

وعلى النقيض من الشقيقتين ويليامز فقد اعلنت بطلة التنس السويسرية مارتينا هينجز رسميا على الاقل انها ليست لديها اي نية للبحث عن مدرب آخر بديلا لوالدتها التي كانت وراء كل ما حققته من انجازات باهرة في عالم التنس.

وتجيء تصريحات هينجز ردا على الانتقادات التي وجهت لوالدتها اثر فقدانها للمركز الاول في التصنيف العالمي وفشلها في استعادته من البطلة الاميركية ديفنبورت، حيث قال البعض ان والدتها قدمت لها كل ما لديها وانه يتعين عليها البحث عن مدرب آخر لاستعادة مكانتها خلال العام ١٩٩٩. الا ان انتصارها الاخير على ليندس ديفنبورت في نهائي بطولة شيس اخرس تلك الألسن وان كل ما تحتاجه هينجز هو المزيد من الجهد وليس تغيير المدرب اذ لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.





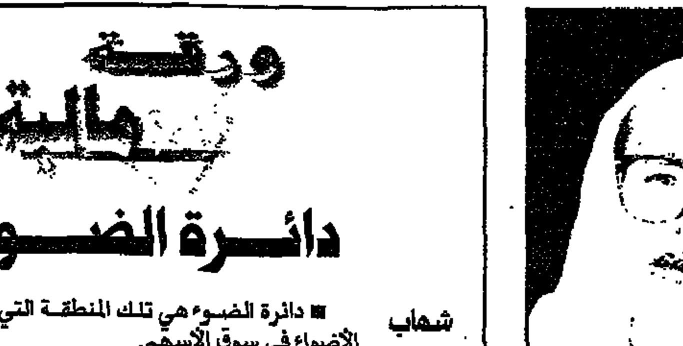
# مشلول على كرسي متحرك يرغب في الطواف حول العالم في قارب شراعي

ان الطواف حول العالم هو أكبر تحد لاي بحار مغامر، الا انه بالنسبة لشخص مشلول ومقعد فانها تبدو من باب المستحيل. ومع ذلك، وعلى الرغم من اصابته في حادث تزلج اقعده عن الحركة فان تريفور جونز البحار البريطاني السابق يخطط لتسجيل رقم قياسي والسير على خطى السير فرانسيس شيشستر الذي طاف حول العالم في يخت والهم خيال جونز منذ ان كان طفلا صغيرا.

ويخطط جونز أن يبحر في ربيع العام ٢٠٠٠ من لندن الى مدينة رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا، ثم الى سيدني مع بداية الالفية الثالثة لحضور دورة الالعاب الاولمبية. وسيرافقه في هذه المغامرة الجريئة شخص معاق آخر لم يقع الاختيار عليه بعد، وسيعودان الى بريطانيا عبر ريودي جانيرو.

يقول جونز عن هذه المغامرة «انني عاقد العزم على القيام بهذه المغامرة، وانني على يقين من مقدرتي على ذلك، وسأفعل ذلك. انه ليس شعورا انانيا، وآمل في ان يكون مصدر الهام للعديد من المعاقين ويساهم في تغيير الكثير من المفاهيم الخاطئة.

بدأ جونز سيرته البحرية في سن الرابعة، وعندما بلغ سن العشرين عمل كطيار بحري في سلاح البحرية البريطاني، وساهم في انقاذ المليونير المغامر البريطاني ريتشارد برانسون حينما سقط منطاده في البحر في العام ١٩٨٧. الا ان مشواره المهني انتهى اثر حادث سقوطه في احدى بطولات التزلج في مدينة انسبروك النمساوية واصابته بشلل تام. وقد سخر جونز التعويضات المالية التي تلقاها والبالغ قدرها ١٫٢٥ مليون جنيه استرليني لمساعدة المشلولين ولتمويل مغامرته البحرية حول العالم، والتي سيمولها ايضا المليونير البريطاني ريتشارد برانسون كرد للجميل، والامير اندرو الذي كان زميله في الدراسة وفي سلاح البحرية. وتقدر تكلفة الرحلة البحرية حول العالم حوالي ٤ ملايين جنيه استرليني لقطع مسافة ٢٤٫٠٠٠ ميل، وسيشارك فيها عدد من المعاقين والمشلولين الى جانب بعض المساعدين الاصحاء الذين لن يتدخلوا إلا في حالة الطوارئ»، وسيقوم المشلولون والمعوقون بادارة الرحلة بصفة كاملة من خلال اجهزة كمبيوتر تتلقى التعليمات بواسطة اصوات المعاقين، وايضا من عصي مثبتة في الكراسي المتحركة تطلق اشارات رقمية عبر اجهزة استقبال عن طريق الاشعة فوق الحمراء.




## ايران تخفض أسعار نفطها

طوكيو - رويترز: ذكرت مصادر في صناعة النفط أمس الجمعة ان شركة النفط الوطنية الايرانية خفضت اسعار تعاقدات فبراير لخام ايران الثقيل بواقع ١٥ سنتا وخام ايران الخفيف بواقع عشرة سنتات عن يناير.

وتحدد السعر الجديد للخام الثقيل بما يقل ٦٥ سنتا للبرميل عن متوسط أسعار خامي عمان ودبي بالمقارنة مع ما يقل ٥٠ سنتا في يناير كانون الثاني.

وتم تحديد سعر الخام الخفيف بما يقل ٣٥ سنتا عن متوسط خامي عمان ودبي بانخفاض عشرة سنتات عن يناير كانون الثاني عندما كان الخصم ٢٥ سنتا.

وتتفق هذه التغييرات مع الاسعار الجديدة التي أعلنتها السعودية حيث ترتبط الخامات الايرانية ارتباطا فضفاضا باسعار الخام السعودي.

مهلة تقديم معلومات القروض والسلف تنتهي غدا

# «المركزي» يحدد أربع شرائح لبيانات المصارف

■ دبي - «الاتحاد»: حدد مصرف الامارات المركزي اربع شرائح للمصارف العاملة في الدولة يتم على اساسها تقديم المعلومات حول القروض والسلف، وكشفت التعاميم الصادرة عن المصرف عن تقسيم البنوك الى اربع فئات الاولى تلتزم بتقديم معلومات حول القروض والسلف بدءا من مليوني درهم، والثانية بدءا من ثلاثة ملايين درهم، والثالثة بدءا من خمسة ملايين درهم، والرابعة بدءا من ١٠ ملايين درهم.

وحسب نصوص التعاميم التي حملت توقيع سعادة المحافظ سلطان بن ناصر السويدي والتي حصلت «الاتحاد» على نسخ منها، فقد اصدر مصرف الامارات المركزي اربعة تعاميم في يوم واحد هو ٢٧ ديسمبر الماضي وتحمل ارقاما مسلسلة من ١١٨٨ الى ١١٩١ لسنة ١٩٩٨، وقد حدد المصرف هذه الشرائح استنادا الى رأسمال كل مصرف ونسبة ملاءته. وحسب التعميم الاول والذي يحمل رقم ١١٨٨ لسنة ١٩٩٨ يطلب المصرف المركزي من البنوك تقديم معلومات بخصوص جميع القروض والسلف الرئيسية التي تبلغ ارصدتها الممولة مليوني درهم او ما يعادله فما فوق بما في ذلك اية تسهيلات غير ممولة، اضافة الى الاخطار بشأن جميع الحسابات التي تبلغ ارصدتها غير الممولة اربعة ملايين درهم او ما يعادلها فما فوق، مع اعتماد نموذج خاص يستعمل لهذا الغرض.

أما التعميم الثاني فيحمل الرقم ١١٨٩ لسنة ١٩٩٨ ويطلب من البنوك تقديم معلومات حول القروض والسلف بدءا من ثلاثة ملايين درهم والاخطار حول الحسابات التي تبلغ ارصدتها غير الممولة ستة ملايين درهم فما فوق.

ويتعلق التعميم الثالث الذي يحمل الرقم ١١٩٠ لسنة ١٩٩٨ بالقروض والسلف الرئيسية التي تبلغ ارصدتها الممولة خمسة ملايين درهم والاخطار بشأن الحسابات التي تبلغ ارصدتها غير الممولة ١٠ ملايين درهم فما فوق، بالاضافة الى التسهيلات الممولة. ويتعلق التعميم الرابع الذي يحمل الرقم ١١٩١ لسنة ١٩٩٨ بالقروض والسلف الرئيسية التي تبلغ ارصدتها الممولة ١٠ ملايين درهم فما فوق بما في ذلك اية تسهيلات غير ممولة، والاخطار بشأن جميع الحسابات التي تبلغ ارصدتها غير الممولة ٢٠ مليون درهم.

وحدد المصرف المركزي يوم غد الاحد ١٠ يناير ١٩٩٩ كحد اقصى لاستلام البيانات عن الفترة المنتهية في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨، واعتبر ان تقديم هذه البيانات عنصرا اساسيا قبل تقديم البيانات المالية للعام ١٩٩٨.

كما طلب المصرف تحديث بيانات المعلومات على اساس ربع سنوي ابتداء من ٣١ مارس المقبل على ان تقدم خلال ١٥ يوما من تاريخ نهاية كل ربع سنة.


سعادة سلطان بن ناصر السويدي

# ورقة مالية

## دائرة الضوء

شهاب قرقاش

■ دائرة الضوء هي تلك المنطقة التي تسلط عليها الأضواء في سوق الأسهم.

وهي منطقة تشد اهتمام المتعاملين فيجري فيها أغلب التداول بالأسهم الواقعة تحت أشعتها القوية.

لقد سلطت الأضواء أخيرا على مجموعة من الاسهم من دون غيرها. وكانت قبلها مجموعة أخرى من الأسهم، وغيرها ايضا قبل ذلك.

سبب انتقال الاضواء من مجموعة أسهم لأخرى يدل على الاكثار من القفز الاستثماري بين هذه المجموعات من الأسهم، والتي عادة ما تربطها ببعضها خاصية معينة مثل كونها جميعا أسهم بنوك أو أسهم «قيادة» أو شركات تأمين أو شركات ذات قاعدة ملاك كبيرة الخ.

لقد قصرت أخيرا المدة التي تسلط الأضواء خلالها على أي مجموعة من مجموعات الأسهم وتسارع انتقال هذه الأضواء الى مجموعة أخرى.

السبب في ذلك هو اسراع المستثمرين للاهتمام بما يعتبرونه المجموعة المتميزة التالية من الأسهم فيكون الانتقال السريع اليها.

في أسواق طفرة العام الماضي، لم يأبه المستثمر اذا كانت استثماراته في أسهم ساطعة أم خافتة لأن جميع الاسهم جيدها وسيئها كان يزداد سعرا. أما في السوق الأكثر حذرا التي نراها اليوم، ازدادت أهمية انتقاء تلك الأسهم التي ستسلط عليها الأضواء في المرحلة التالية.


تحقيق حول صناعة المجوهرات في الدولة
« ص ٥ »
المصرف العقاري يؤسس لسياسة اسكانية جديدة
« ص ٢ »


توزيعات بأكثر من ٣٥٪

# ارباح «عمان للتأمين» تتجاوز ٦٠ مليون درهم خلال العام ١٩٩٨
## تغيير اسم الشركة وتجزئة سهمها على عشرة

■ حوار - عاطف فتحي:

■ حققت شركة عمان للتأمين خلال العام ١٩٩٨ نموا قياسيا يعد الاعلى في تاريخها، وارتفعت الارباح بنسبة تتجاوز ٥٠٪ لتصل الى اكثر من ٦٠ مليون درهم مقابل ٣٩ مليون درهم في العام السابق، في الوقت الذي زادت فيه اصول الشركة الى اكثر من ٣٩٠ مليون درهم مقابل ٢٨٠ مليون درهم العام ١٩٩٧.

وقال عبدالمطلب مصطفى محمد مساعد المدير العام للشركة في حديث مع «الاتحاد» ان الاقساط الاجمالية زادت بأكثر من ٤٠٪.

وتوقع عبدالمطلب مصطفى ان تتجاوز توزيعات الارباح خلال العام ١٩٩٨ نسبة توزيعات العام السابق وهي ٣٥٪، مشيرا الى ان الجمعية العمومية العادية وغير العادية للشركة ستناقش خلال اجتماعها يوم ٢٣ يناير الجاري تجزئة السهم من ١٠٠ درهم الى ١٠ دراهم، وبالتالي زيادة عدد الأسهم من ٥٠٠ الف سهم الى ٥ ملايين سهم.

وقال عبدالمطلب مصطفى ان السوق شهد خلال العام ١٩٩٨ العديد من الظواهر السلبية التي اضرت بقطاع التأمين بصفة عامة، واقترح اعادة دراسة قانون شركات التأمين وتعديل بعض مواده بما يحقق التوازن في العلاقة بين شركات التأمين والعملاء، كما طالب السلطات القضائية توخي الحياد التام عند نظر قضايا التأمين، مشيرا الى ان العديد من الاحكام القضائية خاصة في مجال التعويضات عن الاضرار الجسمانية تفضل اعمال بعض نصوص وثيقة التأمين مما يؤدي الى صدور الاحكام لصالح العميل على حساب شركات التأمين. واوضح مساعد المدير العام لشركة عمان للتأمين ان بوليصات التأمين تفسها بحاجة لتعديلات تضمن في النهاية حق العميل ومصلحة الشركة، كما يطالب بتطوير العملية الرقابية بحيث تكون هناك جهات رقابية ذات صلاحيات تنفيذية، اضافة الى «تقنين» اعمال الوسطاء ومراقبة نشاطهم.. وفيما يلي نص الحديث:

■ ما هي نظرتكم لسوق التأمين خلال العام ١٩٩٨، وكيف تقيمون اداء هذا القطاع؟.

- اعتقد انه من الصعب القطع باشياء محددة او نسب دقيقة فيما يتعلق باداء قطاع التأمين في ١٩٩٨، فالموازنات لم تعلن بعد، ولكن بصفة عامة هناك شكوى من انخفاض الاسعار الذي يعكس حجم المنافسة.

ولا شك ان هذا الوضع يضر بالسوق، فكلما قلت الاسعار تأثرت الشركات، وحاولت الاستئثار بحصة من السوق، وهذا يؤثر على جودة الخدمات المقدمة للعملاء، وانخفاض الاسعار يضر بمصالح الشركات ايضا لان هناك تكلفة وهامش ربح ومخاطر، واذا زادت التكلفة عن الحد الاقتصادي تكون هناك خسارة، والتكلفة هنا مرتبطة بالتعويضات ونفقات التشغيل.

وعلاوة على ذلك فقد ادى تراجع اسعار النفط والازمة الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا الى تباطؤ النمو الاقتصادي خاصة وان الامارات، ودبي على وجه التحديد ترتبط بعلاقات تجارية قوية مع تلك الدول.

■ ما هي اكثر القطاعات التأمينية التي تشهد خللا في العلاقة بين الشركات والعملاء؟.

- لا شك ان تأمينات السيارات هي محل الشكوى دائما، حيث يغيب التوازن، ويزداد التصور، وفي رأيي فإن القانون «ينصف» العملاء على حساب شركات التأمين، وهناك احكام عديدة لا تراعي نصوص بوليصات التأمين خاصة فيما يتعلق بتعويضات الاصابات الجسمانية، وتصدر بمبالغ تعويض مبالغ فيها.

■ ما هي وجهة نظرك في الاشياء التي تحتاج الى تعديل وضبط في العلاقة بين شركات التأمين والعملاء؟.

- يجب ان يكون هناك تعديلات في بوليصات التأمين نفسها، خاصة فيما يتعلق بعملية التسبب بالايذاء، ونحن لسنا ضد ضمان حقوق العملاء، ولكن مع عدم الاضرار بمصالح الشركات، وهناك نقطة اخرى تتعلق بالرقابة، فيجب ان تكون هناك جهات رقابية ذات صلاحيات تنفيذية.

وبالاضافة الى ذلك مطلوب «تقنين» وتنظيم نشاط الوسطاء، والرقابة عليهم، رغم ان المسؤولية للامانة لا تقع على عاتق الوسطاء وحدهم، وانما على بعض الشركات التي تسهل لهم عملهم، وأعتقد ان التراجع الكبير في الاسعار ناجم عن المنافسة بين الوسطاء، كما ان وزارة الاقتصاد عندما وضعت حدودا للأسعار لم تنظر للحد الادنى وانما للحد الاعلى فقط.

■ كيف تقيم اداء شركة عمان للتأمين خلال العام ١٩٩٨؟.

- بالنسبة لنا النتائج جيدة، وهذا العام من افضل الاعوام على الاطلاق من حيث مستوى الارباح حيث من المتوقع ان تزيد الارباح بأكثر من ٥٠٪، بما يرفع حجم الارباح الى اكثر من ٦٠ مليون درهم مقابل ٣٩ مليون درهم العام ١٩٩٧.

وعلاوة على ذلك فقد زادت اصول الشركة «الموجودات» الى اكثر من ٣٩٠ مليون درهم في العام ١٩٩٨ مقابل ٢٨٠ مليون درهم العام ١٩٩٧، كما زادت القيمة الدفترية للسهم الى اكثر من ٣٥٠ درهما مقابل ٢٨٦ درهما في ١٩٩٧.

■ ما هو حجم المحفظة الاستثمارية الخاصة بالشركة في مجال الاسهم؟.

- تصل القيمة السوقية لمحفظة الاسهم خلال العام ١٩٩٨ الى اكثر من ٤٠٠ مليون درهم، وتمثل عائدات الشركة من هذه المحفظة ٨٠٪ من الدخل الاستثماري، ولا شك ان النشاط الاستثماري للشركة شهد خلال العام الماضي نموا ملحوظا بسبب صعود سوق الاسهم.

■ ولكن الدخول بقوة الى السوق محفوف بالمخاطر فقد خسر البعض الكثير من الاموال؟.

- هذا صحيح، هناك خسائر لدى العديد من المحافظ، وبالنسبة لنا جاءت المحصلة ايجابية لاننا عملنا على ايجاد محفظة متوازنة وابتعدنا عن المضاربة ولو قمنا بانشطة مضاربة ربما زاد العائد عن ذلك بكثير ولكنه في الوقت نفسه يزيد المخاطر.

ولاشك ان القطاع الاستثماري يكتسب اهمية متزايدة لدى شركات التأمين من اجل زيادة الربحية ودعم الاحتياطيات ولو اقتصر الامر على الارباح الفنية، فلن تحقق الشركات مستويات النمو المطلوبة.

■ اعلنتم اعتزامكم تغيير اسم الشركة ما الهدف من ذلك؟.

- التغيير يأتي كبداية لمرحلة جديدة من عمر الشركة تحمل خلالها اسما جديدا وصورة متطورة اضافة الى انه يبعد الشركة عن الخلط الحادث مع اسماء شركات اخرى في دول مجاورة. ومن المقرر مناقشة هذا الاقتراح خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي سيناقش ايضا توصية مجلس الادارة بتجزئة السهم من ١٠٠ درهم الى ١٠ دراهم بحيث يتم تعديل الاسهم من ٥٠٠ ألف سهم الى ٥ ملايين.

■ هل ستزيد توزيعات الارباح عن العام ١٩٩٨؟.

.. هذا الامر متوقع في ظل زيادة ونمو الارباح الصافية وقد كان مستوى التوزيعات العام الماضي ٣٥٪ ومن المتوقع ان تتجاوز نسبة التوزيعات للعام ١٩٩٨ هذا المستوى.

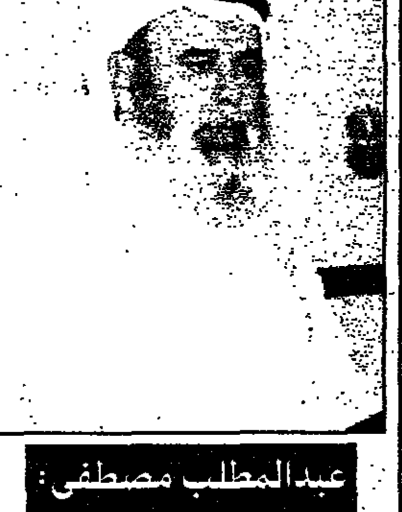
- ما هي نسبة قطاع السيارات من اجمالي اعمال الشركة في مجال التأمينات العامة؟.

.. تصل النسبة الى ٤٠٪ من اقساط التأمينات العامة. وهذه النسبة ليست مرتفعة قياسا لشركات اخرى ترتفع فيها النسبة الى ٥٠٪.

■ وماذا عن نمو قطاع التأمين الصحي خلال العام ١٩٩٨؟.

- نحن نولي هذا القطاع اهمية كبيرة وهناك ادارة متخصصة، ونعمل على تطوير القطاع ليشمل شبكة من العيادات الطبية وقد صدر عن الشركة مجموعة من العقود تغطي عددا لا بأس به من الموظفين ويصل اجمالي اقساط التأمين الصحي الى حوالي ٥٠٪ من اقساط التأمين على الحياة، في حين يشهد القطاع الاخير النمو الكافي لاسباب تتعلق بالثقافة والتركيبة السكانية.




عبدالمطلب مصطفى

■ القانون «ينصف» العملاء على حساب شركات التأمين
■ مطلوب «تقنين» ومراقبة نشاط الوسطاء



بورصة لندن ترتفع الى اعلى مستوى في تاريخها

# اليورو يختتم اسبوعه الاول بالتراجع أمام الدولار الاميركي

■ فرانكفورت، لندن، طوكيو - د.ب.أ، رويترز: اختتم اليورو اسبوعه الاول امس على انخفاض حيث سجل سعر ١,١٥٨٦ تجاه الدولار الاميركي هبوطا من ١,١٨٢٥ دولار يوم الاثنين الماضي بانخفاض فاق السنتين بينما صمدت الأسهم الألمانية في الدفاع عن المكاسب التي حققتها الاسبوع الماضي، في وقت ارتفعت فيه الاسهم البريطانية الى مستوى قياسي جديد فيما تراجعت الأسهم اليابانية.

وحافظت الأسهم الألمانية على حيويتها حيث ارتفع مؤشر داكس لاسهم ثلاثين شركة بمقدار ٨١ نقطة عند ظهر امس ووصل الى ٥٠٤٠,٤ نقطة.

ومن بين الشركات الالمانية التي حققت مكاسب شركة هوكست اذ ارتفعت اسعار اسهمها بحوالي خمسة في المئة لتصل الى ٣٧,٢٠ يورو بينما ارتفعت اسهم شركة اس. ايه. بي لبرامج الكمبيوتر بنسبة ٤,٣ في المئة لتصل الى ٣٦٢ يورو، وحققت شركة ميونيخ لإعادة التأمين ارتفاعا بمقدار ١,٧ في المئة اذ وصل سعر السهم ٢٥٧,٥٠ يورو.

وارتفعت أسعار الاسهم البريطانية بشدة في المعاملات الصباحية أمس الجمعة لتدفع مؤشر فاينانشال تايمز الى الصعود الى مستوى قياسي جديد لم يصل اليه المؤشر منذ انطلاق بورصة لندن منذ انشائها متجاوزا مستواه القياسي السابق ٦١٨٣,٧ نقطة المسجل في ٢٠ يوليو الماضي.

وقال متعاملون ان استرداد بورصة نيويورك لخسائرها بعد اغلاق بورصة لندن أمس الأول الخميس دعم الاسهم البريطانية. وقالوا ان المخاوف بشأن احتمال عجز البرازيل عن الوفاء بشروط صندوق النقد الدولي واستمرار محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون مازالت تقيد المستثمرين.

وصعد مؤشر فاينانشال تايمز المكون من أسهم ١٠٠ مؤسسة بريطانية كبرى الى ٦١٨٤,٦ نقطة.

وارتفع مؤشر فاينانشال تايمز [illegible]

الذي بلغه في أكتوبر الماضي.

وقال متعاملون ان قلة عروض البيع اقترنت بضآلة حجم المعاملات لتعطي صورة مبالغا فيها لتحركات الاسعار في البورصة.

وهبطت الاسهم اليابانية الممتازة في جلسة التعاملات الصباحية ببورصة طوكيو امس بعد ان اظهرت التسويات الشهرية للعقود الخيارية ان جو التشاؤم ما زال يهيمن على السوق.

وانحى مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا الجلسة الصباحية عند ١٣٢٥١,٣٣ نقطة منخفضا ١٨٤,٢٩ [illegible]

وقال متعاملون ان صعود الين امام الدولار يؤثر سلبيا ايضا على اسعار الاسهم خاصة اسهم شركات التصدير اليابانية الكبرى بسبب التآكل المحتمل لعائداتها الخارجية عند اعادتها الى البلاد.

واضافوا ان المخاوف بشأن البرازيل والتي تسببت في تراجع نيكي عن معظم مكاسبه في اواخر التعاملات امس الاول مازالت مستمرة.

وعلى مستوى التعاملات ككل تقدمت الاسهم الخاسرة على الاسهم الرابحة بفارق اربعة الى واحد.

وفي هونج كونج قال سماسرة ان الأسهم تراجعت في جلسة المعاملات الختامية امس الجمعة لتنتهي التعامل بارتفاع طفيف بعدما صعدت البورصة نقطتين مئويتين تقريبا في وقت سابق وسط توقعات باعلان خفض اسعار الفائدة.

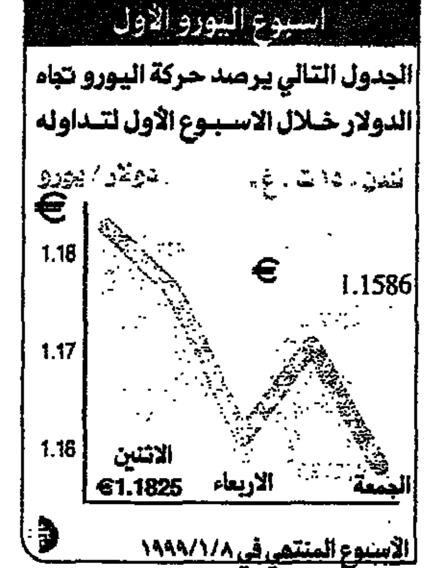
وارتفع مؤشر هانج سنج ١٢,٢٩ نقطة أي ٠,٢٧ في المئة الى ١٠٧٢٢,٧٠ نقطة بعدما قفز الى أعلى مستوياته عند ١٠٨٩٨,٢٥ نقطة في بداية معاملات فترة بعد ظهر امس.

وتراجع حجم التداول الى ٧,٨٨ مليار دولار هونج كونج من ١٠,٥٩ مليار في معاملات أمس الاول الخميس.

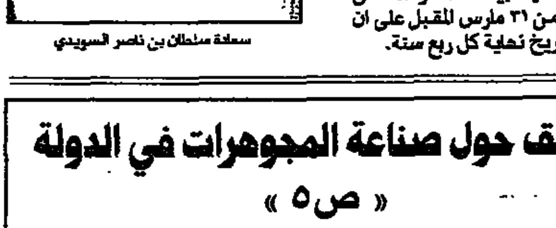
وقال متعاملون ان أسعار الذهب للبيع الفوري انخفضت عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس الجمعة بينما تباينت معنويات المستثمرين بعد ان قدمت موجة اقبال على الشراء دعما لاسعار الذهب في الليلة الماضية.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٢٩١,٥٠ دولار اميركي للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٢٩١,٦٥ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول وارتفاعا من ٢٨٩,٣٠ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج.

وقال متعامل: شاهدنا بعض عمليات البيع من [illegible]



الاسبوع المنتهي في ١٩٩٩/١/٨



# اطلاق المصرف العقاري بداية لسياسة اسكانية متكاملة في الامارات

■ جاءت خطوة تشكيل مجلس ادارة المصرف العقارى تتويجا لسلسلة من التجارب الاسكانية الهامة على الصعيدين الاتحادى والمحلى امتدت ٢٥ عاما بدات ببرامج الاسكان

الواسعة التى نفذتها البنوك التجارية بدعم من مجلس النقد في مرحلة السبعينات والتى نتج عنها ما عرف بازمة الديون العقارية - ثم معالجة لجنة تسوية القروض العقارية لهذه الازمة ومشروعات لجنة خليفة للمبانى التجارية والتى تحولت الى دائرة المبانى والخدمات التجارية فى ابوظبى والعين وبرنامج الشيخ مكتوم لتمويل الاسكان في دبي ومشروع بناء الالفى مسكن التى امر ببنائها صاحب السمو رئيس الدولة على نفقته الخاصة والمبانى التى نفذتها وزارة الاشغال فى الامارات الشمالية واخيرا مشروع زايد للاسكان الذى تقرر بموجبه تخصيص مبلغ ٦٤٠ مليون درهم سنويا لتوفير السكن الملائم للمواطنين.

وقد رحبت مختلف الاوساط الاقتصادية والمصرفية بخطوة تشكيل مجلس ادارة المصرف العقارى واعتبرتها بمثابة البداية العملية لنشاط المصرف العقارى الذى سيكون بداية لسياسة اسكانية متكاملة فى دولة الامارات العربية المتحدة تلبى احتياجات المجتمع السكنية مستندة الى اسس فنية وعملية سليمة.

لكن ما هى الاسباب التى ادت الى انشاء المصرف العقارى؟

وما هى المهام التى سيؤديها في قطاع البناء ومختلف القطاعات الاقتصادية الاخرى - وما هى الفئات المستفيدة من هذه الخطوة؟ وهل يختلف المصرف العقارى فى دولة الامارات العربية المتحدة فى اهدافه وغاياته عن اهداف وغايات المصارف

العقارية فى الدول الاخرى؟.

قبل مناقشة كل التساؤلات تجدر الاشارة الى ان مجلس ادارة المصرف الذى تم تشكيله برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة يضم سبعة اشخاص منهم اربعة يمثلون الحكومة وثلاثة يمثلون القطاع الخاص لمدة ثلاث سنوات و اعطى قانون انشاء المصرف العقارى مجلس ادارته مهمة وضع السياسة العامة وفقا لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدولة والتى من شانها تحقيق اغراضه ولاسيما تقييم نتائج السياسة المصرفية التى يسير عليها بما يكفل مراجعتها وتصحيحها ورسم الخطط لتشجيع الادخار العقارى وتنميته بين كافة المواطنين والهيئات والنظر فى سير العمل واصدار اللوائح المالية والادارية التى تنظم شؤون العاملين فيه واقرار لائحة شروط الاقتراض ونوعية الضمان المطلوب للقروض واللوائح اللازمة لاعمال التوريد والمقاولات والتعاقد على مشروعات المصرف ومناقشة واقرار الميزانية التقديرية والحسابات الختامية والمصادقة على

الاتفاقيات التى يبرمها المصرف وتعيين الاسس التى يستند عليها فى تحديد الفوائد والعمولات واجور الخدمات الاخرى واقرار شطب الديون المعدومة واعتماد احتياط للديون المشكوك فيها واقرار نسب استهلاك موجودات المصرف واقرار الصلح على حقوق المصرف والاتفاق على التحكيم.

ويعين مجلس الادارة مديرا عاما للمصرف يكون مسوءولا امامه عن ادارة المصرف ويمثله امام الغير.

كما يعتبر المصرف العقارى وفق قانون انشائه مؤسسة عامة ذات شخصية معنوية مستقلة تحت اشراف وزير المالية والصناعة وحدد مقره الرئيسى بابوظبى على ان لا يمنع هذا من فتح فروع له فى الامارات وتعيين وكلاء ومراسلين فى الخارج.

و اكدت التجربة اهمية انشاء البنك العقارى لان عملية البناء والتشييد تتم علدة من قبل هيئات متخصصة من اهمها البنوك العقارية حيث تتوفر المعرفة الفنية الى جانب المعرفة بطرق واساليب تمويل هذا القطاع ولهذا تحظر قوانين معظم الدول العربية على البنوك التجارية مباشرة اعمال البناء وتفرض بعض هذه القوانين على البنوك التجارية ان تتخلص من العقارات التى تؤول ملكيتها اليها نتيجة وفاء دين خلال ثلاثة اشهر من تاريخ استلامة - وهذا ما اكدته تجربة ازمة القروض العقارية مع البنوك التجارية فى الدولة، ولهذا فان

اقامة بنك عقارى متخصص اضافة الى البنك الصناعي الذى باشر اعماله قبل نحو ١٠ سنوات ينسجم مع سياسة التنمية الشاملة فى الدولة وتنويع مصادر الدخل من خلال توفير الظروف الملائمة لتطور مختلف القطاعات الاقتصادية .

والمصرف العقارى بهذا المعنى هو بنك تنمية، وبنوك التنمية تتميز علدة بأمرين هامين عن البنوك التجارية هما ان قروضها طويلة الاجل من جهة وذات فوائد منخفضة من جهة اخرى.

ومهمة البنك العقارى علدةالعمل على حل مشاكل وازمات السكن عن طريق منحه القروض ولاسيما للجمعيات التعاونية السكنية او بناء العمارات بصورة مباشرة.

واكدت التجارب فى مختلف الدول أهمية انشاء هيئة مستقلة لحل مشاكل قطاع البناء والاسكان وهذا ما طالب به المجلس الوطنى الاتحادى فى جلسته فى ابريل العام ١٩٩١ لتوفير الادارة المناسبة لتخطيط الاسكان فى دولة الامارات العربية المتحدة بهدف وضع خطة شاملة وبعيدة المدى للاسكان فى الدولة لاسيما بعد ان ارتبط السكن اللائق بالحياة الحديثة حتى غدا احد مؤشرات مستوى تقدم المجتمعات .

كما اصبحت الازمات السكنية من المشاكل التى تواجهها دول كثيرة خصوصا بعد التزايد المطرد فى عدد السكان

والاتجاه نحو الاستقلال فى افراد الاسرة الحديثة ، وعلى هذا تركزت هموم السكن عند جيل الشباب الذين انضموا الى الحياة العملية وكون كل منهم اسرة صغيرة تسعى الى توفير الاستقرار والطمأنينة .

وفى هذا الاطار تأتى اهمية الجوانب الاجتماعية لخطوة انشاء المصرف العقارى في انها سترفع عن الشباب أحد اهم المشكلات التى تواجههم فى بداية حياتهم العملية وتمنحهم دفعة قوية الى الامام يستطيعون بعدها تجاوز الصعوبات المتعلقة بالاستقرار الاجتماعى وتكوين قاعدة قوية تكون اساسا لجهود العمل والتطوير والنهوض بالمجتمع. ولا تقتصر اثار هذه الخطوة على الجوانب الاجتماعية وانما تمتد الى الجوانب الاقتصادية كتحريك قطاع المقاولات ودعم اعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة ولاسيما فى الامارات الشمالية اضافة الى تاثير هذه الخطوة على مختلف القطاعات الاقتصادية وشركات توريد وانتاج مواد البناء كما انها ستنشط قطاعات الخدمات والمصارف والتأمين فى الدولة .

اما اثار هذه الخطوة السياسية فتتمثل بصورة اساسية بموضوع تعزيز الكيان الاتحادى حيث سيربط البنك العقارى بين ابناء الوطن عن طريق رسم الخطط الاسكانية الطويلة الاجل بعد المعرفة الدقيقة بكل نتائج النهضة العمرانية الشاملة التى شهدتها دولة الامارات خلال العقود الثلاثة الماضية . وستكون المهمة الاساسية للمصرف العقارى ادارة مبلغ ٦٤٠ مليون درهم تقرر تخصيصها سنويا وفق برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين وهو ما يسمح بتشييد نحو ١٤٠٠ مسكن سنويا لذوى الدخل المحدود أما عن طريق اقواض المواطنين من دون فائدة ولفترة طويلة الاجل اوعن طريق تقديم بعض هذه المساكن كمنحة تتحمل الحكومة الاتحادية تكاليفها.

تلك هي اذن المهمة العاجلة التى سيأخذ المصرف العقارى على عاتقه تنفيذها اما على المدى البعيد فيمارس مهامه على غرار البنوك العقارية الاخرى والتى يحق له من خلالها تملك العقارات والتصرف فيها وانشاء المشروعات والشركات العقارية والمساهمة فى رأس مالها مع الغير وتقديم القروض للمواطنين وفق انظمة متعارف عليها وتأمين عمليات الاستثمار العقارية وفق شروط المصرف، والاقتراض من الحكومة

بعمولة لاتزيد عن ٢ فى المئة واقراضها للمواطنين بعمولة لاتزيدعن ٤ فى المائة كما يمكنه اضافة لذلك ادارة العقارات لحسابه اولحساب الغير والقيام بجميع الاعمال التى تتطلبها هذه الادارة .

وستكون الخطوة الضرورية التالية تعيين مجلس الادارة مديرا عاما لهذا البنك ليبدأ فى اختيار الكوادر الفنية المؤهلة واختيارمقر مؤقت له حتى تتسارع خطوات انشاء المصرف العقارى وبالتالى خطوات التنمية العمرانية الواعية .«وام»

٦٤٠ مليون درهم سنويا لبرنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين

## أهمية الافصاح في السوق المالية

علاء الساعدي

■ لا يختلف اثنان ان احد الاهداف الرئيسية للاعلام الاقتصادي هو تزويد المعلومات لغرض اتخاذ القرارات في الوقت المناسب للاشخاص ذوي العلاقة، وهذا يتطلب بطبيعة الحال الافصاح السليم للبيانات المالية وغيرها من المعلومات ذات العلاقة الملائمة، ويعتبر الافصاح او الشفافية مصطلحا نسبيا ولكنه يجب ان يكون هدفا اساسيا لغرض منع اي التباس او لغط او عدم وضوح الرؤية لدى متخذ القرار.

وبالنسبة للسوق المالي تزداد اهمية الافصاح عندما نجده يتعلق باتخاذ القرارات لعدة جهات تعمل بالسوق حيث نجده مهم لادارة السوق من جهة، وكذلك لعامة الجمهور المستثمرين من جهة اخرى وهذا يضعنا امام اسئلة مهمة وهي من المسؤول عن هذا الافصاح؟ ومن هم المستفيدون؟ وما هو نوع الافصاح المطلوب؟ وهل هناك جهة رقابية على هذا التدفق المعلوماتي؟

ان هذه الاسئلة وغيرها يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار عند اقرار القانون الخاص بسوق الاوراق المالية حيث يجب ان تناط مسؤولية عملية الرقابة بجهة محايدة ولتكن احدى الدوائر الخاصة بالسوق حيث ان دور هذه الدائرة سيكون حماية السوق المالي من اية اضطرابات التي قد تنتج عن تدفق معلومات غير صحيحة او في غير توقيتها المناسب او بطريقة عرض غير جيد تؤثر على فهمها.

تستخدم ادارة السوق المعلومات التي تم الافصاح عنها وكذلك من اجل اعداد الدراسات الخاصة بها من خلال وحدات البحث والتطوير الموجودة في السوق، اما المستثمرون فهم الاكثر تأثرا بها لانها تعتبر رافدا مهما وحيويا من اجل اتخاذ قراراتهم الاستثمارية. وهنا لا بد لنا من تناول ثلاثة مفاهيم للافصاح وهي:

١- الافصاح المناسب : وهو الحد الادنى من الافصاح الذي يجب توفره عن الشركة كي لا تكون مبهمة للمستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية وتتمثل بالقوائم المالية المختلفة.

٢- الافصاح العادل، وهذ النوع يرتبط بالنواحي الاخلاقية والادبية بحيث يتم تزويد جميع مستخدمي القوائم المالية بنفس كمية المعلومات وفي وقت واحد.

٣- الافصاح التام : هو توزيع جميع المعلومات التي تعتبر مفيدة لاتخاذ القرارات الرشيدة، اذ ان قيام الشركة بنشر معلومات تفصيلية وكثيرة وبدون ان يكون لها معنى ودلالة يؤدي الى ضياع المعلومات المهمة والمفيدة، ويضلل مستخدميها عند اتخاذ اية قرارات.

اما بالنسبة للاساليب التي يجب ان تتبع في الرقابة على صحة هذه المعلومات فانها تختلف باختلاف نوع هذه المعلومات فيمكن ان تكون الرقابة مثلا على المعلومات المالية التي يتم الافصاح عنها بالتقارير المالية من خلال تدقيق هذه التقارير من قبل مدقق حسابات خارجي معتمد وفق شروط مهنية معينة بحيث يؤكد اتباعها لقواعد المحاسبة الدولية على ان تحدد الشروط النوعية التي يجب ان تتوفر في تلك المكاتب المعتمدة. اما بالنسبة للمعلومات النوعية الاخرى فيجب الرقابة عليها من خلال تكاتف جميع الانشطة الاعلامية وادارات الشركات بالاشتراك مع ادارة السوق المالي من خلال نشر الوعي الاستثماري في الدولة من اجل تفويت الفرصة على اية معلومات تستهدف زعزعة السوق في المستقبل. ان الحديث عن المعلومات بمعزل عن عنصر الزمن هو حديث عديم الفائدة بكل تأكيد فما فائدة معلومات متأخرة وما فائدة تقارير مالية سنوية تصدر في الشهر التاسع مثلا من العام اللاحق ، وما فائدة معلومات عن شركة معينة ايجابية ام سلبية بعد انتهاء فترة اتخاذ القرار الاستثماري، وهنا يجب علينا الاشارة الى ضرورة نشر المعلومات بالقدر الكافي والوقت المناسب، وكذلك لابد من الاشارة في هذا المجال الى ضرورة اصدار تقارير فصلية مدققة من مكاتب التدقيق بصورة منتظمة ولكن بمدة لا تتجاوز الاسبوعين بعد انتهاء الفصل لكي يكون المستثمرون المالكون متابعين سير الاداء في شركاتهم اول باول.

[illegible] تناول هذا الموضوع فالهدف منه التأكيد على ضرورة [illegible] الصحيحة والمناسبة للمستثمرين في الوقت المناسب من اجل اتخاذ [illegible] الاستثماري الخاص به وصولا لاستقرار السوق المالي وبالتالي [illegible] الدولة.

## بينهم مستثمرون من الامارات
# خليجيون يستحوذون على ١٣٪ من «صافولا ايجيبت»

■ استحوذ مستثمرون خليجيون من بينهم رجال أعمال من الامارات على ١٣٪ من اسهم شركة «صافولا سايم ايجيبت» التي طرحت في اكتتاب خاص. ويمثل ذلك ٥٠٪ من اجمالي قيمة الاسهم التي طرحت للاكتتاب.

وذكرت مصادر بورصة القاهرة للأوراق المالية ان عملية البيع شملت ٢٦٪ من اسهم الشركة والتي تقدر بنحو ٦,٢٥ مليون سهم بسعر ٢٢,٧٥ جنيه للسهم وبقيمة اجمالية ١٤٢,٢ مليون جنيه. وأوضحت المصادر ان المستثمرين الخليجيين اشتروا ٣,١٢٥ مليون سهم بقيمة ٧١,٢ مليون جنيه منها ٣٥,٦ مليون جنيه وبنسبة ٢٥٪ من اجمالي الاكتتاب لمستثمرين سعوديين و٢٥٪ لمستثمرين من الامارات والكويت. اما باقي طلبات الشراء فجاءت ٤٢٪ من الاكتتاب لمستثمرين مصريين و٨٪ لمستثمرين من اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وشارك في الترويج لأسهم «صافولا» ٣ شركات سمسرة مصرية بالاشتراك مع مؤسسة «نمورا» اليابانية العالمية للسمسرة.

## ١٦٥ مليار درهم اجمالي أصول المصارف الوطنية

وصل اجمالي اصول المصارف الوطنية بنهاية سبتمبر من العام الماضي الى حوالي ١٦٥ مليار درهم. مقابل ١٥٥,٥ مليار بنهاية سبتمبر من العام ١٩٩٧ أي بزيادة نسبتها ٦٪ خلال عام، وخلال الفترة نفسها، انخفض من جانب أصول المصارف بند نقد وودائع لدى المصرف المركزي من ١٠ مليارات درهم الى ٨,٢ مليار مقابل ارتفاع بند الارصدة لدى المصارف المقيمة من ٤,٣ مليار الى ٥,٢ مليار، ومن جانب الاصول الاجنبية فقد انخفض اجمالي هذا البند من ٥٧,٤ مليار الى ٥٥ مليارا. أما الائتمان والاستثمارات فقد ارتفع اجماليها بين سبتمبر ١٩٩٧ وسبتمبر ١٩٩٨ من ٧٩,٢ الى ٩٠,٣ مليار درهم أي بزيادة نسبتها ١٣,٨٪.

# ٤٠ مليون ريال عُماني تعزز سيولة بورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ دبت الحياة من جديد في البورصة العمانية خلال تداولات الاسبوع الماضي وذلك بعد الاعلان غير الرسمي عن ضخ ٤٠ مليون ريال في السوق تعزيزا للسيولة.

وقد شهدت البورصة في مسقط تراجعاً كبيراً حيث فقدت ٥٢٪ من قيمتها للتراجع الى ادنى مستوى مقارنة بالبورصات العربية الاخرى في وقت كانت الافضل على الاطلاق خلال العام ٩٧. وبدأت ملامح عودة السوق العمانية الى مكانتها منذ الاسبوع المنصرم حيث قفز مؤشر الاسعار الى حوالي ٧ نقاط. وقد بدأت صناديق التقاعد وصندوق الدولة الاحتياطي للدولة بتسويق مساهمتها في شركة الصناديق الوطنية الصادرة بالمرسوم السلطاني والبالغة قيمتها ٤٠ مليون ريال عماني تمهيداً لبدء الشركة في الاستثمار في الاسهم بسوق مسقط للاوراق المالية وقد اختارت الشركة مؤسسة HSBC لادارة اموال الصناديق المساهمة في الاستثمار في السوق ومن المقرر ان تبدأ الشركة عمليات شراء الاسهم فور استلامها مساهمات الصناديق البالغ عددها عشرة.

وتعكس هذه الخطوة اهتمام الحكومة في اعادة الثقة الى سوق مسقط للاوراق المالية بعد التراجع الذي شهدته خلال الشهور الاخيرة من العام الماضي، ويتوقع المراقبون ان تسهم هذه الخطوة اسهاما جيدا باعادة التوازن الى السوق والى عمليات بيع وشراء الأسهم. وتعتبر اسعار الاسهم في سوق مسقط للأوراق المالية متدنية مقارنة بما حققته خلال الفترة الماضية ومقارنة بالنتائج الجيدة التي حققتها الشركات عند اعلان موازناتها الربحية. وافادت مصادر مطلعة في السوق ان هناك خطوات مماثلة سيبدأ تنفيذها متمثلة في العمل بقانون سوق رأس المال في الخامس عشر من يناير الجاري الذي سيفصل بين الجهازين التشريعي والتنفيذي في السوق كما ستبدأ شركة الايداع والتمويل عملها مطلع شهر فبراير المقبل.

## الطلب يزيد على الريال السعودي في الاسواق المحلية
# ارتفاع العملات الآسيوية الرئيسية واستقرار العربية والاوروبية

■ دبي - اسلام شفيق:

جدول تغيرات اسعار صرف العملات العالمية في الاسواق المحلية ( بالدرهم )

| العملة | اغلاق امس الاول | | اغلاق الاسبوع الماضي | |
|---|---|---|---|---|
| | بيع | شراء | بيع | شراء |
| الجنيه الاسترليني | ٦,١١ | ٦,٠٣ | ٦,١٧ | ٦,٠٧ |
| الفرنك السويسري | ٢,٦٦ | ٢,٦١ | ٢,٦٧ | ٢,٦٢ |
| دولار استرالي | ٢,٣٣ | ٢,٢٧ | ٢,٢٨ | ٢,٢٠ |
| دولار كندي | ٢,٤٤ | ٢,٣٩ | ٢,٤٠ | ٢,٣٣ |
| ين ياباني | ٠,٠٣٣ | ٠,٠٣١ | ٠,٠٣٢ | ٠,٠٣١ |
| روبية هندية | ٠,٠٩٣ | ٠,٠٨٧ | ٠,٠٩٢ | ٠,٠٥٨ |
| روبية باكستانية | ٠,٠٧٧ | ٠,٠٦٨ | ٠,٠٧١ | ٠,٠٦٢ |
| روبية سيرلانكية | ٠,٠٦٤ | ٠,٠٥٢ | ٠,٠٦٢ | ٠,٠٥٠ |
| دولار سنغافورة | ٢,٢٢ | ٢,١٦ | ٢,٢٤ | ٢,١٧ |
| دولار نيوزيلاندا | ٢,٠١ | ١,٨٨ | ١,٩٦ | ١,٨٣ |
| الدينار الكويتي | ١٢,١٩ | ١٢,١٢ | ١٢,١٨ | ١٢,٠٩ |
| جنيه مصري | ١,٠٩ | ١,٠٣ | ١,١١ | ١,٠٣ |

■ ارتفعت اسعار صرف بعض العملات الآسيوية الرئيسية في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي وتراجعت اسعار صرف عملتين اوروبيتين وعملة عربية واستقرت بقية العملات.

واستمرت حالة الاستقرار التي تسود اسواق الصرافة المحلية مع توقعات بارتفاعها خلال الاسبوع المقبل جيث علدة ما تنشط الحركة مع اقتراب عيد الاضحى المبارك حيث يسافر عدد كبير من العاملين في الدولة لقضاء عطلة العيد في بلدانهم وكان يوما الخميس والجمعة الماضيان هما اكثر ايام الاسبوع من حيث التداول.

واستقرت اسعار صرف العملات العربية فيما عدا الدينار الكويتي الذي ارتفع امس الى ١٢,١٩ درهما للبيع و١٢,١٢ درهما للشراء مقابل ١٢,١٨ درهما للبيع و١٢,٠٩ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين تراجع الجنيه المصري بعد استقرار استمر اكثر من عام كامل ليصل الى ١,٠٩ درهما للبيع و١,٠٢ درهما للشراء مقابل ١,١١ درهما للبيع و١,٠٣ درهما للشراء وتزايد الطلب بشكل ملحوظ على الريال السعودي من قبل المعتمرين.

وارتفعت اسعار صرف العملات الآسيوية الرئيسية حيث ارتفع سعر بيع الين الياباني الى ٠,٠٣٣ من الدرهم مقابل ٠,٠٣٢ من الدرهم واستقر سعر الشراء عند ٠,٠٣١ من الدرهم كما ارتفعت الروبية الباكستانية باكبر معدل لها خلال اسبوع حيث وصلت الى ٠,٠٧٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٧١ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٢ من الدرهم للشراء والروبية الهندية الى ٠,٠٩٣ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٧ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٩٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٥ من الدرهم للشراء.

كما ارتفعت الروبية السيرلانكية الى ٠,٠٦٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٢ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٦٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٠ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين تراجع دولار سنغافورة الى ٢,٢٢ درهما للبيع و٢,١٦ درهما للشراء مقابل ٢,٢٤ درهما للبيع و٢,١٧ درهما للشراء.

اما العملات الاوروبية فقد استقرت في مجملها فيما عدا الجنيه الاسترليني الذي تراجع للاسبوع الثالث على التوالي ليصل الى ٦,١١ درهما للبيع و٦,٠٣ درهما للشراء مقابل ٦,١٧ درهما للبيع و٦,٠٧ درهما للشراء والفرنك السويسري الذي تراجع الى ٢,٦٦ درهما للبيع و٢,٦١ درهما للشراء مقابل ٢,٦٧ درهما للبيع و٢,٦٢ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الاميركي عند ٣,٦٧ درهما للبيع و٣,٦٦ درهما للشراء في حين ارتفع دولار استراليا ليصل الى ٢,٣٣ درهما للبيع و٢,٢٧ درهما للشراء مقابل ٢,٢٨ درهما للبيع و٢,٢٠ درهما للشراء ودولار كندا الى ٢,٤٤ درهما للبيع و٢,٣٩ درهما للشراء مقابل ٢,٤٠ درهما للبيع و٢,٣٣ درهما للشراء ودولار نيوزيلاندا الى ٢,٠١ درهما للبيع و١,٨٨ درهما للشراء مقابل ١,٩٦ درهما للبيع و١,٨٣ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الدرهم المغربي ٠,٣٩ من الدرهم للبيع و٠,٣٥ من الدرهم للشراء والريال القطري ١,٠٠٨ درهما للبيع و١,٠٠٥ درهما للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهما للبيع و٩,٥١ درهما للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهما للبيع و٩,٦٩ درهما للشراء والليرة السورية ٠,٠٧١ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٩ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٢١ من الدرهم للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات الاوروبية كالتالي: المارك الالماني ٢,٢١ درهما للبيع و٢,١٦ درهما للشراء والفرنك الفرنسي ٠,٦٦ من الدرهم للبيع و٠,٦٤ من الدرهم للشراء والجلدر الهولندي ١,٩٦ درهما للبيع و١,٩١ درهما للشراء والكرونا النرويجية ٠,٤٧ من الدرهم للبيع و٠,٤٤ من الدرهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠,٥٨ من الدرهم للبيع و٠,٥٥ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٢ من الدرهم للبيع و٠,٢٩ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١١ من الدرهم للبيع و٠,١٠ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,٥٢ درهما للبيع و٧,٢٣ درهما للشراء.

اما اسعار صرف العملات الآسيوية فجاءت كالتالي: التكا البنجلاديشية ٠,٠٧٨ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٠ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,٠٩٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٩ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٠,٩٩ من الدرهم للبيع و٠,٩٣ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٣ من الدرهم للشراء.

# العراق يرفع معروض «اوبك» الى أعلى مستوى منذ خمسة أشهر

■ لندن - رويترز: ارتفع حجم انتاج النفط فى دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» الى أعلى مستوى له خلال خمسة شهور فى ديسمبر كانون الاول اثر فشل محاولات فاترة لانعاش ايرادات النفط بسبب ارتفاع الصادرات العراقية. في وقت اعلنت فيه سلطنة عمان عن انخفاض صادراتها في اكتوبر ٩٨ بنسبة ١,٤٧ بالمئة. وأظهر مسح أجرته رويترز ارتفاع انتاج بلدان أوبك ٢٠ ألف برميل يوميا الى ٢٧,٥٠ مليون برميل يوميا من ٢٧,٤٣ مليون برميل فى نوفمبر .

وهبط معروض عشر دول أعضاء فى أوبك تعهدت فى العام الماضى بخفض الانتاج لرفع أسعار النفط ١٠٠ ألف برميل يوميا من نوفمبر بفضل التزام فنزويلا التى ظل انتاجها مرتفعا فترة طويلة.

وباستثناء العراق رفعت البلدان العشرة نسبة التزامها بالتخفيضات المعلنة وقدرها ٢,٦ مليون برميل من المعروض الى ٧٢ فى المئة فى ديسمبر من ٦٨ فى المئة فى نوفمبر.

بيد أن العراق الخاضع للعقوبات الدولية والذي لا يلعب أى دور فى تحركات أوبك لخفض المعروض واصل بشدة تعويض التخفيضات فى الانتاج.

وتسبب ارتفاع الصادرات العراقية فى انخفاض معدل التزام دول المنظمة بالتخفيضات المعلنة الى أقل من ٥٠ فى المئة للمرة الاولى منذ يوليو تموز عند بداية تطبيق الاتفاق على خفض الانتاج.

وقالت مؤسسة بتروليوم فاينانس الاستشارية «فشلت محاولات هذا العام «١٩٩٨» فى الحد من المعروض». وأضافت المؤسسة فى تقريرها «يدرك العراق تماما ان استمرار بقائه فى السوق له تأثير معاكس على أسعار النفط وبالتالى على ايرادات جيرانه الخليجيين» وتابع التقرير «نتوقع استمرار الصادرات العراقية نظرا لأن العمل العسكرى الاخير لايبدو انه أضر بالبنية الاساسية للانتاج أو النقل».

وخفضت فنزويلا انتاجها ١٣٠ ألف برميل تقريبا فى ديسمبر بعد ارتفاع حاد فى نوفمبر غير أن انتاجها مازال أعلى ١٧٥ ألف برميل يوميا من حصتها الانتاجية المسموح بها. وتبدد أثر هذا التخفيض بسبب ارتفاع الانتاج العراقى ١٢٠ الف برميل يوميا فضلا عن ارتفاع طفيف فى انتاج منتجين اخرين مثل اندونيسيا ونيجيريا.

### سوق الأسهم المحلية في أسبوع

# أنباء عن نتائج وأرباح ترفع أسعار الأسهم بشكل لافت

## مؤشر أبوظبي الوطني يقفز بنسبة ٣,٦٪ و«اتصالات» يتألق

■ شهدت سوق الأسهم المحلية خلال تعاملات الأسبوع الماضي عودة تدريجية للنشاط تزامنت مع اقتراب الاعلان عن نتائج أعمال الشركات والبنوك للعام ١٩٩٨، وتألقت الأسهم القيادية بشكل خاص اذ حققت أسعارها ارتفاعا ملحوظا خلال تعاملات الأسبوع، وخاصة سهم «اتصالات» الذي ارتفع بمقدار ١٥٠ درهما ليصل الى ١٦٥٠ درهما للتداول و١٧٠٠ درهم للعرض، ولوحظ كذلك عودة كبار المستثمرين والمتعاملين بثقلهم الى السوق.

ولأول مرة ترتفع أسعار ١٨ سهما بدون تسجيل أي انخفاض وذلك في قطاعي الخدمات والبنوك.

وأشار وسطاء السوق الى أن «التحول في السوق يأتي بعد وصول الأسعار الى مستويات مغرية خصوصا وأن السوق على أبواب موسم جني الأرباح وظهور النتائج» وقال وسيط: «من المتوقع ارتفاع مستويات الاسعار وخصوصا للأسهم القديمة والتي ستبدأ في توزيع أرباحها عن العام ١٩٩٨» وأضاف: «أما الأسهم الحديثة فستحقق زيادات مقبولة، ولكنها لا ترقى الى طموحات مالكيها» وقال وسيط آخر «ارتفعت حرارة التداولات على أسهم معينة وخاصة القيادية».

وبشكل عام فان ما حصل خلال تعاملات الأسبوع يعتبر مؤشرا على أن السوق بدأ فعليا بالتحسن المستمر وازدياد حركة التداول مما يبشر ذلك بعودة الانتعاش تدريجيا.

وأبرز أحداث الأسبوع المؤثرة في سوق الأسهم كان عودة كبار المستثمرين الى التداول وتألق سهم اتصالات وعودة التداول على سهم دبي الاسلامي وبدء تسريب المعلومات عن نتائج الشركات والمصارف وارتفاع أسعار ١٨ سهما بين ٢ و١٠٪.

### بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان انتعاش الطلب في سوق الأسهم المحلية أدى الى ارتفاع أسعار أسهم نسبة كبيرة من الشركات والبنوك المساهمة المحلية، ومع بداية توفر معلومات أولية عن أداء هذه الشركات، كما ارتفع حجم الطلب بصورة ملحوظة مقارنة بالاسبوع الاخير من شهر ديسمبر وقد ارتفع مؤشر البنوك ٢٢٨,٥٧ نقطة بنسبة ٦,٣٪ من ٣٥٨٥,٥٢ الى ٣٨١٤,٠٩ نقطة بتاريخ ١٩٩٩/١/٧ وأضاف الدباس: ساهم في ذلك أسعار أسهم الشركات والبنوك ذات الوزن الثقيل في المؤشر مثل سهم اتصالات والذي ارتفع سعره من ١٥٠٠ درهم الى ١٦٥٠ درهما، بينما ارتفع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني من ٧٢٠ درهما الى ٧٣٠ درهما، وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري من ٥٤٠ درهما الى ٦١٠ دراهم، كما ارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني من ٨٦٠ درهما الى ٩٢٠ درهما، وسعر بنك دبي التجاري من ٩٢ درهما الى ١٠٠ درهم، وارتفع سعر سهم البنك العربي المتحد من ٣٧٥ الى ٣٨٥ درهما، وسعر سهم بنك الشارقة الوطني من ٢٤ الى ٢٧ درهما، كما ارتفعت اسعار الشركة الوطنية للتبريد المركزي من ١٠ دراهم الى ١٣,٥ درهم، وارتفعت اسعار أسهم شركة دبي للاستثمار من ١٤ درهما الى ١٧,٥ درهم».

### الشرهان

وقال زهير الكسواني الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة: «بدأ السوق يشهد انتعاشا ملحوظا منذ بداية العام الحالي وذلك بعد تراجع مستمر منذ سبتمبر من العام الماضي في الاسعار والتداولات، ولوحظ عودة كبار المتعاملين بثقلهم الى السوق ليسجل تداولات بكميات كبيرة وبأسعار أعلى من مستويات نهاية العام» وأضاف «ولأول مرة ترتفع أسعار ١٨ سهما بدون تسجيل أي انخفاض وذلك في قطاعي الخدمات والبنوك وحافظت أسعار قطاع التأمين على معدلاتها بدون تغير.

وأوضح الكسواني: أن هذا التحول يأتي بعد وصول الأسعار الى مستويات مغرية بل أن معظمها وصل تحت «القيمة الاقتصادية» خصوصا وأن سوق الأسهم على أبواب موسم جني الأرباح وظهور النتائج، بالاضافة الى زوال مؤثرات سلبية أهمها مؤثرات نهاية العام فيما يتعلق بالبنوك وعملائها وأقدام بعض المحافظ على تسييل جزء من ممتلكاتها من أجل اظهار أرباح فعلية، كل تلك العوامل أدت الى تحسن المناخ النفسي مع وجود فائض من السيولة لدى المستثمرين والبنوك تبحث عن استثمارات مجزية، ومن المتوقع استمرار النهج الجديد بانتعاش حركة التداول وارتفاع مستويات الاسعار وخصوصا الأسهم القديمة التي ستبدأ بتوزيع أرباحها وتظهر نتائجها مصحوبة بنمو جيد بنتائج العام ١٩٩٧.

أما الأسهم الحديثة فقد تحقق أسعارها زيادات مقبولة ولكنها لا ترقى الى طموحات مالكيها، حيث اعتادت السوق على ابقاء توازن سعري بين كافة الأسهم».

وقال الكسواني: بالنسبة لحركة التعاملات في قطاع المصارف ونتيجة تداولات أو تكرار الطلبات ارتفع سعر سهم الشارقة الوطني درهما واحدا وبنسبة ٤٪ الى ٢٦ درهما والامارات الدولي ارتفع درهمين وبنسبة ٤,٧٪ الى ٤٥٪ وارتفع سهم ابوظبي التجاري ٤٠ درهما وبنسبة ٧,٣٪ الى ٥٩٠ درهما وبنك الاستثمار ارتفع بمقدار درهمين وبنسبة ٥,٥٪ الى ٣٨ درهما، وارتفع سهم بنك الوطني ١٠ دراهم وبنسبة ١,٥٪ الى ٧٢٠ درهما ودبي الاسلامي ارتفع درهما ونصف درهم وبنسبة ١٠٪ الى ١٦,٥ درهم، ودبي الوطني ارتفع بمقدار ٣٠ درهما وبنسبة ٣,٥٪ الى ٩١٠ دراهم، وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني بمقدار ٤ دراهم وبنسبة ٩٪ الى ٤٩ درهما، وفي قطاع الخدمات ارتفع سهم اتصالات بمقدار ١٥٠ وبنسبة ١٠٪ الى ١٦٥٠ درهما، وارتفع سهم الجرافات البحرية بمقدار ٣٠ درهما وبنسبة ٤,٥٪ الى ٧٠٠ درهم وارتفع سهم الاتحاد العقارية ٥٠ فلسا وبنسبة ١,٤٪ الى ٣٧,٥ درهم ودبي للاستثمار ارتفع ١,٥ درهم وبنسبة ٩,٤٪ الى ١٧,٥ درهم وارتفع سهم ابوظبي لبناء السفن ٣ دراهم وبنسبة ١٠٪ الى ٣٣ درهما وارتفع سهم اعمار العقارية درهمين وبنسبة ٧٪ الى ٣٠ درهما والواحة ارتفع درهما واحدا وبنسبة ٤,٥٪ الى ٢٣ درهما، وارتفع سهم تبريد ١,٥ درهم وبنسبة ١٢,٥٪ الى ١٣,٥ درهم وشعاع ارتفع ٥ فلوس الى ١,٧٥ درهم وجلفار ارتفع ٢٥ فلسا وبنسبة ٧٪ الى ٣,٧٥ درهم.

### الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري، «ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي استمرت على تحسنها وخاصة قطاع النبوك، والذي عادت أسعار الكثير من أسهمه الى مستويات منطقية تعكس نتائج البنوك في العام ١٩٩٨، والملاحظ أن ثقة المستثمرين بالسوق قد عادت مع ارتفاع الأسعار وتنفيذ صفقات كبيرة على الاسعار المعلنة، ويتوقع أن يستثمر هذا التحسن خلال الفترة القادمة مع استمرار تسرب نتائج الشركات والبنوك وتوزيعاتها من أرباح نقدية وأسهم منحة».

وأضاف ياسين، أما عن سهم هذا الاسبوع فهو سهم بنك الشارقة الوطني الذي ارتفع بمقدار ٧دراهم خلال الاسبوع ليصل ٣٠ درهما بنهاية الاسبوع بارتفاع قدره ٣٠٪».

وفي استعراض لأسهم البنوك الاخرى خلال الاسبوع الماضي، قال ياسين، ان سهم بنك الاتحاد الوطني ارتفع سعره ٧ دراهم للاسبوع الثاني على التوالي وبنسبة ١٥٪ تقريبا ليصل الى ٥٢ درهما كما تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧,٢٥ درهم بنهاية الاسبوع بارتفاع قدره ١٥٪ واستمر الطلب على سهم بنك دبي التجاري ليصل ١٠٥ دراهم مع توفر عروض بسعر ١١٥ درهما، كما ارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي ليتداول بسعر ٤٨ درهما في نهاية الاسبوع بارتفاع قدره ٩٪، وتوفرت طلبات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦,٥٠ درهم، والبنك التجاري الدولي بسعر ٩ دراهم، وتداول سهم بنك أبوظبي التجاري في نهاية الاسبوع بسعر ٦٢٠ درهما وبكمية متوسطة بارتفاع قدره ٨٠ درهما أو ما يساوي ١٦٪ مقارنة بسعر الاسبوع الذي سبقه، كما طلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٧٠ درهما، وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٠ درهما، وسهم بنك المشرق بسعر ١٢٨٠ درهما، كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم بارتفاع قدره ٣٪ وعرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٠ درهما، وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٠ درهما بارتفاع قدره ٧٪ مع وجود عروض بسعر ٤٢ درهما، وتداول سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٥ درهما بكميات تجارية، واستقر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما.

وقال مدير مركز الامارات التجاري: ان اسعار اسهم قطاع الخدمات شهدت استقرار فيما عدا سهم مؤسسة الاتصالات الذي تداول في نهاية الاسبوع بسعر ١٧٠٠ درهم ليرتفع سعره ١٥٠ درهما، أو ما نسبته ١٠٪ عن الاسبوع السابق، وتم تداول سهم شركة اعمار العقارية بسعر ٢٩ درهما بنهاية الاسبوع بعدما وصل الى ٣٠ درهما في منتصفه بارتفاع قدره ٧٪ وسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٩٠ درهما بكمية صغيرة وسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٤ درهما وعند نهاية الاسبوع بارتفاع قدره ٩٪، وطلب سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٧ درهما بارتفاع قدره ٩٪ وتداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٧,٥٠ درهم في نهاية الاسبوع، وتداول سهم شركة تبريد بسعر ١٤ درهما بارتفاع قدره ١٧٪ للاسبوع الثاني على التوالي، كما استقر سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٩٠ درهما وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٤ درهما، وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٥٠ درهما، وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٤ درهما، وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٥٠ درهما، وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٠ درهما، كما تداول سهم شركة شعاع بسعر ١,٧٥ درهم بكميات صغيرة، وطلب سهم شركة جلفار بسعر ٣,٧٥ درهم، وسهم شركة اطارات بسعر ٨ دراهم.

واضاف ياسين: «اما قطاع التأمين فلقد استقرت اسعار اسهمه بشكل عام، وتم تداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٣ درهما واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الاهلية بسعر ١٢٧٥ درهما دون توفر عروض، وتداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم، وطلب سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٢ درهما، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٥٠ درهما، وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما، وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما وسهم شركة الظفرة على سعر ٨٠٠ درهم، وسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم».

### دار التوظيف للوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير مركز دار التوظيف لوساطة الاوراق المالية، «استمر النشاط في سوق الاسهم المحلية وارتفعت حرارة التداولات على اسهم معينة وخاصة الاسهم القيادية، وقد استقرت اسعار الاسهم الحديثة عند مستويات الاسابيع الماضية مع وجود هامش بالارتفاع أو الانخفاض بنسبة قليلة أي بزيادة درهم أو انخفاض درهم على اسعار هذه الاسهم وخاصة سهم اعمار العقارية وسهم ابوظبي الاسلامي وسهم دبي للاستثمار وسهم تبريد وسهم الواحة والتي شهد عليها السوق تداولات على عقود عادية طوال الاسبوع الماضي.

واضاف ابوقلبين: انصب اهتمام المستثمرين على متابعة اعمال البنوك والشركات العامة المساهمة الكبيرة والحصول على معلومات عن نتائج الاعمال وعن التوزيعات المتوقع حدوثها وما الى ذلك من الامور الخاصة في نتائج اعمال نهاية العام وقد ادى التوقع باداء ممتاز خلال العام الماضي لاعمال الشركات والبنوك الى بدء التحرك الجدي والكبير في سوق الاسهم المحلية وبدأت تظهر العقود الكبيرة على اسهم بعض الشركات والتي بالتالي بدأ مؤشر اسعار اسهمها بالارتفاع الى مستويات جيدة.

واوضح أبوقلبين انه، «وتم خلال الاسبوع تنفيذ اكبر عقد بيع بلغت قيمته سبعة عشر مليون وسبعمائة وخمسين الف درهم وذلك لكمية خمسين الف سهم من اسهم بنك ام القيوين الوطني والذي يعتبر من البنوك الممتازة في سوق الامارات ويحافظ على نسبة توزيع عالية تصل الى ١٨٪ سنويا على راس ماله البالغ ٢٥٠ مليون درهم ويعتبر رأس مال البنك صغيرا وهو قابل للزيادة والنمو خلال السنوات القادمة، ولاتزال طلبات الشراء تتراكم على اسهم البنوك تحديدا لبدء تسرب بعض المعلومات عن اداء ونتائج هذه البنوك وعن التوزيعات المتوقعة على المساهمين سواء على شكل اسهم منحة أو توزيعات نقدية، وتركز الطلب على سهم بنك الشارقة الوطني بشكل كثيف حيث فاقت الطلبات الكميات المعروضة منه وجرى عليه عقود متوسطة الحجم تجاوزت المائتي الف سهم وعلى سعر ٢٧ درهما، أما سهم بنك ابوظبي التجاري فقد سجل سعره اعلى زيادة خلال اسبوع ليرتفع من ٥٤٠ درهما سعر العرض ليتحول في نهاية الاسبوع الى ٦٢٠ درهما تداول وتوفرت طلبات شراء كثيرة و اختفت جميع العروض مما يساعد في زيادة سعره في السوق، وشهد سهم بنك دبي الاسلامي عدة عروض وبأسعار دارت بين ١٥,٥ درهم الى ١٦ درهما وكذلك طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما اي بزيادة درهم واحد عن سعره المعلن وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٩ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٨٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر وعرض بسعر ٤٠٠ درهم، وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧,٥ درهم، اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد توازن العرض مع الطلب عليه وعلى اسعار دارت بين ٢٨ الى ٢٩ درهما ولكميات محدودة. ولاحظ ابوقلبين اهتمام جميع شرائح المستثمرين بأسهم البنوك والشركات القديمة والتحول للاستثمار بالاسهم الحديثة وذلك لقرب جني الارباح خلال الاشهر القادمة.

وقال ابوقلبين، اما عن شركات الخدمات فان السهم الذي حاز على النصيب الاكبر من الطلب والزيادة في الاسعار فقد كان من نصيب سهم اتصالات الذي فاقت الطلبات عليه العروض ووصل الى مستويات سعرية جيدة إذ انه طلب على سعر ١٦٥٠ درهما ولازال الطلب عليه قويا مع عدم توفر العروض الكافية وكذلك فان الطلب ازداد على سهم جمعية ابوظبي التعاونية وعلى اسعار بلغت ١٨٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع كافية عليه، اما بالنسبة لاسهم شركات الخدمات حديثة التأسيس فان الطلب والعرض عليها متوازنان والكميات المطلوبة والمعروضةوالتي جرى عليها التداول هي من صغار المستثمرين ولكميات لم تتجاوز في حدها كمية ٥٠٠٠ سهم وهذا ينطبق على اسهم اعمار والواحة ومناسك، فقد حافظ سهم اعمار على مستويات اسعاره عرضا وطلبا بين سعر ٢٩ الى ٣٠ درهما ومناسك على سعر ١٢ الى ١٣ درهما وتبريد من ١٢ الى ١٣ درهما والواحة على سعر ٢٢ درهما وطلب سهم ابوظبي للفنادق على اسعاره المعلنة بـ ١٨٥ درهما وعرض سهم الجرافات بسعر ٦٥٠ درهما وعرض سهم ابوظبي للسفن على سعر ٣٣ درهما وطلب على سعر ٣٢ درهما وطلب سهم شعاع على سعر ١,٧٥ درهم وعرض على سعر ٢ درهم، هذا ويلاحظ ان التداول على اسهم الشركات الحديثة يتم من قبل صغار المستثمرين وبكميات محدودة من دون اي تأثير يذكر على اسعار الاسهم في السوق.واوضح ابوقلبين انه: بالنسبة لقطاع التأمين فان الوضع لازال كما هو حيث توازن العرض مع الطلب مع تفوق العرض على سهم الوثبة للتأمين وثبات الاسعار عند نفس مستوى الاسعار دون اي تغير يذكر. وبشكل عام فان ما حصل في الاسبوع الماضي يبشر بأن حالة السوق قد بدأت في التحسن المستمر وازدياد حركة التداول مما يبشر بعودة الانتعاش.

### الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية: «تحسن اداء سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي، وفي اول اسبوع من السنة الجديدة حيث ارتفع حجم الطلب على معظم الاسهم وبالتالي تحسن سوق الاسهم بسبب المعلومات الاولية الايجابية عن نتائج البنوك والشركات للعام ١٩٩٨ وتوقع توزيع الارباح السنوية للاسهم حيث تدل المؤشرات على ارتفاع الارباح من ١٠ الى ١٥٪. وشهد السوق ارتفاع معظم الاسهم، فقد ارتفع سهم بنك دبي التجاري من ٩٥ درهما الى ٩٧ درهما للطلب، وارتفع سعر سهم بنك الشارقة الوطني من ٢٤ درهما الى ٢٩ درهما للطلب، وسهم بنك الامارات الدولي من ٤٢ درهما الى ٤٦ درهما للطلب، وعرض بسعر ٥٠ درهما وارتفع سعر سهم بنك ام القيوين الوطني من ٣٥٠ درهما الى ٣٥٥ درهما للطلب، وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري من ٥٤٠ درهما الى ٦٠٠ درهم وطلب بسعر اعلى من هذا المعدل بكميات تجارية عند اغلاق السوق ليوم الخميس.

كما ارتفع سعر سهم بنك الاستثمار من ٣٦ درهما الى ٣٩ درهما للطلب وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٠ درهما ولم تتوفر عروض مقاربة لهذا المعدل وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وعرض بسعر ٨٠٠ درهم، وارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني الى ٩٢٠ درهما للطلب وقفز سعر بنك الاتحاد الوطني من ٤٥ درهما الى ٤٨ درهما، كما ارتفع سعر سهم البنك العربي المتحد من ٣٧٥ درهما الى ٣٩٠ درهما.

وقال الصراف: انه وفي قطاع الخدمات قفز سهم الاتصالات من ١٥٠٠ درهم الى ١٥٥٠ درهما للطلب وطلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٠ درهما وتحسن سعر الجرافات البحرية الى ٦٨٥ درهما وسهم دبي للاستثمار استقر على ١٧,٥ درهم والعرض على ١٨ درهم، وسهم الاعمار طلب بسعر ٢٩,٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٠ درهما وارتفع سعر الواحة من ٢٢ درهما الى ٢٤ درهماوتبريد استقر عند سعر ١٢ درهما وارتفع سعر سهم المناسك الى ١٤ درهما وشعاع بسعر ١,٧٥ درهم، كما ارتفع سعر سهم جلفار من ٣,٢٥ درهم الى ٣,٧٥ درهم. وفي قطاع التأمين لم يسجل السوق مبادلات تذكر وحافظت معظم الاسعار على مستوياتها وقد طلب سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما ودبي الوطنية بسعر ٦٥ درهما والاتحاد بسعر ١٣ درهما وسهم الوثبة بسعر ٥,٥ درهم.

### الوثبة

واوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات في أبوظبي: «شهدت الاسهم المحلية الاسبوع الماضي صعودا تصحيحيا آخر للاسعار واشتدت الطلبات على كافة الاسهم مما ادى الى ارتفاعات جديدة في الاسعار وقلة في العروض». واضاف السفاريني انه: «تمت تداولات مكثفة على سهم اعمار العقارية ومصرف ابوظبي الاسلامي حيث ارتفع سعر سهم اعمار الى ٣٠ درهما في منتصف الاسبوع وارتفع مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٢٩ درهما ودبي للاستثمار الى ١٨ درهما والخليج الاول بسعر ٧,٥ درهم».

واوضح، انه وفي قطاع البنوك طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٢٥ درهما وبنك الاستثمار بسعر ٣٧ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٤٦ درهما وقفز سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٥٨٠ درهما وسهم بنك ام القيوين الى ٣٥٠ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني الى ٣٥٠ درهما وتمت تداولات مكثفة وبكميات مختلفة على أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما. اما في قطاع الخدمات، قال السفاريني: انه تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما وطلب سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٧٠ درهما وطلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٩٠ درهما وتم تداول سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٣ درهما وسهم شركة تبريد بسعر ١٣,٥ درهم وتم تداول سهم اتصالات بسعر ١٦٠٠ درهم مع طلبات مكثفة على السهم. واضاف السفاريني: انه في قطاع التأمين تم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم للسهم وعرض سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما وسهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما». وقال مدير عام مركز الوثبة: «من المتوقع ان تشهد الاسهم تحسنا جديدا في الاسعار وذلك بسبب قرب اعلان نتائج الشركات والبنوك، ومن الملاحظ ان عددا من المحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين قد عاودوا نشاطهم في السوق مما يبشر بالخير».

### شروق

واوضح حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات، «شهدت سوق الاسهم اسبوعا نشطا حيث لوحظ ازدياد اوامر الشراء المسجلة لتشمل جميع الاسهم، كما لوحظ عودة كبار المستثمرين الى نشاطهم السابق، فقد عاد سهم الامارات الدولي والشارقة الوطني ليقودا السوق نحو تصحيح الأسعار، إذ تم تداول سهم بنك الامارات بسعر ٤٨ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما واشتد الطلب على سهم بنك الشارقة الوطني وطلب بسعر ٣٠ درهما وقد تم تداول كميات تجارية عند هذه الاسعار، وارتفع سعر بنك ابوظبي التجاري الى ٦٢٠ درهما وعرض بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٠ درهما، اما بنك دبي الوطني فقد ازدادت الطلبات عليه ليصل الى ٩٢٥ درهما للطلبات وللعروض بسعر ٩٥٠ درهما واستقر سعر مصرف ابوظبي الاسلامي عند ٢٩ درهما وفي قطاع الخدمات واصل سهم الاتصالات تألقه ليطلب بسعر ٦٢٠ درهما وطلب الفنادق بسعر ١٩٥ درهما، كما تم تبادل دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما والاعمار بسعر ٢٩ درهما وطلب الواحة بسعر ٢٣,٥ درهم والمناسك بسعر ١٤,٥ درهم، اما سهم جلفار فقد سجل طلبات بسعر ٣,٥ درهم وسيراميك رأس الخيمة بسعر ١٢ درهما. وفي قطاع التأمين استقرت الاسعار كما كانت باستثناء سهم الوثبة الذي طلب بسعر ٥,٥ درهم ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما وبصورة عامة فان السوق يتمتع بنشاط قوي والسبب هو عودة المستثمرين الكبار الى السوق بسبب قناعاتهم بضرورة جدوى الاستثمار في هذه المرحلة خاصة اننا مقبلون على موسم جني الارباح.



هل تعود الحركة كما كانت في الصيف الماضي؟

### أبرز أحداث الأسبوع

■ موجة تفاؤل تحسن أسعار ١٨ سهما بين ٢ و١٠٪

■ بدء تداول سهم «دبي الاسلامي»

■ تسريبات عن الأداء في حلقات ضيقة

---

## تمويل البنوك لاصدارات الاسهم

اسماعيل فكري

■ لقد تعالت الصيحات والنداءات خلال الاسبوع الماضي التي تطالب او تقترح بضرورة تكوين البنوك لمخصصات تصل الى ٥ ٪ من حجم القروض وذلك لتغطية اية خسائر متوقعة عن عمليات اقراض واسعة قامت بها بعض البنوك لتمويل عمليات اصدارات الاسهم الجديدة أو لشراء الاسهم من السوق.

ومن المتعارف عليه أن البنوك العاملة في الدولة هي بنوك تجارية ووظيفتها الاساسية ممارسة انشطتها المختلفة بهدف تحقيق الربح والتمويل ومن ضمن انشطة البنوك سواء اكان تمويل صفقات تجارية او تمويل مشاريع مقاولات او صناعية او تمويل شخصي سواء اكان بموجب قروض محددة المدة او بموجب اتفاقيات سحب على المكشوف.

ان البنوك المحلية والعالمية قد استوعبت درسا كان قاسيا ومكلفا للعديد منها خلال اوائل الثمانينات نتيجة تورط بعضها في التوسع في الاقراض ومنح التسهيلات غير المدروسة وغير مغطاة بضمانات مما ادى الى خسارة بعض البنوك واندماج البعض الاخر ودعمهم وتعويمهم وادت الى تكوين مخصصات كبيرة للديون المشكوك في تحصيلها والمعدومة الى ان انتهت بكارثة بنك الاعتماد والتجارة الدولي.

ان ادارات الائتمان في البنوك الوطنية الكبرى والبنوك العالمية مهمتها الرئيسية دراسة طلبات التسهيلات الائتمانية دراسة متأنية وتعتمد الدراسة على اهم العناصر التالية:

- تحليل ميزانيات طالب التسهيلات لعدة سنوات سابقة اقلهاثلاث سنوات وذلك للتأكد من قوة المركز المالي للعميل ومعدل النمو السنوي في اعماله ومقارنة النتائج السنوية المحققة.

- دراسة الوضع المالي للعميل وما يمتكله من اصول غيرمدرجة في الميزانية العمومية سواء اكانت اصولا عقارية او اصولا عينية اخرى مثل محفظة اوراق مالية محلية او محفظة اوراق مالية عالمية وحجمها وقيمتها الدفترية وقيمتها السوقية او ودائع لدى البنوك محلية او عالمية بالاضافة الى دراسة ما على العميل من التزامات.

- اسم العميل وسمعته التجارية في السوق ومجالات خبراته السابقة والاستقرار الاداري في شركاته او مؤسساته.

- مدى امكانية العميل على سداد القروض او اقساطها في مواعيدها مع فوائدها من مصادره الاخرى المختلفة.

ولدى بعض البنوك مهندسون يعملون لدراسة الخرائط والمخططات ودراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع مقاولات المباني والمقاولات العامة والمشاريع الصناعية ويرفعون نتيجة دراستهم وتحليلاتهم الى ادارة الائتمان للاسترشاد بها عند اتخاذ قرار منح التسهيلات.

مما تقدم، فإن البنك يحدد حجم التسهيلات الائتمانية الممكن منحها للعميل وشروط الائتمان والضمانات التي يطلبها البنك من العميل بما يتناسب مع تخفيض عامل المخاطرة الى اقل حد ممكن لذلك فان اقدام البنوك التجارية على تمويل شراء اسهم اصدارات جديدة هو امر مشروع وتقوم به البنوك لأن لديها سيولة عالية

من اموال المودعين التي تدفع عليها فوائد ولابد من استثمارها لتحقق لها عائد.

ان البنوك الوطنية الكبرى أو البنوك العالمية التي مولت عمليات شراء الاسهم للاصدارات الجديدة اقتنصت فرصا جيدة للتمويل قصير الاجل بأقل نسبة مخاطرة ممكنة لأن البنوك كانت تنتقي العميل المستثمر من ذوي الملاءة والقدرة على السداد.

والعميل يوقع اقرارات ونماذج بأن المبالغ المرتجعة بعد التخصيص ترد الى ذات البنك ولحساب معين ويتنازل العميل عن هذه المبالغ للبنك خصما من رصيد القرض.

وعادة ما تتم عملية الاكتتاب والتخصيص ورد فائض مبلغ الاكتتاب خلال ٤٥ يوما فان تكلفة الاقتراض على فرض انها ٧٪ سنويا لكبار المستثمرين فان تكلفة الاقتراض لن تزيد عن نسبة ٠,٨٧٥ اي اقل من ١٪ خلال الفترة.

وبالتالي يتسلم البنك المبالغ المرتجعة من الاكتتاب وعادة لا تقل عن ٧٥٪ الى ٨٠٪ والباقي في شكل اسهم تم تخصيصها للمستثمر والتي يرتفع ثمنها بعد الاكتتاب والتخصيص وبالتالي يكون المستثمر ملتزما بسداد قيمة الاسهم المخصصة له بالاضافة الى الفوائد المستحقة وعادة ما يمكن تمويلها وسدادها من مصادر دخله المختلفة او من التسهيلات الائتمانية التي يمنحها له البنك بالسحب على المكشوف او يبيع الاسهم بعد ارتفاع ثمنها بعد التخصيص بأجل قصير.

عامل المخاطرة لدى البنوك الوطنية الكبرى والعالمية محدود جدا في عملية اكتتاب الاسهم الجديدة اما البنوك الصغرى فالوضع مختلف.

ان اكثر المستثمرين ضحية في عمليات شراء الاسهم هم صغار المستثمرين من مواطنين ومقيمين الذين اغراهم بريق الاحاديث اليومية في المكاتب ومطالعة الصحف اليومية عن الارتفاع الخيالي المستمر لاسعار الاسهم وزيادة قيمة الاسهم يوميا بمعدل لا يقل عن مليار درهم وارتفاع كل المؤشرات بعشرات النقاط يوميا بالاضافة الى الاغراءات التي منحتها بعض البنوك للقروض الشخصية للموظفين بضمان رواتبهم حتى وصل قيمة القرض الى ٣٠ مرة ضعف الراتب اي اقراض راتب ٣٠ شهرا دفعة واحدة وبشروط مغرية ميسرة حسب الاعلانات في الصحف اليومية. مما ادى الى تورط العديد من الموظفين بالاقتراض من البنوك لشراء الاسهم ولكن بعضهم بدون وعي او سؤال او استشارة دخلوا السوق متأخرين بعد ان وصلت الاسعار الى اقصى ارتفاع لها وهناك بعض الموظفين المقيمين اشتروا اسهما باسماء اصدقاء لهم مواطنين وهم يحلمون بتحقيق ارباح سريعة، وتعالت صرخات هؤلاء لانه خلال ايام من استثمارهم انهارت الاسعار وخسروا ما لا يقل في المتوسط عن ٧٠٪ من رأسمالهم المستثمر وعليهم التزام سداد القرض كاملا بالاضافة الى الفوائد المرتفعة والتي لا تقل عن ١٨٪ مركبة.

وانني ارى ان صغار المستثمرين المتورطين هم فعلا في حاجة الى مساعدة وذلك بتخفيض عبء الفوائد الباهظة بحيث لا تزيد عن سعر الفائدة السارية بين البنوك مضافا اليها ٥٪ كحد اقصى والا لن يتمكنوا من سداد الدين قبل مدة طويلة وقد تتفكك وتنهار اسر بسبب تورط عائل ورب الاسرة في لعبة الاسهم التي لا يجيدها وجرفته الى خسارة باهظة وعبء دين ثقيل طويل الأجل.

محاسب قانوني وخبير مالي

### دعوة الى ربط العملات الخليجية بسلة أساسها العملة الأوروبية

# ظهور اليورو يخفِّض حصيلة الصادرات النفطية المسعرة بالدولار

■ المنامة - و ا خ: تتميز العلاقات الاوروبية الخليجية بالقدم والمتانة، وبسبب هذا التميز دخل الجانبان من خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الاوروبي في حوار لتأطير هذه العلاقة لكنها لم تحقق انجازا رئيسيا خلال عقد من المفاوضات حول مختلف جوانب تلك العلاقة التي لاتزال مستمرة.

لذا فالتحدي الذي يثيره اطلاق اليورو امام الدول الخليجية يتجاوز الاثار المباشرة لكيفية التعامل مع السوق الجديدة الضخمة التي انفتحت على الرغم من اهمية هذه الخطوة ليصل الى كيفية الاستفادة من هذا التحدي لتتمكن دول مجلس التعاون من اقامة اتحاده الجمركي ويضع بذلك اللبنة الاولى امام عمل اقتصادي عربي فعال للمستقبل.

حول هذه الاثار والانعكاسات قال عدد من الاقتصاديين والمصرفيين الخليجيين ان ظهور العملة الاوروبية (اليورو) كعملة تبادل اساسية على الصعيد الدولي واحتمال قدرتها على الحد من قوة الدولار الاميركي واضعافه سيؤدي الى تخفيض وتراجع حصيلة الصادرات النفطية الخليجية المسعرة اصلا بالدولار الامر الذي سيزيد من تفاقم الازمة المالية في موازنات دول مجلس التعاون الخليجي ويؤثر سلبا على اقتصادياتها ودعا هؤلاء المصرفيون الى اعادة النظر في سياسات ربط العملات الخليجية بالدولار والعمل على ربطها بسلة عملات يكون اليورو مكونا موازيا واساسيا في تلك السلة وقالوا ان صدور اليورو سيحقق مكاسب ايجابية للواردات الخليجية من دول الاتحاد الاوروبي حيث ان التجار الخليجيين سيتعاملون مع عملة اكثر ثباتا في أسعارها ويوفرون الكثير من كلفة تغطيتها عند استيرادهم من اوروبا.

وقال الخبير المالي والمصرفي عبدالله عمار السعودي ان العملة الاوروبية الموحدة ستحول دول المجموعة الاوروبية الى قوة اقتصادية منافسة للاقتصاد الاميركي في الاسواق العالمية حيث من المؤمل ان يصب الوضع الجديد في مصلحة العالم العربي في ظل وجود اكثر من قوة منافسة في الاقتصاد الدولي.

ويرى السعودي ان الدول العربية تستورد احتياجاتها المعيشية اليومية من دول المجموعة الاوروبية اكثر من اي دولة او مناطق اخرى في العالم وبالتالي فان طرح العملة الاوروبية الجديدة. سينعكس ايجابيا على الواردات العربية من دول الاتحاد الاوروبي، اذ سيتم التعامل مع عملة واحدة نأمل ان تسجل ظروفا افضل في استقرارها بدلا من التذبذب الذي كان يحصل بين الحين والاخر لعملات بعض الدول الاوروبية.

واعتبر ان توجهات البلدان العربية خاصة المصدرة للبترول تنصب في بيع النفط بأسعار رخيصة للدولار وشراء سلع بأسعار عالية بالمارك الالماني او الفرنك الفرنسي الامر الذي يعرضنا لخسائر مالية كبيرة نتيجة لفجوات اسعار الصرف هذه، ولكن مع العملة الاوروبية الجديدة ستكون اسعار وارداتنا من اوروبا في وضع افضل نأمل ان يتماثل ايضا مع صادراتنا السلعية ولاسيما الاستراتيجية مثل النفط من خلال دراسة تسعيره باليورو مستقبلا.

أما صالح حسين المدير العام للبنك الاهلي التجاري السعودي في البحرين فيقول ان طرح اليورو للتداول سينعكس ايجابيا وسلبيا على اقتصاديات دول التعاون فالتجار الخليجيون يستوردون العديد من السلع من عدة دول اوروبية وبعملات مختلفة الامر الذي يعني ان أي تقلب في تلك العملات ولاسيما من ناحية ارتفاعها ينعكس سلبا على اسعار السلع المستوردة من تلك الدول.

واستدرك قائلا: «لكن اصدار عملة اليورو من خلال ١١ دولة اوروبية سيمكن التاجر الخليجي من التعامل مع عملة واحدة اكثر ثباتا في أسعارها مقارنة بالتقلبات السعرية التي كانت تسجلها عملات البلدان الاوروبية التي يستورد منها البضاعة كما ان التاجر نفسه سيوفر الكثير ايضا من كلفة تغطية العملة تجاه وارداته من اوروبا».

وأشار صالح الى ان دول مجلس التعاون تسعر صادراتها النفطية بالدولار الاميركي وظهور اليورو كعملة تبادل اساسية على الصعيد الدولي واحتمال قدرته على الحد من قوة الدولار واضعافه الى حد ما سيؤدي لتخفيض وتراجع حصيلة الصادرات النفطية لذلك فان اي تغير للدولار امام اليورو لن يكون لصالح دول الخليج وسيؤثر سلبا على اقتصادياتها خصوصا وان السنوات القليلة المقبلة لا تحمل مؤشرات مطمئنة للاقتصاديات الخليجية في ظل تدني أسعار النفط وزيادة نسبة العجز في موازناتها.

واضاف صالح يقول قد يكون من المجدي لدول مجلس التعاون في هذه الحالة النظر في سياسات ربط عملاتها المحلية بالدولار والعمل على ربطها بسلة عملات بحيث يكون اليورو مكونا رئيسيا واساسيا في تلك السلة اذ ليس من المجدي اقتصاديا ان تستمر دول المجلس في ربط عملاتها بعملة واحدة وهي الدولار في ظل ظهور عملة قوية قد تؤثر على قوة العملة الاميركية.

وتوقع صالح ان يكون للاستثمارات الخليجية في اوروبا وضع افضل في ظل العملة الجديدة اذ ان تحسن الوضع الاقتصادي سيتعكس بالتأكيد على نمو تلك الاستثمارات وقيمتها السوقية في حين ان اليورو سيتيح الفرصة امام الاستثمارات الخليجية للتنقل والحركة بين الاسواق الاوروبية الاحد عشر باعتبارها سوقا واحدا حيث سيكون ذلك لصالح المستثمرين الخليجيين الذين سيكون بامكانهم نقل استثماراتهم من دول اوروبية الى اخرى كلما توفرت فرص استثمارية افضل من سابقتها.

وأكد هاني فضايل نائب الرئيس الاول والمدير التنفيذي في البنك العربي الوحدة المصرفية الخارجية في البحرين، ان المسح الذي قام به للتعرف على انعكاسات صدور العملة الاوروبية الجديدة على اقتصاديات الدول العربية بشكل عام اشار الى ان تأثر دول مجلس التعاون بطرح اليورو سيكون اقل من الدول الاخرى وحتى الدول الآسيوية.

واوضح ان صادرات دول التعاون للولايات المتحدة تبلغ ١١ بالمئة والى اوروبا ١٢ بالمئة من اجمالي صادراتها في حين تصل تلك النسبة الى ٦ و ٥٧ بالمئة على التوالي للدول العربية الاخرى، اما بالنسبة للواردات الخليجية من الولايات المتحدة فهي تبلغ ١٦ بالمئة ومن اوروبا ٣٦ بالمئة من اجمالي واردات الدول الخليجية بينما تصل الى ٩ و ٥٤ بالمئة على التوالي بالنسبة للبلدان العربية الاخرى.

وقال فضايل ان الارقام السابقة تشير الى ان حجم التبادل التجاري بين دول التعاون ودول المجموعة الاوروبية استيرادا وتصديرا يعتبر اقل مما هو عليه بالنسبة للدول العربية الاخرى الامر الذي يعطي انطباعا بان دول المجلس ستتعرض لتأثيرات سلبية اقل مقارنة بالدول العربية الاخرى مثل المغرب ومصر ولبنان والاردن حيث ترتبط تلك الدول بشبكة علاقات تجارية اكثر حجما مع الاتحاد الاوروبي. واعتبر ان ٦٤ بالمئة من الاحتياطيات العالمية بالعملات الاجنبية في ١٩٩٦ كانت بالدولار الاميركي و ٢٦ بالمئة من الاحتياطات كانت بالعملات الاوروبية وبينما تبلغ احتياجات تونس بالدولار ٣٠ بالمئة وبالعملات الاوروبية ٤٤ بالمئة والمغرب ٣٠ بالمئة بالدولار و ٦٧ بالمئة بالعملات الاوروبية ولبنان ٩٥ بالمئة بالدولار ومصر ٨٣ بالمئة بالدولار فانه من المتوقع ان تكون معظم احتياطات دول مجلس التعاون من العملة الاجنبية بالدولار لاسيما وان صادراتها التي يشكل النفط حجر الزاوية فيها تسعر بالدولار الاميركي.

هل يسعر البترول باليورو؟

### خبير مصرفي نمساوي

# اليورو سيصبح عملة تسعير للنفط والبنوك المركزية الخليجية اعتمدته عملة احتياط

■ فيينا - كونا: أكد خبير مصرفي نمساوي ان اليورو الاوروبي الجديد سيتمكن من كسب العديد من النقاط ليصبح عملة احتياطية ونفطية ايضا منافسة للدولار الاميركي على المدى المتوسط والبعيد في العالم.

واضاف الخبير هيهيمان من قسم المعاملات الخارجية في مصرف «رايفايزن بنك» النمساوي الكبير ان بنوك الاصدار في مختلف دول العالم بما في ذلك دول الخليج العربية المنتجة للنفط بدأت منذ اول يناير الحالي بجمع اليورو ايضا كعملة احتياطية وادخالها ضمن سلة العملات التي تستند اليها لتحديد قيمة عملاتها الوطنية.

واكد الخبير النمساوي ان مدى اعتماد هذه الدول على اليورو في سلة العملات الصعبة لتحديد قيمة عملاتها الوطنية يختلف من دولة الى اخرى ومن منطقة الى اخرى وفقا لحجم التبادل التجاري مع دول اليورو الاوروبية الـ ١١ المنضوية في الاتحاد الاوروبي.

وقال ان تداول اليورو في بورصات واسواق النفط العالمية سيظل ضعيفا على اي حال في الظرف الحالي نظرا لانخفاض اسعار النفط وقيمة الاسهم النفطية التي لا تحظى باقبال شديد من جانب المستثمرين وتجار الاسهم في البورصات الاوروبية والعالمية ايضا.

واشار الى ان الوضع قد يتغير خلال العامين المقبلين بعد عودة الانتعاش المرتقب لاسعار النفط نظرا لأن العديد من الشركات النفطية التي تسعى الى الربح السريع قد تجمد الآن المشاريع الاستثمارية الضخمة للتنقيب والانتاج الجديد نظرا للعرض الهائل الحالي في السوق والاسعار المنخفضة للتزود بالطاقة.

واكد هيهيمان ان دول مجلس التعاون الخليجي المنتجة للنفط ستواصل في المرحلة المقبلة الاعتماد بالدرجة الاولى على الدولار في سلة العملات الاجنبية لتحديد قيمة عملاتها الوطنية نظرا لأن صادرات هذه الدول المعتمدة على النفط تتم في منطقة الدولار الاميركي.

وأشار هيهيمان الى ان اليورو سيحل محل المارك الالماني والفرنك الفرنسي ايضا كعملة اوروبية جديدة في سلة العملات التي تستند اليها دول الخليج العربية لتحديد قيمة عملاتها الوطنية.

وقال ان الدولار يمثل نسبة ٧٠ في المئة من هذه السلة مقابل ٢٠ في المئة لليورو حاليا الذي حل محل المارك الالماني /١٤ في المئة /والفرنك الفرنسي (٦ في المئة) و١٠ في المئة للين الياباني والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري علما ان هذا الاخير والجنيه الاسترليني لا ينتميان الى اليورو.

واوضح ان هذه النسبة التقريبية لا تنطبق على جميع الدول نظرا لأن حجم التبادل التجاري مع دول منطقة اليورو هو الذي يحدد عادة مدى الاستناد الى اليورو الجديد بدلا من عملات دول اليورو الوطنية السابقة.

وقال ان الدول الافريقية لاسيما في منطقة الفرنك الافريقي (سي اف اي) مازال تعتمد على الفرنك الفرنسي بالدرجة الاولى في سلة العملات لتحديد قيمته وهذا يعني ان الدول الافريقية ستستند الآن الى اليورو بدلا من الفرنك الفرنسي في هذه السلة.

اما دول اوروبا الوسطى والشرقية المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي فانها ستستند الآن بالدرجة الاولى على اليورو الذي يصل الى نسبة ٥٥ في المئة مقابل ٤٥ في المئة للدولار في سلة العملات الاجنبية لتحديد قيمة العملات الوطنية لهذه الدول كما هو عليه الوضع الآن في بولندا على سبيل المثال.

وتوقع الخبير النمساوي بأن يمكن توحيد السياسة الضريبية والجمركية على اساس اليورو من توسيع التبادل التجاري مع جميع دول العالم بما في ذلك الدول العربية التي ستضطر عندها الى جمع اليورو كعملة احتياطية لموازين مدفوعاتها الخارجية مما سيجعل من اليورو مع مرور الوقت عملة عالمية منافسة للدولار الاميركي والين الياباني بشكل قوي في العالم.

وأشار هيهيمان الى ان تداول اليورو خارج اوروبا مايزال ضعيفا نسبيا نظرا للغموض الذي يكتنف عملية انطلاقه، وكذلك نتيجة الحذر الشديد لدى البنوك في التعامل مع هذه العملة، وكذلك للمشاكل والعراقيل الفنية التي قد تواجه بعض البنوك والمصارف في تحويل برامجها السابقة الى برامج جديدة تتماشى مع النظام النقدي والمصرفي الاوروبي الموحد والجديد لليورو.

واعرب عن اعتقاده بأن اتخاذ النموذج الالماني لهذا النظام وانشاء البنك المركزي الاوروبي في فرانكفورت سيمكن اليورو من البناء على استقرار المارك الالماني القوي واستلام مواقعه في النظام المالي والنقدي والتجاري العالمي ليتحول مع مرور الوقت الى عملة عالمية قوية منافسة للدولار.

كما توقع الخبير النمساوي بأن يجبر اليورو دول الاتحاد الاوروبي على وضع الية سياسية خارجية اوروبية موحدة وقوية لدعم القوة الاقتصادية والتجارية التي اصبح يجسدها اليورو في اوروبا والعالم.

واشار الى ان الامتحان الحقيقي لليورو سيستمر خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام موكدا انه في حال اجتيازه شهر يناير الحالي بنجاح واستقرار فان حصته من الاحتياط العالمي قد ترتفع الى نسبة الثلث مقابل نحو ٢٠ في المئة فقط في ٣١ ديسمبر الماضي وهي حصة العملات الاوروبية الوطنية لدول اليورو الـ ١١ وعلى رأسها المارك الالماني الذي كان يمثل بمفرده ١٤ في المئة من هذه الحصة.

وكان العديد من الخبراء في دول جنوب شرقي آسيا لاسيما تايوان وكوريا الجنوبية وتايلاند وسنغافورة اعربوا عن رغبة بنوك الاصدار في الاستناد بشكل اكبر مستقبلا على اليورو في جمع الاحتياط من العملات الى جانب الدولار الاميركي للوقاية من تكرار الهزة الاقتصادية والمالية الحادة التي عصفت بتلك الدول في الاشهر الاخيرة.

وقد يؤدي هذا التوجه الى حث هذه الدول على بيع كميات كبيرة من الدولار والمراهنة بشكل اكبر على اليورو لتحقيق المزيد من التوازن التجاري والاقتصادي وتنويع مصادر العملات التي تستند اليها تلك الدول لتحديد قيمة عملاتها الوطنية وتمويل عجلة النمو الاقتصادي.

ويتوقع الخبراء ان يؤدي هذا التوجه ايضا الى تحويل مئات المليارات من السندات بالدولار الى اليورو مما قد يؤدي الى انخفاض تسعيرة العملة الاميركية وبالتالي الى انعكاسات سلبية على الاقتصاد الاميركي الذي تفوق قيمة وارداته السنوية بنحو ٢٠٠ مليار دولار قيمة صادراته.

وكان البنك المركزي الاوروبي في فرانكفورت وضع آلية للتدخل السريع لمنع ارتفاع قيمة اليورو بشكل مبالغ فيه مقابل الدولار الاميركي نظرا لأن مثل هذا التطور قد يعرقل الصادرات الاوروبية وبالتالي يعيق النمو الاقتصادي ومكافحة البطالة التي تظل التحدي الرئيسي لاقناع المواطن الاوروبي بأن اليورو جاء لخدمته ولضمان رخائه وليس لصالح البنوك والشركات المتعددة الجنسيات فقط ضمن الطابع الشمولي الجديد للعلاقات الاقتصادية والتجارية في العالم.

محافظ المركزي الاوروبي فيم دويسنبرج

# المركزي الاوروبي يبقي اسعار الفائدة دون تغيير

■ فرانكفورت - د ب ا: قرر البنك المركزي الاوروبي الابقاء على مستويات أسعار الفائدة السارية في اوروبا وذلك خلال اول اجتماع لمجلس محافظيه منذ تدشين اليورو مطلع يناير الحالي.

وقال فيم دويسنبرج محافظ البنك للصحافيين ان قرارات خفض أسعار الفائدة التي اصدرتها البنوك المركزية الاوروبية في الاونة الاخيرة وقبيل بدء العمل بالعملة الوحدة لم تترك مجالا لمزيد من الخفض في اسعار الفائدة.

ويتولى البنك المركزي الاوروبي تحديد مستويات اسعار الفائدة في جميع الدول الاعضاء بمنطقة اليورو.

وقال محافظ البنك «لا أتوقع ما يمكن ان يدفعنا الى تغيير أسعار الفائدة في المستقبل القريب». وبرغم تأكيده هذا أشار دويسنبرج من جديد الى الوضع الاقتصادي العالمي غير الواضح في مستهل العام ١٩٩٩ بقوله ان المناخ العام في القطاع الصناعي الأوروبي تدهور.

واضاف ان كلفة المعيشة تباطأت بشكل أكبر في الدول الاحدى عشرة المشاركة في اتحاد العملة حيث انخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو الى ٠,٩ في المئة في نوفمبر الماضي مقابل واحد في المئة خلال الشهرين السابقين.

وقال محافظ البنك ان تدشين اليورو تم بسلاسة في القطاع المالي واكد ان هذا كان من دواعي الارتياح.

ولم تطرأ عقبات منذ صدور العملة الموحدة حيث يعمل نظام الدفع المستهدف الذي اقامه البنك المركزي الاوروبي بصورة جيدة للغاية منذ مطلع يناير واضحى البنك اضخم نظام مصرفي من نوعه في العالم بفضل ارتباطه بخمسة آلاف مؤسسة تابعة.

وحدد البنك الشهر الماضي سعر الفائدة الرئيسي لمنطقة اليورو عند مستوى ثلاثة في المئة. واعلن البنك في ذلك الوقت انه سيتم أيضا وكاجراء انتقالي تحديد سعر الفائدة على الودائع عند ٢,٧٥ في المئة مبدئيا وسعر الاقراض الحدي عند مستوى ٣,٢٥ في المئة.

ومن المقرر ان يحدد سعر الفائدة على أداتي الاقراض هاتين عند مستوى اثنين في المئة و ٤,٥ في المئة على التوالي اعتبارا من ٢١ يناير الجاري وهو التاريخ الذي سيعقد فيه الاجتماع التالي لمجلس محافظي البنك.



هل يشعل اليورو حربا باردة؟

# اليورو يقود القارة الأوروبية نحو «حرب اقتصادية باردة» مع أميركا

■ واشنطن - ق ن أ: يثير قدوم اليورو تلك العملة الاوروبية التي ولدت منذ ايام قليلة مخاوف في الولايات المتحدة من نشوء حرب باردة اقتصادية جديدة.

واوضحت مصادر اعلامية في واشنطن ان اليورو لن يظهر قبل ثلاث سنوات في شكل اوراق نقدية الا انه خرج الى الوجود لاول مرة كعملة قياس في الاول من يناير الحالي وبدأ تعاملاته يوم الاثنين الماضي في لندن واسواق مالية اخرى.

وحسبما جاء على لسان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا فان اليورو اصبح ثاني اهم عملة في العالم.

واثار ذلك القلق لدى بعض المعلقين الاقتصاديين والسياسيين الاميركيين من ان تقود اوربا في النهاية هجوما على هيمنة الدولار مما يقوض بدوره الطموحات الاميركية في تحقيق الصدارة السياسية.

وتقول وكالة انباء «انتر برس سيرفيس» في تقرير لها حول هذا الموضوع انه من المنتظر ان يكون المسرح الاكثر وضوحا للنزاع هو احتياطات النقد الاجنبي للدول على مستوى العالم اذ ان قرابة ستين في المئة من هذه الاحتياطات مودعة بالدولار الاميركي ويخشى ان تبعد العملة الاحتياطية الجديدة الاموال التي يجرى استثمارها حاليا في السندات الاميركية وتستخدمها واشنطن في تمويل عجزها البالغ ٢٠٠ مليار دولار. ويقول مراقبون سياسيون واقتصاديون ان الدولار سيواجه منافسا قويا في تسعير منتجات تجارية دولية من بينها الطائرات والبترول ومواد خام اخرى. مشيرين الى ان تسعير هذه المنتجات بالدولار يشكل فائدة للولايات المتحدة ومن ثم يتعين عليها ان تتوقع ان تخسر قسما من هذه الفائدة.

وقد اضاف هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق صوته مؤخرا الى مشاعر الخوف الناشئة بقوله انه من الصعب رؤية الكيفية التي ستنجح بها الوحدة النقدية الاوربية- مشيرا الى ان الاكثر صعوبة هو تخيل السماح بسقوطها مضيفا ان ذلك سيأتي معاكسا للشراكة الاطلسية طوال العقود الخمسة الماضية.

كما اشار مليكل يورتيلو وزير الدفاع البريطاني السابق وهو من المحافظين الى ان اوروبا تشرع في انتهاج مسار يمكن ان يكون مناهضا لاميركا. واضاف ان بريطانيا تظل الان خارج ما اطلق عليه ارض اليورو مثلما هوالحال بالنسبة للدانمارك واليونان والسويد ولكن حسبما اشار بلير يوم الاثنين الماضي فان الاسواق المالية اللندنية هي موطن اليورو وبريطانيا تريد له النجاح وستلعب داخل او خارج اليورو دورا ناشطا في تأمين ذلك النجاح.

ويقول روبرت سولومون الاستاذ الزائر في مؤسسة بروكنجز الامريكية التي تعد منتديا مؤثرا في واشنطن ان تايلاند ودولا اخرى عبرت عن عزمها تحويل قسم من احتياطيها من الدولارات الى العملة الجديدة مشيرا الى ان التحرك الاوسع سيكون تدريجيا بالتأكيد. واوضح سولومون ان البنوك المركزية في مختلف انحاء العالم ستتجنب بالتأكيد بيع الدولار بكميات كبيرة وشراء اليورو ان ذلك سيميل الى خفض قيمة موجوداتها الدولارية المتبقية. ويثير احتمال اسقاط الطلب على الدولار تكهنات بان حدوث تراجع في وضع العملة يمكن ان يعوق الجهود الرامية الى تأمين وضعية الولايات المتحدة بوصفها الدولة التي لاغنى عنها في العالم حسب وصف المسؤولين الاميركيين. ويقول احد الكتاب الصحفيين ان الهيمنة تولد المعارضة مشيرا الى ان اوروبا هي الطرف الدولي الوحيد القادر بجد على تحدي الولايات المتحدة. ويوضح في مقال له بالعدد الاخير من جريدة السياسة العالمية التي تنشرها جامعة نيوسكول في نيويورك ان اوروبا سوف تنساق الى الدخول في تحد مع الولايات المتحدة وان كان على مضض منها بسبب التعارض الشديد في المصالح بما في ذلك اليورو والتنافس المتزايد في الصناعات الاستراتيجية كما يرى ان هناك في الافق منافسة حادة في مجال تصنيع الطائرات التجارية وفي نظم الطيران العسكري والصواريخ والفضاء.

ولان الاستقرار سوف يكون مفتاحا لنجاح اليورو فان روبرت وادى خبير الاقتصاد السياسي يتوقع تشددا في المعارضة الاوربية للتصور الاميركي للاسواق المالية الحرة. ويقول في العدد الاخير من جريدة السياسة الخارجية ان الاوروبيين يعتبرون الوحدة النقدية مشروعا سياسيا في الاساس وهم مستعدون لتحمل التكلفة الاقتصادية الكبيرة اللازمة للحفاظ عليها مضيفا انهم سيبذلون كل الجهد من اجل الحفاظ على اليورو والوحدة النقدية في مواجهة الازمة العالمية الحالية بما في ذلك فرض قيود على الزيادات الكبيرة في تدفقات رأس المال.

الخبراء وتجار الذهب في دبي :

# المجوهرات المصنعة في الامارات تتميز بطابع خاص وتصميمات تراثية
# الماركات العالمية «مجرد أسماء» والمحلية متطورة ومنافسة

■ تحقيق - منى بوسمرة:

يؤكد قرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بالموافقة على مشروع تأسيس مركز تصنيع الذهب والالماس في دبي بتكلفة ١٠٠ مليون درهم، دعم سموه لهذا المشروع بتخصيص قطعة ارض مساحتها ٦٠٠ الف قدم مربع لاقامة المشروع عليها اهمية الامارات ومكانتها على خارطة الذهب والمجوهرات العالمية. وقد ظهرت عدة تساؤلات تدور حول امكانية خروج ماركة عالمية للمجوهرات مثل شوبارد وكارتير وغيرهما من الامارات، والى اي مدى يمكن لصناعة المجوهرات في الامارات ان تنافس على المستوى الاقليمي؟، وماهو الوضع الحالي لصناعة الذهب والمجوهرات في الدولة؟، وماهي معوقات الانطلاق نحو العالمية؟.

في هذا التحقيق طرحت «الاتحاد» هذه الاسئلة على خبراء الذهب والمجوهرات الذين اكدوا على صعوبة ظهور ماركة عالمية في الامارات، لعراقة وتاريخ هذه البيوت المعروفة في العالم والتي تحتكر هذا المجال، بالاضافة الى ان الناس تركز على الاسم فقط، مثل ايطاليا وفرنسا وسويسرا، فاستعداد الناس لتقبل هذه المسألة صعب جدا.

الا انهم اكدوا ان الدولة قطعت شوطا كبيرا في صناعة وتجارة الذهب والمجوهرات، حيث اصبحت الامارات عامة ودبي خاصة أحد المراكز العالمية الرئيسية لتجارة وصناعة الذهب والمجوهرات في العالم، بالاضافة لتاريخها الطويل في تجارة هذه المنتجات ولسياسة الحرية الاقتصادية التي تنتهجها الدولة وتوافر شبكة نقل حديثة تربط اسواقها بعلاقات تاريخية مع اسواق العالم مما أسهم في تعزيز مكانتها كمركز مهم لتجارة وصناعة الذهب والمجوهرات.

وقد اكد حسن الفردان صاحب مصنع الفردان للمجوهرات ان صناعة المجوهرات في الامارات حديثة وبدأت منذ ٣٠ سنة تقريبا، وقد قام بعض العرب والهنود بصياغة الذهب منذ فترة طويلة في سوق الذهب في ديرة في دبي، كما أن المنطقة كانت ثرية بمقياس ذلك الزمن بالنسبة للدول العربية الاخرى، قبل ظهور النفط.

واشار الى الدور الذي لعبته اشهر العائلات المعروفة في صياغة الذهب مثل الصايغ وذلك نسبة لصياغة الذهب ولهم تاريخ عريق في هذا المجال واصبحوا حاليا من اشهر صياغ الذهب في المنطقة، وساهموا كثيرا في ارتقاء تجارة وصناعة الذهب.

وفي الوقت الحالي ومع التطور زاد الطلب على الذهب مع ازدياد النمو الاقتصادي وازدياد الثروة في البلاد فنجد ان الناس تتجه الى الكماليات والذهب، واضاف ان الذهب في السابق كان يحدد معياره بالحك على حجر بوضع حامض معين «والحامض يأكل المعادن الاخرى ويبقى الذهب فيتم معرفة معياره»، أما حاليا فيعتمد قياس عيار الذهب على احدث التقنيات.

وقال الفردان: على الرغم من انتشار حرفة الذهب في السابق الا انها لم تنتشر بين المواطنين، وارجع ذلك الى ان مجتمع الامارات كان يجمع بين بدو وحضر، والحضر خليط من اصول مختلفة، بالاضافة الى ان الحضر ينقسمون الى قسمين منهم التجار والمهنيون مثل الغواصين والحدادين والخبازين والبنائين، وكان الغواصون عماد الاقتصاد في البلاد وهم السواد الاعظم وهم عرب ١٠٠٪.

واشار الى ان السبب الرئيسي لعدم انتشار حرفة الذهب ان المهنة تورث، والاشخاص الذين ينتمون اليها لا يسمحون لاحد ان يعمل بها حيث كانت تعتبر عائلية، ويوجد نوع من الانانية في ذلك خوفا من المنافسة.

واوضح الفردان بان المصوغات الذهبية في السابق لم تكن مرصعة بالمجوهرات وكان المعروف فقط عيار ٢٢ ، بالاضافة الى ان الاحجار الكريمة غير معروفة سوى للعائلات الغنية جدا التي قد تمتلك بعضها نتيجة علاقاتها الخارجية، أما المشهور فهو الذهب.

واشار الى ان التصاميم في السابق كانت مكررة اما عربية او هندية، وقد عرفت التصاميم الخليجية وهي مميزة ومأخوذة من التراث مثل المرتعشة، والحقب، والشناف، والخلخال، والطبلة وغيرها.

وقال الفردان لا يستخرج الذهب من الامارات ولكن السعودية هي الوحيدة في المنطقة التي يستخرج منها الذهب ولها انتاج ولكن بسيط، واكد ان الذهب حاليا يحقق ارباحا كثيرة ويزيد الاقبال عليه وذلك نتيجة تزايد الاهتمام من قبل الدولة وانشاء مختبر لتحليل الذهب للتأكد من سلامة المنتجات الموجودة بالسوق المحلية وصحة العيارات وهذه خطوة تدعم الثقة في السوق، كما ان قرار سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيس مركز لتصنيع الذهب والماس سيعزز مكانة دبي كمركز تجاري اقليمي، وقال الفردان ان الامارات هي الوحيدة في المنطقة التي تصنع الذهب الايطالي على اعلى مستوى.

## صناعة المجوهرات

واكد الفردان ان صناعة المجوهرات ظهرت بظهور النفط منذ الخمسينات، واضاف بانه تعلمها بالممارسة والتجربة والوراثة والتعرف على مختلف الصناعات في العالم منذ الصغر، حتى اقام مصنع المجوهرات الذي يملكه ويقوم على اساس علمي وتقني مدروس نتيجة الاتصال بدول العالم، وقال بانه علم جيلا من الخبراء في صناعة المجوهرات والكثيرين تتلمذوا على يديه من مواطنين وغير مواطنين، وذلك لاهمية هذه الصناعة في العالم.

واوضح ان التصاميم القديمة للذهب مثل المرتعشة والطبلة وغيرها تم تطويرها ووضعها في قالب جديد وتحويلها الى مجوهرات ماسية جميلة، واضاف بان التراث هو خير ما نقتبس منه، فلدينا كثير من التصميمات التراثية في شكل مجوهرات اصبحت عالمية يقبل عليها السياح بشكل ملفت، واضاف بأن مصمم المجوهرات مثل الفنان، فعندما تعجبه فكرة يرسمها على الورق ثم يحولها الى حقيقة حتى تصل الى المستوى الذي يمكن بعدها تحويلها الى قطع مجوهرات.

ويؤكد الفردان ان صناعة المجوهرات في الامارات يمكنها أن تنافس على المستوى الاقليمي والدولي، ويتحدى اي بيت للمجوهرات في العالم، ومستعد ان تعرض كل المجوهرات التي صنعت في الامارات بجانب اية مجوهرات من اية دولة عالمية وعرضها على خبراء عالميين، وسيتأكد مقدار تميز مصوغات الامارات، واضاف باننا لا نتساوى معهم بل صناعتنا لها الافضلية وتتفوق عليهم.

-- واشار الى ان العقل العربي ليس به اي قصور والعرب مشهورون بفنونهم وتراثهم مما يعطيهم القدرة على صناعة المجوهرات، فالاوربيون صناعتهم مجرد صف احجار بينما عرف الشرق بسحره وفنونه، وقال ان الناس تقبل على المجوهرات الغربية لانهم يركزون على الاسم فقط، واكد صعوبة ظهور ماركة عالمية من دول العالم الثالث ومن الامارات لان هذه الدول ذات تاريخ عريق وطويل منذ آلاف السنين، وتحتكر هذا المجال وهو وضع عالمي متعارف عليه، والقضية ليست قضية تصميم ومادة خام وانما قضية اسم، ويمكن ان يتم عمل تصميم معين وينجح ولكن الاسماء اللامعة المهيمنة على مر الزمن مثل فيرساتشي وشوبارد وكارتير وغيرها باقية، والناس دائما تفكر بايطاليا وفرنسا وسويسرا واستعدادهم لتقبل غير ذلك صعب جدا.

وعن الاحجار الكريمة قال الفردان، يعتبر الالماس من اهم هذه الاحجار والانتاج الاكبر له في افريقيا بالاضافة الى روسيا، ويقطع الألماس في عدة دول مثل الهند وروسيا واوروبا وله بورصات عالمية.

واكد احتكار شركة دي بيرز للالماس وهي توجد في جنوب افريقيا بالاضافة الى بقية الفروع في اوروبا مثل لندن.

واشار الى بقية الاحجار التي تستخدم في صناعة المجوهرات مثل الزمرد واجود نوع منه يأتي من كولومبيا والبرازيل وزامبيا، أما اجود انواع الياقوت فتأتي من تايلاند وسيلان وافغانستان وكينيا، وكل دولة تتميز عن الاخرى، والزفير يأتي من سيلان واستراليا وتايلاند وكشمير في الهند، بالاضافة الى الاحجار شبه الكريمة وهي ذات ثمن رخيص، أما اللؤلؤ الطبيعي فهو نادر بينما اللؤلؤ الاصطناعي تنتجه الصين وبانواع كثيرة وباسعار زهيدة، واللؤلؤ الجيد تنتجه اليابان واستراليا في مزارع.

## اوضاع السوق

واكد الفردان ان الوضع الحالي لتجارة وصناعة المجوهرات في الامارات مستقر، وتشير الدراسات الى اننا نحتل موقعا عالميا لان كل عمل يقوم على خبرة ودراية يكون النجاح حليفه، لكن بسبب تعدد الجنسيات يفترض وجود رقابة على البيع والتصنيع لان مبدأ الغش وارد، وقال للأسف لا يوجد لدينا خبراء في المجوهرات وانما يوجد جواهرجية وهذه مهنة كالطبيب والمحامي، بالاضافة الى تاجر المجوهرات الذي يشتري ويبيع.

وقال ان حركة مبيعات المجوهرات في الاسواق معتدلة خاصة في دبي لان المهرجانات التي تقام سنويا ساعدت كثيرا على جذب السياح من انحاء العالم مما جعل الحركة الاقتصادية في البلاد في انتعاش وساهم في جعل الامارات عامة ودبي خاصة تصبح أحد المراكز العالمية الرئيسية لتجارة الذهب والمجوهرات في العالم.

## المنافسة الخارجية

وعن منافسة المصانع الاوروبية قال: اننا نعتبر وكيلا لهذه المصانع العريقة في صناعة المجوهرات، فلكل دولة انتاج خاص بها ويميزها عن الاخرى وحقهم محفوظ، ولكن اصبحت صناعتنا من اجود الصناعات في العالم نتيجة استخدامنا لاحدث الوسائل التقنية وصناعتنا تقوم على اساس علمي وتقني مدروس، وعن منافسة دول المنطقة قال: لا توجد مصانع في دول الخليج وانما توجد في تايلاند والهند وهونج كونج وهي مصانع كم وليس نوع، وتعتبر دبي من المراكز المهمة التي تصدر الصناعات المحلية من الذهب والمجوهرات لدول المنطقة.

وقال جواد الموسوي أحد الخبراء المواطنين في الدولة وهو المدير العام لمصنع مجوهرات الفردان: كانت الصناعة في السابق بدائية ولكن عن طريق اتصالاتنا باوروبا وامريكا استطعنا جلب احدث المعدات والاجهزة التي تساعدنا على الانتاج كما ونوعا، وقد قطعنا شوطا طويلا في هذا المجال، واكد جواد ان صناعة المجوهرات في الدولة تستطيع ان تنافس اي بيت مجوهرات في العالم في التصنيع والتصميم والتنفيذ ولا يوجد خوف من التحدي، واضاف سنشارك في مسابقة دي بيرز اكبر شركة عالمية للالماس في العالم لاختيار احسن تصميم للالماس.

واضاف جواد، انه زار عددا من المعارض العالمية، وقد قارن بينها وبين صناعة الامارات التي تتميز بسحر خاص لان التصاميم مأخوذة من التراث وتم تطويرها مما يميزها عن غيرها من الصناعات التي تعتبر مجرد صف احجار، واشار الى انه درس علم الفلزات الثمينة وكيفية التعامل معها، من بداية صهر الفلز نفسه «الذهب» الى اخر مرحلة وهي صقل المجوهرات الى ان تصل للمحلات بعد عمليات حسابية ودراسية مما اضاف لمسة الجودة على صناعتنا.

وقال: نهتم بتدريب العمال قبل البيع وتعريفهم بمختلف الاحجار والذهب والالماس حتى يكونوا على دراية بالبيع ولاعطاء المشترين معلومات دقيقة كافية.

واكد بانه لكي تخرج ماركة باسم الامارات يجب ان تكون هناك جهود وطاقات كبيرة في مواجهة عراقة البيوت المعروفة في العالم، واضاف بان هذه الماركات العالمية كانت عبارة عن ورش صغيرة واصبحت اسماء عالمية والزمن وتاريخهم ساعدهم على الوصول للعالمية، ونحن نستطيع تصنيع كل ما هو جديد ويمتاز بالجودة العالمية ولكن اذا توافرت لنا كل الامكانيات والطاقات والزمن كفيل بكل شيء.

واقترح جواد تقديم تسهيلات اكثر لجلب المستثمرين الاجانب لاستثمار اموالهم وخبراتهم وتقنياتهم، بالاضافة لرؤوس اموالهم عن طريق الحماية الضريبية وتحديد الرسوم الجمركية على بعض المنتجات.


جانب من المصنع

«بقشة» فيها لؤلؤ بقيمة ٨ ملايين درهم




حسن ابراهيم الفردان — جواد الموسوي

■ الفردان: نتحدى اي بيت لصناعة المجوهرات في العالم
■ جواد الموسوي: نتنافس في التصنيع والتصميم والتنفيذ

# ارتفاع المبيعات والاسعار في أسواق الذهب والمجوهرات المحلية

■ دبي - اسلام شفيق:

استمرت الزيادة في مبيعات الذهب المحلية للاسبوع الثاني على التوالي، حيث ارتفعت بنسبة تتراوح بين ١٥٪ الى ٢٠٪ مع اقتراب عيد الفطر المبارك وزيادة نشاط الاسواق مع زيادة اعداد الزوار الاجانب لدبي خلال الاسبوع الماضي لقضاء عطلة بداية السنة الميلادية.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب تركز خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الذهبية عيار ٢٢، مع نمو الطلب على عيار ١٨، وارتفاع اسعار الذهب بواقع ٤٠ درهما لكل ١٠ تولات لتصل الى ٣٩٩٠ درهما، وارتفاع سعر الاونصة بواقع ١٠ دراهم لتصل الى ١٠٦٢ درهما.

وتوقع عبدالعزيز الخطيب من مجوهرات عنان ان تستمر الزيادة في مبيعات الذهب والمجوهرات خلال الاسبوع المقبل والذي يليه وحتى انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك، حيث عادة ما تهدأ حركة المبيعات نظرا لاحجام معظم المشترين عن الشراء انتظارا لما يحمله لهم مهرجان التسوق من عروض خاصة وسحوبات في اسواق الذهب. واضاف الخطيب ان الارتفاع الذي شهدته مبيعات المجوهرات خلال الاسبوع الماضي والذي يقدر بحوالي ٥٪ يعود الى زيادة عدد السائحين الاجانب الذين زاروا دبي خلال عطلة رأس السنة، حيث يعتبر هؤلاء السائحون السوق الاساسية لمبيعات المجوهرات في الاسواق المحلية.

وتوقع وفائي الخطيب من مجوهرات التاج ان ترتفع مبيعات الذهب والمجوهرات بنسبة ١٠٪ خلال الايام المقبلة، نظرا لزيادة اقبال المشترين على الذهب مع نهاية مهرجان شهر العطاء الذي تنظمه حكومة دبي في شهر رمضان المبارك، واضاف ان زيادة عدد السائحين الاجانب رفعت الطلب على المشغولات الذهبية الخفيفة عيار ١٨.

وذكر غيلث بارودي ان المعروض من الذهب المستعمل مازال على نفس مستواه منذ بداية شهر رمضان، حيث يقبل المزيد من الجمهور على بيع الذهب لتوفير السيولة لاستخدامها في اغراض اخرى، وساعد على ذلك الخسارة التي تعرض لها عدد كبير من المشترين في سوق الأسهم خلال الفترة السابقة.

وارتفع سعر الاونصة في الاسواق المحلية امس الى ١٠٦٣ درهما مقابل ١٠٥٣ درهما خلال الاسبوع الماضي، كما ارتفع سعر الذهب زنة ١٠ تولات الى ٣٩٩٠ درهما مقابل ٣٩٥٠ درهما، وجرام الذهب عيار ٢٤ الى ٣٤ درهما و٢٠ فلسا مقابل ٣٣ درهما و٨٥ فلسا، وعيار ٢٢ الى ٣١ درهما و٣٦ فلسا مقابل ٣١ درهما، وعيار ٢١ الى ٣٠ درهما مقابل ٢٩ درهما و٦٠ فلسا، وعيار ١٨ الى ٢٥ درهما و٦٥ فلسا مقابل ٢٥ درهما و٣٠ فلسا خلال الاسبوع الماضي.

**تغيرات اسعار الذهب في الاسواق المحلية**

| الصنف | سعر اغلاق امس | اغلاق الاسبوع الماضي |
|---|---|---|
| الاونصة | ١٠٦٣ | ١٠٥٣ |
| ١٠ تولات | ٣٩٩٠ | ٣٩٥٠ |
| عيار ٢٤ | ٣٤,٢٠ | ٣٣,٨٥ |
| عيار ٢٢ | ٣١,٣٦ | ٣١,٠ |
| عيار ٢١ | ٣٠,٠ | ٢٩,٦٠ |
| عيار ١٨ | ٢٥,٦٥ | ٢٥,٣٠ |

(بالدرهم)

تتخذ من الشارقة مركزا اقليميا لعملياتها

# «اي تي اس» لخدمات الفحص الدولية تعتزم افتتاح مختبر في جبل علي

■ الشارقة - ايثار محمد:

تعتزم شركة «اي تي اس» لخدمات الفحص الدولية تعزيز مكانتها في المنطقة خصوصا والشرق الاوسط عموما، حيث من المتوقع افتتاح مختبر لها في منطقة جبل علي يعتبر السابع على مستوى الوطن العربي والثالث في دولة الامارات.

وقال جون نولت المدير المسؤول عن فحوصات المنتجات النفطية والغازية ان الشركة التي يمتد تاريخ تواجدها في الدولة الى ٢٢ عاما وتتخذ من الشارقة مركزا اقليميا لها تدرس خلال العام الحالي التوسع في عملياتها وتقديم خدمات جديدة عبارة عن امكانية معايرة اجهزة القياس والفحص لبعض المؤسسات التي تستخدم لتقديم خدمات متنوعة لافراد المجتمع.

واضاف انه خلال الفترة المقبلة خصوصا بعد شهر رمضان ستستقطب الشركة، وللمرة الاولى، مواطنين للعمل ضمن كادرها الوظيفي حيث تم الانتهاء من اجراءات تعيين ستة مواطنين في مواقع ادارية مختلفة، منهم في اقسام المالية والكمبيوتر والاستقبال وكمشرفين على المختبرات، مبينا ان ذلك يأتي ضمن سياسة الشركة لتشجيع الكوادر المواطنة للانخراط في مختلف المجالات.

وحول مختبرات الشركة قال انها موزعة في مختلف انحاء الوطن العربي منها ٢ في السعودية و٣ في الامارات بما فيهم مختبر المنطقة الحرة بجبل الذي سيفتتح قريبا، وواحد في الدوحة بقطر واخر في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية.

واشار الى ان اكبر مختبرات الشركة في الدولة هو الموجود في الشارقة (مقر الشركة) حيث يجري ما يقارب ٣٦٥٠ فحصا سنويا تتراوح عينات كل فحص ما بين ١٠ الى ٢٠ عينة لمختلف المنتجات النفطية والاستهلاكية والغذائية ومستحضرات التجميل ولعب الاطفال والسيارات اضافة الى ان هذا المختبر معتمد من قبل الامم المتحدة لفحص عينات الغذاء التي تورد للعراق من دول العالم ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء.

اما المختبر الثاني في الامارات فهو مختبر الفجيرة المتخصص فقط بفحص المنتجات النفطية في حين ان مختبر الشركة في المنطقة الحرة بجبل علي سيكون قادرا على اجراء مختلف انواع الفحوصات بأحدث الاجهزة والمعدات التقنية الدقيقة.

وقال ايان بيتنوسون المدير المسؤول عن عمليات فحص السيارات ان الشركة تعتبر من أكبر الشركات العالمية المعروفة بمدى مطابقتها لفحوصات المعايير العالمية ويمتد تاريخها كشركة دولية الى ١٠٠ عام ولها ممثلون في ٦٦ دولة وتتعامل مع ٣٠ الف عميل في جميع انحاء العالم.

واضاف ان الشركة تلعب دور وكالة الفحص وتقوم بتمثيل العديد من الدول من أجل اعتماد نتائج فحوصاتها لتوريد سلع وبضائع لها، ومن هذه الدول السعودية ونيجيريا وانجولا وموزمبيق وبنجلادش وسريلانكا والاكوادور والارجنتين .

ونوه الى ان شركته اعلنت الشهر الماضي عن خدمة فحص السيارات المعاد تصديرها من الامارات للسعودية بهدف التأكد من مطابقتها للمواصفات السعودية ، اذ يتوجب حصولها على شهادة مطابقة من الشركة مشيرا الى ان هيئة المواصفات والمقاييس السعودية عقدت اتفاقية مع الشركة لتقوم ايضا باجراء اختبارات مطابقة لعدد من السلع والبضائع ، وفي حال حصول السلع على شهاده من الشركة تثبت صلاحتها ستكون الاسواق السعودية مفتوحة لها، ومن بين تلك السلع العطور ومستحضرات التجميل والعاب الاطفال، وزيوت التشحيم وكابلات الكهرباء.

واكد في نهاية اللقاء ان المواصفات والمقاييس من الامور المهمة ليس على صعيد المستهلك والتأكد من صحة وسلامة السلع والبضائع فحسب، ولكنها تدخل ايضا في اهتمام العديد من الشركات التي ترتبط مع مؤسسات وشركات تجارية بعقود توريد ضخمه لمنتجات مختلفة الامر الذي يتطلب التأكد من ان البضائع التي ارسلت مطابقة للمعايير التي تضمنها العقد كذلك التأكد من الكميات وخصوصا اذا كانت المواد سائلة اضافة الى مطابقتها للمواصفة المطلوبة خليجية كانت او دولية.

# أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس الاول

| | متوسط سعر التداول | التغيير +/- | أبوظبي الوطني | الشرهان | الامارات التجاري | دار التوظيف | الخليج الاول | الاتحاد الوطني | الوثبة | مركز الخليج | السوق العالمية | الطليعة | شروق | الوطنية | المال والاعمال | المركز الدولي | التجاري الدولي | المطوع | سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨ | سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨ | القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **قطاع المصارف** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطني | ٧٢٠ | - | ٧٣٠ | ٧٢٠ | ٧١٠ | ٧٠٠ | ٨٢٠ | ٧٣٠ | ٧١٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٥ | ٧٠٠ | ٧٢٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧١٠ | ٧٠٠ | ٧٢٠ | ٨٧٠ | ١٠٠ |
| ٢ - أبوظبي التجاري | ٥٩٠ | ٤٠+ | ٦١٠ | ٥٩٠ | ٦١٠ | ٦٠٠ | ٦٣٠ | ٦٢٠ | ٥٥٠ | ٦٠٠ | ٥٤٠ | ٥٤٥ | ٥٨٠ | ٥٤٥ | ٥٤٥ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٤٤٠ | ٦٩٠ | ١٠٠ |
| ٣ - الاتحاد الوطني | ٤٩ | ٢+ | ٤٦ | ٤٩ | ٥٠ | ٥٠ | ٤٨ | ٥٠ | ٤٥ | ٤٨ | ٣٩ | ٤١ | ٤٧ | ٤٢ | ٣٨ | ٤٧ | ٤٢ | ٤٤ | ٤٢٥ | ٧٥٠ | ١٠ |
| ٤ - أبوظبي الاسلامي | ٢٨,٥ | ٠,٥- | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨,٥ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٣٠ | ٢٨ | ٢٩ | ٢٨ | ٢٧ | ٢٩ | ٣٠ | ٢٩ | ١٩ | ٣٥,٥٠ | ١٠ |
| ٥ - الخليج الاول | ٧,٥ | - | ٧ | ٧,٢٥ | ٧,٢٥ | ٧,٥ | ٧,٥ | ٧ | ٧,٥ | ٧,٥ | ٧ | ٧,٥ | ٧,٥ | ٧ | ٦ | ٧ | ٧,٥ | ٧,٥ | - | ١٨٠ | ١ |
| ٦ - دبي الوطني | ٩١٠ | ٢٠+ | ٩٢٠ | ٩١٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٨٨٠ | ٩٠٠ | ٨٨٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٨٧٠ | ٩٢٠ | ٨٨٠ | ٨٤٥ | ٩٠٠ | ٨٧٥ | ٨٨٠ | ٨٤٥ | ١٠٢٠ | ١٠٠ |
| ٧ - الامارات الدولي | ٤٦ | ٢+ | ٤٨ | ٤٥ | ٤٨ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٦ | ٤٠ | ٤٢ | ٤٥ | ٤٢ | ٣٧ | ٤٥ | ٤٢ | ٤٣ | ٣٧ | ٤٥ | ٢,٥ |
| ٨ - المشرق | ١٣٠٠ | - | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٢٠٠ | ١٢٠٠ | ١٢٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٢٠٠ | ١٠٣٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٩ - دبي التجاري | ٩٨ | ١+ | ٩٨ | ٩٦ | ١٠٥ | ٩٦ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٤ | ٩٧ | ٩٠ | ٩٣ | ١٠٠ | ٩٣ | ٨٨ | ٩٢ | ٩٠ | ٩١ | ٨٨ | ١٠٢ | ١٠ |
| ١٠ - دبي الاسلامي | ١٦,٥ | - | - | ١٦ | ١٦,٥ | ١٦ | ١٦ | ١٧ | ١٦ | ١٦ | - | ١٥ | ١٥ | ١٦ | ٧٥ | ١٥ | ٧٥ | ١٦ | ١٧٧ | ١١٥ | ١٠٠ |
| ١١ - الشارقة الوطني | ٢٧ | ١+ | ٢٧ | ٢٦ | ٢٨ | ٢٧ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٤ | ٢٨ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٧ | ٢٤ | ٢٠ | ٢٦ | ٢٣ | ٢٦ | ١٥ | ٢٥ | ٢,٥ |
| ١٢ - الشارقة المحدود | ٣٥٠ | - | - | ٣٤٠ | ٣٥٠ | ٣٤٠ | ٤٠٠ | ٣٤٠ | ٣٥٠ | ٣٤٠ | ٣٦٥ | ٣٦٠ | ٣٤٠ | ٣٨٠ | ٣٨٠ | ٣٩٠ | ٣٤٠ | ٣٦٠ | ٢٥٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٣ - العربي المتحد | ٣٧٥ | ١+ | ٣٨٥ | ٣٨٠ | ٣٧٥ | ٣٨٥ | ٣٧٠ | ٣٨٠ | ٣٧٠ | ٣٩٠ | ٣٧٠ | ٣٦٠ | ٣٩٠ | ٣٨٠ | ٣٧٠ | ٣٨٠ | ٣٦٠ | ٣٧٠ | ٣٩٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٤ - الاستثمار | ٢٨ | - | ٢٨ | ٢٨ | ٤٠ | ٢٨ | ٣٣ | ٣٩ | ٣٧ | ٣٩ | ٢٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣١ | ٢٧ | ٣٧ | ٣٣ | ٣٥ | ١٨٠ | ٤٣ | ١٠ |
| ١٥ - رأس الخيمة الوطني | ٣٢ | - | ٣٢ | ٣٠ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٤ | ٣٤ | ٣١ | ٣٤ | ٣٣ | ٣٧ | ٣١ | ٣٣ | ٢٧ | ٣٥ | ١٠ |
| ١٦ - التجاري الدولي | ٩ | - | ١٠ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩,٥ | ٩ | ٩,٥ | ٩ | ٩ | ١٠ | ٩ | ٧,٥٠ | ١٣ | ١ |
| ١٧ - ام القيوين الوطني | ٣٥٥ | - | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٥ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٥٥ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٢٨٥ | ٣٠٥ | ١٠٠ |
| ١٨ - الفجيرة الوطني | ٣٦٠ | - | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٥٥ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٥٥ | ٣٦٥ | ٣٥٥ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٨٠ | ٣٥٥ | ٣٦٠ | ٣٠٠ | ٣٧٥ | ١٠٠ |
| **قطاع التأمين** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطنية | ١١٧ | - | ١١٥ | ١١٥ | ١٢٠ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٥ | ١٢٠ | ١١٥ | ١٢٠ | ١١٥ | ١١٧ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٥ | ١٢٠ | ١١٧ | ١٢٥ | ١٢٨ | ١٠ |
| ٢ - العين الاهلية | ١٢٥٠ | - | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٧٥ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٧٥ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٣ - الامارات | ٨٠٠ | - | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨١٠ | ٨٠٠ | ٨٢٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٤٠ | ٨١٠ | ٨٠٠ | ٨١٠ | ٨٢٥ | ٨٢٠ | ٨١٠ | ٨٢٠ | ٧٢٠ | ٩٠٠ | ١٠٠ |
| ٤ - الظفرة | ٨٠٠ | - | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨١٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٢٥ | ٧٨٠ | ١ |
| ٥ - الوثبة | ٥,٥ | ٠,٥+ | ٥ | ٥,٥ | ٥,٢٥ | ٥,٢٥ | ٤,٥ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٥,٥٠ | ٥,٥ | ٥ | ٤ | ٥ | ٥ | ٥,٢٥ | ٣ | ٤ | ١٠٠ |
| ٦ - الخزنة | ١٦٠ | - | ١٨٠ | ١٦٠ | ١٥٥ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٥٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٥٥ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٥٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ٢١٠٠ | ١٨٥ | ١٠٠ |
| ٧ - عمان | ١٠٠٠ | - | - | ١٠٥٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٥٠ | ١٠٠٠ | ١٠٥٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٢٠٠ | ١١٥٠ | ١٠٠ |
| ٨ - دبي الوطنية | ٦٤ | - | ٥,٥ | ٦٤ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٣ | ٦٣ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٥ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٤ | ٦٤ | ٦٤ | ٦٣ | ٣٦ | ٣٤ | ١٠ |
| ٩ - الاتحاد | ١٣ | - | ٣٦ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٤ | ١٣ | ١٣,٥ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١١ | ١١ | ١٠ |
| ١٠ - الشارقة | ١٠,٥ | - | ٨ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١١ | ١١ | ١١ | ٦,٥٠ | ٧ | ١ |
| ١١ - البحيرة | ١٥ | - | - | ١٨ | ١٣ | ١٢ | ١٨ | ١٨ | ١٦ | ١٨ | ١٤ | ١٩ | ١٧ | ١٤ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٨ | ٦,٥٠ | ٨,٥٠ | ١ |
| **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - اتصالات | ١٦٧٥ | ٥٠+ | ١٦٥٠ | ١٦٥٠ | ١٦٥٠ | ١٦٢٠ | ١٦٥٠ | ١٦٥٠ | ١٥٧٠ | ١٦١٠ | ١٤٥٠ | ١٥٥٠ | ١٦٠٠ | ١٥٥٠ | ١٣٠٠ | ١٦٢٠ | ١٤٥٠ | ١٦٢٥ | ١٣٣٠ | ١٦٦٠ | ١٠٠ |
| ٢ - الواحة | ٢٢ | ١- | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٤ | ٢٢ | ٢٤ | ٢٢ | ٢٤ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٠ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٢ | ٢٢,٢٥ | ٢٨,٥٠ | ١٠ |
| ٣ - أبوظبي للفنادق | ١٨٥ | - | ١٩٠ | ١٨٥ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٨٥ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٨٥ | ١٨٥ | ١٩٥ | ١٨٥ | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٨٠ | ١٨٥ | ١٥٠ | ١٩٨ | ١٠ |
| ٤ - طيران أبوظبي | ١٧٥ | ٥- | ١٧٥ | ١٧٥ | ١٨٠ | ١٦٠ | ١٧٠ | ١٧٠ | ١٨٠ | ١٧٠ | ١٦٥ | ١٦٠ | ١٦٥ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٥ | ١٦٠ | ١٦٥ | ٦٤٠ | ٦٤٥ | ١٠٠ |
| ٥ - الجرافات البحرية | ٦٥٠ | ٢٠+ | ٦٥٠ | ٧٠٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٦٠ | ٦٨٥ | ٦٢٠ | ٦٧٠ | ٦٤٠ | ٦٢٥ | ٦٦٠ | ٦٤٠ | ٦٠٠ | ٦٢٠ | ٦٥٠ | ٦٣٠ | ٤٦٠ | ٥٧٠ | ١٠٠ |
| ٦ - مناسك | ١٣ | ٢- | ١٣,٥ | ١٢ | ١٤ | ١٣ | ١٤ | ١٢ | ١٤ | ١٤ | ١٣ | ١٥ | ١٤ | ١٤ | ١٢ | ١٣ | ١٢ | ١٣ | - | - | ١٠ |
| ٧ - تبريد | ١٣ | - | ١٣ | ١٢,٥ | ١٤ | ١٣ | ١٣ | ١٢ | ١٣ | ١٣ | ١٤ | ١٢,٥ | ١٣ | ١٣ | ١٠,٥ | ١٣ | ١١ | ١٤ | ٩ | ١٠,٥٠ | ١٠ |
| **قطاع الصناعة** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - سيراميك رأس الخيمة | ١٠ | - | - | ١٢ | ١٠,٥ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٢ | ١٠ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | - | - | ١٠ |
| ٢ - جلفار | ٣,٥ | - | ٣,٥٠ | ٣,٧٥ | ٣,٧٥ | ٣,٥ | ٣ | ٣,٥ | ٣ | ٣,٧٥ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٥ | ٣,٥ | ٣,٥ | ٣ | ٣,٥ | - | - | ١ |
| ٣ - أبوظبي للمواد الغذائية | ٥٢ | - | ٥٠ | ٥٢ | ٥٢ | ٥٢ | ٥٠ | ٥٢ | ٥٠ | ٥٢ | ٥١ | - | ٥٢ | ٥٢ | ٥٢ | ٥٢ | ٥١ | ٥٢ | ٣٦٥ | ٥٢ | ١٠ |
| ٤ - أبوظبي لبناء السفن | ٣٢ | - | ٣٣ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٠ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٢ | ٣٢ | ٣٠ | ٣٤ | ٣٠ | ٣٣ | ٣١ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٣ | ٣٧ | ٤١ | ١٠ |
| ٥ - دبي للاستثمار | ١٧ | ٠,٥- | ١٧,٥ | ١٧,٥ | ١٧,٥ | ١٧,٥ | ١٧ | ١٧ | ١٧ | ١٨ | ١٨ | ١٧ | ١٨ | ١٧ | ١٧ | ١٧ | ١٧ | ١٧,٥ | ١٣ | ١٤ | ٥ |
| **قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - شعاع | ١,٧٥ | - | ١,٥٠ | ١,٧٥ | ١,٧٥ | ١,٥ | ٢ | ١,٥ | ١,٧٥ | ١,٧٥ | ٣ | ٢ | ١,٧٥ | ١,٧٥ | ٢ | ١,٥ | ٢ | ٢ | ١,٥٠ | | ١ |
| ٢ - عمان والامارات | ١٧ | ١+ | - | ١٧ | ١٦ | ٢٧ | ١٧ | ١٨ | ١٧ | ١٦ | - | ١٤ | ٣٠ | ١٦ | ١٧ | ١٥ | - | ٢٥ | ٣٠ | ٣٢ | ١٠ |
| **قطاع العقار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - إعمار | ٢٩ | - | ٢٩ | ٣٠ | ٢٩ | ٣٠ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٣٢ | ٢٩,٥ | ٢٩,٥ | ٢٩ | ٢٨ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ١٩ | ٢٥ | ١٠ |
| ٢ - الاتحاد العقارية | ٣٦ | - | ٣٦ | ٣٧,٥ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٦ | ٢٤ | ٢٧ | ١٠ |
| أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً | | | زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣ | زهير الكسواني ٠٦-٧٢-٧٤٠ | محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥ | محمد أبو قلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢ | سامية سعيد ٠٢-٢٣٢٨٥٥ | ابراهيم المقي ٠٢-٧٢٢١٩٢ | عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧ | عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١ | أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨ | حمود عبد الله ٠٤-٢٥٥٧٠٧ | حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٣٦٦٨٥ | قسم الاسهم ٠٢-٢٦٣٦١١ | مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٢٣٢ | احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠ | فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥ | طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣ | «الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط. | | |

## مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٦ يناير ١٩٩٩)

| مؤشر | [illegible] | [illegible] | التغير منذ ١٩٩٩/١/... النقاط | النسبة | اعلى معدل | ادنى معدل | القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم) | مضاعف سعر السهم | العائد على حقوق المساهمين | الريع السنوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| امنيكس | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢٢٣٧,٤٩ | ١٧٦٦,٦٨ | [illegible] | [illegible] | ٪١٩,٧٠ | ٪٢,٣٢ |
| قطاع البنوك | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٣٥٦٢,٨١ | ١٨٤٧,٢٥ | [illegible] | [illegible] | ٪١٦,٦ | ٢,١٥ |
| قطاع الخدمات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٣١٦٩,٧٣ | ١٧٦٧,٠٢ | [illegible] | [illegible] | ٪٢٨,[illegible] | ٪٢,٩٤ |
| قطاع التأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٧٩٧,٩١ | ١٢٦٩,٧٠ | [illegible] | [illegible] | ٪١٧,٤ | ٪٢,٢٠ |
| الشركات القيادية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٥٨٨,٤٧ | ١٠٠٠ | [illegible] | [illegible] | ٪٢٤,٠ | ٪٢,٨٣ |
| الشركات الحديثة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٣٣٦٣,١٨ | ١٠٠٠ | [illegible] | [illegible] | ٪٣,٨ | ٪٠,٠٠ |

# «كيوتل» ترفع قيمة الأسهم المتداولة في بورصة الدوحة

■ الدوحة - «الاتحاد»:

سجل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية لاسعار اسهم الشركات العشرين المدرجة فيه ارتفاعا خلال الاسبوع المنتهي امس الاول الخميس مقداره ٣٦,٠ نقطة او ما نسبته ٢٧,٠ في المائة مقارنة بالاسبوع الذي سبقه، ليصل الى ١٣٥,٤٩ نقطة، كما سجلت حركة التداول في السوق ارتفاعا في قيمة وعدد الاسهم المتداولة وعدد العقود المنفذة.

فمع بدء تداول اسهم اتصالات قطر «كيوتل» في قاعة السوق بدءا من مطلع الاسبوع ارتفعت قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي بنسبة ١,٢١٦ في المائة لتصل الى ٣٦٢,٥٠ .٦٢٥ .٥٥ ريالا قطريا، مقابل ٧٥ .٧٧٩ .٥٩٥ .١٧ ريالا قطريا، كما ارتفع عدد الاسهم المتداولة بنسبة ١٤٢٥,٤ في المائة ليصل الى ١٧٩ .٧٠١ سهما مقابل ٤٥ .٩٦٨ سهما، وارتفع عدد العقود المنفذة بنسبة ٥٥,٢ في المائة ليصل الى ٣٤٦ عقدا مقابل ٢٢٣ عقدا خلال الاسبوع الذي سبقه.

واحتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٧٥,٦ في المائة وبقيمة ٠٠ .٦٨٤ .٧١ .٠٤٢ ريالا قطريا، يليه قطاع البنوك بنسبة ٢١,٠ في المائة وبقيمة ٠٠ .٤٩١ .٦٦٧ .١١ ريالا قطريا، ثم قطاع التأمين بنسبة ١,٩ في المائة وبقيمة ٠٠ .٤٥٠ .٠٢٨ .١ ريالا قطريا، واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ١,٥ في المائة وبقيمة ٥٠ .٧٣٧ .٨٥٧ ريالا قطريا.

ومن حيث عدد الاسهم المتداولة احتل قطاع الخدمات ايضا المرتبة الاولى بنسبة ٨,٩٥ في المائة، يليه قطاع البنوك بنسبة ١,٣ في المائة، ثم قطاع الصناعة بنسبة ٠,٩ في المائة واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٢,٥ في المائة.

وفيما يتعلق بعدد العقود المنفذة جاء قطاع الخدمات كذلك في المقدمة بنسبة ٦٤,٢ في المائة، يليه قطاع البنوك بنسبة ٢٨,٣ في المائة ثم قطاع الصناعة بنسبة ٤,٣ في المائة، واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٣,٢ في المائة.

وسجلت تسع شركات هي البنك التجاري القطري وبنك قطر الدولي الاسلامي وبنك قطر الوطني ومصرف قطر الاسلامي وشركة قطر للتأمين وشركة قطر لصناعة الاسمنت والمستشفى الاهلي التخصصي وشركة الكهرباء والماء القطرية وشركة قطر للسينما وتوزيع الافلام ارتفاعا في اسعارها، بينما سجلت اربع شركات هي البنك الاهلي القطري والشركة القطرية للصناعات التحويلية والشركة القطرية للاستثمارات العقارية والشركة القطرية للنقل البحري انخفاضا في اسعار اسهمها ولم يطرأ تغيير على اسعار اسهم اربع شركات هي بنك الدوحة المحدود والشركة القطرية العامة للتأمين واعادة التأمين وشركة اتصالات قطر وشركة قطر الوطنية للملاحة والتقليات.

وقادت اتصالات قطر «كيوتل» تعاملات الاسبوع الماضي حيث بلغت حصتها من قيمة التداول الاجمالية ٧٢,٨ في المائة، يليها بنك قطر الوطني بنسبة ٧,١ في المائة، ثم البنك التجاري القطري بنسبة ٤,٥ في المائة، فالبنك الاهلي القطري بنسبة ٤,٢ في المائة، بينما حل في المرتبة الخامسة مصرف قطر الاسلامي بنسبة ٤,٠ في المائة من قيمة التداول الاجمالية.

# ... وارتفاع حاد للأسهم الاردنية

عمان - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم الاردنية ارتفعت ارتفاعا حادا بنهاية تعاملات الاسبوع الاربعاء الماضي بفضل اقبال محلي وأجنبي على تداول حفنة من الأسهم الممتازة.

وصعد المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من ٦٠ سهما بنسبة ٦٧ر١ في المئة الى ٧٤٦ر١٧٤ نقطة وسط تداولات مرتفعة شملت أسهما قيمتها ٨٩ر٧ مليون دينار (١١ مليون دولار).

وساعدت مشتريات مكثفة قادها مستثمرون اجانب لاسهم شركة الاسمنت الوحيدة مصانع الاسمنت الاردنية على ارتفاع التداولات التي كانت قيمة اكثر من نصفها لاسهم الشركة.

غير ان صعود مؤشر سوق عمان كان بفضل ارتفاع سهم البنك العربي ٥٠ر٣ دينار ليقفل على ٢١٧ دينارا بعد تداول ما قيمته ٩ر١ مليون دينار من اسهمه.

وقال حسام الحنبلي وهو سمسار «الطلب المحلي والأجنبي على اسهم نحو اربع شركات ساعد في ايجاد مناخ ايجابي للسوق كلها».

وشهدت السوق مكاسب في معظم القطاعات اذ فاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع ٢٣ الى ثمانية واستقرت اسعار عشرة أسهم أخرى.

وقال سماسرة ان المستثمرين ركزوا على الاسهم الصناعية الممتازة وعلى رأسها شركات الاسمنت والادوية.

وأغلق سهم مصانع الاسمنت الاردنية الذي صعد بقوة منذ ان باعت الحكومة حصة كبيرة منها في نوفمبر الماضي على ٦٢ر٣ دينار مرتفعا ١٠ر٠ دينار في تداولات نشطة قيمتها ٤ر٤ مليون دينار اى نحو نصف قيمة تعاملات يوم الاربعاء الماضي.

واستقر سهم العربية للادوية على ٨١ر٢ دينار، وبلغ نصيبه من قيمة المعاملات ٤٧٧٦٣٧ دينارا، وقال سماسرة ان اسهم الشركة كانت هدفا لعمليات شراء وبيع اجنبية.

وارتفع سهم كهرباء الاردن ٠١ر٠ دينار الى ٧٢ر١ دينار في تداولات محلية نشطة.

وفي القطاع المصرفي ارتفع سهم بنك الاسكان ٠٨ر٠ دينار الى ٨٨ر٢ دينار بعد تداول ما قيمته ٢٥٧٢٩٣ دينارا من اسهمه وسط عمليات بيع اجنبية وشراء محلية للسهم.

(الدولار يساوي ٧٠٩ر٠ دينار)

# ... وطفيف للبورصة الكويتية

الكويت - رويترز: أنهت البورصة الكويتية الاسبوع الاول من العام الجديد بارتفاع ٨٦ر٠ في المئة بعد انخفاضها ٤٠ في المئة خلال ١٩٩٨. وارتفع مؤشر بورصة الكويت ٧ر١٣ نقطة في الاسبوع المنتهي الاربعاء الماضي مسجلا ٤ر١٥٩٦ نقطة. وهبط المؤشر يوم الاحد أول أيام أسبوع المعاملات ٨ر١٩ نقطة.

وانخفض المؤشر العام الماضي تحت ضغط هبوط أسعار النفط العالمية وتكرار المواجهات العسكرية مع العراق وعدم الوضوح السياسي فضلا عن الخلافات داخل الحكومة الكويتية بشأن خطة انقاذ البورصة المجمدة حاليا وتأخير الاصلاح الاقتصادي الموعود منذ فترة طويلة.

غير أن حكومة الكويت وافقت يوم الاربعاء الماضي على خطة انقاذ اقتصادي سترفع تكلفة المعيشة بتخفيض بعض أنواع الدعم وزيادة الايراد غير النفطي من خلال فرض رسوم جديدة، والخطة معروضة حاليا على البرلمان لاقرارها.

وبلغ متوسط حجم التداول اليومي في الاسبوع الاول من العام الحالي ٩٤ر٤ مليون دينار (٣٩ر١٦ مليون دولار) مقابل ٧٥ر٨ مليون دينار في الاسبوع السابق و١٤ مليون دينار خلال العام الماضي. وارتفعت أسهم ٣٥ شركة من ٨١ شركة مسجلة في البورصة وهبط ٢١ سهما بينما بقي ٢٥ سهما دون تغير الأسبوع الماضي.

# الاسهم السعودية تبدأ العام ٩٩ بالارتفاع ٢,٧٪

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ حقق سوق الاسهم السعودية خلال الاسبوع الاول من العام الحالي ٩٩ ارتفاعا جيدا من خلال تداول تركز على قطاع البنوك التي من المتوقع ان تعلن قوائمها المالية للعام ٩٨ قريبا. وتوقعت النشرة الاسبوعية لمركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض امس ان تحقق معظم البنوك ارتفاعا في الارباح مقارنة بما حققته العام ١٩٩٧. وقالت النشرة ان مؤشر يوم امس الاول الخميس اغلق مسجلا ١٤٥,١٣ نقطة بارتفاع نسبته ٢,٧٪ عن اغلاق الاسبوع الماضي.

اما بالنسبة لقيمة التداول السوقي فبلغت ٩١٢ مليون ريال في مقابل ٧٦٥ مليون ريال للاسبوع الماضي مشيرة الى ان اسهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار استحوذت هذا الاسبوع على اعلى نسبة تداول في السوق بلغت ٣٣,٢٪ تلتها اسهم بنك الرياض بنسبة ١٤,٧٪ ثم اسهم البنك السعودي الاميركي بنسبة ١١,٦٪ واوضحت النشرة ان اسعار اسهم ٢٤ شركة ارتفعت خلال الاسبوع بينما تراجعت اسعار اسهم ١٧ شركة واستقرت اسهم ٩ شركات فيما لم يتم تداول اسهم ١٤ شركة اخرى.

# مؤشر بورصة البحرين يسجل ارتفاعا كبيرا

■ المنامة - وام: رغم انخفاض قيمة وكمية الاسهم المتداولة وعدد الصفقات المتممة في سوق البحرين للاوراق المالية في الاسبوع المنتهي التداول فيه امس الاول الخميس الا ان مؤشر البحرين سجل ارتفاعا كبيرا للاسبوع الثاني على التوالي حيث اقفل على ٢٢٣٠,٥٤ نقطة بارتفاع ٤١,٦٢ نقطة.

وكانت قيمة الاسهم المتداولة سجلت تدنيا كبيرا الاسبوع الماضي بسبب الاوضاع الاقتصادية العالمية غير المستقرة مصحوبة بالتداول الهادئ الذي يسود غالبا طيلة شهر رمضان اذ بلغت قيمة الاسهم المتداولة ١,٥ مليون دينار لكمية أسهم متداولة بلغت ٥,٧ مليون سهم وذلك من خلال ٣٢٦ صفقة متممة.

وتصدر قطاع البنوك والشركات الاستثمارية القطاعات الستة من حيث قيمة الاسهم المتداولة والتي بلغت ٥٥٦,٨ الف دينار بنسبة ٣٧ في المئة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة لجميع القطاعات وتلاه قطاع البنوك التجارية بقيمة ٣٨٠,٧ الف دينار.

## بعد شهور طويلة من الركود

# المستثمرون الاجانب يقودون صعود البورصة المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ عاودت اسعار الاسهم في البورصة المصرية الارتفاع بعد شهور من الركود وتدني الاسعار طال معظم الاسهم، وخلال الاسبوع الماضي حققت البورصة ارتفاعا جديدا مع عودة المستثمرين الاجانب للشراء بقوة ودخول المستثمرين المصريين والعرب وراءهم في عمليات شراء كبيرة أدت الى نشاط قوي بالبورصة، ارتفع على اثرها مؤشر هيئة سوق المال المصرية ١٨,٢ نقطة أو بنسبة ٤,٨٪ ليسجل في نهاية التعاملات ٤٠٠,٨٩ نقطة وهو أعلى مستوى له منذ نحو عامين عندما بلغ في ٢٠ فبراير ٩٧ مستوى ٤٢٧,٧٢ نقطة.

وذكر التقرير الاسبوعي لهيئة سوق المال المصرية ان حجم التداول بلغ ١٣,٤٦٣ مليون سهم من خلال تنفيذ ١٦٦٨٠ صفقة بلغت قيمتها حوالي ٩٣٠,٢ مليون جنيه.

وتم تداول اسهم ١٥٠ شركة ارتفعت اسعار ٩٢ منها، وانخفضت اسعار ٣٣، وثبتت اسعار ٢٥ شركة.

وعاود الاجانب شراء الاسهم بقوة حيث بلغ حجم تعاملاتهم كمشترين ٢,٩٠٢ مليون سهم بنسبة ٢٢٪ من الاجمالي حيث بلغت قيمتها ١٠٨,٥ مليون جنيه بنسبة ١٢٪ من الاجمالي اما تعاملاتهم كبائعين فبلغت ١,٦٦١ مليون سهم بنسبة ١٢٪ من الاجمالي ووصلت قيمتها الى ٦٧,٥ مليون جنيه بنسبة ٧٪ من الاجمالي. وتركزت التعاملات بشدة على سهم البنك التجاري الدولي بتداول ٣,٣٧٢ مليون سهم بنسبة ٢٥,٠٥٪ من اجمالي التعاملات، التي وصلت قيمتها الى ١٠٢,٣٤ مليون جنيه ثم سهم شركة آمون للصناعات الدوائية بعد تنفيذ الصفقة التي اشترت بمقتضاها جلاكسو ويلكام العالمية ٢٨٧,٢ الف سهم بسعر ١٠٠٠ جنيه للسهم وبقيمة اجمالية بلغت حوالي ٢٨٧,٢ مليون جنيه.

وعاود سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول نشاطه الكبير حيث تم تداول ١,٠٤ مليون سهم ووصلت قيمتها الى ٢٣,٨٢ مليون جنيه وقال محللون ان مما ساعد على انتعاش السوق وصعود الاسعار عدة عوامل أهمها عودة الثقة للمستثمرين الافراد ودخولهم للسوق من جديد وعمليات شراء قوية لمحافظ البنوك والتأمين، وكذلك عمليات الشراء من المستثمرين الاجانب.

وعلى صعيد حركة الاسعار ارتفعت اسعار معظم شركات قطاع المقاولات وفي مقدمتها المشروعات الصناعية والهندسية ٤٢١ قرشا والجيزة للمقاولات ٣٥٢ قرشا والعربية الدولية ٣٠٢ قروش. وسجلت اسعار اسهم المطاحن ارتفاعات كبيرة وفي مقدمتها مخابز الدلتا ١٠ جنيهات وشرق الدلتا ٤ جنيهات وشمال القاهرة ٦,٤٢ جنيه ومصر الوسطى ١,٢٥ جنيه وجنوب القاهرة ٢,٨٥ جنيه ووسط وغرب الدلتا ٤,٩٧ جنيه ومصر العليا ٧,٤ جنيه والعامة للصوامع ٤,٦٧ جنيه.

وفي قطاع الادوية ارتفعت اسعار آمون للصناعات الدوائية ٢٤٨,٧ جنيه وهوكست ملريون ٢,٣٥ جنيه وجلاكسو ويلكام مصر ٩٢ قرشا والعربية للادوية ٦,٤٩ جنيه والقاهرة للادوية ١,٨٨ جنيه.

وفي قطاع الاسمنت ارتفعت اسعار القومية ٧٥ قرشا والسويس ٢٧٤ قرشا وحلوان ٦٣٠ قرشا والعامرية ٦٧٦ قرشا والاسكندرية للاسمنت ٢٢٤ قرشا.

وفي قطاع النقل والاتصالات ارتفع سهم المحمول ٣٢٣ قرشا والعربية المتحدة للشحن ٧١ قرشا والاسكندرية لتداول الحاويات ٤٤ قرشا.

وفي قطاع البنوك ارتفعت اسعار الائتمان الدولي ٣٥٢ قرشا واسكندرية التجاري البحري ٢١,٠٦ جنيه والأهلي سوسيتيه جنرال ٢,٣١ جنيه والوطني للتنمية ٩ قروش والتجاري الدولي ٤٦٠ قرشا والمصري المتحد ٢٦٦ قرشا ومصر الدولي ١٠,٥٦ جنيه والوطني المصري ١١٨ قرشا والمصري الاميركي ٥٢٠ قرشا والمهندس ١٤٦ قرشا والمصري لتنمية الصادرات ٢٥٤ قرشا والتعمير والاسكان ٢١٧ قرشا.

# أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

| | الطلب | العرض | | الطلب | العرض |
|---|---|---|---|---|---|
| بنك أبوظبي التجاري | ٦٢٠ | ٦٧٠ | طيران أبوظبي | ٦٦٠ | ٧٠٠ |
| بنك أبوظبي الاسلامي | ٢٨ | ٣٠ | أبوظبي للمواد الغذائية | ٥٥ | ٦٠ |
| بنك الشارقة | ٤٥٠ | ٤٨٠ | أبوظبي للفنادق | ١٩٠ | ٢٠٠ |
| بنك دبي التجاري | ١٠٠ | ١٠٥ | أبوظبي لبناء السفن | ٣٣ | ٣٦ |
| البنك التجاري الدولي | ٩ | ١١ | الواحة | ٢١ | ٢٣ |
| بنك دبي الاسلامي | - | - | دبي للاستثمار | ١٧ | ١٩ |
| بنك الامارات الدولي | ٤٦ | ٤٩ | اعمار | ٢٩ | ٣٠ |
| بنك الخليج الأول | ٧ | ٨ | اتصالات | ١٥٥٠ | ١٧٠٠ |
| بنك الاستثمار | ٢٨ | ٤٠ | الجرافات البحرية | ٦٨٠ | ٧٢٠ |
| بنك المشرق | ١٣٢٥ | ١٣٧٥ | تبريد | ١٢ | ١٤ |
| بنك أبوظبي الوطني | ٧٤٠ | ٧٨٠ | الاتحاد العقارية | ٣٥ | ٤٠ |
| بنك دبي الوطني | ٩٢٠ | ٩٥٠ | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٠ | ١٢٥ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٣٦٠ | ٤٠٠ | العين الأهلية للتأمين | - | - |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٣٦ | ٣٩ | البحيرة للتأمين | - | - |
| بنك الشارقة الوطني | ٢٧ | ٣٠ | الظفرة للتأمين | ٧٨٠ | ٨١٠ |
| بنك أم القيوين الوطني | ٣٧٥ | ٤٠٠ | الخزنة للتأمين | ١٥٠ | ١٧٠ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٤٨ | ٥٢ | الامارات للتأمين | ٨٠٠ | ٩٠٠ |
| البنك العربي المتحد | ٣٨٠ | ٤٢٠ | عمان للتأمين | ١٠٠٠ | ١٠٥٠ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

# أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس الاول قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

| العملة | بيع | شراء |
|---|---|---|
| دينار بحريني | ٩ر٨١٩٠ | ٩ر٧١٢٥ |
| دينار كويتي | ١٢ر٤٢٥٥ | - |
| ريال عماني | ٩ر٥٨٠٠ | ٩ر٥٠٥٠ |
| ريال قطري | ١ر٠١٦٩ | ١ر٠٠٣٠ |
| ريال سعودي | ٠ر٩٨٣٥ | ٠ر٩٧٨٥ |
| دينار أردني | ٥ر٢٠٩٠ | - |
| درهم مغربي | ٠ر٤١٧٩ | - |
| ريال يمني | ٠ر٠٥٠٠ | - |
| اليورو | ٤ر٢٨٥١ | ٤ر٢٧٠٠ |
| فلورين هولندي | ١ر٩٧٦١ | ١ر٩٤٤١ |
| مارك ألماني | ٢ر٢٢١٧ | ٢ر١٩٣١ |
| فرنك فرنسي | ٠ر٦٦٦٥ | ٠ر٦٥١٦ |
| ليرة ايطالية | ٠ر٠٠٢٢٠ | ٠ر٠٠٢١٩ |
| فرنك سويسري | ٢ر٧٠٣٢ | ٢ر٦٥٠٧ |
| جنيه استرليني | ٦ر١٥٦٨ | ٦ر٠٤١٣ |
| ين ياباني | ٠ر٠٣٣٣٤ | ٠ر٠٣٢٥٢ |
| دولار اميركي | ٣ر٦٨٨٠ | ٣ر٦٥٨٠ |
| دولار استرالي | ٢ر٣٣٨٣ | ٢ر٢٦٧٨ |
| فرنك بلجيكي | ٠ر١٠٩٥ | ٠ر١٠٥٧ |
| دولار كندي | ٢ر٤٥٨٢ | ٢ر٤٢٣٦ |
| كرون دانماركي | ٠ر٥٨٨٥ | ٠ر٥٧٥٨ |
| دولار هونج كونج | ٠ر٤٨٣٣ | ٠ر٤٦٩٢ |
| روبية هندية | ٠ر٠٨٦٨ | - |
| كرون نرويجي | ٠ر٥٠٣٣ | ٠ر٤٩١٥ |
| روبية باكستانية | ٠ر٠٧٨٣ | - |
| شلن نمساوي | ٠ر٣٢٣٣ | ٠ر٣١٠٣ |
| مارك فنلندي | ٠ر٧٣٦٢ | ٠ر٧١٩٧ |
| كرون سويدي | ٠ر٤٦٧٣ | ٠ر٤٥٦٤ |
| دولار سنغافورة | ٢ر٢٢٤٠ | ٢ر١٨٧٦ |
| بات تايلندي | ٠ر١٠٤٩ | - |

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨١٤,٠٩

| | الشركات والبنوك المساهمة | سعر السهم في ١/٧ | قيمة التغير في السعر | سعر السهم منذ أسبوع | سعر السهم في أول العام |
|---|---|---|---|---|---|
| قطاع الخدمات | اتصالات | ١٦٥٠ | +٥٠ | ١٢٨٠ | ١٣٣٠ |
| | الجرافات البحرية | ٦٥٠ | - | ٦٠٠ | ٤٦٠ |
| | أبوظبي الوطنية للفنادق | ١٩٠ | + ٥٠ | ١٨٠ | ١٥٠ |
| | طيران ابوظبي | ٦٧٥ | +٥ | ٦٦٠ | ٦٤٠ |
| | دبي للاستثمار | ١٧,٥٠ | - ٠,٥٠ | ١٤ | ١٣ |
| | أبوظبي لصناعة السفن | ٣٣ | - | ٢٨ | ٢٧ |
| | اعمار | ٢٩ | +١ | ٢٢,٥ | ١٩ |
| | الواحة العالمية للتأجير | ٢٤ | +١ | ١٨ | ٢٣,٥ |
| | تبريد | ١٣,٥٠ | +٠,٥٠ | ١٩ | ٠ |
| قطاع التأمين | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١١٥ | - | ١٢٠ | ١٢٥٠ |
| | العين الأهلية للتأمين | ١٢٥٠ | - | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ |
| | الظفرة للتأمين | ٨٠٠ | - | ٨١٠ | ٨٢٥ |
| | الامارات للتأمين | ٨٠٠ | - | ٩٠٠ | ٧٢٠ |
| قطاع البنوك | بنك أبوظبي الوطني | ٧٣٠ | + ١٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ |
| | بنك أبوظبي التجاري | ٦١٠ | + ١٠ | ٥٨٠ | ٤٤٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٤٦ | +١ | ٤٤ | ٤٢٥ |
| | بنك دبي الوطني | ٩١٠ | + ٣٠ | ٩٠٠ | ٨٤٥ |
| | بنك دبي التجاري | ٩٨ | +٥ | ٩٥ | ٨٨ |
| | بنك المشرق | ١٢٥٠ | - | ١٢٥٠ | ١٠٣٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٢٨٥ | +١٠ | ٤٠٠ | ٢٩٠ |
| | بنك أم القيوين الوطني | ٣٥٠ | + ١٠ | ٣٥٠ | ٢٨٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٦٠ | - | ٣٧٠ | - |
| | بنك الاستثمار | ٣٨ | - | ٣٩ | ٢٨٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ٢٧ | +١ | ٢٤ | ١٥ |
| | بنك الامارات الدولي | ٤٨ | +٣ | ٤٢ | ٣٧ |
| | مصرف أبوظبي الاسلامي | ٢٨ | -١ | ٣٢ | ٢٢ |

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

# أسعار الفوائد على الودائع ( ٪ )

| | أسبوع | شهر | شهران | ثلاثة أشهر | ستة أشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم) | ٥,١٨٧٥ | ٥,٣١٢٥ | ٥,٣٧٥٠ | ٥,٣٧٥٠ | ٥,٥٠٠٠ | ٥,٧٥٠٠ |
| دولار اميركي | ٤,٣٧٥٠ | ٤,٣٧٥٠ | ٤,٤٣٧٥ | ٤,٤٣٧٥ | ٥,٥٦٢٥ | ٥,٦٨٧٥ |
| جنيه استرليني | - | ٦,٥٦٢٥ | ٦,٧٥٠٠ | ٦,٨٧٥٠ | ٧,٠٠٠٠ | ٧,٢٥٠٠ |
| المارك الالماني | - | ٣,١٢٥٠ | ٣,٢٥٠٠ | ٣,٣١٢٥ | ٣,٣٧٥٠ | ٣,٥٠٠٠ |

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

# أسعار صرف العملات الرئيسية

| | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | ين ياباني | مارك ألماني | جنيه استرليني | دولار امريكي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ١,٣٨٨٥ | ٥,٦٣٣٩ | ١١٢,٧١ | ١,٦٧٩٨ | ٠,٦٠٥٤ | - |
| جنيه استرليني | ٢,٢٩٣٥ | ٩,٣٠٦١ | ١٨٦,١٧ | ٢,٧٧٤٧ | - | ١,٦٥١٨ |
| مارك ألماني | ٠,٨٢٦٦ | ٣,٣٥٣٩ | ٦٧,١٠ | - | ٠,٣٦٠٤ | ٠,٥٩٥٣ |
| ين ياباني | ٠,٠١٢٣ | ٠,٠٥٠٠ | - | ٠,٠١٤٩ | ٠,٠٠٠٥٤ | ٠,٠٠٨٩ |
| فرنك فرنسي | ٠,٢٤٦٥ | - | ٢٠,٠١ | ٠,٢٩٨٢ | ٠,١٠٧٥ | ٠,١٧٧٥ |
| فرنك سويسري | - | ٤,٠٥٧٦ | ٨١,١٧ | ١,٢٠٩٨ | ٠,٤٣٦٠ | ٠,٧٢٠٣ |

# البورصات العالمية

اقفال أمس الأول

**نيويورك** (داوجونز ظهرا)
٩٤٤٥,٠٨

**لندن** (فت)
٦١٤٨,٨

**طوكيو** (نيكاي)
١٣,٤٦٨,٤٦

**باريس** (كاك)
٤,٢,٣,٢٢

# أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

| الفترة | درهم اماراتي | دولار اميركي | جنيه استرليني | مارك الماني | فرنك سويسري | فرنك فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٤,٣١٢٥ | ٤,٦٢٥٠ | ٥,٨٧٥٠ | ٢,٨١٢٥ | ٠,٦٢٥٠ | ٢,٨١٢٥ |
| شهران | ٤,٣١٢٥ | ٤,٦٢٥٠ | ٥,٨٧٥٠ | ٢,٨١٢٥ | ٠,٧٥٠٠ | ٢,٨١٢٥ |
| ثلاثة شهور | ٤,٣١٢٥ | ٤,٦٢٥٠ | ٥,٨٧٥٠ | ٢,٨١٢٥ | ٠,٨٧٥٠ | ٢,٨١٢٥ |
| ستة شهور | ٤,٢٥٠٠ | ٤,٦٢٥٠ | ٥,٦٢٥٠ | ٢,٨١٢٥ | ١,٠٠٠٠ | ٢,٨١٢٥ |
| سنة | ٤,٢٥٠٠ | ٤,٦٢٥٠ | ٥,٤٣٧٥ | ٢,٨١٢٥ | ١,١٢٥٠ | ٢,٨٧٥٠ |

● المصدر: بنك أبوظبي الوطني

| نوع النفط | شهر التسليم | السعر (دولار اميركي) |
|---|---|---|
| عمان | فبراير | ١٠,٧٤ |
| دبي | فبراير | ١٠,٩٣ |
| العربي الخفيف | فبراير | ١٠,٧٣ |
| مربان | فبراير | ١١,٥٢ |
| العربي الثقيل | فبراير | ٩,٨٣ |
| بحر الشمال (برنت) | فبراير | ١١,٤٣ |
| غرب تكساس المتوسط (كوشنج) | يناير | ١٢,٨١ |

# المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

| | للجرام | للأونصة |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٤,٧٠ | ١٠٧٩,٣٩ |
| الفضة | ٠,٦٤ | |

عالميا أونصة دولار

| السوق | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢٨٧,٦٥ | - |
| نيويورك | ٢٨٨,٠٠ | ٥,٠٨ |
| هونج كونج | ٢٨٧,٥٠ | ٤,٩٣ |

## فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

| | دينار بحريني | ريال قطري | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٥,٥٠ | ٥,٠٠ | ٥,٤٩ | ٦,٧٥ | ٦,٢٥ |
| ٣ أشهر | ٥,٥٠ | ٥,٠٠ | ٥,١٣ | ٦,٨٨ | ٦,٦٥ |
| ٦ أشهر | ٥,٥٠ | ٥,٠٠ | ٤,٩٩ | ٦,٨١ | ٦,٧٥ |
| ١٢ شهرا | ٥,٥٠ | ٥,٠٠ | ٤,٩٤ | ٦,٨١ | ٦,٨٨ |



| قطاع الخدمات | | قطاع التأمين | | قطاع البنوك | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مؤسسة اتصالات | ١٥٥٠ | عمان للتأمين | ١٠٠٠ | بنك دبي التجاري | ٩١ | بنك دبي الاسلامي | ٧٥ |
| الجرافات البحرية | ٦٢٥ | العين للتأمين | ١٢٧٥ | بنك الشارقة الوطني | ٢٥ | بنك دبي الوطني | ٨٧٠ |
| شركة الاتحاد العقارية | ٣٥ | الظفرة للتأمين | ٨١٠ | بنك الامارات الدولي | ٤١ | بنك الشارقة المحدود | ٣٨٠ |
| طيران ابوظبي | ٦٦٠ | ابوظبي الوطنية | ١١٥ | بنك رأس الخيمة | ٣٤ | البنك التجاري الدولي | ٩ |
| ابوظبي للمواد الغذائية | ٥٢ | الامارات للتأمين | ٨١٠ | بنك ام القيوين | ٣٥٠ | بنك الاتحاد الوطني | ٤١ |
| شركة دبي للاستثمار | ١٦ | الخزنة للتأمين | ١٥٥ | بنك ابوظبي التجاري | ٥٤٥ | مصرف ابوظبي الاسلامي | ٢٨ |
| ابوظبي لبناء السفن | ٣٤ | البحيرة للتأمين | ١٩ | بنك الاستثمار | ٣٤ | بنك المشرق | ١٣٠٠ |
| اعمار العقارية | ٢٨ | دبي الوطنية للتأمين | ٦٣ | بنك الفجيرة الوطني | ٣٦٥ | البنك العربي المتحد | ٣٦٠ |
| شركة الواحة للتأجير | ٢٢ | الاتحاد للتأمين | ١٣ | بنك ابوظبي الوطني | ٧٠٥ | بنك الخليج الاول | ٧ |
| شركة تبريد | ١٢ | الوثبة للتأمين | ٥,٥٠ | | | | |
| شعاع | ٢ | الشارقة للتأمين | ١٠ | | | | |
| جلفار | ٢٢,٥٠ | | | | | | |
| عمان والامارات للاستثمار | ١٤ | | | | | | |

في استفتاء ضخم أجرته «الفاينينشيال تايمز»

# المؤسسات الأميركية تحتكر قائمة أكثر الشركات «احتراماً» في العالم خلال ١٩٩٨

■ اعداد : محمد طاهر :

في استفتاء اتخذ الطابع العالمي، فازت الولايات المتحدة الاميركية بحصة الأسد ضمن قائمة الاربعين شركة الاكثر احتراما في العالم، اذ حصدت شركاتها ٢٢ مركزا في هذه القائمة مقابل ١٢ شركة فقط في اوروبا و٤ شركات في اليابان، فيما لم تظهر أي شركة في بقية أنحاء العالم في «القائمة الأربعينية».

وكانت جريدة الفاينينشيال تايمز العريقة، قررت العام ١٩٩٨، وللمرة الأولى منذ اربع سنوات حين بدأت هذا التقليد، ألا تقصر استفتاءها على الشركات الاوروبية فقط وإنما توسيعه ليشمل الشركات الأكثر احتراما في مختلف أنحاء العالم والقارات.

ووزع الاستفتاء على ٣٥٠٠ رئيس تنفيذي للشركات من ٥٣ دولة موزعة على جميع أنحاء العالم، وأجاب عليه فعلا ٦٤٨ رئيسا تنفيذيا أعطيت اجابة كل واحد منهم وزنا يكافىء قوة اقتصاد بلاده التي يمثلها ويعمل فيها، وكان معيار قوة الاقتصاد: متوسط دخل الفرد في السنة.

وكانت الفاينينشيال تايمز تسأله عن أكثر الشركات احتراما في رأيه ولماذا، سواء على مستوى العالم أو في الميدان الذي يعمل فيه، وكانت تطلب منه ان يرتب الشركات وقادة الأعمال ايضا الأكثر احتراما بالمقارنة مع غيرهم وأسباب هذا الاختيار.

والمثير في استفتاء العام ١٩٩٨ انه كشف النقاب عن ان الشركات الأكثر احتراما هي تلك الأكبر حجما. فأكبر شركتين من حيث القيمة السوقية في العالم وهما جنرال الكتريك ومايكرو سوفت، والبالغة قيمتها السوقية ٢٠٠ مليار دولار كلا على حدة، وقفتا على رأس قائمة شركات العالم الاكثر احتراما، كما أن رئيسيهما جاك ويلش وبيل جيتس تصدرا قائمة رجال الأعمال الأكثر احتراما في العالم.

ويرجع أمر تصدر الشركات الأميركية «للقائمة الاربعينية» الى أن الولايات المتحدة هي صاحبة أكبر اقتصاد في العالم، وبالتالي فقد أعطيت أوزان أكبر للقادة التنفيذيين فيها ولأصواتهم، وهكذا كان حجم الأصوات الاميركية الأكبر في هذا الاستفتاء والأكثر تأثيرا في ترتيب الشركات والمديرين الأكثر احتراما.

وأظهر الاستفتاء ان سياسة «لي الذراع» التي اتبعتها شركة مايكرو سوفت تجاه الشركات المنافسة كان لها أثر بالغ في رأي المديرين الاميركيين وغير الاميركيين العاملين في ميدان مايكرو سوفت نفسه، اذ لم تحصل هذه الأخيرة الا على سدس الأصوات التي حصلت عليها شركة جنرال اليكتريك التي حلت في المرتبة الاولى أمام مايكرو سوفت، لابل ذهب بعض الرؤساء التنفيذيين الاميركيين الى حد اعطاء شركة تويوتا اليابانية أصواتا أعلى من مايكرو سوفت. وفي قطاع الاليكترونيات وحده جاءت مايكرو سوفت في المركز الثامن وراء بريتيش تليكوم واريكسون.

وشكل حصول تويوتا على المركز الخامس ضمن «القائمة الأربعينية» انجازا كبيرا خصوصا عند الأخذ بعين الاعتبار الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها اليابان وشركاتها جراء الأزمة الآسيوية. ويعود الفضل في حصولها على هذا المركز لأصوات المديرين التنفيذيين الاميركيين الذين يدينون لها بما تعلموه منها في حقبة الثمانينات.

وضمت «القائمة الأربعينية» الى جانب تويوتا خمس شركات أخرى لصناعة السيارات هي حسب ترتيب القائمة، دايملر - كرايزلر، فورد، جنرال موتورز، بي. ام. دبليو وهوندا. وكما نلاحظ في الجدول الملحق فقد نافست دايلمر - كرايزلر شركة تويوتا على المركز الخامس وحلت وراءها مباشرة، ويعود الفضل في ذلك الى الاندماج الذي جمع شركتي مرسيدس وكرايزلر العام الماضي.

أما شركة «ايه. بي. بي» والتي احتكرت المرتبة الأولى خلال السنوات الأربع الماضية حين كان الاستفتاء يقتصر على أوروبا فحلت في المركز السابع.

رئيس مايكروسوفت بيل جيتس

وتقول الفاينينشيال تايمز ان معظم الاصوات التي حصلت عليها هذه الشركة جاءتها من آسيا حيث تتمتع بسمعة طيبة، وفي قطاع الصناعات الهندسية الذي تنتمي اليه لم تحصل «ايه. بي. بي» إلا على أصوات قليلة، ويبدو أن استقالة رئيسها بيرس بارينفيك الذي يحظى بسمعة طيبة في عالم الصناعات الهندسية قد أثر بشكل ملحوظ على مركزها. ذلك أن شركة انفستور التي انتقل اليها لم تظهر مطلقا في «القائمة الأربعينية»، لكن اسم بارينفيك ورد في قائمة أكثر قادة الشركات احتراما في العالم.

واذا أخذنا القطاعات التي تعمل فيها الشركات الواردة ضمن القائمة نجد ان قطاع الكهرباء والاتصالات يتصدر بعشر شركات من بينها ثلاثة احتلت المراتب الأولى ومنها جنرال اليكتريك ومايكرو سوفت وأي. بي. ام وانتيل وهوليوليت باكارد. أما القطاع الثاني الأكثر تواجدا في القائمة فكان صناعة السلع الاستهلاكية والذي مثلته ثماني شركات على رأسها كوكاكولا ونستله وبروكتل أند جامبل وفيليب موريس. وفي قطاع الصناعات الهندسية ظهرت تسع شركات تصدرتها شركة تويوتاوتنيلتها شركة بوينج الأميركية العملاقة لصناعة الطائرات التي حلت في المركز الخامس والثلاثين في حين غابت منافستها التقليدية ايرباص عن القائمة. أما أقل القطاعات تمثيلا في القائمة فكان القطاع المالي اذ لم تسجل سوى شركة واحدة هي «سويس ري انشورانس» (السويسرية لاعادة التأمين) رغم انها في قطاعها تأتي في المركز الثالث بعد شركتي «سيتي كورب» و «جنرال اليكتريك كابيتال».

واحتلت ٢٢ شركة أميركية مواقعها في القائمة من أصل ٤٠ ترتيبا تلتها بريطانيا بست شركات فاليابان بأربع وألمانيا وسويسرا وهولندا بشركتين لكل منها، ثم السويد وفنلندا وايطاليا وفرنسا بشركة واحدة.

وهكذا اكتسح الأميركيون القائمة في أول الاستفتاءات العالمية، لكن الصورة قد تتغير مع موجة الاندماجات الكبيرة التي تضرب الشركات منذ فترة، فهل نشهد تغييرا في الترتيب؟ للاجابة ما علينا سوى الانتظار حتى نهاية العام وما سيقوله استفتاء ١٩٩٩ للفاينينشيال تايمز.

**جدول ترتيب الشركات الاكثر احتراما في العالم**

| | الشركة | جنسيتها | قطاعها |
|---|---|---|---|
| [illegible] | جنرال اليكتريك | أميركية | الكهرباء والاتصالات |
| [illegible] | مايكروسوفت | أميركية | الكهرباء والاتصالات |
| [illegible] | كوكاكولا | أميركية | الأغنية والسلع الاستهلاكية |
| [illegible] | اي. بي. ام | أميركية | الكهرباء والاتصالات |
| [illegible] | تويوتا | يابانية | الصناعات الهندسية |
| [illegible] | دايملر - كرايزلر | المانية | الصناعات الهندسية |
| [illegible] | ايه. بي. بي | سويسرية - سويدية | الصناعات الهندسية |
| [illegible] | نستله | سويسرية | الأغنية والسلع الاستهلاكية |
| [illegible] | فورد | أميركية | الصناعات الهندسية |
| [illegible] | انتيل | أميركية | الكهرباء والاتصالات |
| ١١ | جنرال موتورز | أميركية | الصناعات الهندسية |
| [illegible] | رويال داتش / شل | هولندية / بريطانية | الطاقة والكيماويات |
| [illegible] | بي. ام. دبليو | المانية | الصناعات الهندسية |
| ١٤ | هيوليت باكارد | أميركية | الكهرباء والاتصالات الدولية |
| ١٥ | بروكتل اند جامبل | أميركية | الأغنية والسلع الاستهلاكية |
| ١٦ | فيليب موريس | أميركية | الأغنية والسلع الاستهلاكية |
| ١٧ | الستوم | فرنسية / بريطانية | الصناعات الهندسية |
| ١٧ | كارجيل | أميركية | الأغنية والسلع الاستهلاكية |
| ١٧ | كولجيب - بالموليف | أميركية | الأغنية والسلع الاستهلاكية |
| ١٧ | جونسون وجونسون | أميركية | الرعاية الصحية |
| ١٧ | ماكدونالدز | أميركية | الاعلام والترفيه |
| ١٧ | سيرفيس ماستر | أميركية | الرعاية الصحية |
| ١٧ | وال - مارت | أميركية | التجارة |
| [illegible] | ثري ام | أميركية | الأغنية والسلع الاستهلاكية |
| [illegible] | موبيل | أميركية | الطاقة والكيماويات |
| [illegible] | سوني | يابانية | الكهرباء والاتصالات |
| [illegible] | بودي شوب | بريطانية | التجارة |
| [illegible] | ويل | أميركية | الكهرباء والاتصالات |
| ٢٧ | هوندا | يابانية | الصناعات الهندسية |
| ٢٧ | جابان ريلواي ايست | يابانية | النقل والمواصلات |
| ٢٧ | ويلي انسوننز | أميركية | الاعلام والترفيه |
| [illegible] | بينتون | ايطالية | التجارة |
| ٣١ | موتورولا | أميركية | الكهرباء والاتصالات |
| ٣١ | سويس ري انشورانس | سويسرية | التأمين |
| ٣٥ | بوينغ | أميركية | الصناعات الهندسية |
| ٣٥ | بريتيش ايرويز | بريطانية | النقل والمواصلات |
| ٣٥ | دوبونت | أميركية | الطاقة والكيماويات |
| ٣٥ | ماركس اند سبنسر | بريطانية | التجارة |
| ٣٥ | نوكيا | فنلندية | الكهرباء والاتصالات |
| ٣٥ | يونيفلر | هولندية / بريطانية | الأغنية والسلع الاستهلاكية |

## وماذا عن حقوق النباتات؟

فاروق لقمان

تحدثت في مقال سابق تحت عنوان «تشريعات لحماية الحيوان من الانسان» عن مطالب علماء نيوزيلندا باصدار قوانين برلمانية لتجريم (من الجريمة) إلحاق الأذى بالحيوانات لانها أو بعضها تستشعر الألم كما يفعل الانسان.

وتساءلت في نهايته عن الخط الفاصل الذي يستحق من تجاوزه العقوبات المقترحة من قتل الحوت الى حبس الأسد في قفص ضيق واخشى أن يأتي يوم نقرأ فيه ان فريقا من العلماء يطالبون بفرض عقوبات على من يعذب النباتات لانها أيضا تحس وتشعر وتتألم.

فقد أثبت علماء منذ المئة عام وأيدهم من أتوا بعدهم أن النباتات تتألم وأن بالامكان تقدير حقيقة مشاعرها كما فعل العالم الهندي شاندرا بوس المولود العام ١٨٥٨ والمتوفى العام ١٩٣٧ الذي أثبت أولا أن النباتات تنمو بسرعة واحد على خمسين ألفا من البوصة - البوصة تساوي سنتيمترين ونصف سنتيمتر - كل ثانية بعدما صمم وأشرف على تصنيع جهاز اسمه كريسكوجراف لذلك الغرض. وثانيا أثبت ان النباتات تتأثر أو تشعر كما نفعل بألم عند تعرضها للحرارة أو البرودة الشديدة وأنها يغمى عليها وتموت نتيجة للدرجات القصوى، وتنتقل المشاعر الى بقية أجزاء النبتة أو الشجرة التي بعد ذلك تظهر عليها علامات الارهاق وتتلوى وتنحني كمن يفعل منا عندما ترتفع درجات الحرارة والرطوبة.

وأثبت أيضا في نهاية القرن الماضي والثلث الأول من الحالي ان النباتات تمتص الماء حتى ولو كانت من دون عروق في حالة فقدانها لها وأنها قادرة بإذن الله ان تتشرب بالمياه رأسا على عقب يعني ان تكون أغصانها في الماء وعروقها خارجة. وما يحدث لشجرة «الميموسا» أو «المستحية» عندما تنكمش على استحياء عند لمسها إلا دليلا على ان للنباتات قدرة على الاحساس بالألم وبالفرحة كما للحيوانات والانسان وأنها مثلنا تموت فورا لو تلقت حقنة من السم.

وفي احدى الليالي أراد العالم بوس أن يثبت ذلك على الملأ فحقن نبتة بسم أزرق اللون الا ان النبتة لم تمت فانفجر الجمهور ضاحكا. الا انه تمالك جأشه وقرر حقن نفسه بالسم لكنه لم يمت. عندئذ وقف أحد المعاونين بعدما استيقظ ضميره وأعلن على الملأ انه استبدل السم الحقيقي بمادة ملونة ليس لها أثر لاحراق العالم واحراجه. ولما ظهر السم الأصلي وحقنت به النبتة المسكينة ماتت.

لذن ماذا سيفعل علماء النباتات اذا ما أصدر برلمان نيوزيلندا تشريعات لمعاقبة الناس الذين يعذبون الحيوانات من استخدام الصواريخ في القضاء على الحوت الى حبس الأسود في أقفاص ضيقة من دون مكيفات هواء، ومن سجن القطة في الشقة طيلة حياتها الى ربط الكلب بسلسلة في حديقة المنزل والى تعريض الحمار للاكتئاب والانفصام.

## «كورولا» أكثر السيارات مبيعاً العام ٩٨ في اليابان

طوكيو - رويترز: أظهرت أمس الجمعة بيانات صناعة السيارات اليابانية فوز السيارة كورولا بلقب أكثر السيارات اليابانية مبيعا في العام ١٩٩٨ للعام الثلاثين على التوالي.

وقال اتحاد شركات السيارات اليابانية ان شركة تويوتا باعت ١٨٧٧٧١ سيارة كورولا العام الماضي بينما جاءت السيارة كيوب التي تنتجها شركة نيسان في المركز الثاني بمبيعات ١٠٧٨٥٧ سيارة تلتها السيارة دميو انتاج شركة مازدا بمبيعات ١٠٢٣٧٧ سيارة.

وتحظى السيارات الصغيرة ذات السعر غير المرتفع بشعبية خاصة بين المستهلكين اليابانيين خلال فترة بطء النمو الاقتصادي التي طالت في اليابان.

واستبعدت البيانات السيارات صغيرة الحجم «ميني» التي تحظى بمركز فريد في السوق الياباني بسعة محرك ٦٦٠ سي-سي- وتنعم بمزايا ضريبية.

ورغم عدم صدور بيانات رسمية عن طرازات السيارات الميني الا ان مصادر الصناعة ذكرت ان السيارة «واجون أر» انتاج شركة سوزوكي جاءت في المقدمة العام الماضي.

وقال متحدث باسم شركة سوزوكي ان شركته باعت ٢٠٦٥٤٨ سيارة من هذا الطراز في ١٩٩٨.